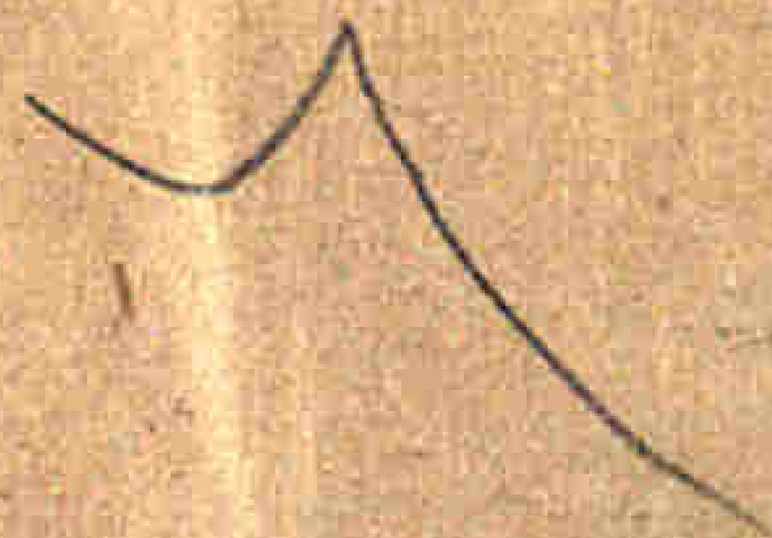




قيسون زاده

كتاب شرح مفردات القانون لابن نفيس عهـ

شرح القرشي للقانون
من أول الادوية المفردة الى اخره





قد وقف هذه النسخة سلطاننا الاعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان الغازي السلطان محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع واستنسخ من العلماء والمتعلمين ... ضاعف الله تعالى اجره وافيه
حرره الفقير احمد شيخ زاده المفتش باوقاف الحرمين الشريفين عفي عنهما



عدد ١٢٧ ورقدر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

قال الفقير الى الله تعالى علي بن ابي الحرم القرشي عفا الله تعالى عنه

وبعد حمد الله والثنا عليه بما هو اهله ومستوجبه والصلاه والسلام على انبيايه اجمعين
فانا نشرع الان في شرح الكتاب الثاني من كتب القانون [illegible] الرييس علي بن سينا قدس الله
روحه مستعينين بالله وحده ومتوكلين عليه بحث مفرد قد راينا ان نبتدي
قبل شروعنا في شرح هذا الكتاب بتقسيم الاجسام الدوايية فنقول كل جسم [illegible] فقد اما ان يكون
بالجتماع عدة اجسام مختلفة الحقايق او لا يكون كذلك والاول هو الجسم المركب والثاني هو الجسم
البسيط وكل جسم بسيط يحكى ايراده على بدن الانسان فلا يخلوا اما [illegible] يكون بحيث اذا خلي وطباعه
تحرك الى جهة السفل او الى جهة العلو اذ ما ليس فيه قوة بحركة الى الحري [illegible] بين الجهتين [illegible]
والكواكب لا يمكن ايراده على بدن [illegible] نسان والذي يتحرك بطباعه الى جهة السفل اما ان يبلغ بطباعه
غاية السفل وهو الارض او لا يكون [illegible] ك وهو الما والذي يتحرك بطباعه الى جهة العلو اما ان يبلغ
بطباعه غايته وهو النار او لا يكون كذلك وهو الهوا وهذه الاربعة هي عناصر الاجسام
المركبة وكل جسم مركب فتركيبه من هذه اما ان يكون بحيث يلزمه حصول صورة نوعيه زايدة
على ما لهذه الاجسام التي ركب منها او لا يكون كذلك والثاني انما يتالف في اكثر الامر من عنصرين
فقط فاما ان يكون من الارض والما وهو الطين او من الارض والهوا وهو الغبار او من الارض
والنار وهو الدخان او من الما والهوا وهو الزبد او من الما والنار وهو البخار او من الهوا والنار
وهذا ليس له اسم مخصوص لانه في غالب الامر لا يدوم وجوده بل اما ان يشرع استحا [illegible] له ما فيه
من الهوا الى جوهر النار فيصير نارا صرفة او ينفصل النار [illegible] تنقص الهوا وذلك
لفقدان مانعه الهوا من ذلك مع قوة حركه النار الى فوق والاول وهو الذي يلزم تركيبه
حصول صورة نوعيه فاما ان يكون فيه قوة تغذ ونمو وهو الجسم ذو النفس او لا يكون
كذلك وهو الجسم المعدني وكل جسم مركب ذي نفس فاما ان يكون له مع قوة التغذي والنمو
قوة حس وحركه ارادته او لا يكون كذلك والثاني هو النبات والاول اما ان يكون له مع ذلك
ان يعقل المعقولات وهو الانسان او لا يكون كذلك وهو الحيوان غير الناطق وكل جسم
معدني فلا يخلوا اما ان يكون جوهره قويا وتركيبه مستحكما او لا يكون كذلك والاول اما
ان يكون ذايبا بالفعل وهو الزيبق او [illegible] بالقوة وهو الجسم المنطرق او لا يكون ذايبا الا بعزوب
من الحيل وهو الاحجار والثاني اما ان يكون مما تحله الرطوبات بسهولة وهو الجسم الملحي كالشب
والنوشادر او لا يكون كذلك وهو الجسم الكبريتي كالكبريت والزرنيخ وكل جسم منطرق فاما ان
يكون كل واحد من بسايطه رديا كالانك او يكون كل واحد منها جيدا فان كان في احدها قوة
صناعه نارية لطيفة فهو كالذهب وان لم يكن كذلك فهو كالفضه وان كان بعض بسايطه جيدا
وبعضها رديا فهو كالنحاس وكل جسم نباتي فاما ان يكون له ساق او لا يكون كذلك و [illegible] ساق فاما
ان يكون ساقه منتصبا كالجوز والاجاص او منبطحا كالكرم والقثا والقرع وما [illegible] له اما
ان يكون له اغصان كالبرشاوشان او لا يكون له ذلك ككلسان الحمل وكل واحد من هذه اما ان
يكون له زهر كالاجاص والقرع او لا يكون له ذلك كالبرشاوشان وما له زهر فاما ان يكون له ثمر
كالاجاص او لا يكون له ذلك كالخلاف وما له ثمر فهو اما ان يكون مكشوفا كالعنب والتين او يكون
في غلاف وذلك الغلاف قد يكون قشريا كما في الباقلا وقد يكون غشايا كما في الحنطة وقد يكون صدفيا

كما في البلوط وقد يكون واحدا كما في البلوط وقد يكون كثيرا كما في الجوز واللوز وكيف كان النبات فاما
ان يكون لنوره بعد وتغصينه نسبة مخصوصة ولا يكون كذلك والاول مثل سطا فلن فانه ينبت
له دايما من كل عقدة خمسة اغصان [illegible] على كل غصن خمسة اوراق وما يورق من النبات فقد يورق من
اغصانه وقد يورق من ساقه وقد يورق من اصله وقد يورق من كل مكان وكلما يورق فقد يلقي
ورقه في وقت [illegible] يدوم ورقه عليه كالنارنج وكل حيوان فاما ان يكون مما يتنفس الهوا او لا يكون
كذلك كالسمك و[illegible] يتنفس الهوا فقد يكون ما كوله في الما كانواع من الطير وقد يكون ماكوله في البر
كالماشيه و[illegible] ماكو[illegible] في البر فمنه ما هو انيسي يانس بالناس بطبعه كالكلب والفرس ومنه
ما هو وحشي بطبعه [illegible] فمنه ما يانس بالرياضه كالفهد ومنه ما ليس كذلك كالنمر والتداوي
بالاجسام النباتيه قد يكون باجزايها الذاتيه كالتداوي بالاصول وقد يكون باجزايها المكملة كالتداوي
بالورق وقد يكون بثمارها وقد يكون بفضولها اما المنعقدة كالصمغ او السيالة كالتداوي بالسيل
من شجر الكرم فالتداوي بالاجسام الحيوانية قد يكون بشرط ان ذلك الحيوان حيا كالتداوي باعناق
الصبي لخطب الوهوي من ضعف المعدة وقد لا يكون كذلك فقد يكون باجزايه وقد يكون بفضوله

الفصل الاول من المقالة الاولى في امزجة الادوية المفردة ويشتمل هذا الفصل على مباحث

البحث الاول في تحقيق القول في امزجة الادوية المفرده قال الشيخ الرييس رحمه الله
قد بينا في الكتاب الاول معنى قولنا هذا الدوا حار وهذا الدوا بارد وهذا الدوا رطب وهذا الدوا يابس
وبينا ان ذلك بالقياس الى ابداننا وصادرنا على ان جميع المركبات المعدنيه والنباتيه والحيوانيه
اركانها هي العناصر الاربعة وانها تمتزج فيفعل بعضها في بعض حتى تستقر على تعادل او على تغالب
فيما بينها واذا استقرت على ذلك فهو المزاج الحقيقي وان المزاج اذا حصل في المركب هياه لقبول
القوى والكيفيات التي من شانها ان يكون له بعد المزاج وبينا ان المزاج بالجملة على كم قسم هو وان
المزاج المعتدل في الناس ما يراد به وان المزاج المعتدل في الادوية ماذا يراد به وبينا انه انما
يراد به ان البدن الانساني اذا لاقاه وفعل فيه بحرارته الغريزيه لم يحدث فيه في بدن الانسان
تبريدا او تسخينا او ترطيبا او تيبيسا فوق الذي في الانسان ولسنا نعني به ان مزاجه مزاج
الانسان فان مزاج الانسان لا يكون الا للانسان الشرح قد علمت من شرحنا للكتاب الاول
ما حقيقة المزاج وانه كيفية تحدث من تفاعل اجسام ذوات كيفيات متضادة ولذلك علمت ما حقيقة
الادوية [illegible] حرارتها اقوى من حرارة البدن وبعد ورودها الى داخل البدن تتحلل اكثر حرارتها وتبقى
برودة وقد يكون بالعكس من هذا فيكون مزاج الدوا بالاعتبار الاول باردا وبالاعتبار الثاني حارا
كما اذا كان الجزء البارد منه مخلطا جدا ارضيا لا ينفعل عن حرارتنا الغريزيه انفعالا تاما بل ينفعل
الجزء الحار فقط فيسخن وكما اذا كان الدوا مع برده دهنيا يشتعل في البدن ويسخنه ولهذا فان الشحم
مع برده يسخن البدن وقد يكون مزاج الدوا بالاعتبارين حارا او بالاعتبارين باردا ويكون باحد
الاعتبارين اشد في ذلك واضعف ولو كان كل دوا له كيفية ما يجب ان تفعل في البدن تلك الكيفية
لكان يجب ان يكون الدوا المعتدل وهو الذي لا يسخن بدن الانسان ولا يبرده ولا يرطبه ولا ييبسه مساويا
للانسان في مزاجه ولو كان كذلك لكان انسانا وقد فرغنا من هذا وامثاله في شرحنا للكتاب الاول
وفي اكثر الامر فان مزاج الدوا بالاعتبار الثاني ينقص عن مزاجه بالاعتبار الاول وخصوصا البارد
وذلك لاجل تعديل مزاج البدن لمزاج الدوا فان البدن كما ينفعل عن الدوا كذلك يفعل فيه ويكون

هذا النقصان في الدوا البارد اكبر لان الذي يحيله في البدن امران هما مزاج البدن والسخونة التي
تكون في باطنه واما الدوا الحار فانما يحيله الي قرب الاعتدال مزاج الانسان فقط واما سخونه باطنه
فقد تقوي حرارته وكلما كان نفوذ الدوا ابطا كان انكسار كيفيته اكثر لان قوة البدن على احالته
تكون اكثر قوله وصادرنا على ان جميع المركبات المصادرات تعني بها في العلوم المقدمات التي تسلم في
اوايلها لتستعمل مقدمات في براهينها وذلك اذا كان في نفس المتعلم منها معنى واما اذا لم يكن كذلك بل كان
المتعلم يتلقاها بالقبول فانها تسمى اوضاعا وهذا قد بيناه في كتب اخرى كما ينبغي ٥ ن
البحث الثاني في تقسيم مزاج الادوية الي ما هو اول والي ما هو ثاني قال الشيخ
الرييس رحمة الله عليه واعلم ان المزاج على نوعين مزاج اول ومزاج ثاني فالمزاج الاول
هو اول مزاج يحدث عن العناصر والمزاج الثاني فهو المزاج الذي يحدث عن اشيا لها في انفسها
مزاج كمثل مزاج الادوية المركبة للترياق فان لكل دوا مفرد من ادوية الترياق مزاج يخصه
ثم اذا خلطت وركبت حتى تتحد حصل لها مزاج ثان وهذا المزاج الثاني ليس انما يكون كله عن
الصناعة بل قد يكون عن الطبيعة ايضا فان اللبن ممزوج بالحقيقة عن مائية وجبنية وزبدية
وكل واحد من هذه الثلثة غير بسيط في الطبع بل هو ايضا ممتزج وله مزاج يخصه وهذا المزاج
الثاني هو من فعل الطبيعة لا من فعل الصناعة الشرح المزاج الاول هو ما حدث
عن تفاعل الاركان الاربعة التي هي النار والهوا والما والارض من غير ان يكون ذلك بتوسط
امتزاج اجسام اخر وتلك الاركان هي عناصره والمزاج الثاني هو ما يحدث عن تفاعل اجسام
ممتزجة من تلك الاركان سوا كان امتزاجها اوليا او لا يكون وتلك الاجسام هي عناصره فان
قيل ان المزاج انما يحدث عن عناصر ذوات كيفيات متضاده وكيفيات الاجسام الممتزجه ليست
كذلك لانها متوسطه بين الكيفيات المتضاده الموجوده في عناصرها فلا يكون بينهما غاية
الخلاف الذي هو شرط في تحقق التضاد قلنا غاية الخلاف المشترطه في المتضادين اعني في
حقيقتهما انما يكون في قوة كل واحد منهما والحراره مضادة للبروده لان طبيعة كل واحده منهما
في غاية المباينة لطبيعة الاخرى وان لم يكن كل واحدة منهما في نفسها قوته وعناصر المزاج الثاني
انما تتفاعل حتى يحدث عنها ذلك المزاج بما هي ذوات كيفيات متضاده اعني بما ان هذا حار وذلك
بارد وذلك يتحقق به التضاد وان لم يكن كل واحد منهما في كيفيته شديد الافراط واعلم انا كنا
قد بينا ان عناصر المزاج الاول لابد ان يكون باقيه في الممتزج على صورها ويجب ان تعلم انها
في المزاج الثاني كذلك ايضا ويدل على ذلك امران احدهما انها لو لم تكن باقيه فيه لم يكن حله الى
ما كان يمكن حل اللبن الى المائيه والجبنيه والسمنيه وثانيهما لو لم تكن عناصر المزاج الثاني
باقية فيه بصورها لكانت قد انحلت الى العناصر الاولى فكان تكون المزاج منها مزاجا اوليا
لا ثانيا واذا علم هذا فلابد وان تكون عناصر المزاجين غير مفرطه التصغير لان ذلك يبطل الصورة
كما نبينه فيما بعد ان شا الله تعالى البحث الثالث في تقسيم المزاج الثاني
الى الموثق والرخو قال الشيخ رحمة الله عليه والمزاج الثاني قد يكون على وجهين اما مزاج
قوي واما مزاج رخو فالمزاج القوي مثل ان يكون كل واحد من البسيطين اتحد بالاخر اتحادا
يعسر معه تفريقه على حرارتنا الغريزيه بل قد يكون منه ما يعسر تفريقه على حرارة النار
مثل جرم الذهب فان المزاج بين رطبه ويابسه قد بلغ مبلغا يعجز النار عن التفريق بينهما فاذا
سيلت الناريه المائيه لتصعدها تشبثت بجميع اجزائها الاجزا الارضيه فلم يقدر على تصعدها

وارساب الارضية كما يقدر على مثله في الخشب بل في الرصاص والانك وان كان من المزاج ما استحكامه
هذا الاستحكام فلا يبعد ان يكون من المزاج ما تعجز الحرارة الغريزيه التي فينا عن تفريق بسايطه وما كان
هكذا فهو المزاج الموثق الشرح المزاج الثاني اما ان يقوى حتى يتشبث به تلازم اجزا الممتزج
بعضها ببعض فلا يباين وهو الموثق او لا يكون كذلك وهو الرخو قوله مثل ان يكون كل واحد
من البسيطين بالاخر مع شدة تلازمها واما الاتحاد الحقيقي فمحال ونعني ها هنا بالبسيطين ما هما
اقل تركيبا من الممتزج بالمزاج الثاني لا مما لا يتحققان باجتماع عدة اجسام فانهما يكونان كذلك لا يكون
عنصرا للمزاج الثاني بل للمزاج الاول قوله بل قد يكون منه ما يعسر تفريقه على حرارة النار مثل
جرم الذهب فان المزاج بين رطبه ويابسه قد بلغ مبلغا تعجز النارية عن التفريق بينهما مزاج
الذهب قوي جدا فلذلك تشتد ملازمة مائيته بارضيته فاذا اصعدت النار ما فيه من الاجزا المائيه
لتبخرها تشبثت بها الاجزا الارضيه مرتبطة لها وليس يمكنها ترسيبها ناكصة بها على اعقابها لانها
يكون تصعدها حينئذ يمنعها عن ذلك لانه يكون متصعدا من تحتها فلذلك يضطر الى ترسيبها من جانب
مصعدها فيحصل لذلك في المذاب من الذهب حركة دوريه ولقايل ان يقول ان هذا الوجه لكان
اخر الامر تصعد الذهب بجملته لان الارضيه وان كان تصعدها عسرا لكنها اذا قويت عليها النارية
تدخنت لا محالة وتصعدت بصحبة المائيه عند تبخرها ولا يحصل ما قلتموه الا في اول الامر فقط لم ان
اختلاط الارضيه بالمائيه وان اذا المائيه عسر تبخر الا ان الارضيه فتستفيد من ذلك سهولة
تدخن ولهذا يكثر الرياح بعد الامطار لان الارضية تبتل بالمطر فيسهل تدخنها بحرارة الشمس
وتتكون الرياح من ذلك الدخان ولهذا تكون الرياح في الشتا اكثر منها في الصيف مع ان حرارة
الشمس المدخنة تكون في الصيف اقوى بكثير وما ذاك الا لان الارض تكون في الشتا ندية سهلة التدخن
واذا كان كذلك كان تصعد الذهب اسهل لا محالة من تصعد الارض المحضة وجوابه ان الارض
انما يلزم ان تتصعد بالحراره اذا كانت قابلة للتدخن واما اذا كانت ملزوزة متلازمة الاجزا فانها
لا يلزم ان تتدخن عند ملاقاة النار ولذلك لا تتصعد الطلق الا بضروب من الحيل وكذلك الحديد
والزجاج واذا كان كذلك فيجوز ان يكون الارضيه التي في الذهب من هذا القبيل فلا يتصعد مع ذلك
ملازم الاجزا الرطبة التي فيه لاجل قوة مزاجه فيمنعها من التبخر واعلم ان في الذهب مزاجين مزاج
اول وهو الحادث من تفاعل الاركان الاربعه ومزاج ثان وهو الحادث من تفاعل ما فيه من الزيبق
والكبريت فانا بينا في كتبنا الحكمية انه مولف من زيبق جيد نقي وكبريت صافي ناصع اللون يصبغ
الى النارية الخفيف وكلا المزاجين قويان موثقان وملازم زيبقه بكبريتيه هو بقوة مزاجه
الثاني واما تلازم مائيته بارضيته فهو بقوة مزاجه الاول البحث الرابع في افعال الادوية
ذوات المزاج الثاني في بدن الانسان قال الشيخ الرييس رحمة الله عليه وما كان هكذا فهو
المزاج الموثق فان كان معتدلا بقي في البدن الى ان تحيل صورته وتفسد معتدلا وما كان مايلا الى
غلبة بقي في البدن على غلبته الى ان تفسد صورته وبالجملة انما يصدر عنه فعل واحد واما اذا لم
يكن المزاج موثقا بل رخوا سلسا الى الانفصال فقد يجوز ان يتفرق بسايطه عند فعل طبيعتنا
فيه ويتزايل بعضها عن بعض ويكون مختلف القوي فيفعل بعضها فعلا ويفعل الاخر ضده فاذا قال
الاطبا ان دوا كذا قوته مركبة من قوى متضاده فلا يجب ان يتوهم انفسهم وانت عندهم ان اجزا
واحدا يحمل حراره وبروده يفعل كل واحد منهما بانفراده كالمتمازجين فان ذلك لا يمكن بل هما في
جزءين منه مختلفين هو مركب منهما وايضا لا يعجب ان يظن ان ذلك كالحيس من الادوية ليس هو كما

من قوى متضادة فان جميع الادوية مركبة من قوى متضادة بل يجب ان يفهم من ذلك انهم يعنون بالفعل ذو قوى متضادة او بقوة قريبة من الفعل لان فيه اجزا مختلفة لم يفعل بعضها في بعض فعلا تاما يجعل الكل متشابه القوة تشابها تاما ولا بلازمة [illegible] تفترق حتى اذا حصل بعضها في عضو لزم ان يحصل الاخر معه لانه ان كانت متشابهة القوة لم تختلف فعلها في البدن البتة وان كانت متلازمة الاجزا ومختلفة القوى جاز ان لا يختلف ايضا تاثيرها في البدن بل ان اذا حصل جزء من بسيطه في عضو اخر وافقه ما يلازمه من البسيط الاخر فحصل منهما الفعل والاثر الذي يودي اليه فعلاهما في جميع اجزا ذلك العضو على السوا فكل واحد من اجزايه معه عايق عن تمام فعله تمكن منه اللهم الا ان يكون جزو عضو قابلا عن احد البسيطين دون الاخر والطبع يستعمل احدهما ويرفض الاخر وقد يكون هذا كثيرا وليس كلامنا في هذا بل هو في الصنف الذي هو مختلف التاثير لامر في نفسه لا لامر في غيره وذلك الامر هو ان بسايطه امتزاجها [illegible] بحيث يقبل التميز بتاثير حرارتنا

الشرح قد جعل الشيخ حكم المزاج الثاني في التاثير في بدن الانسان مثل حكم المزاج الاول فلا يصدر عنه الا فعل واحد وذلك بان اجزا الممتزج هذا المزاج يكون متلازمة فلا يحصل في عضو جزو منها الا وافقه اجزا الاخر فيجتمع في ذلك العضو فعلاهما فان كانت قواهما متكافية كان فعلهما في ذلك العضو فعل المزاج الاول المعتدل وان كان احدهما اقوى فعلها توجبه قوته منكسرة بقوة الاخر فيكون كالمزاج الاول ويكون اجزاه التي هي عناصر في حكم عناصر المزاج الاول واعلم ان هذا غير لازم اذ قد يكون بعض الاجزا اسرع في ظهور قوته الى الفعل بفعل طبيعتنا فحينئذ يوثر ما يقتضيه قوته ولا يكون للجزء الاخر تاثير في مقاومته لان قوته تكون بعد لم تظهر فاذا ظهرت قوة الجزء الاخر فربما كانت قوة الجزء الاول قد بطلت فيبقى التاثير ايضا للجزء الاخر وحده وحينئذ تظهر عن ذلك الدوا اثار متضادة مع ان مزاجه الثاني موثق وهذا في اكثر الامر انما يكون اذا كان بعض اجزايه الطف من بعض وقد يكون ايضا بعض الاجزا ابطا استحالة وفسادا من بعض وان كانت متكافية في اول زمان ظهور قوتها الى الفعل وحينئذ قد يبطل فعل بعضها ويبقى الباقي فاعلا فربما كان فعل الدوا في اول الامر الاعتدال وذلك اذا كانت قوى اجزايه متكافية ثم بعد بطلان فعل بعض اجزايه يظهر عنه حرارة او برودة بفعل الجزء الاخر الذي يتاخر بطلان قوته وربما كان فعل الدوا في الامر معتدلا لا لفعله بعد ذلك وذلك بان تكون اجزاه غير متكافية القوة فيكون الفعل اولا للجزء الغالب ثم يبطل ويبقى الجزء الاخر فاعلا بعد ذلك وليس من شرط المزاج الموثق ان تكون اجزاه متكافية في سرعة ظهورها للفعل او بطلان القوة فلذلك ما قاله الشيخ انما هو اكثري لا ضروري دايم وقد شرط الشيخ في كون الدوا يصدر عنه في البدن بذاته افعال متضادة شرطين احدهما ان يكون فيه اجزا مختلفة لم يفعل بعضها في بعض فعلا تاما يجعل الكل متشابه القوة تشابها تاما اي انه يكون فيه اجزا مختلفة الطبايع ويكون تلك الاجزا مع ذلك لم تتفاعل تفاعلا يبطل به صورها حتى يكون كلها متشابهة الطبايع لانه لو فارقت كذلك لم يكن فيه اجزا مختلفة الطبايع بل كانت كلها على طبيعة واحدة وحينئذ لا يمكن ان يفعل بذاته افعالا متضادة لان تضاد اللوازم انما يكون لتضاد الملزومات اذ لو لزم شي واحد بذاته امران متضادان لوجب انه يجتمع الدوا ويصدر عنه بذاته افعالا مختلفة لا بد وان يكون كل واحد منها مركبا من العناصر حتى يمكن حرارتنا الغريزية ان تحيله الى ان تبرز قوته الى الفعل اذ قد تبين في شرحنا الكتاب الاول ان الاجسام البسيطة لا يفعل فيها حرارتنا ذلك ولذلك اذا وردا على ابداننا لم نجد بل يصير حارا

بالفعل وذلك لاجل تسخين باطن ابداننا له واذا كان كذلك فلا بد ان يكون الدوا الذي يفعل بذاته افعالا مختلفة ممتزجا مزاجا ثانيا وثانيهما ان تكون تلك الاجزا غير متلازمة تلازما يمنع انفصال بعضها من بعض عند فعل حرارتنا فيها وانما يكون كذلك اذا كان هذا المزاج الثاني رخوا سلسا حتى تفترق اجزاه عند فعل طبيعتنا فيه فيصدر عن كل جزء فعل مضاد لفعل الجزء الاخر ولذلك ربما سخن الدوا باحد جزئيه وبرد بالاخر وكان مع ذلك مزاجه معتدلا ويكون ذلك التسخين والتبريد في جزئين من البدن مختلفين وذلك حيث يحصل كل واحد من جزئي الدوا وسبب اختلاف مواضعهما ان حرارتنا الغريزية اذا فرقت بينهما كما يفرق حرارة النار بين اجزا المختلط تصعد ما كان من الاجزا لطيفا خفيفا وترسب ما كان منها كثيفا ثقيلا واما نحن فقد بينا ان هذا الشرط غير معتبر وانه يجوز ان يصدر عن الدوا افعال متضادة وان كان مزاجه الثاني موثقا ولو كان صدور الافعال المتضادة عن الدوا انما يكون بهذا الوجه المذكور لكان اكثر ما يحصل التسخين في اعالي البدن والتبريد في اسافله لان الجزء الحار يكون في غالب الامر الطف واقبل للتصعد من الجزء البارد وليس الامر كذلك فقد يصدر عن الدوا الواحد بذاته تسخين وتبريد في جميع اجزا البدن على السوا ولكن في وقتين مختلفين واعلم انه ليس يلزم عند اجتماع هذين الشرطين ان يكون صدور الافعال المتضادة واجبا فانه يجوز ان يكون اجزا الدوا مع تضاد طبايعها متشابهة في الثقل والخفة والتصعد والترسب وسرعة ظهور قوتها الى الفعل وبطلانها فلا يلزم من انفصال بعضها من بعض ان يتباعد مواضعها فيكون كل جزء منها معه عايق عن فعله فيستمر الفعل معه الى ان يبطل فيكون التاثير للغالب او يتكافا فيكون الفعل الصادر عن الدوا هو الاعتدال **قوله** انهم يعنون انه بالفعل ذو قوى متضادة او بقوة قريبة من الفعل اما الدوا الذي هو بالفعل ذو قوى متضادة فهو الذي اجزاوه المتضادة الكيفيات متميزة كالاترج فان طبيعة لحمه تباين طبيعة قشره وكل واحد منهما يباين طبيعة حمضه وبزره وكبزر قطونا فان لبه شديد التبريد وما فوق قشره من الاجزا اللعابية مبرد واما الذي هو كذلك بالقوة القريبة من الفعل فكالكرنب والعدس والباذروج فان كل واحد من هذه متشابه الاجزا بالفعل واذا فعلت فيه حرارتنا الغريزية انفصل الى اجزا ذوات قوى متضادة وانما يكون كذلك اذا كان مزاج الدوا رخوا وكلما كانت رخاوة مزاجه اكثر كان انفصال اجزايه بقوة اقرب الى الفعل **قوله** لانها ان كانت متشابهة القوة لم تختلف فعلها في البدن البتة وان كانت متلازمة الاجزا ومختلفة القوى جاز ان لا يختلف ايضا تاثيرها في البدن الغرض بهذا الاستدلال على ان اختلاف طبايع اجزا الدوا وكون مزاجه منها رخوا شرط في صدور الاثار المختلفة عنه في البدن وذلك لانه لو خلا واحد من هذين اما الشي لم يصدر عن الدوا اثار مختلفة وقوله جاز ان لا يختلف اما جواز هنا فلا يختص فظاهر ولكن لا يلزم من جوازه ان تكون رخاوة المزاج شرطا في صدور الافعال المختلفة عن الدوا بل ذلك يكون شرطا في كون صدور تلك الافعال واجبا ونقول كل واحد دوا فلا يخلو اما ان يكون ذا اجزا مختلفة الطبايع او لا يكون كذلك والثاني لا يجوز ان تصدر عنه افعال مختلفة والاول اما ان يكون مزاجه الثاني رخوا او لا يكون كذلك والثاني لا يجب ان تصدر عنه افعال مختلفة والاول يجب ان يصدر عنه ذلك ولكن في الاكثر لا دايما

البحث الخامس في تقسيم المزاج الثاني الرخو الى اصنافه

قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه والادوية المفردة التي تذكر ان لها قوى متضادة فمنها التي ليس عنها ذلك الامتزاج الكلي فمن هذه ما هي اقوى امتزاجا فلا يقوى الطبخ والغسل على التفريق بين قواها مثل الباذروج الذي فيه قوة محللة وقوة قابضة فاذا طبخ في الماء ذات لم تفارقه القوتان ومنه ما يقدر الطبخ على التفريق بينهما مثل الكرنب لان جوهره ممتزج

من ماة ارضية قابله ومن ماده لطيفه حلاه بورقيه فاذا طبخ في الما علل الجوهر البورقي الحال منه
في الما وبقي الجوهر الارضي القابض فصار ماوه مسهلا وجرمه قابضا وكذلك العدس وكذلك الزجاج وكذلك
الثوم فان فيه قوة حلا محرقة ورطوبة ثقيلة والطبخ يفرق بينهما وكذلك البصل والفجل وغير ذلك ولذلك
قيل ان الفجل يهضم ولا ينهضم لانه يهضم لا بجميع اجزائه بل بالجوهر اللطيف الذي فيه فاذا تحلل ذلك الجوهر
عنه بقي الجوهر اللطيف الكثيف الذي فيه عاصيا على القوة الهاضمة لزجا وذلك للجوهر الاخر فيقطع اللزوجة
ومن هذا الباب ما يقدر الغسل على التفريق بين بسائطه مثل الهندبا وكثيرا من البقول فان جوهرها مركب
من مادة ارضية مائية باردة كثيرة ومن ماده لطيفه قليله فيكون تبريدها بالمادة الاولى وتفتيحها السدد
وتنفيذها اكثر بالمادة الاخرى ويكون حامل هذه المادة اللطيفة منبثا على سطحها وقد تصعدت اليه
وانفرشت عليه فاذا غسلت تحللت في الما ولم يبق منها شي يعتد به فلهذا نهي عن غسلها شرعا وطبا
ولهذا السبب كثير من الادوية اذا تناولها الانسان برد تبريدا شديدا واذا ضمد بها حلل مثاله كالكزبرة
فاذا تنولت اشتد تبريدها واذا ضمد بها فربما حللت مثل الخنازير وخصوصا مخلوطا بالسويق
وذلك لانها مركبة من جوهر ارضي مائي شديد التبريد ومن جوهر لطيف يحلل فاذا تنولت فلت
الحرارة الغريزية فحللت عنها الجوهر اللطيف ولم يكن كثير المقدار فتوثر في المزاج ثم ان ذلك نفذ
وبقي الجوهر المبرد منها غاية في التبريد واما اذا ضمد بها فيشبه ان يكون الجوهر الارضي لا ينفذ
في المسام ولا يفعل فيها اثر البته والجوهر اللطيف النارى ينفذ فيها وينفع فان استصحب شيا من
الجوهر البارد نفع في الردع وقهر الحرارة الغريزية وهذا قريب مما بيناه في الكتاب الاول من احراق
البصل ضمادا والسلامة عنه مطبوخا اذ جعلنا احدى العلل فيه قريبة من هذا فيجب ان يكون
هذا المعنى معلوما محكما ومن الادوية ما يشبه ان يكون فيه جوهران مختلفان في الطبع
من غير امتزاج البته فمن ذلك ما هو ظاهر الحس كاجزاء الاترج ومنه ما هو اخفى فان بزر بطونا
يشبه ان يكون قشره وما على قشره قوي التبريد والدقيق الذي فيه قوي التسخين حتى يكاد ان يكون
دوا محمرا او مقرحا وقشره كالحجاب الحاجز بينهما فان شرب غير مدقوق لم يكن صالحا بجملته من
ان تنفذ قوة دقيقه وباطنه الى خارج بل فعل بظاهره ولعابيته تبريدا واذا دق فعسى ان الذي
يقال من انه سم هو سبب ظهور دقيقه وحشوه ويشبه ان يكون بخير المدقوق منه للجراحات وبخير
الصحيح منه اياها وردعه لها بهذا السبب وهذا المقدار كاف في اعطائنا هذا الاصل
الشرح اصناف المزاج الثاني الرخو لانه لان كل مزاج ثان يعتد رخوا رزنا على التفريق بين بسائطه فلا يخلوا
اما ان يبلغ به الرخاوة وسهوله انفصال الاجزا الى حد تنفصل اجزاه بالغسل وذلك كمزاج الهندبا
ويسمى هذا الرخو افراطا او لا يبلغ الى هذا الحد فلا يخلوا اما ان يبلغ الى حد تنفصل اجزاه بالطبخ
او لا يكون كذلك والاول كمزاج الكرنب والعدس ويسمى هذا الرخو حدا والثاني كمزاج البابونج
ويسمى هذا الرخو على الاطلاق وايضا كل دوا فلا يخلوا اما ان يكون بحيث اذا طبخ انحل منه في الما
ما يعتد به قوة هي في ذلك الدوا او لا يكون كذلك والثاني كاكثر الاحجار وهذا لا يكون للما الذي
يطبخ فيه نفع ظاهر والاول اما ان يكون ما ينحل منه منحلا من جميع اجزايه التي امتزج منها
مزاجا ثانيا او لا يكون كذلك والاول كالبابونج فانه اذا طبخ انحل من جميع اجزايه اجزا تخالط
الما اذ لو كان ما ينحل منه هو من بعض اجزايه لكان اذا طال زمان الطبخ سلب الما قوة ذلك
الجزو بقي جرمه على قوة الجز الاخر فقط ومثل هذا الدوا ان كان غير مركب بالطبع كان الما المطبوخ

فيه كذلك وكلما زيد في الطبخ ازداد ثقل القوي في الما ونقصت من جرمه والثاني وهو ان يكون ما ينحل
منه الدوا في الما المطبوخ فيه لا من جميع اجزايه فهذا كالكرنب والعدس ولا بد وان يكون هذا الدوا
مركبا والا لم يكن بعض الاجزا اقبل على الانحلال وبعضها طابعا والاجزا التي تطبع في هذا الدوا للانحلال
هي لا محالة الاجزا اللطيفة منه واما الغليظة الكثيفة فتتخلف فلذلك مثل العدس والكرنب اذا طبخ انحل
منه في الما الاجزا الجلاه المطلقه وتبقى الاجزا القابضه لغلظها وارضيتها وكلما كان مزاج هذا الدوا
اكثر تخاوه كان انحلال ذلك الجزو منه في الما اسرع ومثل هذا الدوا اذا طبخ ففي اول الطبخ يكون المنحل
في الما من الجزو المطلق غالبا لا محالة وتضعف تلك القوه في جرمه بمقدار ما تحلل في الما من ذلك الجزو
وكلما طال زمان الطبخ ازداد انحلال ذلك الجز في الما فتقوى قوته في الما وتضعف في جرمه اكثر ولا
تزال كذلك حتى تبطل تلك القوة من جرمه اصلا وتبقى بكمالها في الما فان دام الطبخ بعد ذلك فلا يبعد
ان ينحل من الاجزا الاخرى الغليظة شي وان قل فلذلك لا يبعد ان يحصل في الما قوة من الاخر فلذلك
اذا اريد ان يحصل في الما قوة مطلقه من العدس مثلا فان اريد ان يكون تلك القوه ضعيفه طبخ فيه العدس
طبخا يسيرا وان اريد ان يكون تلك القوه اقوى طبخ اكثر من ذلك مقدارا لا ينحل من الاجزا القابضه شي
فان اريد ان يكون مع القوة المطلقه بيسير قبض زيد في الطبخ اكثر من ذلك بشرط ان لا يكون زيادة الطبخ
محلله للقوة المطلقة من الما وكذلك جرم العدس ان اريد ان تضعف قوته المطلقه طبخ قليلا فان اريد
ابطال تلك القوة زيد في طبخه فان اريد مع ذلك ان تضعف قوته القابضه افرط في طبخه وما كان
من المزاج الثاني بحيث تفترق اجزاه بالغسل كما في الهندبا فان اريد ان تكون قوتاه على حالهما لم يغسل
البته وان اريد ان تكون القوه التي تزول بالغسل اضعف كما اذا اريد ان تكون القوه المفتحه التي
في الهندبا ضعيفه غسل غسلا خفيفا وان اريد ابطال تلك القوة اصلا بولغ في غسله وان اريد ان
يستعمل القوة المفتحة وحدها استعمل الما الذي يغسل به ونقول كل دوا ففعله اما ان يكون في
داخل البدن فقط وذلك كالاسفيداج فانه يفعل اذا ورد الى داخل البدن ولا يفعل ذلك من خارجه او
يكون في خارجه فقط وذلك كالبصل فانه يقرح اذا ضمد به ولا يفعل ذلك اذا اكل او يكون في داخل البدن
وخارجه معا فربما كان فعله فيهما متشابها كالافربيون فانه يسخن البدن اذا استعمل من داخل ومن
خارج معا وربما كان فعله فيهما متضادا بان يكون فعله في ظاهر البدن مضادا لما يفعله في داخله وهذا
في اكثر الامر يكون الفعل التابع للحار هو الذي من خارج البدن والتابع للبرودة هو الذي من داخله كالكرنب
فانها من خارج تحلل مثل الخنازير وخصوصا مخلوطا بالشعير لانه تحلل بفتح المسام فيعين على نفوذ المحلل
فاذا ورد الى داخل البدن غلظت المواد وكثفتها وربما كان من الادوية ما يفعل خلاف ذلك وهذا
كما يقال ان الشيرخشك اذا وضع في الفم احس منه تبريدا واذا ورد الى داخل البدن فربما سخن بحرارته
اليسيره وكذلك يشبه ان يكون الحنا اذا ضمد به ولذلك تحس منه البرد واذا استعمل من داخل سخن
وانما يكون الدوا كذلك اذا كانت الاجزا البارده منه الطف من الحار واسرع انفعالا ٥
قال الشيخ الرييس رحمة الله عليه الفصل الثاني في تعرف امزجة الادويه بالتجربه
الادويه يعرف قواها من طريقين احدهما طريق القياس والاخر طريق التجربه ولنقدم الكلام في
التجربه فنقول التجربه انما تهدي الى معرفة قوة الدوا بالثقة بعد مراعاة شرايط احدها
ان يكون الدوا خاليا عن كيفية مكتسبة من حرارة عارضة او برودة عارضة او كيفية عرضت لها باستحالة

في جوهرها او مقارنة لغيرها فان الما وان كان باردا بالطبع فاذا سخن سخن مادام سخنا والافريتون وان كان حارا بالطبع فاذا برد برد مادام باردا واللوز وان كان الي الاعتدال لطيفا فاذا زنخ سخن بقوة ولحم السمك وان كان باردا فاذا ملح سخن بقوة والثاني ان يكون المجرب عليه علة مفردة فانها ان كانت علة مركبة وفيها امران يقتضيان علاجين متضادين فجرب عليها الدوا فنفع لم يدر السبب في ذلك بالحقيقة مثاله اذا كان بالانسان حمى بلغمية فسقيناه الغاريقون فزال حماه لم يجب ان يحكم ان الغاريقون بارد لانه نفع من علة حارة وهي الحمى بل عسى انما نفع بتحليله المادة البلغمية واستفراغه اياها فلما نفدت المادة زالت الحمى وهذا بالحقيقة نفع بالذات مخلوطا بنفع بالعرض اما بالذات فبالقياس الى المادة واما بالعرض فبالقياس الي الحمى والثالث ان يكون الدوا قد جرب على العلل المتضادة حتى ان كان ينفع منها جميعا لم يحكم به انه مضاد المزاج لمزاج احدهما فربما كان نفعه من احدهما بالذات ومن الاخرى بالعرض كالسقمونيا لو جربناه على مرض بارد لم يبعد ان ينفع ويسخن واذا جربناه على مرض حار كحمى الغب لم يبعد ان ينفع باستفراغه الصفرا فاذا كان كذلك لم تفد بالتجربة ثقة بحرارته او برودته الا بعد ان تعلم انه فعل احد الامرين بالذات وفعل الاخر بطريق العرض والرابع ان تكون القوة في الدوا مقابلا بها ما يساويها من قوة العلة فان بعض الادوية تقصر حرارتها عن برودة علة ما فلا يوثر فيها البتة وربما كانت عند استعمالها في برودة اخف منها فعالة التسخين فيجب اولا ان يجرب على الاضعف ويتدرج يسيرا يسيرا حتى يعلم قوة الدوا ولا يشكل والخامس ان يراعي الزمان الذي يظهر فيه اثره وفعله فان كان مع اول استعماله اقنع انه يفعل ذلك بالذات وان كان اول الامر لا يظهر منه فعل ثم في اخر الامر يظهر منه فعل فهو موضع اشتباه واشكال عسى ان يكون قد فعل ما فعل بالعرض كانه فعل اولا فعلا خفيا تبعه بالعرض هذا الفعل الاخير الظاهر وهذا الاشكال والاشتباه والتشكك في قوة الدوا والحدس ان فعله انما كان بالعرض لقد يقوى اذا كان الفعل انما يظهر منه بعد مفارقته ملاقاة العضو فانه لو كان يفعل بذاته لفعل وهو ملاق ولا استحال ان يقصد وهو ملاق ويفعل وهو مفارق وهذا هو حكم اكثري مقنع وربما اتفق ان يكون بعض الاجسام يفعل فعله بالذات بعد فعله الذي بالعرض وذلك اذا كان قد اكتسب قوة غريبة تغلب قوته الطبيعية مثل الما الحار فانه في الحال يسخن ولعله في اليوم الثاني او الوقت الثاني الذي يزول فيه تاثيره العرضي فانه يحدث في البدن بردا لا محالة لاستحالة الاجزا المسخنة منه الى الحالة الطبيعية من البرد الذي له والسادس ان يراعي استمرار فعله على الدوام او على الاكثر فان لم يكن كذلك فصدور الفعل عنه بالعرض لان الامور الطبيعية تصدر عن مباديها اما دايما واما على الاكثر والسابع ان تكون التجربة على بدن الانسان فانه ان جرب على بدن غير الانسان جاز ان يختلف من وجهين احدهما انه يجوز ان يكون الدوا بالقياس الي بدن الانسان حارا وبالقياس الي بدن الاسد والفرس باردا اذا كان الدوا اسخن من بدن الانسان وابرد من بدن الاسد والفرس ويشبه فيما اظن ان يكون الراوند شديد البرد بالقياس الى الفرس وهو بالقياس الي الانسان حارا والثاني انه قد يجوز ان يكون له بالقياس الي احد البدنين خاصية ليست له بالقياس الي البدن الثاني مثل البيش فانه له بالقياس الي بدن الانسان خاصية التسمية وليست له بالقياس الى بدن الزرازير فهذه القوانين التي يجب ان تراعي في استخراج قوى الادوية من طريق التجربة

الشرح بعد ان ذكر امزجة الادوية المفردة واقسامها شرع الان في بيان الطرق التي

يصل منها الي معرفة ذلك والادوية تعرف امزجتها بطريقين احدهما التجربة والاخر القياس وذلك لان الاستدلال على طبيعة الدوا انما يكون من الاشيا التي تظهر فيه فاما ان يكون ذلك على ثبوت الشي الذي يظهر نفسه وهو الاستدلال بالتجربة لان المجرب يستدل مثلا بتكرار تسخين الافريتون للبدن على انه حار بالنسبة اليه او يكون الاستدلال على غير ذلك وهو الاستدلال بالقياس لان القياس يستدل برايحة الدوا مثلا وبطعمه او بلونه او بما يظهر من افعاله في البدن وغير ذلك على حالة اخرى تكون في الدوا كقوته على التسخين مثلا او التحليل وغير ذلك ولا بد وان يكون ما يستدل عليه بالقياس امرا خفيا اذ البين الظاهر يستغني بظهوره عن استعمال القياس عليه فيكون اذا القياس هو الاستدلال بما يظهر من الدوا على ما هو خفي من احواله والتجربة هي امتحان ما يوثره الشي في البدن بايراده عليه وقد قدم الشيخ الكلام في التجربة على الكلام في القياس وذلك لامور احدها ان التجربة تفيد الجزم بقوة الدوا ولا كذلك القياس فانه يغلط كثيرا ولهذا كانت العمدة في معرفة قوى الادوية على التجربة وثانيها ان معرفة قوة الدوا بطريق التجربة يمكن ان يصل اليها الطبيب وغيره فان كل من اعتبر حال السقمونيا وجربه اذا اورده على البدن اسهالة الصفرا حصل له الجزم بكون السقمونيا من شانها ذلك ولا كذلك معرفة قوة الدوا بالقياس فانها انما يصل اليها الا افاضل من العلما وثالثها ان نفع التجربة اكثر لانها تعرفنا ما يصدر عن الدوا سوا كان بكيفيته او بصورته ولا كذلك القياس فان اكثر دلالته عن الاشيا التي تصدر عن الكيفية فقط ولا تدل على ما يصدر عن الصورة ولقايل ان يقول ان التجربة انما تفيد معرفة الحال الجزئية للدوا الجزئي في وقت جزئي وبلد جزئي وفي حال جزئية ولبدن جزئي وذلك لا دلالة له على الامر الكلي مثلا اذا اوردنا الافريتون على بدن انسان فسخنه فانما علمنا من ذلك ان هذا الافريتون الوارد على بدن هذا الانسان في هذا الوقت وفي هذا البلد وفي هذه الحالة اوجب سخونته واما ان كل افريتون يورد على كل بدن انساني في كل وقت وفي كل بلد وفي كل حالة فانه يسخن فذلك مما لا يفيده التجربة لجواز ان تختلف احوال الادوية باختلاف كل واحد من هذه الاشيا ثم لو شاهدنا ذلك في بلاد كثيرة وفي اوقات كثيرة وفي ابدان كثيرة واحوال كثيرة لم يدل ذلك على انه في غير ذلك الزمان وغير تلك البلاد وغير تلك الابدان وغير تلك الاحوال يكون الحال كذلك واعلم ان الاشتغال بهذه الاشيا واشباهها مما لا يجدي على الطبيب نفعا فان العقلا باجمعهم يجزمون بان الشمس مضية وان النار مسخنة وان الضرب بالحسام مولم وان كانوا لم يشاهدوا ذلك الا في اوقات ما واما كيف يكون ذلك موجبا للعلم الكلي فقد بيناه في كتبنا الحكمية واشتغال الاطبا به من الفضول والتجربة قد تفيد حكما كليا مثل ان الافريتون شديد الحرارة وقد تفيد حكما اكثريا مثل ان السقمونيا تسهل الصفرا وقد شرط الاطبا في افادة التجربة للثقة بحكم الدوا سبعة شروط الشرط الاول ان يكون الدوا خاليا عن كل كيفية عرضية اذ لو لم يكن كذلك فعسى يبرد بافراط ويكون بطبعه حارا كالافريتون المبرد بالثلج وقد يسخن بافراط ويكون بطبعه شديد البرد كالافيون المسخن بالنار ونعني بالكيفية العرضية ما يكون الحدوث لها ليس طبيعة الدوا بل اما امر من خارج كالنار المسخنة والثلج المبرد او امر من داخل كما لعفونته وكما يحدث في اللبوب والادهان الزنخة وليس لقايل ان يقول ان احكام الادوية انما تعتبر بعد فعل طبيعتنا فيها وفي ذلك الوقت تكون الكيفية العرضية قد بطلت وبقي التاثير لطبيعة الدوا فقط وحينيذ لا حاجة الى اشتراط خلو الدوا من الكيفيات لانا نقول اما اولا فان بعض تلك الكيفيات قد لا تفارق عند فعل طبيعتنا في الدوا كالعفونة وحينيذ لا يكون الفعل الصادر عن الدوا صادرا عن طبيعته فقط واما ثانيا فان تلك الكيفية العرضية قد تبلغ في القوة الى حد لا يبطل بفعل طبيعتنا الا وقد فسد الدوا في البدن وبطلت قوته وحينيذ يكون

ما يصدر عن ذلك الدوا انما هو صادر عن تلك الكيفيه لا عن طبعه واما ثانيا فان بعض تلك الكيفيات
تغير طبايع الادوية في نفسها وتفيدها طبيعة اخرى وذلك كالعفونة الشرط الثاني ان تكون
العلة التي تجرب الدوا باستعماله فيها علة مفردة غير مركبة وذكر الشيخ علة اشتراط ذلك وهي ان
تلك العلة لو كانت مركبة ونفع الدوا او ضر لم يدل ذلك على كيفية ونعني هاهنا بالعلة المركبة ما
تكون مشتملة على ما ينتفع بكيفيات متضادة سوا كانت حقيقتها ملتئمة من عدة امراض او لا تكون
كذلك ولذلك مثل الشيخ بالحمى البلغمية ومن المعلوم انها لا تتحقق من عدة امراض واعلم ان هذا
الشرط انما يعتبر اذا كانت التجربة في حال المرض واما لو استعمل الدوا في حال الصحة ونفع المحرورين
وضر المبرودين لكنا نعلم انه بارد المزاج وكذلك لو كان بعكس ذلك لكنا نعلم انه حار المزاج وان لم
يكن استعملناه في علة البتة فضلا من علة غير مركبة ولو كان الشيخ قال انه لا تكون تجربة الدوا
على علة مركبة لكانت العبارة اجود وايضا انما نشترط ان لا تكون العلة المجرب عليها مركبة اذا كان المراد
معرفة كيفية الدوا اعني حرارته او برودته واما اذا اريد معرفة الدوا لتلك العلة او اضراره بها
فان هذا الشرط لا يعتبر اصلا الشرط الثالث ان يجرب الدوا على العلل المتضادة فينفع في بعضها
او يضر في بعض فيعلم حينئذ ان كيفيته مناسبة لكيفية العلة التي ضر فيها مباينة لكيفية التي
نفع فيها فلو نفع في جميعها او ضر في جميعها لم يعلم بذلك كيفيته لجواز ان يكون بصورته نافعا كالترياق
فانه بتقويته الروح قد ينفع في جميع الامراض وان كان بعضها عن حرارة وبعضها عن برودة وكذلك قد
يكون بصورته ضارا كالسم فانه باضعافه الروح قد يضر في جميع الامراض ويجوز ايضا ان يكون نفعه
في بعض الامراض بكيفيته ونفعه في الثاني بصورته كالهندبا فانها تنفع الكبد الباردة بصورتها وتنفع
الكبد الحارة بصورتها وبكيفيتها ويجوز ايضا ان يكون نفعه في بعض تلك الامراض بالذات وفي بعضها بالعرض
وحينئذ لا تعلم كيفيته الا اذا علم الفعل الذاتي من العرضي وكذلك لو استعمل الدوا في علل غير متضادة
فنفع في الكل او ضر في الكل او نفع في البعض وضر في البعض لم يعلم بذلك كيفيته اما اذا نفع في الكل فلجواز
ان يكون بصورته نافعا مطلقا واما اذا اضر في الكل فلجواز ان يكون بصورته ضارا مطلقا واما اذا نفع
في البعض وضر في البعض فمن المعلوم ان ذلك ليس لذاته لجواز ان يكون فعل النفع بذاته والضر بالعرض
ويجوز ان يكون بالعكس ولقايل ان يقول وكذلك ايضا اذا انفع في بعض العلل المتضادة وضر في
بعضها يجوز ان يكون فعله فيها بالذات فتكون كيفيته مناسبة لكيفية العلة التي ضر فيها مباينة
لكيفيته التي نفع فيها كما قلتم ويجوز ان يكون فعله ذلك بالعرض فيها فتكون كيفيته بعكس ذلك فحينئذ
لا تعلم كيفيته وجوابه ان هذا وان كان جايزا لكنه بعيد الوقوع والاكثر ان يكون النفع والضر بالذات
ومراد الشيخ اذا كانت التجربة في حال المرض اما لو كانت في حال الصحة فان الدوا اذا نفع في مزاج وضر
في ضده علمت كيفيته وان لم يكن جرب في علة البتة فضلا عن علل متضادة الشرط الرابع ان تكون
القوة في الدوا مقابلا بها قوة ما يساويها من قوة العلة ان تكون قوة الدوا مساوية لقوة العلة في
مقدار الخروج عن الاعتدال وانما شرط ذلك لان الدوا قد يضر بافراط كيفيته وان كانت كيفيته مضادة
لكيفية المرض لان الافراط مناف للحياة والصحة وكذلك قد لا يوثر لتقصيره فحينئذ لا تعلم كيفيته
وهاهنا شك وهو ان لقايل ان يقول ان العلم بان كيفية الدوا مساوية لكيفية المرض في الخروج عن الاعتدال
او غير مساوية لها في ذلك انما تحصل بعد معرفة كيفية الدوا فلو شرطنا ذلك في معرفتها لزم الدور
ولزم ان تكون كيفية معرفة الدوا معلومة قبل كونها معلومة وهذا محال وجوابه ان مرادنا بذلك ان
شرط الثقة بكيفية الدوا ان نعلم ان اضراره ليس لافراطه وان فقدان تاثيره ليس لتقصيره وهذا

لا يتوقف على معرفة كيفية الدوا فان الاضرار بالافراط يكون بنقل المرض الى كيفية مضادة لكيفيته
والاضرار بالكيفية المناسبة لكيفية المرض يكون بتقوية المرض وكذلك فقدان التاثير انما يكون لضعف
الدوا سوا كان مناسب الكيفية لكيفية المرض او مباينا لها وقد يعلم ايضا كون الدوا مفرطا او مقصرا
بكثرة مقداره وقلته فان الدوا الكثير جدا يكون في غالب الامر مفرطا اذ الاجسام كلما ازداد مقدارها
ازدادت قواها والدوا القليل جدا في غالب الامر يكون مقصرا اذ قوى الاجسام تضعف بنقصان مقاديرها
وايضا لو دل القياس على ان دوا كذا حار في الثانية فانما يفيد بالتجربة ثقة بذلك اذا كانت على بارد في تلك
الدرجة الشرط الخامس ان يكون فعل الدوا يظهر اولا لان القوى الطبيعية في غالب الامر تظهر
اثارها عند اول استحالة الدوا عن طبيعتنا فلو لم تظهر عن الدوا في اول الامر فعل او ظهر فعل مضاد لما
يظهر اخيرا فالظاهر ان الاخير بالعرض وخصوصا ان كان حصوله بعد مفارقة الدوا اذ من البعيد ان
يقصر الدوا عن الفعل وهو ملاق ويفعل بذاته وهو مفارق قوله فان كان مع اول استعماله اقنع
انه يفعل ذلك بالذات لا يريد ان ذلك الفعل يكون في الامر الذي هو اول زمان ورود الدوا فان في ذلك
الان لا يمكن ان يحصل عن الدوا فعل البتة لان استحالة البدن عن الادوية وغيرها انما يمكن ان يكون في زمان
وكذلك لا يريد ان ذلك يكون في الزمان الذي هو اول الازمنة التي يمكن حصول ذلك الفعل فيها وذلك انما
لان ما يكون من الافعال كذلك لا يمكن ان يكون عن طبيعة الدوا لان افعال الادوية انما تحصل بعد استحالتها
عن فعل طبيعتنا وتلك الاستحالة انما تكون ايضا في زمان متقدم على زمان فعل الدوا بل يريد ان ذلك الفعل
يكون في الزمان الذي هو اول الازمنة التي يمكن صدور ذلك الفعل فيها عن طبيعة الادوية الواردة
على البدن وقوله اقنع انه يفعل ذلك بالذات ولم يقل علم وما شبهه لجواز ان يكون ذلك الفعل حينئذ
بالعرض بان يكون حادثا عن كيفية غريبة في الدوا فاما اذا علم خلو الدوا عن الكيفيات الغريبة فلا شك
ان صدور ذلك الفعل عنه انما يكون بالذات اذ ما يحدث عن الادوية بالعرض انما يكون بتوسط الفعل الذاتي
فيكون لا محالة حدوثه متاخرا على حدوث الفعل الذاتي لكنه قد يتفق ان يكون ظهور الفعل العرضي قبل
ظهور الذاتي وذلك اذا كان الذاتي ضعيفا فلا يظهر الا بعد ظهور ما هو صادر عنه وهذا نادر جدا قوله
عسى ان يكون قد فعل ما فعل بالعرض يعني ما فعل اخيرا قوله وهذا الاشكال والاشتباه والتشكك
في قوة الدوا والحدس ان فعله انما يكون بالعرض فقد يقوي اذا كان الفعل انما يظهر منه بعد مفارقة
ملاقاة العضو معناه وهذا الاشكال والاشتباه والتشكك هو في قوة الدوا والحدس ان فعله
انما يكون بالعرض قد يقوي ذلك الحدس اذا كان الفعل انما يظهر بعد مفارقته ملاقاة العضو اي انه
الفعل الاخير الذي يظهر عن الدوا اذا كان ظهوره بعد مفارقة الدوا الملاقاة العضو كان الحدس بان
ذلك الفعل ليس عن طبيعة الدوا بل صادر عنه بالعرض اقوى الشرط السادس ان يكون صدور
ذلك الفعل عن الدوا دايما او اكثريا اذ ما ليس كذلك ففي الغالب يكون اتفاقيا غير طبيعي وانما كانت
الامور الطبيعية دايمة او اكثرية لان اسبابها هي الطبيعة وفي اكثر الامر لا تتخلف خصول المسبب
مع وجود سببه الشرط السابع ان تكون التجربة على بدن الانسان وقد ذكر الشيخ علة ذلك
وهي انه يجوز ان يكون غير الانسان مخالفا للانسان في انفعاله عن ذلك الدوا وذلك من وجهين احدهما
ان غير الانسان يخالف الانسان في مزاجه فقد يكون دوا واحد بالنسبة الى ذلك الحيوان حارا او باردا
ولا يكون كذلك بالنسبة الى الانسان وثانيهما انه قد يكون لبدن ذلك الحيوان خاصية في الانفعال
عن ذلك الدوا وليست تلك الخاصية للانسان وقد مثل الشيخ على ذلك بالبيش المفسد للانسان دون
الزرازير ويشبه ان يكون بدل البيش الشوكران وسبب هذا الغلط ان البيش يسمى باليونانيه

فرسنون وفرسيون يترجم بالنبش ويترجم بالشوكران ولهذا قال بعضهم ان الشوكران ضرب من البيش
ولقايل ان يقول ان غير الانسان كما جاز ان يخالف الانسان بهذين الوجهين اللذين ذكرتم فكذلك
يجوز ان يكون بدن الانسان الذي يجرب عليه الدوا مخالفا لابدان باقي الناس بهذين الوجهين ايضا
وحينئذ لا يكون للتجربة دلالة على قوى الادوية وليس لكم ان تقولوا انا انما نثق بالتجربة بعد استعمال
الدوا على ابدان كثيرة وظاهر ان تلك الابدان لا تكون كلها مخالفة لباقي ابدان الناس لانا نقول هب
ان هذا صحيح فالبدن الواحد الذي يريد الان ان يستعمل فيه الدوا الذي عرفت قوته باستعماله في تلك
الابدان اليس انه يجوز ان يكون مخالفا لها وحينئذ لا يكون لنا ثقة بنفع ذلك الدوا فيه فلا يكون للتجربة
فايدة والجواب ان هذا الاعتراض غير مختص بدلالة التجربة اذ الادوية التي يعرف حكمها بالقياس
حالها ايضا كذلك ونحن عند استعمال الادوية على كل بدن لا نكون جازمين بنفعها وانما ينفع في ذلك
الظن الغالب فان ظاهر الحال مشابهة حال هذا البدن لابدان باقي الناس وما يتفق من مخالفة بعض
الابدان لبعض فانما هو على خلاف الظاهر قال الشيخ الرييس رحمة الله عليه
الفصل الثالث في تعرف امزجة الادوية المفردة بالقياس الشرح انما قال هاهنا الادوية المفردة
ولم يقل الى ذلك في الفصل المتقدم لان دلالة التجربة على قوة الدوا لا تختص بكونه مفردا ولا كذلك
الاقيسة المذكورة هاهنا ولنبين الان كيف يمكن الاستدلال على قوة الدوا المفرد بالقياس فنقول
لا شك ان اعراض كل جسم فانها انما تحدث عن فعل طبيعة ذلك الجسم في مادته فان الحرارة الموجودة
في النار والبرودة الموجودة في الما انما تحدث بسبب ان طبيعة كل واحد من النار والما من شانه مادته
كذلك ولذلك اذا ابطلت تلك الطبيعة بان يحال الما هوا وجسما اخر ويحال النار جسما ارضيا فان تلك الحرارة
والبرودة تبطلان فان قيل ان الثقل والخفة من اعراض الاجسام وهما تابعان للمادة لا للطبيعة وكذلك
اليبوسة والرطوبة قلنا نسلم ان هذه تتبع المادة ولكن لا بد من توسط فعل من الطبيعة ولذلك فان مادة
الاركان كلها واحدة على ما برهنا عليه في كتبنا الحكمية ومع ذلك فانها تختلف في الثقل والخفة واليبوسة
والرطوبة وليس لقايل ان يقول ان هذه الاعراض كلها ليست تتبع الطبيعة ولا المادة ولا اسبابا اخر
مما يقولون وانما الله تعالى يخلقها في الاجسام بتوسط طبايعها فذلك مما لا ننكره الحكما ولا ينافي ما قلناه
وان عنيتم انه يخلقها بلا توسط ذلك فذلك ممنوع ولولا ان في جسم النار امرا يقتضي له ان يكون حارا وفي
جسم الما امرا يقتضي له ان يكون باردا لكان تخصيص الله تعالى لجرم النار بالحرارة ولجرم الما بالبرودة لا
لحكمة ولا لمخصص وقد بينا ان ذلك محال فان كونه مريدا لتسخين هذا الجرم دون ذلك ولتبريد هذا دون
ذلك من غير ان يكون هناك امر يقتضي تخصيص هذا بالحرارة وذاك بالبرودة مما يظهر استحالته واعلم
انا ان شرعنا في اقامة البرهان على امثال هذه المطالب خرجنا عن هذه الصناعة خروجا كثيرا ولتطلب
البرهان عليها من كتبنا الحكمية واذا كانت اعراض الاجسام تابعة لطبيعتها وافعالها في البدن تابعة
لطبيعتها ايضا كانت اعراضها واثارها في البدن كلاهما لازمين لطبايعها فيكونان متلازمين كانهما
عرف وجوده عرف وجود الاخر لا محالة والا امكن خلو الملزوم عن لازمه وهو محال ولقايل ان يقول
ان اعراض الادوية قد بينتم انها تتبع فعل طبيعتها في موادها وذلك مغاير لفعلها في مواد ابداننا فلا
يكون اعراضها وافعالها في ابداننا لازمين لملزوم واحد فلا يلزم ان يكونا متلازمين وجوابه
ان فعل طبيعة الدوا في مادة البدن انما يكون بعد فعله في مادته نفسه فان الدوا المسخن للبدن
مثلا انما يسخنه بعد ان يسخن هو اولا ثم يسخن البدن بحرارته وتسخينه اولا انما يكون عن فعل طبيعته
في مادته فيكون اذا فعل الدوا في ابداننا لازم لفعل طبيعته في مادته لكن بتوسط فعله في مادته

البدن

البدن وكذلك اعراضه ايضا لازمة لفعل طبيعته في مادته فيكونان متلازمين البحث الاول
في تعديد المواضع التي منها تستخرج الاقيسة الدالة على امزجة الادوية المفردة وقواها قال الشيخ
الرييس رحمة الله عليه واما تعرف قوى الادوية المفردة من طريق القياس فالقوانين فيه بعضها ماخوذة
من سرعة استحالتها الى النار والتسخن ومن بطو استحالتها ومن سرعة جمودها وبطو جمودها وبعضها
ماخوذة من الروايح وبعضها ماخوذة من الطعوم وقد يوجد من الالوان وقد يوجد من افعالها وقوى
معلومة تكتسب منها دلايل واضحة على قوى واضحة مجهولة الشرح قد بينا ان القياس هو
استدلال بما يظهر على ما خفي والذي يظهر من حال الدوا ليستدل به اما ان يكون ظهوره بعد ورود
الدوا على البدن او قبل ذلك والاول هو القوى المعلومة التي يستدل بها على القوى المجهولة والثاني
لا بد وان يكون محسوسا فاما ان يكون وجوده بالفعل او بالقوة والذي وجوده بالفعل هو الاعراض
المحسوسة في الدوا بالحواس الظاهرة والذي وجوده بالقوة فهو الذي يظهر في الدوا بعد انفعاله
اما عن الحرارة او البرودة الخارجتين والحرارة التي تكون بها الانفعال اما شديدة محرقة فيكون عنها
الاشتعال او لا يكون كذلك فيكون عنها التسخن وكذلك البرودة التي يكون بها الانفعال اما ان يكون
قوية جدا فيكون عنها الجمود او لا يكون كذلك فيكون عنها البرد فلذلك يكون المواضع التي يكون منها
الاقيسة الدالة على قوى الادوية عشرة وهي سرعة الاشتعال وبطوه وسرعة التسخن وبطوه
وسرعة الجمود وبطوه وسرعة التبرد وبطوه والطعوم والروايح والالوان وما يحس باللمس من
الصلابة واللين وما يحس بالسمع من الاصوات التي تحدث عند انقراع الادوية بجسم اخر وما يظهر
من افعال الادوية في البدن لكن الاستدلال بما يحس باللمس من الصلابة واللين ضعيف جدا لان الصلابة
قد تكون لقوة الحرارة العاقدة وقد تكون لقوة البرد المجمد وكذلك اللين قد يكون للحرارة المسيلة
للرطوبات وقد تكون البرد المانع من تحلل الرطوبات حتى تكثر فلا يكون اذا للصلابة واللين دلالة على
حرارة او برودة وكذلك الاستدلال بما يحس بالسمع لان اختلاف الاصوات التي تحدث عند انقراع الادوية
انما تكون لاختلافها بالصلابة واللين فيكون الاستدلال بذلك هو بتوسط الاستدلال بالصلابة
واللين وقد بينا ضعفه فلذلك تكون المواضع التي ينتزع منها الادلة المعتد بها لدلالتها على امزجة
الادوية وقواها ثمانية وبعضها اولى بذلك من بعض ونحن نبين مراتبها في ذلك عند الكلام في كل
واحد منها البحث الثاني في الاستدلال على امزجة الادوية وقواها مما يظهر فيها من
سرعة الانفعال وبطوه قال الشيخ الرييس رحمة الله عليه فاما الطريق الاول فان الاشيا المتساوية
في قوام الجوهر اعني في التخلخل والتكاثف ايها قبل التسخن به اسرع فهو اسخن وايها قبل البرودة اسرع فهو
ابرد ومن احد الاسباب في ذلك ان الشي قد يسخن اسرع من الاخر والفاعل واحد لانه في نفسه اسخن
من الاخر وانما كان البرد العارض برده فلما وافاه الحر من خارج ووطا القوة الحارة الطبيعية ساوى الاخر في
السبب الخارج وفضل عليه بالقوة التي فيه فصار اسخن وعلى هذا فاعرف حال الذي يبرد اسرع وبعد ذلك في
تعليله كلام طويل يتولاه المتكلم في اصول الطبيعيات غير الطبيب فاما اذا كان احدهما اشد تخلخلا والاخر
اشد تكاثفا فان الذي هو اشد تخلخلا وان كان في مثل برد الاخر وحره فانه ينفعل اسرع لضعف جرمه
فاما الاشيا التي من شانها ان تجمد والاشيا التي من شانها ان تستحيل نارا فيجوز ان تقيس بعضها الى بعض
فما كان اسرع جمودا وقوامه كقوام الاخر فهو ابرد وما كان اسرع اشتعالا وقوامه كقوام الاخر فهو اسخن
لمثل ما قلنا وانا انما نقول للشي انه ابرد واسخن بالقياس الى ما هو الحرارة الغريزية التي فينا فيه
فاذا كان هذا ابعد من الجمود واسرع الى الاشتعال قضينا انه في التاثر عن حرارتنا الغريزية تلك الصفة

وهذه الاصول برهن عليها كما ينبغي في العلم الطبيعي واما اذا اختلف شيان في التخلخل والتكاثف لم يجز
المتكاثف منها اشد اشتعالا وابطا جمودا فاحكم لا محالة انه اسخن جوهرا وكذلك ان وجدت المتخلخل منها
ابطا اشتعالا فاعلم انه اشد بردا واما ان وجدت المتخلخل منها اسرع اشتعالا فليس لك ان تجزم القضيه
فتجعله لهذا السبب اشد حرا فربما كان التخلخل هو السبب في سرعة اشتعاله كما انك ان وجدت التخلخل
منها اسرع جمودا فليس لك ان تجزم القضيه فتجعله لهذا السبب اشد بردا فربما كان التخلخل هو السبب في
سرعة جموده لضعف جرمه وسرعة انفعاله مثل الخمر فانه وان كان اسخن من دهن القرع فانه يجمد اسرع
من جمود ذلك الدهن بل ذلك الدهن قد يخثر ولا يجمد والشراب يجمد فان من الاشيا ما يجمد من غير خثورة ومنها
ما يخثر من غير جمود ومعرفة هذا للعلم الطبيعي واما الاشيا القابلة للخثورة اذا تساوت في قوام الجوهر
فاسرعها للخثورة من البرد هو ابردها وكثير من الاشيا انما تجمد بالحر والاشيا التي من شانها ان تجمد بالحر
كلها تنحل بالبرد كما ان الاشيا التي تجمد بالبرد كلها تنحل بالحر والحر يجمد بالتجفيف والبرد يجمد بالترطيب على
راي جالينوس وراي الفيلسوف الاول قد خالفه في شي يسير واستقصا ذلك في علم اخر واذا كانت الادويه
بعضها اسخن من بعض لكنه اغلظ امكن ان يكون قبوله للجمود كقبول الذي هو ابرد منه لغلظه واذا كان
بعضها ابرد لكنه ارق امكن ان يكون قبوله للاشتعال كقبول الذي هو اسخن منه لرقته والخثورة والانعقاد
لا تدل على زيادة في الحرارة ولا زيادة في البرودة فانها قد تخثر الاشيا الارضيه التي فيها ولكثرة المائيه والهوائيه
فيها اذا تخلخلا وكثيرا ما يعرض للهوائيه ان يبرد فتستحيل مائية وينحل المركب ويكون باردا وكثيرا ما يتحلل
المائيه الباردة لنارية تغلي فيها وتغليها هوائية ونحوها كما يعرض للمني من الخثورة فاذا انفصل عنه الحار الناري
رق ولا يمنع الارضيه ان تكون معها نارية مفرطة فيجوز ان يكون القسم الاول شديد الحرارة ولا يمنع المائيه
ان يدخلها الهوائيه ولا تقهر قوتها فيكون القسم الثاني شديد البرودة او نارية تقهرها فيكون شديد الحرارة هذا

الشرح ان هذا البحث يتكلم في الاستدلال من سرعة الانفعال وبطوه سوا كان ذلك الانفعال
عن الحرارة اما القويه وهي التي يشتعل بها جسم الدوا او الضعيفه وهي التي يسخن بها ولا يشتعل او كان
ذلك الانفعال عن البرودة اما القويه وهي التي يجمد بها جرم الدوا او الضعيفه وهي التي يبرد بها فقط
فيدخل اذا في هذا البحث الكلام في اربعة مواضع من المواضع الثمانيه التي ينتزع منها الاقيسه
الدالة على قوى الادويه واعلم ان الاستدلال بسرعة الانفعال وبطوه يكون على وجهين احدهما
ان يكون ذلك معتبرا بقياسه الى دوا اخر وثانيهما ان يكون ذلك معتبرا بحال الدوا في نفسه فقط من
غير التفات الى حال دوا اخر مثال الاستدلال بذلك على الوجه الاول ان كل دوايين متساويين في
قوام الجوهر فايهما قبل الاشتعال والتسخن اسرع او اكثر وكان قربهما من الفاعل الواحد واحدا فهو
لا محالة اسخن جوهرا من الاخر وايهما قبل الجمود والبرد عن البرد اسرع او اكثر وكان قربهما من الفاعل الواحد
واحدا فهو لا محالة ابرد جوهرا ومثال الاستدلال بذلك على الوجه الثاني ان كل دوا يسرع اشتعاله
وتسخنه عن الحرارة ويبطي جموده وتبرده عن البرودة اذا كانت قوة الحرارة كقوة البرودة فهو لا محالة
حار الجوهر وكل دوا هو بعكس ذلك فهو بارد الجوهر فان قال قايل ان الوجهين متلازمان فكلما ليس
كذلك اذ لا يلزم من كون احد دوايين احدهما اسخن من الاخر في نفسه ان يكون شي منهما حار المزاج وكل واحد
من الوجهين وان كانت دلالته على كيفية الدوا في نفسه قويه فان دلالته على كون ذلك الدوا جوهره
تلك الكيفية في بدن الانسان ضعيفه اذ لا يلزم ان يكون انفعال الدوا عن حرارة ابداننا مناسبا لانفعاله
عن حرارة النار وغيرها من الحرارات الخارجيه اذ قد بينا ان حرارة ابداننا مخالفه لتلك الحرارات
بالحقيقة **قوله** فان الاشيا المتساوية في قوام الجوهر اعني في التخلخل والتكاثف اذا قبل السخونه

اسرع فهو اسخن وايهما قبل البرودة اسرع فهو ابرد يريد بذلك اذا كان الفاعل واحدا او متساويا وكذلك
القرب منه اما لو اختلفا لم تدل سرعة قبول الاقوى فاعله او الاقرب اليه على زيادة استعداده واما كان
قرب الفاعل يوجب زيادة في قوة الفعل لان الاجسام انما تفعل فيما يلاقيه اولا وفي ما يلاقيه حتى ينفعل
المتوسط عنهما اولا ويستفيد منها ما به يفعل في الملاقي وكلما كان الفاعل اقرب كانت الوسايط اقل فيكون
فعل الفاعل فيها اقوى واكثر فيكون قويها على الفعل في الملاقي قوي وقد ذكر الشيخ السبب في كون الاقوى
في كيفية ما يسرع استحالته اليها وهو ان الفاعل الخارجي اذا فعل في كل واحد من الدوايين المتساويين
في قوام الجوهر وفي القرب من الفاعل فعلا ضد طبيعة كل واحد منهما على ما ومته القوة الخالبة المحيلة
لها الى مشابهة كيفيته فيكون الذي هو اقوى في الكيفية التي يحدثها الفاعل اقوى مقاومة لا محالة
فيكون ابطا لتاثير القوة الخارجي اسرع ويلزم هذا ان يكون الاسرع انفعالا الى كيفية ما اقوى في تلك
الكيفية لانه لو لم يكن اقوى فيها فاما ان يكون فيها اضعف او مثل ما في الاخر ولو كان فيها مثل ما في الاخر
لكان مثله في سرعة الانفعال ضرورة انه مثله في الفاعل ايضا والقرب منه فلو كان اضعف منه لكان
انفعال الاخر اسرع منه ضرورة ان كيفية ذلك الاخر يكون حينئذ اقوى هذا احلف بقي في عبارة الشيخ
خلل وذلك لانه قال ومن احد الاسباب في ذلك وهذا يفهم منه ان المذكور هو سبب كون الاسرع انفعالا
عن كل كيفية هو اقوى فيها وليس كذلك بل المذكور هو سبب عكس هذا وهو ان الاقوى كيفية يكون اسرع
انفعالا عنها **قوله** واما اذا كان احدهما اشد تخلخلا وان كان في مثل برد الاخر وحره فانه ينفعل اسرع
لضعف جرمه وسخافته غرضه بيان السبب في اشتراطه اولا ان تكون اجرام تلك الادوية متساوية
في ذلك فقد يكون سرعة قبول بعضها لضعف جرمه بسبب تخلخله والتخلخل يقال على معنيين احدهما
رقة القوام وهذا يقابله الغلظ وثانيهما اتساع المسام والفرج وهذا يقابله التكثف وكلاهما يلزمه
ضعف الجرم وسرعة القبول اما رقة القوام فظاهر واما اتساع المسام فلزيادة تمكن الفاعل من الوصول
الى باطن المنفعل فعلى هذا لو ساوى المتخلخل المتكاثف في سرعة القبول علم ان المتخلخل اضعف كيفية
فكيف اذا كان انفعاله ابطا **قوله** فاما الاشيا التي من شانها ان تجمد والاشيا التي من شانها ان
تشتعل نارا فيجوز ان يقايس بعضها ببعض فما كان اسرع جمودا وقوامه مثل قوام الاخر فهو ابرد والجسم
المشتعل هو الذي من شانه ان تنفصل اجزاوه مستحيلة الى النارية ضوا واشراقا واحراقا وانما تكون
كذلك اذا كانت اجزاوه اما حارة رطبة دهنية واما يابسة لطيفة فلو كانت اجزاوه اما يابسة غليظة كما
يكون في الحجارة او رطبة بافراط كما يكون في الاجسام المائية واحترقت الاجزا اليابسة منه تجمر ولم تشتعل
ومن الاجسام ما يشتعل ولا يتجمر وهو الذي تتصعد جميع اجزايه مستحيلة الى النارية فلا يبقى منها شي كثيف
يحترق مثل الدهن فان جميع اجزايه تشتعل ولا يتجمر منها شي ومنها ما يتجمر ويشتعل معا وهو الذي
يتصعد بعض اجزايه مستحيلة الى النارية ويتخلف بعضها متحرقا كالحطب الصلب والجمود يقال حقيقة
على انعقاد الجسم بسبب البرد وهو المراد هاهنا وقد يقال على مطلق الانعقاد وان كان بالحرارة المجففة
وسرعة الجمود بهذا المعنى لا تدل على البرد **قوله** ولانا انما نقول للشي انه ابرد وانه اسخن بالقياس
الى تاثير الحرارة الغريزية التي فينا فانه فاذا كان ابعد من الجمود واسرع الى الاشتعال قضينا انه في
التاثير عن حرارتنا الغريزية بتلك الصفة غرضه هذا بيان ان الشي اذا كان في نفسه حارا او
باردا فانه عندما يتاثر عن حرارتنا الغريزية يستحيل الى تلك الكيفية فيسخن بدن الانسان
او يبرده واعلم ان هذا الكلام ليس بدال على ما بيناه فيما سلف من قوله ولانا انما نقول للشي
انه ابرد نريد بالشي هاهنا الدوا فان غير الدوا اذا قلنا فيه انه بارد او حار لا يلزم ان يكون قولنا له

ذلك بالقياس الى تاثير حرارتنا فيه قوله واما اذا اختلف شيان في التخلخل والتكاثف ثم وجدت المتكاثف
منهما اشد اشتعالا وابطا جمودا فانا نحكم لا محالة انه اسخن جوهرا انما يلزم ان يكون هذا اسخن اذا لم يكن
سرعة قبوله للاشتعال بسبب دهنيته وانما يلزم ان يكون ما هذا شانه اشد اسخانا بالبدن الانساني اذا لم
يكن غلظه مفرطا فانه اذا كان غلظه مفرطا فقد لا ينفعل لتاثير عن حرارتنا ولا ينفذ الى حيث ينفعل عنه
انفعالا يسخن به الا بعد مدة طويلة في مثلها يبطل فعله كما يكون في الزيت قوله وكذلك ان وجدت
المتخلخل منهما ابطا اشتعالا فاعلم انه اشد بردا انما يلزم ان يكون هذا اشد بردا اذا كان تخلخله بمعنى
رقة القوام واما اذا كان بمعنى سعة المنافذ فان بطو اشتعاله لا يلزم ان يكون لبرد مزاجه اذ قد يكون
ذلك لغلظه وارضيته فان الجسم قد يكون مع غلظ جوهره واسع المنافذ فيكون مع تخلخله بهذا المعنى
بطي الاشتعال ومع ذلك فقد يكون في جوهره شديد الحرارة قوله فان من الاشيا ما يجمد من غير
خثورة ومن الاشيا ما يخثر من غير جمود الفرق بين الخثورة والجمود ان الجامد متكاثف الاجزا
متلازمها يجتمعها عاص على المتشكل والحاصر وفي قوته ان يسيل والخاثر هو ما غلظ قوامه اما غلظا
حقيقيا كما يعرض للما عند اختلاط الارضية به واما غلظا غير حقيقي كما يعرض للما المزبد وهذه الخثورة
غير حقيقية والفرق بينهما ان الخثورة الحقيقية تكون مع رزانته وغير الحقيقية يكون مع خفة والجمود
يكون اما لسبب التجفيف كما يعرض للطين وهذا اخص باسم الانعقاد واما لشدة البرد المكثف الجامع
للاجزا وهذا هو الجمود الحقيقي وهو مراد الشيخ هاهنا ومادته في اكثر الامر رطوبة مائية ومادة
الانعقاد في اكثر الامر جسم تغلب عليه الارضية وربما حدث من الرطوبة المائية ايضا وذلك اذا اشتد
استيلا اليبوسة عليها حتى احالتها ارضية ومن الاشيا ما يخثر ولا يجمد كالمني ومنها ما يجمد ولا يخثر كالما
الصرف والاشيا التي تخثر منها ما يخثر بالحرارة كالمني ولذلك يرق اذا برد ومنها ما يخثر بالبرد كالزيت
ومنها ما يخثر بهما معا كالعسل والحر يحدث الخثورة اما باحداث الارضية او باحالة بعض المائية هوائية
فيكون من ذلك خثورة غير حقيقية والبرد يحدث الخثورة اما باحالة الهوائية الى الصبابية كما في الزيت
او باحالة بعض الهوائية مائية وهذا قليل نادر وكل رطوبة يخالطها ارضية وهوائية كثيرة فانها لا تجمد
لاجل الهوائية لكنها تخثر بالحر وبالبرد اما بالحر فلاجل ما فيها من الارضية وهي تزداد بالحر واما بالبرد
فلاجل ما فيها من الهوائية وكل ما من شانه ان يخثر بالحر فانه يرق عند فقدان الحرارة فيه ثم يخثر ولذلك
يرق العسل في الصيف اولا ثم يخثر واما في الشتا فيخثر اولا وكل ما يخثر بالبرد فانه يبيض ولا اما لاجل
بيان الهوائية عند تشتتها اصبابية او لاجل ما يحدث من الزبد الذي يتكون من مخالطة ما يحدثه
البرد من المائية بما بقي في الجسم من الهوائية قوله وكثير من الاشيا انما يجمد بالحر والاشيا التي من
شانها ان يجمد بالحر تكلها تنحل بالبرد كما ان الاشيا التي تجمد بالبرد كلها تنحل بالحر ومن الاجسام ما لا
يتصعد البتة وذلك كالارض الصرفة وكيف لا وكلما ازدادت مرسه ازدادت تفتتا وكذلك النار
والهوا الشديد لطافتهما وبعد طبيعتهما عن ذلك ومنها ما ينعقد وهي جميع الاجسام المائية اما الصرفة
او المخالطة للارضية والاجسام التي تنعقد منها ما ينعقد بالحرارة فقط وذلك اذا كان الغالب عليها
الارضية وربما حدث ذلك من المائية الصرفة وذلك اذا احدث فيها الحرارة يبوسة مفرطة تحيلها
الى الارضية ومنها ما ينعقد بالبرودة فقط وذلك هو المائية الصرفة اذا كانت الحرارة لا تحدث
فيها يبوسة مفرطة ومنها ما ينعقد بهما معا وذلك هو المائية الصرفة اذا كانت من شانها ان تستولي
الحرارة عليها استيلا يشتد معه تجفيفها كما ان الرطوبة من شانها ان تنعقد بالحرارة وبالبرودة
ولا تختثر بالمخالطة فكذلك من شانها ان ترق بالحرارة والاجسام التي تنعقد بالحرارة تنحل بالبرودة

لان انعقادها بالحرارة انما يكون بالتجفيف والبرد يرطب بما يمنع من التحلل وبما يحيل ما في الجسم
من الهوائية الى الارضية المائية وحينئذ يعود ذلك الجسم الى السيلان اما بطبعه او بتغليب
المائية عليه والاجسام التي تجمد بالبرودة تنحل بالحرارة لان جمودها بالبرودة انما يكون بتكثيف اجزائها
وجمعها والحرارة ملينة مرققة مسيلة وهذا الحكمان اكثريتين واذا اشتد فعل الحرارة التي
اذابت الجامد فربما عقدته بفرط التجفيف فلا لذلك لا يبعد ان يكون من الاجسام ما ينعقد بالبرودة
وبالحرارة ايضا ويكون كل واحد منها بسهولة وذلك اذا كان مع استعداد اجزائه للتكاثف والاجتماع
بالبرد هي ايضا مستعدة لفرط استيلا اليبوسة ومن الاجسام ما ينعقد بالحرارة ومع ذلك يسيل
بالحرارة ايضا كالبيض فان الحرارة تعقده اولا عن سيلانه ثم اذا افرطت عليه سيلته ذهنا وذلك
بسبب استعداد ما فيه للتجفيف واستعداد ارضيته للسيلان وكذلك الخزف ومن الاجسام ما
يسيل بالرطوبة الصرفة اكثر من الحرارة والبرودة وذلك اذا كانت العلة في انعقاده هو شدة
اليبوسة وهذا كالملح ولذلك يسرع ذوبانه بمخالطة المائية واذا خالطه رطوبة دهنية لم يذب
بسرعة لعسر نفوذها فيه ومن الاجسام ما يذوب بالرطوبة وان كان العاقد له هو البرد وذلك كالدم
فانه يجمد بالبرد ويذوب بالما واكثر ما يحل بعد انعقاده فانه يخثر اولا ثم يرق لان الخثورة كالطريق
الى الرقة ومن الاجسام ما ليس كذلك بل يرق اولا كالملح وسبب ذلك ان ارضيته مع افراط قوتها
قليلة جدا حتى لا توجب الخثورة ولهذا الاعتبار التراب فيه الملح وكثيرا ما يعين الحرارة للبرودة
على الاجماد وذلك فيما يكون بترقيق جرم الجسم حتى يضعف فيشتد قبوله للانفعال وقد يكون بتحليل
المائية فيكون استيلا البرد على ما بقي منها اكثر قوله واذا كان بعض الادوية اسخن لكنه
اغلظ اعني ان يكون قبوله للجمود كقبول الذي هو اجمد منه لعله غرضه هاهنا بيان ان الاستدلال
بسرعة الجمود وبطوه المعتبر بقياس بعض الادوية الى بعض انما يتم اذا كانت تلك الادوية متساوية يه
في قوام الجوهر اما اذا اختلف في ذلك جاز ان يكون سرعة جمود الاغلظ منهما ليس للبرد لزيادة برده
بل لغلظه فان الغلظ قد يعين على الجمود لمناسبته له وجاز ايضا ان يكون سرعة الارق منهما لزيادة
قبوله بسبب ضعف جرمه وكذلك الكلام في الاستدلال بسرعة الاشتعال وبطوه الا ان غلظ القوام
يبعد ان يكون معينا على الاشتعال فلذلك اذا كان الاسرع اشتعالا اغلظ قواما فهو الغالب انما
يكون كذلك لزيادة حرارته قوله والخثورة والانعقاد لا يدل على زيادة في الحرارة ولا على زيادة
في البرودة فانه قد يخثر الاشيا الارضية للارضية التي فيها واشيا لكثرة المائية والهوائية التي فيها
اذا اختلط اذا كان احد الدوا بين خاثرا او جامدا ولم يكن الاخر كذلك لم تدل خثورة الخاثر وجمود الجامد
على كونه ازيد حرارة او برودة اما جمود الجامد فلما علم مما سلف ان الجمود اي الانعقاد قد يكون من
حرارة وقد يكون من برودة فلذلك لم يحتج الشيخ هاهنا الى بيان ذلك في الجامد واما خثورة الخاثر
فلانها ايضا قد يكون للارضية وذلك في الاجسام الارضية وقد يكون للمائية مع الهوائية ولا
يمتنع ان يكون مع الارضية نارية فيكون القسم الاول اعني الذي خثورته عن الارضية شديد
الحرارة ولا يمتنع المائية ان يداخلها هوائية لا تقهر قوتها اي تكون ضعيفة الحرارة فلا تقهر تبريد
المائية فيكون القسم الثاني شديد البرودة اعني الذي خثورته عن مخالطة المائية الهوائية وكذلك
ايضا لا يمتنع ان يكون تلك الهوائية الداخلة للمائية شديدة الحرارة نارية تقهر برد المائية فيكون
القسم الثاني حينئذ شديد الحرارة قوله وكثيرا ما يعرض للهوائية ان تبرد فتستحيل مائية ويتحلل
المركب ويكون باردا وكثيرا ما تتحلل المائية الباردة لنارية تغلي فيها وتحيلها هوائية ويخثر

غرضه بهذا بيان ان الخثورة وان كانت من نوع واحد وكانت المائيه فيها والهوائيه واحدة في المقدار
فانها قد تكون سببها تارة حرارة وتارة برودة اما الحرارة فبان تكون المادة اولا مائيه فيعرض لها
نارية تغلي فيها وتحيلها هوائيه وحتى يريد بذلك انها تحيل بعضها هوائيه فانها لو احالتها كلها
هوائيه لم يعرض من ذلك خثورة بل استحاله من المائيه الى الهوائيه واما البروده فبان تكون
المادة اولا هوائيه فيعرض لها برودة محيلة لها الى المائيه اي محيلة لبعضها الى ذلك وحينئذ
تحدث الخثورة باختلاطهما واما لو استحالت الهوائيه باسرها مائيه لم يكن ذلك خثورة واولى
ايضا ان الادوية الخاثرة والادوية الجامدة لا تدل زيادة خثورتها وجمودها على زيادة حرارة او
برودة اما زيادة الجمود فلانها قد تكون لقوة الانعقاد بقوة الحر وقد تكون لقوة التكاثف
بقوة البرد واما زيادة الخثورة فلانها ايضا سوا كانت عن تحد وغيرها عن مخالطة الارضيه او مخالطة الهوائيه
فان زيادتها قد تكون بزيادة الحرارة وقد تكون بزيادة البرودة اما الكائنة عن مخالطة الارضيه
فلانها انما تشتد بزيادة الارضيه وذلك قد يكون بقوة تجفيف الحرارة حتى تستحيل بعض المائيه
ارضيه وقد يكون بقوة جمد المائيه واما الكائنة عن مخالطة الهوائيه للمائيه فلانها انما تزيد
بتعادل الهوائيه للمائيه وذلك التعادل قد يكون لتزيد الحرارة المكثرة للهوائيه باحالة بعض المائيه
اليها وذلك اذا كانت المائيه غالبه اولا وقد يكون لتزيد البرودة المكثرة للمائيه باحالة بعض
الهوائيه اليها وذلك اذا كانت الهوائيه غالبه اولا ولما كان التمييز بين هذه الاشيا عسرا جدا
لاجرم تعذر الاستدلال بالجمود والخثورة وزيادتها **البحث الثالث كلام كلي في الطعوم**
والروايح والالوان قال الشيخ الرئيس رحمه الله عليه واما القوانين فيجب ان تعلم الاطبا منها
شيا واحدا وهو انه لا يمكن ان تكون الطعوم الحلوه والحريفه والمرة والمالحه الا جوهرا حارا ولا القابضه
والحامضه والعفصه الا جوهرا باردا وكذلك الروايح الزكيه الحاده لا تكون الا جوهرا حارا والالوان البيض
في الاجسام المنعقدة التي فيها رطوبه لا تكون الا جوهرا باردا وفي الاجسام التي فيها يبوسه وانفراك
لا تكون الا جوهرا حارا والاسود في الامرين بالضد فان البرد يبيض الرطب ويسود اليابس والحر
يسود الرطب ويبيض اليابس وان هذا احق واجب **الشرح** القانون في لغة اليونان
هو المسطرة الكبيرة التي تستعملها النجارون ومن يجري مجراهم في تصحيح البنيان وغيره وفي لغة الحكما
هو حكم كلي يعرف منه احكام جزئياته وهو الذي يسميه الفقها قاعدة وقوانين احكام الطعوم
والروايح والالوان كثيرة لكن الذي يحتاج منها ان يتسلمه الاطبا قانون واحد وهو الذي نذكره في هذا
البحث والعلم يقال حقيقة على الاعتقاد الجازم بان الشي كذا مع اعتقاد انه لا يمكن ان لا يكون كذلك
ويقال بالتجوز الحلي على مسمى الاعتقاد كيف كان ولو ظنا وهو مراد الشيخ هاهنا اذ الاطبا انما يجب عليهم اعتقاد
هذا القانون على سبيل التسليم وهو ما في العلم بالمعنى الاول والطعم هو ما يدركه قوة الذوق من الكيفيه
الحادثه في الرطوبه العذبه التي في الفم مستفادة من الجسم ذي الطعم اما باستحالتها الى كيفيته او
بانحلال اجزا منه تخالطها او بهما معا وذلك اذا نفذت تلك الرطوبه الى باطن اللسان حيث تلك العصبه
مكوزة والرايحه هي ما تدركه قوة الشم من الكيفيه الحادثه في الهوا المستنشق مستفادة من الجسم
ذي الرايحه اما باستحالة الهوا الى كيفيته او بانحلال اجزا منه تخالط الهوا او بهما معا وذلك اذا انفذ ذلك
الهوا الى آلة الشم وهي الزائدتان الشبيهتان بحلمتي الثدي الموضوعتان في مقدم الدماغ واللون
هو ما يدركه قوة البصر من شبح المرئيات بالذات ولا بواسطه وذلك ما سوى الضو واعلم ان الطعوم
والروايح والالوان ليس ينتفع بها الجسم الحامل لها فان المسك لا انتفاع له بطيب رايحته والعسل

والعسل لا انتفاع له بحلاوة طعمه بل ربما كانت هذه الاشيا موديه الى افساد حاملها اذ تودي
الى استعمال الحيوانات له بل انما ينتفع بها من له ادراك وهذا الانتفاع اما ان يكون مما يشترك فيه
كل ذي ادراك وليسمى الانتفاع العام او لا يكون كذلك وليسمى الانتفاع الخاص والانتفاع العام
اما ان يكون بافادة قوة اخرى ادراكا اخر او لا يكون كذلك فالاول كما يستفاد من ادراك الطعم
الحلو ان مادته ملايمة للبدن صالحة للتغذيه فيقدم على اكله ومن ادراك الطعم المر انه مباين للبدن
غير صالح للتغذيه فيحتاط في اكله وكما يستفاد من ادراك روايح بعض الاطعمه انها صالحه ملايمه
فتستعمل ومن ادراك روايح بعضها انها فاسدة فتجتنب والثاني كما ينتفع من غلب عليه المرار بالطعم
الحامض ومن غلب عليه الخلط السوداوي بالطعم الحلو وكما ينتفع من ضعف قلبه بالروايح العطرة
ومن استحر دماغه بالروايح البارده وكما ينتفع صاحب ضعف البصر برويه الاشيا الخضر في حال
الصحة وبرويه الاشيا السود في حال المرض واما الانتفاع الخاص فهو كما ينتفع الطبيب بالطعوم
والروايح والالوان في معرفة امزجة الادويه المفردة بطريق القياس وهو الذي نتكلم فيه الان
فنقول ان الطعوم المالحه والحلوة والمرة والحريفه لا تكون الا جوهرا حارا اما الحلوه فلانها
ترتب ما يعقب البرد على اللسان ولذلك هي لذيذة واما الحريفه والمرة والمالحه فلانها تجففه وذلك
انما تكون بحرارة محلله للرطوبات والطعوم الحامضه والقابضه والعفصه لا تكون الا جوهرا
باردا لان بعض الثمار التي تحلوا اذا اشتدت حرارتها الغريزيه باعتدال ولا يكون كذلك ولان
العفصه والقابضه يكثفان الارض تكسف اليبوسه والحموضه يكون لغليان الرطوبه الا انها
يحدث لقصور الحرارة الغريزيه والطعوم الحلوه والدسمه والتفهه انما يكون لجوهر قريب من
الاعتدال في الحرارة والبرودة اذ لو كان معها افراط في الحرارة او البرودة لكانت تكون مولمة كما
في الطعوم الاخرى فكانت تكون كريهة عند الحاسة وليس كذلك فان قيل انكم بينتم
اولا ان الحلاوه انما تكون مع الحرارة فكيف تستقيم هذا وتقولون هاهنا انها تكون مع الاعتدال قلنا
لا منافاة بين الكلامين لان مرادنا هاهنا بالاعتدال ما هو قريب الى الاعتدال والحلاوة وان
كانت مع الحرارة ولكن تلك الحرارة لا بد وان تكون قريبة من الاعتدال والا كانت مولمة كما بيناه فيصدق
اذا ان الحلاوه للاعتدال مع صدق انها للحرارة والطعوم العفصه والمر والحريف لا تكون الا
لجوهر يابس اما العفصه والمرة فانهما لغلظهما لا بد وان يكونا ارضيين والحريف لقوة تقطيعه
وتحليله وحلاوته مع لطافة جوهرها لا بد وان تكون ناريه والطعوم الدهنه والدسمه والحلوه لا
تكون الا لجوهر رطب لان هذه كلها كثيرة للغذا وهو انما تكون بالرطوبه والطعوم الحامضه والقابضه
والمالحه لا تكون الا لجوهر متوسط في الرطوبه واليبوسه اما الحامضه فلاعتدال رطوبتها بالغليان
المحلل واما القابضه فلاعتدال ارضيتها العفصه بالمائيه السايلة واما المالحة فلاعتدال ارضيتها
المرة بالمائيه الكثيرة والطعوم العفصه والحلوه والمرة لا يكون الا لجوهر كثيف اما الحلوه فلانعقاد
رطوبتها بالحرارة المحلله للمائيه الحديثة للغليان الذي تكون به الحموضة الذي قد يتقدم على الحلاوة
واما العفصه فلانها لولا غلظها لما كانت الفاكهة اذا طبخت قليلا بالنضج فارقتها عفوصتها واما المرة
فلانها مع حرارتها شديدة اليبوسه كما نبينه فيما بعد ويلزم ذلك ان يشتد ارضيتها فتكون لا محاله غليظة
والطعوم الحريفه والحامضه والدسمه لا تكون الا لجوهر لطيف اما الدسمه فلانها انما تكون فلكثرة الهوائيه
الممازجة للمائيه والارضيه اليسيرة ليحدث من ذلك دهنية ما وكثرة الهوائيه يلزمها لطافة الجوهر
لا محالة واما الحريفه والحامضه فلانهما لولا لطافتهما اشتد غوصهما والطعوم المالحة والقابضه والتفهه

لا يكون الا لجوهر متوسط فى الكثافة واللطافة اما القابضة فلاجل الارضية عن احداث العفوصة
ولان القابض اشد نفوذا من العفص واضعف نفوذا من الحريف والحامض واما المالحة والتفهة
فلغلبة المائية فيهما بكميتها والروايح الحادة الزكية انما تكون لجوهر حار لان الحدة انما تكون للحرارة
واما الروايح الذكية فكثيرا ما تكون للبرودة وخصوصا اذا كانت مسكنة كرايحة النيلوفر واما
الالوان فقد قالوا ان البرد يبيض الرطب كما فى الجليد ويسود اليابس كما يسود الدم اذا جمد وذلك
ليس لجمود ما يتبعه والا كان يبيض بل لجمود ارضيته وهي لا محالة يابسة والحر يسود الرطب بالتدخين
كما يسود الحطب الرطب ويبيض اليابس كما يبيض الرماد واذا احرق كليا لزم ان تكون الالوان
البيض فى الاجسام المنعقدة التي فيها رطوبة لا تكون الا لجوهر بارد وفى الاجسام التي فيها يبوسة
واعتدال لا تكون الا لجوهر حار وان يكون اللون الاسود فى الامرين بالضد ونحن نستقصي الكلام فى
الروايح والالوان فيما بعد وللقايل ان يقول ان الاكثر هو على خلاف ما قلتم فان الحرارة اذا
فعلت فى الرطوبة ففي الاكثر تبيض ولذلك فان اللبن يبيض عن حمرته الدموية وكذلك المني بل والدم
كله يبيض بفعل الحرارة فيه وذلك اذا حصل له الهضم الرابع وليس الفاعل لهذا كله الا الحرارة
الغريزية وجوابه ان هذا البياض وان كانت الحرارة فاعلة فى الجسم الحاصل له لكن حدوثه فى الحقيقة
ليس لاجل الحرارة بل لاجل مشابهة الدم للاعضاء التي تستحيل فيها

البحث الرابع فى سبب وقوع الغلط فى الاستدلال بالطعوم والروايح والالوان

قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه
ولكن ههنا سبب اخر لاجل ذلك قد تختلف هذه الاستدلالات وخصوصا فى الرايحة واللون
وخصوصا فى اللون وذلك انا قد بينا ان الاجسام الرواسب قد تمتزج من عناصر متضادة
امتزاجا اوليا وتارة امتزاجا ليس باولي بل الاخري ان يسمى مزاجا ثانيا فيجوز فى هذا الامتزاج
الثاني ان يكون احد العنصرين قد حصل له مزاجا استحق به لونا او رايحة او طعما وحصل له
ذلك الذي استحقه وان العنصر الاخر قد حصل له مزاج مخالف لذلك المزاج يجوز ان تكون
يستحق به لون مضاد لذلك اللون او رايحة او طعما مضادين للاول وان كان قد استحق لونا
مقابلا له ثم كانا متساوي الكمية حصل فى ذلك الممتزج الثاني لون مركب من اللونين وان كانا مختلفين
حصل فى الممتزج الثاني لون اميل الى احد اللونين فان لم يستحق الثاني لونا البتة وكذلك رايحة
او طعما وكانا متساويين كان الموجود فيهما هو اللون الاول والرايحة هي الاولى وان كانا
قد انكسر المخالطة لاجزاء عادته لاجزاء متضاده فان هذا ايضا يكسر كسر العنات المخالط للملون
وكان ذلك الجسم يرى مثلا ابيض ويجوز ان تكون قوته ليست قوة الابيض بما هو ابيض بل هو قوة
اخرى مقابلة للاول فانه اذا كان الجرم المخالط العديم للون كما انه مساو فى الكمية مساويا فى
القوة كانت القوة الحاصلة قوة بين القوتين معتدلة وان كان اقوى كثيرا من الملون كان
التاثير للقوة المضادة لقوة الجرم المصاحب للبياض فكان البياض مثلا يوجب ان يكون هو بارد
او هو حار مع هذا اذا كان مساوي الكمية واما اذا كان مثلا هذا لا لون له او له لون
مضاد قليل الكمية بالقياس الى الاخر كثيرا للبعيد والقوة لم يؤثر البتة فى لون ذلك الاخر
وقهره بالقوة قهرا شديدا حتى كانه ليس له قوة موجودة البتة ما مثل الحال فى رطل من
اللبن لو خلطته بمثقالين من الافربيون خلطا كليا واحد اليسير كان المجمع منهما
مستحما فى الغاية والحس لا يدرك الافربيون منهما ولا لونه ولا عدمه للون لو كان
عادما للون انما يرى بياضا صرفا فيكون قد صدقنا ان هذا البياض هو لجوهر بارد مثلا ان

فرضنا اللبن باردا وكذبنا ان نقول ان هذا الجوهر المشروب بارد وذلك ان هذا البيان ليس هو لونا
لهذا المشروب المجتمع من جاهر مشروب مجمع بل هو لون لاحد بسايطه الغالب بالمقدار المغلوب
بالقوة الذي هو عشر من منها فهكذا يجب ان يتصور الحال فى الابيض الطبيعي الامتزاج الذي
هو فى غاية الحرونة فجاز ان يكون باردا مثل العلك الابيض فانه كان هذا عودا ممتزج بالعنا
فكذلك قد يمتزج بالطبيعة فتكون الصورة هي هذه الصورة

الشرح

انا مقدمون قبل
شرح هذا الكلام مقدمة فنقول الاجسام التي عندنا منها بسيطة ومنها مركبة فالبسيطة هي
الاركان الاربعة التي عرفتها وما سواها مركب وهذه الاركان الاربعة قد برهنا فى كتبنا الحكمية
على انها خالية من جميع الطعوم والروايح والالوان الا الارض والما اما الارض فظاهر ان لها لونا
وهو الغبرة والظاهر ان الارض الخالصة فلا رايحة للروايح وان التراب اما ان يكون له رايحة اذا كان
فيه تركيب واما الما فله لا محالة لون اما اذا جمد او ازبد فانه يكون ابيض واما اذا لم يكن كذلك فانه
يضعف عن ان ينسب الى جنس من الالوان ولو لم يكن له لون لما كان يرى كما فى الهوا والبلد الصرفة
ولما كانت القارورة المملوة ما ينعكس عنها الشعاع فيحرق ولا كذلك المملوة هوا وانما خلقت هذه
الاجسام الاربعة كذلك لان هذه الاربعة هي عناصر المركبات فلو كانت ذوات الوان وطعوم وروايح
لكان ذلك قد يعوق المركب عن الكيفيات المكملة له وهذه التي يستحقها بحسب نوعه ولذلك فان
ما خلق منها لون فقد جعل ذلك فيه ضعيفا وانما خلق له ذلك لتمكن انعكاس شعاع الشمس وساير الكواكب
عليه فان الما والارض لو فقدا اللون وكانا تامي الاشفاف لم يحصل هذا الانعكاس فلم يسخن الهوا البتة
ولم يحصل للماده استفادة من الشمس سخونة فلم يتم تكون كثير من المركبات اذا عرفت هذا فاذا قلنا
ان الطعوم الحريفة والمرة انما تكون لجوهر حار فلسنا نعني بذلك ان ذلك يحصل عن كل حرارة فان النار
مع قوة حرارتها لا طعم لها بل نعني به ان ذلك انما يكون لجوهر حار حاران مزاجه فان الحرارة التي تكون
فيها فى الاجسام البسيطة وان كانت بانفرادها يقتضي حصول طعم ما ولكن ذلك يتخلف عنها لفقدان
استعداد المادة فان جرم النار ما دام بسيطا لا يقبل شيا من ذلك لما بيناه ولا ايضا يكفي ان تكون تلك الحرارة
مزاجية لا ترتفع ذلك وان يكون بسايط ذلك الممتزج خالية عن طعم بينا فى حصول هذه الطعوم انما يتفق
كما يكون اذا كانت تلك البسايط غير ممتزجة بل كانت هي الاركان الاربعة واما الا بو اتفقا بل بان تكون المزاج
قد بلغ فى القوة الى حد ابطل ما يتبع مزاج عناصره من الطعوم فيكون ما فى المركب من الطعوم تابعا لمزاجه
لا لمزاج عناصره وكذلك الالوان والروايح فان الممتزج من المركبات اذا كانت تلك المركبات التي هي عناصره
ذوات طعوم والوان او روايح ولم يكن ذلك المزاج الثاني مبطلا لها كانت الطعوم والروايح والالوان التي لذلك
الممتزج مزاجا ثانيا انما هي طعوم بسايطه والوانها وروايحها فلم يكن لها دلالة على ذلك المزاج الثاني وكذلك
اذا قلنا مثلا ان الطعم التفه انما يكون للاعتدال فى الحرارة والبرودة فانما نعني بذلك ما يكون من التفاهة
فى جسم ممتزج ليس فى بسايطه عايق عن حصول طعم يستحقه بمزاجه واذا عرفت هذا فاذكرناه من
الطعوم والروايح والالوان تنعكس كلها فاذا قلنا ان الطعوم العفصة والقابضة والحامضة لا تكون الا
مع البرودة ينعكس كلها فكل جسم ممتزج ليس فى بسايطه عايق عن الطعوم التي يستحقها بمزاجه
وهو بارد المزاج فلابد وان يكون اما عفصا او قابضا او حامضا لانه لو لم يكن كذلك فاما ان يكون ذا طعم
اخر من الطعوم التي قلنا انها لا تكون الا عن الحرارة او عن الاعتدال فيكون ذلك القول كاذبا او يكون
بطعم خارج عن الطعوم الثمانية فلا تكون الطعوم محصورة فى تلك الثمانية او لا يكون له طعم بل
يكون له تفها فيكذب قولنا ان التفاهة لا تكون الا مع الاعتدال فى الحرارة والبرودة اذا عرفت

هذا فالجسم الممتزج اما يكون مزاجه مزاجا اوليا لم يقع في الاستدلال بطعمه او بلونه او برايحته
غلط البته اذ لا عايق فيه عن الكيفية التي يستحقها مزاجه من ذلك فلابد من حصول ذلك الذي يستحقه
فيستحيل ان يكون عفصا وهو حار المزاج وان يكون حريفا وهو بارد المزاج وان كان مزاج ذلك الجسم
مزاجا ثانيا فقد يقع في الاستدلال بذلك غلط وذلك اذا لم يكن هذا المزاج الثاني قد بلغ في القوة الى حد
ابطال ما يستحقه مواداته بامزجتها من تلك الكيفيات مثال ذلك الكافور فانه مع قوة برده شديد المرارة
وذلك لان الجزو الحار الذي فيه قد كان شديد المرارة جدا فلم يقوى مزاجه الثاني على ابطال ذلك فبقي ذلك
الجزو غالبا بطعمه لما في الكافور من الاجزا البارده فلم يظهر لها طعم بنا في المرارة فيكون المجموع من شدة
برده مرا فان قال قايل ان هذه الاجزا البارده التي في الكافور اما ان تكون في بردها اشد من حرارة
الجزو الحار الذي فيه او لا يكون كذلك فان كانت في بردها اشد وجب ان تكون طعومها غالبة ايضا
فلا يكون الكافور مرا وان لم تكن في بردها اشد وجب ان لا يكون الكافور شديد البرودة قلنا هذا ليس بلازم
اذ لا يلزم ان يكون قوة الطعوم على نسبة قوة الكيفيات المزاجيه فانا اذا قلنا ان البرد يقتضي العفوصة
او الحموضة مثلا فلسنا ندعي ان ذلك يكون على قدر قوة ذلك البرد وضعفه فلذلك يجوز ان تكون الاجزا
البارده التي في الكافور مع افراط بردها ضعيفة الطعوم التي يقتضيها ذلك البرد فيكون برودها غالبة
للجزو الحار وبطعومها مغلوبة فان من الطعوم ما هي بطبيعتها ضعيفة فلا تقوى على مقاومة مقابلها
وكذلك الروايح والالوان وفي اكثر الامر فان المزاج الثاني لا يقوى على ابطال ما يستحقه بسايطه من
الطعوم والروايح والالوان فلذلك في اكثر الامر يكون ما في الممتزج هذا المزاج من ذلك هو اللون
او الطعم او الرايحة الممتزج مما في بسايطه وقد يقوى هذا المزاج على ابطال ما يستحقه من ذلك
احد البسايط دون الباقيه فيكون الحاصل في ذلك الممتزج هو ما يقتضيه البسايط الاخرى مكسورا
بمخالطة الجزو الاخر الذي قد بطل ذلك فيه انكسار الملون بمخالطة الشفاف وذي الطعم بمخالطة
التفه وقد يقوى على ابطال ما يستحقه كل واحد من بسايطه من الطعم واللون والرايحة فيكون ما في
الممتزج بذلك المزاج من ذلك انما هو ما يوجبه طبيعته فقط ولذلك فان كثيرا من الاشيا الممتزجه
مزاجا ثانيا يحدث لها لون ينافي الوان بسايطها تامل الحال في الحبر فانه مولف من ما العفص وما الزاج
وما الصمغ وكل هذه فالوانها الى صفرة فاذا اجتمع المجموع صار اسود وما ذاك الا لان هذا السواد انما
حصل بالمزاج الذي به صار حبرا لا بتركيب الوان بسايطه واذا عرفت هذا فالاستدلال بالطعوم
والروايح والالوان على امزجة الادوية انما هو الذي لا دايم قوله وان العنصر الاخر قد حصل له
مزاج مخالف لذلك المزاج يجوز ان يستحق به لونا مضادا لذلك اللون او رايحة او طعما مضادين للاول
ويجوز ان لا يستحق به مضادا للاول وان كان قد استحق لونا مقابلا له اذا كان مزاج العناصر مزاجا
ثانيا لم يلزم ان يحصل لشي منها ما يستحقه مزاجه من الطعم واللون والرايحة لجواز ان تكون امزجتها غير
قوية على ابطال ما في بسايطها من ذلك كما بيناه واما اذا كان مزاج تلك العناصر مزاجا اوليا فان كل
واحد منها يحصل له ما يستحقه من ذلك فان كانت امزجتها متضاده كان ما يستحقه من اللون وغيره
متضادا وان كانت متخالفه وغير متضاده كان ما يستحقه من الالوان كذلك ايضا قوله ثم كانا
متساوي الكميه حصل في المزاج الثاني للممتزج لون مركب من اللونين يريد بذلك اذا كان كل واحد
من العنصرين قد حصل له ما يستحقه بمزاجه من اللون اما لو استحق كل واحد منهما لونا ولم يحصل
ذلك اللون ولا لواحد منهما او حصل لواحد منهما ولم يحصل للاخر فان لون الممتزج منهما لا يلزم ان يكون
مركبا من لونين البته واعلم ان تساوي العنصرين في الكمية لا يشترط في حصول اللون المركب

من لوني العنصرين للممتزج منهما فانهما لو كانا مختلفي الكمية كان لون الممتزج منهما مركبا من لونيهما
ايضا ولكنه قد يكون مع ذلك اميل الى لون العنصر الغالب فلذلك قول الشيخ لون مركب من اللونين
ينبغي ان يكون بدله لون متوسط بين اللونين فان ذلك قد يلزم عندما يكون العنصران مع تساويهما
في الكم متساويين ايضا في قوة اللون وضعفه قوله وان كانا مختلفين حصل في الممتزج الثاني لون
اميل الى احد اللونين هذا انما يلزم اذا لم يكن لون المغلوب بالكم غالبا بالقوة قوله فانه لم يستحق الثاني
لونا البته وكذلك رايحة او طعما وكانا متساويين كان الموجود فيهما مجموعين اي اذا اجتمعا وتركبا
كان ما يوجد في المركب منهما هو اللون الاول والرايحة الاولى لكن يكون ذلك منكسرا بمخالطة العنصر
الاخر واعلم ان هذا ايضا لا يتوقف على كون العنصرين متساويين لكن العنصر الثاني اذا كان قليلا
جدا لم يكن له تاثير في كسر لون الاول ورايحته وطعمه وان كان كثيرا جدا فربما بلغ من كسر طعم العنصر
الاول ولونه ورايحته الى حد لا يكون لما يظهر منها في المركب قدر يعتد به

البحث الخامس في مراتب الطعوم والروايح والالوان في قوة الاستدلال بها

وضعفه قال الشيخ الرييس رحمة الله عليه الان من هذه الكيفيات المحسوسة ما الاولى ان
يكون ما خالطها من الضد يوثر فيها اثرا بينا وانها ما دامت كيفياتها صادقة محسوسة لا يحس
اضدادها فيها فهي غالبة القوي وهذا هو في الطعوم لا على انه واجب بل على انه الاكثري وبعد الطعوم
في الروايح وبعدهما في الالوان وهو في الالوان كثيرا الموثوق به ومن الاسباب التي فاقت فيها الطعوم
الروايح في هذا الباب وصولها الى الحس بملاقاة فهي اولى بان يوصل من جميع اجزا الدوا قوته والروايح
والالوان يوثر بملاقاة من اجزايها فيجوز ان يصل الى الحس من اجزاء ذي الرايحة بخار من لطيف
اجزايه ويستعصي البخار من كثيف اجزايه فلا يتميز ويجوز ان يصل اليه لون الظاهر للغالبة
دون المغلوب للخفي ولان الروايح قد تدل على الطعوم مثل الرايحة الحلوه والحامضة والحريفة والمرة
كان نسبة الروايح تالية للطعوم والطعوم اكثر صحة دلالة ثم الروايح ثم الالوان ثم لو كانت الطعوم
لا يقع فيها هذا التركيب المذكور لما كان للافيون في مرارته مع برده المفرط وجه الا ان الغلط اكثر
يقع في الطعوم بقيع في جانب البرد اكثر منه من جانب الحر اعني ان يكون الدوا له طعم يدل على الحرارة
وهو بارد فان هذا اكثر من ان يكون الدوا له طعم يدل على البرد لان الحر في اكثر الاحوال اقوى اثارا
واظهر افعالا وانفذ فلو كان قد خالط البارد في المزاج الطبيعي جاز مبلغ قوته مبلغ يكسر برد ما
يقابله لقوي كان بالحري ان يظهر له طعم يكسر طعمه اذ كان في جميع الاحوال انفذ واغلبه واولى بان
يحدد الطعوم والروايح ولهذا السبب كان قل لا نجد حامضا او عفصا لا مزج فيه في الحس يكون حارا
باغلب مزاجه كما نجد مرا ولذعا ويكون باردا في اغلب مزاجه على ان هذا ايضا اكثري واكثر اكثرية
من الاخر وليس بواجب الشرح اقوى هذه الثلثة في الدلالة على امزجة الادوية المفرده
هي الطعوم واضعفها الالوان والروايح متوسطة بينهما في ذلك وقد استدل الشيخ على ان دلالة الطعوم
اقوى بوجوه احدها ان ما خالطها من الضد يوثر فيها اثرا بينا فيكون ادراك الحاسة له اكثر فاني
ادرك طعم صرف ليس فيه طعم مضاد علم ان الكيفية اللازمة لذلك الطعم من الحرارة او البرودة
قوية غالبة اذ لو كانت منكسرة بما يضادها لظهر طعم ذلك المضاد ولا كذلك الروايح والالوان فان
ما خالط كل واحد منها من الضد قد لا يظهر اثره للحاسة فلا يلزم من صرافتها عند الحاسة ان يكونا
في نفسهما كذلك وثانيها ان الجسم ذا الطعم يلاقي الحاسة باجمعه فيكون ادراكها بجميع اجزايه اكثر ولا
كذلك الروايح والالوان وخصوصا الالوان لان الجسم ذا الرايحة يلاقي الحاسة منه بعض اجزايه وهي

الاجزا اللطيفة التي تخالط الهوا المستنشق بجزها واسالها فيه ومنها انها ان الروايح قد تدل على
الطعوم كالروايح الحلوه والحامضه والحريفه والمره والطعوم دالة على امزجة الادوية المفردة فتكون
دلالة الروايح على تلك الامزجة بتوسط دلالة الطعوم فتكون دلالة الطعوم اولى فتكون دلالة
الروايح تالية لها في القوة واعلم ان هذا انما يتم ان لو كانت الروايح انما تدل على تلك الامزجه بتوسط
دلالة الطعوم اما اذا كانت مع ذلك تدل عليها بذواتها من غير توسط دلالة الطعوم فانها لا يلزم
ان تكون دلالتها عليها اضعف من دلالة الطعوم والسبب في كون الروايح تدل على الطعوم ان الواصل
الى حاسة الشم والى حاسة الذوق من الاجسام ذوات الطعوم والروايح تكون في اكثر الامر شيا واحدا
لانه الاجزا اللطيفة من تلك الاجسام وحينيذ يكون تاثيرهما في الحاستين متشابها فيكون كل واحد
من الطعوم والروايح تدل على الاخر الا ان الناس لما كانوا يعافون ذوق كثير من الاجسام كالزبل
وما يشبهه ومع ذلك لا يعافون استنشاقها كما يعافون ذوقها لا جرم كانوا يقدمون على استنشاق
الاجسام اكثر من اقدامهم على ذوقها فلذلك يستدلون بالروايح على الطعوم دون العكس ومما يدل
ايضا على ان دلالة الطعوم اقوى ان ادراك الحاسة المطعوم انما تكون بعد انفصال الجسم ذي الطعم
في الفم فيكون في اكثر الامر ما توثره ذلك الجسم في البدن اذا تم هضمه شبيها بما يوثره في الحاسة لا
محالة ولا كذلك الروايح والالوان وخصوصا الالوان لان النافذ الى الة الشم من ذي الرايحة تتغير
عندها لا محالة تغيرا ما وان كان قليلا جدا وكما ان الطعوم اقوى في الدلالة على تلك الامزجة
كذلك بعض الطعوم اقوى في ذلك من بعض فان دلالة العفوصة والحموضة والقبض على البرد اقوى
من دلالة الحرافة والمرارة والحلاوة والملوحة على الحر اذ لو كان في الجسم الذي يلحقه الطعوم الاولى حرارة
تغلب البرودة المحدثة لذلك الطعم لكانت في اكثر الامر يظهر لها طعم ما اذ الحرارة اقوى اثارا واولى ان
تدل اعراضها بالقياس لسرعة ظهور قواها الى الفعل وقوة نفوذها الى الة الحس ولذلك نقول
في الروايح والالوان

البحث السادس في تعديد الطعوم وحصرها

قال الشيخ
الرييس رحمة الله عليه واذا عرفت هذا القانون فيجب ان تعرف عليك ما يقوله الاطبا في الطعوم
والروايح والالوان فانهم يجعلون الطعوم البسيطة تسعة وهي وان كان ولا بد ثمانية طعوم وواحد
هو عدم الطعم وهو التفه المسيخ الذي لا يدرك منه طعم البتة كالما لكنهم يسمون بالطعم كما يحكم
عليه بالذوق حكما وهو بالعقل وحكما وهو بالقوه لم ينفعل البته وهو الذي لا طعم له وهو على
وجهين اما تفه عادم بالحقيقة واما تفه عادم له عند الحس والتفه بالحقيقة هو الذي لا طعم له
بالحقيقة والتفه عند الحس هو الذي له في نفسه طعم الا انه لشدة تكاثفه لا يتحلل منه شي
يخالط اللسان فيدركه ثم اذا احتيل في تحليل اجزايه وتلطيفها احس طعمه مثل النحاس والحديد فان
اللسان لا يدرك منهما طعما لانه لا يتحلل من جرمهما شي حتى يصل الى الرطوبة المبثوثة في اللسان
التي هي واسطة في حس الذوق ولو احتيل في تصييره الى اجزا صغار لظهر له طعم قوي واما
الطعوم الثمانية التي يذكرونها التي هي في الحقيقة طعوم بعد التفه فهي الحلاوة والمرارة والحرافة
والملوحة والعفوصة والحموضة والقبض والدسومة ويقولون ان الجوهر الحامل للطعم اما ان يكون
كثيفا ارضيا واما ان يكون لطيفا واما ان يكون معتدلا وقوته اما ان تكون حارة واما ان تكون باردة
واما ان تكون متوسطة فالكثيف الارضي اذا كان حارا فهو مر وان كان باردا فهو عفص وان كان
معتدلا فهو حلو واللطيف ان كان حارا فهو حريف وان كان باردا فهو حامض وان كان معتدلا
فهو دسم والوسط في الكثافة واللطافة ان كان حارا فهو مالح وان كان باردا فهو قابض وان كان

للطعوم

معتدلا فقد قالوا انه تفه وفي التفه كلام **الشرح** قد اختلف كلام الاطبا في الطعوم
فبعضهم جعلها تسعة وهم اكثر الاقدمين وبعضهم جعلها ثمانية وهم اكثر المحدثين والخلاف في الحقيقة
لفظي فانه ان اريد اعني بالطعم ما يحكم عليه بالذوق حكما ما كيف كان وجب ان يعد التفاهه
في الطعوم فتكون تسعة وان عني به ما يوثر في حاسة الذوق اثرا ينفعل عنه انفعالا ظاهرا لم يكن
التفاهة طعما البته لانها لا تاثير لها في الحاسة لانها في الحقيقة عدم الطعوم والاعدام لا يحدث امورا
وجودية وحينيذ يكون عدد الطعوم ثمانية ويمكن حصرها في ذلك بوجوه الا انا نذكرها هنا
وجهين احدهما ماخوذ من طبيعة الجسم الحامل لها وهو المذكور في الكتاب وتصويره ان كل جسم
يحكم عليه بالذوق فقوامه لا يخلو اما ان يكون غليظا او لطيفا او متوسطا بينهما ومزاجه لا يخلو
اما ان يكون حارا او باردا او متوسطا بينهما فالكثيف الحار مر والبارد عفص والمتوسط في الحرارة
والبرودة حلو واللطيف الحار حريف والبارد حامض والمتوسط في الحرارة والبرودة دسم والمتوسط
في الغلظ واللطافة الحار مالح والبارد قابض والمتوسط في الحرارة والبرودة تفه والوجه
الثاني ماخوذ من افعال الطعوم في اللسان وهو وان لم يذكره الشيخ هاهنا لكنه يمكن ان يستخرج
من كلامه فيما بعد وتقديره كل جسم يحكم عليه بالذوق فلا يخلو اما ان يكون بحيث اذا ورد
الى اللسان احدث فيه خشونة او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون احداثه للخشونة مع لذع
او لا يكون ذلك والمحدث للخشونة مع غير لذع اما ان يكون احداثه لذلك بعد جلاء ما ركب
على اللسان ولصق به وهو المر او لا يكون كذلك فاما ان يكون الخشونة التي يحدثها في ظاهر
اللسان شديدة وهو العفص او لا يكون كذلك وهو القابض والثاني وهو الذي لا يحدث
في اللسان خشونة البته اما ان لا يحدث فيه ايضا ملاسة وهو التفه او يحدث فيه ملاسة
فاما ان يكون احداثه لتلك الملاسة بغسل ما ركب على اللسان ولصق به من الاشيا العارضة
وجلايه لها وهو المالح او لا يكون كذلك فاما ان يكون احداثه لتلك الملاسة مع استلذاذ
اللسان له وهو الحلو او لا يكون كذلك وهو الدسم بقي هاهنا اشكال وهو انه لقايل
ان يقول ان الطعم اللاذع والبورقي خارجان عن هذه الطعوم التي عددتموها فلا تكون
الطعوم محصورة فيما قلتم وجوابه انه ليس كذلك اما اللاذع فليس بطعم البته لان اللذع
يحس بغير اللسان ولا شي من الطعوم كذلك فان الما الشديد الحرارة يلذع الجلد اذا اصب عليه
والبارد لذاع للقروح والهوا الشمالي يحدث في الاعين لذعا واما البورقي فهو ضرب من المالح لكن
ما كان من المالح شديد الجلاء والغسل خص باسم البورقي وما ليس كذلك خص باسم المالح واذا فهنا
هاهنا ما لها اردنا ما يعمها وهو المالح الحقيقي

البحث السابع في مراتب الطعوم في امزجة

موضوعاتها وقواها قال الشيخ الرييس رحمة الله عليه والحريف اسخن ثم المر ثم المالح لان
الحريف اقوى على التحليل والتقطيع والجلاء من المر ثم المالح كانه مكسور برطوبة باردة يدل
عليه ما ذكرناه من نحو تكونه ولذلك اذا سخن المالح بشمس ونار او بمفارقته لمايية الكاسرة
من قوة الحرارة صار مرا وكذلك البورق والملح المر اسخن من الملح الماكول والعفص ابرد ثم
القابض ثم الحامض ولذلك ما يكون الفواكه التي تخلو ان يكون فيها اولا عفوصة شديدة التبريد
فاذا جرت فيها هوايية وماييه حتى تعتدل قليلا بالهوايية وباسخان الشمس المنضج مالت الى
الحموضة مثل الحصرم وفيما بين ذلك يكون الى القبض يسيرا ليس بعفوصة ثم تنتقل الى الحلاوة
اذا عملت فيها الحرارة المنضجة وربما انتقلت من العفوصة الى الحلاوة من غير تحمض مثل الزيتون

كن الحامض وان كان اقل بردا من العفص فهو في الاكثر اكثر تبريدا منه للطافته ونفوذه ص

الشرح قد مضى بيان مزاج كل واحد من الطعوم وقوامه في موضعه والان نبين درجة كل واحد منها في ذلك فالطعوم الحارة اقواها حرارة الحريف ثم المر ثم المالح وقد استدل الشيخ على ان الحريف اسخن من المر بانه اقوى منه على التحليل والتقطيع والجلا فنقول اما التحليل فظاهر انه من افعال الحرارة فلون دوته لقوتها واما التقطيع والجلا فانهما وان كانا قد يكونان مع البرد كما يكون في الحامض الا انهما اذا كانا عن الحرارة فلا شك ان قوتهما لقوتها واعلم ان هذا انما يدل على ان الحريف اقوى تسخينا من المر واما انه في نفسه اسخن منه فغير لازم لجواز ان تكون قوة تحليله وتقطيعه وجلايه لسرعة نفوذه بسبب لطافته ولا لذلك المر فانه يجوز ان يكون في نفسه اسخن من الحريف لكنه لغلظه وكثافته يتاخر نفوذه الى ان تضعف قوته فتكون افعاله ضعيفة واستدل على ان المر اسخن من المالح بوجوه احدها ان المالح مر مكسور برطوبة واستدل على ذلك بما ذكره في الكتاب الاول من نحو تكونه وذلك لانه بين هناك ان حدوث المالح هو من اختلاط المر الارضي في الشفة المائي وثانيها ان المالح اذا اسخن بشمس او نار او بمفارقه المائية الكاسرة من قوة الحرارة صار مرا ولولا ان المر اشد سخونة منه لما كان كذلك واعلم ان مائية المالح يمكن ان تفارقه بان تحلل يتحلل مائيته ويبقى المر الارضي لفعله المانع من التبخر وهذان الوجهان انما يدلان على ان المالح هو في نفسه اقل حرارة من المر واما انه اقل تسخينا لبدن الانسان فليس كذلك او يجوز ان يكون لكونه الطف منه يسرع نفوذه قبل انكسار قوته فيكون تسخينه للبدن كتسخين المر او اقوى والوجه الثالث ان المالح كلما كان اقرب الى المرارة كان اكثر تسخينا ولذلك الملح المر والبورق اسخن من الملح الماكول اي هما اكثر تسخينا للبدن منه فيكون المالح اقل تسخينا من المر واما لو اريد بكونهما اسخن ان حرارتهما في نفسها اقوى من حرارة الملح الماكول لم يلزم ذلك بل يلزم ان تكون حرارة المالح في نفسها اقل من حرارة المر واما الطعوم الباردة فاشدها بردا العفص ثم القابض ثم الحامض واستدل الشيخ على ذلك بان بعض الفواكه تكون اولا عفصة وذلك عند ما يكون بردها شديدا ثم اذا تعدلت بحرارة ما جرى منها من الهوائية وباسخان الشمس صارت حامضة وذلك كالحصرم وفيما بين ذلك تصير قابضة لولا ان برد العفص اقوى من القابض والقابض اقوى من الحامض لما كان كذلك وهذا انما يدل على برد هذه الطعوم يكون في نفسه كذلك واما باعتبار فعله في بدن الانسان فقد يكون بعكس ذلك وربما قال قائل ان الفاكهة التي تحمض بعد كونها عفصة انما تصير كذلك اذا جرت فيها هوائية ومائية ولا يلزم من ذلك ان تكون حينئذ اقل بردا اذ الهوائية وان كانت حارة لكن حرارتها ضعيفة واما المائية فبردها شديد ولما كانت عفصة كانت الارضية غالبة عليها ولا شك ان الارضية اذا مازجتها مائية كان بردها اشد وان كانت تلك المائية معها هوائية يسيرة وجوابه ان المحدث لهذه المائية انما هو الحرارة وذلك سبب تسخنها لها واما قبل ذلك لما كانت الفاكهة عفصة فان تلك المائية كانت جامدة فكان البرد اشد بكثير قوله وربما انتقلت من العفوصة الى الحلاوة من غير تحميض مثل الزيتون ما كان من الثمار التي تحلو بعد العفوصة شديدة الارضية والغلظ حتى لا تقوى الحرارة المنضجة على تعديل قوامها الا وقد سخنت فان انتقالها الى الحلاوة لا يحتاج فيه الى التدريج من العفوصة الى الحموضة لانها انما يمكن ان تحمض اذا لطف قوامها وذلك

بسبقه زيادة تسخينها الموجبة للحلاوة بل ربما كانت الحلاوة سابقة للعفص ايضا وذلك اذا كان التسخين اسهل من التلطيف بكثير وما كان من الثمار بخلاف ذلك وهو ان يكون تلطيف قوامها اسرع من تسخينها فانها تحمض قبل ان تحلو لان قوامها يلطف وهي بعد باردة وانما تغلظ بعد ذلك حتى تصير حلوة بسبب تحلل لطيف المادة بقوة الحرارة وهذه قبل تحمضها لابد وان تصير قابضة ضرورة ان اعتدال قوام الغليظ يسبق اعتداله الى اللطافة واما الطعوم المتوسطة في الحرارة والبرودة اعني التي هي قريبة الى ذلك فاميلها الى الحرارة هو الحلو ثم الدسم واشدها اعتدالا هو التفه وذلك لان تسبيل الحلو للرطوبات المنعقدة على اللسان وازالة انضرارها به بالبرد اكثر كثيرا من الدسم ولهذا كان الحلو اكثر لذاذة لان تلك الرطوبات اذا سالت على اللسان بعد تسخينها كانت كالماء المتوسط الحرارة اذا صب على بدن خصب واما ان الدسم اميل الى الحرارة من التفه فلان الدسومة انما تحدث من كثرة الهوائية وهي لا محالة مسخنة واما الطعوم اليابسة فاشدها يبوسة المر ثم الحريف ثم العفص اما ان يبوسة المر اكثر من الحريف فلان المر ارضي الجوهر والحريف نارية ويبوسة الارض اشد من يبوسة النار بكثير ومما يعين على يبوسة المر حرارته المجففة واما ان يبوسة الحريف اكثر من العفص فلان العفوصة لا تخلو من مائية جامدة وهي تكسر لا محالة يبوسة الارضية المحضة واما الطعوم الرطبة فارطبها التفه لان جوهره مائي ثم الحلو ثم الدسم وانما كان الحلو ارطب من الدسم لان الدسم تخالطه هوائية كثيرة وارضية ومما يعين الحلو على الترطيب حرارته المسيلة للرطوبات واما الطعوم المعتدلة في اليبوسة والرطوبة فاقلها يبوسة الحامض لان جوهره مائي ثم القابض لان ارضيته كثيرة واكثرها يبوسة المالح لان ارضيته وان كانت قليلة بالنسبة الى مائيته حتى يكون ما يذوب منه غير خاثر الا ان تلك الارضية قوية التجفيف مستحيلة بافراط ولذلك يحلل مائيته ارضيته واما الطعوم التي موضوعاتها غليظة فاكثرها غلظا العفص ثم الحلو ثم المر اما ان العفص اغلظ من الحلو فلان العفوصة تنتقل الى الحلاوة بفعل الحرارة الملطفة واما ان المر اقل غلظا من الحلو فلاجل قوة حرارة المر فان قوة الحرارة ملطفة وان كانت المادة في الاصل غليظة وكانت العلة في حدوث المرارة هو علو الحرارة ولذلك الصفرا مع لطافتها شديدة المرارة ولذلك كثيرا ما حدث المرارة بسبب قوة الحرارة وان كانت المادة في نفسها لطيفة ولذلك يمر ربما الليمون مع لطافته اذا اصابته حرارة وكذلك العسل واشيا اخر على ان بعض الفضلا جعل المر من الطعوم اللطيفة المادة واما الطعوم التي موضوعاتها لطيفة فاشدها لطافة الحريف ثم الحامض ثم الدسم اما ان الحريف الطف فلا حاجة الحارية عليه ولو كانت مادته في اصلها غليظة لكانت قوة حرارته تلطفها ولذلك هو اشد غوصا واقوى فعلا من جميع الطعوم واما ان الحامض الطف من الدسم فلان الدسومة وان كانت تحدث من كثرة الهوائية الا انه لا بد ان تكون هوائيتها مخالطة لارضية كثيرة ولذلك الدسم بطيء النفوذ ويتشبث بما يلاقيه والحامض يحدث من مائية غالبة وقد عرض لها غليان حمض وما كان من المائية كذلك فهو قريب من لطافة الهوائية مع كون ارضية الحامض قليلة واما الطعوم التي موضوعاتها متوسطة في الغلظ واللطافة فاميلها الى الغلظ القابض واميلها الى اللطافة المالح لان كل واحد منهما وان كان حدوثه من مخالطة ارضية لمائية الا ان ارضية القابض قريبة من العفصة وارضية المالح محترقة والمر الطف من العفص بكثير ولان مائية القابض قليلة ومائية المالح كثيرة جدا ولا كذلك لا يحترق الماء الذي فيه الملح واما التفه فكانه وسط حقيقي ولذلك لا يتغير

من حال اللسان شيا بل يكون حاله عند وروده عليه كما اذا لم يرد عليه شي البته اعني بذلك التفه في الحقيقه واما ما هو تفه في الحس فقط فلا بد وان تكون مادته غليظه واجزاها شديدة التلازم حتى لا ينفصل منها ما ينفذ الى حاسة الذوق الا بالحيله

البحث الثامن في افعال هذه الطعوم في اللسان

قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه والقابض والعفص يتقاربان في الطعم لكن القابض انما يقبض ظاهر اللسان والعفص يقبض ويخشن الظاهر والباطن ومما يعين العفص على تخشينه الظاهر انه لا ينقسم لكثافته الى اجزا صغار بسرعة ولا يلتحم بعضه ببعض بسرعة ولما بين الجلدتين تفريق وموافقة من اللسان افتراقا محسوسا فيختلف قبضه في اجزايه فيختلف وضعها في اجزايه فيخشن ويعين على ذلك اختلاف اجزا العضو في مسامه ومصامته والعفص اوغل والطف والحريف والمر يجردان اللسان جردا لكن المر انما يجرد ظاهر اللسان والحريف يغوص جرده وتفريقه لانه لطيف الجوهر غواص واما المر فثقيل الجوهر يابسه ولذلك لا يقبل المر منه عفونة يتولد منها فيه حيوان ولا يبعد والامر منه حيوان وليبوسه المر ما يجرد مع تخشين ما ومما يقوي حرارة الحريف على حرارة المر نفوذه فيقطع شديدا ويحلل شديدا حتى ياكل ويعفن ويبلغ ان يهلك والحلو والدسم كلاهما يبسطان اللسان ويلينانه بتسييل ما اذاه البرد وعقده من غير تحليل ويزيلان خشونته لكن الدسم يفعل ذلك من غير تسخين بين والحلو يفعل مع تسخين فلذلك الحلو ينضج اكثر قالت الاطبا وانما صار الحلو لذيذا لانه يجلو الخليط جلا يصلحه ويسيله ويلينه ويزيل اذا جموده من غير تفريق وتقطيع واتصال وملاقاه بعنف ولا يسخن سخونة موديه بل لذيذ مثل لذة الما المعتدل الحرارة اذا صب على الخصر واما القول القصد في هذا فعند من هم اعلا درجة من الاطبا وليس يجب ان يكون ما هو احلا اغذا ولا ما هو اذا اغذي وان كان لا بد من ان يكون في كل غاد عند الاطبا حلاوة ما لان الغذا يحتاج الى شرايط اخرى غير الحلاوه هذا والدسم مناسب للحلو لكن الكثيف المستحيل اليهما يفعل الحرارة المناسبه يستحيل الى الحلاوة اذا كان عماد تلطفه بالمائيه وقليل هوائيه ويستحيل الى الدسومه اذا كان عماد تلطفه بالمائيه العذبه ويخالطها هوائيه كثيرة اشتدت مداخلتها للمائيه والمر والمالح يجردان اللسان جردا لكن المالح يجرد حقيقا ويغسل ولا يخشن ويعينه عليه بادي ملاقاة للعضو الى جميع اجزايه بالسويه للطافته ولكنه يؤدي ثم المعدة والمر يجرد شديدا حتى يخشن ويعينه عليه اختلاف مواضعه عليها قلنا والحريف والحامض يلذعان اللسان لكن الحريف يلذعه لذعا وسطا بلا تسخين

الشرح

انما كان العفص والقابض يتقاربان في الطعم لانهما يخشنان اللسان خشونة خالية عن الحرارة واللذع والجلا قوله لكن القابض انما يقبض ظاهر اللسان والعفص يقبض ويخشن الظاهر والباطن ومما يعين على تخشينه الظاهر انه لا ينقسم لكثافته الى اجزا صغار بسرعة ولا يلتحم بعضه ببعض بسرعه ولما بين الجلدتين يفترق لمواقعه من اللسان افتراقا محسوسا فيختلف قبضه في اجزايه فيختلف وضعها فيخشن ويعين على ذلك اختلاف اجزا العضو في مسامه ومصامته والعفص الطف وادخل ان هذا الكلام من الشيخ عجيب واعجب ما فيه انه لما فرغ من تعليل كون العفص شديد تخشينه لظاهر اللسان لاجل كثافته التي تعسر معها التقسيم الى اجزا صغار قال والعفص الطف وادخل وليس لقايل ان يقول ان كون العفص كثيفا ارضيا لا ينافي ان يكون الطف وادخل

من شي اخر لانا نقول المقايسة هاهنا انما هي بين العفص والقابض فلا يصدق ان يكون اكثف منه والطف منه معا على انه قد بين فيما سلف ان العفص اكثف واغلظ من جميع الطعوم بل الاولى ان يكون مثل هذا غلطا من النساخ وكون العفص لاجل كثافته يشتد تخشينه لظاهر اللسان لا يلزم ان يكون مع ذلك يخشن الباطنه بل لان يكون ذلك علة لعلة تخشينه الباطن اولى فلذلك الحق ان يقال ان العفص يخشن ظاهر اللسان اكثر من القابض ويخشن باطنه اقل منه وذلك لانه لعلة نفوذه بسبب كثافته يقل ما ينفذ منه الى باطن اللسان فلا يكون للنافذ الى هناك قدر يشتد تخشينه ويعسر تقسيمه بسبب كثافته ايضا لا يتفرق على جميع سطح اللسان بالسوا فيكون حيث هو اكثر اشد ايجابا للخشونه فيختلف لذلك سطح اللسان اختلافا شديدا ولا كذلك القابض فانه بسهولة تفرقه ينبسط على جميع ظاهر اللسان فيكون فعله فيه متشابها فيكون اقل خشونة وخصوصا واجزا العفص تدوم ملاقاتها لظاهر اللسان بسبب عسر نفوذها ويكون ايضا كبارا وكل ذلك يوجب ان يكون فعلها هناك اقوى قوله والحريف والمر يجردان اللسان جردا لكن المر انما يجرد ظاهر اللسان والحريف يغوص جرده وتفريقه لانه لطيف الجوهر غواص الجرد هو ازالة ما على ظاهر الجسم والمر والحريف يجردان اللسان بفرط جلايهما والحامض يفعل ذلك ايضا وكذلك المالح الا ان الحريف يفعل مع ذلك خشونة ولذعا ولكن لا يحدث حرارة والمالح لا يحدث مع ذلك خشونة بل ملاسة بازالته ما لصق بظاهر اللسان من الاشيا القابضه ويريد بقوله انما يجرد ظاهر اللسان انه لا يجرد باطنه جردا يعتد به اذ لا بد وان يجرده جردا ما بسبب ما ينفذ اليه منه قوله واما المر فثقيل الجوهر يابسه ولذلك لا يقبل المر منه عفونة يتولد منها حيوان ولا يبعد والامر منه حيوان وليبوسة المر ما يجرد مع تخشين قد استدل الشيخ على يبوسة المر بوجوه احدها انه لو كان جوهره ذا رطوبة لكان قابلا للعفونه ولو كان كذلك لامكن ان يتولد منه حيوان وثانيها لو كان جوهره ذا رطوبة لامكن ان يغتذي حيوانا ما اذ الرطوبات كلها اذا لم تفسد يمكن ان يستحيل الى مشابهة جوهر اعضا حيوان ما فيكون غذا له وثالثها لو لم يكن جوهره يابسا لما كان يحدث جردا مع تخشين والتوالي كلها باطله فيكون المقدم كذلك وللقايل ان يقول ان الوجه الثالث ضعيف فان الحامض مع رطوبته وما يليه يجرد ويخشن معا وغرض الشيخ هاهنا باثبات يبوسة المر ليثبت له انه غليظ فان كل جوهر ثقيل يابس فهو لا محالة ارضي فيكون غليظا قوله ومما يقوي حرارة الحريف على حرارة المر نفوذه فيقطع شديدا ويحلل شديدا حتى ياكل ويعفن ويبلغ ان يهلك قد ذكرها هنا سببا اخر تكون حرارة الحريف اقوى من حرارة المر والمراد بذلك حرارته التي له بالنسبة الى ابداننا لا في التسخين التي يكون منه في بدن الانسان وذلك السبب هو نفوذه اي نفوذه سريعا وانما كانت سرعة النفوذ تفيد زيادة في قوة فعل الدوا لانه لا يتاخر حتى تنكسر قوته باحالة البدن له فان الدوا كما يحيل البدن كذلك يستحيل عنه ايضا والتقطيع هو تقسيم الخلط الى اجزا صغار والتحليل هو في اللغه هو الاذابه والتدقيق لانه ضد الكثل وفي اصطلاح الاطبا هو تبخير المادة حتى يفنى والاكل هو شديد التحليل حتى ينقص له جرم اللحم والتعفين هو افساد جوهر الرطوبه حتى لا يبقى صالحا لما اعدت له وهذه كلها من اثار الحرارة قوله والحلو والدسم

كلاهما يبسطان اللسان ويلينانه بتسييل ما اذاه البرد وعقده من غير تحليل ويزيلان خشونته
قد ذكرها هنا امورا يشتركان فيها الحلو والدسم احدها انهما يبسطان اللسان وذلك لازالتهما
ما عرض له من البرد المكثف لاجزايه مع كونهما لا يحدثان يبوسة جاعة وثانيها انهما يلينانه
وقد ذكر الشيخ علة ذلك وهي انهما يسيلان ما عقده البرد من غير تحليل اي من غير تحليل يخفف
والا كانا يخففان ما سيلاه فلا يحصل من ذلك لين وكون الحلو يفعل ذلك ظاهر لان معه حرارة ليست
مفرطة واما الدسم فانما يفعل ذلك لبعد به المانع من فعل البرد فلذلك يكون فعله في هذا اقل
من الحلو وثالثها انهما يزيلان خشونة اللسان وذلك لانهما ملساوانه ويكونان عليه كالمرهم
الذي يملا الخلل ويدسم التخلخل قوله ويشتركان ايضا في امور اخرى احدها ان غذاهما كثير
وثانيها انهما لذيذان وثالثها ان ملازمتهما تسقط الشهوه قوله لكن الدسم يفعل ذلك كله من غير
تسخين بين والحلو يفعل مع تسخين فلذلك ينضج الحلو اكثر ان الحلو يفارق الدسم في فعله الافعال
التي اشتركا فيها وذلك من وجهين احدهما ان الحلو يفعل تلك الافعال مع شدة استلذاذ اللسان له
واما الدسم فان استلذاذه له قليل وثانيهما ان الحلو يفعل تلك الافعال مع تسخين بين وذلك لاجل حرارة
الحلو ولا كذلك الدسم لانه معتدل ويلزم هذا ان يكون انضاج الحلو اكثر لان النضج طبخ فانما يكون بالحرارة
قوله قالت الاطبا وانما صار الحلو لذيذا لانه يجلو الغليظ جلا يصلحه ويسيله ويلينه ويزيل اذى
جموده من غير تقطيع وتفريق اتصال وملاقاته بعنف ولا يسخن سخونة موذية بل الذيذ مثل الذة الما
المعتدل الحر اذا صب على الخصر قد بينا في شرحنا للكتاب الاول ان اللذة هي ادراك الملايم من
حيث هو ملايم وهذا يكون لما يعود للاتصال الطبيعي بعد ان كان خرج عن الاعتدال اذ لو كان
كل واحد منهما مستمر على حالة الطبيعية لم يعرض للنفس انفعال عنه فلا يحصل منه لذه ولما كان
الحلو من شانه ان يجلو ما ركب على اللسان من المواد الغليظة ويسيلها ويلينها ويزيل جمودها
بترقيقه اياها بما فيه من السخونه وتلك المواد تكون لا محالة بارده والا لم تجمد فهي لا محالة تبرد
اللسان وتخرجه عن الاعتدال وخصوصا الى المزاج المنافي للحياة فيكون الحلو اذا من شانه ان يرد
مزاج اللسان الى الاعتدال بعد تبرده بتلك المادة الجامدة فيكون لذيذا وغير الحلو من الطعوم الحارة
كالمالح والمر والحريف وان شارك الحلو في ذلك الا ان حرارة تلك الطعوم قوية مفرطة فتنقل مزاج
اللسان من مزاج خارج عن الامر الطبيعي الى مزاج اخر مضاد له خارج عن الامر الطبيعي وهو
السخونة الزايدة فلذلك تكون تلك الطعوم كانها تنقل اللسان من الم قد خفي باستمراره حتى لم يدرك
الى الم مشعور به مدرك فيكون تالمه لا محالة شديدا وخصوصا ان كان ذلك الطعم يحدث في اللسان
مع ذلك تفرق اتصال بزيادة حدته كما يفعل الحريف والمر فان الالم يعرض حينئذ بما يحدث
من سوء المزاج وبما يحدث من تفرق الاتصال واما الحلو فلا يفعل شيا من ذلك لان حرارته قريبة
الى الاعتدال غير محدثة لا فراط ولا لتفرق اتصال البته فلذلك يجب ان يكون لذيذا ولقايل
ان يقول لو كان كذلك لكان الحلو دايما لذيذا وجوابه انه انما يلزم ان يكون لذيذا اذا
كان يفعل الفعل المذكور وذلك هو الاكثر في حالة الصحة واما لو فعل فعل الاشيا الحريفة او المر
في اساة المزاج كما يفعل في الصفرا وبين فان مزاج اللسان منهم يكون مايلا الى الحرارة فاذا ورد
الحلو زاد في سخونته فيحدث لهم حينيذ الما فان قيل لو كان كذلك لما كان الصايمون يلتذون بالحلو
مع كثرة الصفرا فيهم قلنا انهم يلتذون به لا مرا اخر وهو ان الصايم لشدة احتياجه الى الغذا اشتد
طلب نفسه لما يغذو غذا كثيرا فيلتذ بالحلو التذاذا لظفر بالمطلوب لا بالوجه الذي قلناه اولا

ولذلك يكثر استعمال الناس للحلاوات عند غلا الاسعار والسبب فيه خوف النفس من فقدان الغذا
فتميل الى ما يكون غذاوه كثيرا لتبقى عنده كالذخيرة قوله وليس يجب ان يكون ما هو احلا اغذا
ولا ما هو اغذا احلا وان كان لا بد من ان يكون في كل غاذ عند الاطبا حلاوة ما لان الغذا يحتاج الى شرايط
اخرى غير الحلاوه يريد ان الحلو اكثر تغذيه وكون اللذيذ اكثر تغذيه انما هو اكثري لا كلي اما
كونه اكثريا فلان الحلو حار رطب مناسب لطبيعة الدم فتكون استحالته اليه اكثر واما اللذيذ فلانه
لم يكن لذيذا الا وهو شديد الملايمة للبدن فيكون استحالته الى جوهره اسرع واكثر لا محالة
ولان النفس لاجل التذاذها به يشتد تصرفها فيه فيكون انهضامه اتم ويلزم ذلك ان يكون
تغذيته اكثر واما كون ذلك ليس بكلي فلان الجسم انما يغذوا بان يخلع صورته ويتصور بصورة
الاعضا وليس من شرط الحلو واللذيذ ان يكون من شانه الاستحالة لذلك فلا يلزم ان يغذوا
بالكلية ولذلك فان العسل من اشد الاشيا حلاوه وهو مع ذلك لا يغذوا كثيرا من الحيوانات والسبب
فيه عدم استعدادهن للاستحالة الى جوهر اعضايها قوله والدسم مناسب للحلو لكن الكثيف
المستحيل اليهما بفعل الحرارة المناسبة يستحيل الى الحلاوه اذا كان عماد تلطفه بالمايية وقليل
هوايية ويستحيل الى الدسومة اذا كان عماد تلطفه المايية العذبة ويخالطها هوايية كثيرة
اشتدت مخالطتها للمايية اما مناسبة الحلو للدسم فلاجل اشتراكهما في الاشيا التي سلف ذكرها
واما مخالفته له فلان الكثيف المستحيل اليهما اعني الكثيف الذي هو بارد عفص انما يستحيل الى الحلاوة
اذا كان عماد تلطفه بمايية يخالطها قليل هوايية وذلك لان حرارة الحلو قريبة من الاعتدال فلا يمكن
ان تكون الاستحالة اليه بالنارية لانها مفرطة الحرارة غير مناسبة بل لا بد وان تكون بالهوايية لان
حرارة الهوا قريبة من الاعتدال ولا بد من مايية تكسر ارضية العفوصة ولا بد مع ذلك وان تكون تلك
الهوايية غير غالبة على المايية والا كانت المادة ترجع دهنية اذ الدهن يتكون من هوايية وارضية
ومايية والهوايية فيه غالبة واذا صارت دهنية لم تكن حلوا بل دسما ويعرف من هذا ان الكثيف
العفص انما يستحيل الى الدسومة اذا كان عماد تلطيفه مخالطة هوايية غالبة للمايية ولا بد
ان تكون تلك الهوايية شديدة المخالطة لتتم تكون دهنية الدسومة ولا بد ان تكون تلك المايية
عذبة اذ لو كانت حلوة او ذات طعم اخر لظهر طعمها فلم يكن الطعم دسومة صرفة بل دسومة تخالطه
بطعم تلك المايية واعلم ان تلطف الكثيف المستحيل الى الحلاوه اقل من تلطف المستحيل الى الدسومة
لان استحالته الى الدسومة تحوج الى هوايية كثيرة وانما يكون ذلك اذا اشتدت لطافته ولا كذلك
الحلو فانه يكفي فيه يسير هوايية فلذلك كانت مادة الحلو كثيفة ومادة الدسم لطيفة قوله
والمر والمالح يجردان اللسان جردا لكن المالح يجرد خفيفا ويغسل ولا يخشن ويعينه على ذلك
تادي ملاقاته للعضو الى جميع اجزايه بالسوية للطافته ولكنه يوذي فم المعدة والمر يجرد شديدا
حتى يخشن ويعينه عليه اختلاف مواقعه على ما قلنا اما جرد المالح فيما فيه من الاجزا المرة ولذلك
يكون جرده خفيفا وجرد المر شديدا واما غسل المالح فبما فيه من الاشيا المايية ولذلك المر لا يغسل
لخلوه عن المايية وغسل المالح اكثر من جرده لان مايته اكثر من ارضيته المرة لما بيناه اولا ولذلك
يحدث في اللسان ملاسة بسبب ازالته الاشيا القابضة التي تكون راكبة عليه ولما كان جرده
خفيفا وكان مع ذلك قوامه سهل التقسيم الى اجزا صغار فيلاقي جميع سطح اللسان بالسوية
وجب ان يكون غير محدث للخشونة ووجب ان يكون المر محدثا لها لان جرده شديد فلا يقتصر على
ازالة الاشيا القابضة فقط بل يجرد مع ذلك شيا من رطوبات ظاهر اللسان فيخشنه ويعينه على ذلك

اختلاف مواقعه على سطح اللسان وذلك هو الخشونة قوله والحريف والحامض يلذعان اللسان
لكن الحريف يلذعه لذعا شديدا مع تسخين والحامض يلذعه لذعا وسطا بلا تسخين سبب لذع
الحريف والحامض للسان هو ما فيهما من الغوص لاجل لطافتهما والفرق بين اللذعين من وجهين
احدهما ان لذع الحريف شديد ولانه مع شدة لطافته غار جدا واما لذع الحامض فمتوسط وذلك
بسبب برده وثانيهما ان لذع الحريف مع تسخين ولا كذلك الحامض لان الحريف شديد الحرارة والحامض
بارد وقد ذكر الشيخ افعال الطعوم الثمانية اما التفه فلا فعل له لانه عدم الطعوم والاعدام لا تحدث
امورا وجودية **البحث التاسع في مواد الطعوم** قال الشيخ الرئيس رحمه الله عليه
والملح يحدث من اختلاط المر في التفه المائي فاذا انعقد كالرماد صار ملحا والحامض يحدث من
استحالة الحلاوة بنقصان الحرارة ونضج العفوصة بزيادة الرطوبة والحرارة وجوهر جملة الامر
جوهر رطب وكذلك الحلو فان جوهره الى الرطوبة وجوهر المر والعفص الى اليبوسة **الشرح**
قد ذكر الشيخ هاهنا مواد خمسة طعوم وهي المالح والحامض والحلو والمر والعفص ونحن بعد شرحنا
لكلامه نبين مواد الطعوم الباقية وان كان الكلام في هذا كله معروفا مما سلف والمالح يحدث من
اختلاط المر في التفه اذا كان المر بقدر معتدل فلو زاد قليلا صار بورقيا وان زاد اكثر من ذلك حتى لم يبق
للمائية اثر ظاهر صار مرا والدليل على ان المالح من ذلك من وجوه احدها ان المائية التي يشاهدها
فيه بعد ذوبانه اذا احرقت صار مرا وانما يكون كذلك اذا كان فيه مع تلك المائية اجزاء مرة حتى يستولي
فعلها عند نقصان المائية ولذلك كلما كان نقصان تلك المائية اكثر كانت المرارة اشد وثانيها انه اذا
زيد عليه مائية حتى تستولي ما يشتد على تلك الاجزاء المرة الارضية ويغلبها ذاب وصار كالماء واذا انقصت
مائيته بالتبخر غلبت عليها تلك الارضية حتى تنعقد ويصير كالحجر ولو لم يكن فيه مائية وارضية لما كان
كذلك وثالثها انا اذا اردنا ان نتخذ بالصناعة ملحا خلطنا بالماء اجزاء مرة ارضية كالقلي والرماد والبورق
فينعقد ذلك ملحا اما بنفسه ان كان نافذا على المقدار الواجب له او بالطبخ ان كانت المائية غالبة فان
قيل لو كان في الملح ارضية بفعل ذلك لكان اذا ذاب يكون خاثرا لان الماء اذا خالطته اجزاء
ارضية خثر قلنا هذا انما يلزم ان لو كانت تلك الارضية كثيرة حتى يظهر لها تاثير في قوام الماء
وارضية الملح ليست كذلك لانها شديدة القلة لكنها مع شدة قلتها قوية القوة جدا فقوية قوتها
تقوى على عقد المائية ولقلة مقدارها لا توجب الخثورة اذا ذاب ويعينها على ذلك ان غلظها ليس شديدا
وذلك لتلطفها بالحرارة التي احرقتها حتى صارت مرة قوله والحامض يحدث من استحالة الحلاوة
بنقصان الحرارة او بنضج العفوصة بزيادة الرطوبة والحرارة قد ذكر هاهنا لحدوث الحامض سببين
احدهما استحالة الحلاوة بنقصان الحرارة وهذا كما يعرض للعصير من الاستحالة الى الخلية وثانيهما
نضج العفوصة بزيادة الرطوبة والحرارة وهذا كما يعرض للحصرم اذا حمض بعد ان كان عفصا ولتحقيق
الكلام في كل واحد من السببين نقول كل رطوبة فلا تخلو اما ان تكون بسيطة او مركبة والبسيطة
كالماء والهواء وهذه يستحيل ان يعرض لها جودة او عفونة الا ان يخالطها جسم اخر كما بيناه في كتبنا
الحكمية والرطوبة المركبة لا بد وان يكون المتصرف فيها احدى حرارتين اما غريزية وهي التي
تكون آلة لطبيعتها في حفظ كمالاتها واما غريبة وهي التي من شأنها افسادها وتعفينها وتكون
اليد والسلطان لاي واحدة من هاتين الحرارتين غلبت وجميع البقول والفواكه وغيرها لا بد
وان تكون حرارتها الغريزية التي فيها بقدر تستولي به على ما فيها من الرطوبات حتى تكون متصرفة
فيها والا تصرفت فيها الحرارة الغريبة فافسدتها ولا بد ايضا وان تكون تلك الحرارة غير زائدة على ذلك

القدر زيادة كثيرة والا كانت تجفف تلك الرطوبات وتفنيها واذا اعتصرت تلك الفواكه او تلك البقول
كان لا محالة ما في عصارتها من الرطوبات نسبتها الى باقي اجزاء العصارة اكثر مما كان اولا ولا كذلك الحرارة
الغريزية اذ قد تبقى في العصارة على نسبة مقدارها من الجسم المعتصر فلتلك الرطوبات تكون لا
محالة زائدة فلذلك تكون الحرارة الغريزية مقصرة عن التصرف فيها وذلك مما يعدها لتصرف الحرارة الغريبة
الغريبة لكن طبيعة تلك العصارة تمانع لا محالة عن ذلك وتروم دفع الحرارة الغريبة عنها وانما يكون ذلك
بازالة استعداد العصارة لذلك وذلك انما يكون باحد امرين اما زيادة في الحرارة الغريزية حتى تقوى
واما نقصان من الرطوبات حتى تستولي عليها الحرارة الغريزية فان المنفعل كلما نقص كان استيلاء
الفاعل عليه اكثر لكن زيادة الحرارة الغريزية انما يكون بان ترد على تلك العصارة حرارة اخرى وذلك
اما من جسم حار يمازجها كما يوضع الخردل او اصول الكبر في عصير العنب فيبقى على حاله او لا يكون كذلك
وذلك كما اذا طبخت العصارة او وضعت في شمس حارة وكل ذلك مما لا تتمكن منه الطبيعة فلذلك انما
تتمكن من ازالة ذلك الاستعداد بتنقيص الرطوبات وذلك بان تبخرها وذلك انما يكون بعد تلطيفها
واحالتها الى مشابهة الطبيعة الهوائية وحينئذ يحصل في تلك العصارة كالزبد وذلك هو الغليان
الذي يحصل في العصارات وحينئذ لا بد من حدوث احد امور لان هذا الغليان اما ان يلزمه فناء
الرطوبات الفضلية حتى تستولي الحرارة الغريزية استيلاء يبطل معه استعداد تلك العصارة لتصرف
الحرارة الغريبة فتبقى تلك العصارة على حالها وهذا نادر او لا يلزمه ذلك فاما ان تبقى الرطوبات
كثيرة حتى لا تستوفي الحرارة الغريبة او لا يكون كذلك فان كان الاول فلا محالة ان نوع العصارة يفسد
فاما ان يصير نوعا اخر من الانواع المنتفع بها وذلك كما اذا صار عصير العنب خمرا او لا يكون
كذلك وذلك كما اذا فسد ذلك العصير ولم يصر خمرا وان كان الثاني وهو ان ينقص الرطوبات
ولكن لا الى حد يفنى الفضول كلها بل يبقى منها بقية فلا محالة ان استعداد تلك العصارة لتصرف
الحرارة الغريبة يقل ويعرض فيها برد ويبوسة اما البرد فلاجل ما تحلل من الحرارة الغريزية
واما اليبوسة فلاجل ما نقص من الرطوبات وذلك كما اذا صار عصير العنب خلا والناقص من الرطوبات
حينئذ لا بد وان يكون ازيد مما نقص من الحرارة اذ لو كان مساويا له لكان الحال في تلك العصارة
كما كان ولو كان اقل لكان استعداد العصارة لتصرف الحرارة الغريبة تزداد فكانت تزداد عليها
ويكون من ذلك ما قلناه اولا اذا عرفت هذا فحموضة العصارة هو بنقصان الحرارة كما قلناه
واما نضج العفوصة بزيادة الرطوبة والحرارة فلان العفوصة انما تكون من ارضية تخالطها
مائية يسيرة جامدة كما يكون في بعض الثمار عند اول تكونها فاذا اخذت هذه الثمار في النضج وتحلب
كان لا محالة من تلك المائية شيء ما وذلك الذائب ان كان يسيرا صارت تلك الثمار قابضة وان كان كثيرا
فالحرارة الغريزية اما ان تكون مع ذلك شديدة الاستيلاء عليه فتصير تلك الثمار حلوة من غير ان
تحمض كما في الزيتون او لا تكون كذلك فتحدث الحموضة كما في الحصرم هذا اذا لم تكن الحرارة مقصرة
جدا والا كانت الثمرة تفسد بحدوث الحرارة الغريبة وذلك بان اراد طبيعة الثمرة لا تستحيل من
الرطوبات ما يعرض معه ذلك واذا صارت الثمرة حامضة فتارة تقوى الحرارة بعد ذلك حتى تحلل
الرطوبة الزائدة فتستحيل الثمرة الى الحلاوة كما في العنب وتارة لا تقوى على ذلك فتبقى الثمرة على
الحموضة كما في التمر الهندي وتارة تقوى على التحليل قوة متوسطة لا تفني جميع الرطوبات الفضلية
فتبقى الثمرة بين الحلاوة والحموضة كما في الاجاص والنضج كما علمت من شرحنا للكتاب الاول
انه احالة من الحرارة للجسم ذي الرطوبة الى موافقة الغاية المطلوبة واحالة الثمرة من العفوصة

الي الحموضة هو بالحرارة المنضجه وذلك لىحمل نوعا فيكون ذلك لامحالة نضجا فلذلك قال ينضج العفو صة
بزيادة الحرارة والرطوبه ونريد بالعفوصه الجسم ذا العفوصة قوله جوهره على جملة الامر
جوهر رطب وكذلك الحلو فان جوهره الي الرطوبة امالان جوهر الحامض والحلو جوهر رطب فظاهر
لان العفص انما يستحيل اليهما بعد ان يجري فيه مائيه كما بيناه اولا لكن الفرق بينهما ان رطوبة
الحامض مائيه وقد عرض لها كالغليان فلذلك جوهره لطيف واما الحلو فرطوبته مائيه مخالطها
ارضيه وقليل هوائيه ومائيته قد تحلل لطفها فلذلك جوهره غليظ قوله وجوهر المر والعفص
الي اليبوسه قد بينا اولا ان المر والعفص ارضيان يابسان لكن ارضية المر محترقه فيكون
الطف واشد موسة وارضية العفص ارضيان يابسان لكن ارضية المر لان الحرارة قد افرطت
في تحقيقها واما الطعوم الباقيه فالحريف معلوم ان جوهره ناري والقابض جوهره ارضيه مخالطها
قليل مائيه دائبة والدسم مادته ارضيه مخالطها مائيه وهوائيه كثيره والتفه ان كان تفها في
الحقيقه فمادته مائيه وان كان تفها في الحس فقط ففي الاكثر تكون مادته ارضيه ملززه الاجزا
متلازمتها فلذلك لا يتحلل منها ما ينفذ الي باطن اللسان حيث قوة الذوق مرلوره الا اذا احتيل في تصغير
اجزايه جدا البحث العاشر في افعال هذه الطعوم في البدن قال الشيخ
الرييس رحمة الله عليه وافعال الحلو الانضاج والتليين وتكثير الغذا والطبيعة تحبه
والقوي الحادثه تحرثه وافعال المرارة الجلاء والتخشين وافعال العفوصة القبض
ان ضعفت والعصر ان اشتد وافعال القبض التكثيف والتصليب والحبس وافعال الدسومه
التليين والازلاق وانضاج قليل وافعال الحرافه التحليل والتقطيع والتعفين وافعال الملوحة
الجلا والغسل والتجفيف ومنع العفونه وافعال الحموضه التبريد والتقطيع الشرح
قد بينا اولا ان فعل الطعوم في البدن يجب ان تكون شبيها بفعلها في اللسان اذ كلا الفعلين
انما يحصل بعد انفصام الجسم ذي الطعم والهضم خروج قوي الاجسام من القوة الى الفعل
وحينيذ لا يختلف الفعلان الا بالقوة والضعف او باختلاف قبول الاعضا لتلك الافعال وذلك
قليل وافعال الحلو الانضاج والتليين وتكثير الغذا اما الانضاج فلاجل ما فيه من الحرارة التي
لا تبلغ الي حد الاحراق والتعفين خصوصا وهو مع حرارته رطب وذلك معين على النضج
والهضم واما التليين فلان حرارته لاجل اعتدالها تقوي على الاذابه ولا تقوي على التجفيف
والتصليب كما يكون في المر خصوصا وما فيه من الرطوبه يعين على التعين باذابه المنعقد
بالحرارة الميبسة واما تكثير الغذا فلشدة مناسبته للبدن بحرارته ورطوبته فان هذا المزاج
هو مزاج الحيوة والصحة ولذلك تحبه الطبيعة وتحرثه القوي الحادثه اي حد تاتيقوه وافعال
المرارة الجلا والتخشين اما الجلا فهو من المرشد بوجدا ولذلك تخشن بسبب ازالته الرطوبات
المماسه للاعضا والرطوبات التي تكون في خلل اجزايها فيظهر اختلاف وضع تلك الاجزا وكذا هو
الخشونه وخصوصا وهو شديد التجفيف وذلك ما يوجب اجتماع اجزا العضو فيخشن وافعال العفوصه
القبض ان ضعف والعصر ان اشتد وذلك لا بها لاجل يبوستها وشدة بردها يجمع اجزا العضو
فان كان ذلك ضعيفا قبض اي قوي جرم العضو وذلك بازالته السخافة المرخيه وان اشتد
هذا الفعل جمع اجزا العضو الى جهة تجويفه فضيقه لان اجزاه حينيذ لا يكون فيها من الانبساط
ما يفي بسعة التجويف ويلزم ذلك انعصار ما في داخله وخروجه وهذا كالاشيا التي تسهل بالعصر
كالاهليلج ونحوه وافعال القابض القبض والتكثيف والتصليب والحبس اما القبض فلاجل جمعه
اجزا

اجزا العضو وكذلك التكثيف والتصليب لان اجتماع الاجزا مانع من الرخاوة وهذه الاشيا تكون
عن العفص اشد واما الحبس فلان قبض المقبض ضعيف لا يبلغ الي حد يوجب الاسهال لكنه ما
يجمع من اجزا المجرى تضيقه لا محالة فيحبس وافعال الدسومة التليين والازلاق وانضاج قليل اما
التليين فبسبب ما فيها من الحرارة الهوائيه المذيبه مع الرطوبة التي تحل ما عقدته الحرارة المجففه
واما الازلاق فما فيها من الدهنيه واما الانضاج فلاجل ما فيها من الحرارة الهوائيه والرطوبة
وانضاجها قليل لان حرارتها اضعف من حرارة الحلو وافعال الحرافه التحليل والتقطيع والتعفين
اما التعفين والتحليل فلقوة حرارتها النارية واما التقطيع فلشدة غوصها لاندفاع قوة حرارتها نارية
لطيفة واما التعفين فلان حرارتها لقوتها تحدث حرارة خارجة عن الاعتدال جدا فتكون غريبة
ويبوستها ليست مفرطة حتى تصير بفرط التجفيف مانعة من قبول العفونة كما في المر والمالح
وافعال الملوحة الجلا والغسل والتجفيف ومنع العفونة اما الجلا فلاجل ما فيها من الاجزا المرة
واما الغسل فلاجل ما فيها من المائيه واما منع العفونه فلاجل تجفيفها فان العفونه انما تحدث
في مادة ذات رطوبه وسبب قوة تجفيفها هو شدة تجفيف ما فيها من الاجزا المرة الارضيه لان
هذه الارضيه من شانها تجفيف ما تجده من المائيه وافعال الحموضة التبريد والتقطيع اما
التبريد فلاجل ما فيها من المائيه الغالبه للحرارة والا كانت تفي بالحرارة فتبطل الحموضة
واما التقطيع فلاجل لطافتها وغوصها لاجل غليان ما فيها فاذا غاصت في تلك الرطوبات
لزم ذلك تقطيعها واما التفاهة فلا فعل لها اعني لا فعل لها يحدث في اللسان من تقطيع
او تخشين او جمع او تكثيف ونحو ذلك وذلك لما قلناه فيما سلف البحث الحادي عشر
في الطعوم المركبة قال الشيخ الرييس رحمة الله عليه وقد تجتمع طعمان في جرم واحد مثل اجتماع
المرارة مع القبض في الحضض ويسمي البشاعة ومثل اجتماع المرارة والملوحة في السبخه ويسمى
الزعوقة ومثل اجتماع الحرافه والحلاوه في العسل المطبوخ ومثل اجتماع المراره والحرافه والقبض في
الباذنجان ومثل اجتماع المرارة والتفه في الهندبا وربما تعاون مقتضى طعمين على تقوية مقتضى
طعم فان الحدة والحرافه الباقيه في الخل من الخمر جعلانه اشد تبريدا لان الحدة والحرافه يعينان النافذ
فيعينان على التنفيذ وان لم يبقيا في الخل ان يمنعا تسخينا يعتد به فيصير تبريد الخل اغوص
وربما تعاون مقتضى طعمين منها مثل الحموضه والعفوصة في الحصرم فان عفوصة الحصرم تمنع
حموضته عن التبريد البالغ النافذ وربما كان القوام محا للكيفية وربما كان مضادا لها اما
المعين فمثل اللطافة التي تقارن الحموضة فيجعل تبريدها اغوص واما المضاد فمثل الكثافة
التي تقارن المصل فيجعل تبريده اقصر مسافه وقد يعرض ان يكون بعض الطعوم غير صرف
ثم يصرف على طول الزمان مثل ما الحصرم فانه اذا طالت عليه المدة حصلت حموضته بكثرة ما
يرسب من العفص وغيره وقد يعرض ان يكون بعض الطعوم صرفا فيخلطه الزمان بغيره مثل
ما العسل فانه يمرره الزمان ويحرفه زيادة تمرير وتجفيف وكما يقوي الزمان تمريره او يحدثه
وعصير العنب يمرره الزمان او لا مرارة ممزوجة ثم ياخذ بها الي الصرامة واذا اختلط العفص والمر
كان حلا مع قبض ويصلح لادمال القروح التي فيها وهل قليل ويصلح لكل اطلاق بسببه سدد
وينفع الطحال نفعا شديدا ان كانت المرارة فيه ليست بضعيفة وجميع ما هو بهذه الصفه فانه
نافع للمعدة والكبد فان المر المطلق والحريف المطلق يضران الاحشا فان وافقها القبض
نفعت فانها بمرارتها تحلل وبما فيها من القبض يحفظ قوة الاحشا وقد يكون في القابض المر

القابض الذي لا يظهر فيه كثير مرارة قوة تسهل الصفرا والمائية بالعصر ولا يكون فيه قوة مسهلة
للبلغم اللزج خصوصا ان كان القبض اقوي من المرارة وهذا كالافسنتين وكل حلو مع قبض
فهو حبيب الي الاحشا ايضا لانه لذيذ ومقو وكل يخفف لعفوصته او قبضه اذا كانت فيه
دسومة او تفه او حلاوة وبالجملة ما ينفع اللذع فهو منبت للحم فان كان قبض مع حرافة او
مرارة وهو المركب من جوهر ناري وارضي فهو يصلح للقروح التي فيها رطوبة رديه ويصلح جدا
للادمال وقد يتركب قوي هذه بحسب تركيب موادها وطعومها علي القياس الذي اشترطناه
قبل فهذا ما نقوله في الطعوم وما يلزم علي اصولهم واما الكلام المحقق في هذه الامور فللعلم
الطبيعي والطبيب يكفيه هذا القدر ماخوذا منهم **الشرح** اما اجناس الطعوم البسيطة
فقد سلف منا البرهان علي انها محصورة في تسعة واما اجناس الطعوم المركبة فتنحصر في ثمانية
وذلك لان كل طعم مركب فتركبه اما ان يكون من طعمين فقط ويسمي هذا التركيب الثنائي
او من ثلثه طعوم فقط ويسمي هذا التركيب الثلاثي او من اربعة طعوم فقط ويسمي هذا التركيب
الرباعي او من خمسة طعوم فقط ويسمي هذا التركيب الخماسي او من ستة طعوم فقط ويسمي هذا
التركيب السداسي او من سبعة طعوم فقط ويسمي هذا التركيب السباعي او من ثمانية طعوم فقط
ويسمي هذا التركيب الثماني او من الطعوم التسعة كلها ويسمي هذا التركيب التساعي وجنس
التركيب الثنائي ينحصر في ستة وثلثين نوعا وذلك لان كل طعم مركب من طعمين فلا يخلوا اما
ان يكون حريفا او لا يكون كذلك والحريف اما ان يكون مع حرافته مرا او مالحا او عفصا او قابضا
او حامضا او حلوا او دسما او تفها فهذه ثمانية انواع وغير الحريف اما ان يكون مرا او لا يكون
كذلك والمر مما ليس بحريف اما ان يكون مع ذلك مالحا او عفصا او قابضا او حامضا او حلوا او دسما
او تفها فهذه سبعة انواع وغير المر مما ليس بحريف اما ان يكون مع ذلك مالحا او لا يكون كذلك
فالمالح مما ليس بحريف ولا مر اما ان يكون مع ذلك عفصا او قابضا او حامضا او حلوا او دسما او تفها
فهذه ستة انواع وغير المالح مما ليس بحريف ولا مر اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون كذلك
والعفص من ذلك اما ان يكون مع عفوصته قابضا او حامضا او حلوا او دسما او تفها فهذه خمسة
انواع وغير العفص مما ليس بحريف ولا مر ولا مالح اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك
والقابض من ذلك اما ان يكون مع قبضه حامضا او حلوا او دسما او تفها فهذه اربعة انواع وغير
القابض مما ليس بحريف ولا مر ولا مالح ولا عفص اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك
والحامض من ذلك اما ان يكون مع حموضته حلوا او دسما او تفها فهذه ثلثه انواع وغير
الحامض مما ليس بحريف ولا مر ولا مالح ولا عفص ولا قابض اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا
يكون كذلك والحلو من ذلك اما ان يكون مع حلاوته دسما او تفها وهذا نوعان وغير الحلو
مما ليس بحريف ولا مر ولا مالح ولا عفص ولا قابض ولا حامض لا بد وان يكون دسما تفها
والا لم يكن مركبا من طعمين اذ قد بينا انحصار الطعوم في هذه التسعة واذا لم يكن في طعم مركب
من طعمين احد طعوم سبعة فلا شك ان تركبه انما يكون من الطعمين الاخرين وذلك نوع واحد
واذا جمعت هذه الانواع المذكورة كانت ستة وثلاثين نوعا **واما جنس التركيب الثلاثي**
فينحصر في اربعة وثمانين نوعا وذلك لان كل طعم مركب من ثلثه طعوم فلا يخلو اما ان يكون
احد بسائطه الطعم الحريف او لا يكون كذلك والذي احد بسائطه الطعم الحريف اما ان يكون مرا
او لا يكون كذلك والذي هو مع حرافته مر اما ان يكون مع ذلك مالحا او عفصا او قابضا او حامضا

او حلوا او دسما او تفها فهذه سبعة انواع والذي هو مع حرافته ليس بمر اما ان يكون مع ذلك
مالحا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك مالح اما ان يكون مع ذلك عفصا او قابضا او حامضا او حلوا
او دسما او تفها فهذه ستة انواع والذي هو مع حرافته ليس بمر ولا مالح اما ان يكون مع ذلك عفصا
او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك عفص اما ان يكون مع ذلك قابضا او حامضا او حلوا او دسما
او تفها فهذه خمسة انواع والذي هو مع حرافته ليس بمر ولا مالح ولا عفص اما ان يكون مع ذلك
قابضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك قابض اما ان يكون مع ذلك حامضا او حلوا او دسما او تفها
فهذه اربعة انواع والذي هو مع حرافته ليس بمر ولا مالح ولا عفص ولا قابض اما ان يكون مع
ذلك حامضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او دسما او تفها
فهذه ثلثه انواع والذي هو مع حرافته ليس بمر ولا مالح ولا عفص ولا قابض ولا حامض اما ان يكون
مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حلو اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان
والذي هو مع حرافته ليس بمر ولا مالح ولا عفص ولا قابض ولا حامض ولا حلو لا بد وان يكون مع ذلك
دسما والا لم يكن مركبا من ثلثه طعوم وذلك نوع واحد فاذا جملة الطعوم المركبة تركيبا ثلاثيا
واحد بسائطها الطعم الحريف ثمانية وعشرون نوعا واما الطعم المركب من ثلثه طعوم الذي
ليس احد بسائطه الطعم الحريف فاما ان يكون احد بسائطه الطعم المر او لا يكون كذلك والذي احد
بسائطه الطعم المر اما ان يكون مع ذلك مالحا او لا يكون كذلك والذي هو مع مرارته مالح اما ان يكون
عفصا او قابضا او حامضا او حلوا او دسما او تفها فهذه ستة انواع والذي مع مرارته ليس
بمالح اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك عفص اما ان يكون مع ذلك
قابضا او حلوا او دسما او تفها فهذه خمسة انواع والذي هو مرارته ليس بمالح ولا عفص اما ان
يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك قابض اما ان يكون مع ذلك حامضا
او حلوا او دسما او تفها فهذه اربعة انواع والذي هو مع مرارته ليس بمالح ولا بعفص ولا
بقابض اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حامض اما ان يكون مع
ذلك حلوا او دسما او تفها فهذه ثلاثة انواع والذي هو مع مرارته ليس بمالح ولا بعفص ولا بقابض
ولا بحامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حلو اما ان يكون مع
ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والذي هو مرارته ليس بمالح ولا عفص ولا قابض ولا حامض
ولا حلو لا بد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد فاذا جملة الطعوم المركبة تركيبا
ثلاثيا التي ليست بحريفة واحد بسائطها الطعم المر احد وعشرون نوعا واما الطعم المركب من
ثلثه طعوم الذي ليس احد بسائطه الطعم الحريف ولا الطعم المر اما ان يكون احد بسائطه الطعم المالح
او لا يكون كذلك والذي احد بسائطه الطعم المالح اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون كذلك
والذي هو مع ملوحته عفص اما ان يكون مع ذلك قابضا او حامضا او حلوا او دسما او تفها
فهذه خمسة انواع والذي هو مع ملوحته ليس بعفص اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون
كذلك والذي هو مع ذلك قابض اما ان يكون مع ذلك حامضا او حلوا او دسما او تفها فهذه
اربعة انواع والذي هو مع ملوحته ليس بعفص ولا قابض اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا
يكون كذلك والذي هو مع ذلك حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او دسما او تفها فهذه ثلثه
انواع والذي هو مع ملوحته ليس بعفص ولا قابض ولا حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا
او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حلو اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان

والذي هو مع ملوحته ليس بعفص ولا قابض ولا حامض ولا حلو لا بد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد فاذا جملة الطعوم المركبة تركيبا ثلاثيا التي ليست بحريفة ولا مرة واحد بسايطها الطعم المالح خمسة عشر نوعا واما الطعم المركب من ثلثة طعوم الذي ليس احد بسايطه الطعم الحريف ولا الطعم المر ولا المالح فاما ان يكون مع ذلك احد بسايطه الطعم العفص او لا يكون كذلك والذي احد بسايطه الطعم العفص اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك قابض اما ان يكون مع ذلك حامضا او حلوا او دسما او تفها فهذه اربعة انواع والذي هو مع عفوصته ليس بقابض اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او دسما او تفها فهذه ثلثة انواع والذي هو مع عفوصته ليس بقابض ولا بحامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حلو اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والذي هو مع عفوصته ليس بقابض ولا بحامض ولا بحلو لا بد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد فاذا جملة الطعوم المركبة تركيبا ثلاثيا التي ليست بحريفة ولا مرة ولا مالحة واحد بسايطها الطعم العفص عشرة انواع واما الطعم المركب من ثلثة طعوم الذي ليس احد بسايطه الطعم الحريف ولا المر ولا المالح ولا العفص فاما ان يكون مع ذلك احد بسايطه الطعم القابض او لا يكون كذلك والذي احد بسايطه الطعم القابض اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والذي هو مع قبضه حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او دسما او تفها فهذه ثلثة انواع والذي هو مع قبضه ليس بحامض اما ان يكون مع حلوا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حلو اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والذي هو مع قبضه ليس بحامض ولا بحلو لا بد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد فاذا جملة الطعوم المركبة تركيبا ثلاثيا التي ليست بحريفة ولا بمرة ولا مالحة ولا عفصة واحد بسايطها الطعم القابض ستة انواع واما الطعم المركب من ثلثة طعوم الذي ليس احد بسايطه الطعم الحريف ولا المر ولا المالح ولا العفص ولا القابض فاما ان يكون مع ذلك احد بسايطه الطعم الحامض او لا يكون كذلك والذي احد بسايطه الطعم الحامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والذي هو مع حموضته ليس بحلو لا بد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد فاذا جملة الطعوم المركبة تركيبا ثلاثيا التي ليست بحريفة ولا مرة ولا مالحة ولا عفصة ولا قابضة واحد بسايطها الطعم الحامض ثلاثة انواع واما الطعم المركب من ثلثة طعوم الذي ليس احد بسايطه الطعم الحلو ويكون مع ذلك دسما تفها فاذا جملة ذلك نوع واحد واذا جمعت هذه الانواع كانت اربعة وثمانين نوعا ه

واما جنس التركيب الرباعي فينحصر في مايه وستة وعشرين نوعا وذلك لان كل طعم مركب من اربعة طعوم فاما ان يكون احد بسايطه الطعم الحريف او لا يكون كذلك والذي احد بسايطه الطعم الحريف اما ان يكون مع ذلك مرا او لا يكون كذلك والذي هو مع حرافته مر اما ان يكون مالحا او لا يكون كذلك والذي هو مع حرافته مر ومالح اما ان يكون مع ذلك عفصا او قابضا او حامضا او حلوا او دسما او تفها فهذه ستة انواع والذي هو مع حرافته ومرارته ليس بمالح اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك عفص اما ان يكون مع ذلك قابضا او حامضا او حلوا او دسما او تفها فهذه خمسة انواع والذي هو مع حرافته ومرارته ليس بمالح ولا عفص اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك قابض اما ان يكون مع ذلك حامضا او حلوا او دسما او تفها فهذه اربعة انواع والذي هو مع حرافته ومرارته

ليس بمالح ولا عفص ولا قابض اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او دسما او تفها فهذه ثلثة انواع والذي هو مع حرافته ومرارته ليس بمالح ولا عفص ولا قابض ولا حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حلو اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والذي هو مع حرافته ومرارته ليس بمالح ولا عفص ولا قابض ولا حامض ولا حلو لا بد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ليس بمر فاما ان يكون مع ذلك مالحا او لا يكون كذلك والذي هو مع حرافته ليس بمر وهو مالح اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك عفص اما ان يكون مع ذلك قابضا او حامضا او حلوا او دسما او تفها فهذه خمسة انواع والذي هو مع حرافته وملوحته ليس بمر ولا عفص اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك قابض اما ان يكون مع ذلك حلوا او حامضا او دسما او تفها فهذه اربعة انواع والذي هو مع حرافته وملوحته ليس بمر ولا عفص ولا قابض اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او دسما او تفها فهذه ثلثة انواع والذي هو مع حرافته وملوحته ليس بمر ولا عفص ولا قابض ولا حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حلو اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والذي هو مع حرافته وملوحته ليس بمر ولا عفص ولا قابض ولا حامض ولا حلو لا بد ان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ليس بمر ولا مالح فلا يخلو اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك عفص اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك قابض اما ان يكون مع ذلك حامضا او حلوا او دسما او تفها فهذه اربعة انواع والذي هو مع حرافته وعفوصته ليس بمر ولا مالح ولا قابض اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او دسما او تفها فهذه ثلثة انواع والذي هو مع حرافته وعفوصته ليس بمر ولا مالح ولا قابض ولا حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حلو اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والذي هو مع حرافته وعفوصته ليس بمر ولا مالح ولا قابض ولا حامض ولا حلو لا بد ان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ليس بمر ولا مالح ولا عفص فاما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك قابض اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او دسما فهذه ثلثة انواع والذي هو مع حرافته وقبضه ليس بمر ولا مالح ولا عفص ولا حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حلو اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والذي هو مع حرافته وقبضه ليس بمر ولا مالح ولا حامض ولا عفص ولا حلو لا بد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ليس بمر ولا مالح ولا عفص ولا قابض فلا يخلو اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حلو اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والذي هو مع حرافته وحموضته ليس بمر ولا مالح ولا عفص ولا قابض ولا حلو لا بد ان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ليس بمر ولا مالح ولا عفص ولا قابض ولا حامض فلا بد ان يكون مع ذلك

حلوا ودسما وتفها وهو نوع واحد فاذا جملة الطعوم المركبة تركيبا رباعيا التي احد بسايطها
الطعم الحريف ستة وخمسون نوعا واما الطعم المركب من اربعة طعوم الذي ليس احد بسايطه
الطعم الحريف فاما انه يكون مع ذلك احد بسايطه الطعم المر او لا يكون كذلك والذي احد بسايطه
الطعم المر اما ان يكون مع ذلك مالحا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك مالح اما ان يكون مع ذلك
عفصا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك عفص اما ان يكون مع ذلك قابضا وحامضا وحلوا
ودسما وتفها فهذه خمسة انواع والذي هو مع مرارته وملوحته ليس بعفص اما ان يكون
مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك قابض اما ان يكون مع ذلك حامضا
وحلوا ودسما وتفها فهذه اربعة انواع والذي هو مع مرارته وملوحته ليس بعفص
ولا قابض اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حامض اما ان يكون
مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حلو اما ان يكون مع ذلك دسما وتفها وهذان
نوعان والذي هو مع مرارته وملوحته ليس بعفص ولا قابض ولا حامض ولا حلو لا بد
وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع مرارته ليس بمالح ولا حلو اما
ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك عفص اما ان يكون مع ذلك
قابضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك قابض اما ان يكون مع ذلك حامضا وحلوا ودسما
وتفها فهذه اربعة انواع والذي هو مع مرارته وعفوصته ليس بمالح ولا قابض اما ان يكون
مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او
دسما وتفها فهذه ثلثة انواع والذي هو مع مرارته وعفوصته ليس بمالح ولا قابض
ولا حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حلو اما ان يكون مع
ذلك دسما وتفها وهذان نوعان والذي هو مع مرارته وعفوصته ليس بمالح ولا قابض
ولا حامض ولا حلو لا بد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع
مرارته ليس بمالح ولا عفص فاما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك
قابض اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حامض اما ان يكون
مع ذلك حلوا ودسما وتفها فهذه ثلثة انواع والذي هو مع مرارته وقبضه ليس بمالح
ولا عفص ولا يكون حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حلو
اما ان يكون مع ذلك دسما وتفها وهذان نوعان والذي هو مع مرارته وقبضه ليس بمالح ولا
عفص ولا حامض ولا حلو لا بد ان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع
مرارته ليس بمالح ولا عفص ولا قابض فلا يخلو اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك
والذي هو مع ذلك حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حلو
اما ان يكون مع ذلك دسما وتفها وهذان نوعان والذي هو مع مرارته وحموضته ليس بمالح
ولا عفص ولا قابض ولا حلو لا بد ان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي
هو مع مرارته ليس بمالح ولا عفص ولا قابض ولا حامض فلا بد ان يكون حلوا دسما وتفها
وهو نوع واحد فاذا جملة الطعوم المركبة تركيبا رباعيا التي ليست بحريفة واحد بسايطها
الطعم المر خمسة وثلثون نوعا واما الطعم المركب من اربعة طعوم الذي ليس احد بسايطه
الطعم الحريف ولا المر فاما ان يكون احد بسايطه الطعم المالح او لا يكون كذلك والذي احد
بسايطه الطعم المالح اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك عفص

اما

اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك قابض اما ان يكون مع ذلك
حامضا وحلوا ودسما وتفها فهذه اربعة انواع والذي هو مع ملوحته وعفوصته ليس بقابض
اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حامض اما ان يكون مع ذلك
حلوا ودسما وتفها فهذه ثلثة انواع والذي هو مع ملوحته وعفوصته ليس بقابض ولا
حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حلو اما ان يكون مع ذلك
دسما وتفها وهذان نوعان والذي هو مع ملوحته وعفوصته ليس بقابض ولا حامض
ولا ملح ولا حلو لا بد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع ملوحته
ليس بعفص فاما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك قابض اما
ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون ذلك والذي هو مع ذلك حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا
ودسما وتفها فهذه ثلثة انواع والذي هو مع ملوحته وقبضه ليس بعفص ولا حامض
اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حلو اما ان يكون مع ذلك
دسما وتفها وهذان نوعان والذي هو مع ملوحته وقبضه ليس بعفص ولا حامض ولا
حلو لا بد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع ملوحته ليس بعفص
ولا قابض فلا يخلو اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حامض
اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حلو اما ان يكون مع ذلك دسما
وتفها وهذان نوعان والذي هو مع ذلك ملوحته وحموضته ليس بعفص ولا قابض ولا حلو
لا بد ان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع ملوحته ليس بعفص ولا
قابض ولا حامض فلا بد ان يكون مع ذلك حلوا ودسما وتفها وهو نوع واحد فاذا جملة الطعوم
المركبة تركيبا رباعيا التي ليست بحريفة ولا مرة واحد بسايطها الطعم المالح عشرون نوعا
واما الطعم المركب من اربعة طعوم الذي ليس احد بسايطه الطعم الحريف ولا المر ولا المالح
فلا يخلو اما ان يكون احد بسايطه الطعم العفص او لا يكون كذلك والذي احد بسايطه الطعم
العفص اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك قابض اما ان يكون
مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حامض اما ان يكون مع ذلك ~~حامض اما~~
~~ان يكون مع ذلك~~ حلوا او دسما وتفها فهذه ثلثة انواع والذي هو مع عفوصته وقبضه ليس
بحامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حلو اما ان يكون مع ذلك دسما
وتفها وهذان نوعان والذي هو مع عفوصته وقبضه ليس بحامض ولا حلو لا بد ان يكون
مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع عفوصته ليس بقابض فلا يخلو اما ان يكون
مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا
يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما وتفها وهذان نوعان والثاني لا بد
وان يكون مع ذلك دسما وتفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع عفوصته ليس بقابض
ولا حامض فلا بد وان يكون مع ذلك حلوا ودسما وتفها وهو نوع واحد فاذا جملة الطعوم
المركبة تركيبا رباعيا التي ليست بحريفة ولا مرة ولا مالحة واحد بسايطها هو الطعم العفص
عشرة انواع واما الطعم المركب من اربعة طعوم الذي ليس احد بسايطه الطعم الحريف
ولا المر ولا المالح ولا العفص فلا يخلو اما ان يكون احد بسايطه الطعم القابض او لا يكون كذلك
والذي احد بسايطه الطعم القابض اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك

حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها
وهذان نوعان والثاني لابد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو
مع ذلك غير حامض فلا بد ان يكون حلوا ودسما تفها وهو نوع واحد فاذا جملة الطعوم المركبة
تركيبا رباعيا التي ليس احد بسايطها الطعم القابض
اربعة انواع واما الطعم المركب من اربعة طعوم الذي ليس احد بسايطه الطعم الحريف ولا المر
ولا المالح ولا العفص ولا القابض فلا بد ان يكون احد بسايطه الطعم الحامض يكون مع ذلك
حلوا دسما تفها فاذا جملة ذلك نوع واحد واذا جمعت هذه الانواع كانت مائة وستة وعشرون
نوعا **واما جنس التركيب الخماسي** فينحصر في مائة وستة وعشرين نوعا وذلك
لان كل طعم مركب من خمسة طعوم فلا يخلوا اما ان يكون احد بسايطه الطعم الحريف اما ان يكون
مع ذلك مرا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك مرا اما ان يكون مع ذلك مالحا او لا يكون كذلك
والذي هو مع ذلك مالح اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع
ذلك قابضا او حامضا او حلوا او دسما او تفها فهذه خمسة انواع والثاني اما ان يكون مع ذلك
قابضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا او حلوا او دسما او تفها فهذه
اربعة انواع والثاني اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك
حلوا او دسما او تفها فهذه ثلثة انواع والثاني اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك
والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لابد وان يكون مع ذلك دسما
تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ومرارته ليس بمالح فلا يخلوا اما ان يكون مع ذلك
عفصا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والاول
اما ان يكون مع ذلك حامضا او حلوا او دسما او تفها فهذه اربعة انواع والثاني اما ان يكون
مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا او دسما او تفها فهذه
ثلثة انواع والثاني اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك
دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لابد ان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد
واما الذي هو مع حرافته ومرارته ليس بمالح ولا عفص فلا يخلوا اما ان يكون مع ذلك قابضا
او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون
مع ذلك حلوا او دسما او تفها فهذه ثلثة انواع والثاني اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون
كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لابد وان يكون
مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ومرارته ليس بمالح ولا عفص
ولا قابض فلا يخلوا اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك
حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني
لابد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ومرارته ليس
بمالح ولا عفص ولا قابض ولا حامض لابد وان يكون مع ذلك حلوا ودسما وتفها وهو نوع
واحد واما الذي هو مع حرافته ليس بمر فلا يخلوا اما ان يكون مع ذلك مالحا او لا يكون كذلك
والاول اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا
يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا او حلوا او دسما او تفها فهذه اربعة انواع
والثاني اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا

او دسما او تفها فهذه ثلثة انواع والثاني اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك
والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لابد ان يكون مع ذلك
دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ليس بمر وهو مع ذلك مالح غير
عفص فلا يخلوا اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك
حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا او دسما او تفها فهذه ثلثة انواع
والثاني اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها
وهذان نوعان والثاني لابد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي
هو مع حرافته ليس بمر وهو مع ذلك مالح غير عفص ولا قابض فاما ان يكون مع ذلك حامضا
او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون
مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لابد وان مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد
واما الذي هو مع حرافته ليس بمر وهو مع ذلك مالح غير عفص ولا قابض ولا حامض فلا بد
ان يكون مع ذلك حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ليس بمر ولا مالح
فلا يخلوا اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا
يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك
حلوا او دسما او تفها وهذه ثلثة انواع والثاني اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك
والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لابد وان يكون مع ذلك
دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ليس بمر ولا مالح وهو مع ذلك عفص
وغير قابض فلا يخلوا اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون
مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان
والثاني لابد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ليس بمر
ولا مالح وهو مع ذلك عفص غير قابض ولا حامض فلا بد وان يكون مع ذلك حلوا دسما
تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ليس بمر ولا مالح ولا عفص فلا يخلوا اما ان
يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان
نوعان والثاني لابد ان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته
ليس بمر ولا مالح ولا عفص وهو مع ذلك قابض غير حامض فلابد ان يكون مع ذلك حلوا دسما
تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ليس بمر ولا مالح ولا عفص ولا قابض فلابد
وان يكون مع ذلك حامضا حلوا دسما تفها وهو نوع واحد فاذا جملة الطعوم المركبة تركيبا
خماسيا التي احد بسايطها الطعم الحريف سبعون نوعا واما الطعم المركب من خمسة طعوم
الذي ليس احد بسايطه الطعم الحريف فاما ان يكون احد بسايطه الطعم المر او لا يكون كذلك
والاول اما ان يكون مع ذلك مالحا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون
كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا
حلوا او دسما او تفها فهذه اربعة انواع والثاني وهو الذي يكون مع كونه مرا مالحا عفصا
غير قابض اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا
او دسما او تفها فهذه ثلثة انواع والثاني اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول
اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لابد ان يكون مع ذلك دسما تفها

وهو نوع واحد واما الذي هو مع مرارته وملوحته غير عفص فلا يخلوا اما ان يكون مع ذلك
قابضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان
يكون مع ذلك حلوا او دسما او تفها فهذه ثلثة انواع والثاني اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا
يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لابد ان يكون
مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع مرارته وملوحته ليس بعفص ولا قابض
فلا يخلوا اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا
يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لابد ان يكون
مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع مرارته وملوحته غير عفص ولا
قابض ولا حامض فلابد ان يكون مع ذلك حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع
مرارته ليس بمالح ولا يخلوا اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع
ذلك قابضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان
يكون مع ذلك حلوا او دسما او تفها فهذه ثلثة انواع والثاني اما ان يكون مع ذلك حلوا
او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لابد وان
يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع مرارته ليس بمالح وهو مع ذلك
عفص غير قابض فلا يخلوا اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك
حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لابد وان
يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع مرارته ليس بمالح وهو مع ذلك عفص
قابض ولا حامض فلابد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع مرارته
ليس بمالح ولا عفص فلا يخلوا اما ان يكون قابضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك
حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك
دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لابد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد
واما الذي هو مع مرارته ليس بمالح ولا عفص وهو مع ذلك قابض غير حامض فلابد وان يكون
مع ذلك حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع مرارته ليس بمالح ولا عفص ولا قابض
فلابد وان يكون مع ذلك حامضا ودسما وحلوا وتفها وهو نوع واحد فاما جملة الطعوم المركبة
تركيبا خماسيا التي ليست بحريفة واحد بسائطها الطعم المر خمسة وثلثون نوعا واما الطعم المركب
من خمسة طعوم الذي ليس احد بسائطه الطعم الحريف ولا المر فاما ان يكون احد بسائطه
الطعم المالح او لا يكون كذلك والذي احد بسائطه الطعم المالح اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون
كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا
او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا او دسما او تفها فهذه ثلثة انواع والثاني
اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان
نوعان والثاني لابد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع ملوحته
وعفوصته غير قابض فلا يخلوا اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون
مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان
والثاني لابد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع ملوحته وعفوصته
غير قابض ولا حامض فلابد وان يكون مع ذلك حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو

مع ملوحته غير عفص فاما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون
مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان
والثاني لابد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع ملوحته ليس
بعفص وهو مع ذلك قابض غير حامض فلابد وان يكون مع ذلك حلوا ودسما تفها وهو نوع واحد
واما الذي هو مع ملوحته ليس بعفص ولا قابض فلابد وان يكون مع ذلك حامضا وحلوا
ودسما وتفها وهو نوع واحد فاذا جملة الطعوم المركبة تركيبا خماسيا التي ليست بحريفة
ولا مرة واحد بسائطها الطعم المالح خمسة عشر نوعا واما الطعم المركب من خمسة طعوم الذي
ليس احد بسائطه الطعم الحريف ولا المر ولا المالح فاما ان يكون احد بسائطه الطعم العفص
او لا يكون كذلك والذي احد بسائطه الطعم العفص اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك
والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا
يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لابد وان يكون
مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع عفوصته وقبضه غير حامض فلابد وان
يكون مع ذلك حلوا ودسما وتفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع عفوصته غير قابض فلابد
وان يكون مع ذلك حامضا وحلوا ودسما وتفها وهو نوع واحد فاذا جملة الطعوم المركبة
تركيبا خماسيا التي ليس احد بسائطها الطعم الحريف ولا المر ولا المالح واحد بسائطها الطعم
العفص خمسة انواع فاما الطعم المركب من خمسة طعوم الذي ليس احد بسائطه الطعم الحريف
ولا المر ولا المالح ولا العفص فلابد وان يكون مع ذلك قابضا حامضا حلوا دسما تفها وجملة ذلك
نوع واحد فاذا اجمعت هذه الانواع كلها كانت مائة ستة وعشرين نوعا ه ه ه ه
واما جنس التركيب السداسي فينحصر في اربعة وثمانين نوعا وذلك لان كل طعم
مركب من ستة طعوم فاما ان يكون احد بسائطه الطعم الحريف او لا يكون كذلك والذي احد
بسائطه الطعم الحريف اما ان يكون مع ذلك مرا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك
مالحا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون كذلك والاول اما ان
يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا او حلوا او دسما
او تفها فهذه اربعة انواع والثاني اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول
اما ان يكون مع ذلك حلوا او دسما او تفها فهذه ثلثة انواع والثاني اما ان يكون مع ذلك
حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني
لابد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ومرارته
وملوحته ليس بعفص فلا يخلوا اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون
مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا او دسما او تفها فهذه ثلثة انواع
والثاني اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها
وهذان نوعان والثاني لابد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو
مع حرافته ومرارته وملوحته ليس بعفص ولا بقابض فلا يخلوا اما ان يكون مع ذلك حامضا
او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون
مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لابد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد

واما الذي هو مع حرافته ومرارته وملوحته ليس بعفص وهو مع ذلك قابض غير حامض فلابد
وان يكون مع ذلك حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ومرارته ليس
بمالح فلا يخلوا اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك قابضا
او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك
حلوا او دسما او تفها فهذه ثلثة انواع والثاني اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك
والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لابد وان يكون مع ذلك
دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ومرارته ليس بمالح وهو مع ذلك عفص غير
قابض فاما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا
يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لابد وان
يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ومرارته ليس بمالح وهو
مع ذلك عفص غير قابض ولا حامض فلابد وان يكون مع ذلك حلوا دسما تفها وهو نوع واحد
واما الذي هو مع حرافته ومرارته ليس بمالح ولا عفص فلا يخلوا اما ان يكون مع ذلك قابضا
او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون
مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني
لابد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ومرارته ليس بمالح
ولا عفص وهو مع ذلك قابض وغير حامض فلابد ان يكون مع ذلك دسما وحلوا تفها وهو
نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ومرارته غير مالح ولا عفص ولا قابض فلابد وان يكون
مع ذلك حامضا وحلوا ودسما وتفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ليس بمر فلا
يخلوا اما ان يكون مع ذلك مالحا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون
كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا
او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا او دسما او تفها فهذه ثلثة انواع والثاني
اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان
والثاني لابد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد فاما الذي هو مع حرافته ليس بمر
وهو مع ذلك مالح عفص غير قابض فلا يخلوا اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول
اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان
نوعان والثاني لابد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ليس
بمر وهو مع ذلك عفص غير قابض ولا حامض فلابد وان يكون مع ذلك حلوا دسما تفها وهو نوع مالح
واحد واما الذي هو مع حرافته ليس بمر ولا عفص فلا يخلوا اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا
يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك
دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لابد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي
هو مع حرافته ليس بمر وهو مع ذلك مالح غير عفص وهو مع ذلك قابض غير حامض فلابد وان يكون
مع ذلك حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ليس بمر وهو مع ذلك مالح
غير عفص ولا قابض فلابد وان يكون مع ذلك حامضا حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما
الذي هو مع حرافته ليس بمر ولا مالح فلا يخلوا اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون كذلك والاول

اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك
والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها
وهذان نوعان والثاني لابد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي
هو مع حرافته ليس بمر ولا مالح وهو مع ذلك عفص قابض غير حامض ولابد ان يكون مع ذلك
حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ليس بمر ولا مالح وهو مع ذلك عفص
غير قابض فلابد وان يكون مع ذلك حامضا حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو
مع حرافته ليس بمر ولا مالح ولا عفص فلابد وان يكون مع ذلك قابضا حامضا حلوا دسما
تفها وهو نوع واحد فاذا جملة الطعوم المركبة تركيبا سداسيا التي احد بسائطها الطعم
الحريف ستة وخمسون نوعا واما الطعم المركب من ستة طعوم التي ليس احد بسائطها الطعم
الحريف فلا يخلوا اما ان يكون احد بسائطه الطعم المر او لا يكون كذلك والذي احد بسائطه
الطعم المر اما ان يكون مع ذلك مالحا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك عفصا
او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك
حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا او دسما او تفها فهذه ثلثة انواع
والثاني اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او
تفها وهذان نوعان والثاني لابد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد
واما الذي هو مع مرارته وملوحته وعفوصته ليس بقابض فلا يخلوا اما ان يكون مع
ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك
والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لابد وان يكون
مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع مرارته وملوحته وعفوصته ليس
بقابض ولا حامض فلابد وان يكون مع ذلك حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما
الذي هو مع مرارته وملوحته ليس بعفص فلا يخلوا اما ان يكون مع ذلك قابضا
او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان
يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان
نوعان والثاني لابد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع
مرارته وملوحته ليس بعفص وهو مع ذلك قابض غير حامض فلابد وان يكون مع ذلك
حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع مرارته وملوحته ليس بعفص ولا قابض
فلابد وان يكون مع ذلك حامضا حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع مرارته
غير مالح فلا يخلوا اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك
قابضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول
اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها
وهذان نوعان والثاني لابد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي
هو مع مرارته غير مالح ومع ذلك هو عفص قابض غير حامض فلابد وان يكون مع ذلك
حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع مرارته غير مالح وهو مع ذلك عفص
غير قابض فلابد وان يكون مع ذلك حامضا حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي
هو مع مرارته غير مالح ولا حامض عفص فلابد ان يكون مع ذلك قابضا حامضا حلوا دسما

تقها وهو نوع واحد فاذا جملة الطعوم المركبة تركيبا سداسيا التى ليست بحريفه ولا احد بسايطها الطعم المر احد وعشرون نوعا واما الطعم المركب من سته طعوم الذي ليس احد بسايطه الطعم الحريف ولا المر ولا الحلو اما ان يكون احد بسايطه الطعم المالح او لا يكون كذلك والذي احد بسايطه الطعم المالح اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون كذلك والاول اما ان تكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان تكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان تكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لابد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع ملوحته وعفوصته وقبضه غير حامض فلابد وان يكون مع ذلك حلوا تفها دسما وهو نوع واحد واما الذي هو مع ملوحته غير عفص فلابد وان يكون مع ذلك قابضا حامضا حلوا دسما تفها وهو نوع واحد فاذا جملة الطعوم المركبه تركيبا سداسيا التى ليست حريفه ولا مره واحد بسايطها الطعم المالح سته انواع واما الطعم المركب من سته طعوم الذي ليس احد بسايطه الطعم الحريف ولا المر ولا المالح فلابد وان يكون احد بسايطه الطعم العفص ويكون مع ذلك قابضا حامضا حلوا دسما تفها فاذا جملة ذلك نوع واحد واذا اجمعت هذه الانواع كانت اربعة وثمانين نوعا

واما جنس التركيب السباعي فينحصر في ستة وثلثين نوعا وذلك لان كل طعم مركب من سبعة طعوم فاما ان يكون احد بسايطه الطعم الحريف او لا يكون كذلك والذي احد بسايطه الطعم الحريف اما ان يكون مع ذلك مرا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك مالحا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا او دسما او تفها فهذه ثلثه انواع والثاني اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لابد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ومرارته وملوحته وعفوصته غير قابض فلا يخلوا اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان تكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما تفها وهذان نوعان والثاني لابد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته وملوحته وعفوصته غير قابض ولا حامض فلابد وان يكون مع ذلك حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ومرارته وملوحته غير عفص فلا يخلوا اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لابد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ومرارته وملوحته غير عفص وهو مع ذلك قابض غير حامض فلابد وان يكون مع ذلك حلوا دسما تفها واما الذي هو مع حرافته ومرارته وملوحته غير عفص ولا قابض فلابد وان يكون مع ذلك حامضا حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ومرارته غير مالح فلا يخلوا اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لابد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ومرارته

عنر

عنر مالح وهو مع ذلك عفص غير قابض فلابد وان يكون مع ذلك حامضا حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ومرارته غير مالح ولا عفص فلابد وان يكون مع ذلك قابضا حامضا حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته غير مر فلا يخلوا اما ان يكون مع ذلك مالحا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لابد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي يكون مع حرافته ليس بمر وهو مع ذلك مالح عفص قابض غير حامض فلابد وان يكون مع ذلك حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته غير مر وهو مع ذلك مالح عفص غير قابض فلابد وان يكون مع ذلك حامضا حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ليس بمر ولا عفص فلابد وان يكون مع ذلك قابضا حامضا حلوا دسما تفها وهو نوع واحد فاذا جملة الطعوم المركبه تركيبا سباعيا التى احد بسايطها الطعم الحريف ثمانيه وعشرون نوعا واما الطعم المركب من سبعة طعوم الذي ليس احد بسايطه الطعم الحريف فلا يخلوا اما ان يكون احد بسايطه الطعم المر او لا يكون كذلك والذي احد بسايطه الطعم المر اما ان يكون مع ذلك مالحا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لابد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع مرارته مالح عفص قابض غير حامض فلابد وان يكون مع ذلك حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع مرارته مالح عفص غير قابض فلابد وان يكون مع ذلك حامضا حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع مرارته مالح غير عفص فلابد وان يكون مع ذلك قابضا حامضا حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع مرارته غير مالح فلابد وان يكون مع ذلك عفصا قابضا حامضا حلوا دسما تفها وهو نوع واحد فاذا جملة الطعوم المركبه تركيبا سباعيا التى ليس احد بسايطها الطعم الحريف واحد بسايطها الطعم المر سبعة انواع واما الطعم المركب من سبعة طعوم الذي ليس احد بسايطه الطعم الحريف ولا الطعم المر فلابد وان يكون احد بسايطه الطعم المالح ويكون مع ذلك عفصا قابضا حامضا حلوا دسما تفها وجملة ذلك نوع واحد واذا اجمعت هذه الانواع كانت سته وثلثين نوعا

واما جنس التركيب الثماني فينحصر في تسعة انواع وذلك لان كل طعم مركب من ثمانيه طعوم فاما ان يكون احد بسايطه الطعم الحريف او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون الساقط منه من الطعوم التسعة هو الطعم التفه او الدسم او الحلو او الحامض او القابض او العفص او المالح او المر فهذه ثمانيه انواع والثاني لابد وان يكون مرا مالحا عفصا قابضا حامضا حلوا دسما تفها وهو نوع واحد

واما جنس التركيب التساعي فلا يمكن ان يكون الا نوع واحد واذا اجمعت انواع التركيب كلها كانت خمسماية نوع ونوعين وكل واحد من هذه الانواع فانه ينقسم الى اصناف اما انواع التركيب الثنائي فكل واحد منها ينقسم الى ثلثه اصناف وذلك لان كل طعم مركب من طعمين اما ان يكون الطعمان فيه متساويين في القوه والضعف او لا يكون كذلك والثاني اما ان يكون اقواهما الاول واضعفهما الاخر او بالعكس فاذا جملة اصناف التركيب الثنائي ماية صنف وثمانية اصناف واما انواع التركيب الثلاثي

فكل واحد منها ينقسم الى ثلثة عشر صنفا وذلك لان كل طعم مركب من ثلثة طعوم فاما ان تكون كلها فيه
متساوية في القوة والضعف او لا يكون كذلك والثاني اما ان يكون فيه اثنان متساويان او لا يكون
كذلك واذا كان فيه اثنان متساويين فاما ان يكونا هو الاول والثاني او الاول والثالث وعلى الاقسام
الثلثة فالطعم الاخر اما ان يكون اقوى من كل واحد من الطعمين المتساويين او اضعف من كل
واحد منهما واذا لم يكن فيه اثنان متساويين فلا بد ان يكون فيها واحد هو اقواها وذلك الاقوى
اما ان يكون هو الاول منها او الثاني او الثالث وعلى الاقسام الثلثة فالبسيطان الاخران اما
ان يكون الاول منها اقوى من الاخر او اضعف منه فاذا الجملة اصناف التركيب الثلاثي
الف واثنان وتسعون صنفا ٭ واما انواع التركيب الرباعي فكل واحد منها ينقسم الى خمسة وسبعين
صنفا وذلك لان كل طعم مركب من اربعة طعوم فلا يخلو اما ان تكون الاربعة متساوية في القوة
والضعف او لا يكون كذلك والاول صنف واحد والثاني لا يخلو اما ان يكون فيه ثلثة متساوية
او لا يكون كذلك فاما ان يكون فيه اثنان متساويين او لا يكون كذلك واذا كان فيها ثلثة متساوية
فتلك الثلاثة اما ان تكون هي الاول والثاني والثالث او الاول والثاني والرابع او الاول والثالث والرابع
او الثاني والثالث والرابع وعلى الاقسام الاربعة فالطعم الاخر اما ان يكون اقوى من كل واحد من الثلثة
المتساوية او اضعف فيحصل من ذلك ثمانية اصناف واذا لم يكن فيه ثلثة متساوية بل اثنان فاما ان
يكون فيها اثنان متساويان واثنان اخر كذلك او لا يكون كذلك بل يكون فيها اثنان فقط متساويان فان كان
الاول فالاثنان المتساويان والاثنان المتساويان اما ان يكونا هما الاول من الطعوم الاربعة والثاني
مع الثالث منها والرابع او الاول منها والثالث مع الثاني والرابع او الاول منها والرابع مع الثاني والثالث
وعلى الاقسام الثلثة فاما ان يكون الاثنان الاولان اقوى من الاخران او بالعكس وان كان فيها اثنان فقط
متساويان فاما ان يكونا هما الاول والثاني او الاول والثالث او الاول والرابع او الثاني والثالث او الثاني
والرابع او الثالث والرابع وعلى الاقسام الستة لا بد وان يكون الاثنان الاخران مختلفين فاما ان يكون
الاول منهما اقوى من الثاني او بالعكس وعلى التقديرين فاما ان يكون كل واحد منهما اقوى من كل واحد
من الاثنين المتساويين او كل واحد منهما اضعف من كل واحد منهما او الاقوى منهما اقوى من كل واحد
من الاثنين المتساويين او كل واحد منهما اضعف من كل واحد منهما والاقوى منهما اقوى من كل واحد منهما
والاضعف اضعف من كل واحد منهما فيحصل من ذلك اثنان واربعون صنفا واذا لم يكن فيها متساوية
فلا بد وان يكون فيها واحد هو اقواها وذلك الاقوى اما ان يكون هو الاول او الثاني او الثالث او الرابع
وعلى الاقسام الاربعة فاما ان يكون الاقوى من الثلثة الباقية هو الاول او الثاني او الثالث وعلى الاقسام
الثلثة فالطعمان الاخران اما ان يكون الاول منها اقوى او الثاني فيحصل من ذلك اربعة وعشرون
صنفا فاذا جملة اصناف التركيب الرباعي تسعة الاف صنف واربع مائة صنف وخمسون صنفا ٥
واما انواع التركيب الخماسي فكل واحد منها ينقسم الى خمس مائة صنف واحد واربعين صنفا
وذلك لان كل طعم مركب من خمسة طعوم فاما ان يكون كلها فيه متساوية في القوة والضعف وذلك
صنف واحد او لا يكون كذلك فاما ان يكون فيها اربعة متساوية او لا يكون كذلك فاما ان يكون
فيها ثلثة متساوية او لا يكون كذلك فاما ان يكون فيها اثنان متساويان او لا يكون كذلك بل يكون
كلها مختلفة واذا كان فيها اربعة متساوية فتلك الاربعة اما ان تكون هي الاول والثاني والثالث
والرابع او الاول والثاني والثالث والخامس او الاول والثاني والرابع والخامس وعلى الاقسام الخمسة
فالطعم الاخر اما ان يكون اقوى من كل واحد من الطعوم الاربعة المتساوية او اضعف فيحصل من ذلك

عشرة اصناف واذا لم يكن منها اربعة متساوية بل ثلثة متساوية فتلك الثلاثة اما ان تكون هي
الاول والثاني والثالث او الاول والثاني والرابع او الاول والثاني والخامس وهكذا الى اخرها
فيحصل من ذلك ثمانون صنفا واما اذا لم تكن فيها ثلثة طعوم متساوية بل طعمان فقط فاما
ان يكون فيها اثنان متساويان واخران متساويان ايضا او لا يكون كذلك بل يكون فيها اثنان
متساويان والباقي مختلف فان كان الاول فالاثنان المتساويان مع الاثنين الاخرين المتساويين
اما ان يكونا هما الاول من الطعوم الخمسة والثاني مع الثالث والرابع او الاول منها والثاني مع الثالث
والخامس وهكذا فيحصل من ذلك خمسة عشر صنفا وعلى كل واحد منها فالاثنان الاولان
اما ان يكونا اقوى من الاثنين الاخرين او اضعف وعلى التقديرين فالطعم الخامس اما ان يكون
اقوى من افراد الاثنين الاولين والاثنين الاخرين او اضعف من افراد كل اثنين منهما
او اقوى من افراد الاضعف منهما واضعف من افراد الاقوى وان كان الثاني وهو ان يكون في
الطعوم الخمسة طعمان فقط متساويان ويختلف الباقي فالمتساويان اما ان يكونا هما الاول
والثاني او الاول والثالث وهكذا وعلى الاقسام العشرة فالطعوم الثلثة الاخر اما ان
يكون الاقوى منها هو الاول او الثاني او الثالث وعلى هذه التقادير الثلثة فالاقوى من الطعمين
الباقيين اما ان يكون هو الاول او الاخر وعلى هذه الاقسام فالاقوى من الطعوم الثلثة اما
ان يكون اقوى من كل واحد من الطعمين المتساويين او اضعف فان كان اقوى فالذي يليه
في القوة وهو الاقوى من الطعمين الاخرين اما ان يكون اقوى من كل واحد من المتساويين
او اضعف فان كان اقوى فالاضعف من الثلاثة اما ان يكون اقوى من كل واحد من المتساويين
او اضعف فيحصل من ذلك ثلثمائة وثلثون صنفا واما اذا لم يكن في الطعوم الخمسة متساوية
بل كانت كلها مختلفة فالاقوى منها اما ان يكون هو الاول او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس
وعلى الاقسام الخمسة فالاقوى من الاربعة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع
وعلى الاقسام الاربعة فالاقوى من الثلثة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث وعلى الاقسام
الثلثة فالاقوى من الطعمين الاخرين اما الاول او الاخر فيحصل من ذلك مائة صنف وعشرون
صنفا فاذا جملة اصناف التركيب الخماسي ثمانية وستون الف صنف ومائة صنف ٥
واما انواع التركيب السداسي فكل نوع منها ينقسم الى اربعة الاف صنف وستمائة صنف وثلثة
وثمانين صنفا وذلك لان كل طعم مركب من ستة طعوم فاما ان تكون الستة فيه متساوية في القوة
والضعف او لا يكون كذلك فاما ان يكون فيه خمسة طعوم متساوية او لا يكون كذلك فاما ان يكون
فيه اربعة طعوم متساوية او لا يكون كذلك فاما ان يكون فيه ثلثة طعوم متساوية او لا يكون كذلك
فاما ان يكون فيه طعمان متساويان او لا يكون كذلك بل يكون طعومه كلها مختلفة واذا كان فيه خمسة
فقط متساوية فتلك الخمسة اما ان تكون هي الاول من الطعوم الثلثة والثاني والثالث والرابع والخامس
او الاول والثاني والثالث والرابع والسادس وهكذا وعلى الاقسام الستة فالطعم السادس اما
ان يكون اقوى من كل واحد من الطعوم المتساوية او اضعف فيحصل من ذلك اثنا عشر صنفا
واما اذا لم يكن في الطعوم الستة خمسة طعوم متساوية بل اربعة فتلك الاربعة اما ان يكون هي
الاول والثاني والثالث والرابع او الاول والثاني والثالث والخامس وهكذا وعلى الاقسام الخمسة عشر
فالطعمان الاخران اما ان يكونا متساويين او لا يكونان كذلك فان كانا متساويين فكل واحد منهما

اما ان يكون اقوى من كل واحد من الطعوم الاربعة المتساوية او اضعف وان كانا غير متساويين
فاقواهما اما ان يكون هو الاول منهما او الاخر وعلى التقديرين اما ان يكون كل واحد منهما اقوى
من كل واحد من تلك الطعوم المتساوية او كل واحد منهما اضعف من كل واحد من تلك او الاقوى منهما
اقوى من كل واحد من تلك والاضعف اضعف فيحصل من ذلك مائة وعشرون صنفا واما اذا لم يكن
في الطعوم الستة اربعة طعوم متساوية بل ثلثة فاما ان يكون فيها ثلثة متساوية وثلثة اخرى
كذلك او لا يكون كذلك فان كان الاول فتلك الثلثة مع الثلثة الاخرى اما ان تكون هي الاول من الطعوم
الستة والثاني والثالث مع الرابع والخامس والسادس او الاول والثاني والثالث مع الرابع والخامس
والسادس وهكذا وعلى الاقسام العشرة فالثلثة الاولى من الثلثتين اما ان يكون اقوى من
الثلثة الاخرى او اضعف فان كان الثاني وهو ان يكون في الطعوم الستة ثلثة واحدة متساوية
فتلك الثلثة اما ان تكون هي الاول من الطعوم الستة والثاني والثالث او الاول منها والثاني والرابع
وهكذا وعلى الاقسام العشرين فالثلثة الاخرى اما ان يكون فيها طعمان متساويان او لا يكون
كذلك فان كان الاول فالاثنان المتساويان اما ان يكونا هما الاول من الثلثة والثاني او الاول
والثالث او الثاني والثالث وعلى التقادير الثلثة فالاقوى من الاقسام الثلثة اما افراد الثلثة المتساوية
او افراد الاثنين المتساويين او الواحد المفرد وهو الباقي من الطعوم الثلثة الاخرى وعلى التقادير
الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين اما الاول منهما والاخر وان لم يكن في الطعوم الثلثة طعمان
متساويان بل كانت كلها مختلفة فاقواها اما ان يكون هو الاول او الثاني او الثالث وعلى الاقسام
الثلثة فالاقوى من الطعمين الباقيين اما الاول منهما او الاخر وعلى هذه الاقسام الستة فالاقوى
من الطعمين الباقيين والطعوم الثلثة المختلفة اما ان يكون اقوى من كل واحد من الثلثة المتساوية
او اضعف فان كان اقوى فالذي يليه في القوة وهو الاقوى من الطعمين الباقيين اما ان يكون اقوى
من كل واحد من الثلثة المتساوية او اضعف فان كان اقوى فالاضعف من الثلثة المختلفة اما ان
يكون اقوى من كل واحد من الثلثة المتساوية او اضعف فيحصل من ذلك ثمان مائة وستون صنفا واما
اذا لم يكن في الطعوم الستة ثلثة طعوم متساوية بل فيها طعمان متساويان فلا يخلو اما ان يكون
معهما طعمان اخران متساويان او يكون في الستة طعمان متساويان وطعمان اخران كذلك فقط
او يكون فيها اثنان فقط متساويان فان كان الاول وهو ان يكون فيها ثلث مراتب من طعمين متساويين
فاما ان تكون هي الاول من الستة والثاني مع الثالث والرابع ومع الخامس والسادس او تكون هي الاول
والثاني مع الثالث والخامس ومع الرابع والسادس وهكذا وعلى الاقسام الخمسة عشر فاقوى افراد هذه
المراتب اما افراد المرتبة الاولى او الثانية او الثالثة وعلى الاقسام الثلثة فاقوى افراد المرتبتين
الاخريين اما افراد المرتبة الاولى او افراد المرتبة الاخرى وان كان الثاني وهو ان يكون في الطعوم
الستة اثنان متساويان واثنان اخران فقط كذلك فالاثنان المتساويان مع الاثنين الاخرين
المتساويين اما ان يكونا هما الاول من الستة والثاني مع الثالث والرابع او الاول والثاني مع الثالث
والخامس وهكذا وعلى التقادير الخمسة والاربعين فالاثنان الباقيان لا بد وان يكونا مختلفين فلذلك
تكون الطعوم الستة حينئذ اربعة اقسام اعني افراد الاثنين الاولين المتساويين وافراد الاثنين
المتساويين ايضا والاول من الاثنين المختلفين والثاني منهما والاقوى من هذه الاقسام اما الاول
او الثاني او الثالث او الرابع وعلى التقادير الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلثة الباقية اما ان يكون

هو

هو الاول منها او الثاني او الثالث وعلى هذه التقادير الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين اما ان يكون
هو الاول منهما او الاخر هذا وان كان الثالث وهو ان لا يكون في الطعوم الستة طعمان متساويان
الا طعمان فقط فاما ان يكونا هما الاول من الستة والثاني او الاول والثالث وهكذا وعلى التقادير الخمسة
عشر فالطعوم الاربعة الباقية لا بد وان تكون مختلفة فاقواها اما ان يكون هو الاول منها او الثاني
او الثالث او الرابع وعلى الاقسام الاربعة فالاقوى من الطعوم الثلثة الباقية اما ان يكون هو الاول منها
او الثاني او الثالث وعلى الاقسام الثلثة فالاقوى من الطعمين الباقيين اما الاول منهما او الاخر وعلى هذه
الاقسام كلها فالاقوى من الطعوم الاربعة اما ان يكون اقوى من كل واحد من الطعمين المتساويين
او اضعف فان كان اقوى فالاقوى من الطعوم الثلثة اما ان يكون اقوى من كل واحد من المتساويين
او اضعف فان كان اقوى فالذي يليه في القوة اما ان يكون اقوى من كل واحد من المتساويين او اضعف
فيحصل من ذلك الفا صنف وتسع مائة صنف وسبعون صنفا واما اذا لم يكن في الطعوم الستة متساوية
بل كانت كلها مختلفة فاقواها اما ان يكون هو الاول او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس او السادس
وعلى هذه الاقسام الستة فالاقوى من الطعوم الخمسة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث
او الرابع او الخامس وعلى الاقسام الخمسة فالاقوى من الطعوم الاربعة الباقية اما الاول منها او الثاني
او الثالث او الرابع وعلى الاقسام الاربعة فالاقوى من الطعوم الثلثة الباقية اما الاول والثاني
او الثالث وعلى الاقسام الثلثة فالاقوى من الطعمين الاخرين اما الاول منهما او الاخر فيحصل من ذلك
سبعمائة وعشرون صنفا فاذا جملة اصناف التركيب السداسي ثلثمائة الف صنف وخمسة وتسعون
الف صنف وثلثمائة صنف واثنان وسبعون صنفا واما انواع التركيب السباعي فكل نوع منها
ينقسم الى سبعة واربعين الف صنف ومائتي صنف وثلثة وتسعين صنفا وذلك لان كل طعم مركب من
سبعة طعوم فاما ان يكون السبعة فيه متساوية في القوة والضعف او لا يكون كذلك والثاني اما
ان يكون فيه ستة طعوم متساوية او لا يكون كذلك فاما ان تكون خمسة طعوم متساوية او لا يكون
كذلك فاما ان يكون فيه اربعة طعوم متساوية او لا يكون كذلك فاما ان يكون فيه ثلثة طعوم متساوية
او لا يكون كذلك فاما ان يكون فيه طعمان متساويان او لا يكون كذلك بل يكون كلها مختلفة فان كانت
الطعوم السبعة كلها متساوية فذلك صنف واحد وان كان فيها ستة طعوم فقط متساوية
فالخارج من السبعة عن المساواة اما ان يكون هو الطعم الاول او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس
او السادس او السابع وعلى التقادير السبعة فاما ان يكون ذلك الطعم اقوى من كل واحد من الطعوم
الستة او اضعف فيحصل من ذلك اربعة عشر صنفا وان كان في الطعوم السبعة خمسة طعوم فقط
متساوية فتلك الطعوم الخمسة اما ان تكون هي الاول والثاني والثالث والرابع والخامس او الاول
والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس وهكذا وعلى التقادير الحادية والعشرين فالطعمان
الاخران اما ان يكونا متساويين او لا يكونا كذلك فان كانا متساويين فكل واحد منهما اما ان يكون اقوى
من كل واحد من الطعوم الخمسة المتساوية او اضعف فان كانا غير متساويين فاقواهما اما ان يكون
هو الاول منهما او الاخر وعلى التقديرين فاما ان يكون كل واحد منهما اقوى من كل واحد من الطعوم
الخمسة المتساوية او كل واحد منهما اضعف من كل واحد من تلك او الاقوى منهما اقوى من كل واحد
من تلك والاضعف اضعف فيحصل من ذلك مائة وثمانية وستون صنفا واما اذا لم يكن في الطعوم
السبعة خمسة طعوم متساوية بل اربعة فتلك الاربعة اما ان تكون هي الاول من الطعوم السبعة
والثاني والثالث والرابع او الاول والثاني والثالث والخامس وهكذا وعلى التقادير الخمسة والثلثين

فالطعوم الثلثه الباقيه اما ان تكون متساويه في القوة والضعف او يكون فيها طعمان فقط متساويان
او كلها مختلفه فان كانت متساويه فاما ان يكون افرادها اقوى من افراد الطعوم الاربعة المتساويه
او اضعف وان كان فيها اثنان فقط متساويان والخارج منها عن المساواه اما الاول او الثاني
او الثالث وعلى المقادير الثلثه فالاقوى من الاخرين اما الاول منهما او الاخر وان كانت الثلثه
مختلفه فالاقوى من الاقسام الاربعة اما افراد الطعوم الاربعة المتساويه او الاول من الثلثه
المختلفه او الثاني او الثالث وعلى المقادير الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلثه الباقيه اما الاول منها
او الثاني او الثالث وعلى المقادير الثلثه فالاقوى من القسمين الباقيين اما الاول منهما او الاخر فيحصل
من ذلك تسعة الف صنف وخمس مايه صنف واربعون صنفا واما اذا لم تكن في الطعوم السبعة اربع طعوم
متساويه وكان فيها ثلثه طعوم متساويه فاما ان يكون مع تلك الثلثه المتساويه ثلثه اخرى
متساويه او لا يكون كذلك فان كان الاول فالثلاثه المتساويه مع الثلثه الاخرى اما ان يكون هي
الاول من الطعوم السبعه والثاني والثالث مع الرابع والخامس والسادس اما الاول والثاني والثالث
مع الرابع والخامس والسادس والسابع وهكذا وعلى المقادير السبعين فالاقوى من الاقسام الثلثه
اما افراد الثلثه المتساوية الاولى او افراد الثلثه المتساويه الاخرى او الواحد المفرد وعلى المقادير
الثلثه فالاقوى من القسمين الباقيين اما الاول منهما او الاخر وان كان الثاني وهو ان تكون
في الطعوم السبعة ثلثه واحده متساويه فقط فالثلثه اما ان تكون هي الاول من الطعوم السبعة
والثاني والثالث او الاول منها والثاني والرابع وهكذا وعلى المقادير الخمسة والثلثين فالطعوم
الاربعه الباقيه لا يمكن ان تكون كلها ولا ثلثه منها متساويه فاما ان يكون فيها طعمان متساويان
او لا يكون كذلك واذا كان فيها طعمان متساويان فاما ان يكون الطعمان الاخران متساويين
او مختلفين فان كان اثنان متساويين والاخران كذلك فاما ان يكون هي الاول من الاربعه والثاني
مع الثالث والرابع او الاول والثالث مع الثاني والرابع او الاول والرابع مع الثاني والثالث وعلى
الاقسام الثلثه فالاقوى من الاقسام الثلثه اما افراد الطعوم الثلثه المتساويه او افراد الاثنين
المتساويين الاخرين الاولين او افراد الاثنين المتساويين الاخرين وعلى الاقسام الثلثه
فالاقوى من القسمين الاخرين اما الاول منهما او الاخر وان كان الاثنان المتساويان من الطعوم
الاربعه الباقيه بعد الطعوم الثلثه المتساويه ليس معهما اثنان اخران متساويين فالطعمان
المتساويان اما الاول من هذه الاربعه والثاني او الاول والثالث وهكذا وعلى المقادير السته
فالاقوى من الاقسام الاربعة اما افراد الثلثه المتساوية او افراد الطعمين المتساويين او
الاول من الطعمين المختلفين او الاخر وعلى الاقسام الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلثه الباقيه
اما الاول منها او الثاني او الثالث وعلى المقادير الثلثه فالاقوى من القسمين الباقيين اما الاول
منهما او الاخر هذا وان كانت الطعوم الاربعة الباقيه بعد الطعوم الثلثه كلها مختلفه فاقواها
اما ان يكون هو الاول منها او الثاني او الثالث او الرابع وعلى المقادير الاربعه فالاقوى من الثلثه
الباقيه اما الاول منها او الثاني او الثالث وعلى المقادير الثلثه فالاقوى من الطعمين الاخرين
اما الاول منهما او الاخر وعلى هذه المقادير كلها فالاقوى من الاربعة الطعوم اما ان تكون
اقوى من كل واحد من الثلثه المتساويه او اضعف فان كان اقوى منها فالذي يليه في القوة
اما ان يكون اقوى من كل واحد من تلك الثلثه او اضعف فان كان اقوى فالذي يليه في القوه
اما ان يكون اقوى من كل واحد من تلك ايضا او اضعف فان كان اقوى فالاضعف من الطعوم الاربعه

اما ان يكون اقوى من كل واحد من تلك الطعوم او اضعف فيحصل من ذلك عشرة الاف صنف
ومايتا صنف وتسعون صنفا واما اذا لم يكن في الطعوم السبعة ثلثه طعوم متساويه بل طعمان
فاما ان يكون منها مع الطعمين المتساويين طعمان اخران متساويان وطعمان اخران كذلك
او يكون فيها مع ذلك طعمان فقط متساويان او لا يكون معها شي من ذلك بل يكون في الطعوم السبعه
طعمان فقط متساويان والخمسة الباقيه كلها مختلفه فان كان الاول وهو ان تكون في الطعوم
السبعه طعمان متساويان معهما طعمان اخران وطعمان اخران كذلك فتلك الثلثه الاثنينات
اما ان تكون هي الاول من الطعوم السبعه والثاني مع الثالث والرابع ومع الخامس والسادس
او الاول والثاني مع الثالث والرابع ومع الخامس والسابع وهكذا وعلى الاقسام المائة والخمسة
فاقوى الاقسام الاربعة اما افراد الاثنين المتساويين الاولين او افراد الاثنين المتساويين
الثانيين او افراد الاثنين المتساويين الثالثين او الطعم الواحد المفرد وعلى المقادير الاربعه
فالاقوى من الاقسام الثلثه الباقيه اما ان يكون هو الاول منها او الثاني او الثالث وعلى المقادير
الثلثه فالاقوى من القسمين الباقيين اما الاول منهما او الاخر وان كان في الطعوم السبعة
طعمان متساويين مع طعمين اخرين فقط كذلك فاما ان يكون هي الاول من الطعوم السبعه والثاني
مع الثالث والرابع او الاول مع والثاني مع الثالث والخامس وهكذا وعلى المقادير المائة والخمسة
فالطعوم الثلثه الباقيه لا بد وان تكون كلها مختلفه فاقوى الاقسام الخمسة اما افراد الاثنين
المتساويين الاولين او افراد الاثنين المتساويين الاخرين او الاول من الطعوم الثلثه المختلفه
او الثاني او الثالث وعلى المقادير الخمسة فالاقوى من الاقسام الاربعة الباقيه اما الاول منها
او الثاني او الثالث او الرابع وعلى المقادير الاربعه فالاقوى من الاقسام الثلثه الباقيه اما الاول
او الثاني او الثالث وعلى المقادير الثلثه فالاقوى من القسمين الباقيين اما الاول منهما او الاخر
وان كان في الطعوم السبعة اثنان متساويان والخمسة الباقيه مختلفه فالطعمان المتساويان
اما ان يكونا هما الطعوم الاول من السبعه والثاني او الاول والثالث وهكذا وعلى المقادير الحاديه
والعشرين فالطعوم الخمسة الباقيه لا بد وان تكون كلها مختلفه فالاقوى من الاقسام السته
اما افراد الاثنين المتساويين او الاول من الخمسة المختلفه او الثاني منها او الثالث او الرابع او
الخامس وعلى المقادير السته فاقوى الاقسام الخمسة الباقيه اما الاول او الثاني او الثالث
او الرابع او الخامس وعلى المقادير الخمسة فاقوى الاقسام الاربعه اما الاول منها او الثاني او الثالث
او الرابع وعلى المقادير الاربعه فاقوى الاقسام الثلثه الباقيه اما الاول منها او الثاني او الثالث
وعلى المقادير الثلثه فاقوى القسمين الباقيين اما الاول منهما او الاخر فيحصل من ذلك ثلثون
الف صنف ومايتا صنف واربعون صنفا واما اذا لم يكن في الطعوم السبعة متساويه بل كانت
كلها مختلفه فاقواها اما ان يكون هو الاول منها او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس او السادس
او السابع وعلى المقادير السبعه فالاقوى من السته الباقيه اما الاول منها او الثاني او الثالث
او الرابع او الخامس او السادس وعلى المقادير السته فالاقوى من الطعوم الخمسة الباقيه
اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس وعلى المقادير الخمسة فالاقوى من الطعوم
الاربعة الباقيه اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع وعلى المقادير الاربعة فاقوى الثلثه
الباقيه اما الاول منها او الثاني او الثالث وعلى المقادير الثلثه فاقوى الطعمين الباقيين اما
الاول او الاخر فيحصل من ذلك خمسة الاف صنف واربعون صنفا فاذا جملة اصناف التركيب السباعي

الف الف صنف وسبع مایة الف صنف والفا صنف وخمس مایه صنف وثمانیه واربعین صنف
واما انواع التركیب الثماني فكل نوع منها ینقسم الى خمس مایة الف صنف وخمسة واربعین
الف صنف وثمان مایة صنف وخمسة وثلثین صنفا وذلك لان كل طعم مركب من ثمانیة طعوم فاما
ان تكون كلها فیه متساویة في القوة والضعف وذلك صنف واحد او لا یكون كذلك فاما ان یكون فیها
سبعة طعوم متساویة او لا یكون كذلك فاما ان یكون فیها سته طعوم متساویه او لا یكون كذلك فاما ان
یكون فیها خمسة طعوم متساویة او لا یكون كذلك فاما ان یكون فیها اربعة طعوم متساویه او لا یكون
كذلك فاما ان یكون فیها ثلثه طعوم متساویه او لا یكون كذلك فاما ان یكون فیها طعمان متساویان
او یكون طعومه كلها مختلفه واذا كان فیها سبعة طعوم متساویة فاما ان یكون المخالف من الطعوم
الثمانیه هو الاول منها او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس او السادس او السابع او الثامن وعلى المقادیر
الثمانیه فذلك المخالف اما ان یكون اقوى من كل واحد من تلك السبعة المتساویة او اضعف فیحصل
من ذلك سته عشر صنفا ولكن اذا لم یكن في الثمانیه طعوم سبعة طعوم متساویه بل سته فتلك
السته اما ان یكون هي الاول من الطعوم الثمانیه والثاني والثالث والرابع والخامس والسابع
وهكذا وعلى المقادیر الثمانیه والعشرین فالطعمان الاخران اما ان یكونا متساویین او لا یكونا
كذلك فان كانا متساویین فاما ان یكون كل واحد منهما اقوى من كل واحد من الطعوم الستة او
اضعف وان كانا غیر متساویین فاقواهما اما الاول منهما او الاخر وعلى التقدیرین فاما ان یكون
كل واحد منهما اقوى من كل واحد من الطعوم الستة المتساویه او كل واحد منهما اضعف من كل واحد
منها او الاقوى منهما اقوى من كل واحد منها والاضعف اضعف فیحصل من ذلك مایتا الف صنف
واربعة وعشرون صنفا واما اذا لم یكن في الطعوم الثمانیه سته طعوم متساویه بل خمسة
طعوم فتلك الخمسة اما ان تكون هي الاول من الطعوم الثمانیه والثاني والثالث والرابع والخامس
او الاول منها او الثاني والثالث والرابع والسادس وهكذا وعلى الاقسام الستة والخمسین فالطعوم
الثلثه الباقیه اما ان تكون كلها متساویه او لا تكون كذلك فان كانت كلها متساویه فاما ان یكون
كل واحد منها اقوى من كل واحد من الطعوم الخمسة المتساویه او اضعف وان لم تكن كلها متساویه
فاما ان یكون فیها طعمان متساویان او لا یكون كذلك بل تكون كلها مختلفه فان كان فیها طعمان متساویان
فاما ان یكونا هما الاول منها والثاني او الاول والثالث او الثاني والرابع والثالث وعلى المقادیر الثلثه
فالاقوى من الاقسام الثلثه اما افراد الطعوم الخمسة المتساویه او افراد الطعمین المتساویین او الطعم
الواحد المفرد وعلى المقادیر الثلثه فالاقوى من القسمین الاخرین اما الاول منهما او الاخر وان كانت
الطعوم الثلثه كلها مختلفه فاقواها اما ان یكون هو الاول منها او الثاني او الثالث وعلى المقادیر الثلثه
فاقوى الطعمین الباقیین اما الاول منهما او الاخر وعلى هذه المقادیر فالاقوى من هذه الثلثه اما ان
یكون اقوى من كل واحد من الطعوم الخمسة المتساویه او اضعف فان كان اقوى فالذي یلیه
في القوة اما ان یكون اقوى من كل واحد منها او اضعف فان كان اقوى فالاضعف من الثلثه اما ان
یكون اقوى من كل واحد من الطعوم الخمسة المتساویه او اضعف فیحصل من ذلك الفا صنف واربع مایه
صنف واربعة وستون صنف واما اذا لم یكن في الطعوم الثمانیه خمسة طعوم متساویه وكان فیها
اربعة طعوم متساویه فاما ان یكون فیها اربعة متساویه واربعة اخرى كذلك او لا یكون كذلك بل
یكون فیها اربعة فقط متساویه فان كان الاول فتلك الاربعة المتساویه مع الاربعة الاخرى اما
ان یكون هي الاول والثاني والثالث والرابع مع الخامس والسادس والسابع والثامن او الاول والثاني

مع

مع الثالث والخامس مع الرابع والسادس والسابع والثامن وهكذا وعلى الاقسام الخمسة والثلثین
اما ان یكون افراد الاربعة المتساویة الاولى اقوى من افراد الاخرى او اضعف وان كان الثاني
وهو ان لا یكون في الطعوم الثمانیه اربعة متساویه الا اربعة واحدة فتلك الاربعة اما ان یكون
هي الاول والثاني والثالث والرابع او الاول والثاني والثالث والخامس وهكذا وعلى المقادیر السبعین
فالطعوم الاربعة اما ان یكون فیها ثلثه طعوم متساویه او طعمان فقط متساویان او تكون كلها
مختلفه فان كان فیها ثلثة طعوم متساویه فتلك الثلثه اما ان تكون هي الاول منها والثاني والثالث
او الاول والثاني والرابع وهكذا وعلى المقادیر الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلثه اما افراد الاربعة
المتساویة او افراد الثلثه المتساویة او الطعم المفرد وعلى المقادیر الثلثه فالاقوى من القسمین الاخرین
اما الاول منهما او الاخر وان كان في الطعوم الاربعة الباقیه طعمان متساویان فاما ان یكون الطعمان
الاخران كذلك او لا یكون فان كان الاول فالطعمان المتساویان مع الاخرین المتساویین اما ان
یكون هي الطعم الاول من الاربعة والثاني مع الثالث والرابع او الاول منها والثالث مع الثاني والرابع
وهكذا وعلى المقادیر الثلثه فالاقوى من الاقسام الثلثه اما افراد الطعوم الاربعة المتساویه
او فردا الطعمین المتساویین الاولین او فردا الاخرین وعلى المقادیر الثلثه فالاقوى من القسمین
الاخرین اما الاول منهما او الاخر وان كان الثاني وهو ان یكون في الطعوم الاربعة اثنان واحد
متساویان فهذان الطعمان اما ان یكونا هما الاول من الاربعة والثاني او الاول والثالث وهكذا
وعلى المقادیر الستة فالطعمان الاخران لا بد وان یكونا مختلفین فالاقوى من الاقسام الاربعة
اما افراد الطعوم الاربعة المتساویه او فردا الطعمین المتساویین او الاول من الطعمین المختلفین
او الاخر منهما وعلى هذه المقادیر الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلثه الباقیه اما الاول منها
او الثاني او الثالث وعلى المقادیر الثلثه فالاقوى من القسمین الباقیین اما الاول منهما او الاخر
وان كان الثالث وهو ان تكون الطعوم الاربعة الاخیرة كلها مختلفه فالاقوى من الاقسام الخمسة
اما افراد الطعوم الاربعة المتساویه او الاول من الاربعة المختلفه او الثاني منها او الثالث او الرابع
وعلى المقادیر الخمسة فالاقوى من الاقسام الاربعة الباقیه اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع
وعلى المقادیر الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلثه الباقیه اما الاول او الثاني او الثالث وعلى المقادیر
الثلثه فالاقوى من القسمین الباقیین اما الاول منهما او الاخر فیحصل من ذلك احد وعشرون الف
صنف واربع مایه صنف وتسعون صنفا واما اذا لم یكن في الطعوم الثمانیه اربعة طعوم متساویه
وكان فیها ثلثه متساویه فاما ان یكون فیها مع تلك الثلثه ثلثه اخرى متساویه او لا یكون كذلك
فان كان الاول فتلك الثلثه مع الثلثه الاخرى اما ان تكون هي الاول من الطعوم الثمانیه والثاني
والثالث مع الرابع والخامس والسادس او الاول والثاني والثالث مع الرابع والخامس والسابع
وهكذا على المقادیر المایتین والثمانین فالطعمان الاخران اما ان یكونا متساویین او لا یكونان كذلك
فان كانا متساویین فالاقوى من الاقسام الثلثه اما افراد الثلثه المتساویه الاولى او افراد
الثلثه المتساویه الاخرى او افراد الطعمین الاخرین وعلى المقادیر الثلثه فالاقوى من القسمین
الباقیین اما الاول منهما او الاخر وان كان الطعمان الاخران غیر متساویین فالاقوى من الاقسام
الاربعة اما افراد الثلثه الطعوم المتساویة الاولى او افراد الثلثه الاخرى او الطعم الاول
من الطعمین المختلفین او الاخر منهما وعلى المقادیر الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلثه الباقیه
اما الاول منها او الثاني او الثالث وعلى المقادیر الثلثه فالاقوى من القسمین الباقیین اما الاول

منها والاخر وان كان الثاني وهو ان يكون في الطعوم الثمانيه ثلثه واحدة متساويه فتلك الثلثة
اما ان تكون هي الاول والثاني والثالث او الاول والثاني والرابع وهكذا وعلى التقادير الستة
والخمسين فالطعوم الخمسة الباقية اما ان يكون فيها طعمان متساويان وطعمان اخران كذلك
او يكون فيها طعمان فقط متساويان او تكون كلها مختلفة فان كان فيها طعمان وطعمان متساويان
فاما ان يكون هي الاول من الطعوم الخمسة والثاني مع الثالث والرابع او الاول والثاني مع الثالث
والخامس وهكذا وعلى التقادير الخمسة عشر فالاقوى من الاقسام الاربعة اما افراد الطعوم الثلثة
المتساويه او فرد المتساويين الاخرين او الطعم الواحد الباقي وعلى التقادير الاربعه فالاقوى
من الاقسام الثلثة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث وعلى التقادير الثلثة فالاقوى من
القسمين الباقيين اما الاول منهما او الاخر وان كان في الطعوم الخمسة اثنان فقط متساويان
فاما ان يكونا هما الاول من الخمسة والثاني او الاول والثالث وهكذا وعلى التقادير العشرة
فالاقوى من الاقسام الخمسة اما افراد الطعوم الثلثة المتساويه او فردا الطعمين المتساويين
او الاول من الطعوم الثلثه المختلفة او الثاني منها او الثالث وعلى التقادير الخمسة فالاقوى
من الاقسام الاربعة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث او الرابع وعلى التقادير الاربعة
فالاقوى من الاقسام الثلثة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث وعلى التقادير الثلثة فالاقوى
من القسمين الباقيين اما الاول منهما او الاخر وان كانت الطعوم الخمسة كلها مختلفة فالاقوى
من الاقسام الستة اما افراد الطعوم الثلثة المتساويه او الطعم الاول من الخمسة المختلفة
او الثاني منها او الثالث او الرابع او الخامس وعلى التقادير الستة فالاقوى من الاقسام الخمسة
الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس وعلى التقادير الخمسة فالاقوى من الخمسة
الاقسام الاربعة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث او الرابع وعلى التقادير الاربعة فالاقوى من الاقسام الاربعه
الثلثة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث وعلى التقادير الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين
اما الاول منهما والاخر فيحصل من ذلك مائة الف صنف وستة وثلثون الف صنف وثمانون صنفا
واما اذا لم يكن في الطعوم الثمانية ثلثة طعوم متساويه وكان فيها طعمان متساويان فاما ان يكون
فيها طعمان متساويان وطعمان اخران وطعمان اخران وطعمان اخران كذلك ويكون فيها طعمان متساويان
وطعمان وطعمان كذلك او يكون فيها طعمان متساويان واخران كذلك او يكون فيها طعمان فقط
متساويان فان كان فيها طعمان وطعمان وطعمان وطعمان كل طعمين من هذه المراتب الاربعه متساويان
فاما ان تكون تلك الطعوم هي الطعم الاول من الثمانيه والثاني مع الثالث والرابع ومع الخامس
والسادس ومع السابع والثامن او تكون هي الاول والثاني مع الثالث والرابع ومع الخامس والسابع
ومع السادس والثامن وهكذا وعلى التقادير المائة والخمسة فالاقوى من الاقسام الاربعة
اما افراد الاثنين الاولين او الثانيين او الثالثين او الرابعين وعلى التقادير الاربعة فالاقوى
من الاقسام الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث وعلى التقادير الثلثة فالاقوى من القسمين
الباقيين اما الاول منهما والاخر وان كان في الطعوم الثمانيه ثلثة اثنينات فقط متساويه
فتلك الثلثة اما ان يكون هي الاول من الثمانيه والثاني مع الثالث والرابع ومع الخامس والسادس الطعم
او الاول والثاني مع الثالث والرابع ومع الخامس والسابع وهكذا وعلى التقادير الاربعمائه
والعشرين فالطعمان الاخران لا بد وان يكونا مختلفين وحينئذ يكون الاقوى من الاقسام الخمسة
اما افراد الاثنين المتساويين الاولين او فرد الاثنين الاخرين او فرد الاثنين المتساويين الباقيين صح

اوالاول

او الاول من الطعمين الاخرين او الاخر منهما وعلى التقادير الخمسة فالاقوى من الاقسام الثلثة
الاربعة الباقيه اما الاول منها او الثاني او الثالث او الرابع وعلى التقادير الاربعه فالاقوى من الاقسام
الثلثة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث وعلى التقادير الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين
اما الاول منهما او الاخر وان كان في الطعوم الثمانيه طعمان متساويان معهما طعمان اخران
فقط كذلك فتلك اما ان تكون هي الاول من الطعوم الثمانيه والثاني مع الثالث والرابع
او الاول والثاني مع الثالث والخامس وهكذا وعلى التقادير المائتين والعشرة فالطعوم
الاربعة الباقية لا بد ان تكون كلها مختلفة فالاقوى من الاقسام الستة اما فرد الاثنين الاولين
او فرد الاثنين الاخرين او الاول من الطعوم الاربعة المختلفة او الثاني منها او الثالث او الرابع
وعلى التقادير الستة فالاقوى من الاقسام الخمسة الباقيه اما الاول منها او الثاني او الثالث
او الرابع او الخامس وعلى التقادير الخمسة فالاقوى من الاقسام الاربعة الباقيه اما الاول
منها او الثاني او الثالث او الرابع وعلى التقادير الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلثة الباقيه
اما الاول منها او الثاني او الثالث وعلى التقادير الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين
اما الاول منهما او الاخر وان كان في الطعوم الثمانيه طعمان فقط متساويان فاما ان يكونا
هما الاول من الثمانيه والثاني او الاول والثالث وهكذا وعلى التقادير الثمانيه والعشرين
فالطعوم الستة الباقيه لا بد وان تكون كلها مختلفة فالاقوى من الاقسام السبعة
اما فرد الطعمين المتساويين او الطعم الاول من الطعوم الستة الباقيه المختلفة او الثاني
منها او الثالث او الرابع او الخامس او السادس وعلى هذه التقادير السبعة فالاقوى
من الاقسام الستة الباقيه اما الاول منها او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس او السادس
وعلى التقادير الستة فالاقوى من الاقسام الخمسة الباقيه اما الاول منها او الثاني او الثالث
او الرابع او الخامس وعلى التقادير الخمسة فالاقوى من الاقسام الاربعة الباقيه اما الاول منها
او الثاني او الثالث او الرابع وعلى التقادير الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلثة الباقيه اما الاول
او الثاني او الثالث وعلى التقادير الثلثة فالاقوى من القسمين الاخرين اما الاول منهما او الاخر
فيحصل من ذلك ثلثمائة الف صنف وخمسة واربعون الف صنف ومائتا صنف واربعون صنفا
واما اذا لم يكن في الطعوم الثمانيه متساويه بل كانت كلها مختلفة فاقواها اما ان تكون هو
الاول او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس او السابع او الثامن وعلى التقادير الثمانيه فاقوى
فاقوى الطعوم السبعة الباقيه اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس او السادس
او السابع وعلى التقادير السبعة فاقوى الطعوم الستة الباقيه اما الاول او الثاني او الثالث
او الرابع او الخامس او السادس وعلى التقادير الستة فاقوى الطعوم الخمسة الباقيه اما الاول
او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس وعلى التقادير الخمسة فاقوى الطعوم الاربعة الباقيه
اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع وعلى التقادير الاربعة فاقوى الطعوم الثلثة الباقيه
اما الاول او الثاني او الثالث وعلى التقادير الثلثة فاقوى الطعمين الباقيين اما الاول منهما
او الاخر فيحصل من ذلك اربعون الف صنف وثلثمائة صنف وعشرون صنفا فاذا جملة اصناف
التركيب الثماني اربعة الاف الف صنف وخمس مائة الف صنف واثنا عشر الف صنف
وخمسمائة صنف وخمسة عشر صنفا واما اصناف التركيب التساعي فتنحصر في سبعة
الاف الف صنف وسبعة وثمانين الف صنف ومائتي صنف واحد وستين صنفا وذلك لان الطعم

المركب من تسعة طعوم لا يخلوا اما ان يكون التسعة فيه متساوية وذلك صنف واحد او لا يكون
كذلك فاما ان يكون فيه ثمانية طعوم متساوية او لا يكون كذلك فاما ان يكون فيه سبعة طعوم
متساوية او لا يكون كذلك فاما ان يكون فيه ستة طعوم متساوية او لا يكون كذلك فاما ان
يكون فيه خمسة طعوم متساوية او لا يكون كذلك فاما ان يكون فيه اربعة طعوم متساوية
او لا يكون كذلك فاما ان يكون فيه ثلثة طعوم متساوية او لا يكون كذلك فاما ان يكون فيه طعمان
متساويان او لا يكون كذلك طعومه كلها مختلفة واذا كان فيه ثمانية طعوم متساوية فالطعم
الخارج عن المساواة من السبعة اما ان يكون هو الطعم الاول او الثاني او الثالث او الرابع
او الخامس او السادس او السابع او الثامن او التاسع وعلى التقادير السبعة فذلك الخارج
اما ان يكون اقوى من كل واحد من افراد الثمانية المتساوية او اضعف فيحصل من ذلك
ثمانية عشر صنفا واما اذا كان في الطعوم التسعة سبعة طعوم متساوية فتلك السبعة
اما ان يكون هي الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع او الاول والثاني
والثالث والرابع والخامس والسادس والثامن وهكذا وعلى التقادير الستة والثلثين
فالطعمان الاخران اما ان يكونا متساويين او لا يكونان كذلك فان كانا متساويين فكل واحد بكونهم
منهما اما ان اقوى من كل واحد من السبعة المتساوية او اضعف فان كانا غير متساويين فاقواهما
اما الاول منهما او الاخر وعلى التقديرين فاما ان يكون كل واحد منهما اقوى من كل واحد من السبعة
المتساوية او كل واحد منهما اضعف من ذلك او الاقوى منهما اقوى من كل واحد منها والاضعف
اضعف فيحصل من ذلك مايتا صنف وثمانية وثمانون صنفا واما اذا لم يكن في الطعوم التسعة
سبعة طعوم متساوية وكان فيها ستة متساوية فتلك الستة اما ان تكون هي الاول والثاني
والثالث والرابع والخامس والسادس او الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس
او الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسابع وهكذا وعلى التقادير الاربعة والثمانين
فالطعوم الثلثة الاخر اما ان تكون كلها متساوية او يكون فيها طعمان متساويان او تكون كلها
مختلفة وان كانت كلها متساوية فاما ان يكون كل واحد منها اقوى من كل واحد من الستة المتساوية
او اضعف وان كان فيها اما ان متساويان فاما ان يكونا هما الاول منها والثاني او الاول والثالث او الثاني
والثالث وعلى التقادير الثلثة فالاقوى من الاقسام الثلثة اما افراد الطعوم الخمسة المتساوية او
فرد الطعمين المتساويين الاولين او فرد المتساويين الاخرين وعلى التقادير الثلثة فالاقوى من
القسمين الباقيين اما الاول منهما او الاخر وان لم يكن في الطعوم الاربعة الا اثنان فقط متساويان
فاما ان يكونا هما الاول من الاربعة والثاني او الاول والثالث وهكذا وعلى التقادير الستة
فالاثنان الاخران لا بد وان يكونا مختلفين فالاقوى من الاقسام الاربعة اما افراد الطعوم الخمسة
المتساوية او فرد الطعمين المتساويين او الاول من الطعمين المختلفين او الاخر منهما وعلى
التقادير الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلثة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث
وعلى التقادير الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين اما الاول منهما او الاخر وان لم يكن في
الطعوم الاربعة متساوية بل اختلف كلها فالاقوى من الاقسام الخمسة اما افراد الخمسة
المتساوية او الاول من الاربعة المختلفة او الثاني منها او الثالث او الرابع وعلى التقادير الخمسة
فالاقوى من الاقسام الاربعة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث او الرابع وعلى التقادير
الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلثة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث وعلى التقادير الثلثة

فالاقوى

فالاقوى من القسمين الباقيين اما الاول منهما او الاخر فيحصل من ذلك ثمانية وثلثون الف صنف
وثمان مائة صنف وثمانية اصناف واما اذا لم يكن في الطعوم التسعة خمسة طعوم متساوية
بل اربعة فاما ان يكون فيها اربعة متساوية واربعة اخرى كذلك او لا يكون فيها الا اربعة واحدة
متساوية فان كان فيها اربعة متساوية مع اربعة اخرى متساوية فاما ان تكون هي الاول من الطعوم
التسعة والثاني والثالث والرابع مع الخامس والسادس والسابع والثامن او الاول والثاني والثالث
والرابع مع الخامس والسادس والسابع والتاسع وهكذا وعلى التقادير الثلثماية وخمسة عشر
فالاقوى من الاقسام الثلثة اما افراد الطعوم الاربعة الاولى او افراد الطعوم الاربعة الاخرى
او الطعم المفرد وعلى التقادير الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين اما الاول منهما او الاخر
واما اذا كان في الطعوم التسعة اربعة واحدة متساوية فتلك الاربعة اما ان يكون
هي الاول من الطعوم التسعة والثاني والثالث والرابع او الاول والثاني والثالث والخامس
وهكذا وعلى التقادير المائة والستة والعشرين فالطعوم الخمسة الباقية اما ان تكون فيها
ثلثة طعوم متساوية او لا تكون كذلك فان كان الاول فتلك الثلثة اما ان تكون هي الاول
من الخمسة والثاني والثالث او الاول والثاني والرابع وهكذا وعلى التقادير العشرة فالطعمان
الاخران اما ان يكونا متساويين او مختلفين فان كانا متساويين فالاقوى من الاقسام الثلثة
اما افراد الطعوم الاربعة المتساوية او افراد الثلثة المتساوية او فرد الطعمين المتساويين
وعلى التقادير الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين اما الاول منهما او الاخر وان كان الطعمان
الباقيان غير متساويين فالاقوى من الاقسام الاربعة اما افراد الاربعة المتساوية او افراد
الثلثة المتساوية او الاول من المختلفين او الثاني منهما وعلى التقادير الاربعة فالاقوى من الاقسام الطعوم
الثلثة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث وعلى التقادير الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين
اما الاول منهما او الاخر وان كان الثاني وهو ان لا يكون في الطعوم الخمسة الباقية بعد الاربعة
المتساوية ثلثة طعوم متساوية فاما ان يكون فيها طعمان متساويان وطعمان متساويان او طعمان
فقط متساويان او تكون كلها مختلفة فان كان فيها طعمان وطعمان متساوي كل طعمين منهما فتلك
اما ان تكون هي الاول من تلك الخمسة والثاني مع الثالث والرابع او الاول والثاني مع الثالث والخامس
وهكذا وعلى التقادير الخمسة عشر فالاقوى من الاقسام الاربعة اما افراد الطعوم الاربعة المتسا ويه
او فرد الطعمين المتساويين الاولين او فرد الطعمين المتساويين الاخرين او الطعم الواحد المفرد
وعلى التقادير الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلثة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث وعلى
التقادير الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين اما الاول منهما او الاخر وان كان في الطعوم الخمسة
طعمان فقط متساويان فاما ان يكونا هما الاول منها والثاني او الاول والثالث وهكذا وعلى التقادير
العشرة فالطعوم الثلثة الباقية لا بد وان تكون مختلفة فالاقوى من الاقسام الخمسة اما افراد
الاربعة المتساوية او فرد الطعمين المتساويين او الاول من الثلثة المختلفة او الثاني منها او الثالث
وعلى التقادير الخمسة فالاقوى من الاقسام الاربعة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث
او الرابع وعلى التقادير الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلثة الباقية اما الاول منها او الثاني او
الثالث وعلى التقادير الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين اما الاول منهما او الاخر وان كانت الطعوم
الخمسة كلها مختلفة فالاقوى من الاقسام الستة اما افراد الطعوم الاربعة المتساوية او الاول
من الطعوم الخمسة المختلفة او الثاني منها او الثالث او الرابع او الخامس وعلى التقادير الستة

الاقسام ٣

فالاقوى من الاقسام الخمسة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس وعلى
التقادير الخمسة فالاقوى من الاربعة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع
وعلى التقادير الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلاثة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث
او الرابع وعلى التقادير الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين اما الاول منهما او الاخر فيحصل من ذلك
تلقايه الف صنف وستة وعشرون الف صنف وتسع مائة صنف وسبعون صنفا واما اذا لم
يكن في الطعوم التسعة اربعة طعوم متساويه بل ثلثة فاما ان يكون فيها ثلثة طعوم متساويه
وثلثة طعوم متساويه وثلثة اخرى كذلك او يكون فيها ثلثتان متساويتان او يكون فيها ثلثة واحدة
متساويه فان كان فيها ثلاث ثلاثات متساويه فاما ان يكون هي الاول والثاني والثالث مع الرابع
والخامس والسادس ومع السابع والثامن والتاسع او الاول والثاني والثالث مع الرابع والخامس
والسابع ومع السادس والثامن والتاسع وهكذا وعلى التقادير المائتين والثمانين فالاقوى
من الاقسام الثلثة اما افراد الثلثة الاولى او افراد الثلثة الثانية او افراد الثالثة وعلى التقادير
الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين اما الاول منهما والاخر واما اذا كان في الطعوم التسعة
ثلثتان فقط متساويتان الافراد فتلك الثلثة مع الثلثة الاخرى اما ان يكون هي الاول من الطعوم
التسعة والثاني والثالث مع الرابع والخامس والسادس او الاول والثاني والثالث مع الرابع والخامس
والسابع وهكذا وعلى التقادير الثمان مايه والاربعين فالطعوم الثلثة الباقية اما ان يكون فيها
طعمان متساويان او يكون كلها مختلفه فان كان فيها طعمان متساويان فاما ان يكونا هما الاول
من الثلثة والثاني او الاول والثالث او الثاني والثالث وعلى التقادير الثلثة فالاقوى من الاقسام
الاربعة اما افراد الثلثة الاولى المتساويه او افراد الثلثة المتساويه الاخرى او الاثنان المتساويان
او الواحد المفرد وعلى التقادير الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلثة الباقية اما الاول منها
او الثاني او الثالث وعلى التقادير الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين اما الاول منهما او الاخر
وان كانت الطعوم الثلثة كلها مختلفه فالاقوى من الاقسام الخمسة اما افراد الثلثة المتساويه
الاولى او افراد الثلثة المتساويه الاخرى او الاول من الثلثة المختلفه او الثاني او الثالث وعلى
التقادير الخمسة فالاقوى من الاقسام الاربعة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث او الرابع
وعلى التقادير الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلثة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث
وعلى التقادير الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين اما الاول منهما او الاخر هذا واما اذا كان
في الطعوم التسعة ثلثة واحدة متساويه فتلك الثلثة اما ان يكون هي الاول والثاني والثالث
او الاول والثاني والرابع وهكذا وعلى التقادير الاربعة والثمانين فالطعوم الستة الباقية اما ان
يكون فيها طعمان متساويان وطعمان متساويان مع طعمين اخرين كذلك او يكون فيها طعمان متساويان
وطعمان اخران كذلك او يكون فيها طعمان فقط متساويان او يكون كلها مختلفه فان كان فيها طعمان
متساويان وطعمان متساويان وطعمان اخران كذلك وتلك الثلثة اما ان يكون هي الاول من
الطعوم الستة والثاني مع الثالث والرابع ومع الخامس والسادس او الاول والثاني مع الثالث
والخامس ومع الرابع والسادس وهكذا وعلى التقادير الخمسة عشر فالاقوى من الاقسام الاربعة
اما افراد الطعوم الثلثة المتساويه او فردا الاثنين الاولى او فردا الاثنين الثانيه او فردا
الاثنين الثالثه وعلى التقادير الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلثة الباقية اما الاول منها او الثاني
او الثالث وعلى التقادير الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين اما الاول منهما او الاخر

وان كان في الطعوم الستة طعمان متساويان وطعمان اخران كذلك فاما ان يكون هي الاول من
الطعوم الستة والثاني مع الثالث والرابع او الاول والثاني مع الثالث والخامس وهكذا
وعلى التقادير الخمسة والاربعين فالطعمان الاخران لا بد وان يكونا مختلفين فالاقوى من الاقسام
الخمسة اما افراد الثلثة المتساويه او فردا الطعمين المتساويين الاولى او فردا المتساويين الاخرى
او الاول من الطعمين المختلفين او الثاني منهما وعلى التقادير الخمسة فالاقوى من الاقسام الاربعة
الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث او الرابع وعلى التقادير الاربعة فالاقوى من الاقسام
الثلثة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث وعلى التقادير الثلثة فالاقوى من القسمين
الباقيين اما الاول منهما او الاخر وان كان في الطعوم الستة طعمان فقط متساويان فاما ان
يكونا هما الاول والثاني او الاول والثالث وهكذا وعلى التقادير الخمسة عشر فالاقوى من الاقسام
الستة اما افراد الطعوم الثلثة المتساويه او فردا الطعمين المتساويين او الاول من الطعوم
الاربعة المختلفه والثاني منها او الثالث او الرابع وعلى التقادير الستة فالاقوى من الاقسام الخمسة
الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس وعلى التقادير الخمسة فالاقوى من
الاقسام الاربعة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع وعلى التقادير الاربعة فالاقوى
من الاقسام الثلثة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث وعلى التقادير الثلثة فالاقوى من القسمين
الباقيين اما الاول منهما او الاخر وان كانت الطعوم الستة كلها مختلفه فالاقوى من الاقسام السبعة
اما افراد الطعوم الثلثة او الاول من الطعوم الستة المختلفه او الثاني منها او الثالث او الرابع او
الخامس او السادس وعلى التقادير السبعة فالاقوى من الاقسام الستة الباقية اما الاول منها او الثاني
او الثالث او الرابع او الخامس او السادس وعلى التقادير الستة فالاقوى من الاقسام الخمسة
الباقية اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس وعلى التقادير الخمسة فالاقوى من الاقسام
الاربعة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع وعلى التقادير الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلثة
الباقية اما الاول او الثاني او الثالث وعلى التقادير الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين اما
الاول او الاخر فيحصل من ذلك الفي الف صنف وتسع مائة الف صنف وسبعة وتسعون الف صنف
وثلثمايه وستون صنفا واما اذا لم يكن في الطعوم التسعة ثلثة طعوم متساويه فاما ان يكون
فيها طعمان متساويان وطعمان اخران كذلك واخران واخران كذلك ايضا او لا يكون كذلك فان كان
الاول فتلك الاثنينات الاربعة اما ان يكون هي الاول من الطعوم التسعة والثاني مع الثالث
والرابع ومع الخامس والسادس ومع السابع والثامن والاول والثاني مع الثالث والرابع ومع الخامس
والسادس ومع السابع والتاسع وهكذا وعلى التقادير التسع مايه والخمسة والاربعين فالاقوى
من الاقسام الخمسة اما فردا الاثنين الاولى او فردا الاثنين الثانيه او فردا الاثنين الثالثه
او فردا الاثنين الرابعه او الواحد المفرد وعلى التقادير الخمسة فالاقوى من الاقسام الاربعة
الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث او الرابع وعلى التقادير الاربعة فالاقوى من الاقسام
الثلثة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث وعلى التقادير الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين
اما الاول منهما او الاخر وان كان الثاني وهو ان لا يكون في الطعوم التسعة اربع اثنينات متساويه
فان كان فيها اثنان متساويان واثنان واثنان كذلك فهذه الاثنينات الثلثة اما ان يكون هي الاول
من الطعوم التسعة والثاني مع الثالث والرابع ومع الخامس والسادس اما الاول والثاني مع الثالث

والرابع ومع الخامس والسابع وهكذا وعلى المقادير الالف والمائتين والستين فالطعوم الثلثة الباقية لا بد وان تكون مختلفة وحينئذ يكون الاقوى من الاقسام الستة اما افراد الطعوم الثلثة المتساوية الاولى او الثانية او الثالثة او الاول من الطعوم الثلثة المختلفة او الثاني او الثالث وعلى المقادير الستة فالاقوى من الاقسام الخمسة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس وعلى المقادير الخمسة فالاقوى من الاقسام الاربعة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع وعلى المقادير الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلثة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث وعلى المقادير الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين اما الاول او الاخر واما اذا لم تكن في الطعوم التسعة ثلثة مراتب من طعمين متساويين بل مرتبتان فقط فاما ان يكون تانك المرتبتين هي الاول من الطعوم التسعة والثاني مع الثالث والرابع او الاول والثاني مع الثالث والخامس وهكذا وعلى المقادير الثلثمائة والثمانية والسبعين فالطعوم الخمسة الاخرى لا بد وان تكون مختلفة فالاقوى من الاقسام السبعة اما افراد الاثنين المتساويين او الاثنين الاخرين او الاول من الطعوم الخمسة المختلفة او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس وعلى المقادير السبعة فالاقوى من الاقسام الستة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس او السادس وعلى المقادير الستة فالاقوى من الاقسام الخمسة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس وعلى المقادير الخمسة فالاقوى من الاقسام الاربعة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع وعلى المقادير الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلثة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث وعلى المقادير الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين اما الاول منهما او الاخر واما اذا لم تكن في الطعوم التسعة متساوية الا طعمين فقط فالطعمان اما ان يكونا هما الاول من الطعوم التسعة والثاني او الاول والثالث وهكذا وعلى المقادير الستة والثلثين فالطعوم السبعة الباقية لا بد وان تكون مختلفة فالاقوى من الاقسام الثمانية اما فرد الطعمين المتساويين او الاول من الطعوم السبعة المختلفة او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس او السادس او السابع وعلى المقادير الثمانية فالاقوى من الاقسام السبعة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس او السادس او السابع وعلى المقادير السبعة فالاقوى من الاقسام الستة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس او السادس وعلى المقادير الستة فالاقوى من الاقسام الخمسة اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس وعلى المقادير الخمسة فالاقوى من الاقسام الاربعة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع وعلى المقادير الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلثة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث وعلى المقادير الثلثة فالاقوى من الاقسام القسمين الباقيين اما الاول منهما او الاخر فيحصل من ذلك اربعة الاف الف صنف وثلثمائة الف صنف وسبعة وسبعون الف صنف وثمانمائة صنف واربعون صنفا واما اذا لم تكن في الطعوم التسعة متساوية البتة فالاقوى منها اما ان يكون هو الاول او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس او السادس او السابع او الثامن او التاسع وعلى المقادير التسعة فالاقوى من الاقسام الثمانية الباقية اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس او السادس او السابع او الثامن وعلى المقادير الثمانية فالاقوى من الاقسام السبعة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس او السادس او السابع وعلى المقادير السبعة فالاقوى من الاقسام الستة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع

او الخامس

او الخامس او السادس وعلى المقادير الستة فالاقوى من الاقسام الخمسة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس وعلى المقادير الخمسة فالاقوى من الاقسام الاربعة اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع وعلى المقادير الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلثة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث وعلى المقادير الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين اما الاول او الاخر فيحصل من ذلك ثلثمائة الف صنف واثنان وستون الف صنف وثمانمائة الف صنف وثمانون صنفا واذا جمعت اصناف هذا التركيب اعني التساعي كانت سبعة الاف الف صنف وسبعة وثمانون الف صنف ومائتا صنف وواحد وستون صنفا وذلك هو جملة اصناف التركيب التساعي واذا جمعت اصناف التراكيب كلها كانت ثلثة عشر الف الف صنف وسبعمائة الف صنف واربعة وسبعون الف صنف وخمسمائة صنف واثنا عشر صنفا وذلك هو جملة اصناف اصناف الطعوم المركبة كلها هذا اذا اعتبرت الاصناف على هذا الوجه واما اذا اضيف الى ذلك شيء اخر كما اذا قسم الصنف الذي بعض طعومه مساو لبعض او كلها متساوية الى ما هي في نفسها شديدة والى ما هي في نفسها ضعيفة والى ما هي في نفسها متوسطة تضاعفت الاصناف المذكورة وكذلك لو قسمت الاصناف التي بعض طعومها او كل طعومها مختلفة تقسيما بحسب نسب بعض طعومها الى بعض تضاعفت تلك الاصناف جدا وذلك كما اذا كان صنف مركب من ثلثة طعوم الاول منها اقوى من الثاني والثاني من الثالث فقيل ان زيادة قوة الاول على الثاني اما ان يكون لزيادة قوة الثاني على الثالث او اكثر او اقل واذا قسم ايضا بحسب زيادة القوة ونقصانها فانما يكون محصورا اذا اخذت الزيادات والنقصانات مطلقا واما اذا اعتبر مقدار الزيادة والنقصان كما اذا قيل ان زيادة الاول على الثاني اما ان تكون بقدر نصف زيادة الثاني على الثالث او بقدر ثلثها او ربعها ونحو ذلك لم تكن الاقسام حينئذ منحصرة وكذلك اذا قيل ان زيادة احد الطعمين على الاخر اما ان تكون بقدر ضعف الطعم الاضعف او بقدر ثلث ذلك او ربعه لم يكن ذلك محصورا وكان التقسيم متسلسلا لا الى غير متناه ولست اقول انه يوجد اصناف بالفعل ليس لها نهاية فان ذلك محال لما علمت بل اعني ان كل عدد توجد عليه تلك الاصناف فانه تمكن الزيادة عليه من غير وقوف وانقطاع وذلك لان الاعداد الغير متناهية بهذا التفسير كذلك الاجزاء السمية لما لا يكون متناهية وهذه التراكيب منها ما له اسم يعرف به كالطعم الزعاق وهو المركب من المرارة والملوحة وكالطعم البشع وهو المركب من المرارة والقبض ومنها ما ليس له اسم كالطعم المركب من الملوحة والحموضة والقبض او من الحموضة والمرارة وايضا من هذه الطعوم ما هو كثير الوجود كالزعاق والبشع ومنها ما هو قليل الوجود جدا كالطعم المركب من الحرافة والمرارة ومنها ما يكاد لا يكون له وجود البتة كالطعم المركب من الطعوم التسعة وكل طعم يكثر وجوده في المطالب يكون له اسم يعرف به وما يندر وجوده ففي الغالب لا يحتاج الى ان يوضع له اسم واكثر الطعوم وجودا هو الزعاق لان هذا الطعم هو طعم ماء البحر وليس يوجد جسم ذو طعم اعظم منه وعبارة الكتاب ظاهرة ه ه ه ه

البحث الثاني عشر في الاستدلال بالرائحة على امزجة الادوية المفردة قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه واما الروائح فانها تحدث عن حرارة وتحدث عن برودة ولكن مسخنها ومسطعها هي الحرارة في اكثر الامر لان العلة الاكثرية في تقريب الروائح الى القوة الشامة هو جوهر لطيف بخاري وان كان قد يجوز ان يكون على سبيل استحالة الهواء من غير تحلل

شي من ذي الرايحه الا ان الاول هو الاكثر فجميع الروايح التي يحس منها لذع او تميل الى جنبه
الحلاوة فكلها حاره والتي يحس حامضه وكريهه بدويه كلها بارده والطيب اكثره حار الا
ما يصحبه تنويه وتسكين من النفس والروح كالكافور والنيلوفر فان احساسها لا يخلوا عن
جوهر يصحب الرايحه الى الدماغ فكل كريه حار وكذلك جميع الافاويه ونحو ذلك مصدعه
الشرح انا مقدمون قبل الكلام في بيان ما يشتمل عليه الفاظ الكتاب مقدمه فنقول
ان الانسان من خواصه ان ادراكه للرايحه ضعيف وانه يحتاج لاجل ذلك في الاستعانه على
ادراك الرايحه الى الحك والتبخير وسبب ذلك ان باقي الحيوان شديد الحاجه الى ادراك الرايحه
من بعد ليستدل بها على مواضع الغذا فيه نواتها وانما يكون ذلك اذا كان ادراكه للرايحه شديدا
جدا ولا كذلك الانسان فانه يستدل على الاغذيه ومواضعها بفكره ورايه فكان احتياجه
الى توفير الروح لهذه القوه اعني المفكره اشد من احتياجه الى تقويه قوته المدركه للرايحه
خاصه والالتذاذ بادراك هذه القوه في اكثر الامر قليل اذا كثر الاشياء واكثر الروايح غير ذوات
مولمة وماله رايحه لذيذه فهو قليل الوجود نادر وسبب ذلك ان الرايحه انما تكون لذيذه اذا كانت
ملايمة فانما تكون كذلك اذا كانت معتدله مناسبه للمزاج وذلك لا شك انه قليل واما الخروج
عن الاعتدال فكثير فلذلك الروايح المولمه اكثر وجودا من الروايح الطيبه اللذيذه ولكن ادراك الطعم
لما كان موقوفا على تقريب باله الطعم الى اله الحس وفي غالب الامر انما يقرب الانسان اليها
ما كان في ظنه غير مولم بها لا جرم كان وجود التالم بالطعوم التالم بالطعوم الكريهه قليلا فلذلك
لم تخلق قوة الذوق في الانسان ضعيفه كما في القوة المدركه للرايحه ولما كان ادراك الانسان
للرايحه ضعيفا صار في الاكثر عالما لا دراكها لحك الجسم ذي الرايحه وتبخيره كما يفعل بالعود
ونحوه ولا كذلك باقي الحيوان ولاجل ضعف ادراكه للرايحه لم تتميز له انواعها تميزا تاما فلذلك
لم تنقسم الروايح الى انواع كثيرة كما في الطعوم ولذلك ايضا لم يوضع لانواعها اسما كما وضع
للطعوم والالوان وهذا يلزمه ان تكون دلالة الروايح على امزجة الادوية المفرده ضعيفه
لان اختلاف ما بين انواع الالازهه للامزجه المختلفه لا تدرك ادراكا تاما ولذلك لا تدل
على مقادير الامزجه كما تدل الطعوم والالوان وذلك لان الطعوم الداله على الحرارة مثلا
منها ما يدل على قوة تلك الحرارة كالطعم الحريف ومنها ما يدل على ان تلك الحراره ضعيفه كالطعم
المالح ومنها ما يدل على ان تلك الحراره اضعف من حرارة الحريف واشد من حرارة المالح كالطعم
المر وكذلك الطعوم الداله على البرودة وغيرها وكذلك الحال في الالوان على ما تعرفه عن قريب
واما الروايح فيندر تحقق وجود مثل هذا فيها ولقايل ان يقول انه يجب ان يكون ادراك الانسان
للروايح اشد من ادراكه للطعوم وذلك لانه يستدل بالروايح على الطعوم والدليل لا بد وان
يكون اعرف من المدلول وجوابه ان ادراك الدليل بخصوصيته لا شك انه يجب ان يكون
اقوى من ادراك المدلول بخصوصيته في حال ما يستدل به والامر في الروايح كذلك فان الانسان
عندما يستدل برايحة الزبل مثلا على كراهة طعمه لا شك ان ادراكه حينئذ لرايحة ذلك الزبل
اشد تاما بحاله من ادراكه واما ان ادراك جنس ذلك الدليل يجب ان يكون اقوى او ان ادراك
الدليل دايما اقوى فليس كذلك فان الشي اذا علم امكن ان يستدل به على امور اخرى وان كان
ادراك تلك الامور في وقت اخر يكون اكثر واشد والروايح تنقسم بوجوه احدها باعتبار ما يقارنها
في الاكثر من الطعوم وقد يسمى باسما تلك الطعوم لشكل هذه المقارنه او لان اثرها في الحاسه يشبه

اثر تلك الطعوم كما يقال رايحه حامضه ورايحه حلوه ورايحه مره وعفوصه ونحو ذلك وحينئذ
تقسم الروايح بانقسام الطعوم وثانيها باعتبار ملايمتها ومنافرتها كما يقال ان من الروايح ما هي
طيبه لذيذه ومنها ما هي منتنه كريهه وثالثها باعتبار فعلها في الحاسه كما يقال ان الروايح منها
مسكنه منومه ومنها حاده مهيجه ولذاعه مولمه ورابعها فان تنسب الى موادها كما يقال رايحه
كافوريه ورايحه صندليه وخامسها باعتبار قوتها وضعفها كما يقال رايحة قويه ذكيه ورايحه
ضعيفه خفيه وسادسها باعتبار ما يصحبها من الكيفيه كما يقال رايحه حاره ورايحه بارده وذلك
اذا كان الجسم ذو الرايحه في حال حرارته وبرودته فيسخن الهوا المستنشق او يبرده فينفعل
عن ذلك اله الشم وما يجاورها وهذا الانفعال ليس مما يدرك بقوة الشم بل بقوة اللمس وذلك
لما يصحب الرايحه من سخونة الهوا الحامل لها او برودته والاجسام بحسب الرايحه على قسمين
لانها اما ان تكون عديمه الرايحه او لا تكون كذلك والاجسام العديمة الرايحه اما ان يكون عدمها
للرايحه في نفس الامر او لا يكون كذلك والاول كالاجسام البسيطة فانها كلها فاقده للروايح
بدواتها وما يدرك منها من التراب من الروايح العطره ونحوها فذلك لاجل تركيبه واما الارض الخصبه
فلا رايحه لها بما بيناه اولا اذ قد بينا ان العناصر الاولى كلها يجب ان تكون فاقده لجميع الكيفيات
الحادثه بالمزاج كالطعوم والروايح والالوان وذلك لئلا يكون فيها ما يعاوق على الكيفيه
اللايقه بنوع المركب وما في الارض من اللون انما وجد لضروره لا توجد مثلها في الرايحه ونحوها
والثانيه وهي الاجسام العديمه الرايحه لا في الحقيقه وفي نفس الامر بل في الحس فقط واما
في نفس الامر فلها روايح وهذه الاجسام منها ما اذا احرق او دخن او حك ظهرت له رايحه
وانما يكون هذا كذلك اذا كانت القوة المدركه تقصر عن ادراك رايحته بدون ان يفعل به ذلك
ومنها ما لا يظهر له رايحه البته وهذا اكثر الاحجار والاملاح وانما يكون هذا كذلك اذا كان
لا يتحلل منه ما يوصل الرايحه الى اله الشم فلا يقوى على احالة الهوا المستنشق الى كيفيه تدرك
تلك القوة رايحته ما وانما يكون كذلك اذا كان ما يتحلل منه اما قليلا جدا البته كما يفعله او كان كثيرا
ولكن ليس فيه من قوة الرايحه ما يشتغل عند الحاسه كالهوا وقد يكون ذلك بسبب غلظ ما يتحلل
عنه فلا ينفذ الى الحاسه وهذا اعني غلظ فان المنفذ الى اله الشم فيه من السعه ما ينفذ فيه
فضول الدماغ فكيف يضيق عن البخار الذي ليس بمحسوس بالبصر والاجسام التي لها روايح تحس
اكثرها روايحها مشابهه لطعومها والسبب في ذلك ما ذكرناه اولا ومنها ما تكون روايحها شديدة
المباينه لطعومها وانما يكون كذلك اذا كان ما ينال اله الشم منها مغايرا لما ينال منها اله الذوق
او كان انفعال احدى الحاستين عن الفاعل بها منه مباينا لانفعال الاخرى وان كان ذلك الفاعل
شيا واحدا ومثال ذلك الورد فانه مركب من اجزا ارضيه مره واجزا ارضيه بارده عفصه
واجزا مائيه تفهه فالواصل منه الى اله الشم اكثره من الاجزا المائيه لانها اقبل التصعد من
الاجزا الارضيه وبالضروره لا بد وان يصحبها اجزا من الارضيه المره والارضيه العفصه ضروره
ان هذه الاجزا ممتزج بعضها ببعض فيكون ذلك المتصعد منه بالاله الشم بما فيه من الماسه
مسكنا لها ومع ذلك فيقويها بما فيه من الاجزا العفصه ويشبع ويحلل فضولها بما فيه من الاجزا
المره ويكون كل واحد من العفوصه والمراره غير محدث المالانه لقلته لا يقوى على تغير مزاج
الحاسه تغيرا شديدا ولا على تفريق اجزايها بافراط التحليل والجمع الذي يلزمه تفريق فلذلك
تكون هذه الرايحه لا محالة لذيذه واما اذا ورد الورد على اللسان فان ما فيه من الاجزا المائيه

لا يظهر لها فيه تاثير لتفاهتها وتبقى التاثير كله للاجزا المره والاجزا العفصه فلذلك يكون هذا الطعم كريها شنعا واذا كان ادراك الرايحه هو بما يصل الى الة الشم من الهوا المستحيل الى كيفية الجسم الذي له تلك الرايحة لم يشترط ان يكون في ذلك الجسم حراره قويه اذ الهوا قد يستحيل عن الاشيا البارده كما يستحيل عن الحاره واما اذا كان ادراك الرايحه بسبب ما يصل الى تلك الاله من البخار المتصعد من الجسم ذي الرايحة فهذا يشترط في ذلك الجسم ان يكون فيه حراره تبخره او تبخره وهذا هو الاكثر وخاصه اذا كانت تلك الرايحه مما يشم من مسافه كثيره كرايحة الكافور اذ الجسم ذي الرايحه لا يمكن ان يكون احالته للهوا الى كيفية اشد من احالة النار وهي لا تقوى على احالة الهوا بقدر تلك المسافه ولولا ذلك هو الاكثر لما كان الدلك والسحق والتدخين مما يعين على قوة ادراك الروايح بل لعله كان يكون مبطلا للرايحه اذ قد يكون احالة الجسم للهوا انما يتم اذا ما دام ذلك الجسم باقيا على طبيعته ولما كان هذا هو الاكثر لا جرم كان مشم الرايحه ومستعطها في الاكثر انما هو الحرارة وجميع الروايح التي معها كريح او حده او حرافه او حلاوه وكلها حاره اعني انها جسم حار ومع ذلك فلا يلزم ان يكون ذلك الدوا بجملته حارا اذ يجوز ان يكون ذا جرم اخر شديد التبريد ولا رايحة له فيكون تلك الرايحه لاحد جزئيه وهو الحار لا للمجموع وكما قلناه في الطعوم ولكن حدوث هذا في الروايح قليل اذ في الاكثر لو كان هناك جز شديد التبريد لكان يخمد رايحة الجز الحار فلا يبقيها على الصفة المذكوره واما الروايح التي تحس حامضه وكريحه بديه كالكرون وربما كان مجموع جرم الدوا التي له تلك الرايحه غير بارد كما قلنا في الرايحه الحاره لكن هذا نادر جدا اذ ما دام الحراره في اكثر الامر تغلب البروده فلو كان في ذلك الجسم جز شديد الحراره لكان اولى بان تكون الرايحة تابعة له ه ه ه

البحث الثالث عشر في الاستدلال بالالوان على امزجه الادويه المفرده

قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه واما الالوان فقد قلنا فيها وعرفنا انها تختلف في اكثر الامر وليست كالروايح لكنها تحتوي في معنى واحد اسددها باب اكثريه وهو ان النوع الواحد اذا اختلفت اصنافه وكان بعضه يضرب الى البياض وبعضه الى الصبغ الاحمر والاسود فان الضارب الى البياض ان كان الطبع في النوع باردا فهو اضرب والضارب الى الاخرين اقل بردا وان كان الطبع الى الحر فالامر بالعكس وقد يخلف هذا في اشيا لكن الاكثري هو الذي قلناه فلنقل الان في الادوية المفرده

الشرح اما ماهية اللون وكيفية حدوثه ونحو ذلك من المباحث الشبيهة به فمما لا يليق ايرادها في هذا الكتاب والذي نقوله الان ان الالوان تنحصر في خمسة اجناس هي الاسود والابيض والاحمر والاصفر والاخضر وذلك لان كل لون فلا يخلو اما ان يكون بحيث اذا خلط به جسم شفاف الى لون اخر او لا يكون كذلك والاول لا يخلو اما ان يكون بحيث ينتقل اليه من لون اخر بمخالطة الشفاف وذلك هو الاصفر لان الاصفر اذا خلط بالشفاف صار ابيض فاذا خلط الاحمر بالشفاف صار ابيض اصفر او لا يكون بحيث ينتقل اليه من لون اخر بمخالطة الشفاف فلا يخلو اما ان يكون اللون الذي ينتقل اليه هو بمخالطة الشفاف من شانه ان ينتقل الى لون اخر بمخالطة الشفاف وذلك هو الاحمر لان الاحمر لا ينتقل اليه بمخالطة الشفاف واذا خالطه شفاف صار اصفر والاصفر اذا خالطه الشفاف صار ابيض او لا يكون كذلك وهو الاخضر لان الاخضر لا ينتقل اليه بمخالطة الشفاف واذا خالطه الشفاف صار ابيض والابيض لا ينتقل الى لون اخر اذا خالطه الشفاف والثاني نقله

وهو الذي لا ينتقل الى لون اخر بمخالطة الشفاف فلا يخلو اما ان يكون بحيث ينتقل اليه بمخالطة الشفاف من لون اخر وهو الابيض لانه لا ينتقل الى لون اخر بمخالطة الشفاف وينتقل فيه بذلك من الاصفر والاخضر او لا يكون كذلك وهو الاسود لان الاسود لا ينتقل اليه من لون اخر بمخالطة الشفاف ولا ايضا ينتقل هو الى غيره بسبب ذلك وكل واحد من الاجناس فانه ينقسم الى انواع واصناف كثيره قد ذكرنا جمله منها في كلامنا في الشراب وفي كلامنا في البول قوله وهو ان النوع الواحد اذا اختلفت اصنافه فكان بعضه يضرب الى البياض وبعضه يضرب الى الصبغ الاحمر والاسود فان الضارب الى البياض ان كان الطبع في النوع باردا فهو ابرد والضارب الى الاخرين اقل بردا وان كان الطبع الى الحر فالامر بالعكس ان كلام الشيخ في هذا وفيما قبله انما هو اقتصاص ما يعتقده الاطبا واما ما يعتقده هو فهو الذي نذكره اولا وهو ان البياض انما يدل على البرد اذا كان في جسم ذي رطوبه واما اذا كان في جسم يابس فانه يدل على الحر والسواد بالعكس واعلم ان الحق في هذا هو ان الابيض من كل نوع في اكثر الامر اشد بردا واقل حرارة من الاصفر والاحمر والاسود في اكثر الامر اشد حرارة الا ان دلالة البياض على البرد اصح واكثر اكثريه من دلالة الالوان الاخرى على الحر وذلك لان الجسم الابيض لا يخلو اما ان يكون مائيا او لا يكون كذلك فان كان رطبا مائيا فظاهر ان بياضه انما هو لقوة البرد فان البرد كما بيناه من شانه يقبض الرطب كما في الجمد وان كان يابسا ارضيا فان بياضه وان كان في الاصل انما حدث لفرط الاحراق المرمد ولكن الجسم اذا صار كالرماد فارقته تلك الحرارة لا محالة وبرد فيكون مبردا للبدن لا مسخنا له وان كان اصل حدوث بياضه انما هو من قوة الحراره فلذلك دلالة البياض على البرد موافقة لها واكثريه ولا كذلك السواد والحمرة والصفرة فانها ان كانت في جسم رطب فظاهر انها تكون للحراره لان الحراره تسود الرطب ثم هذه الحراره في اكثر الامر لا تفارق ذلك الجسم مفارقة تامة لان الجسم الذي يتغير لونه بالحراره انما يلزم ان يبرد اذا لم يبق فيه رطوبة تحمل تلك الحراره كما اذا صار رمادا واما اذا لم يكن كذلك فان الحراره في الاكثر لا تفارقه وان كانت في جسم يابس فانها تكون لا محالة للبروده الا ان هذا نادر جدا فانه قلما يوجد جسم احمر او اسود او اصفر بالبروده وخاصة الاصفر فان البروده يحيلها صفره بل ذلك في الاكثر انما يكون للحراره فلذلك كانت دلالة الاسود والاحمر والاصفر على الحراره اكثريه لكنها مع ذلك اضعف من دلالة الابيض على البروده والاسود يدل على ان الحراره شديده والاحمر يدل على انها دون ذلك وقد بقي من الطرق التي يستدل بها على امزجة الادويه المفرده الطريق الماخوذ من حال ما يوثره الدوا في البدن وهو الاستدلال بافعال ظاهره على افعال خفيه وهذا الطريق هو اصح الطرق واقواها لان التحليل مثلا اذا علم انه انما يكون للحراره بحيث كان الدوا محللا علم انه مسخن ولا يمكن وقوع الغلط في هذا الا بان يكون الدوا ذا جزا او جزئين ويكون زمان ظهور قوة كل واحد منها الى الفعل مغايرا لزمان ظهور قوة الاخير فيظهر مثلا من احد الاجزا التحليل ومع ذلك فيجوز ان يكون الجزء الاخر شديد التبريد ولكن تبريده لا يقع في زمان تحليل الجز المحلل بل بعد ذلك او قبله فيظن عند تحليل الدوا انه حار ومع ذلك يجوز ان يكون تبريده اشد من تسخينه المحلل ولكن هذا الغلط نادر وذلك لان تاثير الجز الاخر في الاكثر لا يتاخر الى حيث يتم تحليل المحلل ولا يتخلف زمانا في مثله يذهل انه من افعال ذلك الدوا واذا ظهر فعله علم ان الدوا ممتزج من الجزين وانه ذو قوى متشابهه وذلك كما اذا كثف الجز البارد او ردع بعد تحليل الجز الحار وحينئذ يعلم ايضا اي الجزين اقوى

قوة بقوة تاثيره فلذلك كان الاستدلال بهذا الطريق موثوقا به جدا وانما حذف الشيخ الكلام
فيه لامور احدها ان تمتحن الدوا وتجريبه في اكثر الامر يظهر ان قبل ظهور الافعال التابعه
لها تكون عن الاستدلال عليها بتلك الافعال غنا وثانيها ان الاستدلال بهذا الطريق انما يمكن
بعد تعرف الافعال التابعه للحرارة والافعال التابعه للبروده وذلك مالم يتعرض الشيخ بعد لبيانه
وثالثها ان الاستدلال بهذا الطريق انما يتم بعد ايراد الدوا على البدن ونحن انما نورد الادويه
على الابدان بعد تعرف طبايع تلك الادويه لئلا يعرض للابدان عند ايرادنا عليها الادويه المجهوله
تضرر عظيم وحينئذ يكون عن الاستدلال بذلك الطريق غنا لكنه ينتفع به في زيادة الثقة بما
افادته الادله الاخرى او بيان خطايها [illegible]

قد رايتا ان نورد من قبلنا هاهنا يشتمل على اربعة فنون **الفن الاول** في الطرق التي منها يستخرج شام
العلم بان الدوا ممتزج مزاجا ثانيا **الفن الثاني** في الطرق التي يستخرج منها العلم بان المزاج
الثاني رخو سلس او قوي موثق **الفن الثالث** في الطرق التي يستخرج منها العلم بكيفية بسايط
الادويه الممتزجه مزاجا ثانيا **الفن الرابع** في الطرق التي يستخرج منها العلم بامزجة الادويه
الممتزجه مزاجا ثانيا **ونقول** ان جميع ما يدل على هذه الامور التي ذكرناها ينحصر في
ثلثة اقسام وذلك لان الدال على هذه الامور لابد وان يكون موجودا في تلك الادويه لانه
لولا ذلك لم يكن له اختصاص بها فلا يدل على شي من احوالها ووجوده في الادويه اما ان يكون
بالفعل او بالقوة والاول كالاعراض الظاهره في الادويه والثاني اما ان يكون خروج تلك
القوة الى الفعل بشرط انفعال يعرض للدوا عن حرارتنا الغريزيه وذلك كالافعال التي تحدث
عن الادويه بعد ورودها على ابداننا فلذلك ينبغي ان تجعل نسبة هذه الكيفيه الزائده
الى التي تحدث في المركب في القوة والضعف كنسبة جميع المركب الى الجزء الحامل لتلك الكيفيه
في المقدار وذلك بان يقسم على عدد الادويه فيكون ما يخص كل جزء مساويا لما يخص الاخر مثال
ذلك دوا مركب من دوايين احدهما حار يابس في الدرجة الاولى اعني في اخرها والاخر
بارد رطب في الاولى ايضا فهاهنا يكون الحاصل من كل كيفيه درجه واحده فيكون كل واحد
معدلا لمقابلتها فيكون المركب معتدلا في المتضادين وكذلك لو كان خروج كل واحد من الدوايين
في الدرجة الثانيه او الثالثه او الرابعه وايضا دوا مركب من دوايين احدهما حار يابس في الرابعه
والاخر بارد رطب في الاولى ففي الدوا الحار اربع درج حاره واربع يابسه وفي الدوا البارد درجه
بارده ودرجه رطبه فاذا اسقطنا من الحاره واليابسه ما يساويها من البارده والرطبه بقي
من الدرج الحاره ثلث درج ومن اليابسه كذلك واذا قسمنا ذلك على عدد الادويه وهو اثنان
خرج لكل واحد درجه ونصف من الحراره واليبوسه فيكون المركب حارا يابسا في نصف الدرجه
الثانيه وايضا دوا مركب من حار في الثالثه يابس في الثانيه ومن بارد في الاولى رطب في
الثانيه فهاهنا يكون المركب معتدلا في الرطوبه واليبوسه وحارا في الدرجة الاولى لان
الدرجتين اليابستين يقابلهما ويساويهما الدرجتان الرطبتان ويبقى من الدرج الحاره بعد
اسقاط ما يساويها من البارده درجتان واذا قسم ذلك على عدد الادويه كان الخارج واحدا وكذلك
لو كان التركيب من ذلك كدوا يركب من اربعة ادويه الاول حار يابس في الرابعه والثاني حار
يابس في الثالثه والثالث بارد رطب في الثانيه والرابع بارد رطب في الاولى فهاهنا الدرج الحاره
سبع وكذلك اليابسه واما الدرج البارده فثلث وكذلك الرطبه واذا اسقطنا من الاكثر بعدد الاقل

الفن الاول او لا يكون كذلك وذلك كالاشيا التي تعرض للادويه خارج البدن
في الطرق التي منها يستخرج العلم ان الدوا ممتزج مزاجا ثانيا اما الاستدلال على ذلك بالاعراض
الظاهره في الادويه فمن وجوه احدها ان تكون تلك الاعراض مركبه فيعلم ان حاملها كذلك
مثال ذلك ان يكون طعم الدوا مركبا من مراره وعفوصة فيعلم من ذلك انه يشتمل على اجزا
مره واجزا عفصه وكذلك اذا كانت رايحته مركبه فان تركيبها انما يكون لمواد مختلفه وثانيها
ان يكون بعض تلك الاعراض يخالف بعضا اخر في الكيفيه فيعلم ان ذلك انما يكون اذا كان
هناك كيفيات مختلفه وانما يكون كذلك اذا كان هناك اجزا مختلفة الطبايع مثال ذلك
ان يكون لون الدوا مثلا ابيض ويكون طعمه مرا كما في الكافور فيعلم ان فيه جزا باردا فاعلا للون
وجزا حارا فاعلا للطعم وكذلك اذا كان بعكس هذا وثالثها ان يكون الاعراض كلها تدل على ثبوت
كيفيه ويكون الدوا في نفسه بالخلاف فيعلم ان هناك كيفيه تنافي مقتضى تلك الاعراض وان
اعراضها غير ظاهرة في الدوا والذي يظهر فيه انما هو لكيفيات اخرى تقوم الجسم عند الجسم الذي
له الكيفية الاولى وهي التي يظهر تاثيرها في البدن مثال ذلك ان يكون الدوا مر الطعم
حاد الرايحه اسود اللون فان هذه الاعراض كلها تدل على الحراره ثم تجرب ذلك الدوا فيوجد
باردا كالافيون فيعلم حينئذ ان تلك الاعراض هي لجز منه حار وان هناك جزا اخر شديد البرد
به يصدر عن الدوا التبريد ورابعها ان يكون الدوا حاله انما يتحقق بمزاج ثاني كما اذا كان دهنيا
فانه يعلم حينئذ ان فيه اجزا ارضيه واجزا هوائيه واجزا مائيه وانه ممتزج منها واما الاستدلال
بما يحدث في البدن عن الادويه فمن وجوه ايضا احدها ان يفعل الدوا في داخل البدن مثلا افعالا
مختلفه فيعلم ان تلك الافعال لاجزا منه مختلفة الطبايع مثال ذلك ان يكون الدوا يفعل في داخل
البدن قبضا وتفتيحا فيعلم ان الفاعل منه للقبض غير الفاعل للتفتيح وثانيها ان يفعل في خارج
البدن افعالا مختلفه كما اذا كان يردع ويحلل كما في عنب الديب فيعلم ان ذلك لاجزا فيه مختلفه
وثالثها ان يفعل في داخل البدن فعلا ويفعل في خارجه مباينا في ذلك فيعلم ان الفعلين
لجزين فيه مختلفين كالكزبره فانها تحلل من خارج وتبرد من داخل وذلك لان الجز الحار المحلل
لطيف جدا يتحلل في داخل البدن قبل ان يوثر ويبقى التاثير للجز البارد المكثف وحده ومن
خارج لا ينفذ ذلك البارد لغلظه ويبقى التاثير للمحلل وحده ورابعها ان يكون الدوا في البدن
فعلا ما فاذا صغرت اجزاوه فعل ضد ذلك وهذا قد يكون كذلك بسبب ان التصغير يفيده نفوذا
مثلا فلا يدل على تركيبه كما في السقمونيا فانها اذا كانت اجزاوها كبارا اسهلت لانها تتخلف عن النفوذ
الى محدب الكبد فيكون جذبها الى جهة المقعر ويلزم ذلك الاسهال واذا بولغ في سحقها نفذت
الى محدب الكبد فلا تجذب الا الى هناك فيدر وقد لا يكون كذلك فيدل على تركيب الدوا كما في بزر
قطونا فانه اذا استعمل على حاله نفع وبرد واطلق البطن واذا استعمل مدقوقا ضر وقيل
انه يفرط حينئذ في تسخينه حتى يحرق وخامسها ان يكون الدوا يجود اذا غسل او طبخ بطل منه فعل ما
فيعلم ان فيه جزا يفعل ذلك الفعل وانه يزول بالغسل او بالطبخ ومثال ذلك الكرنب والعدس
فان كل واحد منها اذا طبخ بطل عنه القوه المطلقه للبطن وحصلت تلك القوه في سلاقته
وكذلك الهندبا فانها اذا غسلت فارقتها القوه المفتحه لانها تذهب بانفصال الجز الحامل لها
في الما اذ هو منبث على سطحها وكذلك حجر اللازورد اذا غسل فارقته القوه المقيئه منفصلة
في الما واما الاستدلال بالاشيا التي تعرض للادويه من خارج فمن وجوه ايضا احدها ان يكون الدوا

بحيث يمكن تفصيله الى اجزا مختلفة كما يفعل بالورد والفواكه اذا دق ذلك وعصر فانه يتميز حينئذ الى جزا ارضي هو الثفل والى جزء مائي هو العصارة وكما في اللبن فانه ينفصل منه اذا مخض اجزا سمنيه واذا اغلي ذلك المخيض انفصل الى اجزا جبنيه واجزا مائيه ولا شك ان هذه الاجزا كانت موجوده في اللبن قبل مخضه وثانيها ان يكون الدوا قابلا لامر انما يتم بان يكون ذا اجزا مختلفة كما اذا كان قابلا للجمود الحقيقية فانه يعلم حينئذ انه ذو اجزا ارضيه واجزا مائيه فان هذه الجمود انما تتم بذلك وثالثها ان يكون من شان الدوا ان يحدث فيه امران انما يتحقق كل واحد منهما لجزء مغاير لما يتم به الاخر كما اذا كان الدوا يشتعل ويتجمر فيعلم ان اشتعاله لاجزا فيه دهنيه او يابسه لطيفه وان تجمره لاجزا فيه غليظة ارضيه وكذلك اذا كان قابلا للانعقاد والسيلان بسهوله كما في الملح فيعلم انه ممتزج من اجزا فيه شديدة القبول للانعقاد ارضيه ومن اجزا شديدة القبول للسيلان مائيه ورابعها ان يكون الدوا مستعد لشي ما عن اسباب متنافيه كالعسل فانه ينعقد بالحر وبالبرد وذلك لما فيه من الاجزا الارضيه التي بها ينعقد عن الحر والاجزا المائيه التي بها ينعقد بالبرد وخامسها عكس الرابع وهو ان يكون الدوا مستعد الاشيا متباينه عن سبب واحد كاستعداد الشمع للانعقاد اولا وللسيلان ثانيا وذلك بسبب الحراره فيعلم انه ممتزج من ارضيه بها ينعقد اولا ومن مائيه لاجلها يستعد للسيلان بسهوله وسادسها ان يكون الدوا قابلا لامر ما انما يتم بمادة ما وغير قابل لشي اخر تستعد له تلك المادة فيعلم ان هناك مادة اخرى مانعة عن قبول ما لا يقبله وهذا كالذهب فانه مستعد للذوبان والسيلان وذلك لما فيه من الاجزا المائيه ومع ذلك فهو قابل التجمر لما فيه من الارضيه المانعه المائيه عن ذلك

الفن الثاني

في الطرق التي يستخرج منها ان المزاج الثاني الذي للدوا رخو سلس او قوي موثق اما الاستدلال على ذلك المأخوذ من اعراض الدوا فكما اذا كان الدوا دهنيا فان هذا يدل على ان مزاجه من المائيه والارضيه والهوائيه شديدا لان الدهنيه انما تتم بذلك وكذلك اذا كان لزجا فان اللزوجه انما تتم من شدة امتزاج المائيه بالارضيه واما اذا كان الدوا حاترا فان امتزاجه يكون واهيا اما ان كانت الخثوره حقيقيه فان تلك الممازجه تكون من مائيه وهوائيه وكذلك اذا كان المركب بالصناعة ذا اجزا كبار فان مزاجه لا محالة يكون واهيا ولا كذلك ما بالغ في سحق اجزايه وخاصة ما يسحق بعد الخلط والسحق الاول وخاصة اذا كان مع ذلك معجونا مثل العسل وخاصة اذا كان قد مضى على خلطه زمان له قدر يعتد به واما الاستدلال على ذلك بما يحدثه الدوا في البدن فان الممتزج مزاجا ثانيا اذا لم يوثر في البدن الا اثرا واحدا نعلم ان مزاجه مستحكم ولا كذلك اذا كثرت اثاره وقد بحثنا في هذا اولا واما الاستدلال على ذلك بما يعرض للدوا من خارج فكما اذا سهل انفصال الدوا الى اجزا مختلفة فان هذا يدل على رخاوة مزاجه ولا كذلك اذا كان انفصاله الى ذلك بعسر وكما اذا كان الدوا مع سيلانه بالقوة او بالفعل غير قابل للتجمر فيعلم ان مائيته شديدة الاختلاط والامتزاج بارضيته وكذلك اذا كان مع قبوله للذوبان لا ينقص بالوضع في النار وكذلك اذا كان يعرض له عند الذوبان حركه دوريه وهذا كله كما في الذهب

الفن الثالث

في الطرق التي منها يستخرج العلم ببسائط الادويه الممتزجه مزاجا ثانيا بسائط هذه الادويه اما ان تكون متميزة ظاهرة للحس فيوقف عليها بالمشاهدة وذلك كما في الاترج فان بسائطه

وهي حبه وحمضه ولحمه وقشره ظاهره فيه وكذلك اجزا اكثر الثمار واما ان لا يكون كذلك فيحتاج الى الاستدلال عليها اما الاستدلال على تلك البسائط من اعراض الدوا فمثل ان يظهر في الدوا اعراض يدل على بسائطه اما من نوع واحد كما اذا كان طعم الدوا مرا حريفا فيعلم انه ذو اجزا ارضيه حاره وهي المره واجزا ناريه وهي الحريفه وكذلك اذا كان طعمه الى مرارة وتفاهة كما في الهندبا فيعلم ان فيه اجزا مائيه وهي التفهه واجزا ارضيه حاره وهي المره واما من انواع كثيره كما اذا كانت رائحة الدوا سخنه وكان طعمه مرا او عفصا او هما معا فيعلم ان هناك اجزا مائيه عنها تكون تلك الرائحة واجزا ارضيه عنها تكون تلك العفوصه او المراره كما يكون في الورد واما الاستدلال على بسائط الدوا من افعاله في البدن فمثل ان يكون الدوا المركب بالصناعة يفعل في البدن جميع الافعال التي ركب لاجلها فيظن مع ذلك ان تركيبه صواب وهذا كما يمتحن الترياق ويعرف باستعماله في الاشيا التي ركب لاجلها كنفع الملسوع في امتحان الترياق وكذلك قطع الاسهال ونحوه وكذلك اذا كان الدوا يفعل قبضا وتحليلا مثلا فيعلم انه يشتمل على اجزا حاره محلله واجزا بارده مقبضه وكذلك اذا كان في الدوا اجزا شديدة الحرارة وكان تاثيره في البدن دون ذلك فانا نعلم حينئذ انه يشتمل على جزء اخر بارد ينقص من افعال تلك الحراره كما في الترياق من الافيون وكذلك اذا كان الدوا البارد سريع النفوذ كقرص الكافور فانه يعلم ان الجزء النفيس ذلك كالزعفران وكذلك اذا كان الدوا الحار اللطيف يولد الرياح كالزنجبيل علمنا حينئذ ان فيه رطوبة فضليه ومثل ان يكون الدوا المركب بالصناعة ما دام حديثا ليس له فعل ما فاذا عتق فعل ذلك الفعل فيعلم انه فيه جزء شديد البرد عاص عن الامتزاج بسهولة فاذا عتق وطال اختلاطه بباقي الادويه ما يعرض لها في خارج البدن فمثل ان الدوا المركب من ادويه لطيفه شديدة الحراره اذا كانت قويه يثبت زمانا طويلا فانه يعلم حينئذ انه لولا ان فيه جزءا شديد التبريد يمنع من انحلال قوى تلك الادويه والا لم يكن كذلك وهذا ايضا كالافيون في الترياق وكما اذا كان الدوا يعرض له الغليان فان هذا يدل على ان فيه اجزا مائيه غالبه لحرارته وكذلك اذا كان يحترق له اذا طال زمانه رسوب فان ذلك يدل على ان فيه اجزا ارضيه والوجوه المذكوره في الاستدلال على المزاج الثاني يغني عن الاطالة هاهنا ولنختم هذا الفن بمسئلتين احدهما قيل لنا هل هذا الخمر فيه ما او ليس والثانيه قيل لنا ان في هذا الخمر ما ونريد ان نعرف ما مقدار ذلك الما اما المسئلة الاولى فنعرف بجميع ما نذكره بعد هذا في تعرف الادويه المغشوشه من الخالصة ونزيد هاهنا وجها اخر وهو ان ناخذ من الخمر الذي يتحقق صرافته بقدر ذلك الخمر في الكيل ونزنهما فان ساواه فهو خالص والا فمشوب واما المسئلة الثانيه فانا ناخذ من الخمر الصرف بقدر ذلك الكيل ومن الما الذي اخذ منه ما خلط بذلك الخمر مقدار ذلك الكيل ايضا ونزن كل واحد منهما ولنفرض ان الما كان رطلا والخمر الصرف تسع اواق ثم نزن الخمر الممزوج فيكون الما الذي فيه على نفسه زيادة وزنه على وزن الخمر ونقصانه عن وزن الما مثلا لو كان وزن هذا الممزوج عشر اواق ونصف يعلم ان الما فيه بقدر الخمر

الفن الرابع

في الطرق التي منها يستخرج العلم بمزاج الادويه الممتزجه مزاجا ثانيا العلم بهذا يحصل بطريقين احدهما التجربه والاخر القياس اما تعرف ذلك بالتجربه فبان يتامل فعل الدوا بعد وروده البدن وما يؤثره من التسخين والتبريد ونحو ذلك وهل ذلك التاثير شديد او ضعيف فيوقف من ذلك على قوة الدوا بالتحقيق ولكن بعد مراعاة الشرايط المذكوره في التجربه واما معرفة ذلك بالقياس فبان يعرف اولا بسائط ذلك الدوا وتاثير كل واحد منها في الحر والبرد ونحو ذلك ومقدار قوة تاثيره وكذلك

مقادير تلك البسايط وهل هي متساويه في المركب او مختلفه واذا كانت مختلفه فاسقدار كل
واحد منها عند الاخر وهذا يتعلم اما في المركب بالطبع فبما قلناه اولا واما في المركب بالصناعه
فبذلك وبالوقوف على تركيبه واما كيف نتعلم من ذلك مزاج المركب ودرجته في
مزاجه فلنجعل كلامنا اولا في المركب بالصناعه فان تعرف ذلك فيه اسهل ثم ننقل الكلام الى
المركب بالطبع وقد علم فيما سلف ان جميع الامزجه الدوائيه الخارجه عن الاعتدال تنحصر
خروجها عنه في اربع مراتب تسمى بالدرج فيقولون هذا الدوا حار في الدرجه الاولى
وهذا حار في الدرجه الثانيه وهذا حار في الدرجه الثالثه وهذا حار في الدرجه الرابعه
وكذلك في البارد وفي الرطب واليابس ونقول كل دوا مركب من ادويه وبسايطه
اما ان تكون كلها متساويه المقادير او لا تكون كذلك وعلى التقديرين فاما ان تكون كيفياتها
الخارجه عن الاعتدال كلها متضاده او لا تكون كذلك وعلى التقديرين فاما ان يكون فيها دوا
معتدل او لا يكون كذلك فهذه ثمانيه اقسام القسم الاول ان تكون الادويه التي هي بسايط
المركب كلها متساويه المقادير متضاده الكيفيات وليس فيها معتدل وينبغي في تعرف مزاج
هذا المركب ان يجمع درج كل نوع من كيفيات بسايطه على حده فاي كيفيه كانت درجها
لا يساويها درج الكيفيه المضاده لها فان المركب لا محاله معتدل في ذلك التضاد واي كيفيه
زادت درجها على درج ضدها اسقطنا من الدرج الزايده بقدر الناقصه وبذلك يكون المركب
معتدلا في ذلك التضاد كما قلناه وذلك لتعدل كل واحد من الضدين بما يساويه من الاخر
ثم ما بقي يقسم على عدد الادويه فما يحصل فهو درجه المركب لان ذلك الزايد يخرج المركب لا محاله
عن الاعتدال ولكن لا بقدره اذ تلك الزياده انما هي كيفيه الدوا الواحد الذي هو جزء من المركب
واذا تركب مع الاجزا الاخرى وامتزج بها سرت تلك الكيفيه في جميع الاجزا فتضعف لا محاله
وكلما كانت تلك الاجزا اكثر كان الضعف ازيد لتبدد تلك الكيفيه فيها فلذلك ينبغي ان نجعل
نسبه هذه الكيفيه الزايده التي تحدث في المركب في القوه والضعف كنسبه جميع المركب
الى الجزء الحامل لتلك الكيفيه في المقدار وذلك بان تقسم على عدد الادويه فتكون
ما يخص كل جزء مساويا لما يخص الاخر مثال ذلك دوا مركب من دوايين احدهما حار يابس
في الدرجه الاولى اعني في اخرها والاخر بارد رطب في الاولى ايضا فها هنا يكون الحاصل
من كل كيفيه درجه واحده فتكون كل واحده معدله لمقابلتها فيكون المركب معتدلا في التضادين
وكذلك لو كان خروج كل واحد من الدوايين في الدرجه الثانيه او الثالثه او الرابعه وايضا دوا
مركب من دوايين احدهما حار يابس في الرابعه والاخر بارد رطب في الاولى ففي الدوا الحار اربع
درج حاره واربع يابسه وفي الدوا البارد درجه بارده ودرجه رطبه فاذا اسقطنا من الحاره
واليابسه ما يساويها من البارده والرطبه بقي من الدرج الحاره ثلث درج ومن اليابسه كذلك
واذا قسمنا ذلك على عدد الادويه وهو اثنان خرج لكل واحد درجه ونصف من الحراره
واليبوسه فيكون المركب حارا يابسا في نصف الدرجه الثانيه وايضا دوا مركب من حار في الثالثه
يابس في الثانيه ومن بارد في الاولى رطب في الثانيه فها هنا يكون المركب معتدلا في الرطوبه
واليبوسه وحارا في الدرجه الاولى لان الدرجتين اليابستين تقابلها وتساويهما الدرجتان
الرطبتان ويبقى من الدرج الحاره بعد اسقاط ما يساوي البارده درجتان فاذا قسم ذلك على
عدد الادويه كان الخارج واحدا ولذلك لو كان التركيب من ذلك كدوا يركب من اربعه ادويه

الاول

الاول حار يابس في الرابعه والثاني حار يابس في الثالثه والثالث بارد رطب في الثانيه والرابع
بارد رطب في الاولى فها هنا الدرج الحاره سبع وكذلك اليابسه واما الدرج البارده فثلث
وكذلك الرطبه واذا اسقطنا من الاكثر بعدد الاقل المقابل له بقي من الدرج الحاره اربع درج
وكذلك من اليابسه واذا قسم ذلك على عدد الادويه وهو اربعه كان الخارج درجه واحده حاره
واخرى يابسه فيكون المركب حارا يابسا في الدرجه الاولى القسم الثاني ان تكون البسايط
كما قلناه ولكن يكون فيها دوا معتدل او ادويه معتدله وها هنا قد يكون الاعتدال في مضاده
واحده وقد يكون في المضادتين جميعا وينبغي ان نفعل هنا كما فعلناه اولا ولا ناخذ للمعتدل
شيا اذ ليس هناك ما يوجب خروجا عن الاعتدال ولكن لا بد من اعتباره في القسمه فتكون
القسمه على جميع الادويه لان الكيفيه التي تبقى تشيع في كل جز مثال ذلك دوا مركب من ثلثه
ادويه احدها حار يابس في الرابعه وثانيها بارد رطب في الاولى وثالثها معتدل على الاطلاق
فها هنا يكون الدرج الحاره اربعا وكذلك اليابسه واذا اسقطنا من ذلك بقدر الدرجه البارده
والدرجه الرطبه كان الحاصل ثلث درج حاره وثلثا يابسه واذا قسمنا ذلك على عدد الادويه
كان الخارج درجه واحده حاره ودرجه يابسه فيكون المركب حارا يابسا في الدرجه الاولى وايضا
دوا مركب من ثلثه ادويه الاول حار يابس في الرابعه والثاني بارد رطب في الاولى والثالث
حار في الاولى معتدل في الرطوبه واليبوسه فها هنا يكون الدرج الحاره خمسه واليابسه اربعا
واذا اسقطنا من ذلك بقدر الدرجه البارده والدرجه الرطبه كان الحاصل من الدرج الحاره اربعا
ومن اليابسه ثلثا واذا قسمنا ذلك على عدد الادويه كان الخارج درجه وثلث من الحاره ودرجه
واحده من اليابسه القسم الثالث ان تكون البسايط متساويه المقادير وليست كلها
متضاده الكيفيات ولا معتدل فيها وها هنا قد تكون الكيفيات كلها غير متضاده وقد يكون
بعضها متضاده وبعضها ليس كذلك اما الاول فلنا نجمع فيه الدرج كلها التي للكيفيه الفاعله
على حده والى الكيفيه المنفعله على حده ثم نقسم كل نوع منهما على عدد الادويه فما حصل فهو
درجه المركب مثال ذلك دوا مركب من دوايين احدهما حار يابس في الرابعه والاخر حار يابس
في الثالثه فها هنا تكون الدرج الحاره سبعا وكذلك اليابسه واذا قسمنا ذلك على عدد الادويه
كان الخارج ثلث درج ونصف حاره ومثلها يابسه وذلك لان درج كل دوا لا بد ان يسري في
جمله الاجزا فينقسم بانقسام تلك الاجزا واما الثاني وهو ان تكون بعض تلك الكيفيات متضاده
وبعضها ليس كذلك فها هنا انما يجب ان يفعل في كل واحد من النوعين الفعل الذي ذكرناه
في ذلك النوع مثال ذلك دوا مركب من دوايين احدهما حار يابس في الرابعه والاخر بارد يابس
في الثانيه فها هنا يسقط من الدرج الاربع الحاره درجتين لمقابله الدرجتين البارد تين ويجمع الى
الدرج الاربع اليابسه الدرجتين اليابستين اللتين في الدوا البارد فيبقى الدرج الحاره درجتين
فقط واليابسه ست درج فاذا قسم ذلك على عدد الادويه كان الخارج درجه واحده حاره وثلث
درج يابسه فلذلك يكون المركب حارا في الاولى يابسا في الثالثه القسم الرابع ان تكون البسايط
كما ذكرنا ولكن فيها واحد معتدل او اكثر وها هنا يفعل كما فعلناه قبل ولا يلتفت الى المعتدل في الاخذ
منه ولكنا نعتبره في القسمه اذ الكيفيه المقسومه لا بد وان تسري فيه ايضا كما في غيره وسوا كان
هذا الاعتدال في مضاده واحده او في المضادتين جميعا القسم الخامس ان تكون البسايط
متضاده الكيفيات ولا معتدل فيها ولكن مقاديرها مختلفه وها هنا نقسم البسايط على قدر اصغرها

فان تعسر ذلك او وقعت كسور تحوج الى استيفاء قسمة اخرى فليقسم على اعظم مقدار يشترك كلها
فيه كوزن الدرهم والمثقال بل والخروبة والشعيرة ونحو ذلك مما يفني كل واحد من تلك البسايط
ثم يجعل كل قسم من تلك الاقسام كانه دوا براسه اذ لا فرق في الحساب بين اربعة ادويه مختلفة الانواع
كل واحد منها حار في الاولى وقرص مقسم باربعة اقسام وكذلك لا يختلف هذا في المزاج الذي يحدث للمركب
فان ذلك المزاج انما يتغير في القوة والضعف بحسب قوة الكيفيات التي في بسايطه وضعفها لا بسبب
حقايق تلك البسايط فالدرج الحاره مثلا تسخن بقدر كثرتها وقلتها لا بحسب كثرة انواع الحاملة لها
وقلة ذلك مثال ذلك دوا مركب من دوايين احدهما حار في الرابعه ووزنه ثلثه دراهم والاخر
بارد في الاولى ووزنه درهم واحد فاذا فعلنا ما قلناه كانت الدرج الحاره اثني عشر درجه والبارده واحدة
فاذا قسمنا ذلك على عدد الاجزا بعد ان نسقط من الحار واحده في مقابلة البارده كان الخارج درجتان
ونصف وربع درجه فيكون المركب في ثلثه ارباع الدرجه الثالثه فان اعوز المقدار المشترك الذي يقسم
عليه الادويه وذلك بان يكون القدر الذي يفني بعضها لا يفني البعض الاخر فرب في ذلك فقسمت على المقدار
الذي يكون ما يبقى من الدوا الذي لا يفني به اقل مقدار يمكن ثم يعمل ما قلناه اولا القسم السادس
ان تكون البسايط كما قلنا ولكن يكون فيها واحد معتدل او كثير وها هنا ايضا يفعل كما فعلنا في القسم
الخامس ولا يلتفت الى المعتدل في زيادة الدرج بل في القسمه فقط سوا بقي على عدده بان يكون القسمة
اولا على مقداره او يفرق بالقسمة على كثير وسوا كان الاعتدال في مضاد واحد او في المضادين
جميعا مثال ذلك دوا مركب من ثلثه ادويه الاول حار يابس في الرابعه وهو اربعة دراهم والثاني
بارد رطب في الاولى وهو درهم واحد والثالث معتدل مطلقا وهو درهمان فاذا قسمنا الكل على درهم
ثم حسبنا الدرج كانت الحاره سته عشر درجه وكذلك اليابسه وكانت البارده درجه واحده وكذلك
الرطبه فاذا اسقطنا مثل ذلك من الحاره واليابسه بقيت الحاره خمس عشر وكذلك اليابسه واذا قسمنا
ذلك على عدد الادويه مجزاه وهو سبعه كان الخارج درجتين وسبع فيكون المركب في سبع الدرجه الثالثه
من الحراره واليبوسه القسم السابع ان تكون البسايط مختلفة المقادير وليست كلها متضادة
الكيفيات ولا معتدل فيها وها هنا ايضا نقسم الادويه اولا كما قلناه في القسم الخامس والسادس ثم
نفعل ما قلنا في القسم الثالث القسم الثامن ان تكون البسايط كذلك ويكون فيها دوا معتدل
او ادويه معتدله وها هنا ايضا نقسم الادويه كما قلنا ثم نحسب الدرج ونفعل كما فعلناه في القسم الرابع
ولقايل ان يقول ان ما ذكرتموه انما يلزم منه ان يكون كل واحد من الافراد التي نقسم عليها الدرج المزاج
الذي قلتم ولا يلزم منه ان يكون مزاج جملة المركب كذلك لان الافراد اذا اجتمعت كانت قوتها اشد من
قوة كل واحد منها وجوابه ان هذا مسلم ولكن هذا القدر من الزيادة لا التفات اليه لقلته ولقايل
ان يقول انا نشاهد الامر في المركبات على خلاف ما قلتم فان الورد في الدرجة الاولى والسكر حار فيها
ايضا واذا تركبا كما في الجلنجبين كان المركب منهما ازيد حراره من السكر الصرف وجوابه ان زيادة
هذه الحراره لم تكن من جهة التركيب اذ البارد فان البارد لا يفيد الحار زيادة حراره بل ذلك لان الجلنجبين
الى ان يتم نضجه لا بد وان يتحلل منه شي كثير من مائية الورد وتلك المائية لا محاله بارده واذا تحللت
فلا محاله ان الجز الحار الذي في الورد يستولي فيشتد الحراره وذلك الجز هو الجز الارضي المر فلذلك
يكون الجلنجبين ازيد حرارة من السكر لاجل الجز الحار الذي في الورد الذي كان فيه اولا مكسورا
مغلوبا بالجز المائي الذي يتحلل واعلم ان استقصا الكلام في هذا وشبهه مما الاليق به التاخير
الى الكلام في الادويه المركبه وجميع ما ذكرناه انما يسهل اذا كان المزاج الثاني حاصلا بالصناعة واما

اذا كان ذلك المزاج طبيعيا بان يكون التركيب غير صناعي كما يكون في الادوية المفردة المركبة بالطبع
كالبابونج وما يشبهه كان الوقوف على درج بسايطه في حرارتها وبرودتها ورطوبتها ويبوستها
عسرا جدا والذي يسهل الوقوف عليه هو مرتبة تلك البسايط في كل واحدة من هذه الكيفيات
وهذه المراتب ثلث قويه وضعيفه ومتوسطه ومعرفة هذه المراتب بالطعوم اقوى واسهل فاقوى
الطعوم حرارة كما بيناه هو الحريف ثم المر ثم المالح واقواها برودة هو العفص ثم القابض ثم الحامض هذا
اذا كان الاعتبار بحال الدوا في نفسه واما اعتبار فعله في بدن الانسان فان الحامض في اكثر الامر
اقوى تبريدا من العفص واقواها يبوسة هو المر ثم الحريف ثم العفص واقواها رطوبة هو التفه ثم
الحلو ثم الدسم وقد فرغنا من بيان هذا فيما سلف واذا عرفت هذا فلننزل هذه المراتب في تعرف مرتبة
الدوا المركب بالطبع منزلة الدرج ولنجعل المرتبه الضعيفه درجة واحدة والمتوسطه درجتين والقويه
ثلث درج ثم نحسب على قياس حسابنا هنا في الدوا المركب بالصناعة مثال ذلك دوا طعمه مركب
من عفوصه ومراره فان كانا فيه متساويين كان في الاجزا العفصه ثلث درج بارده ودرجه واحده
يابسه وفي الاجزا المره درجتان من الحراره وثلث درج يابسه فاذا اسقطنا عدد الدرج الحاره من
عدد الدرج البارده وجمعنا الدرج اليابسه ثم قسمنا ذلك على عدد البسايط كان مزاج ذلك الدوا باردا
في نصف المرتبه الضعيفه يابسا في اخر المرتبه الوسطى وعلى هذا القياس وان كانت العفوصة التي
في الدوا غير مساويه لما فيه من المراره جعلت زيادة الاخر الحاصلة للطعم الاخر كنسبة زيادة الطعم
وحينئذ يمكن استخراج مقدار كيفية ذلك الدوا بان يفعل كما يفعل حيث التركيب صناعي ه

الفصل الرابع في تعرف افعال قوى الادويه وهذا الفصل يشتمل على مباحث
البحث الاول في تقسيم افعال الادويه بقول كلي قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه
نقول ان للادوية افعالا كلية وافعالا جزئية وافعالا نسبية جزئية الى قوله وقبل ان نتكلم في
افعالها فلنتكلم الشرح كل فعل يصدر عن الدوا في بدن الانسان فلا يخلو اما ان يكون مختصا
بعضو معين او مرض معين اولا يكون كذلك والثاني يسمى الفعل الكلي لانه يكون فعلا في كل
البدن او في كل الامراض فاشبه الكلي من جهة عمومه لكثيرين والاول اما ان يكون نفعه
وضرره حتى يعم البدن كله او امراضا كثيرة جدا او لا يكون كذلك والاول يسمى الفعل الشبيه
بالكلي اي الشبيه بالفعل المسمى بالكلي ووجه شبهه به اشتراكهما في عموم المنفعة او المضرة
لجميع الاعضا او الامراض والثاني يسمى الفعل الجزئي لاجل اختصاصه واختصاص منفعته
ومضرته بامر جزئي وكل فعل بالكلي او شبيه بالكلي فحدوثه اما ان يكون عن صورة الدوا او
عن كيفيته ضرورة ان الادويه لا تاثيرها بموادها وكل ما حدوثه من ذلك عن كيفية الدوا اعني
الكيفيات الاولى التي هي الحراره والبروده والرطوبه واليبوسه فلا يخلو اما ان يكون حدوثه
عنها بحيث يشترط فيه امر اخر او لا يكون كذلك والثاني هي الافعال الاولى والاول هي الافعال
الثواني وانما سميت بذلك لان وجود ما يشترط في وجوده مع شي ما اعتبار امر اخر يكون لا محالة
متاخرا على ما لا يشترط في وجوده الا ذلك الشي فقط والمتاخر ثان بالنسبة الى المتقدم والمتقدم
اول بالنسبة اليه وكل فعل ثاني فلا يخلو اما ان يكون هو الاول بعينه لكنه اعتبر فيه التقدير
او المقايسه او لا يكون كذلك والاول ينبغي ان يسمى بالشبيه الاول كالاحراق والتعفين
والاجماد والنهوه فان الاحراق تسخين مفرط جدا والتعفين تسخين دون ذلك والاجماد تبريد
مفرط جدا والنهوه دونه والثاني ينبغي ان يسمى المباين للفعل الاول كالتخدير والتحليل وما

بتبيها قوله فهذه ان كانت جزئيه لانها افعال في اعضا مخصوصه ولالات مخصوصه فانها شبيه
الكليه لانها افعال في امور يعم نفعها او ضررها يريد بالالات المخصوصه مثل مجاري البول فانها
الات لخروجه وكذلك الامعا فانها الات لخروج البراز قوله مع انه ينفعل البدن كله الا بالعرض
وذلك لان نفع الاسهال والادرار للبدن انما هو بالذات اي بما هو اسهال او ادرار لا بتوسط الكبد
فان هذا النفع والضر ليس يعم البدن من حيث ان الدوا فعل في المعده او في الكبد بل من حيث
يلزم ذلك صلاح هضم المعده وفساد هضم الكبد وهذا لا يخرج الفعل عن كونه جزئيا قوله
والاوايل هي الافعال الاربعه التي هي التبريد والتسخين والترطيب والتجفيف وانما كانت هذه
افعالا اوليه لان صدورها عن الكيفيات الاوليه لا يشترط فيه امر اخر فان الحراره بذاتها تفعل
التسخين والبروده بذاتها تفعل التبريد والرطوبه بذاتها تفعل الترطيب واليبوسه التيبيس
والتجفيف ولا كذلك الاحراق فان الحراره من حيث هي هي لا تحرق الا ان تكون شديده الافراط
وكذلك الاجماد انما يكون عن البروده اذا كانت مفرطة **البحث الثاني في اقسام اصناف
الادويه** قال الشيخ رحمة الله عليه وقبل ان نتكلم في افعالها الى قوله والدوا اللطيف **الشرح**
الاوصاف التي توصف بها الاجسام الدوايه وغيرها اما ان يكون اعراضا قايمة بها وهي الاوصاف
التي لها في انفسها او لا يكون كذلك كما يوصف الدوا بما حدث عنه في البدن كما يقال انه كذا ذو مقطع
وما يشبه ذلك وهذه الاولي ان تكون في عدد افعال الادويه لا في عدد صفاتها والصفات
الحقيقيه هي ما تقوم بالموصوف فلذلك جعل الشيخ الكلام في صفات الادويه مختصا بما يكون
من تلك الصفات لها في انفسها واما ما يكون لها باعتبار تاثيرها في البدن فانه ذكر في جملة افعال
الادويه والاعراض التي تقوم بالادويه اما ان تكون هي الكيفيات الاولي وهي الاربعة المعلومه
التي هي الحراره والبروده والرطوبه واليبوسه او لا تكون كذلك فاما ان تكون مشهوره عند الاطبا
وهي التي يذكرها الشيخ ههنا او لا تكون كذلك ونحن نذكر جملا منها في اخر هذا البحث والصفات
المشهوره اما ان تكون جدا ظاهره جدا في تلك الادويه او خفيه جدا او متوسطه في الظهور
والخفا فالظاهره جدا هي كالطعوم والروايح والالوان والخفه والثقل والجمود والسيلان
والخفيه جدا هي كاللطافه والغلظ والكثافه فان هذه وان كانت اعراضا قايمة بالادويه الا انها
في اكثر الامر انما يمكن الوقوف عليها بعد ورود الدوا الي البدن والمتوسطه في الظهور والخفا هي
كاللزوجه والهشاشه واللعابيه والدهنيه والعسلية فان هذه اذا كانت في الادويه قويه
فقد يوصل اليها بالحس واذا كانت خفيه ففي اكثر الامر لا يوقف عليها الا بعد ورود الدوا الي البدن
واما الاوصاف التي ليست بمشهوره فيمكن تقسيمها بهذا التقسيم ويمكن تقسيمها بوجه اخر وذلك
لان منها ما ينسب الي الحراره كالنضج والتبخر والتدخن والاشتعال والذوبان وما يشبه ذلك
فانه يقال كذا من الادويه ناضج وكذا منها متبخر وكذا مشتعل وغير ذلك ومنها ما ينسب الي البروده
كالفجاجه والتكرج يقال كذا دوا فج وكذا دوا متكرج وغير ذلك ومنها ما ينسب الي مجموع الحراره
والبروده كالعفونه فانها تحدث من استيلا الحراره الغريبه وقصور الحراره الغريزيه وذلك
يلزمه البرد وكذلك الحيوان فانها تكون عن الحراره تاره وعن البروده اخري ومنها ما ينسب الي اليبوسه
وذلك اما ان يكون باعتبار عروضها لجسم رطب مثل الجفاف فانه عن يبوسه عارضه لجسم ذي رطوبه
او لا يكون كذلك مثل الانكسار والتفتت والارضاض والانشقاق والصلابه يقال دوا منكسر
او مترضض او منشق او صلب وما يشبه ذلك ومنها ما ينسب الي الرطوبه وذلك اما ان يكون باعتبار

عروضها للجسم بلين مثل الابتلال والانتفاع او لا يكون كذلك مثل اللين ومنها ما ينسب الي
مجموع اليبوسه والرطوبه مثل الانعصار والانطراق والانبجاس والتلبد والامتداد وقد
توصف الادويه بالذكوره والانوثه مع كونها غير حيوانيه وهذه الفاظ اطلقت عليها على سبيل
التجوز ثم جعلت في اكثر الامر اسما لاصناف حقيقيه فان الذكوره والانوثه من خواص الحيوان
البحث الثالث في رسوم الادويه الموصوفه بالاوصاف التي تقدم ذكرها
قال الشيخ رحمه الله والدوا اللطيف هو الذي من شانه اذا انفعل عن القوه الطبيعيه
التي فينا ان ينقسم في ابداننا الي اجزا صغيره مثل الزعفران والدارصيني الي قوله والشبيهه
بالكليه **الشرح** قوله والدوا اللطيف هو الذي من شانه اذا انفعل عن القوه الطبيعيه
التي فينا ان ينقسم في ابداننا الي اجزا صغيره جدا المفهوم من اللطافه هو رقه القوام والفرق
بينها وبين اللطافه معلوم مما سلف ورقه قوام الدوا قد يكون بالفعل كما في الشراب وقد يكون
بالقوه كما في مح البيض النيمبرشت والثاني هو المعتبر في كون الدوا لطيفا اذ الاول مما يعسر
الوقوف عليه في غير الادويه السايله فلذلك قال الشيخ الذي من شانه اذا انفعل عن القوه
الطبيعيه التي فينا واكثر الادويه التي هي بالقوه رقيقه القوام فانها من شانها ان تنقسم
الي اجزا صغيره وذلك بسبب قلة ارضيتها التي بها يكون اجزا الجسم متماسكه ورعا كان بعضها
ليس كذلك وذلك اذا كان الدوا مع رقه قوامه لزجا مثل كثير من الادهان فان اللزوجه
توجب تلازم الاجزا وما كان من الادويه هكذا فانه يشارك الادويه الغليظه في عسر
النفوذ ورطبه فلذلك لا يعده الاطبا في جملة الادويه اللطيفه فلذلك كان الدوا اللطيف
عندهم هو ما كان رقيق قوامه من شانه التقسيم الي اجزا صغار وكل دوا قوامه رقيق بالفعل
فهو بالقوه كذلك لانه انما يكون كذلك اذا كانت ارضيته قليله ولم يكن جامدا وحرارته ابدا انما
بالاعرض له ارضيه والجمود لان ذلك في اكثر الامر سببا في ظهور قواه الي الفعل الذي هو غايته
بفعل تلك الحراره في الدوا واما الادويه التي قوامها غليظ بالفعل فلا يلزم ان يكون بالقوه
كذلك اذ قد يكون غلظها لجمودها الذي يزول عنه بفعل تلك الحراره فيها واما التي غلظ قوامها
لكثرة ارضيتها ففي اكثر الامر يكون بالقوه كذلك لان تلك الحراره في اكثر الامر لا تقوى على
تلطيف الارضيه وكل دوا لطيف فانه سريع النفوذ سريع الفعل سريع التحلل والتبخر لان
انقسامه الي الاجزا الصغار يعينه على ذلك وكل فعل كما يتم في زمان طويل فان فعل الدوا
اللطيف له يكون اضعف لان تحلل الدوا اللطيف يسبق تمام ذلك الفعل وكل فعل يتم سريعا
فان فعل الدوا اللطيف له يكون اقوى وخصوصا ان كان ذلك الفعل في عضو بعيد عن منفذ
الدوا اذ الدوا الغليظ انما يفعل بعد ما يصل الي هناك بعد ضعف قوته وربما كان فعل الدوا الواحد
اللطيف بالنسبه الي بعض الافعال قويا وبالنسبه الي بعض الافعال ضعيفا وذلك كالجز اللطيف
الهاضم الذي في البقل فان هضمه للاغذيه قوي وهضمه لجرم البقل ضعيف جدا وذلك
لان جرم البقل لشده غلظه انما يتم هضمه في زمان طويل وفي ذلك الزمان يكون ذلك الجز الهاضم
قد تحلل قوله وهذا الدوا انفع في جميع تاثيراته يريد التاثيرات التي تتم به وهي التي تتم في زمان
قصير واما التي تتم في زمن طويل فليست من تاثيراته اذ فعله فيها ضعيف كما بيناه فلا يكون
فيها انفع قوله حتي ان تخفيفه وان لم يكن فيه لذع سلع تخفيفه التي القوي اللاذع سبب لذلك
وغوله الي موضع العلة قبل انكسار قوته قوله ونعني بالكثيف ما ليس كذلك شانه كالقرع والحسس

الفرق بين الكثيف والغليظ ان الغليظ في مقابلة الرقيق والكثيف في مقابلة السخيف
وهو الذي اجزاؤه متلاصقة فليس فيه فرج ولا مسام متسعة وقد يطلق كل واحد منهما على الاخر
تجوزا وهو المراد ههنا وقوله بما ليس من شانه ذلك اي ليس من شانه اذا فعلت فيه القوة
اللطيفة الطبيعية التي فينا ان ينقسم الى اجزاء صغار واكثر ما قوامه غليظ فانه يكون كذلك
لاجل كثرة الارضية التي بها تكون الجمع ولا بد من رطوبة شديدة الممازجة لها حتى تمنع عن
سهولة التفتت واذا كان هذا مع غلظ قوامه لزجا كان امتناعه من التصغر لفعاله اكثر
وليس كل ما هو كذلك فهو غليظ القوام في نفسه فان اللزج يعسر انقسامه الى اجزاء صغيرة
وان كان قوامه رقيقا كما قلنا فيما سلف ولكنا قد بينا انما هو كذلك فان اباره لا يلون كا ثار الادوية
اللطيفة فلذلك يعد غليظا وان كان في الحقيقة لطيفا قوله ونعني باللزج كل دواء من شانه بالفعل
او بالقوة التي فعلها عند تاثير الحار الغريزي فيه ان يقبل الامتداد معلقا فلا ينقطع كما يمد وهو
الذي اذا لزم طرفاه جسمان يتحركان الى المباعدة امكن ان يتحركا معا من غير ان ينفصل ما بينهما
مثل العسل الامتداد هو حركة الجسم متزايدا في طوله متنقصا في قطريه الاخرين وانما يقبل الجسم
ذلك اذا كان رطوبته شديدة الممازجة ليبوسته حتى تكون اليبوسة موجبة لتلازم الرطوبة
ومنعها عن الامرين وتكون الرطوبة موجبة للين اليبوسة ومنعها من التفتت وما كان من الاجسام
كذلك فانه يسمى لدنا لانه يكون لين الانعطاف بسبب قبوله الامتداد وصلب الانفصال
بسبب تلازم اجزائه ولكن ليس كل ما هو كذلك فهو لزج اذ الشمع وما يشبهها كذلك وليست
بلزجة بل انما يكون ذلك لزجا اذا كان مع هذا ملتصق بما ماسه كالعسل والغرى فيكون اللزج
هو الذي مع قبوله الامتداد يلتصق بما ماسه وذلك هو المراد بقوله ان يقبل الامتداد معلقا
اي معلقا بما ماسه بسبب التصاقه ومنهم من يشترط في اللزج ان يكون له قوام يعتد به فلا يكون
الدهن عنده لزجا وان كانت عنده اجزاؤه متلازمة وكان يلتصق بما ماسه فيكون اللزج عند
هذا هو ما كان مع هذين ذا قوام يعتد به والجسم الذي هو كذلك فقد يكون كذلك بالفعل كالعسل
وقد يكون كذلك بالقوة وتلك القوة قد يكون بحيث تخرج الى الفعل خارج البدن كالجبسين فانه
ما دام يابسا لا يكون فيه لزوجة بل يتفتت فاذا عجن بالماء صار شديد اللزوجة وقد يكون بحيث
انما تخرج الى الفعل اذا ورد ذلك الجسم على البدن وفعل فيه حارنا الغريزي كما في الكبريت والحنطة
وهذا هو المراد بقوله او بالقوة التي فعلها عند تاثير الحار الغريزي التي فيه اي التي ظهورها الى
الفعل بذلك فلذلك ليس كل لزج بالقوة فهو بالفعل كذلك فلذلك ليس من شرط الدواء اللزج ان يكون
بالفعل لزجا وكل دواء لزج بالفعل فهو بالقوة كذلك لانه انما يكون بالفعل لزجا اذا كان مزاجه قويا
موثقا فلا يكون لحرارتنا قوة على التفريق بين بسائطه بل يبقى على امتزاجه الموجب للزوجة فيكون
لزجا بالقوة ايضا وانما لم يخص الشيخ اللزج بما يكون ذلك فيه بالقوة كما فعل في اللطيف والكثيف
وذلك لامرين احدهما ان اللزوجة التي بالفعل لا بد وان تكون ظاهرة ولا كذلك اللطافة والكثافة
وثانيهما انا قد ان كل ما هو لزج بالفعل فهو بالقوة كذلك ولا كذلك اللطيف والكثيف بالفعل
وكل دواء لزج فان انحلاله عسر بسبب تلازم اجزائه ونفوذه بطيء لالتصاقه بالاعضاء التي يماسها
اولا فلذلك يكون فعله في الاعضاء البعيدة عن منفذه الى البدن ضعيفا جدا لانه انما يصل الى هناك
بعد ضعف قوته وفعله في الاعضاء القريبة العهد من منفذه قويا جدا لطول بقائه عندها فان فعله
في العضو البعيد اذا كان من الافعال التي انما تتم في زمان طويل فقد يكون اقوى من فعل الدواء اللطيف

لذلك الفعل وذلك لان نفوذه وان كان بعد ضعف قوته الا انه اذا نفذ لا يتحلل ولا يفارق بسرعة
فيكون فعله اقوى لدوام ملاقاته قوله والهش هو الذي يتجزى اجزاء صغارا بضغط يسير
مع يبوسة او جمود مثل الصبر الجيد انما يكون الجسم كذلك اذا كان سريع التفتت وانما يكون كذلك
اذا كان ارضيا وكانت ارضيته غير شديدة الامتزاج بمائيته توجب لها تلازم الاجزاء وتلك
الارضية قد تكون اصلية وذلك هو الذي تكون هشاشته مع يبوسة وقد تكون غير اصلية
وذلك كما اذا بالغ الجمود في المائية حتى صارت في ذلك كالارضية الصرفة وذلك هو الذي تكون
هشاشته مع جمود وليس يمكن ان تكون الدواء هشا باعتبار كونه كذلك بالقوة التي تظهر فعلها
بعد تاثير حرارتنا الغريزية في الدواء لان الدواء الذي شانه حينئذ ان ينقسم الى اجزاء صغار هو اللطيف
فلذلك خص الشيخ الدواء الهش باعتبار كونه كذلك بالفعل والدواء الهش ان كان مع كونه بالفعل
من شانه الانقسام الى اجزاء صغيرة هو بالقوة ايضا كذلك كان دواء لطيفا وانما يكون كذلك اذا
كانت هشاشته مع الجمود وكان ذلك الجمود من شانه ان يزول بتاثير اذا فعلت فيه حرارتنا
وان لم يكن الدواء الهش كذلك فهو دواء غليظ وفعله فعله قوله والجامد هو الدواء الذي
من شانه ان يصير بحيث تتحرك اجزاؤه الى الانبساط من اي وضع فرض الا انه بالفعل ثابت
على شكله ووضعه بسبب برد جمده مثل الشمع وبالجملة هو الذي من شانه ان يسيل الا انه
غير سائل بالفعل انما يكون الجسم كذلك اذا كان مائي الجوهر وقد عرض له برد تكثف جماع الاجزاء
يجمد فلذلك يكون هذا الدواء في اكثر الامر لطيفا لان الحرارة المائية اذا اسخنت بحرارة ابداننا رقت
وسهل انقسامها الى اجزاء صغار وليس يمكن ان يكون لجميع البرد له الى حد تعجز حرارتنا عن اذابته
والا لم يكن من شانه ان يسيل وقد لا يكون هذا الدواء لطيفا وذلك اذا كان في جوهره ارضية
كما في الشمع فان تلك الارضية اذا كانت غليظة عسرة التقسيم كانت اجزاء ذلك الجسم متلازمة
وقوله تتحرك اجزاؤه الى الانبساط يريد بذلك الانبساط الى اسفل فيخرج بذلك ما من شانه
ان يتحرك ويتبخر وان كل واحد منهما من شانه ان تنبسط اجزاؤه وتلك تصعد لا تسفله
وانما لم يعتبر في هذا ان يكون كذلك بالقوة لوجهين احدهما ان جمود الدواء في داخل البدن مع كونه
في الخارج ليس كذلك غير ممكن اذ ليس في ابداننا برد مجمد ولو كان في الدواء قوة مجمدة لكان ظهور
فعلها خارج البدن قوله والدواء السائل هو الذي لا يثبت على شكله ووضعه اذا افرغ على جسم
صلب بل تتحرك اجزاؤه العليا الى اسفل في الجهات الممكن له سلوكها مثل المائعات كلها يريد انه
لا يثبت على وضعه وان افرغ على جسم صلب ولا كذلك غير السائل فانه اذا افرغ على جسم صلب حفظ
وضعه محفوظا واما الجسم اللين فان الجسم الذي يوضع عليه لا يثبت على وضعه وان كان غير
سيال لكن السيال ينبسط على ظاهره وان كان اخف منه ويغوص فيه ان كان اثقل واما غير السيال
فلا بد وان ينسفل منه فيتغير وضعه لا محالة وانما يكون الجسم سيالا اذا كانت المائية غالبة
عليه اعني بكميتها ولا يلزم ان تكون غالبة بقوتها فان الملح الزاج سيال مع ان ارضيته اقوى من
مائيته ولما كان السيلان ظاهرا لجميع لم يعرفه الشيخ باعتبار حاله في البدن وانما لم يقل الشيخ
ههنا ومن شانه ان يجمد كما قال في الجامد ومن شانه ان يسيل وذلك لان السائل ليس من شرطه
ان يكون من شانه ان يجمد اذ قد يكون من شانه ان ينعقد كما اذا كانت الارضية غالبة مغلوبة
كما في الملح وقد يكون ليس من شانه الجمود ولا الانعقاد وذلك اذا كانت فيه اجزاء هوائية او نارية
كثيرة غالبة واما الجامد فلا بد وان يكون من شانه ان يسيل وكل دواء سيال ليس بلزج فلا شك ان

نفوذه وتقسمه الى اجزاء صغيرة اسهل من كل دواء يابس كذلك وليس من شانه ان يسيل فلذلك
لا يكون الطين واسرع فعلا قوله والدواء اللعابي هو الذي من شانه اذا انقع في الما
او في جسم مائي عصرت منه اجزاء تخالط تلك الرطوبة وتحصل جوهر المجموع منهما الى اللزوجة
مثل بزر القطونا والخطمي لزوجة اللعابية قد يكون في الجسم ظاهرة بالفعل كما في بزر السفرجل
الطري وقد لا يكون ذلك بل انما يظهر بممازجة ذلك الجسم لجسم مائي كما في الخطمي فلذلك
عرفها الشيخ بما يظهر من حالها عندما تنقع في الما لان ظهور اللعابية حينئذ يعم القسمين
وانما يكون الجسم بهذه الصفة اذا كانت فيه اجزاء لزجة اما بالفعل كما في بزر السفرجل او بالقوة
كما في الخطمي وانما يكون تلك الاجزاء لزجة بالفعل اذا كان المزاج بين رطوبتها ويبوستها الذي به
يتم اللزوجة حاصلا لها بالفعل لكن ارضية ذلك المزاج لا بد وان تكون غالبة على مائيته
حتى يبقى تلك الاجزاء لزجة بالقوة فاذا كان المزاج الذي تتم به اللزوجة حاصلا لها بالقوة لا
بالفعل وفي اكثر الامر انما يكون كذلك بسبب شدة غلبة ارضيته فاذا وصل الما الى تلك الاجزاء
او مازجها اعتدل ذلك المزاج فصارت لزجة بالفعل وقد يكون ذلك لغلبة مائيته وحينئذ انما
تصير تلك الاجزاء لزجة بالفعل اذا عرض لها احد امرين اما انتقاص من المائية كما اذا استوى
ذلك الجسم او زيادة الارضية كما اذا اضيف الى ذلك الجسم جسم ارضي ومزج منهما قوله
والبزور اللعابية تسهل بالازلاق الان سوي فتصير لعابيتها مغرية فتحبس الفرق بين
اللعابية والغروية مع اشتراكهما في اللزوجة ان اللعابية سائلة كثيرة المائية والغروية
قريبة الى الانعقاد لقلة مائيته واذا استوى الجسم اللعابي نقصت مائيته لا محالة فتخف
اجزاؤه اللعابية ويصير غروية قوله واللعابية تسهل يريد بالاسهال هاهنا لين
البطن وهو خروج ما في الامعا واما خروج ما في العروق فان اللعابية لا تاثير لها فيه
قوله والدهن هو الدوا الذي في جوهره شي من الدهن من الحبوب ان هذا التعريف
غير صحيح فانه تعريف الشي بنفسه كما لو قال قايل ما الكاتب فقيل هو الذي يكتب فلم يعرفني
شيا فكذلك هاهنا وانما فعل الشيخ ذلك لان حقيقة الدهني مما يعسر على الاطبا تعريفها فلذلك
اقتصر معهم على تفسير اللفظ كما يقال الاسد هو السبع فيكون ذلك تفسير اللفظ لا تعريفا
لحقيقة المعنى قوله والعفص هو الدوا اليابس بالفعل الذي من شانه اذا لاقاه الما
والرطوبات فانسا له ان تغوص فيه وينفذ في منافذ منه خفية حتى لا يرى مثل النورة الغير
مطفاه انما يكون الجسم كذلك اذا كانت فيه مسام كثيرة متسعة وكانت تلك المسام مملوه
هوا او نارا فان ذلك الجسم اذا لاقاه الما او جسم مائي وجب ان يغوص فيه لوجودها مكانا
طبيعيا وان يفارقه ذلك الهوا وتلك النار لان بقاهما هناك انما كان بالقسر لاجل استحالة
الخلا وذلك مما يزول عند وجود المايع وحينئذ يرتفع في اكثر الامر من ذلك الجسم شي كالغبار
او كالدخان اما الغبار فاذا كان المالي لتلك المسام هو الهوا فان ذلك الهوا اذا فارق ففي
اكثر الامر يستصحب معه الاجزاء الارضية التي تكون امام تصعده من ذلك الجسم كما يعرض للاجر
جديدا اذا اصابه الما واما الدخان فاذا كان المالي لتلك الاجسام هو النار فان النار اذا استصحب
معها اجزاء ارضية حدث من ذلك دخان كما يعرض للنورة عند صب الما عليها وانما يمكن ان تكون
مسام الجسم كذلك اذا كان يابسا بالفعل اذ لو كان ذا رطوبة لكانت تلك المسام ممتلية منها وكلما
كانت مسام الجسم اوسع وكانت الرطوبات الملاقية له ارق كان غوصها فيه اسرع فلذلك اذا كانت

تلك الرطوبات غليظة جدا او دهنية لم تغص فيه فلا يعرض النشف ولما كان ظهور هذه
الحالة انما يكون عند ملاقاة الرطوبات للجسم الذي هو بهذه الصفة لا جرم عرف الشيخ بما
يظهر من حاله حينئذ قوله واما الخفيف والثقيل فالامر فيهما ظاهر كل واحد من الخفيف
والثقيل فانه قد يقال بالاطلاق وقد يقال بالاضافة فالخفيف المطلق هو الذي
اذا خلي وطباعه تحرك الى غاية العلو كالنار والثقيل المطلق هو الذي اذا خلي وطباعه
تحرك الى غاية السفل كالارض واما الخفيف والثقيل المضافان فكل واحد منهما يقال على
معنيين احدهما ان يكون الخفيف هو الذي اذا خلي وطباعه تحرك الى جهة العلو ولكن
لا يبلغ في ذلك غايته كالهوا ويكون الثقيل هو الذي اذا خلي وطباعه تحرك نحو السفل ولكن
لا يبلغ غايته كالما وثانيهما ان يكون الخفيف هو الذي ميله الى السفل اقل من ميل اخر فتارة
يكون المقايسة الى جسم واحد كما يقال ان الرصاص اخف من الذهب بمعنى ان ميل الرصاص الى
اسفل اضعف واقل من ميل الذهب وان كانا كلاهما ثقيلين وتارة تكون المقايسة بالغالب من الاجسام
كما يقال ان القطن خفيف بمعنى انه اقل ميلا الى اسفل من اكثر الاجسام وكذلك يكون الثقيل
هو الذي ميله الى اسفل اشد واكثر من ميل اخر سواء كانت المقايسة بجسم واحد او بالغالب
من الاجسام وهذا المعنى هو المراد بقولنا في الدوا انه خفيف او ثقيل فلنشرع الان في تعريف
الاوصاف التي ليست بمشهورة وهي التي اشرنا اليها اولا فالدوا النضيج هو الذي كمل نوعه ووصل
الغاية المطلوبة منه كما يقال للثمرة انها نضيجة بمعنى انها قد كملت حتى صلحت لتوليد المثل الذي
الذي هو الغاية المطلوبة منها والدوا الفج ما ليس كذلك كالحصرم والدوا المتبخر هو المائي الجوهر
الذي من شانه اذا لاقته حرارة ان ينفصل منه اجزاء مائية متصعدة كالشراب والدوا العاصي
على التبخر هو الذي ليس من شانه ذلك وذلك اما لفقدانه المائية كاكثر الاحجار ولشدة تلازم
ارضيته بمائيته كما في الذهب والدهن او لافراط جمود مائيته كما في الياقوت والدوا المتدخن
هو الارضي الجوهر الذي من شانه اذا لاقته حرارة ان تنفصل منه اجزاء ارضية متصعدة كالكندر
والدوا العاصي على التدخن هو ما ليس كذلك وذلك اما لفقدانه الارضية كما في الورد او لشدة تلازم
ارضيته بمائيته كما في الذهب او لفرط غلظ ارضيته وعسر قبولها للتصعد كما في الطلق والدوا
المشتعل والعاصي على الاشتعال والمنجمد والعاصي على ذلك قد عرفتها مما سلف والدوا الذايب
هو الذي رطوبته ملازمة ليبوسته فاذا سالت بالحرارة عن جمودها بقيت ملازمة لتلك اليبوسة
فلم يتحجر فان دامت كذلك فهو دوا ذايب فقط كالنحاس والذهب فانه يعرض بعد ذلك فهو دوا
ذايب ويتحجر معا كالشمع والدوا العاصي على الذوبان هو ما ليس كذلك اما لفقدانه المائية كما في
الطلق او لفقدان ملازمة مائيته لارضيته فيتحجر ولا يذوب الا كما في الطين او لشدة جمود مائيته
فلا تقبل السيلان بالحرارة كما في الياقوت والحديد والدوا اللزج هو الذي رطوبته مع شدة تلازمها
بيبوسته متوسطة في قبول السيلان فلا تسيل سيلانا تاما فيذوب ولا تعصي على ذلك عصيانا
تاما فتبقى على صلابته بل اذا انفعل عن الحرارة رقت قليلا وتنقص جمودها في الحديد والدوا العاصي
على ذلك هو الذي جمود رطوبته شديد جدا فلا ينفعل عن الحرارة وان كانت قوية كما في الياقوت
ورطوبة الذايبة اكثر من رطوبة المتلين وجميع الادوية التي لا تتصعد بتجرده ولا متدخنة كالزجاج
والحديد والطلق فانها اذا خلطت بجسم يتصعد كالنوشادر واجيد الخلط بينهما حتى اشتد امتزاجهما
وكان ذلك الجسم غالبا فانها تتصعد ولذلك اذا صغرت اجزاؤها جدا كما اذا زنجر النحاس وكذلك جميع الادوية

التي تتصعد كالنوشادر وغيره فانها اذا خلطت بجسم لا يتصعد خلطا محكما وجعل ذلك الجسم فيها غالبا لم تتصعد كما اذا امزج النوشادر بالملح الحجري وترك ذلك مدة حتى يشتد الامتزاج منهما وجميع الادويه التي تلين ولا تذوب كالحديد او التي لا تلين ولا تذوب كالطلق فانها اذا افيدت كيفيه حاره دسمه من شي ناري تستوي فيه او يلقي فيها استولت عليها الحراره فاذابتها كما اذا خلط بالاجسام المذكوره كبريت او زرنيخ او نوشادر وزبد البحر والملح المحدد بالقلي والدوا العفن هو الذي في جوهره رطوبه وقد عرض لحرارته الغريزيه ان ضعفت عن التصرف فيها حتى استولت عليها حراره غريبه فافسدتها حتى صار ذلك الدوا مع بقا نوعيته غير صالح الغايه المقصوده منه والدوا الذي يعفن هو القليل الرطوبة جدا والدوا المتكرج هو الذي فيه رطوبه قد استولت عليها حراره غريبه دون العفونه في تحريرها ومع ذلك فلا يقوي على ان يفصل ذلك البخار عن جرم الدوا بل يبقى على ظاهره او بالقرب من ذلك ويبيض لونه لا لاجل جموده بالبرد ولاجل ما خالطه من الهوائيه والذي لا يقبل ذلك هو الشديد اليبوسه كالاحجار والحديد وغيرهما والدوا القابل للخثوره والذي لا يقبلها قد عرفته مما سلف والدوا الجاف هو الذي في جوهره رطوبه مايسه وقد تحللت اما لطول المده او لحراره قويه كلما كانت هذه الرطوبه اغلظ او كانت دهنيه او لزجه كان انحلالها ابطا والدوا المتكسر هو اليابس الجوهر الصلب القوام الذي فيه مسام واسعه تشغلها الهوا واتصال اجزايه محكم واذا ضرب بقوة انفصل الى اجزا كبار من غير ان ينفذ شيا من الجسم المضروب به في حجمه والدوا المتفتت كذلك لكن مسامه كثيره جدا مفرطه الصغر واتصال اجزايه ضعيف فاذا ضرب انفصل الى اجزا صغار كثيره وكذلك الدوا المترض الا ان مسام المترض مع كثرتها متوسطه الصغر واتصال اجزايه قوي محكم ولا يخلو من رطوبه بها تتماسك اجزايه التي تتفرق اتصالها فيضرب ما يضرب به والدوا المنفتت قريب جدا من الدوا الهش وكان الهش ما كان في نفسه سهلا جدا فلذلك يجب ان تكون اقل رطوبه من المتفتت وابعد عن الصلابه والدوا الذي ينشق هو اليابس الصلب الذي اذا نفذ فيه جسم تفرق اتصاله في الطول اكثر من حجم ذلك النافذ وانما تكون كذلك اذا كانت اجزاوه التي تنفذ تلك الجسم بينها عسرة الانخنا بقدر ما يسع حجم النافذ والدوا الذي يتخرق هو الذي اذا نفذ فيه جسم تفرق اتصاله بقدر حجم النافذ فان زال ذلك الجسم التام بسرعه والدوا الصلب هو الذي ارضيته كثيره وماييته قليله وامتزاجهما مستحكم حتى يكون انفعاله عن الغامر والمتشكل عسرا جدا ويقابله الدوا اللين وهو الذي ينغمر بسهوله ويبقى على انغماره بعد مفارقه الغامر عنه وبهذا يفارق الرطب والدوا الذي ينتل هو اليابس الذي اذا لاقاه جسم مايي لزمت ظاهره من ذلك الجسم رطوبه غريبه وانما يكون كذلك اذا كانت له مسام تتعلق بها تلك الرطوبه وكل دوا دهني او صقيل فانه لا ينتل والدوا الذي ينتقع هو اليابس الذي اذا لاقاه جسم مايي غاصت فيه اجزا الى داخله واحدثت فيه لينا مع كونه يبقى متماسكا فلو ذاب او لم يلن لم يكن منتقعا وكل منتقع فانه ينتل ولا ينعكس والدوا الذي ينعصر هو اليابس المداخل لرطوبه اذا غمز اندفعت اجزاوه الى عمقه وانفصلت منه تلك الرطوبه واذا زال الغامر عاد الى وضعه وشكله كما لا ينفتق والدوا الذي ينطرق هو الذي تندفع اجزاوه الى عمقه منبسطه في طولها وعرضها من غير ان ينفصل منه رطوبه واذا زال الدفع لها بقي على حاله كالنحاس والفضه والدوا الذي يتلبد هو اليابس الذي اذا غمز تحركت اجزاوه الى عمقه مجتمعه هناك من غير انبساط يعرض لها في الطول والعرض ومع ذلك يبقى على شكله بعد زوال الغامر والذي ينغمر كذلك ايضا وتكنه مع ذلك رطب والدوا

البحث ٤

القابل للمد هو اللزج او اللين الذي اذا جذب طرفاه ازداد طوله مع نقصان عرضه وعمقه وقد توصف الادويه باوصاف اخرى كثيره حذفنا الكلام فيها طلبا للاختصار

الفصل الرابع في تعديد الافعال الكليه

والتشبيه بالكليه التي للادويه ورسوم تلك الافعال قال الشيخ رحمه الله واما افعال الادويه فينبغي ان نعد المشهورات على الشرايط المذكوره بها عدا ثم نتبعها بالرسوم والشروح لاسمايها اما طبيعيه واخص فيقال دوا مسخن حار محلل محسن منضج مرخي منفخ هاضم مقطع كاسر الريح جاذب لادع محمر محكك مفرح اكال محرق مفتت معفن كاوي فاشار الى قوله وكل دوا اجتمع فيه الاسهال مع القبض كما في السورنجان

الشرح

افعال الادويه في البدن اما ان تكون بصورها او بكيفياتها ضروره ان موادها لا مدخل لها في الفعل بما هي ادويه فان كان لموادها تاثير في البدن كالتغذيه فذلك لا لكونها ادويه بل لكونها اغذيه فالافعال التي بالصوره تكون الدوا ترياقا او سما وما اشبه ذلك وتسمى هذه الافعال افعالا بالخاصيه اي بخاصته النوع وهو حقيقته الخاصه به وذلك هو صورته النوعيه كالعظميه للعظم والهوائيه للهوا وما اشبه ذلك والافعال التي بالكيفيه هي الافعال الصادره عن الدوا بما فيه من الحراره او البروده او الرطوبه او اليبوسه وهي كهذه الافعال التي عددها الشيخ قوله والملطف هو الدوا الذي من شانه ان يجعل قوام الخلط ارق بحراره معتدله مثل الزوفا والحاشا والبابونج الفرق بين الدوا اللطيف والدوا الملطف وبين الغذا اللطيف ان لطافة الغذا وغلظه هو باعتبار قوام الخلط المتولد عنه فالغذا اللطيف هو الذي يكون الدم المتولد عنه رقيقا والغليظ هو الذي يكون الدم المتولد عنه غليظا واما لطافة الدوا وغلظه فلم يعتبر بحسب ذلك كما بيناه في البحث المتقدم بل بحسب سهولة انقسامه في البدن الى اجزا صغار وغير ذلك فالدوا اللطيف هو الذي من شانه اذا انفعل عن القوة الطبيعيه التي فينا ان ينقسم الى اجزا صغار جدا كالزعفران والدوا الغليظ هو الذي ليس من شانه ذلك واما كون الدوا ملطفا او مغلظا فانه يعتبر بحسب فعله في رطوبات ابداننا فالملطف هو الذي من شانه ان يجعل قوام الخلط ارق اما ارق من القوام المعتدل وذلك اذا كان شديد التلطيف او ارق مما كان فقط وان لم يبلغ الى حد الاعتدال وذلك اذا لم يكن شديد التلطيف اللهم الا ان يكون الخلط قبل وروده غليظا جدا فحينيذ يكون رجوعه الى الاعتدال او الى القرب منه انما تم بالتلطيف الشديد جدا وترقيق قوام الخلط اما ان يكون بمازجة جسم لطيف جدا وذلك كما يكون عند استعمال الاغذيه اللطيفه او لا يكون كذلك وذلك انما يكون بالحراره اذ البروده مكثفه مغلظه لا بد وان تكون هذه الحراره معتدله اذ المفرطه تعزز الخلط معتدله له تحلل اللطيف والضعيفه لا تقوى على ان تفعل في قوام الخلط فلا يحترز به ولفظ الزوفا يقع على نوعين من الادويه احدهما يسمى الزوفا الرطب والاخر يسمى الزوفا اليابس والاول فيها اظن اكثر ترقيقا للاخلاط اذ حرارة اليابس شديده محلله قوله واما المحلل فهو الدوا الذي من شانه ان يفرق الخلط بتبخيره اياه واخراجه عن موضعه الذي احتبس فيه جزا بعد جز حتى انه بدوام فعله يفني ما يجتمع منه لقوة حرارته كالجندبيدستر الحل في اللغه هو ضد العقد فلذلك يكون ترقيق القوام حلا والاطبا خصصوا ذلك بالترقيق الذي يلزمه فنا الماده فلذلك يجب ان يكون عندهم الدوا المحلل اقوى حرارة من الملطف لان ملطف قوام الخلط الذي يلزمه فناه لا شك انه انما يكون لزيادة في التلطيف وليس ايضا كل ترقيق يلزمه فنا الماده يسمونه تحليلا فان افنا الماده بالتسخين يسمونه احراقا لا تحليلا والدوا المحلل هو الذي يحلل الماده حتى يفنيها اذا دام فعله فيها سوا كانت تلك الماده خلطا او

او ماسه او غير ذلك من الرطوبات القابلة للتبخر وقوله الشيخ الذي من شانه ان يفرق الخلط انما ذكر
الخلط على سبيل المثال لان التحليل خاص به قوله والجالي هو الدوا الذي من شانه ان يحرك الرطوبات
اللزجه والجامده عن فوهات المسام في سطح العضو حتى يبعدها عنه مثل ما العسل الدوا الجالي يفعل
هذا بجرده ولذلك كان كل جاليا ولا يشترط في هذا الدوا ان يكون حارا فان الحموضات قد تفعل ذلك
مع بردها بل لا بد وان يكون من شانه ان يغوص بين الماده وبين سطح العضو التي التصقت به وتبريها
عنه وما العسل يحرك المواد عن سطح العضو لما فيه من الجلا ولما فيه من الغسل الذي يكون بالما قوله
والمخشن هو الذي يجعل سطح العضو مختلف الاجزا في الارتفاع والانخفاض اما الشب فبقبضه
مع كثافة جوهره على ما سلف واما الشلج فحرافته مع لطافة جوهره فيقطع ويبطل الاستوا واما الجلايه
عن سطح خشن في الاصل املس بالعرض فانه اذا خلا عن عضو متين القوام سطحه خشن مختلف
وضع الاجزا رطوبة سالت عليه ولحدث سطحا غريبا املس خرجت الخشونه الاصليه وبرزت
وهذا الدوا مثل الخل انه الخشونه هي اختلاف وضع اجزا صغيره جدا من السطح في الارتفاع
والانخفاض وانما شرطنا ان تكون تلك الاجزا صغيره جدا لانها اذا كانت كبارا قيل ان السطح مختلف
الوضع بالوهدات والحدبات وما يشبه ذلك ولا يقال انه خشن والخشونه التي تظهر بعد فعل الدوا
اما ان تكون متقدمة على فعل الدوا او لا تكون كذلك والاول كما يحدث من الدوا الجالي اذا ازال
رطوبه لزجه كانت قد انبسطت على سطح خشن فانسته فان تلك الرطوبه اذا زالت بقي ذلك
السطح كما كان اولا وهذه الخشونه قد تكون طبيعيه للعضو كما في المعا والرحم فيكون اعادة
الدوا لها بازالة الملس الغريب نفعا وقد تكون غير طبيعيه بل مرضيه لكنها قد عولجت بما
ينبسط عليها ليزيل ضررها فيكون ازاله الدوا لذلك اعاده للمرض كما اذا اخشنت قصبة الريه
فعولجت باللعابات ثم استعمل بعد ذلك مثل الخل واذا كان العضو متين القوام كالعظام والغضاريف
كانت خشونته اظهر لان اجزاوه المرتفعه تبقى على وضعها ولا تميل منخفضة كما تكون عند كون
العضو رخو القوام كاللحم الرخو وخصوصا عند ملمس اليد فان خشونة اللحم الرخو حينئذ
تكاد ان تخفى لان اجزاوه المرتفعه لا تقوى على مقاومة اليد في جهة مرورها بل تنخفض الى الجهة
التي تمر اليد اليها وخصوصا في الخشونه التي بهذا الوجه لان الرطوبة التي تسيل على العضو الرخو
القوام تزيد اجزاه رخاوة وسهولة انعطاف فلا تكاد تبقى مرتفعه فلذلك قال الشيخ عن عضو
متين القوام والثاني وهو ان تكون الخشونه التي تظهر بعد فعل الدوا ليست متقدمه على فعله
بل هو الذي احدثها فاما ان يكون احداثه لها بشدة جمع اجزا العضو او لا يكون كذلك والاول
كما يحدث من الدوا الشديد القبض فان اجزا السطح اذا اجتمعت لشدة القبض لم يتسع لها ما كان
ما بين الاجزا المنقبضه الا بان يرتفع بعضها لان ذلك المرتفع انما يفتقر الى مقدار من ذلك السطح اقل
كثيرا مما يفتقر اليه لو كان منبسطا على الاستوا وانما احتيج في هذا القبض ان يكون قبضه شديد
الا ان القبض اليسير قد يمكن ان تنتفي له الاجزا المنقبضه حتى يصغر حجمها صغرا لا يحتاج معه الا ان يرتفع
منها شي واذا كان هذا المقبض كثيف الجوهر كان احداثه للخشونه اكثر لانه لكثافته لا يسهل
انقسامه الى اجزا صغار تلاقي جميع ذلك السطح بالسوا بل يختلف مواقعها عليه فيكون تقبيض الجز
العظيم منها اكثر من تقبيض الجز الصغير والموضع الذي لا يلاقيه من ذلك الدوا شي لا يحدث فيه
شيا فيختلف لذلك فعله في اجزا ذلك السطح وذلك يوجب ان يكون اختلاف وضع اجزا ذلك السطح
اكثر واما اذا لم يكن كذلك فاما ان يحدث في ذلك السطح من التقبيض وان كان اكثر الا انه يكون متشابها

غير

غير مختلف فيكون ما يحدثه من اختلاف السطح اقل وهذا قد تكلمنا فيه في الطعوم ولذلك قال
الشيخ لشدة تقبيضه لكثافة جوهره وانما يكون هذا كذلك اذا كان ذلك الدوا عفصا وشديد
البرد جامعا لاجزا العضو بتكثيفه والثاني وهو ان يكون احداث الدوا الخشونه لا بشدة جمع اجزا
العضو فكما يكون عن الدوا القوي التقطيع فان ذلك الدوا اذا اختلف فعله بحسب اختلاف
اجزا الجسم المتقطع في قبوله التقطيع تقطع لا محالة من الجز القابل مقدارا كثيرا فانخفض ومن الجز
العسر القبول مقدارا يسيرا او لا ينقطع منه شي فيبقى مرتفعا ويحدث من ذلك الخشونه واما اذا
لم تختلف اجزا الجسم المتقطع في ذلك بل كان قبولها له على السوا كان حال السطح بعد التقطيع كحاله
قبله فلم يحدث خشونه اصلا فلذلك ينبغي ان يراد هذا الشرط في كلام الشيخ وانما قال الشيخ حرافته
مع لطافة جوهره لان ما كان من الادويه كذلك كان تقطيعه قويا فيكون ما يحدثه من ذلك ظاهرا
... ولذلك ان لطافة جوهره تكون اكثر ما يجب الحريق ... جميع الادويه الحريفه لطيفة الجوهر واذا
كان الدوا الطف كان اغوص وكان تقطيعه اقوى وخصوصا الحريف لانه ناري حديد النفوذ
واعلم ان احداث الخشونه بهذا الوجه لا يختص بالدوا المقطع فان الدوا الجالي اذا اختلف فعله
ايضا بحسب اختلاف قبول اجزا السطح للانجراد حدثت الخشونه ايضا قوله والمفتح هو الدوا الذي
من شانه ان يحرك الماده الواقعه في داخل تجويف المنافذ الى خارج لتبقى المجاري مفتوحه اني
عني بالمفتح ما يزيل السدد وعني بالسده انسداد المجرى لوقوف ما من شانه ان يتخلله فيمنع نفوذ ما من شانه
ان ينفذ فيه ولا شك ان الدوا المفتح يكون هو الذي من شانه تحريك تلك الماده الى خارج واما
لو اريد بالمفتح ما يزيل كل مانع من نفوذ ما ينفذ سوا كان ذلك المانع سده او التحام اجزا تجويف
المجرى او انضمامه او انضغاطه او نريد بالسده ما يعم هذه الامور لم يكن الدوا المفتح هو ذلك
بل ما قلناه وهو ما يزيل كل مانع من النفوذ لكن المصطلح عليه عند الاطبا هو المعنى الاول فلذلك
عرف الشيخ الدوا المفتح بالتعريف المذكور قوله وهو اقوى من الجالي هذا ظاهر لان كلها
يلزمه انجراد الماده ولا شك ان الانجراد الذي يلزمه اندفاع المنجرد الى خارج انما يكون لقوة
اقوى قوله وانما يفعل هذا لانه لطيف ومحلل او لانه لطيف ومقطع ويستعمل معنى ايضا البعد
اما ان ما هذا شانه من الادويه فهو معين للسدد الكاينه من ماده واقفه في المجرى فلان المحلل
يفني الماده الساده بتجزيها والمقطع يقسم الماده الى اجزا صغار تهيا للخروج والغسال يزيل الماده
علانيه الذي له وبرطوبته السايله وانما ينبغي ان تكون هذه الادويه كلها لطيفه ليمكن نفوذها
بين اجزا الماده فيكون فعلها اتم واما انحصار الدوا المفتح في هذه الاقسام فغير واجب اذ الدوا الملطف
يفعل ذلك ايضا لانه اذا رقق قوام الماده الساده سهل خروجها بدفع الطبيعه لها فيفتح المجرى
وكذلك الدوا اللطيف الجالي اذ اخراجه للمواد اقوى من الغسال وقد يكون الدوا المستفرغ مفتحا ايضا
وذلك اذا كانت الماده ساده فحركها واخرجها وايضا فان الماده الساده قد يكون لها زايلا وتولد حينئذ يكون
التفتيح بالادويه الاكاله قوله وكل حريف مفتح وكل مر لطيف مفتح وكل لطيف سيال مفتح اذا كان
الى الحراره او معتدلا وكل لطيف حامض مفتح اما تفتيح الحريف فلان حرارته قويه محلله وانما لم يحتج
الشيخ ان يشترط فيه ان يكون لطيفا لان قوته قويه ولذلك لا يكون الا لطيفا ضروره انه ناري الجوهر
واما تفتيح المر فلفرط جلايه وقد اشترط فيه ان يكون لطيفا لان المر قد يكون غليظ الجوهر ارضي
واما تفتيح السيال فلغسله واشترط فيه ان يكون لطيفا غير بارد لان قوته ضعيفه على التفتيح لان
تفتيحه بقوة منفعل لا بقوة فاعل وبرد الدوا وغلظ ما يعاوق عن التفتيح اما البرد فلانه يغلظ الماده

فيزيد قوتها على السدد واما غلظ الدوا فلانه يعاوقه عن النفوذ بين اجزا المادة فيكون فعله فيها
اضعف قوله والمرخي هو الدوا الذي من شانه ان يجعل قوام الاعضا المتكثفة المسام الين
بحرارته ورطوبته فيعرض من ذلك ان تصير المسام اوسع واندفاع ما فيها من الفضول اسهل مثل
ضماد الشبت وبزر الكتان ربما قال قايل ان الافضل للاعضا ان تكون شديدة قوية وذلك يمنع
من استعمال الدوا المرخي فلهذا احتاج الشيخ الى ذكر الغاية في استعماله وهي ان مسام العضو تكون
اوسع واندفاع ما فيها من الفضول اسهل وتقرير الجواب عن ذلك الاشكال انا نسلم ان الاعضا ينبغي
ان تكون كذلك ولكن لا دايما بل في حال الصحة فقط واما في حال احتباس الفضول فيها فان الافضل ان
تكون بخلاف رخوة واسعة المسام ليكون اندفاع تلك الفضول اسهل والدوا الذي يفعل ذلك هو الحار
الرطب لانه بحرارته يزيل التكاثف الذي للبرد وبرطوبته ربما يسيله حرارته من رطوبات العضو يلين
جرم العضو ويلزم ذلك اتساع مسامه اعني الانتفاع الطبيعي الذي ابطله التكاثف قوله والمنضج هو
الذي من شانه ان يفعل للخلط نضجا قد علمت من كلامنا في شرح الكتاب الاول ما حقيقة النضج واقسامه
وعلمت ان نضج الفضول هو ان يصير بحال يسهل معها اندفاعها فالدوا المنضج للفضول هو الذي من شانه
ان يجعل الفضول بتلك الحال وذلك بترقيق ما غلظ منها وتغليظ ما رق وتقطيع ما لزج وغير ذلك
وذلك ليعتدل قوامها فيكون اندفاعها اسهل واما الدوا المنضج للغذا فلا يسمونه منضجا بل هاضما فانا
بينا ان نضج الغذا يسمى هضما وستعرف هذا فيما بعد قوله لانه يسخن باعتدال وفيه قوة قابضة
تحبس الخلط الى ان ينضج ولا تحلل بعنف واعلم ان الدوا المنضج لا يجب فيه ان يكون حارا فان المنضج
للسودا والصفرا المحترقة لا يمكن ان يكون حارا وكذلك لا يمكن ان يكون باردا بل تارة يكون حارا
وذلك اذا كان الخلط المراد انضاجه ليس بحار خصوصا اذا كان مع ذلك غليظا وتارة يكون باردا
وذلك اذا كان الخلط المراد انضاجه شديد الحرارة او مفرط الرقة واذا كان حارا فيجب ان يكون
حرارته غير ضعيفة جدا والا لم يفعل فعلا يعتد به ولا قوية جدا فيحلل لطيف الخلط ويحجره واذا كان
باردا فيجب ان يكون برده بقدر يجمع اجزا الخلط حتى يحبسها عن التحلل بقوة حرارة الخلط فلا يكون برده
قليلا جدا فلا يفعل شيا ولا قويا جدا فيجمد الحار الغريزي المنضج وانما يكون كذلك اذا كان برده متوسطا
فلذلك ينبغي ان يكون معنى كلام الشيخ ان المنضج هو الذي من شانه ان يفعل للخلط نضجا اما لانه يسخن
باعتدال او لانه يبرد باعتدال فيحبس الخلط عن تحلل رطبه من يابسه فان قيل ان هذا لا يصح لان النضج
هو احالة الحرارة للجسم ذي الرطوبة الى موافقة الغاية المطلوبة وذلك يمنع ان يكون الدوا البارد
منضجا قلنا فرق بين النضج مطلقا والدوا المنضج فالمنضج بالحقيقة وبالاطلاق انما هو الحرارة الغريزية
واما الدوا فليس منضجا الا بمعنى انه يعين الحرارة الغريزية على الانضاج وذلك لا يمنع من ان يكون باردا
اذ البارد ربما يعدل مزاج الفضول ويمنعها من الاحتراق فيعين الحرارة الغريزية على تعديل قوامها قوله
والهاضم هو الذي من شانه ان يفعل للغذا هضما وقد عرفته مما سلف قد علمت من شرحنا للكتاب
الاول معنى الهضم وانه نضج الغذا وهو احالة الحرارة له الى حالة يصلح بها لان يكون جزا من المغتذي
وهذه الحرارة لا يمكن ان تكون غريزية له بل للمغتذي ولا كذلك نضج الثمرة لان تصير الثمرة صالحة لها فيكون
من افعال حرارتها الغريزية واما نضج الغذا فهو معتبر لذاتي معتبر لنوعه وان كان مصلحا له بالنسبة
الى المغتذي فلذلك يكون فاعله هو الحرارة الغريزية للمغتذي وتلك الحرارة بالقياس الى نوع الغذا
غريبة عنه واما الدوا فليس هاضما الا بمعنى انه يعين تلك الحرارة على الهضم كما قلنا في الدوا المنضج
فلذلك لا يمتنع ان يكون الدوا الهاضم باردا وذلك بان يعدل مزاج العضو فيقوي حرارته الغريزية قوله

وكا

وكاسر الريح هو الدوا الذي من شانه ان يجعل قوام الريح رقيقا هوائيا بحرارته وتجفيفه فيتحلل وينفش
عما يحتبس فيه مثل بزر السذاب معنى كاسر الريح انه كاسر شرها واذاها واذا كان ذلك باخراجها كان
يكسر شرها لا محاله اكثر فلذلك خصصوا اسم الدوا الكاسر للريح بالدوا المحلل لها لكنهم لا يسمون ذلك تحليلا
لان اطلاق التحليل على هذا كانه خروج مفرط عن اللغة لان الحل في اللغة ضد العقد وهو غير موجود
في الريح اذ قوام الريح لا يمكن ان يكون غليظا اعني انه لا يكون كذلك مطلقا بل قد يكون كذلك بالنسبة
الى ريح اخرى وقد عرفت الريح ما هي وانها دخان قد برد ويكاثف فان كان اذا رقت ولطفت صارت
شبيهة بالهوا في قوامها وانما كان الدوا يفعل ذلك بحرارته وتجفيفه لانه بحرارته يقل تكاثفها وبتجفيفه
يزيل ما خالطها من الرطوبات المغلظة واذا رق قوام الريح تهيات للانفشاش بفعل الطبيعة قوله
والمقطع هو الدوا الذي من شانه ان ينفذ بلطافته فيما بين سطح الخلط اللزج والسطح الذي التزق
به فيبريه عنه وكذلك يحدث لاجزايه سطوحا متباينة بالفعل بتقسيمه اياها فيسهل اندفاعها
عن الموضع المنشب به مثل الخردل والسكنجبين قد عرف الشيخ الدوا المقطع بانه الذي يفعل فعلين
احدهما تفريق اتصال الخلط اللزج بالعضو المتشبث به وثانيهما تفريق اتصال ذلك الخلط في نفسه
فنقول اما الفعل الثاني فلا شك انه من افعال الدوا المقطع اذ التقطيع هو تفريق اتصال ذلك الجسم
ويلزم ذلك التفريق ان يحدث لاجزايه سطوحا متباينة بالفعل لان كل جزو ينقطع فهو لا محالة
جسم وكل جسم فلا بد وان ينتهي به سطح واحد او سطوح واما الفعل الاول فالاولى ان لا يعد من
افعال الدوا المقطع من جهة ما هو مقطع بل ان كان الدوا المقطع يفعل ذلك فانه يفعله من جهة ما هو
جال لا من جهة ما هو مقطع وانما خصص الشيخ فعل الدوا المقطع بالخلط اللزج لان القطع انما يقال
لتفريق اتصال جسم ملازم للاجزا ولذلك لا يقال لتفريق اتصال جسم ملازم الاجزا اتصاله كالهوا والما
انه تقطيع وغير اللزج من الاخلاط لا تكون اجزاوه شديدة التلازم فلذلك لا يحسن ان يقال لتفريق
اتصاله تقطيع وكذلك ايضا انما يلتصق بالعضو من الاخلاط التصاقا يحوج في تبريته عنه الى الدوا
المقطع ما كان من الاخلاط لزجا واما ما ليس كذلك فقد يكفي في تنحيته الدوا فلهذا كان الشيخ يقول ان
الدوا المقطع هو الذي يبلغ قوته الى ان يبري عن العضو ما التصق به من الخلط اللزج وظاهر انه
مع ذلك لا يعجز عن تبريه غير اللزج والدوا المقطع لا بد وان يكون لطيفا حتى يمكنه النفوذ بين سطح
العضو وبين الخلط اللزج وكذلك بين اجزا ذلك الخلط ولا بد ايضا ان يكون مع لطافته شديد الغوص
وذلك قد يكون لشدة حرارته مع كونه لطيفا كما في الادوية الشديدة الحموضة قوله والمقطع بازا اللزج
الملزق الدوا اللزج يلصق الخلط بالعضو المجاور له ويلصق بعض اجزايه ببعض كما يفعل الغرا وما
يشبهه والالزاق مقابل للتقطيع فيكون الدوا المقطع في مقابلة الدوا الملزق واما اللزج فانما يكون المقطع
بازايه لا لكونه لزجا بل لكونه ملزقا قوله والملطف بازا المكثف يشبه ان يكون هذا وقع غلطا من الناسخ
فان الصواب ان يكون المحلل بازا المكثف والملطف بازا المغلظ وذلك لان الملطف هو الذي يجعل قوام الخلط
ارق وذلك مقابل لفعل المغلظ وهو الذي يجعل قوام الخلط اغلظ وكذلك المحلل هو الذي يفرق اجزا
الخلط بخارا لها وذلك مقابل لفعل المكثف وهو الذي يجمع اجزا الخلط وانما يكون المحلل بازا المغلظ
اذا اريد بالتحليل ما هو المفهوم اللغوي وهو ترقيق القوام ولكن ذلك في اصطلاح الاطبا هو فعل الدوا
الملطف قوله وليس من شرط المقطع ان يفعل في قوام الخلط شيا بل في اتصاله ان تقطع الجسم الى اجزا
كبار وصغار لا يلزم منه ان يكون قوام تلك الاجزا الصغار من قوام جملة الجسم ولذلك فان الخشب اذا قطع
لم يتغير قوام كل جز من تلك الاجزا عن قوامه لكن الدوا المقطع اذا قسم الخلط الى اجزا ففي غالب الامر لا بد

ولان تنقطع تلك الاجزا لان فعل الحراره الغريزيه فيها تشتد ضروره ان المنفعل كلما كان اقل كان فعل
الفاعل فيه اقوى ولكن تلك اللطافه لا تكون عن فعل المقطع بالذات وانما فعل الذاتي اعد لللطا
لها فلذلك لا يشترط في الدوا المقطع ان يفعل في قوام الخلط شيا اعني ان يفعل فيه غلظا بذاته وانما
هو مقطع قوله والجاذب هو الذي من شانه ان يحرك الرطوبات الى الموضع الذي يلاقيه الدوا
الجاذب يقال مطلقا وهو الذي عرفه الشيخ ها هنا ويقال مقيدا كما يقال دوا يجذب السلا او دوا
يجذب هشيم العظام وذلك لا يلزم فيه ان يكون ما يجذبه رطبا بل ولا يلزم ايضا ان يكون من شانه
مع ذلك تحريك الرطوبات الى الموضع الذي يلاقيه فان الجاذب للاشيا الغليظه والعسر الانجذاب
انما يلزم ان يجذب الاشيا اللطيفه التي هي سهلة الانجذاب اذا كان جذبه لها انما هو باضطرار الخلا
واما اذا كان بصورته النوعيه فانه لا يلزم فيه ذلك ولذلك فان حجر المغناطيس يجذب الحديد
ولا يجذب التبن والخشب وكثير من الادويه المسهلة والمقيئه تجذب السودا والبلغم الغليظ ولا
تجذب الصفرا والمائيه قوله وذلك للطافته وحرارته انما يلزم ان يكون الدوا الجاذب حارا اذا
كان جذبه بكيفيته واما اذا كان يجذب بصورته النوعيه فلا بان يكون كذلك وجذب الحراره في الحقيقه
انما هو باضطرار الخلا كما بيناه في كتبنا الحكميه واما ان ذلك الدوا يجب ان يكون لطيفا فلقائل ان
يقول ان الجاذب لا يلزم فيه ان يتحرك الى المجذوب حتى تكون لطافته معينه له على الجذب
بسرعه نفوذه الى المجذوب بل الدوا الجاذب يجذب وهو باق في موضعه كما يجذب مغناطيس الحديد
وهو في مكانه لم يتغير واذا كان كذلك لم يشترط في الدوا الجاذب بان يكون لطيفا وجوابه ان
الدوا اللطيف يسهل انفعاله عن حرارتنا الغريزيه حتى تخرج قوته الى الفعل ويسهل ايضا تقسمه
الى اجزا صغار تنفذ الى قرب الرطوبات فيكون جذبه لها سهلا فان المجذوب كلما كان اقرب الى
جاذبه كان انجذابه اسهل فاذا انجذبت تلك الرطوبات الى جهته وصول تلك الاجزا اقرب من
الموضع الذي فيه الدوا فكان انجذابها اليه اسهل فلذلك كانت لطافة الدوا معينه له على الجذب
لكنها مع ذلك ليست واجبة لما قلنا والدوا الجاذب للرطوبات في اكثر الامر يحمر اللون اذ المنجذب في اكثر
الامر يكون الدم غالبا عليه قوله والدوا الشديد الجذب وهو الذي يجذب من العمق نافع جدا
لعرق النسا واوجاع المفاصل الغائره مما يبعد الشقيقه ويجذب السلا والشوك والسلاح كما نشر
اما ان الدوا الشديد الجذب يجذب من عمق البدن اي من بعد كبير عن ظاهر البدن الى باطنه فذلك
ظاهر لان قوته تنفذ الى المواضع البعيده وكذلك لا تنفذ قوة الجاذب الى الموضع البعيد الا اذا كانت قويه
واما ان ما كان من الادويه الجاذبه كذلك فانها تجذب الشوك والسلا فذلك غير لازم اذا كان الجذب
بالصوره النوعيه واما ان هذه الادويه تنفع اذا ضمد بها لعرق النسا ولاوجاع المفاصل الغائره فلان
مواد هذه الامراض شديدة الغور واما عرق النسا فلانه بعيد عن الجلد واما اوجاع المفاصل الغائره
فلان الوجع يكون حيث الموضع فانما يكون غائرا اذا كان سببه وهو المادة الموجعه كذلك وعرق النسا
كونه غائرا مستحصف الجرم فلذلك كان الاحتياج فيه الى شدة قوة من الجذب اولى لان نفوذ المادة
فيه الى ظاهر البدن عسر وانما شرط في الانتفاع بذلك ان يكون بعد التنقيه لان قوة الجذب اذا كانت
مثلا برني تحركت المواد الى جهة الجاذب وكان العضو العليل في ممرها ففي اكثر الامر يقبل منها اكثر مما
يخرج منه واما اذا لم يكن البدن ممتليا فان الاعضا تكون شديدة التمسك بما عندها من الاخلاط فلا
تطاوع بجذب الدوا قوله واللاذع هو الدوا الذي له كيفيه نفاذه جدا لطيفه تحدث في الاتصال تفرقا
كثيرا لعدد متقارب الوضع صغير المقدار فلا يحس كل واحد بانفراده ويحس الجمله كالوجع الواحد مثل ضماد

الخردل

الخردل بالخل والخل نفسه ان الشي المحسوس باي حس كان قد يبلغ في الصغر الى حد يخفى عن الحاسة
البته كما تخفى الهبا عن حاسة البصر والصوت الخفي جدا عن حاسة السمع والرائحة الخافية عن حاسة
الشم وكذلك الطعوم الضعيفه جدا عن حاسة الذوق وكذلك تفرق الاتصال الصغير جدا عن حاسة
اللمس فان كان ذلك التفريق مع صغره قليل العدد لم يمكن للحاسه ادراكه البته فلم يكن عنه الم اصلا
واما اذا كثر عدده فقد يبلغ في ذلك الى حد يكون الخروج عن الامر الطبيعي شديدا جدا فتدركه الحاسه
ويولم وخصوصا اذا كانت افراده مع كثرة عددها متقاربه فانها حينيذ تكون جملتها كالشي الواحد العظيم
فيكون ادراك الحاسة له اولى واللذع حدث من تفرق اتصال حادث في مواضع كثيره كل واحد من افراده
صغير جدا غير مدرك انما يدرك جملتها فيكون الدوا اللاذع هو الذي من شانه ان يفعل في البدن ذلك
التفرق وانما يكون كذلك اذا كانت له كيفيه شديدة النفوذ والا لم يمكن ان يتفرق الاتصال ولا بد وان
يكون مع ذلك لطيفا والا لم يسهل تقسيمه الى اجزا صغار جدا فلا يكون ما يحدثه من التفرق صغير المقدار
جدا حتى لا يدرك وهذا قد يكون شديد الحده والحراره كالخردل وقد لا يكون كذلك بل باردا فلا بد وان يكون
حامضا اذ ما سوى الحامض من الباردات ليس بلطيف فان كان مع ذلك فيه جوهر حاريه يسرع نفوذه وكان
احداثه لذلك اقوى كما في الخل قوله والمحمر هو الذي من شانه ان يسخن العضو الذي يلاقيه تسخينا قويا
حتى يجذب الدم اليه جذبا قويا يبلغ ظاهره فيحمره وهذا مثل الخردل والتين والعوذنج والدوا المحمر
في الحقيقه هو القوي الجذب للاخلاط الى ظاهر البدن واكثر ما يجذب هو الدم لكثرته فلذلك يحمر اللون
كما بيناه في الدوا الجاذب وربما كان من شانه جذب الدم على الخصوص وهذا يكون تحميره اكثر وانما يكون
هذا من شانه ان يسخن العضو الذي يلاقيه لان السخونه تعين على الجذب وهذا هو الاكثر وقد لا يكون
من شانه ذلك وذلك اذا كان بصورته النوعيه قوله والادويه المحمره تفعل فعلا مقاربا للكي
انما يكون هذا اذا كان الجذب بما فيها من الحراره واما اذا كان جذبها بالصورة لم يلزم ذلك قوله
والمحكك هو الدوا الذي من شانه بحدته وتسخينه ان يجذب الى المسام اخلاطا لذاعه حاكه ولا
يبلغ الى ان يقرح وربما اعانه شوكه وخشونه صلابة الاجرام غير محسوسه كما للكبيكج ان هذا الدوا فانما
ينبغي ان يستعمل اعني لما فيه من ارباب الحكه فان الحكة ليست مطلوبه بل انما يستعمل لما فيه من منافع اخرى
والحكه التي تحدث عنه اما ان يكون سببها الغريب امر في الدوا وذلك كما اذا كان له شوك زغبي او حاله
تحدث في البدن وذلك كما اذا اجتذب الى المسام اخلاطا حاده وانما يكون كذلك اذا كان حرارته تحمص تلك
الاخلاط اذ اخلاط البدن اذا كان على حاله الطبيعي يكون الغالب عليها الرطوبه واما اذا احترقت اخلاط
البدن حتى صارت كلها حكاكه لم يكن ما يحدث من الحكه عند انجذاب شي منها الى عضو ما مختصا بالدوا
المحكك بل قد يعرض ذلك عن الدوا الجاذب والمحمر وقد يكون الدوا الحكاك غير جاذب وذلك بان يكون من
شانه لقوة جذبه ان يحيل ما في العضو الملاقي له من الرطوبات الى كيفيه تحدث الحكه قوله ولا يبلغ
ان يقرح لانه لو بلغ الى ذلك الحد لكان دوا مقرحا لا حكاكا فقط قوله والمقرح هو الدوا الذي من شانه
ان يفني ويحلل الرطوبات الواصله بين اجزا الجلد ويجذب المادة الرديه اليه حتى تصير قرحه مثل
اللاذع القرحه تفرق اتصال قد تولد فيه القيح فانما يكون الدوا مقرحا اذا كان يفعل شيين احدهما
افنا الرطوبات الواصله بين اجزا الجلد تحليلا وذلك يلزمه تفرق اتصال لا محاله لكن ذلك التفرق لا يحس
لاجل صغر مقداره وثانيهما جذب ماده رديه الى ذلك الموضع حتى يكون ذلك الموضع مع ضعفه
عن استعمال غذائه على الواجب بسبب ما حدث فيه من التفرق هو ايضا عاجز عن ذلك بسبب فساد
المادة التي عنده وذلك لا محالة يحدث القيح وربما كان الدوا منضجا لا بهذا الوجه كما اذا كان تفرق اتصال الجلد

واللحم بقوة فيه نفاذ ويكون مع ذلك مفسدا للرطوبات التي هناك اولمزاج العضو فيلزم ذلك حدوث
الوجه وان لم يكن فيه جذب الشيخ قوله والمحرق هو الدوا الذي من شانه ان يحلل لطيف الاخلاط
والاعضا ويبقى رمادها مثل الافربيون قد علمت مما سلف من كلامنا في شرح الكتاب الاول الفرق بين
النضج والعفونه والاحراق وان الاحراق هو ان تفعل الحراره الغريبه في الجسم فتحلل معظم رطوبته
ويبقى ارضيته فالدوا المحرق هو ما من شانه ان يفعل ذلك في الاخلاط والاعضا والارواح وانما
ترك الشيخ ذكر الارواح لان احتراقها عاموه من الادويه قليل في اكثر الامر اذا كانت حرارة الدوا قويه
فانه يحلل الارواح ولا يحرقها لاجل قلة ارضيتها ولا بد وان يكون هنا قوي الحراره جدا حتى يقوى
تحليله على افنا الرطوبة بالكليه ولا بد وان يكون يابسا اذ الرطب لا يبلغ في افنا الرطوبات الى هذا الحد
والمحرق للاعضا لا بد وان يكون اقوى حراره من المحرق للاخلاط اذ قبول الاعضا لذلك اقل بسبب
عسر انفعالها ولذلك ايضا يكون المحرق للاخلاط اقوى من حراره من المحرق للارواح قوله والاكال
هو الدوا الذي يبلغ من تحليله وتفريقه ان ينقص من جوهر اللحم مثل الزنجار وقد يحدث في القروح وغيرها
لحم زايد لا يمكن اخذه بالحديد فيحتاج فيه الى الدوا الاكال وانما كان فعل هذا الدوا مختصا باللحم لاجل لينه
واما الشحم فانه وان كان الين من اللحم لكنه لا يجوف حيث يحتاج الى تاكله وهذا الدوا لا بد وان يكون
قوي التفريق لفعل المادة التي يعسر علاج التحلل فيها فلا يصلح لتغذية ذلك اللحم فيضمر لفقدان الغذا
قوله والمفتت هو الدوا الذي من شانه اذا صادف خلطا متحجرا صغر اجزاوه ورضه مثل مفتت
الحصا مثل الحجر اليهودي وغيره التفتيت هو تفريق اتصال الجسم اليابس الصلب الى اجزا صغار والجسم
الذي يقبل هذا الفعل في البدن هو مثل الحصا فكذلك الدوا المفتت هو الذي من شانه ان يصغر اجزا
الحصا فيسهل اخراجها في مجاري البول وغيرها ولكن حدوث الحصى هو من الخلط المتحجر فلذلك قال الشيخ
اذا صادف خلطا متحجرا قوله والمعفن هو الدوا الذي من شانه ان يفسد مزاج الروح الصاير
الى العضو ومزاج رطوبته بالتحليل حتى لا يصلح ان يكون جزا لذلك العضو ولا يبلغ الى ان يحرقه ويأكله
ويحلل رطوبته بل يبقى فيه رطوبه فاسده يعمل فيها غير الحراره الغريزيه فيعفن وهذا مثل الزرنيخ
والبيش قد عرفت مما سلف من كلامنا في شرح الكتاب الاول ان العفونه هي استحالة الجسم
ذي الرطوبة عن الحراره الغريبه الى خلاف الغاية المطلوبه مع بقا نوعها واجسام البدن كلها قابلة
لذلك لانها كلها ذوات رطوبه لكن الذي يراد فيه استعمال الدوا الذي من شانه ان يفعل ذلك
هو مثل اللحم الزايد وما يشبهه والغرض في ذلك ان يفسد فتدفعه الطبيعة والدوا المعفن يفعل
ذلك اما بان يحلل حراره العضو الغريزيه عن ولايته لتصرف حرارته الغريبه فتتصرف فيه الغريبه
وتعفنه ويلزم ذلك فساد ذلك العضو في اكثر الامر تكون ذلك بالامرين جميعا لان حدوث العفونه
حينئذ تكون اسرع فان قيل ان رطوبات العضو اذا فسدت وصارت بحيث لا تصلح لتغذيته فقد
يستحيل فيها ولا يلزم ذلك عفونة العضو قلنا انما يكون هذا اذا كانت تلك الرطوبات صالحه
لتصرف الحار الغريزي لان حدوث الفج انما يتم من عمل الحرارتين جميعا اعني الغريزيه والغريبه
واما العفونه فتتم بالحراره الغريبه وحدها ولا بد وان يكون هذا الدوا غير محلل ولا محرق
والا كانت الرطوبات تفقد فلا يبقى منها ما يعفن وقول الشيخ ومزاج رطوبته بالتحليل يشبه ان يكون
وقع غلطا من النساخ وخصوصا والتحليل ليس من شانه افسا د الرطوبات بل افقادها ولا بد
ايضا وان يكون شديد الاكال حتى لا ينفي ذلك العضو فلا يبقى منه ما يعفن قوله والكاوي غيره
هو الدوا الذي يحرق الجلد احراقا محففا ويصلبه ويجعله كالحممه فيصير ذلك الجلد سدا للمجرى

للمجرى خلط سايل لو قام في وجهه ويسمى خشكريشه ويستعمل في حبس الدم من الشرايين ونحوها
مثل الزاج والقلقطار استعمال الادوية الكاويه انما تكون في اكثر الامر اذا اريد حبس الدم من
عضو يعسر التحامه ويشتد الخطر في خروج ما يخرج منه كالشرايين وانما يفعل ذلك حذرا من تعذر
حبس الدم بغيرها وحينئذ ينبغي ان يكون الدوا الكاوي فيه قوة قابضه لتكون الخشكريشه التي تحدث
ثابته وعكن فانها ان انفعلت عرض من ذلك ضرر اعظم من الضرر الذي يستعمل تلك الادويه لاجله
وهذا كالزاج وقد يستعمل الادويه الكاويه لا لذلك بل لمثل تحليل فضول العضو وتعديل مزاجه
وحينئذ لا يقصد ان يكون لما يحدث به من الخشكريشه ثبات فينبغي ان يكون ذلك الدوا خاليا عن قوة
قابضه كالنوره التي تطفى وسبب حدوث الخشكريشه احتراق ما يلاقي الدوا الكاوي من الجلد
كما يحترق عند ملاقاة النار وحينئذ يجعل الطبيعة ذلك المحترق كالحية لما عتته الى ان يشتد ويصلب
قوله والقاشر هو الدوا الذي من شانه لفرط جلائه ان يحلل اجزا الجلد الفاسده مثل القسط
والزراوند وكل ما ينفع البهق والكلف ونحوها القشر هو ازالة ما قرب من السطح الظاهر من اجزا الجسم
فالدوا القاشر هو الدوا الذي من شانه ان يفعل ذلك في الجلد وانما يكون كذلك اذا كان مفرط الجلا
جدا حتى لا يقتصر في جلائه على جوهر الجلد قوله والمبرد معروف والمقوي هو الذي يعدل
النفوذ قوام العضو ومزاجه حتى يمنعه عن قبول الفضول المنصبة اليه والافات اما بخاصيه فيه مثل الطين
المختوم والدرياق واما لاعتدال مزاجه فيبرد ما هو اسخن ويسخن ما هو ابرد على ما يراه جالينوس
في دهن الورد التقويه يقال على وجوه احدها تقويه القوى المحركه في البدن كله حتى يتمكن
من مزاولة افعال شاقه كما يفعل المصارعون وهذه انما تكون بالاغذيه الخفيفه وهي اللحم والخبز
فان استعمل فيها ادويه فاما معدلة للمزاج او مزيله للفضول المانعة من التغذيه فذلك انما تقوي
بالعرض لا بالذات وثانيها بتقويه القوى الاخرى كالقوة الهاضمة والقوة المفكره وهذه
قد يكون العون فيها على التغذيه كما في تقويه قوة الباه وقد يكون العمدة فيها على الادوية كما في
تقويه قوة الهضم وهذه القوة في اكثر الامر يحتاج ان تكون معتدله المزاج الذي به تكون تلك
القوة قويه كالمزاج الحار الرطب المقوي لقوة الهضم والبارد اليابس المقوي للقوة الماسكه
وربما احتيج ان يكون معتدلا للمزاج للضا د لذلك وذلك اذا كان المزاج الذي به تقوى القوه
قد افرط حتى اضعفها كما قد تقوي القوة الهاضمه بالادويه البارده وقد يحتاج في هذه الادويه
المقويه الى الاغذيه وذلك اذا كان ضعف القوة لاجل قلة الروح الحامل لتلك القوة وخصوصا
قوة القلب الذي يسمونها حيوانيه كما يستعمل امراق الفراريج عند ضعف حركة النبض وثالثها
تقويه جرم العضو حتى لا يقبل الفضول المنصبة اليه والافات وهذه انما تكون بالادويه
والادويه التي تفعل ذلك اما ان تفعله بالخاصيه كتقويه الترياق للقلب فلا يقبل السموم وذلك
كالطين المختوم او لا بالخاصيه بل بالكيفيه فلا بد وان يكون معدلا لمزاج العضو وقوامه
لان ذلك يلزمه قوة طبيعته والاحتياج في هذا الى تعديل المزاج مطلقا واما الاحتياج الى
تعديل القوام فانما يكون اذا كان القوام العارض للعضو معينا على قبول ما يقبله كالسخافه المعينه
على قبول الفضول لاجل اتساع المنافذ واما اذا لم يكن كذلك كما اذا عرض للعضو فرط تكاثف
فهاهنا لا يحتاج في تقويته الى ان يعدل قوامه ولذلك كثيرا ما يحتاج في الادويه المعده لهذه
التقويه ان يكون فيها قوة قابضه لتجمع اجزا العضو فيكون قبوله للفضول الوارده اقل والادويه
المقويه قد يكون مقويه مطلقا كالادويه المعتدله لان الدوا المعتدل يوجب اعتدال المزاج مطلقا

اعني الخارج عن الاعتدال في اي كيفية كان وتقوية هذه الادوية قد تكون ضعيفة لان
تعديل الادويه المعدله للمزاج لا يكون كسرا اذ تمام التعديل انما يكون بالادويه المضاده في الكيفيه
كيفيه المزاج الخارج عن الاعتدال وقد تكون الادويه المقويه مقويه لا مطلقا بل لبعض الامزاج
دون بعض وهي الادويه الخارجه عن الاعتدال كما يقوي الكافور المحرورين قوله والرادع هو
مضاد الجاذب وهو الدوا الذي من شانه لبرده ان يحدث في العضو بردا فيكثفه به ويضيق مسامه
ويكسر حرارته الجاذبه ويجمد السايل اليه ويخثره فيمنعه من السيلان الى العضو ويمنع العضو عن
قبوله مثل عنب الثعلب في الاورام كل واحد من الرادع والمقوي يمنع سيلان الفضول الى العضو
لكن فعل الرادع في ذلك اقوي لان المقوي يفعل ذلك بجعل العضو غير قابل والرادع لا يقتصر على ذلك
بل يحدث فيه مع ذلك بردا يجمد الفضول ويخثرها فيمتنع سيلانها اليه ويجعل الدوا المقوي
للعضو غير قابل اكثره بتقويته طبيعته الدافعه عنه الافات واما الرادع فيجعل العضو كذلك لاحداث
هيئة فيه وهي شدة التكاثف المانعة من نفوذ ما ينفذ ولو كانت طبيعة العضو ضعيفة وهذا
التكاثف قد يكون للبرد وقد يكون لشدة اليبس الجامع للاجزا لكن تكثيف البرد اقوي ردعا لان
البرد اكثر تكثيفا ولان البرد يبطل ما يكون في العضو من الحراره المعينه على الجذب ولان البرد
نفسه مانع توجه المواد كما ان الحراره تعين على ذلك فلذلك اذا كان الدوا الرادع مع قوة برده
الشديد اليبوسه كان ردعا اشد واقوي وكيف لا والرطوبه مرخيه مهيه للقبول قوله
والمغلظ هو مضاد للملطف وهو الذي من شانه ان يصير قوام الرطوبة اغلظ اما باجماد او
باحاره واما لمخالطته غلظ القوام الرطوبه قد يكون بالنسبة الى حالها ولا وان كانت بعد
ان غلظت لم تبلغ بعد الى درجة الاعتدال وكيف كان فذلك الغلظ اما ان يكون مانعا الانفصال
شي منها او لا يكون كذلك والاول انما يكون عن استعمال الدوا المعني للطيف المائي اما بالتبخر
كما يفعل الدوا القوي التحليل اذا لم تكن الماده شديدة الاستعمال للتصعد باجمعها او بالنوحش كما يفعل
الدوا المحرق وليس الكلام في هذا والثاني اما ان يكون ذلك بممازجه جسم غليظ القوام فيحدث
الغلظ بالمخالطه او لا يكون كذلك فاما ان يكون بجعل شي من اجزا الماده صلبا ممتنعا عن الانفعال
وذلك اذا جمد تلك الاجزا او لا يكون كذلك كما اذا احرب الماده ونريد ها هنا بالجمود ما يعم
الجمود الحقيقي وهو الكاين بقوة البرد والجمود الذي هو الانعقاد وذلك ان يكون مفرط
الحراره وقد يكون مفرط اليبوسه وقوله اما باجماد او باختلاط يريد اما باجماد بعض
اجزا ذلك الخلط اذ لو جمدت اجزاه باسرها لا يقال في العرف انه غلظ قوامه بل انه جمد
او تحجر وما يشبه ذلك ولقايل ان يقول ان غلظ قوام الرطوبه الخلطيه بالمخالطه لا يمكن
ان يكون بالدوا ولو كان من الادويه اليابسه ما يمازج الرطوبه كما يمازج التراب الما لم يكن
ما يحدث من الغلظ حينئذ عارضا للقوام الرطوبه نفسه بل المجتمع من الدوا مع تلك الرطوبه
وليس لكم ان تقولوا ان الغذا ايضا كذلك لان الغذا نفسه يستحيل الى جوهر تلك الرطوبه
فاذا كان ما يستحيل منه الى ذلك اغلظ قواما من الرطوبه القديمة وما زجها كان المجتمع منها
لا محالة اغلظ ويكون ذلك الغلظ لنوع تلك الرطوبه لا لشي غريب قوله والمفجج هو
مضاد الهاضم وهو الدوا الذي يبطل ببرده فعل الحار الغريزي والغريب ايضا في الغذا
او الخلط حتى يبقى غير منهضم ولا نضيج قد عرفت مما سلف الفرق بين الهضم والنضج
وان الهضم يختص بالغذا والنضج الذي يختص بالفضول والذي يبقى عند استعمال الدوا

المفجج غير منهضم هو الغذا والذي يبقى غير نضيج هو الخلط الفضل وينبغي ان يقال غير منهضم ولا نضيج
ولا عفن وذلك لان الدوا المفجج يبطل فعل الحار الغريب ايضا فان قيل انكم قلتم مرارا ان كل رطوبه فلا بد
وان تستولي عليها احدي حرارتين اما غريزيه او غريبه فكيف يمكن ابطال فعل الحار الغريزي والغريب
معا قلنا ابطال فعلها لا يمنع استيلا احدهما اذ ذلك الاستيلا قد يكون ضعيفا فلا يظهر لتلك الحراره
فعل الى ان يشتد وذلك بعد حين وانما يستعمل الدوا المفجج اذا خيف استيلا شدة الحرارة الغريبة وكانت
من القوه بحيث لا يكفي في ابطال فعلها ما يبقى معه فعل الحراره الغريزيه قوله والمخدر هو الدوا
البارد الذي يبلغ من تبريده العضو الى ان يحل جوهر الروح الحامله اليه قوة الحركه والحس باردا
في مزاجه غليظا في جوهره فلا تستعمله القوى النفسانيه ويحل مزاج العضو كذلك فلا يقبل تاثير
القوي النفسانيه مثل الافيون والحس والخشخاش الاسود واليبروح وامثالها الخدر نقصان
يعرض لقوي الحس والحركه الاراديه اما السبب في القوة وحاملها الذي هو الروح او في الالة
الذي هو العصب او العضو واكثر ذلك لامر في الروح او في العضو يكونان به غير قابلين للتاثير النفساني
قبولا تاما واكثر ذلك عن البرد اذ الحراره لا تبلغ اسافة المزاج الى ان يصيران كذلك فلهذا يكون الدوا
المخدر في غالب الامر قوي البرد حتى يقوي برده على ان يجعل الروح او العضو او كليهما كذلك وسنزيد هذا
ايضاحا عند كلامنا في الخدر وربما كان الدوا مخدرا لا بكيفيته بل بسميه فيه يجعل الروح او العضو كذلك
او بخاصية اخري كما تخدر الطرخون وورق العناب حاسة الذوق قوله فلا يقبل التاثير النفساني
يريد انه لا يقبل ذلك قبولا تاما واما اذا لم يقبل ذلك البته فانه لا يحدث الخدر بل الفالج قوله
والمرطب معروف والمنفخ هو الدوا الذي في جوهره رطوبه كثيرة غليظه غريبه اذا فعلت فيها الحار الغريزي
لم يتحلل بسرعة بل استحالت ريحا مثل اللوبيا النفخه تحدث من ريح ساكنه وانما تحدث الريح كذلك اذا كانت
غليظه بارده اذ الحاره واللطيفه تكون متحركه قلقة وانما تكون الريح بارده غليظه اذا كانت مادتها وهي
البخار الدخاني كذلك اذ ليس في البدن من البرد ما يحيل ما كان من ذلك البخار الدخاني حار الطبع
الى البرد والغلظ وانما يكون البخار الدخاني باردا غليظا اذا كان حدوثه من ارضيه مخالطها مائيه
اذ المائيه وحدها لا يكون فيها دخان والارضيه الصرفه يكون دخانها شديد الحراره اذا كانت المائيه
مخالطة للارضيه كان منها رطوبة غليظه فاذا الدوا المنفخ لا بد وان يكون فيه رطوبة غليظة
ولا بد وان يكون تلك الرطوبه كثيرة والا لم تقصر الحراره الغريزيه عن تحليلها ولم يكن لما يتولد عنها قدر
يحدث النفخ والجسم الذي يتولد منه النفخ في البدن قد يكون من شانه ان يستحيل بجملته الى جوهر الريح
وهذا في الاكثر انما يكون اذا كان احداثه للنفخ في المعده لان الجسم الذي من شانه ان يتولد عنه النفخ
اما ان يكون من شانه ان يكون ما يتولد عنه من ذلك يتولد عن الحراره الغريزيه او عن السخونه التي في
باطن البدن اذ ليس في البدن حراره اخري تصلح لاحداث ذلك وحدوث النفخ عن الحراره الغريزيه انما يكون
اذا كان الجسم الوارد من شانه ان تحلله تلك الحراره ويكون انما يتحلل بان يستحيل اولا ريحا وانما يكون
هذا الجسم كذلك اذا كان البدن لا ينتفع به والا لم يكن من شانه ان يبقى عن البدن بالتحلل واما حدوث
النفخ عن السخونه الباطنه فانما يكون اذا لم ينفعل الجسم الوارد عن الحراره الغريزيه ا عسر كثيرا
وابطا من انفعاله عن تلك السخونه واذا كان كذلك فالجسم الذي من شانه ان يستحيل بجملته ريحا فلا
بد وان يكون اما مما لا ينتفع به البدن او يكون عسر الانفعال عن الحراره الغريزيه جدا سريع الانفعال
عن السخونه الباطنه ومتى كان على احد هذين النوعين لم يكن من شان الطبيعه تنفذه الى العروق
ومتى كان كذلك ففي الاكثر لا ينفذ فيها فلذلك تكون ما يحدث عنه من النفخ انما هو في المعده وقد يكون الجسم

المنفخ من شانه ان يستحيل الي الريح ببعض اجزايه لا بكلها ويكون باقي اجزايه غذا ودوا وحينيذ لابد
وان يكون ذلك الجز الذي يستحيل منه الي الريح غريبا عن الجز الذي هو غذا او دوا اي انه لا يكون داخلا
في حقيقته بل خارجا عنها فلذلك كل دوا وغذا من شانه ان يتولد عنه نفخ فلا بد وان يكون تولد تلك النفخ
عن رطوبة فيه غليظة كثيرة غريبة عن جوهره فضلية فيه وانما كان كذلك لان الجسم انما يكون دوا اذا
كان من شانه الانفعال عن حرارتنا حتى يخرج ما فيه من القوة الي الفعل ومن كان كذلك لم يكن من شانه
ان يتدخن لا بفعل تلك الحرارة ولا بفعل تلك السخونة الباطنة لان كل واحد من هذين منافي كون الحرارة
الغريزية تخرج ما فيه بالقوة الي الفعل فاذا انما يتولد عنه النفخ ما هو خارج عن كونه دوا وهو لا محالة يكون
غريبا بالنسبة الي الطبيعة الدوايية التي فيه وكذلك انما يكون الجسم غذا اذا كان من شانه ان ينفعل
عن حرارتنا الغريزية حتى يخلع صورته النوعية ويحصل له الصورة العضوية وذلك ينافي كونه
يتدخن فاذا انما يحدث عنه النفخ ما هو منه غريبا عن الغذايية فاذا كل دوا وغذا من شانه ان يكون
عنه نفخ او رياح فلا بد وان يكون تكون ذلك منه لا من جميع اجزايه بل من بعضها ويكون ذلك الجز الذي
تكون منه ذلك غريبا عن كونه دوا وغذا فان قال قايل انه يمكن ان يكون دوا وغذا مركبا من جزين كل
واحد منهما غريزي له ويكون احد جزيه بطي الاستحالة عن الحرارة الغريزية سريع الاستحالة عن السخونة الباطنة
ويكون الجز الاخر ليس كذلك فاذا ورد الي داخل البدن استحال الجز الاول منه الي الريح وبقي الجز الاخر دوا
او غذا فيكون اذا الجز المستحيل الي الريح غير غريب بل غريزي وكذلك اذا كان احد الجزين من شانه ان يتحلل عن
الحرارة الغريزية بان يصير اولا رياحا قلنا ان هذا الجسم اذا كان كذلك كان المستحيل منه ريحا وان كان
غريزيا لجملة ذلك الجسم فليس بغريزي لما يكون منه دوا وغذا لان ما يكون منه ذلك وهو احد اجزايه
والجز الاخر غريب منه لا محالة قوله وجميع ما فيه نفخ فهو مصدع ضار للعين سبب ذلك ان ما يحدث
من هذه الرطوبة الغليظة من البخار الدخاني الذي يحدث منه النفخ لا بد وان يتقدمه حدوث بخار ماي
ضرورة ان تصعيد الحرارة المايية الصرف بخارا قبل تصعيدها المايية المخالطة للارضية لان تصعيد
المايية وحدها اسهل ولذلك كل ما من شانه ان يتبخر ويتدخن فانه بتبخره يكون اولا وهذا البخار اذا
وصل الي الدماغ اوجب الصداع بتمديده ومراحمته وكذلك يوجع العينين ويغلظ ارواحهما
وانما اختص ذلك بالعينين دون باقي اعضا الحواس لان الاعصاب الاتية اليهما من الدماغ مجوفة فيمكن
ان ينفذ فيها من ذلك البخار قدر كثير ولا كذلك اعضا باقي الحواس وخصوصا واعصاب العين قابلة لذلك
بسبب رطوبتها قوله [rubric] ولكن من الادوية والاغذية ما يحل الهضم الاول رطوبته الي الريح فيلون نفخه
في المعدة وانحلال نفخه فيها وفي الامعا هذا ابنا على مذهبهم اذ عندهم ان التبخير والتدخين يضعف
الهضم وان القوة الهاضمة اذا لم تقو على هضم الجسم المتناول احالته ريحا وبخارا والحق عندنا في هذا الراي وبابه
وذلك لامرين احدهما ان الهضم انما يتم باحالة الجسم المنهضم حتى يصير مستعدا للصورة العضوية ٥
والاستحالة الي الدخانية او البخارية منافي ذلك لانها تمنع من الاستعداد لصور الاعضا وثانيهما انه لو كان الامر
كما قالوه لكان الجسم المنهضم لا بد وان يتبخر قبل انهضامه ويتدخن فيكون اولا بخارا او دخانا ثم بعد ذلك
يتم هضمه ضرورة ان بعض العمل لا بد وان يتقدم على كله فان قال قايل ان التجربة تشهد لنا في ما قلتموه لانا
نرى الغذا الردي الذي لا يتم انهضامه يتولد منه في اكثر الامر رياح وابخرة قلنا ان هذا لا لما قالوه بل لان
الغذا اذا لم ينهضم اما لعسر قبوله للانهضام او لضعف القوة الهاضمة فلا بد وان ينفعل في اكثر الامر
عن سخونة باطن البدن وخصوصا اذا كانت تلك السخونة قوية كما تكون في المحرورين واصحاب المراقيا
وحينيذ يتولد عنه رياح وابخرة ويكون من ذلك النفخ وغيرها وذلك لا بتولد القوة الهاضمة بل بفعل سخونة

باطن البدن فان قيل لو كان الامر كذلك لوجب ان تحدث الرياح والابخرة عن كل طعام لان كل طعام
فلا بد وان ينفعل فيه سخونة باطن البدن وحينيذ تحدث فيه رياح وابخرة وان تم هضمه وكمل قلنا ليس
كذلك لان فعل الهاضمة اذا كان قويا تاما عاق السخونة الباطنة عن ذلك لان احالتها الطعام الي الهيية
التي بها يستعد لقبول صور الاعضا مانع من استحالته بخارا او ريحا بل قد تكون السخونة حينيذ معينة للهاضمة
باذابته الجسم الوارد وطبخه ليمتزج بما خالطه من المايية فيصير من المجموع شي مستعد لصور الاعضا واذا
كان الجسم من شانه ان يتولد منه الرياح في المعدة فان كان من شانه ان يكون تولدها عنه من جميع اجزايه
فلا شك ان تحلل تلك الريح في اكثر الامر لا ينفذ الي العروق وان كان من شانه ان يكون تولدها عنه من
بعض اجزايه فهذه الريح قد تكون اغلالها في المعدة او الامعا وقد يكون في العروق فقوله واغلال نفخه
فيها لا يريد به ان هذا واجب دايما بل انما يجب في هذا القسم لان الشيخ سيذكر اقساما للادوية المنفخة
احدها هذا وهو الذي يكون تولد نفخه في المعدة واغلال تلك النفخ فيها او في الامعا ومنه ما يكون
الرطوبة الفضلية التي فيه وهي مادة النفخ لا تنفعل في المعدة شيا الي ان ترد العروق او لا تنفعل بكليتها
في المعدة بل بعضها ويبقى منها ما انما ينفعل في العروق ومنها ما ينفعل بكليتها في المعدة ويستحيل ريحا لكن لا
تتحلل برمته في المعدة بل ينفذ الي العروق وبقيته باقية فيها [rubric] اقسام الادوية والاغذية المنفخة خمسة
لان كل دوا وغذا مولد للنفخ فتوليده لذلك اما ان يكون في المعدة والامعا وهذا انما يكون كذلك اذا
كانت رطوبته الفضلية لطيفة حارة اعني انها تكون كذلك بالنسبة الي ما في الرطوبات التي يتولد عنها النفخ
وانما تكون كذلك لانها لا بد وان تكون سريعة الانفعال عن السبب النفخ والحل معا الثاني [rubric] ان يكون الدوا
او الغذا من شانه توليد النفخ في المعدة فقط ويكون تحلل النفخ ليس كله في المعدة او الامعا بل يبقى بعضها
الي ان ينفذ ذلك الجسم الي العروق فيكون تحلل بقية تلك الرياح هناك وانما يكون هذا كذلك اذا كانت
رطوباته الفضلية غليظة حارة حتى تكون بحرارتها تتدخن بسرعة ولغلظها لا تتحلل باجمعها في المعدة
والامعا الثالث [rubric] ان يكون الدوا او الغذا من شانه توليد النفخ في العروق فقط وهذا انما يكون
كذلك اذا كانت رطوباته الفضلية مفرطة الغلظ باردة ولا لم تبق على حالها الي العروق [rubric] الرابع
ان يكون الدوا والغذا من شانه توليد النفخ في المعدة والعروق معا ويكون ما يتولد منه من النفخ في
المعدة من شانه ان يتحلل جميعه في المعدة او الامعا وانما يكون هذا كذلك اذا كانت رطوباته الفضلية
بعضها لطيفة جدا حارة وبعضها مفرطة الغلظ والبرد الخامس [rubric] ان يكون الدوا او الغذا من شانه
توليد النفخ في المعدة والعروق جميعا ويكون ما تولد منه في المعدة لا يتحلل جميعه هناك بل يبقى الي ان
يرد ذلك الجسم الي العروق وهذا انما يكون كذلك اذا كانت رطوباته الفضلية بعضها غليظة حارة
وبعضها غليظة باردة واما تعرف كل واحد من هذه الاقسام فالقسم الاول ينفخ البطن نفخا كثيرا لا يدوم
ولا يعرض عنه انعاظ ولا يكون من شانه تنفيخ العروق بمعنى انه لا يكون من شانه ان ينفعل ذلك
بالتنفيخ وان كان قد يفعله بوجه اخر والثاني ينفخ البطن تنفيخا كثيرا ويدوم ذلك زمانا طويلا ومع
ذلك يعرض عنه انعاظ يسير لا يدوم وكذلك يعرض عنه تنفيخ العروق بالنفخ وذلك عند اول نفوذه
في العروق والثالث يعرض عنه انعاظ شديد كثير ويكون شديد التنفيخ للعروق ومع ذلك فلا ينفخ
البطن والرابع يعرض عنه انعاظ وينفخ العروق اقل ومع ذلك ينفخ البطن نفخا يسيرا لا يدوم ٥
والخامس يعرض عنه انعاظ وينفخ العروق اكثر من الرابع بقليل ومع ذلك فانه ينفخ البطن نفخا
يسيرا دايما والشيخ لم يقسم المنفخ للمعدة والعروق الي قسمين بل جعلهما قسما واحدا وذلك لتشابه
افعالهما فلذلك تكون الاقسام المذكورة في الكتاب اربعة فقط وانما كانت النفخ التي في العروق يلزمها

الانعاظ ونحو ما يلونها من غير يد جرم العروق عرضا وتقسم التي تكون اكل دوا او غذا منفخ فيكون
نفخه اما ان يكون جميعا في المعده او جميعا في العروق او بعضها في المعده وبعضها في العروق التي
جميعا في المعده اما ان تكون تحلل جميعا في المعده والامعا او لا يكون كذلك قوله والغسال
كل دوا من شانه ان يجلوا لا بقوة فاعلة فيه بل بقوة منفعلة نعنيها الحركة اعني بالقوة المنفعلة
المرطوبة وبالحركة السيلان الغسل هو ازالة ما تشبث بالجسم من الاشيا الغريبة كالوسخ وغيره
بجريان رطوبة عليه والدوا الغسال ما من شانه ان يفعل ذلك بما فيه من الرطوبة ولابد وان تكون
تلك الرطوبة لطيفة ما يصح ان يسهل سيلانها عند فعل حرارتنا فيها وكثيرا ما يستعان في الغسل
على اخراج الوسخ وغيره ببعض الجسم الذي يغسل فلذلك اذا كان في الدوا الغسال قوة عاصرة للعضو
تظهر الى الفعل بعد سيلان رطوبته كان غسله له لا محالة اكثر فلذلك اذا كان طعم الدوا مركبا من
تفاهه وعفوصه وكانت العفوصة فيه اقل فان غسله يكون قويا قوله والموسخ للقروح
هو الدوا الرطب الذي تخالط رطوبات القروح فيجعلها اكثر ويمنع التجفيف والادمال اشترك الغسال
والموسخ للقروح في كونهما رطبين لكن رطوبة الغسال مائية سائلة تزيل العضو لجريانها ورطوبة
الموسخ لابد وان تكون غليظة لزجة لا تسيل فتبقى لا محالة في القروح وتعاضد رطوبتها على عسر
القبول للتجفيف والادمال وللقائل ان يقول ان توسيخ القروح من الافعال الجزئية للادوية لانه
يختص بعضو بعينه فلا يجوز عده من الافعال الكلية والشبيهة بها والجواب ان التوسيخ فعل
كلي وغرض الشيخ انما هو تعريف الدوا الموسخ على الاطلاق وهو كل دوا ذي رطوبة غليظة لزجة من
شانها التشبث بما يلاقيه من الاعضا لكن هذا الفعل انما يظهر ظهورا بينا في القروح فلهذا عرف
الشيخ الموسخ للقروح ومن ذلك يعرف الموسخ على الاطلاق قوله والمزلق هو الدوا الذي يبل
سطح جسم ملاق لمجرى محتبس فيه حتى يبرئه عنه ويصير اجزاه اقبل للسيلان للبلة المستفاد
منها فيتحرك عن موضعها بثقلها الطبيعي او بالقوة الدافعة كالاجاص في اسهاله رطوبة المزلق
لابد وان تكون رقيقة لطيفة حتى يمكن نفوذها بين الفضلة المحتبسة وبين جرم العضو المحتبسة
فيه ولابد وان تكون مائية حتى تبل الفضلة المحتبسة وتنفذ فيها وتلينها حتى تستعد للسيلان
فلذلك يجب ان لا تكون غروية والا كانت تلزق الفضلة بالعضو فتزيد في احتباسها وكلما كانت
تلك الرطوبة اكثر واكثر مائية وجب ان يكون ازلاقها اكثر فلذلك ينبغي ان يكون استعمال الدوا
المزلق ممزوجا بما يكثر ليعاضد رطوبته على الازلاق قوله والمملس هو الدوا اللزج الذي من
شانه ان ينبسط على سطح عضو خشن انبساطا ملسا للسطح فيصير ظاهر ذلك السطح املس
مستور الخشونة او يسيل اليه رطوبة بسبب هذا الانبساط المملس هو الذي يفيد الملامسة
فلا بد وان يكون فعله في عضو خشن والا كانت ملاسته اصلية غير مستفادة من الدوا وفعله ذلك
اما ان يكون بازالة الخشونة وهو المملس الحقيقي او يسترها وهو المملس في الحس لكن ازالة
الخشونة من افعال الدوا الجالي لانه بجلائه يزيل ما على ظاهر العضو من الاجسام الناتية فيبقى
سطح ظاهره مستويا وهو الاملس وربما فعل ذلك الدوا الغسال ايضا وذلك اذا كانت تلك الاجسام
الناتية سهلة الزوال حتى يكفي في ازالتها سيلان رطوبة الغسال وربما فعل الدوا القاشر وذلك
اذا كانت الاجسام الناتية من جرم العضو ولما اختصت هذه الادوية باسما تدل على خصوصها المملس
بما يفيد الملاسة في الحس فقط وهو الذي يستر الخشونة بانبساط رطوبته على ظاهر العضو الخشن
سوا كانت تلك الرطوبة له في ذاته او كانت في البدن لكنه يحركها الى موضع الخشونة بالسيلان

ولابد

ولابد ان تكون هذه الرطوبة لزجة والا لم تنصب على ذلك السطح وتتشبث به قوله والمجفف
هو الدوا الذي يفني الرطوبات بتحليله ولطفه الفرق بين الدوا المحلل والمجفف والمنشف مع
اشتراكها في ان كل واحد منها يجعل مزاج البدن ايبس مما كان قبل وروده ان فعل المنشف لذلك
هو باحالة مزاج البدن الى مزاجه الذي يكون له عند فعل حرارتنا الغريزية فيه والنشف يفعل ذلك
بجذب رطوبات البدن الى نفسه كما يصنع في مسامه والمجفف يفعل ذلك بافناء رطوبة البدن
من غير احالها الى نفسه بل بتحليلها ولكن لا يكفي فيه ان يكون محللا فقط بل لابد وان يكون من
شانه ان يغوص في العضو فيحلل الرطوبات التي في عمقه فلذلك لابد وان يكون لطيفا قوله
والقابض هو الدوا الذي يحدث في العضو فرط حركة اجزائه الى الاجتماع لتكاثف في وضعها وتنسد
المجاري ليس يريد هاهنا بالقابض ما هو في طعمه قريب من العفوصة فان الكلام في افعال العفو
والقبض وغيرها قد تقدم بل يريد ما يفعل في البدن القبض وهو اجتماع اجزا العضو لتكاثف وتنسد
مجاريه فلذلك غالب الادوية القابضة تعقد البطن لانها تضيق الامعا فلا يسهل انفصال الثقل
منها وانما يكون الدوا كذلك اذا كان الدوا باردا او يابسا او هما معا قوله والعاصر هو الدوا الذي
يبلغ من تقبيضه وجمعه الاجزا الى ان يعصر الرطوبات الرقيقة المقيمة في خللها الى الانضغاط والانفصال
الدوا العاصر هو القوي التقبيض وكان التقبيض اذا كان ضعيفا منع الرطوبات من الخروج بتضييق
المجاري المحبوسة فلا يسهل انفصالها كذلك اذا كان قويا ضغط الرطوبات واخرجها فلذلك
كان الدوا العاصر دوا مسهلا كالاهليلج وقد يقوى الدوا القابض بكثرة مقداره فيصير عاصرا ومسهلا
كما يعرض عند الاكثار من السماق وقد يضعف الدوا العاصر بتقليل مقداره فيصير قابضا ويعقل
الطبيعة ولذلك قد يستعمل الاهليلج في السفوفات العاقلة للبطن قوله والمسدد هو الدوا
اليابس الذي يحتبس لكثافته وشوكته او لغروية في المنافذ فيحدث فيها السدد الدوا المسدد
هو الذي من شانه احداث السدد والسدد تحدث في المجرى اذا كان ما ينفذ فيه كثيرا او غليظا او لزجا
واذا كانت اللزوجة غروية كان سدها اتم وكثرة المقدار ليست تختص بدوا معين فان الدوا الذي
من شانه ان يسد لا لكثرة مقداره بل لذاته اما ان يكون غليظا او غرويا وانما يكون الدوا بعد وروده
البدن غليظا اذا كان ارضيا يابسا وكذلك الغروي فاذا الدوا المسدد لابد وان يكون يابسا قوله
والمغري هو الدوا اليابس الذي فيه رطوبة يسيرة لزجة تلتصق بها على الفوهات فيسدها المحبس
السائل قد علمت ان اللزوجة اذا غلبت عليها الارضية صارت غروية فالدوا المغري لابد وان يكون
ارضيته اكثر من ارضية اللزج والارضية في اللزج مكافئة لمائيته بل قد تكون اكثر منها وذلك اذا
كانت لزوجته ذات قوام يعتد به فلذلك يجب ان يكون الدوا المغري يابسا ولابد وان يكون فيه
رطوبة لزجة والا لم يكن ارضيته شديدة التماسك حتى يعتبر انفصال بعض اجزائه من بعض ولابد
وان يكون تلك الرطوبة يسيرة والا لم تكن ارضيته غالبة فلم يكن مغريا ولا شك ان الجسم اذا كان
فيه لزوجة غروية فانه اذا صادف الفوهات التصق بها فسدها كما تفعل الغرا في الملطخ الخارجة
ويلزم ذلك احتباس ما من شانه ان يخرج منها من الاجسام السائلة الا ان يكون لها قوة تزيل ذلك
الالتصاق فتخرج قوله وكل لزج سيال مزلق فانه اذا فعلت فيه النار صار مغريا سادا حابسا بسبب
ذلك تحليل النار لبعض الرطوبة فتستولي الارضية ويصير مغريا فيحبس لغرويته ولذلك المرور
اللعابية تسهل بالازلاق فاذا شويت عقلت الطبيعة وحبست الاسهال لاجل استحالة لزوجتها
غروية قوله والمدمل هو الدوا الذي يجفف ويكثف الرطوبة الواقعة بين شفتي الجراحة المتجاورتين

حتى يصير الى الغريه والزوجه فيلصق احدهما بالاخر مثل دم الاخوين والصبر هذا الدوا لابد وان يكون
محللا حتى يجفف ولا بد وان يكون يابسا حتى يحلل بعض اجزا تلك الرطوبة الارضيه فيغلظ ويصير مجموعها
غروية وحينيذ يلتصق سفتي الجراحه واعلم ان هذا الفعل جزي لانه مرض بعينه فلا يجوز عده
في الافعال الكليه والشبيهة بها وانما يستعمل هذا الدوا اذا كانت اجزا العضو المجروح كلها كاملة
حتى لا يكون هناك نقصان في اللحم ولا في الجلد قوله والمنبت للحم هو الدوا الذي من شانه
ان يحيل الدم الوارد على الجراحه لحما لتعديله مزاجه وعقده اياه بالتجفيف اذا اعتبر هذا الفعل مطلقا
كان فعلا كليا واذا اعتبر مضافا الى الجراحه كان فعلا جزئيا واذا اعتبر من حيث تولد اللحم في الجراحه
فلا بد وان يكون مجففا يابسا ليحلل فضول الدم الذي في الجراحه وتهيئه للانعقاد اذا المانع
من انعقاد ذلك الدم لحما انما هو كثرة فضوله بسبب ضعف العضو عن اصلاحه على التمام وبسبب
كثرة اندفاع الفضول اليه لعجزه عن دفعها عن نفسه واذا اعتدل مزاج ذلك الدم وقوامه
ونقي من الفضول استعد لفعل الطبيعة فيه فعقدته مستغنية بتجفيف الدوا اياه التجفيف
بعينه في الانعقاد وانما تحتاج الطبيعة الى الاستعانة بذلك لانها تكون في العضو المجروح ضعيفة
فقوله وعقده اياه بالتجفيف يريد بكونه يعقده انه يعين على عقد اذ العاقد للدم لحما لا عمل له يكون
غير الطبيعة وانما يحتاج الى استعمال هذا الدوا في الجراحة اذا كان قد ذهب من لحمها شي قوله
والخاتم هو الدوا المجفف الذي يجفف سطح الجراحة حتى يصير خشكريشة عليه يكنه من الافات
الى ان ينبت الجلد الطبيعي هذا ايضا من الافعال الجزئيه وانما يستعمل هذا الدوا اذا اريد
احداث جلد قد ذهب ولا بد وان يكون قوي التجفيف حتى يكون جل سطح الجراحة خشكريشة
فتارة يفعل ذلك بفرط يبوسته وتارة بفرط حرارته وهو اقوى تجفيفا من المدمل لان المدمل لا بد
وان يبقى من الرطوبة ما يصير بامتزاجه لليبوسة غروية تلتصق لكن المدمل اقوى تجفيفا من المنبت
للحم لو قوي يجفف لنقص الرطوبة الاموية التي يتكون منها اللحم قوله والدوا القاتل هو الذي
يحيل المزاج الى افراط مفسد كالافيون والافربيون الدوا القاتل هو الدوا السمي والفرق بينه
وبين السم المطلق قد وقفت عليه عند كلامنا في شرح الكتاب الاول وهو ان الدوا السمي يقتل
بافراط كيفيته بانه يحيل مزاج البدن الى افراط لا يمكن معه الحيوة فانا بينا فيما سلف ان الافراط
مناف للحياه والصحة لانهما انما يكونان مع الاعتدال واما السم المطلق فيقتل بصورته النوعيه
كما بينته بعد هذا فلذلك قد يقتل الدوا السمي او يعدل بضده فيكسر نافعا ويبطل ضرره ولا كذلك
السم المطلق فان القليل منه وان كان لا يقتل بسبب ضعف قوته ولكن يكون مفسدا لا يزول عنه
قوله والسم هو الذي يفسد المزاج لا بالمضاده فقط بل بخاصية فيه كالبيش انما لم يقل الشيخ
هو الدوا الذي يفسد لان هذا قد لا يسمى دوا فان قيل وكان ينبغي ان لا يذكر هاهنا لانه ههنا انما
يذكر افعال الادويه لا افعال غيرها بما يرد على البدن قلنا يجوز ان يكون ذكره ههنا لا لتعريفه
بل لتعريف الفرق بين شيئين اعانه على معرفة كل واحد منهما قوله هو الذي يفسد المزاج
ربما قال قايل ان السم لا يلزم منه ان يكون له تاثير في المزاج اذ فعله انما هو بنفس صورته
وجوابه ان فعل السم بصورته هو ان يعفن الروح او رطوبات البدن عفونة لا يمكن معها حياه
والعفونة لا محالة فساد في المزاج لانها عن حرارة غريبه وقوله لا بالمضاده فقط قد يكون في السم
حرارة فتعين صورته على تحليل الروح كما في سم الافعى وقد يكون فيه برودة فتعين صورته على
اجماد الروح كما في سم العقرب ولكن اذا كان هذا السم كذلك ففي الحقيقة لا يكون سما بسيطا بل يكون

مركبا من السم المطلق ومن الدوا السمي ان كانت كيفيته تبلغ الى ان تقتل قوله واما المسهل
والمدر والمعرق فانها معروفة الدوا المسهل هو الذي من شانه تحريك الرطوبات من العروق
وباقي الاعضا الى جهة الامعا ليخرج برازا والمدر هو الذي من شانه تحريك تلك الرطوبات
الى مجاري البول ليخرج بولا والمعرق هو الذي من شانه تحريك الرطوبات الرقيقة الى جهة
الجلد ليخرج من مسامه عرقا والمقي هو الذي من شانه تحريك الرطوبات الى اعالي المعدة
ليخرج من الفم وقد بقي من الافعال الكليه والشبيهة بها التي توصف بها الادوية افعال يشهر
ترك الشيخ ذكرها ههنا ونحن نذكر بعضها ههنا برسومها واما استقصا الكلام في ذلك فنوخره
الى كتابنا الكبير فمن ذلك المنفذ وهو الدوا الذي من شانه اذا خالطه جسم اخر ان يجعل وصول
ذلك الجسم الى حيث يراد وصوله اسرع كما يفعل الزعفران بالادويه المستعملة في علاج القلب
والدوا المبذرق هو الدوا الذي من شانه ان يصغر اجزا ما يخالطه وينفذه الى الاعضا كلها
كما يفعل الشراب بالاغذيه وايضا المثبت وهو الدوا الذي فيه دسومة ولزوجة يحبس بها ما
يخالطه في الموضع الذي يراد ان يفعل فيه ذلك المخالط مدة يتم فيها فعله كما يفعل الصموغ
بالادويه المفتته للحصاه وايضا المبخر وهو الدوا الذي من شانه ان يحدث في البدن بخارا
اما بما فيه من المائيه والحرارة او بما فيه من الحرارة المصعدة لرطوبات البدن وايضا المدخن
وهو الدوا الذي من شانه ان يحدث في البدن دخانا اما لقبوله ارضيته المتصعد مع كونه
او لشدة حرارته المحرقة لاخلاط البدن فيدخنها وايضا المولد للرياح وهو الدوا المدخن دخانا
وهو الذي من شانه ان يبرد ويكاثف بحيث لا تبطل حركته بل يبقى متحركا منتقلا وايضا المانع
من تولد البخار وهو الدوا الذي من شانه ان يخمد الحرارة المبخرة ببرده او يحلل الرطوبة القابلة
للتبخر بقوة حرارته وتجفيفه وايضا المانع من تولد الدخان وهو الدوا الذي من شانه اخماد
الحرارة المدخنة ببرده او بتغليظ ارضية الاخلاط حتى يبطل استعدادها للتصعد ويلزم هذا ان
يكون مانعا من تولد الرياح والنفخ وايضا المانع من تصعد البخار والدخان وهو الدوا الذي من
شانه ان يبطل حركة كل واحد منهما الى فوق اما بتبريده وتكثيفه او بسد الطرق التي ينفذان فيها
وايضا المثور للاخلاط وهو الدوا الذي من شانه ان يحدث في الاخلاط غليانا وحرارة ينبسط
لها جرمها وتتحرك هايجة وايضا المسكن للاخلاط وهو الدوا الذي من شانه ان يخمد ما يعرض
للاخلاط من الحرارة بقوة برده وايضا المطفي وهو الذي يشتد تسكينه للحرارة وايضا القاطع
وهو الدوا القوي التسكين لحركة الاخلاط الشديد التعديل لها وايضا المانع من العفونة
وهو الدوا الذي يقوي الحرارة الغريزية حتى لا تستولي الغريبة او يخمد الحرارة الغريبة حتى لا
يظهر لها فعل او يجفف الرطوبات حتى يبطل استعدادها للعفن وايضا المصلح للعفونة وهو
الدوا الذي ينقص مضرتها باحد الاسباب المانعة للعفونة وايضا الملزق وهو الدوا الذي من
شانه ان يحصل بغرويته احد الجسمين اللذان يلاقيانه عسر الانفصال من الاخر وايضا المفسد
للرايحة وهو الدوا الذي من شانه ان يفسد مزاج الرطوبة حتى تعفن فيصير له رايحة منتنة
او يدفع للاجزا العفنة منتقيا للبدن عنها فتعرض النتن حيث يندفع اليه وايضا المطيب للرايحة
وهو الدوا الذي من شانه ازالة العفونة وتجويد النضج حتى لا يعرض للرطوبة فساد يعفنها
وايضا المنقي وهو الدوا الذي من شانه استفراغ الرطوبات القليلة المقدار الفاسدة الكثيفة
وايضا المعين على الاسهال وهو الدوا الذي من شانه تحريك المادة المستسهلة وتوسيع الطرق لها

وايضا المعجل للاسهال وهو الدوا الذي من شانه اذابة المادة المستسهلة بحرارته حتى يسهل اندفاعها
بسرعة وايضا المصلح للادوية وهو الدوا الذي من شانه بدسومته ودهنيته ان يكسر حدتها
وايضا الحابس للاسهال وهو الدوا الذي فيه اما قبض يضيق المجاري فلا تتسع لنفوذها
يخرج من الرطوبات او بعرية يسد افواه تلك المجاري او برد شديد يجمد المادة ويغلظها
وربما فعل ذلك بتخديره فلا يدرك الاعضا اذى المادة فتدفعها وربما فعل ذلك بتحريك المادة
الى جهة اخرى كالمفتحات وايضا الحابس للبول وهو الدوا الذي من شانه تضييق مجاري البول
فيقل ما ينفذ فيها او تحريك الرطوبات الى جهة اخرى فيقل ما ينفذ الى مجرى البول او اجماد قوة
الكلى الجاذبة فلا تجذب رطوبات كثيرة وايضا الحابس للعرق وهو الدوا الذي من شانه تضييق
المسام فلا ينفذ منها ما يصير عرقا او تحريك الرطوبات الى جهة اخرى فلا يبقى منها ما يخرج عرقا واما
الدوا المسكر والمفرح وغير ذلك فالاولى عدها في الجزئية للافعال **البحث الخامس**
في الافعال المركبة من الافعال المذكورة قال الشيخ رحمه الله وكل دوا اجتمع فيه
الاسهال مع القبض الى قوله الفصل الخامس في احكام تعرض للادوية من خارج **الشرح**
ان كل واحد من الافعال المذكورة فانه يمكن تركيبه مع كل واحد من تلك الافعال تركيبا ثنائيا وثلاثيا
ورباعيا وهما جرا كما قلنا في الطعوم ويحدث من ذلك تراكيب كثيرة جدا ونحن نوخر الكلام في حصرها
وبيان حكم كل واحد منها الى كتابنا الكبير ونقتصر في هذا البحث على الاقسام المذكورة في الكتاب
قوله وكل دوا اجتمع فيه الاسهال مع القبض كما في السورنجان فانه نافع في اوجاع المفاصل لان
القوة المسهلة تبادر فتحدر المادة والقوة القابضة تبادر فتضيق مجرى المادة فلا يرجع اليها المادة
ولا يخلفها اخرى انما يكون هذا الدوا نافعا اذا كانت القوة المسهلة التي فيه اسرع فعلا حتى يكون
فعل القابضة متاخرا الى بعد تمام فعل المسهلة اذ لو فعلت القوة القابضة قبل ذلك نقصت الاسهال
او منعته بتضييق مجاري البول فلو جهل ذلك في دوا لابد من استعماله فينبغي ان يخلط معه ما
يعجل فعل المسهلة كالسقمونيا او يقوي القوة المسهلة التي فيه بان يخلط معه دوا مسهل غير قابض
فان القوة اذا كانت اقوى كان فعلها اسرع وكان نقصان فعلها بوجود المعاوق معه اقل واعلم
ان الانتفاع بالدوا الذي هو بهذه الصفة لا يختص باوجاع المفاصل بل كل عضو تتحرك اليه مادة
فان استفراغ تلك المادة بمثل هذا الدوا انفع من استفراغها بالمسهل الصرف لكن الانتفاع بذلك
في اوجاع المفاصل اكثر لان المفاصل لها بالطبع خلل يسهل نفوذ المواد فيه وهو الخلل الذي يكون
بين العظام فلذلك هي ممنوة بنفوذ المواد فيها وخصوصا وهي متحركة والحركة جذابة فيكون
الاحتياج في مثلها الى القوة القابضة اكثر قوله وكل دوا محلل وفيه قبض فهو معتدل
ينفع من استرخا المفاصل ومن صلابتها والاورام البلغمية اما ان هذا الدوا يكون معتدلا اي قريبا
الى الاعتدال في الحرارة والبرودة فلان ما فيه من الجز المحلل الحار يتعدل بما فيه من الجز القابض
البارد فان الدوا القابض لابد وان يكون باردا واما انه ينفع من استرخا المفاصل فلانه بتحليله
يفني الرطوبة المرخية وبقبضه يقوي ويمنع من توجه رطوبة اخرى مرخية واما انه يسخن المفاصل
فلان ما فيه من الجز المحلل يسخنها بالذات والقابض يسخنها بالعرض بان يمنع ما ينصب اليها من
المواد الباردة ولا كذلك المحلل الصرف فانه وان سخن بذاته وبازالة ما فيها من المواد الباردة
الا انه قد يبرد بما يجذب اليها من مواد اخرى لعلها تكون اقوى بردا من الاولى وفي بعض النسخ
ينفع استرخا المفاصل وتشنجها وهذه النسخة غير صحيحة فان الشيخ كيف كان يتضرر بالاشيا القابضة

وينفع

وينفع بالمرخية واما انه ينفع الاورام البلغمية فلانه بتحليله خلل البلغم ويرققه وبقبضه ينفع
بقيته فان الدوا القابض لابد وان يكون يابسا واذا كان هذا الدوا محللا مجففا كان نفعه في الاورام
البلغمية الرخوة انتفاعا شديدا قوله والقبض والتحلل كل واحد منهما يعين في التجفيف واذا
اجتمع القبض والتحلل اشتد اليبس اما اعانة التحليل على اليبس والتجفيف فظاهر لان التجفيف تحلل
للطيف واما اعانة القبض على ذلك فلاجل ما فيه من اليبوسة ولاجل قطعه لمدد الرطوبة بتضييق
طرقها ولذلك اذا اجتمع القبض والتحلل اشتد اليبس قوله والادوية المسهلة والمدرة في
اكثر الامر يتمانع الافعال فان المدر في اكثر الامر يجفف الثفل سبب ذلك ان المدر يحرك الرطوبات
الى جهة مجاري البول وذلك مانع من تحركها الى جهة الامعا الذي يكون بالدوا المسهل وايضا يوجب
جفافا في الثفل بكثرة ما يجذب من الامعا من الرطوبات الى جهة مجاري البول ولاجل انقطاع ما يصل
الى الامعا من الرطوبات المدفوعة من البدن قوله والادوية التي تجتمع فيها قوة مسخنة وقوة
مبردة فانها نافعة للاورام الحارة في تصعدها الى انتهائها لانها بما تقبض تردع وبما تحلل تسخن قد بينا
فيما سلف من كلامنا في شرح الكتاب الاول ان الاورام الحارة يجب ان يقتصر في تدبيرها اولا
على الرادعات وفي تدبيرها اخيرا على المحللات وفيما بين ذلك وهو من ابتدا تدبيرها الى انتهائها
يستعمل ما هو مركب من ذلك وهو ما فيه تسخين وتبريد معا اما مركبا طبيعيا او صناعيا وقد استوفينا
الكلام في هذا هناك فلا حاجة الى اعادته وقوله لانها بما تقبض تردع يريد انها تردع
بالشي الذي تقبض به وذلك الشي هو البرد فان البرد اذا لم يكن معه رطوبة كثيرة لابد وان تقبض
لما يلزمه من التكاثف واجتماع الاجزا قوله والادوية التي تجتمع فيها الترياقية مع البرد ينفع
من الدق منفعة شديدة اما الدق البارد وهو دق الشيخوخة فتضره هذه الادوية جدا
واما الدق الحار وهو الذي يشتعل فيه جرم القلب فانما ينفع اذا كانت مع ذلك رطبة
واما اذا كانت يابسة فتضره ضررا شديدا وانما كان الدق الحار ينتفع بالرطوبة من هذه
انتفاعا شديدا لانها شديدة التبريد لجرم القلب بسبب سرعة نفوذها اليه لاجل ترياقيتها
ولانها تحفظ صحة الروح وقوته لاجل ترياقيتها تدفع عن الروح ضرر بردها قوله والذي
يجتمع فيها الترياقية مع الحرارة تنفع برودة القلب اكثر من غيرها سبب ذلك سرعة وصولها الى
القلب مع حفظها لصحة الروح وقوته فلا يبالي بما يوجبه تسخينها وهذا ليس مختصا بالادوية
الترياقية بل جميع الادوية الخاصة بعضو فانها انفع من تبديل مزاجه من غيرها وبا في الفصل
ظاهر **الفصل الخامس في احكام تعرض للادوية من خارج** ويشتمل هذا
الفصل على مباحث **البحث الاول في رسوم الاشيا المذكورة** في الكتاب من الامور العارضة
للادوية من خارج قال الشيخ رحمه الله الادوية قد تعرض لها احكام بسبب الاحوال التي تعرض
لها بالصناعة الى قوله فنقول **الشرح** ان من الادوية ادوية كثيفة الاجرام من الادوية
ما لا يستخرج قواها بالطبخ تخرج بقدر به فلا يكون للطبخ فيها قدر ظاهر كاكثر الاحجار وهكذا لا فايدة
لطبخها البتة ومنها ما ليس كذلك كالحشائش والبقول وغيرها من انواع النبات وهذه هي التي
قد تحتاج الى طبخها وكل دوا يطبخ فلا يخلو اما ان يكون بعد الطبخ بحيث لا يتميز جرمه عن الماء
التي يطبخ فيها بالبصر الا في الواحد مثل الكثيرا والنشا وهذه الادوية انما يمكن ان تستعمل منها
بعد الطبخ الشي المجتمع من جرمها ومن تلك الرطوبة او لا يكون كذلك بل يكون جرمه بعد الطبخ متميزا عن
الرطوبة التي يطبخ فيها ففي هذا يمكن ان يستعمل تارة جرمه وتارة الماسة وحدها وتارة هما معا لكن استعمالها

تحلل كما تستعمل المائيه مطولا وجرم الدوا ضمادا وتارة المنى المجتمع منها بالطبخ والدوا يرسل في الما
المطبوخ فيه قوة تارة باغلال اجزامنه تخالط الما وتلك الاجرام تقوم لها تلك القوه وتارة باحالة
الما الي طبيعته كما يستحيل الهوا عن كيفية الجسم ذي الرايحه وتارة بكل واحد من الامرين والاول
هو الاكثر اذا كان الطبخ في ماء صرف اذا اكثر القوى التي تكون في الادويه انما تقوم بجسم مركب
واذا كان المراد بالطبخ استعمال المائيه فقط فينبغي ان تكون قوته بقدر يسهل معه على طبيعتنا احالة
الدوا حتى تخرج القوه التي يراد لاجلها الى الفعل وحدها فاذا اريد استعمال كل واحد منها فينبغي ان
تكون قوته بقدر يكون كل واحد منهما وافيا بالمقصود منه واذا اريد استعمال المجتمع منهما فينبغي
ان تكون قوته بقدر يحتمل بعد امتزاج الدوا بالمائيه والادويه الكثيفه الاجرام هي التي اجزاها
شديدة التلازم وان كانت في جوهرها رقيقة القوام وهذه الادويه لا ترسل قواها في الطبخ
الا ببعض بعنف اعني القوة التي يرسلها بطريق انفصال اجزايها وغالط الرطوبه وسبب ذلك
عسر انفصال اجزايها واما القوى التي ترسلها بطريق احالة المايه الى طبيعتها فقد تكون بسهوله
وذلك اذا كانت قوتها على تلك الاحاله قويه ومثل هذه الادويه اذا اريد استعمال سلاقتها
فينبغي ان يقوى طبخها واذا اريد استعمال اجزايها فينبغي ان يكون طبخها بقدر تتحلل به فقط لانها
اذا انحللت سهل فعل طبيعتنا فيها وهذا اذا لم يكن المراد بطبخها ابطال قوة فيها واما اذا لم يكن كذلك
فقد يجوز ان يقوى طبخها الى ان تفارقها تلك القوه والادويه الضعيفة التركيب وهي التي اجزاها
سهلة الانفصال ترسل قواها في الطبخ بسهوله وتنحل قواها بسهولة لسهولة انفصال الاجزا
الحامله لتلك القوة منها فان اريد بطبخها استعمال سلاقتها فليكن طبخها ضعيفا لئلا تنحل قوتها
في السلاقه ايضا فالضعف من ذلك لو اريد استعمال اجزايها والادوية المتوسطه ينبغي ان
يكون الحال فيها متوسطا والطبخ يراد لامور احدها تخفيف جرم الدوا وخلخلته ليسهل فعل
الطبيعة فيه وذلك اذا كان الدوا كثيفا واريد استعمال جرمها وثانيها تعديل مزاج الدوا كما اذا
كان شديد اليبوسه فان الطبخ يرطب جرمه بممازجة المايه وما ينفصل منه في الما يمتزج به
فيرطب ايضا وثالثها كسر عادية الدوا وذلك كما يطبخ المسهلات وتوخذ سلاقتها لانها تكون
خالصة من اضرار اجرام تلك الادويه ورابعها ان يبطل من الدوا قوة فيه وذلك كما يطبخ العدس
ويصب عنه الما اذا اريد استعماله لحبس الاسهال فان ما فيه من القوة المسهله تخرجها الطبخ حينئذ
في الما وخامسها ان يستفيد الدوا بالطبخ قوه وذلك كما اذا كان قريبا من الاعتدال فان الطبخ
قد يجعله مرطبا **البحث الثالث** في احكام سحق الادوية قال الشيخ رحمه الله ومن
الادويه ما يبطل السحق قوته الي قوله ولها احكام الاحراق **الشرح** لنقدم لحل الكلام
في الفاظ الكتاب مقدمه وهي ان كل دوا اذا ازداد مقداره ازدادت قوته وكل دوا نقص مقداره
ضعفت قوته اعني بذلك انه يكون كذلك في نفسه واما باعتبار فعله في بدن الانسان فقد يكون
الامر بعكس ذلك كما نبينه بعد ولهذا فان الانسان لو انغمس في ما قليل لا يكون تبرده عنه
كما لو انغمس في ما كثير مع ان السطح الذي يلاقي البدن في الماءين واحد وكذلك لو ادخلت حديدة
في نار صغيرة فان تسخنها عنها لا يكون كما لو ادخلت في نار كبيره مع ان السطح الملاقي لها من النارين
واحد في المقدار ولولا ان الجسم يزداد بزيادة مقداره قوه والا لم يكن كذلك ومن جملة اسباب
ذلك ان الدوا العظيم لا يكون تقوى على احالته الى طبيعته لقوته على ذلك اذا كان صغيرا اذ
المنفعل كلما كان اكبر واعظم كان فعل الفاعل فيه اضعف واذا عرفت هذا فالدوا اذا سحق صار

كل جزء من الاجزا التي انسحق اليها اضعف قوة الدوا على احالته الى الطبيعه لقوته على ذلك اذا كان صغيرا
اذ المنفعل كلما كان اكبر واعظم كان فعل الفاعل فيه اضعف واذا عرفت هذا فالدوا اذا سحق صار كل جزء
من الاجزا التي انسحق اليها اضعف قوة لا محالة من جملة ذلك الدوا وصارت جملته ايضا مسحوقا اضعف
مما كان قبل السحق مع ان مقدار جملته في الحالين واحد وسبب ذلك ان استيلا الهوا على احالته الى
طبيعته يكون بعد السحق اكثر لان المنفعل اذا تصغرت اجزاوه كان انفعاله اكثر فاذا الدوا اذا سحق فلا بد
وان تضعف قوته في نفسها واما فعلها في بدن الانسان فقد يشتد وقد يضعف وقد يبطل اما انها
تشتد فذلك كما اذا كان الدوا بطي الانفعال عن الحراره الغريزيه فانه قبل انسحاقه يكون انفعاله عن تلك
الحراره ابطى فقد تتاخر ذلك الى ان يستحيل الدوا لكيفيته باطن البطن استحالة تضعف قوته او
تبطلها بالكليه واما اذا سحق فان انفعاله عن الحراره الغريزيه يسبق ذلك فيكون فعله اقوى وكذلك
اذا كان العضو الذي يفعل فيه الدوا بعيدا جدا فانه اذا سحق نفذ اليه بسرعه قبل استحالته في البدن
استحالة مضعفة وكانت قوته اقوى واذا لم يسحق تاخر نفوذه لضيق المجاري عنه فلا ينتهي الى ذلك
العضو الا وقد ضعفت قوته واما انها تضعف فذلك اذا لم يكن الدوا على الحالة التي ذكرناها ولم يكن
العضو الذي فيه يفعل بعيدا وهذا الضعف يعرض لامرين احدهما ضعف القوة في نفسها
وثانيهما ان احالة باطن البدن للدوا تكون بعد سحقه اكثر واقوى واما انها تبطل فذلك بان يكون
التصغير قد بلغ الى حد لا يكون لتاثيره في البدن قدر يعتد به فوته ومن الادويه ما يبطل السحق
قوته اصلا مثل السقمونيا السحق منه سفرطا جدا وهذا يبطل قوة الدوا بالكليه بل قد يبطل صورته
ونوعه كما نبينه فيما بعد ومنه ما هو دون ذلك وهذا انما يبطل القوة في بعض الادويه دون
بعض فما كان من الادويه ضعيف التركيب كالصموغ بطلت قوته لان اجزاءه التي منها يتركب حتى حدث
من تركيبها نوع ذلك الدوا بطلت قوته لان اجزاءه التي منها يتركب حتى حدث من تركيبها نوع ذلك الدوا
ينفصل بعضها من بعض لضعف تركيبها فربما كان ذلك الانفصال تاما حتى يلزمه بطلان نوع ذلك
الدوا وكذلك اذا كان السحق اقوى وربما لم يكن كذلك بل كان بحيث يلزمه بطلان قوته مع بقاء نوعه
وذلك اذا كان السحق اضعف وسبب بطلان القوة حينئذ هو ضعف طبيعة ذلك الدوا الحادث في
مزاجه من الضعف بسبب خفة تماس عناصره كما بيناه في شرحنا للكتاب الاول ان تماس
العناصر كلما كان اكثر كان المزاج اقوى وما كان من الادويه قوي التركيب لا يعرض له ذلك بالسحق
الذي ليس بمفرط لان اجزاءه لشدة تماسها تكون باقية في كل جزء من الاجزا التي ينسحق اليها ذلك
الدوا فلذلك تضعف قوته حينئذ ضعفا ما ولا تبطل وما كان من الادويه تركيبه متوسط القوة
فان قوته تشتد ضعفها ولا تبطل وما كان تركيبه من الادويه تركيبه متوسط القوة فان قوته
تشتد ضعفها بذلك السحق ولا تبطل ايضا الا ان يقوى السحق وبطلان قوة الدوا قد يكون في
نفسها وقد يكون باعتبار حالها في البدن وان كانت في نفسها غير باطله وذلك بان تكون في نفسها
قد ضعفت الى حد يبطلها احالة البدن للدوا والسبب في كون الصموغ تضعف انما هي في الحقيقه
ليست انواعا مقصوده للطبيعه وانما هي فضلات للنبات التي ينفصل منه قوله مثل السقمونيا
فيجب ان يسحق بغاية الرفق لئلا ينالها من السحق حراره تفسده الشيخ ههنا يشير الى ان العله
في فساد السقمونيا بعد ما يفرط سحقها هي الحرارة التي ينالها عند السحق بسبب ان السحق حركه
وكل حركه مسخنه وهذا ليس بجيد فانها لو كانت تفسد بالسخونه لكان القاها في المطبوخات
الحاره بالفعل يفسدها وكذلك اذا كانت اذا شويت تفسد وذلك باطل بل الموجب لفسادها

حينئذ هو انفصال الاجزا التي بها تم مزاجها فان التيام اجزايها ضعيف فيبطل بالسحق البالغ قوله
وتحليلها في الرطوبه او فتق من سحقها بسبب ذلك ان التحلل وان كان ايضا انما تم بتصغير الاجزا
لكنه يباين السحق بان الرطوبه تحفظ اتصال الاجزا ولا تدعها تنفصل تمام الانفصال المبطل للقوه
او الذي يلزمه شدة ضعفها قوله وجميع الادويه التي يفرط في سحقها فان افرط لها مبطل اما
اذا كان ذلك السحق مبطلا لنوع الدوا او لقوته وان كان نوعه باقيا سوا كان بطلان تلك القوه
في نفسها او باعتبار حالها في البدن فان بطلان فعلها ظاهر حينئذ واما اذا لم يكن كذلك فان
فعل القوه قد يبطل وهي في نفسها غير باطله وهذا هو الذي يتكلم فيه الشيخ الان وسبب ذلك ان
القوة اذا ضعفت لا يلزم ان تفعل من نوع فعلها شيا فانه اذا كانت قوة عشرة رجال تقوى على
حمل حجر مرسا لا يلزم ان تكون قوة واحد منهم تقوى على تحريكه البته فضلا عن حمله عشر فرسخ
فلذلك اذا صغرت اجزا الدوا بالسحق الذي يفرط معه ضعف القوة قد يبلغ ذلك الضعف في
كل واحد من تلك الاجزا وفي جملتها ايضا الى حد لا يمكنها ان تفعل في البدن من نوع فعل الدوا
فعلا يظهر فتكون حينئذ قوة الدوا باقيه وفعله باطل واذا كانت قوه الدوا المسحوق لا تقوى
على نوع فعله وقد تقوى على فعل اخر كما اذا كان الدوا ممتلا محرقا فصار بعد السحق مسخنا سخونه
لذيذه وقد لا تقوى على ذلك ايضا وذلك اذا كان السحق اكثر قوله ولا ايضا ان يكون
نصف ذلك الحمل قد افرد حتى يناله الخمسة مفرده فيقدرون على نقله غرضه بيان قوة الدوا
اذا ضعفت بالسحق لا يلزم ان تقوى على الفعل الذي يخصها ولا على بعض ذلك الفعل اما انها لا يلزم
ان تقوى على ذلك الفعل فيدل عليه ما ذكرناه من حال الحجر الذي يحمله عشر رجال في يوم فرسخا
ولا يقوى الواحد منهم على حمله عشر فرسخ واما انها لا يلزم ان تقوى على بعض ذلك الفعل فلان
ذلك الفعل قد يكون مما لا يتبعض فيكون كحال الحجر اذا لم يقسم على نسبة ضعف القوه قوله
بل يمكن ان يكون القابل للنقل لا ينفعل عن نصف القوة اصلا اذ هو بالانفراد هو بالحمل والنصف
منه غير قاطر عن نصفها ما يقبله في حالة الانفراد لانه متصل بالنصف الاخر معناه بل يمكن ان
يكون القابل وهو ذلك الحجر الذي يحمله الرجال العشر في يوم فرسخا من شانه ان لا ينفعل عن
نصف القوة اصلا لا كله ولا نصفه اذ هو اذا افرد كان حمله انما هو بجمله القوة فلا تقوى
عليه نصفها واما نصفه فمتصل بالنصف الاخر غير منفرد فلا يقوى عليه نصفها واما نصفه
فمتصل بالنصف الاخر غير منفرد فلا يقوى عليه نصف القوة ايضا اي ان نصف تلك القوة
لا يلزم ان تقوى على كله لان ذلك انما يكون بجمله القوة ولا ان تقوى على نصفه لان نصفه
متصل بالنصف الاخر غير منفرد عنه فلا يلزم ان تقوى نصف القوه عليه كما تقوى لو كان ذلك
النصف منفردا بقي هاهنا اشكال يرد على الشيخ وهو ان هذا المذكور انما يلزم ان الجسم قد
يبلغ به النقصان الى حد لا يفعل من فعله الذي يخصه شيا وهذا لا يلزم منه صدق
قولنا ليس كلما صغر الجسم حفظ قوته بقدره يبقى في الجرم من القوة لا ينفعل من الافعال التي
تخص ذلك الجسم شيا اما جملة الفعل فظاهر واما بعضه فكذلك فلان ذلك البعض غير منفرد
كما بيناه ثم لو فرضنا ان هذا يلزم من ذلك ان يكون سحق الدوا بافراط مبطلا للقوه اذ لقايل
ان يقول ان مقدار ذلك الدوا يكون بجملته باقيا على حاله وانما اجزاوه تفرقت وجواب
هذا الاشكال ان الاطبا اذا قالوا ان جسما فيه قوه تبرد مثلا او تسخن فليس مرادهم بذلك
الا ان ذلك الجسم يفعل ذلك في بدن الانسان فاذا كان جسم قد بلغ به التصغير الى حد لا يفعل من الفعل

الذي يخصه شيا فذلك الجسم عندهم ليس فيه قوة اصلا فضلا عن كونها فيه على قدر نسبة مقداره
الى مقداره الاول فيكون ذلك الجسم الحافظ قوته بقدر نسبة صغره فاما كون مقدار الدوا المسحوق
لم يتغير فقد بيناه اولا ان تصغر الدوا لضعف القوة لم يلزم ان تعود تلك القوة بتكثير الاجزا من
غير اتصال فيجوز اذا ان يبلغ السحق في تصغيره الى حد لا يكون لمجموع الاجزا قوة تفعل شيا وان
كان ذلك المجموع في نفسه اقوى قوة من كل واحد من تلك الاجزا بل يجوز ان لا يحصل في المجموع
قوة اصلا اذ يجوز ان تكون تلك القوة انما توجد في مقدار اعظم من كل واحد من تلك الاجزا فلا يكون
في المجموع شي تقوم به تلك القوه وان كان لو اتصلت اجزاوه لكانت فيه قوه قويه قوله
وذلك ليس كلما صغر جرم الدوا وقلت قوته تجد منفعلا في الصغر مثله معناه ليس كلما صغر جرم
الدوا وقلت قوته فانك تجد في البدن شي مثله في الصغر ينفعل عنه كانفعال البدن كله عن جملة الدوا
قوله ولا ايضا يجب ان يكون هو بقدر نسبة صغره يفعل في المنفعل عن الاكبر فعلا البته معناه
ولا يجب ايضا ان يكون الدوا الذي صغر يفعل في جمله الجسم الذي يفعل فيه الدوا بجملته فعلا البته
فضلا عن كونه يفعل فيه فعلا تكون نسبته الى كمال الفعل الذي يفعله الدوا بكماله كنسبة مقداره
الى مقداره بكماله وحاصل هذا ان الدوا بجملته اذا كان يفعل في جملة البدن مثلا فعلا فصغر
مقدار ذلك الدوا لا يلزم ان يفعل بعد ذلك لا ذلك الفعل في جرم البدن تكون نسبته الى البدن
كنسبة الدوا الصغير الى الكبير ولا ايضا يلزم ان يفعل في جمله البدن فعلا يكون نسبته الى فعل الدوا
بجملته كنسبة الدوا الصغير الى الدوا الكبير واعلم ان صغر مقدار الدوا الذي يضعف قوته انما هو
الصغر الذي حدث بانفصال شي منه واما لو صغر بالتكاثف لم يلزم ان تضعف قوته وكذلك زيادة
المقدار الذي يلزمها زيادة القوة انما هي الزيادة الحادثه بانضمام شي الى المقدار الاول واما ما حدث
من ذلك بالتخلخل فلا يلزم ان يزداد به القوه قوله على ان قوما يرون ان التصغير يبطل الصورة
والقوة قال قوم من محققي الفلاسفه ان كل نوع فله مقدار يستحقه بطبيعته لا يتعداه وذلك
المقدار له عرض لا يعرض فلو زاد او نقص عن اطراف ذلك العرض بطل ذلك النوع قالوا ولولا ذلك
لامكن ان يوجد انسان بقدر نملة وان توجد نملة بقدر جبل عظيم فهولا عندهم ان افراط الصغر وافراط
العظم مبطل للصورة والطبيعه وخالفهم جماعة في ذلك واستقصا الكلام في هذا وامثاله وتحقيق
مذهبنا فيه مما لا يليق بالكتب الطبيه والذي نقوله الان ان التصغير المفرط وان لم يكن بذاته
مبطلا للصورة فانه يلزمه ذلك بسبب سهولة استيلا العنصر الذي يحفظ بذلك الجسم المتصغر على
احالته الى طبيعته وخصوصا في الاجسام البسيطه فان طبايع المركبات تمنعها من قبول الاستحاله
المبطله لصورها وما كان من المركبات ممتزجا مزاجا تاما وخصوصا بالصناعه فبطلان صورته
بالتصغير اكثر وذلك لان مزاجه انما يتم باجتماع اجسام مركبه وذلك لا محالة مما يحوج الى مقدار
اعظم مما يحتاج اليه كل واحد منها فقوله وقوامها في المركبات الى ان لا اشتد استكثاره ينبغي ان
يكون مراده بالمركبات هاهنا المركبات بالصناعه لان الامتزاج الصناعي في غالب الامر لا يبلغ الى
حد يتحقق في القدر المتصغر بافراط قوله والادويه اذا كان لها فعل فافرط في سحقها
امكن ان ينتقل الى نوع اخر من الفعل فانه كان مثلا يقوى على استفراغ خلط او يقل فيعجز عن ذلك
فيصير مستفرغا لما به لسقوط قوتها يريد ان الدوا اذا اضعف قوته بالسحق عن الفعل الذي
يخصه فقد يفعل فعلا اخر تتم بنفوذه دون القوة الفاعله لذلك الفعل الاول وهذا مما لا شك فيه
وقد مثلها على ذلك الدوا المحرق اذا صار بعد السحق مسخنا سخونه لذيذه واما مثال الشيخ فلقايل

ان نقول ان جذب المائية انما يلزم ان يكون بقوة اضعف اذا كان الجذب باضطرار الخلا او بالحرارة
واما اذا كان بالخاصية فان القوة انما تحدث ما يخص نوعها سوا كان المجذوب الخاص بها اطوع
في الجذب او لم تكن ولذلك فان حجر مغناطيس يجذب الحديد ويترك الخشب وان كان الخشب
اطوع في الجذب ولذلك اذا عجز عن جذب الحديد لم يجذب شيا اصلا بل اذا كانت قوته اضعف
كان جذبه للحديد اضعف فلا يجذب منه الا مقدارا صغيرا او من مكان قريب قوله ولانها لصغرها
تصير انفذ فيحصل بسرعة في عضو غير العضو الذي يقف فيه اذا كان كثيرا فيقصر فعله
عنه فيه هذا سبب اخر لكون الادوية ينتقل بالسحق الى ان تفعل غير الفعل الذي يخصها
كان من الادوية المسهلة ما يصير بعد السحق مدرا للبول وذلك لان الدوا المسهل من شانه
اذا حرك ما يجذبه ان يدفع الطبيعة ذلك المجذوب عند قرب وصوله اليه من العضو الذي
يكون هناك صالحا لنفوذ المادة فيه الى خارج بخلاف الدوا المقي فان الطبيعة انما تدفع ما
يجذبه بعد وصوله اليه وسبب ذلك شدة قوة المقي فتقاوم دفع الطبيعة الى ان يتم فعله
واما المسهل فيضعف عن ذلك فلذلك لا يبعد ان يكون الدوا المقي اذا اضعفت قوته بالسحق
انقلب مسهلا بالوجه الذي تقدم واذا عرفت هذا فالدوا المسهل اذا كان كبير الجرم وقف
في المعدة ونواحيها وانما يقرب منه المجذوب اذا حصل في الامعا وحينئذ تدفعه الطبيعة
من هناك لصلاحية الامعا لذلك وانما تدفعه لتضررها به ومحاماتها للاعضا الغائرة عنه
واما اذا سحق بافراط لا يبلغ الى حد يسقط القوة او يضعفها نفذ لاجل لطافته عن المعدة ولم يقف
فيها بل في الكبد فاذا وصل الى حدب الكبد فقد قرب منه وهناك مجرى يصلح لنفوذ
المادة فيه وهو مجرى البول فيندفع لا محالة من هناك وانما كان الدوا اذا نفذ من المعدة وقف
في الكبد لان كل جسم يرد البدن سوا كان غذا او دوا فلا بد وان يقف في كل واحد من الاعضا
الهاضمة مدة ما ينطبخ فيه فلذلك يقف اولا في المعدة حيث الهضم الاول فاذا نفذ منها وقف
في الكبد حيث الهضم الثاني واما اذا تعدى الدوا المسهل ذلك حتى نفذ من الكبد فانه يقف اولا
في العروق حيث الهضم الثالث فلو فرضنا ان قوته تكون بعد باقية لم يندفع بسببه
شي اذ ليس في قرب العروق عضو يصلح لنفوذ المادة منه يدفع الطبيعة منفذها على العروق
بل لا يبعد ان يكون الدوا المقي اذا وصل الى هناك صار مدرا للبول او مسهلا قوله
فيجب ان لا نبالغ في سحق الادوية اللطيفة الجواهر قد عرفت ان الدوا اللطيف هو الذي من
شانه التقسيم في ابداننا الى اجزا صغار وانما تكون كذلك اذا كانت اجزاوه ليست شديدة
التلازم فاذا زيد في سحقه فلا شك ان انفصال تلك الاجزا بعضها من بعض يكون اسهل واكثر
مما اذا كانت الاجزا متلازمة وحينئذ يكون بطلان قوة الدوا بل بطلان نوعه اكثر واسهل والادوية
الردية ينبغي ان نبالغ في سحقها لامرين احدهما ليتفرق شي من الردي ويتجه الى قصبة الرية
صحبة الريق وثانيهما ليكون نفوذها من المعدة اسرع فينفذ قبل بطلان قوتها ان شا الله تعالى
البحث الرابع احكام احراق الادوية قال الشيخ رحمه الله واما احكام
الاحراق الى قوله فاما الغسل الشرح من شان الجسم المحترق ان تتفانى اجزاوه
فيتحلل منها الهوائية والنارية والمائية ولطيف الارضية ويبقى الكثيف الارضية وغليظها وقد
استفاد من النارية حرارة غريبة عن جوهرها فيكون اذا الدوا المحرق قد نقصت حرارته
التي له بالطبع وبقيت فيه حرارة غريبة فان تكون تلك الحرارة الغريبة اضعف من حرارته الطبيعية

فتكون ذلك الدوا بعد الاحراق ابرد كما في الزاج والقلقطار وتارة يكون اقوى فيكون ذلك
الدوا بعد الاحراق اسخن كما في النورة والسبب في كون تلك الحرارة الغريبة تارة اقوى من الطبيعية
وتارة اضعف من وجهين احدهما ان الحرارة الطبيعية اذا كانت قوية جدا كانت تلك الحرارة
بالنسبة اليها ضعيفة وان كانت ضعيفة كانت تلك الحرارة الغريبة بالنسبة اليها قوية وثانيهما
ان الجسم المحترق اذا كان من شانه ان تشتد علاقة النارية فيه اما لدهنية فيه كما في الزاج والقلقطار
او لغير ذلك صارت ارضيته بعد الاحراق رمادية محضة سريعة التفاني فيكون ما تقوم به من
الحرارة الغريبة ضعيفا جدا فتكون بالنسبة الى الطبيعية معتدلة وان كان الجسم المحترق
ليس من شانه ذلك كما في الحجر فان ارضيته بعد الاحراق لا تكاد رماديتها بعد تبقى منها بعض
رطوبة يمكن ان تقوم بها الحرارة الغريبة فتكون تلك الحرارة الغريبة قوية فتكون بالنسبة الى الطبيعية
اقوى وان كانت تلك الطبيعية معتدلة وقد جعل الشيخ الاغراض التي تحرق الدوا لاجلها خمسة
احدها ان يكسر من حدته كما في الزاج وثانيها يفيده حدة كما في النورة وثالثها ان يلطف جوهر
الكثيف كالسرطان البحري وانما يكون كذلك اذا كان جوهر الدوا ارضيا وكانت ارضيته غليظة
فان الاحراق حينئذ وان ذلك اللطيف من اجزايها الا ان ارضيته الباقية يلطف بعمل النارية فيها
ورابعها ان يهيي للسحق وذلك بسبب ما يتحلل منه الرطوبة المانعة للسحق فان الجسم القابل للسحق
لا بد وان يكون يابسا وهذا كالابريسم وخامسها ان يبطل ما في جوهره من الرداة كما يحرق العقرب
فيتحلل منه ما تقوم به السمية اقول وقد يحرق الدوا لاغراض اخرى مثل انه يعاد يبوسه بتحليل
رطوبته ومثل انه ينتقل الى نوع اخر لكون له افعال غير افعاله قبل الاحراق مثل ما يحرق الخشب
ليصير رمادا وكما يحرق حطب الكرم وغيره لا لاجل تلك الاغراض بل ليصير دوا اخر يفعل غير الافعال
الخشبية البحث الخامس في احكام غسل الادوية
قال الشيخ رحمه الله فاما الغسل الى قوله واما الجمود الشرح غسل الادوية قد يكون
بالما القراح وقد يكون بغيره من المايعات والاول هو الذي يتكلم الشيخ فيه وهو الذي يكسر
حدة الدوا وحرارته واما الثاني فان الدوا لا بد وان يستفيد من ذلك المايع قوة بسبب ممازجته
له فلذلك تختلف باختلاف المايع الذي يغسل به قوله فانه يسلب كل دوا ما خالطه من الجوهر
الحار اللطيف اما اذا كان الحار اللطيف مخالطا له بالطبع وذلك بان يكون احد اجزايه واذا كان المخالط
الطبيعي امتزاجه محللة الاجزا اكثر رخاوة وكان سلبه بالغسل اكثر مما اذا لم يكن كذلك واذا كان مع ذلك
شيا على سطحه منتشرا عليه فقد يبلغ الغسل الى ان يسلبه بالكلية ولا يبقى منه شيا واما اذا كان ذلك
الجوهر الحار ممازجا للدوا بالطبع ممازجة قوية فان الطبخ قد لا يقوى على ان يسلب منه شيا فكيف
الغسل فاذا الغسل انما يسلب من الدوا ما يخالطه من الجوهر الحاد اللطيف اذا كان امتزاجه به واهيا
وقد جعل الشيخ الاغراض التي تغسل الادوية لاجلها ثلاثة احدها تبريد جوهر الدوا واذا كان
ذلك الدوا انما يستفاد الحرارة بسبب من خارج لا لامر في طبعه فلا شك ان تبريده بالغسل يكون
اكثر لامرين احدهما ان طبيعة ذلك الدوا تكون معاونة للغسل على ازالة الشي الغريب المسخن
له بالقسر وثانيهما ان ذلك المسخن لا يكون امتزاجه بالدوا امتزاجا محكما فيسهل ازالته بالغسل
وهذا كالنورة فانها تكون اولا حجرا باردا وبعد الاحراق شديدة الحدة وبعد الغسل معتدلة لان
تاثير المسخن لا يكاد يزيله الغسل بالتمام حتى يعود الى الطبيعة الاولى وثانيها ان يتمكن من
تصغير اجزا الدوا بالسحق وذلك بسبب تسهيل المائية لحركة الجسم الصلب الذي يسحق به كما في

في حجر التوتيا وثانيهما ان يزال من الدوا قوة لا يراد كما يغسل الحجر الارمني واللازورد لتفارقهما
القوة المغثية ولان تحقيقها انما يكون لجوهر لطيف هوائي والغسل يسلبها ذلك اقول
وللغسل اغراض اخرى مثل ترطيب الدوا فان ممازجة الدوا بالما مما يرطبه لا محالة ومثل تليين
الدوا وذلك اذا كان مما يلين بالرطوبة ومثل ازالة ما يكون على الدوا من الوسخ والاشيا القذرة
ضعافة النفس ومثل افادة للدوا قوة من الجسم الذي تغسل به كما يفيد الادوية المغسولة
بالخل قوة نفوذ **البحث السادس في احكام الجمود العارض للادوية**
قال الشيخ رحمه الله واما الجمود الى قوله واما المجاورة **الشرح** اذا جمد الما وغيره من الاجسام
السايلة فلا شك ان اجزاه تتكاثف وحجمه يغلظ فاذا ذاب بعد ذلك خارج البدن او داخله
فهل يعود الى الحالة الاولى او ليس كذلك قال ابقراط انه لا يعود الى ذلك اذ يحكم
ان الجامد انما هو الاجزا الغليظة فقط واما الاجزا اللطيفة فانها تعلب من الجمد وتفارق
واستدل على ذلك بان السايل بعد الجمود لا يكون على مقدار الاول بل ينقص عنه بسبب
انفصال الاجزا اللطيفة منه ونحن قد تكلمنا على هذا كما ينبغي في كتابنا في شرح كتاب المياه
والاهوية والبلدان للامام ابقراط فليعتمد على ما هناك **البحث السابع في احكام**
تعرض للادوية بسبب المجاورة لادوية اخرى قال الشيخ رحمه الله واما المجاورة الى قوله
واشله تابعة في معرفة طبايع الادوية واستعمالها **الشرح** من الادوية ما لا يتغير
حكمه بمجاورة غيره وهي الادوية الكثيفة الجوهر الارضية التي لا تقبل الاستحالة من الملاقي قبولا
بسرعة ومنها ما يتغير بالمجاورة فيختلف حالها باختلاف حال المجاور في حره وبرده وربما كان
من الادوية ما يتغير بمجاورة شي دون شي وذلك اذا كان له الى بعض الاشيا نسبة بها تقبل
التغير عنه واما احكام الممازجة فان الكلام فيها يليق بالاقرباذين فلذلك اخرناه الى هناك
البحث الثامن في احكام امور تعرض للادوية غير
المذكورة في الكتاب قد يعرض للادوية امور اخرى تغير احكامها فمن ذلك البل وقد يقصد به
تليين الدوا حتى يسهل رضه وقد يقصد به ان يزداد به رطوبة الدوا وبرده وذلك اذا
كان البل بمثل الما وقد يقصد به تسهيل ازدراد الدوا ومن ذلك النقع وقد يقصد به استفادة
الما المنقوع فيه الدوا قوة من الدوا وذلك اذا كان المراد استعمال الما نفسه وقد يقصد به
اسالة الدوا وذلك اذا كان المراد استعمال المجتمع من الما والدوا المنقوع كما يفعل بالكثيرا
او الصموغ الاخر وقد يقصد به استفادة الدوا بردا ورطوبة من الما المنقوع فيه وقد يقصد به
ان ينفصل من الدوا اجزا تخالط الما ويصير منها شي واحد كما يفعل بالبزور اللعابية وقد يقصد
به زوال لين تعرض للدوا كما يفعل باصول السوس اذا اريد امتصاصها ومن ذلك التشميس
وهو يجفف الادوية ويسخنها بتحليل ما بينها والمقصود به منع ما يعرض للادوية من الغليان
والفساد وان يبقى نوعها محفوظا فلا يعفن بكثرة الرطوبات ومن ذلك التصعيد وما يتصعد
من الدوا يكون لا محالة الطف مما يبقى وتارة يكون ما يتصعد رطبا باردا وذلك اذا كان تصاعده
بخارا وتارة يكون يابسا حارا وذلك اذا كان تصعيده دخانا وربما كان متوسطا في الحرارة والبرودة
والرطوبة واليبوسة وذلك اذا كان مركبا من البخار والدخان على السوا واما ما يبقى بعد التصعيد
راسبا فهو لا محالة ارضي يابس لكنه تارة يكون حارا وذلك اذا كانت تلك الارضية محترقة ويقصد
بتصعيد الدوا امور احدها ان يستعمل لطيفه وهو المتصعد منه وثانيها ان يستعمل غليظه

وهو الباقي منه وثالثها ان يسهل وصول قوة الدوا كما يدخن بعض ادوية الزكام بحذا الانف
ليصل الى داخل بسهولة وكما يبخر بعض ادوية الاذن بحذايها لتنفذ فيها ذلك البخار ومن ذلك
التقطير وما يقطر من الدوا فهو لا محالة ما بقي فلذلك يكون ابرد من جرم الدوا وارطب وربما كان
اسخن واحد كما في مايية اللبن وانما يكون كذلك اذا خالطها نارية وقد يعرض للادوية امور اخرى
كثيرة الا ان الاولى بذكر ذلك هو الكتاب الكبير الذي نعمله في هذه الصناعة وكذلك ذكر الالات
التي تعمل بها كل واحد من الامور التي ذكرناها وغيرها وكيفية عمل ذلك والوقت الذي يختار لعمله
والانية التي تدخر فيها الادوية والبيت الذي تخزن فيه وما اشبه ذلك فكله نوخره الى ذلك الكتاب
الفصل السادس في التقاط الادوية وادخارها ويشتمل هذا الفصل على
مباحث **البحث الاول في التقاط ما يدخر من الادوية** قال الشيخ رحمه الله ان
الادوية بعضها معدنية الى قوله واما النباتية **الشرح** قد ذكرنا في اول شرحنا
لهذه المقالة اقسام الادوية واقسام المعدنية منها والمختار الملتقط من المعدنية يعرف تفصيله
بما نقوله في اختيار كل واحد منها ويعرف مجملا بما نقوله الان وهو ان افضل الناتية المعدنية
ما اجتمع فيه امور ثلاثة احدها ان يكون من المعادن المعروفة بها فان الظاهر ان تلك المعادن
لم تعرف بها الا لكثرة التقاطها منها فانما فعل الناس ذلك لما تحققوا من فضيلة الماخوذ من هناك
ولان تلك المعادن لم تكثر بها تلك الادوية حتى نسبت اليها الا وقوتها على احداثها قوية ويلزم
ذلك ان يكون تكونها تاما وثانيها ان تكون تلك الادوية صرفة لا تشوبها جوهر غريب لان
المشوبة بغيرها لا بد وان تكون قواها غير مقتدرة على احالة ما خالطها الى طبيعتها وذلك يدل
على ضعفها ولانها انما تكون مشوبة بغيرها اذا كانت المادة في المعدن مختلفة حتى يتكون من بعضها
نوع ومن بعضها ما هو مخالط له وانما يكون ذلك اذا كانت قوة المعدن ضعيفة والا كانت تحيل المواد
كلها الى النوع الذي تقتضيه طبيعته وثالثها ان تكون طعوم تلك الادوية والوانها وروايحها وغير
ذلك من الاعراض التي تقوم بها على ما هو الواجب لها في طبيعتها فلا تكون متكسرة ولا متغيرة عن
ما هو المعتاد لها وذلك لان طبيعة كل نوع تقتضي اعراضا تكمل بها ذلك النوع ولا تكون تلك
الاعراض متغيرة عن مقتضى الطبيعة الا لعدم قبول المادة او لوجود امر معين غير طبيعي اما من
داخل او من خارج واي هذه كان يلزمه ان يكون ذلك النوع على غير واجبه والتقاطها هنا في الصحو
وصفاء الهوا وقلة الرياح واعتدال الزمان افضل من التقاطها في اضداد ذلك لان الهوا
انما يكون كدرا او تكون الرياح كثيرة اذا كانت والوسخ افضل وقتا لانه مع اعتداله تكون طبايع
تلك الادوية فيه قوية لعدم التشنج المانع من تحللها وكذلك تكون المواد فيه متوفرة لعدم
حقن التشنج لها **البحث الثاني في اختيار ما يلتقط من الادوية النباتية**
قال الشيخ رحمه الله واما النباتية فمنها اوراق الى قوله المقالة الثانية **الشرح**
قد ذكرنا ايضا في اول شرحنا لهذه المقالة اقسام الادوية النباتية واما المختار التقاطه منها
فيعرف ايضا تفصيلا بما نقوله في اختيار كل واحد واحد منها في شرحنا للمقالة الثانية ويعرف
مجملا بما نقوله الان وافضل الادوية النباتية ما اجتمع فيه امور الامر الاول ان تكون
التقاطه عند كمال قوته وذلك يكون في الاوراق عند كمال تقودها وهو الوقت الذي تكون فيه
كاملة التزيد والنمو فان ذلك الوقت هو كالسن الطبيعية لها ويعرف ان النمو قد كمل بان تبقى على هيئتها
غير متزيدة وينبغي انه لا يوخر التقاطها بعد ذلك الى ان تتغير لونها وتنكسر عن حالها الواجبة له

فان ذلك انما يعرض اذا اخرت في الالتقاط قوله بعد تمام اخذها في الحجم الذي لها يريد
بعد تمام تزيدها في حجمها بالنمو لان الجسم في حال نموه يكون اخذا في الحجم الذي له اي متحركا
فيه بالزيادة قوله ويقابها على هيئتها لا شك ان القوة تكون في اول زمان النشبة اقوى
من ذلك عند اخر زمان النمو ولكن ذلك الوقت غير معلوم اذ انقطاع النمو انما يعرف بان يقف
الجسم على حاله بعد تزيده فلذلك ينبغي ان يوخر التقاط الاوراق الى ان تبقى على هيئتها مدة ما
ليتحقق ان ذلك بعد تمام نموها فانها حينئذ وان نقصت قوتها نقصا ما الا ان ذلك
النقصان يكون اقل كثيرا مما يكون قبل كمال النمو لان الجسم يكون حينئذ لم يكمل بعد واما البزور
فانما يكمل قوتها بعد ان يعرض لها امران كمال حجمها وانقباض ما فيها من المائية والفجاجة
لان البزور قد يكمل حجمها وفيها بعد مائية فجة والسبب في ذلك انها تحتاج ان يكون فيها مادة
تقوم بها القوة المولدة والمكمل لنضج تلك المادة والمصلح لها هو طبيعة البزور وتلك الطبيعة
انما تشتد حتى تكمل نضج تلك الرطوبة بعد ان يكمل حجم الجسم الحامل لها الذي هو البزر وخصوصا
وعناية تلك الطبيعة بتكميل حجم الحامل لها لا شك انه اكثر من عنايتها بتكميل ما يوجد منه بحضرة اخر
واما الاجسام النباتية فلا تحتاج الى ذلك فلذلك يندر ان يكون فيه بعد كمال حجمه رطوبة فجة
فان قيل ان الساق والغصون تحتاج ان يكون فيها من الرطوبة ما يغذوها ويغذو الجسم
الذي يصل اليه الغذاء منها واعتناء طبيعتها بانضاج الرطوبة الغاذية للاجسام الاخرى لا شك
انه اتم من اعتنائها بتكميل حجمها فيجوز اذا ان يبقى فيها بعد كمال حجمها رطوبة فجة كما قد يكون
في معدة الحيوان رطوبة فجة وان كانت تلك المعدة كاملة الحجم قلنا ليس كذلك لان هذا
انما يكون ان لو كان في النبات جسم يختص هضما مشتركا لجميع اجزايه كالمعدة للحيوان وليس
ذلك بموجود للنبات لان كل جسم منه يتكفل الاشتغال بهضم غذايه ولا كذلك الحيوان على ما
بيناه في كلامنا في التشريح بل الجسم الذي يكون في النبات حيث يحصل غذا غيره انما يحصل
فيه ذلك ليكون له طريق الى النفوذ الى ذلك الغير فلذلك لا يدوم بقاه فيه بل يحدو به ذلك
الغير فان تخلف فيه شي منه لم يكن له قدر يعتد به ولم يكن مضعفا لطبيعة ذلك الجسم ولا كذلك
البزر فان المادة التي توجد فيه لتقوم بها القوة المولدة كثيرة وفجاجة تلك المادة انما تكون
لقصور طبيعة البزور واذا دامت تلك المادة فجة زادت في ضعف تلك الطبيعة فلذلك يجب
عند التقاط البزور ان يكون ما فيها من الرطوبات الفجة قد انقضى وان كان حجم البزور قد كمل
ولا يجب ذلك في غير البزور وخصوصا الاوراق لانها اطراف ولا يكون فيها من الرطوبات الا ما
يغذوها فقط ولان توفر الطبيعة لها على غيرها اولى لانها ليست مقصودة لذاتها بل للزينة
والوقاية لغيرها واما الاصول فان كمال قوتها عندما تريد الاوراق ان تسقط لانها في ذلك الوقت
مع كون الهواء غير خارج عن الاعتدال الذي يكون في الصيف والشتاء فتكون رطوباتها قد قلت
بقلة جذب النبات للغذاء حتى قل ما يصل منه الى الاوراق ويلزم ذلك ان تكون اقل فضولا ولا كذلك
في الربيع واما الزهر فكمال قوته بعد تفتحه التام لان ذلك هو وقت كمال تكونه بشرط ان يكون ذلك
قبل الذبول والسقوط لان قوته تكون حينئذ قد انحطت لانه يكون حينئذ كالهرم واما القضبان
فان كمال قوتها عندما يكمل تكونها قبل ان تاخذ في الذبول وهذا هو الوقت الذي لها بمنزلة الشبيبة
وكذلك الحال في سائر اعضاء النبات كاللحاء والساق واما الثمار فانها تكمل قوتها بعد تمام ادراكها
وذلك هو الوقت الذي يصلح فيه لتوليد المثل ولكن بشرط ان لا تكون قد تهيأت للسقوط لان

نعني

نعني بذلك انما يكون لترهل رطوبتها وشروع الطبيعة في دفعها باضعاف تعلقها بالنبات اقول
ان هذا هو حكم اكثر الثمار التي تكون في البلاد المعتدلة وربما كان الافضل في بعض البلاد اجتناء
الثمار قبل كمال نضجها كما في بلاد مصر فانه اكثر ثمارها اذا اخر التقاطها الى بعد كمال نضجها جف وسبب
ذلك فرط تحلل رطوبتها لرقتها هناك مع قوة حرارة الهوا المحللة وقد قال جالينوس ان السبب
في ان ثمار مصر لا يكمل نضجها هو كثرة الرطوبات هناك وهذا لا يصح والا كان ثمارها تكون رهلة رخوة
وليس كذلك فان اكثر الثمار هناك صلبة غير لينة ورطوبتها قليلة كانها حاقنة بل السبب ما قلناه
واما جل النبات فكمال قوته عند كمال شخصه والامر الثاني ان تكون قوة الدواء في نفسه قوية ويعرف
ذلك بما نذكره وكلما كانت الاصول اقل تشنجا كانت قوتها اقوى وكذلك الساق والغصون ونعني
بهذا اذا كانت عقدها اكثر تباعدا اي اكثر تباعدا مما يكون في صنف ذلك النبات اي الساقين اللذين
من نوع واحد اذا كانا من صنف واحد وذلك بان يكونا نستعمل ... اوحلسين اوترين فانهما اكثر
تشنجا فهو اضعف قوة وايهما كان اضعف تشنجا فهو اقوى قوة وسبب ذلك ان تفاوت العقد
تكون لاحد امور اما غلظ المادة وعصيانها عن النفوذ بسهوله فيعرض لها وقفات متقاربة تكون
منها العقد وهذا كما يكون في اشجار التين وفي الاشجار الجبلية واما لاجل ارادة الطبيعة زيادة
تقوية جرم النبات كما يكون في اسافل اطراف الرماح والقصب واما الضعف القوة فتحتاج ان تستظهر
بتكثير العقد ولانها اذا كانت ضعيفة عرضت لها وقفات متقاربة كما يكون في اطراف الرماح والقصب
وارادة الطبيعة تقوية الجرم لا تختلف في النوع الواحد في الجزء الواحد من النبات وكذلك الغذاء
فلما تختلف اختلافا ظاهرا في اللطافة والغلظ اذا كان صنف النبات واحدا فلذلك اذا كان نباتان
من نوع واحد وكانا من صنف واحد ففي اكثر الامر انما يكون احدهما اكثر تشنجا اذا كانت قوته
اضعف وانما يكون اقل تشنجا اذا كانت قوته اقوى وكذلك كلما كان القضبان اقل تذبلا والقوة
اقوى لان التذبل يحدث من نقصان الرطوبة الاصلية ويلزم ذلك لا محالة ضعف الحار الغريزي
ووهن القوة وكلما كانت البزور اسمن واكثر امتلاء فالقوة اقوى لان امتلاءها انما يكون مع وفور المادة
مع قوة القوة على استعمالها وانما يكون كذلك اذا كان الحار الغريزي كاملا تاما وليس هذا يخص
البزور بل القضبان ايضا وجميع اجزاء النبات كذلك لكن دلالة امتلاء البزور على القوة اكثر لان اعتناء
طبيعة النبات بها اقل من اعتنائها باجزايه فلا يكون ممتليا الا لوفور زايد في المادة والقوة وكذلك
كلما كانت الفواكه اشد اكتنازا فالقوة اقوى ونعني بالاكتناز اجتماع الاجزاء وتلززها فان تخلخل
الجرم في اكثر الامر انما يكون لقلة تماسك اجزاء المادة وانما يكون كذلك اذا كانت القوة المتصرفة
فيها ضعيفة حتى لو كان مع التخلخل والتحليل من الحجم لم يدل ذلك على زيادة في القوة واما اذا كان
العظم مع التلزز والاكتناز الذي يلزمه الرزانة كانت القوة قوية جدا الامر الثالث
ان تكون اجتناء ما يجتنى من النبات في وقت صفاء الهواء لانه يكون حينئذ نقيا من الرطوبات الفضلية
واما المجتنى في حال رطوبة الهوا وقرب العهد بالمطر ففي اكثر الامر ذا رطوبة فضلية فيكون غير نقي
فلذلك تكون اردى وخصوصا اذا كانت رطوبة الهوا رطوبة ردية كما اذا كان هناك ما فاسد
او فسد بعد سيلانه الامر الرابع ان يكون ما يجتنى من النبات هو من الصنف الاقوى قوة
والنبات البري اقوى من البستاني والجبلي اقوى من البري وسبب ذلك ان رطوبة الارض
كلما كانت اقل كان النبات انقى من الفضول وكان جرمه ابعد من العفونة والفساد وكان ما يغتذي

به من الارض كذلك ايضا ويكون النبات الجبلي اصغر حجما من البري والبري من البستاني لا يدل
على ان البستاني اقوى لان زيادة العظم انما تدل على القوة اذا كان الصنف واحدا وكان ضعف
الاعظم بقيض الصغر كان لو كان البري اعظم من البستاني فان هذا انما يكون لزيادة عظيمة في
القوة فكيف لو كان الجبلي اعظم من البستاني والسبب في عظم البستاني كثرة الرطوبات
الامر الخامس ان يكون الموضع الذي يوخذ منه النبات مشرفا كثير الرياح لان هواءه
يكون اصفى وابعد من الفضول المفسدة الامر السادس ان تكون الاعراض الظاهرة التي
من شانها ان تكون لنوع ذلك النبات شديدة تامة وهذه الاعراض كاللون والطعم والرائحة
لان هذه الاعراض تحدث عن فعل الطبيعة فقوتها انما تكون لقوة فعل الطبيعة وذلك انما يكون
اذا كانت تلك الطبيعة قوية فلذلك كلما كان لونه اشبع وطعمه اظهر ورائحته اذكى فهو
اقوى في بابه الامر السابع ان يكون العهد بالالتقاط قريبا لانه لتحلل من الرطوبات الغريزية
للنبات لا يكون بعد قدر حتى ضعف قواها فلذلك اكثر الحشائش تضعف بعد ثلاث سنين
وباقي الفصل ظاهر قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه المقالة الثانية قد دللنا في قولي
لوح الافعال والخواص الشرح ان الشيخ رتب كلامه في احكام الادوية المفردة بالتفصيل
على حروف ابجد وجعل كلامه في ذلك مجدولا الى جداول سماها الواحا وهو يبتدئ اولا بتكلم
في اللوح الاول في ماهية الدوا فذكر في ذلك اسمه وصفاته التي يعرف بها ثم يتكلم في اللوح الثاني
في اختيار الدوا فيبين الاوصاف التي تكون للاجود من ذلك الدوا ثم يتكلم في اللوح الثالث في طبع
الدوا فيبين مزاجه وهل هو حار او بارد او رطب او يابس ودرجته في كل واحد من هذه ثم يتكلم في
اللوح الرابع في افعال الدوا وخواصه من جملة الافعال الكلية فيبين مثلا انه محلل او قابض
او مكثف او ملين ونحو ذلك ثم يتكلم في اللوح الخامس في احكام الدوا في الزينة فيبين انه يجلوا
الكلف او يسمن او يحرك او ينفع البهق ونحو ذلك ثم بعد ذلك يتكلم في اللوح السادس في احكام
الدوا في الاورام ثم في اللوح السابع في الجراح والقروح ثم في اللوح الثامن في الات المفاصل وكذلك
حتى ياتي على جملة الالواح التي يذكرها في كل دوا فمن الادوية ما يدخل فيه اكثر الالواح او كلها
ومنها ما يدخل فيه بعضها قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه حرف الالف
اكليل الملك الماهية زهر نبات تبني اللون هلالي الشكل فيه مع تخلخل صلابة ما وقد
يكون منه ابيض وقد يكون منه اصفر الاختيار اجوده ما هو اصلب ولونه الى البياض قليلا
وطعمه امر ورائحته اظهر قال دسقوريدوس اجوده ما فيه زعفرانية لون وهو اذكى رائحة
وان كانت رائحة لونه في الاصل ضعيفة وان يكون لونه لون الحلبة الطبع حار في الاولى
يابس فيها وبالجملة مركب وحرارته اغلب من برودته قال بديغورس هو معتدل في الحرارة
والبرد الافعال والخواص فيه قبض يسير مع تحليل وبسبب ذلك ينضج بريغورس فهو
مذيب للفضول قالوا وعصارته مع المنفخج تسكن الاوجاع وهو محلل ملطف مقو
للاعضا الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة الصلبة خصوصا مع المنفخج وايضا مخلوطا
ببياض البيض ودقيق الحلبة وبزر الكتان او الخشخاش بحسب الموضع الجراح والقروح ينفع
من القروح الرطبة وخصوصا من الشهدية مطلا بالما او مع شي من المجففات يقرن به مثل
العفص والطين المختوم اعضا الراس ينفع من اورام الاذنين ووجعها ضمادا مع المنفخج

وسائر

وسائر ما قل وقطور فيها مع عصارته ونفعه من الوجع اعجل ويتمن منه النطول فيسكن الصداع
اعضا العين ينفع من اورام العينين ضمادا بالمنفخج وبا قيل اعضا الغذا اذا استعمل نيا او مطبوخا
مع الشراب او مع بعض ما ذكرناه سكن وجع المعدة اعضا النفض ينفع من اورام المقعدة والانثيين
والرحم ضمادا بالمنفخج وبالقيل معه ومطبوخا بالشراب الشرح ان هذا الدوا قد وقع بين الاطبا
في حقيقته اختلاف كثير واتفقوا على ان هذا الدوا له زهر مستدير في داخله حب صغار والمشهور
المستعمل في الشام ومصر ونحوها هو الذي حبه صغار جدا كالخردل او اصغر وزهره تبني اللون
كما وصفه الشيخ والمشهور ان هذا الدوا انما سمي اكليل الملك لانه كان يتخذ منه اكاليل تضعها الملوك
على رووسهم والمكن ان سبب ذلك ما في هذا النبات من النفع من اوجاع الراس وطبع هذا الدوا الى الاعتدال
مع ميل الى الحرارة واليبوسة وذلك لانه مركب من جزين احدهما بارد والاخر حار وهما قريبان من
ان يكونا متكافيين والحار فيهما اغلب وهما جميعا يابسان فلذلك يكون هذا الدوا الى حرارة يسيرة ويبوسة
وانما قلنا ذلك لان هذا الدوا فيه قبض وتحليل والتحليل انما يكون بالحرارة كما بيناه والقبض انما يكون
بالبرد وكل واحد من هذين فانه غير مفرط بل كل منهما قريب من الاعتدال اما الحار المحلل فانه لو كان
قويا لكان هذا الدوا لقوة حرارته يجذب المواد وليس كذلك اذ هذا الدوا مع تحليله غير جاذب وانما يكون
ذلك اذا لم تكن حرارته شديدة واما البارد فهو ايضا في هذا الدوا ضعيف اذ لو كان قويا لكان قبض هذا
الدوا قويا وليس كذلك فلذلك يكون هذا الدوا قريبا من الاعتدال وتكون الحرارة فيه اغلب لاجل ضعف قبضه
واما يبوسة هذا الدوا فلان القبض لا يمكن ان يكون مع الرطوبة لانها مرخية منافية للقبض الذي
انما يكون بجمع الاجزا وذلك مما لا يكون مع الرطوبة المرخية واما التحليل فيلزمه اليبوسة لاجل افنا
المحلل للرطوبة فلذلك لا بد وان يكون هذا الدوا يابسا ولان هذا قابض فهو يقوي الاعضا ولانه محلل
فهو يرقق المواد لان التحليل انما يتم بذلك فلذلك هذا الدوا ملطف يذيب الفضول اي هو يرقق لها
ويسكن الاوجاع لاجل اخراجه لمادتها بالتحليل مع انه يقوي قواها على الدفع بما فيه من التقوية ولانه
اجتمع فيه القبض والتحليل فلذلك هو موافق للاورام لان الاورام تحتاج في علاجها الى تحليل المادة المورمة
في العضو وهي المورمة والى منع زيادة توجه المواد الى العضو وذلك يتم بالقبض المانع من النفوذ
الفضول ولان هذا الدوا يابس وهو مع ذلك قابض مقوي محلل للرطوبات باعتدال فهو لا محالة موافق
للقروح لان علاج القروح يتم بالتجفيف مع التقوية وتحليل الفضول قوله ينفع الاورام الحارة والصلبة
اما نفع هذا الدوا للاورام فلما قلناه وهو ينفع الاورام كلها حتى انه ينفع الاورام الحارة مع انه حار
وذلك لانه مع قلة حرارته فيه برد به يقوي وينفع الاورام الصلبة مع قبضه وذلك لما فيه من الترقيق
والتحليل الخفي وهو مع المنفخج وبزر الكتان والحلبة اوفق للاورام الصلبة لان تليينه حينئذ يكون
قويا وذلك مع التلطيف والتحليل موافق في هذه الاورام ومع الخشخاش وبياض البيض موافق للاورام
الحارة وذلك لما في هذين من التبريد وكذلك ينبغي ان يكون استعماله في علاج كل ورم او وجع وكذلك بان
يكون مع الادوية المناسبة له كالشراب وما الورد في تسكين اوجاع المعدة وكالمنفخج لاجل اورام
ما خلف الاذن قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه انيسون الماهية هو بزر
الرازيانج الرومي وهو اقل حرافة من النبطي وفيه حلاوة وهو احر من النبطي الاختيار اجوده
الحديث الكثير الرائحة لا ينقشر عنه قشر شبيه بالنخالة قوي الرائحة والاقريطي اجود من المصري
الطبع قال جالينوس هو حار في الثانية يابس في الثالثة وقال كلاهما في الثالثة الافعال
والخواص مفتح مع قبض يسير مسكن للاوجاع محلل للرياح وخصوصا ان قلي وفيه حدة يقارب بها

الادوية المحرقة الاورام والبثور ينفع من التهيج في الوجه وورم الاطراف اعضا الراس ان تبخر
واستنشق بخاره سكن الصداع والدوار وان سحق وخلط به دهن الورد وقطر في الاذن ابرا
ما يعرض في باطنها من صدع عن صدمة او ضربة ولاوجاعها ايضا امراض العين ينفع من السبل المزمن
اعضا النفس والصدر د يسهل النفس ويدر اللبن اعضا الغذا يقطع العطش الكاين عن الرطوبات
البورقية وينفع من سدد الكبد والطحال ومن الرطوبات اعضا النفض مدر للبول والطمث
الابيض وينقي الرحم من سيلان الرطوبات السهل يحرك للباه وربما عقل البطن ويعتمد عليه ادراره
ويفتح سدد الكلي والمثانة الحميات ينفع من العتيقة السموم تدفع ضرر السموم الشرح
ان جالينوس يجعل انفع ما في هذا النبات بزره ويقول ان بزره حريف مر قريب من ان يعد في الادوية
المحرقة فلذلك هو عنده قوي التجفيف والاسخان واما الحق فهو ان اسخانه ليس بكثير بل لعله
ينفع في حدود الدرجة الاولى وكذلك يبسه وان كان يبسه اقوي بقليل وكذلك قول جالينوس
انه مر ليس بظاهر بل فيه حلاوة وحرافة اقل عن الرازيانج النبطي فلذلك ينبغي ان تكون اقل حرارة
من ذلك الرازيانج فلذلك قوله وهو احرش مشكل وهو نفع لانه حريف فان من افعال الحريف التفتيح
كما فرغنا من بيانه في شرح المقالة الاولى من هذا الكتاب وكذلك بيوسته هو تقبض طولا فلذلك
هو ينفع من امراض الكبد اذا الكبد ينفعها ما فيه مع التفتيح قبض يسير ولذلك هو نافع من الاستسقا
وسوا القنية وبهيج الوجه والاطراف وكذلك هو ايضا نافع من امراض الرحم لما فيه من التفتيح مع
القبض المقوي ولاجل سخنيته هو مدر البول ويغزر اللبن لاجل تفتيحه مجاري الغذا الى الثديين
وينفع سدد الكبد والطحال وينقي الرحم وربما عقل البطن لاجل ادلاله وتشفيه الغذا وتجفيفه
وهو بحرارته يحلل ولذلك يسكن الاوجاع لانه يحلل موادها مع التقويه وكذلك بخاره من الدوار ينفع
والصداع لاجل تحليل موادها ولذلك ايضا ينفع من السبل لاجل تحليل مادته وذلك اذا اكتحل به
ولاجل جعنه اليسير ينفع تقطيره مع دهن الورد لما يحدث في الاذن من الصدمة والضربة ولاجل
تحليل يحلل الرياح والنفخ ولذلك يشفي من القرقرة وهو ينفع من الحميات العتيقة لاجل تلطيفه
المادة واخراجها بالادرار قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه افسنتين الماهية
حشيشة تشبه ورق الشعتر وفيه مراره وقبض وحرافة قال حنين الافسنتين انواع منه
خراساني ومشرقي مجلوب من جبل اللكام وسوسي وطرسوسي وقال غيره من المتقدمين اصنافه
خمسة الطرسوسي والسوسي والنبطي والخراساني والرومي وفي النبطي عطرية وفي الجملة فمن
جوهره ارضي وجوهر لطيف به تسهل وتفتح وهو من اصناف الشيح ولذلك يسميه بعض الناس الشيح
الرومي وعصارته اقوي من ورقه وهو في قوة عصارة الافراسيون ه الاختيار اجوده السوسي
والطرسوسي زعفي اللون صبري الرايحة عند الفرك الطبع حار في الاولى يابس في الثالثة
وعصارته احر وقال بعضهم انه يابس في الثانية وهو كالاصح الافعال والخواص مفتح قابض
وقبضه اقوي من مرارته والنبطي اشد تفتيحا واقل حرارة فلذلك لا يسهل البلغم ولو في المعدة ولا
ينفع به في ذلك وفيه تحليل ايضا ومن خواصه انه ينفع الثياب عن السوس وفساد الهوام ويمنع
المداد عن التغير والكاغد عن القرض ه الزينة يحسن اللون وينفع من داء الحية وداء الثعلب ويزيل
الاثار البنفسجية لطوخا بالعسل تحت العين وفي عين الاورام والبثور د اذا عجن بالما نفع من الشري
وينفع من الصلابات الباطنة ضمادا وشروبا اعضا الراس يخفف الراس وعصارته تصدع الا
ان ذلك لمضرته بالمعدة ولا انكبابه على بخار طبيخه ينفع من وجع الاذن واذا شرب قبل الشراب

ينفع

ينفع من الخمار د اذا ضمد به داخل الحنك مع النطرون نفع من الخناق الباطن وينفع من اورام خلف
الاذنين وينفع من وجع الاذن ومن سيلان رطوبات الاذن وينفع من السكتة شربا بالعسل ه
اعضا العين ينفع من الرمد الحتيق وخصوصا النبطي اذا ضمد به ما تحت العين ومن الخناق
وان اتخذ منه ضمادا بالميبختج سكن ضربان العين وورمها وينفع من الودقة فيها اعضا النفس
شرابه ينفع من التمدد تحت الشراسيف اعضا الغذا يرد الشهوة وهو دوا عجيب لها اذا شرب
طبيخه وعصارته عدة ايام كل يوم ثلثة دوانوسات وشرابه يقوي المعدة ويفعل الافعال الاخرى
وينفع من اليرقان وخصوصا ان شربت عصارته عدة ايام كل يوم ثلثة اواق وينفع من الاستسقا
وكذلك ضمادا مع التين والنطرون ودقيق الشيلم وهو ضماد للطحال ايضا وقد يضمد لها مع
التين ودهن السوسن ونطرون ويقتل الديدان ايضا خصوصا اذا طبخ مع عدس او ارز
وعصارته رديه للمعدة وحشيشته ايضا ضارة للمعدة خاصة لكثرة ما خلا النبطي واذا خلط
بالسنبل نفع من وجع المعدة ويضمد به القصب الكبد والمعدة والخاصرة وينفع من وجعها اما الكبد
والخاصرة فبدهن الحنا قيروطيا واما المعدة فبدهن الورد او مخلوطا بالورد وينفع من صلابتها
اعضا النفض مدر للبول والطمث قوي لا سيما حمولا مع ما العسل ويسهل الصفرا ولا ينتفع به
في البلغم ولا الواقف في المعا والشربة منقوعا او مطبوخا من خمسة الى سبعة ومثاله الى درهمين
وشرب شرابه ايضا ينفع من البواسير والشقاق في المقعدة واذا طبخ وحده او بالارز وشرب
بالعسل قتل الديدان مع اسهال للبطن خفيف وكذلك اذا طبخ بالعدس وشرابه يفعل جميع ذلك
وينقي العروق من الخلاط المرارية والماية وبزره الحميات ينفع من العتيقة وخصوصا عصارته
بعصارة الغافث السموم ينفع من نفثة التنين البحري والعقرب ونهشه وعالي ومن الشوكران
بالشراب ومن حق الفطر خصوصا اذا شرب بالخل ورشه يمنع البق واذا بل ما به المداد لم يقرض
الفار الكتاب الابدال مثله جعدة او شيح ارمني وفي تقوية المعدة مثله اسارون مع نصف
وزنه اهليلج الشرح الافسنتين فيه قبض ومراره وحرافة فبقبضه يقوي ويجمع
الاجزا وبمرارته وحرافته يحلل ويفتح ويجفف ولذلك يبوسته كثيرة لان القبض من الارضية
وهي يابسة والمرارة انما تكون من ارضية حارة فهي لا محالة شديدة اليبوسة والحرافة جوهرها
كما علمت ناري فلذلك لا بد وان تكون يابسة ويختلف اصنافه في التقوية والتحليل لاختلافها
في عناصرها التي هو مركب منها بمزاج ناري فما كان من انواعه كثير القبض كالنوع المجلوب من بنطس
فان تقويته للمعدة ونحوها شديدة وكذلك الكبد فلذلك يختار هذا النوع في اورام هذين العضوين
وضعفهما وما كان من انواعه قليل القبض فتقويته يسيرة جدا وكذلك ما يكون قبضه ضعيفا
وعصارة هذا النبات اقوي من جرمه في التحليل والتجفيف واما في القبض فان جرمه فيما اظن
اقوي من عصارته لان قبضه انما هو بالجزء الارضي الذي فيه وهو في جرمه اكثر مما هو في العصارة
وذلك لان عصارته اكثر حرارة من جرمه لاجل تخلصها من الجزء الارضي البارد وفي بعض اصنافه
عطرية فلذلك يكون هذا الصنف اكثر نفعا للمعدة والكبد ونحوهما خاصة لتقوية المعدة وهو يمنع
الثياب عن التسوس والفساد وذلك لاجل اذهابه لما في الثياب من الرطوبة الفضلية وذلك
بما فيه من التجفيف والتحليل ولان ما فيه من المرارة يمنع تولد السوس ونحوه لان المرارة تقتل
امثال هذه الحيوانات وكذلك اذا وضع في الدواة منع الحبر والمداد من التغير لانه يحلل ما فيه
من الرطوبات الفضلية المحدثة للتكرج ونحوه ويمنع حينئذ الفار من قرض الكتاب لاجل ما يحصل فيه

من الحنة التي هي الي مرارته وحرافه وامثال ذلك يضر با الحيوانات ومع نفعه للمعدة وفمها فان عصارته
ضار بفم المعدة وذلك لاجل خلوها عن الجز الارضي القابض مع انفاخ حدتها تلدع فم المعدة قوله
يحسن اللون وينفع من دا الحية وداالثعلب ويزيل الاثار البنفسجية تحت العينين اما نفعه
من الاثار البنفسجية فلاجل تحليله الدم الجامد المحدث لها وذلك لاجل ترقيقه له وما كان من
الافسنتين كالفاقد للقبض فنفعه في هذا اكثر لان القبض يمنع من قوة التحليل بما يسد من المسام
ويضيقها وكذلك هذا ينفع من النمش والكلف والحلان الصغار ونحو ذلك ولذلك يحسن اللون
ونفعه من دا الحية والثعلب لما فيه من الحرارة الجاذبة لمادة الشعر مع القبض الجامع للمسام فيشتد
تمسكها بمادة الشعر وهذا انما يكون بعد كمال التنقي واذا لم يكن هذا المرض من مادة شديدة الغلظ
والا احتيج الى ما هو اشد قوة من الافسنتين في التحليل كالادوية المقرحة قوله ينفع من الصلابات
الباطنة ضمادا ومشروبا اما نفع التضميد بالافسنتين فيختص بالصلابات الباطنة دون الظاهرة
واما المشروب منه فقد يكون نفعه للصلابات الظاهرة اكثر من الباطنة ولهذا اذا اكل جرمه فقد
يضر صلابات المعدة وانما كان كذلك لان الصلابات تتضرر بما فيه تحليل شديد خاصة مع التجفيف
والقبض لان ذلك يزيد المادة غلظا وتحجرا فالصلابات الظاهرة تتضرر بالتضميد بالافسنتين
لان حرارته تفعل فيها بقوة لاجل قرب هذه الصلابات من موضع وضع الدوا ولا كذلك الصلابات
الباطنة فان التضميد بالافسنتين لا تقوى حرارته على ان يفعل فيها تحليلا وتجفيفا بل تليينا وذلك
عن موضع الدوا واما اذا اخذ هذا الدوا مشروبا فانه ينفع الصلابات الظاهرة والباطنة اما الظاهرة
فلاجل بعدها عن موضع الدوا لانه من داخل واما الباطنة فلان المشروب لا يدوم ملاقاته
لها لاجل سيلانه فلذلك يكون تسخينه لها ضعيفا فيكون ذلك التسخين ملينا لا محجرا وينبغي ان
يكون هذا المشروب في علاج الصلابات الباطنة قليلا فانه اذا كان كثيرا كانت ملاقاته لها لاجل
توارد اجزائه بعضها اثر بعض واما اذا اخذ هذا الدوا ماكولا فانه شديد الضرر لصلابات المعدة وذلك
لانه يطول ملاقاته لها فيشتد تجفيفه لها ويزيد صلابته وكذلك صلابات الكبد والامعا ونحوها
واما الصلابات البعيدة عن مدخل الادوية كالتي تكون في الكلى والمثانة ونحوها فقد ينفع باكل
الافسنتين لانه انما يصل الى هذه بعد ضعف قوته جدا فيكون تسخينه لها تسخينا ملينا لا تسخينا
مجففا محجرا في الصلابة قوله واذا شرب قبل الشراب نفع من الخمار نفعه حينئذ من الخمار بمعنى
انه يمنع حدوثه او يقلله وذلك لاجل تقويته للدماغ والمعدة وتلطيفه فلا يكون ما يبخر من الشراب
كثيرا وغليظا فلذلك يقل حدوث الخمار ولا يحدث الثقل قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه

الاس

الماهية معروف وفيه مرارة مع عفوصة وحلاوة وبرده لعفوصته ونكهته اقوى
ويعرض منه شراب عفص وفيه جوهر ارضي وجوهر لطيف يسير ونكهه هو شي على ساقه في لون
ساقه في صورة التكيس وشكله ولا دهنه جميع منفعته التي تذكر الاختيار اسواه الذي يضرب
الي السواد لا سيما الخسرواني المستدير الورق لا سيما الجبلي من جميعه واجوده هو الابيض وعصاره
ثمرته اجود وعصارته اذا عتقت ضعفت وتكرجت ويجب ان تقرص الطبع فيه حرارة لطيفة
والغالب عليه البرد وقبضه اكثر من برده ويشبه ان يكون برده في الاولى ويبسه في حدود الثانية
الافعال والخواص يحبس الاسهال والعرق وكل نزف وكل سيلان الى عضو واذا تدلك به في الحمام
قوى البدن ويشفي الرطوبات التي تحت الجلد ويطول طبخه على العظام يسرع جبرها وحراقته
بدل التوتيا في تطييب رائحة البدن وهو ينفع من كل نزف مطبوخا وضمادا ومشروبا وكذلك ربه وورده وثمرته

وقبضه اقوى من تبريده وعصارته قليلة وليس في الاشربة ما يفعل وينفع من اوجاع الريه والسعال
عنه شرابه الريته دهنه وعصارته وطبيخه يقوي اصول الشعر ويمنع التساقط ويطوله ويسوده
خصوصا صاحبه وطبخه وطبيخ حبه في الزيت يمنع العرق وورقه اليابس يمنع صنان الابط والمغابن
ورماده بدل التوتيا وينقي الكلف ويجلو البهق الاورام والبثور يسكن الاورام والحمرة والخلد والبثور
والقروح والشري وما كان على الكفين وحرق النار بالزيت وكذلك شرابه وورقه مضمدا به بعد تخبيصه
بزيت وخمر وكذلك دهنه والمراهم المتخذة من دهنه وينفع يابسه اذا ذر على الداحس وكذلك القيروطي
المتخذ منه واذا طبخ ايضا ثمرته بالشراب واتخذ ضمادا ابرأت القروح التي في الكفين والقدمين
وحرق النار ويمنعه عن التشقق وكذلك رماده بالقيروطي الات المفاصل يوافق التضميد بثمرته
مطبوخة بالشراب من استرخا المفاصل اعضا الراس يمنع الرعاف ويجلو الحزاز ويجفف قروح
الراس وقروح الاذن وقيحه اذا قطر من مائه وينفع شرابه من استرخا اللثة وورقه اذا طبخ بالشراب
وضمد به سكن الصداع الشديد وشرابه اذا شرب قبل الشراب منع الخمار اعضا العين يسكن الرمد
والجحوظ واذا طبخ مع سويق الشعير ابرا اورامها ورماده يدخل في ادوية العين اعضا النفس
والصدر يقوي القلب ويذهب بالخفقان وينفع ثمرته من السعال حلوا ويعقل البطن ان كانت مسهلة
بقبضه وينفع ثمرته من نفث الدم وايضا ربه كذلك اعضا الغذا يقوي المعدة خصوصا ربه وحبه
يمنع سيلان الفضول الى المعدة اعضا النفض عصارته وثمرته مدرة وهو نفسه ينفع حرقة البول
وحرقة المثانة وهو جيد في منع درور الحيض ومائه يعقل الطبيعة ويحبس الاسهال المراري ولو طلا
والسوداوي ومع دهن الخل يعصر البلغم ويسهله وطبيخ ثمرته ينفع من سيلان رطوبات الرحم وينفع
بتضميده البواسير وينفع من ورم الخصية وطبيخه ينفع من خروج المقعدة والرحم السموم ينفع
من عض الرتيلا وكذلك ثمرته اذا شربت بشراب وكذلك من عض العقرب بلغ

الشرح

الاس منه بري ومنه بستاني والبري اصغر ورقا وراس الورق حاد كالشوك ولا يطول كثيرا بل دون
الذراع وزهره في ورقه مثل النبات الذي يسمى خف النظر الا ان ذلك كبير الورق وكان هذا هو البري
من ذلك النوع ايضا بل الاولى ان يجعل كذلك لان هذا اشبه بذلك النبات من الاس لان الاس له
ساق ويكون منه شجر جاد بخلاف ذلك النبات وايضا فان هذا النوع يخالف الاس كثيرا في الطعم
والرايحة ولا كذلك النوع الاخر من هذا النبات اعني البستاني منه وهو المعروف في زماننا بخف النظر
وهذا مركب من جوهر حار لطيف به يفتح ويجلو ويجذب ومن جز بارد ارضي به يقبض ويقوي وييبس
ويجموعهما يجفف كثيرا الا ان ما فيه من الجز الحار يعين على تيبيس الجز اليابس لطريق التحليل ولاجل هذين
الجزين يحدث عن الاس امور احدها انه يكثر الشعر ويقويه وذلك انه عا ضه من الجز الحار يجذب
مادة الشعر وما فيه من القبض وذلك بالجز اليابس الارضي يقبض المسام على الشعر فيكون امساكها
له شديدا ولا بد وان يكون فعل هذا الجز الحار اولا لانه لو تقدم فعل الجز القابض حتى سد المسام تعذر
على الجز الحار النفوذ ويلزم ذلك ان لا يكون له فعل يعتد به وكذلك لو كان فعلاهما معا لكان فعل
كل واحد منهما يضعف فلم يكن واحد منهما وافيا بهذا الغرض فلذلك لا بد وان يكون فعل هذا الجز الحار
متقدم وانما يمكن ذلك اذا لم يكن شديد الممازجة للجز الاخر بل كانا بحيث يسهل انفصال كل منهما عن الاخر
عند فعل طبيعتنا فيهما ويلزم ذلك ان يكون امتزاج الاس غير موثق فلذلك يكون ما يتراجح رخوا
وثانيها ان هذا الدوا شديد القطع للاسهال وذلك لانه مع قوة قبضه فيه قوة مدرة للبول وذلك
لما فيه من الجز الحار المفتح والظاهر ان حبه وعصارته في هذا اقوى بما في السفرجل وذلك لما في حب الاس

من الحلاوة وبهذه الحلاوة يشتد نفوذه الى الكبد فلذلك يسرع نفوذه الى مجاريها فصار لذلك اكثر ولا كذلك
السفرجل وهذا الجزء الملذ وهو الحار لابد وان يكون فعله فيه منغمرا على فعل الجزء القابض اذ لو كانا
معالم يتمكن هذا الجزء من الادرار اذ كان القابض يمنع من ذلك فلذلك ايضا لابد وان تكون امتزاج
الجزئين واهيا وثالثها ان هذا الدوا اذا اكل اجبه قبل شرب الخمر او شرب عصارته او شرابه وبعد ذلك
منع سرعة السكر وذلك لما فيه من القبض القوي المانع من تصعيد الشراب الى فوق مع ادراره
المخرج للخمر بالبول قوله وعصارته اذا اعتقت ضعفت سبب ذلك ضعف مزاجه فيتحلل من
عصارته الجزء الحار اذا اعتقت ولذلك تحدث لها حينئذ تكرج قوله وقبضه اكثر من برده سبب
ذلك ان الجزء الحار منه يعدل برد الجزء البارد ولا يعدل يبوسته بل هو بها سبب تحليله له
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه اقاقيا الماهية هي عصارة القرض يجفف
لم تعرض وفيه لذع يزول بالغسل لانه مركب من جوهر ارضي قابض وجوهر لطيف منه لذعه
ويبطل بالغسل وحدته يغوص ويبرد الاختيار اجوده الطيب الرائحة الاخضر الضارب الى
السواد الرزين الصلب الطبع المغسول منه بارد مجفف في الثانية وغير المغسول بارد في
الاولى ويبسه في حدود الثالثة الافعال والخواص قابض يمنع السيلان الزينة يسود
الشعر ويحسن اللون وينفع من الشقاق العارض من البرد الاورام والبثور ينفع من جميع ما ذكر
للاس وينفع من المداحس ومع بياض البيض على حرق النار والاورام الحارة الات المفاصل يمنع
استرخا المفاصل اعضاء الراس ينفع من قروح الفم اعضاء العين يقوي البصر ويلطفه ولا يصلح
للعين منه الا المصري ويسكن الرمد ايضا والحمرة التي تعرض فيها ويدخل في ادوية الظفرة
اعضاء النفض يعقل الطبيعة مشروبا وحقنة وضمادا وينفع من السحج والاسهال الدموي ويقطع
سيلان الرحم ويرد نتو الرحم والمقعدة وينفع من استرخائها **الشرح** ان تركيب هذه العصارة
قريب من تركيب الاس في جوهره لكن الجزء الحار ها هنا اقوى حرارة والجزء البارد اقوى بردا وتركيبه
من هذين الجزئين ضعيف جدا ولذلك ينفصل بعض جزئه الحار منه بالغسل بخلاف الاس ولذلك
يكون مغسوله اشد بردا من غير المغسول وذلك لاجل ما نفارقه بالغسل من الجزء الحار ولذلك ايضا
يكون قبل الغسل لاذعا وبعد الغسل ليس كذلك وهو الطف جوهرا من الاس ولذلك يلذع بخلاف الاس
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه اسقيل الماهية هو بصل الفار وسمي بذلك لانه
يقتل الفار وهو حريف قوي والطبخ والشي يكسران قوته وصورته مشوبه صورة قديد الخوخ
ولونه اصفر الى البياض ومنه جنس سمي قبال وظن بعضهم انه البلبوس لادني علامة وجدها جيد
وقد اخطا الاختيار نقي اللون ذو بريق في طعمه حدة مع لحاحة والمرارة الطبع حار في الثالثة
يابس في حدود الثانية الافعال والخواص محلل جاذب للدم الى ظاهر وللفضول يحرق مقرح ملطف
جدا للكيموسات الغليظة مقطع بقوة فوق قوة سحيقه وخله يقوي البدن الضعيف ويفيد الصحة
الزينة يقلع الثآليل طلا ومع الزيت والزرنيخ وينبت الشعر في دا الثعلب وداء الحية طلاء ودلوكا
وشقاق العقب خصوصا وسطرانية وخله يحسن اللون الجراح والقروح يجفف القروح الخارجة
ويطر قروح الاحشا ماكولا ومقرح دلكا الات المفاصل يضر العصب السليم يسيرا مع نفعه من اوجاع
العصب والمفاصل والفالج وعرق النسا خاصة وكذلك خله وشرابه اعضاء الراس ينفع من الصرع
والماليخوليا وشد خله اللثة ويثبت الاسنان المتحركة ويدفع البخر اعضاء العين اكله يحد
البصر اعضاء النفس والصدر ينفع من الربو جدا ومن السعال العتيق وخشونة الصوت ويشق منه

ثلث

ثلث ابولسات بعسل ويقوي الحلق خله ويصلب اعضاء الغذاء ينفع من صلابة الطحال ويقوي المعدة
والهضم وينفع من طفو الطعام وكذلك خله وسلاقته يشرب للطحال اربعين يوما وقيل ان ما
علق احد واربعين يوما على صاحب الطحال ذاب طحاله وينفع من الاستسقاء واليرقان اعضاء النفض
يدر البول بقوة وكذلك خله وشرابه وينفع من عسر البول ويدر الطمث حتى يسقط ايضا وكذلك
خله وشرابه وينفع من اختناق الرحم وكذلك خله وشرابه ويسهل الاخلاط الغليظة لا سيما
المشوي منه يجمع مع ستة اشاله ملح وللشربة ملعقتين على الريق وكذلك المسلوق منه ويزره
مع دقه ويجعل في ملعقة يابسه او يخلط بعسل ويوكل فيلين الطبيعة وينفع من وجع المقعدة
والرحم وينفع من المغص الحميات ينفع خله من النافض المزمنة السموم اذا علق على الابواب
فيما يقال منع الهوام عنها وهو ترياق للهوام ويقتل الفار وينفع من لسعة الافعى اذا ضمد به مطبوخا
مع خل الابدال بدله مثله فوذنج ماي وثلثه وج وثلثه حماما **الشرح** ان هذا الدوا نوع من
البصل وقد بينا ان في البصل جزء حاد لطيف جدا وجزء غليظ ارضي ورطوبة فضلية وانما قلنا
ذلك اما الرطوبة الفضلية فلانه من الاصول الغليظة التي يجتمع فيها مادة ما يظهر من النبات الى ان
يتم نضجها وهذه المادة تكون لا محالة خارجة عن المادة التي بها قوام تلك الاصول فلذلك تكون بالنسبة
فضلية وهي لا محالة رطوبة والا لم تكن سهلة القبول لغذاء ما يظهر من النبات فلذلك تكون هذه المادة
فضلية ولا بد وان تكون غير كاملة النضج والا كانت تكون قد كمل صلاحها لغذاء ما يظهر من النبات فكانت
فتستغني عن حركتها في الاصل هذا خلف واما الجزء الحاد فلانه لولاه لما كان البصل حادا مقرحا خاصة
هذا البصل فانه قوي الحدة جدا فلذلك هو يحرق لاجل قوة حرارته واما الجزء الغليظ الارضي
فلانه لولاه لما كان البصل يولد خلطا غليظا عسر الهضم ولا بد وان يكون مزاج البصل غير موثق
والا لما كانت اجزاؤه تنفصل بالطبخ فلذلك يتحلل منه اذا طبخ الجزء الحاد ويبقى الارضي الغليظ
ولذلك يكون المطبوخ من البصل اقل حدة وحرارة من النيء وكذلك المشوي وحرارة باطن بدن
الانسان هي لا محالة اقوى من حرارة ظاهره فلذلك الحرارة الباطنة تقوى على تحليل الجزء الحار
من البصل فلا تقرح اذا اكل فلا تقوى على ذلك الحرارة الظاهرة فلذلك اذا ضمد العضو بالبصل
تقرح وبهذا يعرف مقدار تكره مزاج البصل لان قوته تغلب تقوى الحرارة التي في باطن البدن
على التفريق بين بسائطه ولا تقوى على ذلك الحرارة الخارجة اعني التي في ظاهر البدن وبجعل
انفصل الجزء الحار والحريف منه قويان جدا فلذلك حرارته شديدة والجزء الارضي الذي فيه
ليس ببارد جدا فلذلك لا تقوى على تعديل حرارته فلذلك تكون حرارة هذا البصل شديدة جدا واما
يبوسته فليست بكثيرة لان ما فيه من الاجزاء الحارة الغالب عليها النارية وهي قليلة اليبوسة
ومع ذلك فان ما فيه من الرطوبة الكثيرة تعدل ما يكون في هذا البصل من اليبوسة قليلا فلذلك
يبوسته تقصر عن حرارته كثيرا قوله محلل جدا سبب ذلك قوة حرارته والحرارة تعين على الجذب
لما قلناه اولا قوله يحرق مقرح سبب ذلك افراط حدته حتى على رضق المادة وشيء بمادتها
فيكون من ذلك الاحراق وايضا تفسد الرطوبة الجيدة وبه فيكون من ذلك التقريح ولاجل قوة
حرارته هو شديد التلطيف لان حرارته تقوى على اذابة ما يكون في المواد من الاجزاء الارضية
ويسيل ما يكون فيها من الاجزاء الذائبة وبذلك يرقق القوام جدا ولاجل قوة غوصه لاجل شدة حدته
ونفوذه يقوي على تفريق اجزاء المادة وتقسيمها اجزاء صغارا وبذلك يقطع المواد اللزجة ولاجل
ما فيه من التقطيع والتحليل ينفع جدا من عسر النفس وضيقه وانتصابه اذا كان ذلك عن مادة

بلغمية غليظة لزجه وتقطيعه اقوي من تسخينه لان حرارة الجزء الحار منه يعدلها برودة الجزء
البارد وليس في هذا الجزء ما يعدل ما يوجبه الجزء الحار من التقطيع فلذلك يكون تقطيعه ازيد من
القدر الذي يقتضيه حرارته اي حرارة جملة هذا الدوا قوله وخله يقوي البدن الضعيف
سبب ذلك ما في هذا الخل من تقويته للمعدة والهضم ويلزم ذلك تقوية البدن الضعيف لما يلزمه
من جودة الغذا ولذلك يفيد الصحة وهو يطلع الما لما فيه من الحدة والغوص وينبت الشعر
في دا الثعلب ودا الحيه وذلك لما فيه من الجذب ولما فيه من التحليل للماده المفسدة لمنابت الشعر
وهو ينفع من شقاق العقب اذا كان مع الزيت والنانخواه وذلك لما في هذين من التليين وذلك
مع تحليلها وتحليل هذا البصل يفني المادة الفاعلة لذلك ثم الطبيعه بعد ذلك تلحم موضع الشق
قوله وخله يحسن اللون سبب ذلك امور احدها جودة الغذا لاجل قوة الهضم وثانيها
قوة المعدة المانعه من تصعد الابخرة الى الوجه فان هذه الابخرة لا بد وان تفسد اللون
واذا ابطلت بقوة المعدة زال المفسد للون بذلك يحسن اللون وثالثها لطافة الدم لما في هذا
الدوا من القوة الملطفة واذا الطف الدم ورق كان تحركه الى ظاهر البدن اكثر وكان نفوذ
ما ينفذ منه في خلل الجلد اكثر ويلزم ذلك حسن اللون قوله يجفف القروح الخارجه ويقرح
قروح الاحشا ماكولا ومقرح دلوكا قد عرفت ان البصل من شانه ان يقرح اذا ضمد به من
خارج واذا اكل لم يفعل ذلك في الاعضا الباطنه وهذا البصل ليس كذلك وذلك لانه لقوة حرارته
يبقى منها اذا ورد الى داخل البدن ما يقوم بالتقريح فلذلك ماكولا ايضا وتجفيفه للقروح الظاهره
لا ينافي ان يكون مقرحا للاعضا الخارجه وسبب هذا التجفيف هو شدة تحليله فان هذا
المحلل من شانه افنا الرطوبات وذلك يلزمه الجفاف وانما لم يفعل ذلك في القروح الباطنه
لان حرارته تقصر في باطن البدن عن ذلك قوله يضر العصب يسيرا مع نفعه من اوجاع العصب
سبب ذلك ان العصب السليم يحدث فيه من هذا البصل سوء مزاج حار وكل سوء مزاج فهو لا محاله
يضر لكن هذا الضرر لا يكون كثيرا لان العصب لبرده يعدل بضرره بما يسخن وينفع من اوجاع العصب
لان اكثرها بارده وهذا البصل ينفع فيها بتسخينه وبما فيه من التلطيف والتقطيع وينفع من اوجاع
النسا اكثر لانه شديد الغوص فيسهل نفوذ قوته الى موضع هذا الوجع قوله ينفع الصرع
والماليخوليا ويشد اللثة ويثبت الاسنان المتحركة ويدفع البخر انك ستعلم ان السبب الاكثري
لحدوث الصرع والماليخوليا انما هو كثرة الدخانيه فان هذه الدخانيه ان احتبست في بطون
الدماغ وخالطت ارواحه حدث منها ماليخوليا وان تكاثفت وصارت رياحا ونفذت في الاعصاب
فتشنجت حدث منها الصرع وهذا الدوا من شانه تقوية المعدة والهضم وتلطيف المواد وتحليلها
وجميع ذلك مانع من كثرة تولد الدخانيه فلذلك هو نافع في الصرع والماليخوليا ولاجل قوة تحليله
وتجفيفه يشد اللثة لان ارتخا اللثة واسترخاها انما يكون لرطوبات فضليه تجتمع فيها ولاجل شده
للثة فانه يثبت الاسنان المتحركة لان هذه الحركة انما تكون لاتساع مغارز الاسنان وذلك
انما يكون اذا كانت اللثة رخوة فاذا اشتدت اللثة قويت مغارز الاسنان لا محالة واكثر
حدوث البخر انما يكون لاحد امرين اما رطوبة فضلية رديه في اللثة ونواحيها وذلك مما يزيله
هذا الدوا واما ابخرة رديه في المعدة وعفن فيها وذلك مما يزيله ايضا هذا الدوا فلذلك كان
هذا الدوا شديد النفع في البخر قوله اكله يحد البصر سبب ذلك ان ضعف البصر وكلاله
انما يكون غالبا لكثرة ابخرة المعدة او لغلظ الروح البصري وهذا الدوا يزيل كل واحد من هذين

لان

لانه يقوي للمعده والهضم فيمنع حدوث الابخرة وهو شديد التلطيف فهو يلطف الروح البصري
فلذلك هو يحد البصر جدا قوله وينفع من الاستسقا واليرقان سبب ذلك ما فيه من التفتيح
والتقطيع وتقوية الهضم ولاجل قوة تقطيعه وتلطيفه هو شديد النفع لصلابات الطحال ولاجل
شدة نفوذه وتفتيحه هو شديد الادرار للبول والحيض ولذلك يسقط الاجنة **قال الشيخ**
الرئيس رحمة الله عليه ادخر الماهية معروف منه اعرابي طيب الرائحة ومنه اجامي
وهو دقيق وهو اصلب واغلظ وهو اذخر وهو لا رائحة له قال ديسقوريدوس ان الاذخر
نوعان احدهما لا ثمرة له والاخر له ثمر اسود الاحتيار واجوده اعرابيه الاحمر الاذكى رائحة
وما فقاحه الى الحمرة فاذا انشق صار فرفيريا ويلذع اللسان ويحرقه الطبع في الاجامي قوه
مبرده وعند ابي جريج كله مبرد واصله اشد قبضا وفقاحه يسخن يسيرا وقبضه اقل من اسخانه
ويكاد ان يكون الاعرابي وما في طبعه حارا يابسا في الثانية الافعال والخواص فيه قبض فلذلك
ينفع فقاحه من نزف الدم من حيث كان وفي دهنه تحليل وقبض واصله اقوى في ذلك ويقبض
الطبيعه وفيه انضاج وتليين ويفتح افواه العروق ويسكن الاوجاع الباطنه وخصوصا في الارحام
وعلل الرياح الجراح والقروح دهنه ينفع من الحكة حتى في البهائم الاورام والبثور ينفع من الاورام
الحاره طبيخه ومن الصلابات الباطنه شربا وضمادا وطبيخا ومن الاورام البارده في الاحشا آلات
المفاصل ينفع العضل وينفع من التشنج اذا شرب ربع مثقال بفلفل ودهنه يذهب بالاعيا اعضا
الراس يثقل الراس خصوصا الاجامي منه لكن الادق منه يصدع والاغلظ ينوم بنزع
ويخدر وجميعه يقوي الصدور وينشف رطوباتها وفقاحه يثقل الراس اعضا النفس والصدر ينفع
من وجع الرئة وفقاحه نافع من نفث الدم اعضا الغذا اصله يقوي المعدة ويشهي الطعام واصله
ايضا يسكن الغثيان منه مثقال خصوصا مع وزنه فلفل وفقاحه يسكن اوجاع المعده وينفع من
اورام المعدة واورام الكبد اعضا النفض ينفع من اوجاع الرحم خاصة والقعود في طبيخه لاورام الرحم
الحاره وكذلك اذا فطر حتمه او تحمل به ويدرهما ويفتت الحصاة ويعقل الطبيعة خصوصا الاجامي
منه ويقطعان نزف النسا وفقاحه ينفع من اوجاع الكلى ونزف الدم منها ومن اصله مقدار مثقال
مع الفلفل ينفع من الاستسقا وفقاحه ينفع من اورام المقعده السموم النوع الغليظ منه اذا
تضمد بورقه العقرب الذي يلي اصله تكون نافعا من لسع الهوام **الشرح** قوله ومنه اجامي
وهو دقيق الاذخر الاجامي هو الاسل وهو المسمى بالسمار ويتخذ منه الحصر والظاهر انه لا يسمى
اذخرا بالعربية ولكنه يسمى باليونانية باسم الاذخر ومع ذلك فلا يسمى باسمه مطلقا بل يختص بانه
اجامي وهذا الدوا مركب من جوهر حار محلل ومن جوهر ارضي بارد قابض فلذلك يجتمع فيه القبض والتحليل
فلذلك ينفع للاورام لانه بقبضه يردع ويجمع اجزا العضو فيمنع قبوله للمادة الوارده وبتحليله يفني المادة
الحاصلة في العضو وهو ينفع الاورام الحاره والبارده ونفعه للاورام البارده اكثر لاجل حرارته فلذلك
قوله ينفع من الاورام الحاره معناه انه ينفع من الاورام حتى من الحاره منها ولذلك قوله وطبيخه من الصلابات
الباطنه معناه وحتى انه ينفع من الاورام الصلبة وان كان يابسا واما نفعه من الاورام الرخوة واللينة
شديد قوله فيه قبض فلذلك ينفع فقاحه من نزف الدم ان الاذخر قد اجتمع فيه مع القبض تفتيح
فلذلك اذا حدث نزف من استرخا العروق وضعفها نفع فيه الاذخر لما فيه من القبض والتقوية ومع
ذلك فانه بتفتيحه قد يحدث انفتاح افواه العروق فيحدث النزف لذلك قوله وفيه انضاج وتليين
سبب ذلك ان حرارته ليست شديدة جدا فلذلك تقوى على تسييل الرطوبات من غير تحليل شديد يجفف

وذلك يلزمه التليين قوله وتسكين الاوجاع الباطنه سبب ذلك ما فيه من التليين التحليل الذي به
تحلل الماده الموجعه ومع ذلك فانه يقوي بما فيه من القبض وذلك من انفع الاشيا في تسكين الاوجاع
الباطنه بخاصة التي في الرحم ونحوه وذلك لما في هذا الدوا من التسخين اللطيف النافع للاعضا البارده
برودتها وهي الاعضا العصبيه كما في الرحم قوله دهنه ينفع من الحكه سبب ذلك ما في دهنه من التحليل
الذي يحلل الماده الحاكه ومن القبض المانع من تحرك شي من تلك الماده الى الاعضا وكذلك ايضا ينفع
هذا الدهن من الاعيا لانه مع تحليله وتليينه يقوي الاعضا ويمنع توجه المواد اليها قوله ينقي الراس
خاصة الاجابي منه لكن الارق منهما يصدع والاغلظ ينوم الذي يظهر لي والله اعلم ان الاذخر يفعل
هذه الافعال اذا استعمل من خارج البدن واذا استعمل من داخله اما اذا استعمل من خارج وذلك بان
يكون ضمادا او نطولا ونحوهما فلانه يتسبيله للرطوبات التي تكون في الراس تخرج ثقل الراس وينوم
والذي يصدع منه يفعل ذلك بما يحركه من تلك الرطوبات التي يسيل فيحدث منها ابخره تصدع واما
اذا استعمل الاذخر من داخل فانه انما يحدث هذه الاحوال بما يتصعد منه الى الراس من الاجزا
التي يتبخر منه وذلك لاجل لطافته فيكون في ذلك كالزعفران قال الشيخ الرئيس رحمة الله
عليه اسارون الماهيه حشيشه ذات بزور كثيره معقد الاصول معوجه تشبه النيل
طيبة الرائحه لذاعه للسان ولها زهر بين الورق عند اصولها لونها فرفيري شبيه ببزر البنج
واصولها انفع ما فيها وقوتها فوق الوج وهو اقوى الاحشيا رجوده الذكي الرائحه الطبع حار
يابس في الثالثه وقيل ان يبسه اقل من حره الافعال والخواص مفتح ويسكن الاوجاع الباطنه
كلها خصوصا نفعه الذي نذكره في باب الاستسقا ويلطف ويحلل ويسخن الاعضا الباردة
ويحلوا الات المفاصل ينفع من عرق النسا ووجع الوركين المتقادم خصوصا نفعه المذكور
في باب الاستسقا اعضا العين ينفع من غلظ القرنيه اعضا الغذا ينفع من سدد الكبد جدا
ومن صلابتها وينفع من اليرقان ومن الاستسقا ينفع ثلث مثاقيل منه في اثني عشر قرطوني
مطبوخا وقد يروق بعد نهرين وينفعه للحمى الكز وينفع من صلابة الطحال جدا اعضا النفض
يدر جدا ويقوي المثانه والكليه ويسهل كالخربق الابيض في تنقيه البطن والشربة منه سبعة مثاقيل
بما العسل ويزيد في المني الشرح ان هذا الدوا قوي التحليل والتفتيح جدا وذلك لاجل قوة حرارته
ولذلك هو شديد التسكين للاوجاع الباطنه لقوة تحليله لموادها وكذلك هو ايضا شديد النفع
من عرق النسا لقوته على اذابه ماده هذا المرض ولذلك ايضا هو نافع في صلابة الطحال وصلابه
الكبد وفي الاستسقا قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه انزروت الماهيه هو
صمغ شجره شائكه وفيه مراره الاختيار اجوده الذي يضرب الى الصفره ويشبه اللبان الطبع
قال بعضهم هو حار في الثانيه يابس في الاولى قال ابو جريج هو حار جدا الافعال والخواص مغر
بلا لذع فلذلك يدمل ويلحم ويستعمل في المراهم فعنده قوه لاجبه مسدده واخرى مره فلذلك فيه
انضاج ايضا وتحليل الزكيه يصلح شربه للتواتر خصوصا للمشايخ الاورام والبثور يسكن الاورام
كلها ضمادا الجراح والقروح يأكل اللحم الميت ويدمل الجراحات الطريه ويخنو اللون ويستعمل محلله
ومحلل اصله المجفف لذلك اعضا الراس اذا انخرف فتله بعسل ولوث في الانزروت المسحوق
فبري قروحها في ايام اعضا العين ينفع من الرمد والرمص خاصه ومن نوازل العين وخصوصا
المربى بلبن الاتن ويخرج القذى من العين اعضا النفض يسهل الخام والبلغم الغليظ
خصوصا من الورك والمفاصل الشرح ان هذا الدوا رطوبته شديدة الممازجه ليبوسته واليبو

فم

الدهن

فيه غالبة فلذلك هو مغري وليس فيه حده فلذلك هو مجفف بلا لذع فلذلك هو شديد النفع
للادمال القروح ويلصق الجراحات لاجل غروبته والغروبه من شانها ان يلحم في الجار فلذلك
هو مسدد ولما كان يسد المسام مع بحلوبته صار لذلك سخيما وفيه حز مر فلذلك هو مفتح ويحلل فان
التحليل يحتاج فيه الى التفتيح ليسهل خروج المواد من المسام بالتبخر ولكن المفتح لنا في التسديد فانه
لا يمكن ان تكون الملتحم في حالة التسدا دها منفتحه فلذلك لابد وان يكون فعل لاحد هذين الامرين
لا بحالة سابقا والذي يظهر لي والله اعلم ان تفتيحه يتقدم على تسديده وذلك لان المر للطافته سادر
الى الفعل فيفتح اولا ثم بعد ذلك يفعل المغري فيسد ولقايل ان يقول ان التسديد ينبغي ان تكون
متقدما وذلك لان التسديد هو من فعل الغروبه والغروبه تحدث عند اول اتلاف الجسم الغروي
ولا كذلك المفتح فان فعله انما يتم بعد نقل الماده من الموضع الذي هي محتبسه فيه الى غير ذلك الموضع
وذلك انما يتم في زمان يعتد به فلذلك يحتاج ان تكون هذا التفتيح بعد التسديد بالغروبه وجوابه
ان الغروبه وان كانت تحدث للدوا المغري اولا الا ان تسديد ذلك الدوا يتاخر لان الغروبه انما
تحدث السد بان تجف وتصلب وذلك انما يتم في مدة طويلة واما في اول الامر فان الغروبه وان
ملات الفرج فانها مالم تنعقد في تلك الفرج لا تكون مليها ذلك تسديدا لانها تكون حينئذ بحيث يسهل
انفصالها عن موضعها فلذلك تسديد الانزروت يتاخر على تفتيحه لان كانت غروبته التي تملا المسام
تتقدم اولا ولما كان هذا الدوا مع غروبته حارا يحلل الاجرم كان تجفيفه شديدا لان المغري لا
بد وان تكون اليبوسة غالبة فيه وذلك مع الحراره المحلله مما يلزمه فنا الرطوبه فلذلك تكون
تجفيف الانزروت شديدا ولذلك يأكل اللحم الميت ويدمل وهو ينفع الرمد في اخره وذلك لاجل
تحليله الخالي من اللذع والايلام قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه الحضض
الماهيه هو ثمره العرعر يشبه الزعرور الا انها اشد سوادا حادة الرائحه طيبها وشجره
صنفان صنف ورقه كورق السرو وكثير الشوك يستعرض فلا يطول والاخر ورقه كورق
الطرفا وطعمه كالسرو وهو يابس واطرحرا واذا الخر منه ضعف الدار صيني قام مقامه الطبع
قال بعضهم حار يابس في الثالثه الافعال والخواص شديد التحليل وله تجفيف مع لذع وفيه قبض خفي
ويدخل في الادهان المسخنه وفي الادهان الطيبه واكثر ما يدخل في دهن هو عصير العنب
الجراح والقروح ينفع درورة من الاكله والقروح العفنه مع العسل ويمنع سعي الساعيه والقروح
المسوده وقد يضمد بها ولا بد من لذعه ولشدة حرارته ويبسه بل يخفف اعضا الراس اذا على
حول الابط في دهن الحل في مغرفة حديد حتى يسود الجوز وقطع في الاذن نفع من الصمم جدا
اعضا النفض اذا اشرب ادر البول واسقط الجنين واذا احتمل او تدخن به فعل ذلك الشرح
ان هذا النبات قد اختلف في ماهيته فكثير من الاطبا زعموا انه هو العرعر وبعضهم يجعله
نوعا من العرعر والذي قاله ديسقوريدس ان هذا الشجر على نوعين احدهما يشبه ورقه ورق
السرو كثير الشوك وهو يعرض كثيرا ولا يطول كثيرا وثانيهما ورقه يشبه ورق الطرفا وتجفيفه
شديد وذلك انه مع قوة يبوسته هو شديد التحليل ولقوة تجفيفه يمنع سعي القروح ويمنع الاكله
جدا وكذلك القروح العفنه وذلك لانه لفرط تجفيفه يزيل الرطوبه الرديه المعينه للعفونه وذكر
ديسقوريدس ذلك هو عقيب ذكر العرعر قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه اشنه
الماهيه قشور رقيق لطيفه تتعلق تلتف على شجر البلوط والصنوبر والجوز ولها رائحه طيبه الاختيار
الجيد منها الابيض والاسود رديء الطبع فيه برودته تميل الى الفتوره وقبض معتدل ونوع منهم

قوم انه حار في الاولى يابس في الثانية قالت الخوز انها بارده شديدة اليبس الافعال
والخواص لها قوه قبض وتحليل معا وتلين ولاسيما الصنوبريه وقبضه معتدل والقطرانيه
يفتح السدد ويشد اللحوم المسترخيه الاورام والبثور يطلى على الاورام الحاره فتسكنها
ويحلل الصلابات وتسكن اورام اللحم الرخو الات المفاصل تنفع في ادهان الاعيا وتحلل
صلابه المفاصل وكذلك طبيخه اعضا الراس اذا نقع في الشراب نوم غاريه اعضا العين
يجلو البصر اعضا النفس والصدر نافع من الخفقان اعضا الغذا يحبس القي ويقوي المعده
ويزيل الغثيان لاسيما نقيعه في شراب قابض وينفع من وجع الكبد الضعيف اعضا النفض
يفتح سدد الرحم واذا اجلس في مايه نفع من وجع الرحم وبدر الطمث الابدال بدله وزنه
قردمانا **الشرح** الحق ان هذا الدوا حار ولذلك هو مفتح مدر للطمث محلل وحرارته لسبب
تقويته ولذلك هو ملين ويبوسته كثيره ولا يخلو من جوهر بارد ولذلك هو قابض وتحليله الصلابات
لانه مع تحليله ملين ويدخل في ادهان الاعيا لانه مع تحليله وتليينه مقوي بما فيه من القبض
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه اظفار الطيب الماهيه هي قطاع
تشبه الاظفار طيبة الرايحه عطريه تستعمل في الدخن قال ديسقوريدس هي من جنس اطراف
الصدف توخذ من جزيره في بحر الهند حيث يكون فيه السنبل ومنه قلزمي ومنه بابلي
اسود صغير وكلاهما رايحته عطره واظن ان القلزمي هي التي تسمى القرشيه منها ويقال انها
تكون ملزقه بالحوا الجلف وربما وقع منها شي الى عبادان وكثير منه مكي ويجلب من خرجله
وهذه يعالج منتن ونطيب الاختيار اجودها الضارب الى البياض الواقع الى القلزم
والى اليمن والبحرين واما البابلي فاسود صغير جدا قال العطارون خيره البحراني ثم المكي
الجدي وربما وقع منه شي الى عبادان الطبع حاره يابسه وتشبه بكاد تقاربه الثالثه
الافعال والخواص ملطف اعضا الراس ينفع صاحب من الصرع اعضا النفض بخورها
تنبه من بها اختناق الرحم واذا شرب بالخل حرك الطبع اي نوع كان منه **الشرح**
العبارة في هذا ظاهرة **قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه انفحة** الماهيه الانافح
كثيرة وسنذكر كل انفحة في باب ذكر الحيوان الذي له الاختيار اجودها في النوع انفحة الارنب
الطبع كلها حاره يابسه نارية الافعال والخواص يحلل كل جامد من دم ولبن متجبن وخلط غليظ
ويجمد كل ذايب فكلها مقطعه ويمنع كل سيلان ونزف من النسا وكلها ملطفه ولا اشكال انه مع ذلك
مجفف قال جالينوس لا استعمل الحاد من الانافح في موضع يحتاج فيه الى قبض امراض اعضا
الراس ينفع كلها اذا شربت من الصرع وخصوصا انفحة الغوق اعضا النفس والصرع يحلل
الدم الجامد في الريه اعضا الغذا يحلل اللبن المتجبن في المعده وهي رديه للمعده اعضا النفض اذا
احتملت بعد الطهر اعانت على الحبل وان شربت بعد الطهر منعت الحبل وتنفع من اختناق الرحم
وخصوصا انفحة النوفي وتنفع قروح الامعا وخصوصا انفحة المهر السموم كلها بادزهر وتنفع
من الشوكران واوفقها انفحة الجدي والخشف والحوار والخروف وتسقى من السموم
واللدوغ كلها بالخل ابو لوساب والشربة منها دون العشرة قراريط بالطلا وانفحة الجدي
فادزهر [illegible] **الشرح** ان هذه هي فضلة غذا الجنين وهي له كالثفل لغذا المولود
وغذا الجنين هو من الدم الذي ياتي الى الرحم من بدن الام وهذا الدم لابد وان يكون كثير المواد
والفضول الحاده التي لا تصلح لغذا الام ولذلك فان دم الحيض يكون اسود حادا واذا كان كذلك

واغتذا الجنين انما يكون بما يناسب مزاجه فلذلك انما يغتذي من هذا الدم النافذ اليه
بالاجزا الرطبه المناسبه لمزاجه فلذلك يكون الباقي من ذلك الدم هو الفضول الحاده الصرفه
فلذلك تكون الانافح شديدة الحراره ومع حرارتها فانها يابسه ارضيه لانها من فضول الدم
التي هي كذلك فلذلك من شان الانافح عقد الاشيا السياله كاللبن ونحوه وذلك باحالها ما فيه
تلك الاشيا ارضيه وذلك بما في الانافح من الحراره واليبوسه وبقوه الارضيه المجففه وكذلك من
شانها ايضا اذابة الاشيا المنعقده كاللبن الجامد والدم الجامد والخلط المتحجر ونحو ذلك وذلك
لاجل ما فيها من الحراره المسيله التي بها تسيل الاشيا الارضيه التي بها الانعقاد فتذيبها ما فيه
فلذلك كان من الانافح من شانها عقد الذايب من الالبان ونحوها واذابة المنعقد من ذلك ونحوه
وكذلك من شانها شدة التلطيف والتقطيع لانها تفرق الاجسام الغليظة اللزجة الى اجزا صغار
لاجل قوه نفوذها بين اجزايها ولاجل اذابة الاجزا الارضيه العاقده لها ولذلك ايضا هي شديدة
التلطيف التجفيف لاجتماع ما فيها من قوة الحراره المحلله مع اليبوسة الشديده وما فيها من القوه الارضيه
ولا تستعمل في موضع يحتاج فيه الى قبض لانها لقوة حرارتها وتسييلها الارضيه وتفريقها للاجزا
شانها القبض وهو جمع اجزا الجسم واما عقل البطن فان الانافح قوية فيه لاجل تجميدها وعقدها الرطوبا
السايله فيمتنع من سيلانها **قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه املج** الماهيه معروف
ومرباه اضعف من الاهليلج المربا وفي طريقه واذا نقع في اللبن سمي شير املج الطبع عند
اليهودي حار وعند كثيرهم بارد في الاولى وعند شرك الهندي هو معتدل ولعل الحق انه بارد
يابس يحلل البرد الافعال والخواص يطفي حرارة الدم الزينه يقوي اصل الشعر ويسود الشعر
الات المفاصل ينفع العصب جدا امراض العين مقو للعين اعضا النفس والصدر يقوي القلب
وبركه ويزيد في الفهم اعضا الغذا يقوي المعده ويدبغها ويسكن العطش والقي ويشهي الطعام
امراض اعضا النفض يقوي المعده ويهيج الباه وعند قوم يعقل البطن وكثير مرباه يلين البطن
من غير عنا وينفع من البواسير **الشرح** ان هذا الدوا ببرودته اللطيفه مع اليبوسه صار
يطفي حرارة الدم ولذلك يصلح الدم الذي في القلب ويعدله فلذلك يذكي ويزيد في الفهم لان صلاح
ذلك الدم يلزمه صلاح حال الروح الحيواني ويلزم ذلك صلاح حال الروح النفساني ايضا وذلك
يلزمه جودة الذهن واما نفع هذا الدوا من ضعف العصب وضعف الباه فلاجل ازالته البله المرخيه
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه اقحوان الماهيه معروف منه ابيض ومنه اصفر
والابيض اقوى وهي قضبان دقاق وعليه زهر ابيض الورق شبيه بزهر الورد وحاده الرايحه والطعم
الطبع حار في الثالثه يابس في الثانيه الافعال والخواص منضج مفتح للسدد وفي الاحمر منه قبض
وينفع لانواع السيلان مع ما فيه من التحليل لكن قبضه يجففه وهو يدر العرق وكذلك دهنه
مسوحا ويفتح افواه العروق يحلل ملطف الاورام والبثور يحلل الورم الحار في المعدة والدم الجامد
فيها وينفع من جميع الاورام البارده الجراح والقروح ينفع من النواصير ويقشر الخشكريشات والقروح
الخبيثة وينفع من جراحات العصب الات المفاصل ينفع من التوا العصب اذا طبخ مسحوقه
ووضع عليه اعضا الراس مسبت واذا شم رطبه نوم ودهنه نافع من اوجاع الاذن اعضا
النفس والصدر ينفع من الربو اذا شرب يابسه كما يشرب الافثيمون اعضا الغذا ردي للمعده
الا انه يحلل ويجفف ما يتحلب اليها ويحلل الدوا الجامد فيها امراض اعضا النفض يدر بقوه ويحلل
الدوا الجامد في المثانه بالغسل ويفتت الحصاة اذا شرب مع زهره ونفاخه في الشراب يدر الطمث

ولذلك احتمال دهنه فانه يدر بقوه واحتمال دهنه يحلل صلابة الرحم وينفع الرحم ويشرب يابسا
بالسكنجبين كالافتيمون ويسهل سوداء وبلغم وينفع من اورام المقعدة الحاره وينفع البواسير
هو ودهنه وينفع من ادرار الما بعد ان تسقى وينفع من القولنج **الشرح** التحليل منافي القبض
لان القبض انما يتم بجمع الاجزا والتحليل انما يتحقق بتفريق الاجزا والقايل ان يقول ان جميع
اجزا العضو لا انما في تفريق اجزا الخلط اذ لا امتناع في ان يكون شي واحد يجمع اجزا شيا ويفرق
اجزا شي اخر والمحلل انما يشتته ويفرق اجزا الخلط لا اجزا الاعضا والقابض انما يجمع اجزا العضو
لا اجزا الاخلاط وجوابه ان الامر وان كان كذلك فان القبض منافي التحليل لان جمع اجزا العضو
مما يقتضي عسر التحلل منه لان التحليل من المواد التي تكون في عضو انما تتم بان تخرج تلك المادة من
مسام ذلك العضو وانما يكون ذلك اذا كانت تلك المسام منفتحة وتماسكه مما يعلل على القبض فلذلك
القبض بما هو قبض ينافي التحليل بوجه ما واذا كان كذلك لم يمكن في شي واحد ان يكون قابضا
ومحللا الا لاحد امرين احدهما ان يكون ذلك الواحد مركبا من شيئين مختلفين فيكون باحدهما
قابضا وبالاخر محللا وهذا كما في البابونج ونحوه وثانيهما ان يكون ذلك القبض ليس بقوة
قابضه بل لما يلزم فرط التحليل من التجفيف الجامع للاجزا فيكون ذلك التحليل موجبا للقبض بتوسط
ما احدثه من التجفيف واجتماع القبض مع التحليل في الاقحوان ليس للوجه الاول وهو ان يكون
جرمه مركبا من قابض ومحلل بل للوجه الاخر وهو ان قبضه لتحلل المجفف وانما كان كذلك
لان القبض بالقوة القابضه انما يكون اذا كان الجز الذي له ذلك القبض باردا ولو كان كذلك
لكان جز الاقحوان نقيض ويكون يبوسته كثيره والامر ليس كذلك لان حرارة الاقحوان اشد
من يبوسته ولذلك قبضه انما هو لتجفيفه بقوة التحليل ولذلك فان هذا القبض هو في الصنف
الاحمر منه اكثر وذلك لان هذا الاحمر اقوى حرارة من الابيض وان كان الابيض اقوى تحليلا
وتفتيحا وذلك لان الاحمر لقوة حرارته يكثر تجفيفه ويلزم ذلك ان يقبض واذا ابيض قل تفتيحه
وتحليله فلذلك الابيض اقوى تعريقا لانه اقوى تفتيحا للمسام وذلك مما يكثر معه سيلان العرق
وكذلك هو اقوى تفتيحا لافواه العروق فلذلك هو اقل منعا لسيلان ما يسيل من الاحمر ٥
قال الشيخ رحمة الله عليه اصطرك الماهية قال ديسقوريدوس انه ضرب من
الميعه وعند بعضهم هو صمغ الزيتون ودخانه يقوم بدل دخان الكندر في كل شي الاختيار اجوده
ما كان جيد الرائحه الطبع حار في الثالثه يابس في الاولى الافعال والخواص ملين جدا الات
المفاصل غلط بادوية الاعيا اعضا الراس ينفع من الزكام والنوازل وفيه تصديع واسبات
ويثقل الراس امراض اعضا النفس والصدر ينفع من السعال وبحوحة الصوت اعضا النفض
دهنه نافع لصلابة الرحم ويدر الطمث ويفتح الرحم واذا بلع منه شي مع علك البطم لين الطبيعه
الشرح ان هذا الدوا ارضيته لطيفه شديدة القبول للتصعد بالحراره فلذلك يكثر دخانه
ولذلك يثقل الراس ويصدع لانه يتدخن بحرارة باطن البدن فيكون ما يتصعد من دخانه الى
الدماغ كثيرا ويلزم ذلك ان يثقل الدماغ بكثرة ما يحصل فيه من الاجزا الارضيه المتصعده منه
وان يصدع واما اسباته مع ان دخانه حار فلانه شديد التليين وانما يكون كذلك اذا كان من شانه
تسييل المايية واذا اسيل ما في الدماغ من المايية كان بذلك سببا للسبات **قال الشيخ
الرئيس رحمة الله عليه اثمد** الماهية هو جوهر الاسرب الميت وقوته شبيهة بقوة
الرصاص المحرق الاختيار اجوده الصفاحي الذي لفتاته بريق ولا تخالطه خرب ووسخ

ويكون سريع التفتت جدا الطبع بارد في الاولى يابس في الثانيه وهو اشد تجفيفا من الزاج الاحمر
وهو السوري الافعال والخواص يقبض ويجفف بلا لذع ويقطع النزوف الجراح والقروح ينقي القروح
ويذهب باللحوم الزايدة ويدمل واذا وضع بشحم طري على الحرق فلا يتقرح وان تقرح اندمل اذا خلط
بشمع واسفيداج اعضا الراس يمنع الرعاف الدماغي الذي يكون من حجب الدماغ اعضا العين يحفظ
صحة العين ويذهب وسخ قروحها اعضا النفض اذا احتمل منع من نزف الدم الا بدال بدله الاكحل المحرق
الشرح ان جوهر الاثمد مركب من جوهر كبريتي وجوهر زيبقي والكبريتية فيه اغلب فلذلك
هو شديد التجفيف فلذلك يذهب اللحم الزايد لانه بتجفيفه يذهب مادة ذلك اللحم ولذلك ايضا
هو يذهب وسخ قروح العين **قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه افتيمون**
الماهية بزور زهر وقضبان صغار متهشمة وهو حاد حريف الطعم احمر البزر قوة نباته كقوة
الحاشا لكن الحاشا اضعف منه وقيل انه من حشيش الحاشا الاختيار جيده الاقريطي والمقدسي
وهو يميل الى الحمرة وما هو اشد حمرة واحد رايحة فهو اجود الطبع حار يابس في الثالثه عند
جالينوس ويقول حنين انه حار في الثانيه يابس في اخر الاولى الافعال والخواص يسكن النفخ
ويوافق الكهول والمشايخ ويذهب امراض السودا الات المفاصل ينفع من التشنج اعضا الراس
ينفع من الماليخوليا والصرع اعضا الغذا يكرب الذين يغلب على مزاجهم الصفرا ويغثيهم وهو مما يعطش
اعضا النفض الشربة من الافتيمون اربعة دراهم يشرب بعسل وملح فيسهل السودا بقوة والبلغم
ايضا قال بعضهم الشربة منه الى درهمين والمطبوخ منه الى اربع درخمات ويجب ان يلت شربته
بدهن اللوز ولا يجب ان ينقص في طبخه **الشرح** الذي نظهر لي والله اعلم ان حرارة هذا
الدوا ينبغي ان تكون في اوايل الدرجة الاولى الثانيه واما يبوسته فينبغي ان تكون في الدرجة الاولى
ولاجل حرارته ويبوسته هو علل الرياح والنفخ ويوافق الكهول والمشايخ وينفع التشنج الرطب
لاجل استفراغه البلغم الغليظ مع تعديله لمزاج العصب **قال الشيخ الرئيس رحمة الله
عليه اسطوخودس** الماهية نبات له سناق دقيقه كسنفات الصعتر وهو اطول منه
ورقا وفيه قضبان عبركا في الافتيمون بلا نور وهو حريف مع مرارة يسيره ومركب من جوهر
ارضي بارد ومايي لطيف الطبع حار في الاولى يابس في الثانيه الافعال والخواص يحلل ويلطف
مرارته وكذلك شرابه ويفتح السدد ويجلو وفيه قبض يسير يقوي البدن والاحشا ويمنع العفونه
الات المفاصل طبيخه يسكن اوجاع العصب والضلوع وشربه انفع شي من الامراض البارده في العصب
فيجب ان يواظب عليه ضعيف العصب ومن يصيبه البرد اعضا الراس ينفع من الماليخوليا
والصرع اعضا الغذا يكرب الذين تغلب على مزاجهم الصفرا ويغثيهم وهو مما يعطش اعضا النفض
يقوي الات البول ويسهل البلغم والسودا ولم يذكره جالينوس بهذا والشربه بالغا اثني عشر
بكسونا من مع شراب صاف او سكنجبين وشي من ملح **الشرح** ان في هذا الدوا جوهرا ارضي
ولذلك هو يقبض ويقوي الاعضا وجوهرا زكي ولذلك هو ينفع ويحلل وكلا الجوهرين يابس
فلذلك كانت يبوسة هذا الدوا شديدة واما حرارته فليست بشديدة لانها تتعدل ببرد الارضيه
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه اشق الماهية هو صمغ الطرثوث ودعا سمي
لزاق الذهب لان الكواغد والرق والكرانيس يذهب به الطبع حار في اخر الثانيه يابس في الاولى
الافعال والخواص تحليله وتجفيفه قوي وليس تلذيعه بقوي ويبلغ من تفتيحه ان يسيل الدم
من افواه العروق ويدخل في اصلاح المسهلات وفيه تليين وجذب الاورام والبثور يطلي

ويضمد به فينفع من الصلابات والخنازير والسلع الجراح والقروح نافع الجراحات الرديه ويأكل اللحم الخبيث وينبت الجيد الات المفاصل ينفع من وجع النسا والخاصرة والمفاصل شربا بعسل او بماء الشعير واذا ضمد بالعسل والزفت حلل تحجر المفاصل واذا خلط بعسل بورق ودهن الحنا نفع من الاعيا اعضا العين يلين خشونة الاجفان والجرب والجلوا البياض وينفع رطوبات العين اعضا النفس والصدر ينفع من الربو وعسر النفس والانتصاب اذا لعق بعسل او بماء الشعير وينقي قروح الحجاب وينفع من الجواسق التي من البلغم والمرة السودا اعضا الغذا اذا شرب منه درهمين ينفع من صلابة الطحال وصلابة الكبد وكذلك اذا طلي بخل وينفع من الاستسقا اعضا النفض يدر البول حتى يبول الدم ويقتل الدود وحب القرع ويسهل ويخرج الجنين الميت والحي وحب القرع ويدر الطمث ويطلى بالخل على صلابة الانثيين فيلينها الابدال بدله وزنه خلته النحل

الشرح ان هذا الدوا المشهور عنده انه صمغ الكلخ لا صمغ الطرثوث حلل بقوة لانه مع حرارته يفتح المسام فيتهيا للمواد الخروج منها وتلطيفه يرقق المواد ويسيلها فيتهيا للتحلل حرارته حتى يتحلل وتجفيفه ايضا قوي لانه مع توسطه يحلل كثيرا فيفني الرطوبات ولاجل قوة حرارته هو يحرق فلذلك هو يأكل اللحم الخبيث وينبت اللحم الجيد لانه بتجفيفه يأكل اللحم الخبيث لحدته ويجذب المادة منتهى لان ينبت عنها اللحم الجيد ولاجل شدة تلطيفه ينفع الصلابات خاصة صلابة الطحال والكبد قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه انجدان الماهيه معروف منه ابيض ومنه اسود وهو اقوى وهذا الاسود لا يدخل في الاغذيه واصله قريب الطعم من الاسترغاز وطبعه هوائي والاسترغاز يطلي الهضم وليس هذا في منزلته وان كان يطلي الهضم ايضا جدا واما الحلتيت وهو صمغه فنفرد له بابا اخر ولان يستعمل طريه او خله اولى لمن حرمه الطبع حار يابس في الثالثه الافعال والخواص هو ملطف واصله منفخ واذا ادلك البدن بالخل ان وخصوصا بلبنه جذب المواد الى خارج بقوة الزيله مغير ريح البدن وان تضمد به مع الزبيب ابرا كمنة الدم تحت العين الاورام والبثور ينفع الدسلات الباطنه واذا خلط هو واصله بالمرهم نفع من الخنازير الات المفاصل اذا خلط بدهن الرسا او دهن الحنا نفع من اوجاع المفاصل خاصه اعضا الغذا اصله يحشي ويعقل البطن وهو يطلي الهضم ويهضم ويسخن المعده ويقويها ويفتق الشهوه اعضا النفس اذا طبخ مع قشر الرمان بخل ابرا البواسير المقعديه ويدر وينفض الحمه البراز والغسا وهو مضر بالمثانه السموم فادزهر السموم

الشرح ان هذا النبات مع حرارته غليظ الجرم فلذلك يعسر هضمه جدا وان كان يعين بقوة ويلطف جدا كما قلناه في البخل ومع تحليله الرياح والنفخ فان اصله ينفخ كما بينا من ان الاصول لا تخلو من رطوبة فضليه ولقوة حرارته يجذب المواد فلذلك اذا ادلك به جذب المواد الى ظاهر البدن خاصة لبنه لانه اقوى حرارة منه ولقوة تحليله يبري اذا ضمد به كمنة الدم ومع حرارته فانه يفتق الشهوه وذلك لاجل تنقيته لخمل المعده وتحليله لما هناك من الفضول قال الشيخ رحمة الله عليه استرغاز الماهيه معروف الاصوب استعمال خله وهو قريب من الانجدان في طبعه واردى منه الطبع حار يابس في اخر الثالثه اعضا الغذا خله جيد للمعده يشهيها ويقويها ويفتق الشهوه وجرمه يعني بلذعه ويبطي لبثه في المعده وهضمه فيها الحميات خاصيته انه ينفع من حميات الربع

الشرح العبارة ها هنا ظاهرة قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه اسرباذرس

الماهيه هو الذي شك ومنه مدور واحمر سهلي واسود مستطيل رملي او جبلي وهو اقوى الطبع بارد يابس في اخر الثانيه الخواص هو قامع للصفرا جدا الاورام والبثور من خاصيته المنفعة من الاورام الحاره ضمادا اعضا الغذا يقوي المعده والكبد ويقطع العطش جدا اعضا النفض يعقل وينفع من السحج وسيلان الدم من اسفل

الشرح العبارة في هنا ظاهرة والظاهر ان برد الاسبر بارد في اوائل الدرجه الثانيه وكذلك يبوسته قال الشيخ رحمة الله عليه اسفنج الماهيه جسم بحري رخو متخلخل كاللبد يقال انه حيوان يتحرك فيما يلتصق به ولا يرجح الاختيار الطري منه اقوى واشد تجفيفا لقوة طبيعه البحر الطبع حار في الاولى يابس في الثانيه وحجارته قريبه منها واكل اجزا الافعال والخواص قوي التجفيف خاصة الحديث منه اذا احرق بالزيت وكذلك رماده يمنع انفجار الدم لقطع اويط وتشعل فيه النار على الموضع فيكوي مع انه جوهر حار يابس ربما وايضا يقبل ويلتقم افواه العروق فيحبس النزف وحجارته يلطف من غير ايحاق ويجفف ويجلوا الاورام والبثور يجفف الاورام البلغميه الجراح والقروح يغمس في الخل ويوضع على الجراحات فيدمل ويطبخ بالعسل فيدمل القروح العميقه وكذلك يوضع يابسا عليها ومبلولا بماء او شراب ويجفف الرطبه العتيقه اعضا النفس والصدر اذا احرق الاسفنج بالزيت كان ضمادا صالحا لعلاج نفث الدم اعضا النفض الحجر الموجود فيه يفتت حصاة المثانه عند غير جالينوس وجالينوس يستبعد ان ينفذ قوته الى المثانه ولكن لحجارة الكليه

الشرح ان الاسفنج حيوان يتولد في البحر ويكثر جدا في بحر سبتة من ارض المغرب ويكون ملتصقا بحجارة البحر ولا حركة له استقالية بل ينقبض وينبسط وذلك لاجل دفع المؤذي عنه وله لا محالة حس وادراك واذا اخرج من البحر فلو جعل في الخارج لفسد سريعا بل عادتهم ان يدفنوه في حفره في الرمل الذي في شط البحر ثم يخرج وقد جف رطوباته الفضليه وحينئذ يمكن بقاؤه بدون الفساد ويتولد هو والحجارة التي تتولد في داخله من الارضيه المخالطة لماء البحر وهذه الارضيه لا محالة حاره لانها انما تخالط الملوحه بان تسخن بالحراره وتتصعد الى المائيه فيما زعم فلذلك كل واحد منهما شديد التجفيف والى حده وحرارة ولاجل حدة هذه الحجارة صارت مفتته للحصاه قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه الانك والابار الماهية هما الرصاص الاسود منه جوهر مائي يبس كثيرا حمله البرد وفيه هوائيه وارضيه ليست شديده الكثره والدليل على رطوبته كما زعم جالينوس سرعة ذوبه وعلى هوائيته شدة سخافته وانه يربوا اذا نزل في ندى الارض وينتفخ وهو شديد التبريد للاورام الطبع بارد رطب في الثانيه الاورام والبثور تتخذ منه فهر وصلايه ويسحق احدهما على الاخر بعض الادهان فما يحصل منه ينفع الاورام الحاره ويبردها والفتيه حتى السرطانيه ويشد منه صفيحة على الخنازير والغدد وقروح المفاصل وغددها فيذوب الجراح والقروح سحاقته المذكوره وحراقته خصوصا المغسولة نافع من الجراحات الخبيثه والقروح السرطانيه وقروح المفاصل الات المفاصل ينفع سحاقته وحراقته المذكورتان من قروح المفاصل وان شد على الالتواء المفاصل وعداها ادا بها اعضا العين المحرق منه نافع من قروحها خصوصا اذا غسل وكذلك من الرمد اليابس اعضا النفس والصدر محرقه نافع من قروح الصدر الثدي وكذلك سحاقته وحراقته المذكورتان اعضا النفض سحاقته وحراقته المذكورتان نافع من البواسير وتشد صفيحة منه على القطن فيمنع الاحتلام المتواتر ويسكن شهوة الباه وهما نافعان من قروح الذكر والانثيين وادرامهما

الشرح الرصاص كما بيناه في اوائل هذا الفن الثالث مركب من جوهر زيبقي وجوهر كبريتي

وكلاهما رديان ويجب ان يكون الجز المائي الذي في زيبق الرصاص كثيرا بالنسبة الي الارضيه وانعقاد
المايية قد بينا انه في اكثر الامر يكون بالجمود وذلك يكون بالبرد فلذلك يذوب الرصاص بسرعة لان
انعقاد مائيته هو بالجمود بالبرد وقد يكون هذا الانعقاد بالحراره المجففه المحلله للمائيه ارضيه
وهذا كما في الحديد فلذلك يقل قبوله للذوبان بالنار واكثر عمل النار فيه التليين لانها لا تقوى على اذابة
مائيته بل على تسكينها واما الهوائيه فانها يجب ان تكون في الرصاص يسيرة جدا وذلك لانها لو كانت كثيره
لوجب ان يكون الرصاص خفيفا لان ارضيته قليلة فانما يكون ثقله لازيد من المائيه بقدر ما توجبه
تلك الارضيه وهي قليلة فلو كان فيه هوائيه كثيره لكان يكون خفيفا جدا اخف من الما وليس كذلك
فلذلك لا بد وان يكون هوائيته قليلة جدا ولما كان انعقاد مائية الرصاص بالبرد لا جرم كان بارد المزاج
جدا فلذلك هو شديد التبريد وكذلك هو رطب كثير الرطوبة لان ارضيته قليلة والمائية غالبة عليه
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه اشنان الماهية معروف هي انواع الطيب الابيض
ويسمى خرو العصافير واخرها الاخضر الافعال والخواص جلا منق منقي اعضا النفض وزن
نصف درهم منه يحل اسر البول ووزن خمسة دراهم يسقط الولد حيا وميتا وتصفهم من الفارسي الي
درهم يدر الطمث ووزن ثلثة دراهم يسهل مائية الاستسقا السموم وزن عشرة دراهم سم قتال
ودهان الاخضر منه ينفر عنه الهوام الشرح انه يدل على ما في الاشنان من الجلا والتنقيه
ما يفعله في ظاهر البدن من غسله وكذلك فيما يغسل به من الثياب وغيرها وهو قوي التفتيح فلذلك
يدر ويغسل ويخرج الاجنة والحيض قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه اصابع صفر
الماهية شكله كالكف ابلق من صفرة وبياض صلب فيه قليل حلاوة ومنه اصفر مع عرض بلا بياض
الطبع حار يابس في الثانيه بقرسا الافعال والخواص محلل للفضول الغليظة جدا الات المفاصل
لها خاصيه ونفع للاعضا العصبيه من افاتها اعضا الراس نافع من الجنون خاصه الابدال بدله
في منفعته من الحيوان مثله ونصف مثله هزار كشان مع مثله سعد الشرح العبارة في هذا ظاهرة
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه اومالي الماهية هو دهن حار جدا ثخين كالعسل والجيد منه
يتحلب من ساق شجرة تدمر بتدمر حلو ويتخذ منه دهن بان يخلط به ايضا دهن وهو يسمى الاومالي
ودهن العسل الاختيار اجوده ما كان اصفى واغلظ واقدم الطبع حار رطب وحرارته اكثر من رطوبته
الجراح والقروح ينفع من الجرب المتقرح طلا الات المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل اعضا الراس
فيها اسبات وتكسل اعضا العين صالح لظلمة العين اذا اكتحل به اعضا النفض تسهل ثلثة اواق منه
مع تسع اواقي من الما سوسن واخلاط نيه ونكسل وتزخي ولا يبالي منه ولا يروعن من يستسهل به
فانه معها يظهر منه سليم بل يجب ان لا ينام عليه البته الشرح العبارة في هذا ظاهرة
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه اغالوجن الماهية خشب هندي او اعرابي عطر
موشى الجلد يدخل في العطر فيه قبض مع مرارة يسيرة اعضا الراس المضمضة به وطبيخه يطيب
النكهة اعضا النفض ينفع من وجع الجنب اعضا الغذا ينفع من وجع الكبد والمعدة وينفع من
لزوجة المعدة وضعفها اعضا النفض اذا شرب بالما نفع قروح المعا والمغص الحار الشرح
انه يقال ان هذا الدوا هو العود الهندي وعبارة الكتاب هاهنا ايضا ظاهرة مستغنى عن الشرح
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه ام غيلان الماهية هي شجرة من عضاه البادية
معروفه الطبع بارد يابس الافعال والخواص قابض يمنع الدم واجنا في السيلان اعضا النفس
يمنع نفث الدم اعضا النفض يمنع من سيلان الرحم الشرح هذا الدوا كثير الارضيه ولذلك

فان اكثرها تجدها انما يكون في الاراضي القليلة الما ولذلك تعظم في ارض الحجاز ولاجل كثرة هذه الارضيه
فيه يكون باردا يابسا مجففا فلذلك يقطع نزف الدم وينشف رطوبات الرحم فيمنع سيلان رطوباته
قوله هو من عضاه البادية العضاه هو الشجر العظيم الشائك قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه
ادارا في الماهية هو دواجاد لا يشرب لحدته بل يستعمل طلا بعد كسر حدته الطبع حار جدا الافعال
والخواص يبدل المزاج البارد الردي الي مزاج جيد ولا يجسر عليه الا طلا الزينة ينفع من الكلف
الاورام والبثور ينفع من البثور اللبنية الجراح والقروح ينفع من الجرب المتقرح ومن القوابي
الات المفاصل ينفع ضمادا من عرق النسا الشرح هذا الدوا نوع من زبد البحر يوجد معلقا باسافل
القصب والحلفا ونحو ذلك مما ينبت على حافة البحر قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه ارادرخت
الماهية شجرة معروفة لها ثمرة تشبه النبق ويسمونه بالري الاهليلج وكبار ويطرسان طاجل
وهي شجرة كبيرة من كبار الشجر الطبع فقاحه حار في الثالثه يابس في اخر الاولى الافعال والخواص
فقاحه مفتح للسدد ماء ورقه يقتل القمل ويطيل الشعر وخاصه عروقه اذا استعمل مع الخمر اعضا
الراس فقاحه يفتح سدد الدماغ اعضا النفس والصدر ثمرته ضارة بالصدر جدا قتاله اعضا الغذا
ثمرته رديه للمعده مكربه الحميات قيل ان طبيخ لحائه مع الساهترج والاهليلج مروقا نفيع
من الحميات البلغمية السموم عصارة اطرافه مع العسل تقاوم السموم كلها وثمرته ربما قتلت
الابدال بدله في تطويل الشعر ورق السهداع الشرح العبارة في هذا ظاهرة غنية عن الشرح
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه ايرسا هو اصل السوسن الاسمانجوني وهو من
الخشاش ذات السوق وعليه زهر مختلفة مركبة من الوان من بياض وصفرة واسمانجونيه
وفرفيريه ولهذا سمي ايرسا اي قوس قزح وهذه الاصول عقديه وورقه دقاق واذا
عتق يسوس الاختيار الجيد منه هو الصلب الكثيف الملزز القصير الي الحمرة طيب الرائحة
ليس يشم منه رائحة الندا ويكون يحذي اللسان ويحرك العطاس بقوه الطبع حار يابس في اخر
الثانيه الافعال والخواص منضج مفتح جلا منق وعصيره خلا بالعسل ينقي البلغم الغليظ
ويخرجه الزينة مع شلة حرتق ينقي الكلف والنمش ويفعل ذلك وحده الاورام والبثور
الصلاقات منه يلين الصلابات والاورام الغليظة والخنازير والبثور اللبنية الجراح والقروح
ينفع من القروح الوسخة وينبت اللحم في النواصير ولو در ورا ويكسو العظام لحما الات المفاصل
يحل الاعيا واذا شرب بخلا او شراب نفع من التشنج وهتك العضل وحقنته تنفع من عرق النسا
اعضا الراس ينوم ويزيل الصداع المزمن وقد يخلط به دهن الورد وخل فيمنع الصداع وجبله
يعطس والضمضمة بطبيخه يسكن وجع الاسنان ويسكن دهنه مع الخل دوي الاذن ويمنع
النزلات المزمنه ودهنه يذهب نتن المنخرين وطبيخه ايضا وينفع من الصرع اعضا العين
يجلب الدموع اعضا النفس يسكن وجع الجنب وذات الجنب وينفع السعال لا سيما عن رطوبة غليظة
وذات الرئه وعسر النفس والخناق ويدفع ما يعسر دفعه من الفضول المحتبسه في الصدر
ملطفه الا انه مع التفتيح ويشرب في علل الصدر بالسكنجبين والمضمضة به يفتح اللهاة اعضا
الغذا يسكن وجع الكبد والطحال البارد اذا شرب بالخل وخاصة للطحال وينفع من الاستسقا
اعضا النفض يفتح افواه البواسير ويزيل المغص ويزيل الامدا وكثرة الاحتلام ويدر الطمث
بالشراب ويجلس في طبيخه لصلابة الرحم واوجاعه البارده واستعمال الفرزجة منه يعجل
يسقط ودهنه نافع للرحم ويسهل المرار الاصفر والبلغم اذا سقي من عتيقه المنقع والشربه

دهنه
نصف اوقيه الي سبع درهمات الحبا ان يزيل البرد والنافض السموم اذا شرب بالخل نفع
السموم كلها **الشرح** ان هذا الدوا فيه تحليل وتجفيف وجلا وتحليله قوي وانما تحليله بان
يسيل الرطوبات اولا ثم يلطفها فيتحلل بخارا فلذلك هو منوم وذلك لانه يسيل رطوبات الدماغ
ويعرف من هذا ان تحليله وتسييله اقوى من تجفيفه اذ لو كان تجفيفه شديدا لكان يمنع
النوم فان النوم بالرطوبه ولاجل جلاه هو نافع من الكلف والنمش ولاجل تسييله وتحليله
وتلطيفه لاجل تسييله هو ينفع الصلابات والاورام الغليظه والخنازير ولاجل تجفيفه ينفع
من القروح الوسخه وينبت اللحم في القروح والنواصير وكذلك لاجل تجفيفه الرطوبه الفضليه
المانعه للطبيعه من عقد اللحم ولاجل تحليله يحلل دهنه الاعيا ويسكن الاوجاع لتحليله مادتها
وينفع النزلات المزمنه لتحليله مادتها وتجفيفه اياها ويعطس لاجل تسييله رطوبات الدماغ
وينفع من القرع لتحليله الاجزا المعفنه ويجلب الرموع لاجل تسييله للرطوبات وينفع امراض
الصدر باخراجه مادتها لاجل تلطيفه اياها فتنتهي للخروج بالنفث مع انه يفتح السدد فيزيل
ما يكون في الريه من السدد والتلطيف من خروج النفث وينفع من الاستسقا لاجل تجفيفه ولاجل
استفراغ المائيه فلذلك يكون نفعه للاستسقا الزقي اكثر **قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه**
الجزر الماهيه لونه يزرن لشبه لون الكراث الا انه اصغر وابرق وليس في طوله وبلوغ ما
يلاقيه حتى الاسعا الطبع الجزر بزره حار في اول الثالثه يابس في الثانيه والبزر
اقل يبسا منه الافعال والخواص جذاب مفرج محلل بقوه محرق ومنهم من قال البري منه انه
يقوي وفيه قوة مفتحه وفيه جلا شديد وليس فيه تلذيع للقروح واذا طبخ بالخل الاحمر
من الابخره وافقا لها الاورام والبثور ضمادا مع الخل يحمر الزيبلات وينفع منها وينفع من
الصلابات وينفع بزره من السرطان ضمادا وكذلك رماده الجراح والقروح رماده مع الملح ينفع
القروح التي تخرج من عض الكلاب والقروح الخبيثه والسرطانات الات المفاصل ضماده مع الملح
ينفع من التوا العصب اعضا الراس ورقه المدقوق يقطع الرعاف وينفع من الخشم وبقيه سوده
المصاه بقوه وبزره ضماد يسهل قلع الاسنان والتضميد به ينفع من اورام خلف الاذنين
اعضا النفس والصدر اذا سقي بالشعير نقى الصدر وطبخ ورقه في ما الشعير يخرج ما في الصدر
من الاخلاط الغليظه وبزره اقوى وهو يزيل الربو وضيق النفس الانتصابي والبارد من جالينوس
اعضا النفض مهيج للباه لاسيما بزره مع الطلا ويفتح فم الرحم فيقبل المني وكذلك اذا اكل بالخل
ويحيض واذا احتمل بمع المراه ادر الطمث وفتح الرحم وكذلك اذا شرب طبيخه بالمر وورق الطرفا
بدم الرحم الفاسد ضمادا ويسهل البلغم والخام جلابه الا لقوة مسهلة فيه ودهنه اكرانها الا من دهن
القرطم وطبخ بورقه مع الصدف يلين الطبيعه وان اردت ان يكون انها له رفيقا اخرت لب
حبه وتحفته مع سوق وطرحته في شراب وشربته ويحتاج ان يتحرج شاربه بعده شامخ دهن
الورد لئلا يحرق حلقه وقد يتخذ منه شياف مع عسل وعتم ويسهل **الشرح** ان هذا النبات
مع حرارته ويبوسته فيه رطوبه فضليه ولاجل ذلك هو منفخ ولاجل ذلك ايضا هو من الادويه
الباهيه وبزره اقل يبوسه لان الرطوبه فيه كثيره جدا لعلها فيه من الماده التي تتكون منها
النفخ الاخر ولاجل قلة حرارته هو جذاب يحرق مفرح حكاك لداع والجزر اللادع الذي فيه
بمادته غليظه فلذلك لا يحلل بسرعه فلذلك يبقى لذع هذا النبات الى ان ينفذ الى الامعا ولذلك
يحدث فيها لذعا وهو مع ذلك شديد التسييل والتلطيف للرطوبات الغليظه فلذلك ينفع الصلابات

والسرطان وهو ايضا ينفع من امراض الصدر الغليظه الماده كالربو وضيق النفس الانتصابي ونحو ذلك
قال الشيخ رحمه الله عليه افيون الماهيه هو عصارة الخشخاش المصري الاسود
شمسه ولا تزاد شربته على دانقين وقد يتخذ من الخس البري ايضا افيون وهو ايضا يخدر
ضعيف والافيون يشوي على حديده محماه فيحمر الاختيار المختار منه هو الرزين الحاد الرائحه
المر السهل الانحلال في الما لا يسعد في الدوب ويغرق في الشمس ولا يطفي السراج اذا اشتعل منه
والاصفر الصابغ للما الخشن الضعيف الرائحه الصافي اللون مغشوش وهذا هو المغشوش
بالما مثا وقد يغش بلبن الخس البري وهو ضعيف الرائحه ويغش بالصمغ فيكون براقا صافيا
جدا الطبع بارد يابس في الرابعه الافعال والخواص مخدر مسكن لكل وجع سواكان مشروبا او
طلى والشربه منه مقدار عدسه كبيره الاورام والبثور ينفع الاورام الحاره الجراح والقروح فيه
تجفيف للقروح الات المفاصل يخلط بصفرة بيض مشويه ويطلا به النقرس فيسكن الوجع وخصوصا
باللبن اعضا الراس منوم ولو احتمالا او تضميدا او بعد فتيله ويسكن اذا قطر منه في دهن الورد
في الاذن الالمه مع المر والزعفران ويسكن الصداع المزمن فيريح وهو مما يبطل الفهم والذهن
اعضا العين يسكن اوجاع الرمد واورامها بلبن النسا وكان كثير من القدما لا يستعملونه في الرمد
لمضرته بالبصر اعضا النفس يسكن السعال المجفف وكثيرا ما يسكن به المبرح منه اعضا الغذا
المعده ربما انبعثت به واجتمعت وذلك اذا كانت مسترخيه من حر ورطوبه وفي اغلب الاحوال
اذا شرب وحده من غير حيله ببد ستر ابطل الهضم ونقصه جدا اعضا النفض يحبس الاسهال وينفع
من السحج وقروح الامعا السموم يقتل بالخراجه القوي وترياقه الجند بيد ستر الابدال بدله
مثل اضعافه بزر البنج وضعفه بزر اللفاح **الشرح** ان الافضل في اتخاذ الافيون ان يشرط
ما دون الخشخاشه ويترك حتى يخرج من موضع الشرط صمغ فيجمع ذلك الصمغ وهو الافيون الجيد
وهو شديد البرد جدا قوي اليبوسه بالغ في التجديد فلذلك يسكن به جميع الاوجاع وهو يظلم
للبصر لتغليظه الروح ويضعف الذهن والفهم جدا لافساده مزاج الروح **قال الشيخ الرئيس
رحمة الله عليه اترج** الماهيه هو معروف ودهنه المتخذ من قشره قوي والمتخذ من تفاحه اضعف
في كل باب الطبع قشر الاترج حار في الاولى يابس في اخر الثانيه ولحمه حار في الاولى رطب فيها
قال قوم بل هو بارد رطب في الاولى وبرده اكثر وحماضه بارد يابس في الثالثه وبزره حار في الاولى
مجفف في الثانيه الافعال والخواص لحمه منفخ وورقه يسكن النفخ وتفاحه الطف وحماضه قابض
كاسر للصفرا وبزره وقشره محلل واذا جعل قشره في الثياب منع التسويس ورائحته تصلح فساد
الهوا والوبا الزينه حماضه يجلو اللون ويذهب بالكلف وحراقه قشره طلا جيد للبرص وطبخه
يطيب النكهة وهو مجفف وقشره يطيب النكهه ايضا امساكا في الفم الاورام والبثور حماضه
نافع من القوبا طلا الات المفاصل دهنه نافع من استرخا العصب كما يتخذ من قشره وينفع
من الفالج وحماضه ردي للعصب اعضا الراس ينفع من اللقوه وطبيخ الاترج يطيب النكهه
اعضا العين يكحل بحماضه فيزيل يرقان العين اعضا النفس حماضه يسكن الخفقان الحار
والمرنا يسكن جيد للحلق والريه لكن حماضه ردي للصدر ولب الاترج اذا طبخ بالخل وسقي نصف
اسكرجه قتل العلقه المبلوعه واخرجها اعضا الغذا لحمه ردي للمعده منفخ بطي الهضم يجب ان
يوكل بالمري ولذلك المربى بالعسل اسلم واحمل للهضم الا انه يكثر لكن ورقه مقو للمعده والاحشا
وجعل تفاحه وقشره اذا جعل في الاطعمه كالابازير اعان على الهضم ونفس قشره لا ينهضم لصلابته

وطبيخه يسكن القي وربه وهو رب الحامض دابغ للمعده وماحامضه نافع من اليرقان ويسكن
القي الصفراوي وتشهي ويجب ان يوكل الاترج مفردا لا مخلط بطعام لا قبل ولا بعد اعضا النفض
لحمه يورث القولنج وحامضه عابس البطن ويقطع من الاسهال الصفراوي وبزره ينفع من البواسير
وفي بزره قوة مسهله وعصاره حامضه تسكن غلمة النسا السموم بزره ووزن درهمين بالشراب
والطلا والما الحار مقاوم السموم كلها وخصوصا سم العقرب شربا وطلا وقشره قريب من ذلك وعصاره
قشره ينفع من نهش الافاعي شربا وقشره ضمادا الشرح قد علمت مما سلف من كلامنا الكلي
في النبات ان ما يختص بالبزر من الثمره انما هو لغذا لب البزر والغذا يجب ان يكون شبيها بالمغتذي
واذا كان كذلك فكان يجب ان يكون ما يختص ببزر كل شي شبيها في مزاجه بمزاج لب بزرها وليس
كذلك فان الذي يختص ببزر الاترج هو حماضه وهو بارد يابس ولب البزر حار يابس ويحقق ذلك
ان حمض الاترج ونحوه وان كان باردا فان حدوث الحموضه فيه انما هو ليكون طريقا الى الاستحالة
الى الحار لان حدوث هذه الحموضه انما هو بغليان للرطوبه حتى يتكامل نضجها وتصلح لتغذيه لب البزر
وذلك لان هذا الغليان اذا حلل كثيرا من المائيه التي سالت بالحراره القاصره استحالت الماده الى
الارضيه قليلا وقويت حرارتها بنقصان المائيه ولذلك فان كثيرا من الثمار الحلوه انما حلوا بعد
ان حمضت مع ان الحلوه للطافته وباد ابدا الا ان هذه الحموضه طريق الى الاستحاله الى الحراره فلذلك
لحم الاترج اذا فعلت فيه الحراره المنضجه فعلا قاصرا حتى سيلت مائيته واحدثت فيه غليانا كما
كما حدث في ذلك الحموضه ثم اذا تم غليان ما حمض وتحللت مائيته بخي وكثرت ارضيته وصار
صالحا لغذا لب البزر اذا عرفت هذا فلحم الاترج يجب ان يكون باردا لانه لو كان حارا لكانت
تغذيته للب البزر بدون الاستحاله الى الحموضه اولى فلذلك يجب ان يكون لحم الاترج باردا
ويجب ان يكون في نفسه اشد بردا من الحمض لان مائيته جاهله لم تسخن بعد ولم يحدث فيها غليان
ولاكن لكن الحمض يكون الحمض وان كان في نفسه اقل بردا فهو اشد تبريدا لاجل نفوذه بسبب
تلطفه وغليانه المنفذ له ونحن هاهنا اذا قلنا في جسم ما انه بارد وحار ونحو ذلك فانا نعني
بذلك انه يوثر في البدن بروده او حراره ونحوهما لا انه في نفسه كذلك فلذلك الحق ان لحم
الاترج بارد واما قشره فيجب ان يكون الى حراره لاجل ملاقاة المسخن وهو حر الشمس له
ويجب ان يكون اكثر يبوسه من لب البزر لان لب البزر انما هو ماده للتكون منها شخص اخر
وتلك الماده يجب ان تكون الى رطوبه لتكون قابله بسهوله للتكون ولا كذلك القشر فلذلك جعل
الشيخ البزر اخف من القشر مما لا ينضج ولحم الاترج منفخ لاجل فجاجه رطوبته لانها بعد
لم تنسل بالحراره المنضجه قوله ولب الاترج اذا طبخ بالخل وسقي منه نصف اسكرجه قتل العلق
المبلوعه واخرجها يريد بذلك لب حبه لان هذا اللب فيه مراره مائيه تقتل ذلك قوله
وطبيخه يسكن القي يريد بذلك طبيخ حمضه لان هذا الحمض يطبخ باللحم كما يطبخ الليمونيه ونحوها
قال الشيخ الرييس رحمة الله عليه السقنقور الماهيه هو ورل مائي
يصاد من نيل مصر ويقولون انه نسل التمساح اذا وضعه خارج الما فنشا خارجا الاختيار
المصيد في الربيع ووقت هيجانه واجود اعضايه السرة الاكثر المفاصل ينفع من العلل
البارده في العصب اعضا النفض ملحه مهيج للباه فكيف لحمه وخصوصا لحم سرته وما
يلي كليته وخصوصا شحمها الشرح ان عبارة الكتاب في هذا ظاهره غنيه عن الشرح
قال الشيخ الرييس رحمة الله عليه اجاص الاختيار البستاني اقوى من الاسود

والاصفر

والاصفر اقوى من الاحمر والابيض الكبير يقتل قليل الاسهال والارمني اجلا الجميع واشد اسهالا
واجوده الكبار السمينه الطبع بارد في اول الثانيه رطب في اخر الثانيه الافعال والخواص صمغه
ملطف قطاع مغروق الدمشقي عقل ويقبض عند ديسقوريدس ودونه جالينوس والذي لم ينضج
ففيه قبض وغذاوه قليل ولو يوكل قبل الطعام وليشرب المطبوخ بعده ما العسل والنبيذ الجراح
والقروح صمغه يلحم القروح وبالخل يقلع القوبا وخاصة ان كان معه عسل او سكر وخصوصا في
الصبيان اعضا الراس ورق الاجاص اذا تمضمض بمايه منع النوازل الى اللوزتين واللهاه
اعضا العين صمغه يقوي البصر اذا اكتحل به اعضا النفس المزمنه يسكن التهاب القلب اعضا
الغذا المزمنه اشد قمعا للصفرا والحلوه منه يرخي المعده بترطيبه وتبريدها وبالجمله لايلايمها اعضا
النفض الحلوه منه اشد اسهالا للصفرا والرطب ايضا اشد اسهالا من اليابس واسهل له للزوجه والدمشقي
يعقل البطن عند بعضهم والبري مادام لم ينضج جيدا ففيه قبض اجماعا قال جالينوس ان ديسقوريدس
اخطا في قوله ان الدمشقي يقبض بل هو يسهل وصمغه يفتت حصاة المثانه وماوه بدل الطين
وكلما صغر كان اقل اسهالا الشرح ان هذا النبات من جملة الاشجار المائيه وماسه ثمرته كثيره
فلذلك هي تلين البطن وترخي المعده خاصه اذا لم تكن حامضه فان الحامض يعدلها بعد ملايتته
ولذلك تميل الى يبوسه ولذلك ايضا هذه الثمره قليله الغذا لان رطوبتها مائيه واذا كانت هذه الثمره
رطبه كانت مائيتها اكثر مما اذا كانت يابسه فلذلك اليابسه من هذه الثمره اقل اطلاقا للبطن واكثر
تغذيه واقل ارخا للمعده ولان هذه الثمره مائيه فلابد وان يكون نفوذ الغذا المجذوب لها من الارض
سريعا وانما يكون ذلك اذا كان جرم هذه الشجره متخلخلا فلذلك كانت هذه الشجره ضعيفه سريعة الانكسار
وصمغ هذه الشجره حاد لان الجزء المائي من غذاها ينصرف الى الثمر فلذلك يبقى فضولها ارضيه حاره
فلذلك يكون صمغها حارا مقطعا ولذلك يفتت الحصاه ويجلو البصر وينفع من القوبا واما ورق هذه
الشجره فانه قابض وكذلك خشبها لاجل كثرة الارضيه فيها لاجل انصراف المائيه الى الثمر فلذلك ورق
هذه الشجره يمنع النوازل الى اللهاه واللوزتين وقول الفاضل ديسقوريدس ان الاجاص الدمشقي
قابض يريد بذلك اذا كان ثمر الاجاص جافا فان الدمشقي من هذا يعقل البطن اعني جرمه اذا اكل
وهو يابس واما اذا نقع او طبخ فانه يكون ملينا للبطن وانما اختص الدمشقي بذلك لانه اكثر مائيته
فاذا جفف ما يشتد لم يبق منه الا ارضيه قليله فيكون فعله عقل البطن لان اطلاقه للبطن في حال
رطوبته انما كان لاجل مائيته قال الشيخ الرييس رحمة الله عليه اسفيداج
الماهيه هو رماد الرصاص او الانك والانكي اذا شدد عليه التحريق صار اسرنجا واسفيداج فضل
لطافه وقد يتخذ الاسفيداجات جميعا بالخل وقد تتخذ بالاملاح ويتخذ من وجوه تغني على ما عرف
من كتب هذا الشان الطبع بارد يابس في الثانيه الافعال والخواص المتخذ بالخل اشد تلطيفا
والغوص وليس في الاخر شديد تلطيف وهو مغر وخصوصا الاسرنج الاورام والبثور يلين
الاورام البارده والصلبه الجراح والقروح يدخل في المراهم فيملا القروح وينبت فيها اللحم ويأكل
وخصوصا الاسرنج اللحم الردي والاسرنج ايضا اشد في انبات اللحم اعضا العين ينفع من بثور العين
اعضا النفس هو من ادويه سقاق المقعدة السموم هو من السموم وذكر شرحه في باب السموم
الشرح قوله يلين الاورام البارده والصلبه الظاهر ان هذا الفعل انما يكون للمتخذ منه بالخل
قال الشيخ رحمة الله عليه ابنوس معروف الاختيار اجوده الاسود المستوي
الذي ليس فيه خطوط ويشبه في ملمسه القرن المخروط وهو مستحصف وفي مذاقه لذع واذا

وضع على الجمر فاحت منه رائحة طيبة الطبع حار يابس في الثانية وزعم قوم انه ينفع حرارته يطفي
حرارة الدم الافعال والخواص يعمل في الماحكا كثير من الاحجار وهو يسخن ويجلو اعضا العين
يجلو الغشاوة والبياض ويتخذ من حكاكته اشيافا ويتخذ منه المشل لادوية للعين يشد
مواضعه واذا احرق نشارته على طابق ثم غسلت نفعت من القروح المزمنة والرمد اليابس
وجرب العين اعضا النفض قالت الخوز انه يفتت حصاة الكلى وقيل ان فيه تحليل لنفخ البطن
الشرح الخرط يفيد المخروط حرارة فيزداد بذلك تلطيف الابنوس وتحليله وجلاؤه فلذلك كان
المخروط منه اجود قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه اذان الفار الماهية حشيشة
قوتها عند جالينوس قريبة من قوة الحشيشة التي يقال لها الزجاج وهذا الاسم منطلق على حشيشتين
احدهما ما ذكر ديسقوريدس وزعم ان هذه الحشيشة تشبه اللبلاب الا انها صغيرة الورق
بالقياس وهي حشيشة تنبسط على وجه الارض دقيقة القضبان تشبه طلبة بلا رائحة
ولا طعم قوي لا ذو ويه الزهر تشبه نور الكزبرة والخطاطيف ترعى منه وهي حادة وخصوصا اليابس
منه بقرب الما قال مسيح ان منفعته منفعة الاهلسن وهو شي غير موضوع من النبتين هما
الطبع المعروفة منها عند جالينوس باردة رطبة في الدرجة الاولى واما الاولى جزيء فهي من جملة
الادوية الحادة الافعال والخواص الاول فيه قبض والاخرى تجففه يجمع الجراح والقروح الذي
ذكر د مخرج للشوك والنبل ويلزق الجراحات اعضا الراس ينفع من القروح سيما ومن اللقوة
سعوطا نفعا شديدا وينقي بسعوطه الدماغ الشرح من الناس من جعل اذان الفار اربعة
اصناف وقسمه اولا الى بري وبستاني ومنهم من جعله ثلاثة اقسام وجعل احدها المسمى اباغلس ونحن
نحقق الكلام في هذا في كتابنا الكبير الذي نعمله في هذه الصناعة ونقول ان اطلاق هذا الاسم على
الصنف البنوطي اولى من اطلاقه على بقية الاصناف وذلك لان هذا الصنف يشبه ورقه اذان الفار
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه ارنب بري الماهية معروف انفحة هذا الارنب
تفعل جميع ما ذكر في باب الانفحة الطف واحسن وله زوايد افعال الوسط دمه ينقي الكلف وزماد
الاسه دواجيد لدا الثعلب وخصوصا البحري واذا اخذ بطن الارنب كما هو باحشائه واحرق قليلا
على مقلاة كان دوا منبتا للشعر على الراس اذا سحق واستعمل بدهن الورد الا ان المفاصل دماغه مشويا
ينفع من الرعشة الحادثة عقيب المرض اعضا الراس اذا مزج بحور الصبيان بدماغه اسرع
نبات الاسنان وسهل بالوجع وذلك خاصية فيه وكذلك اذا احل بسمن او زبد او عسل واذا شربت
انفحته نفع نفعت من الصرع اعضا النفض انفحته اذا شربت ثلاثة ايام بالخل بعد الطهر منعت الحبل
ونفعت الرطوبة السايلة من الرحم ودم الارنب مقلوا ينفع من السحج وورم الامعا والاسهال المزمن
السموم انفحة الارنب على برياق وفادزهر السموم ودم الارنب مقلوا نافع من سم السهام الارمنيه
الشرح الارنب يقال على الحيوان المعروف ويقال على حيوان اخر ماي يقال له ارنب بحري فلذلك
قال الشيخ في هذا ارنب بري والفاظ الكتاب فيه ظاهرة قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه
ابو حلسا الماهية هو خس الحمار ويسمى ايضا شجار وشنجار وهو زغبي شائك اسود كبير الورق
على الاصل لاصق به واصله في غلظ اصبع احمر اللون جدا يصبغ اذا لمس في الصيف ومنه صنف اصغر
ورقا احمر اللون واصنافه اربع ابو حلسا لوفيا ابو حلس قسوس الاحسار اقوى لجميع الصنفان
الاولان الطبع قال جالينوس ان ابو حلسا منه هو حار يابس الافعال والخواص المسمى منه اونو
جيلس ملطف مع قبض ولذلك هو يعفص مرو العفص في الدرا في الطهر واما الصنفان الاخران فهما احر

من الاولين واقوى حرارة والاصل اقوى من الورق الزينة اذا طلي بالخل نفع من اثار البهق وهو
يقشر الجلد وورقه اضعف من اصله الاورام والبثور ينفع اصل لوقاسوس منه مع دقيق الكرسنة
للحمرة وكذلك اصل ابوخيلس وهو يحلل الخنازير اذا وضع بالشحم عليها الجراح والقروح يوضع مع
الشحم على القروح كلها وحرق النار خاصة اعضا الغذا اصل انوفاليا اذا طبخ بالخمر وطبيخه بماء القراطن
ينفع من اليرقان ووجع الطحال اعضا النفض طبيخه بما القراطين ينفع من وجع الكلى والحصاة
ط في الكلى واذا احتملت المراة اصله اسقطت وورقه يقلى بشراب ويعقل البطن لكن الخوسا يحل الخلا
المرية واصل الاصفر الورق ماء الزوفا او الخردل يقتل الديدان ويخرجها وكذلك السحنار المطلق
اضعف وعنز لكن اضعف اقوى في ذلك الحميات طبيخ الخوشا بما القراطين نافع من الحميات المزمنة
السموم اذا مضغ ثمر الاصفر الورق الاحمر وتفل على الهامة قتلها والصنفان الاخران يشفيان
من نهش الافاعي شربا وطلا وتعويقا الشرح ان هذا النبات ليس حار بل هو بارد والمشهور
من كلام جالينوس انه مركب وهو مع ذلك مبرد ولذلك فان هذا النبات هو خس الحمار وهو الشجار
وقال الشيخ في الشجار وحين ذكره في حرف السين انه بارد يابس وقال في خس الحمار في حرف الخا
انه حار يابس وقال في حرف الخا ان هو فيلوس هو خس الحمار وهو بارد رطب وفيه تجفيف وتسخين
يسير فلذلك كلام الشيخ في هذا الدواء غير منقح فلذلك رأينا ان نؤخر الكلام في تحقيقه الى كتابنا الكبير
الذي نعمله في هذه الصناعة قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه الماس
الماهية حجر معروف قيل ان الاصوب ان يذكر في باب الميم الا انا اوردنا ذكره في هذا الباب
ليكون اعرف واشهر الطبع قال قوم انه بارد يابس وقال الاخرون انه حار يابس بقوة الافعال
والخواص شديد الجلا وعند ديسقوريدس محرق معفن الزينة يجلو الاسنان جدا اعضا الراس
قال قوم انه اذا امسك في الفم كسر الاسنان قالوا اما خاصية فيه واما لان سم الافاعي يكثر في
الموضع الذي هو فيه وهذا كلام من خرافات كثيرة ولا نعرف ان سم الافاعي اذا كان محوجا
الى خارج لا يفعل هذا الفعل وخصوصا وقد اتى عليه مدة اعضا النفض قال قوم انه اذا الصق
منه حبة بطرف الزراقة ملصقا بالعليل الروي وادخل المثانة فتت الحصاة وهذا مما استبعده
السموم هو سم قاتل الشرح ان عبارة الكتاب في هذا ظاهرة قال الشيخ الرئيس
رحمة الله عليه ادرمال الماهية خشبة يابسة عطرية تشبه القرفة الزينة تطيب النكهة
الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة ضمادا الجراح والقروح يمنع انتشار العروق ويدملها
يابسه لتجفيف فيه بلا لذع ويمنع تعفن الاعضا اعضا الراس يقوي الدماغ ويشد العمود ويوافق
امراض الفم اعضا العين الاكتحال به ينفع من الرمد اعضا النفس والصدر يقوي القلب والاحشا
كلها اعضا النفض يعقل الطبيعة الشرح ان عبارة الكتاب ها هنا ايضا ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه اللبخ الماهية يقال انه السدر واقول
يدعى ان يكون هذا هو اللبخ او يكون من حقه ان يذكر في باب اللام وهو من كبار الشجر قد
نقل الى مصر فتغير هناك طعمه اعضا النفض يمنع النزف ولو وضع على العضو الشرح
قوله يمنع النزف ولو وضع على العضو الذي ينزف هذا ورقه وذلك لان ورقه قابض فلذلك
اذا جفف وسحق ووضع على موضع النزف قطعه قال الشيخ الرئيس رحمه الله عليه
انسان الزينة قيل ان مني الانسان يجلو البهق وكذلك سلح بول الصبيان المتخذ في النحاس
ويجلو الكلف وزبله ينفع الوجع الاورام والبثور عكر بول الانسان يسكن الجمرة على ما يقال

وكذلك زبله حارا وربما دشعوه ببرى البثور واذا خلط بالسمن منع الاورام الساعيه الجراح والقروح بوله يجلوا الجرب المتقرح والحكه ويمنع سعي الخبيثه والقوبا وخصوصا منه نافع من القوبا آلات المفاصل قيل ان دم الحيض يسكن وجع النقرس وكذلك مني الانسان ولبنه مع الافيون مع شمع وزيت اعضا الراس حراقة شعره بدهن الورد يقطر في الاذن والسن الوجعه فيسكن فيما ادعي واعاب الصايم يخرج الدود من الاذن وعظم الانسان محرقا يشفي الصرع ويتخذ ذكر الانسان ينفع من الخفقان اعضا العين بوله اذا طبخ في نحاس مع عسل جلا بياض العين وينفع من الظفره وحراقة شعره مع مرتك ينفع الجرب والحكه في العين اعضا النفس والصدر قيل ان بول الانسان اذا شرب نفع من عسر النفس وانتصابه ولبن المراه نافع جدا في السل وهو علاج للارنب البحري اعضا الغذا قالوا ان لبن الانسان يسكن لذع المعده وان استرجه من بوله ينفع من اليرقان حاصه مع ما العسل وما الحمص وكذلك زبله اعضا النفض لبن النساء يدر البول قيل ان احتمال دم الحيض يمنع الحبل لبن النسا ينفع قروح الرحم وجراحاتها نطولا وحمولا وبول الانسان قيل انه يقطع الاسهال وينقي الرحم قدر ثلثي رطل منه مطبوخا بكراث المعاف الزبل اليابس مع عسل او خمر اذا اسقي في الحميات الدايره منع ادوارها السموم لبن المراه ترياق الارنب البحري اسنان الانسان تسحق وتذر على نهش الافاعي او تحرق وتذر وزبله يذر على عضه الانسان وريقه على الريق يقتل العقارب والحيات **الشرح** عبارة الكتاب ظاهره **قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه الكنكت** الماهيه دوا هندي يفعل فعل الفاوانيا اعضا الراس يطلى به مصعد البخار فيمنع المصروع **الشرح** هذا الدوا هو حجر هندي اذا حركه احس في داخله بحركه حجر اخر ويعرف في زماننا بالحجر الماسكان **قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه اسفاناخ** الطبع بارد رطب في اخر الاولى الافعال والخواص ملين وغذاوه اجود من غذا السرمق او القطف وفيه قوه جاليه غساله وينفع الصفرا وربما نفخ المعده عن ورقه فيروق مرقيه وبوكل الات المفاصل ينفع من اوجاع الظهر الدمويه اعضا النفس نافع من وجع الصدر والريه الحار اعضا النفض ملين للبطن **الشرح** ان عبارة الكتاب في هذا ظاهره **قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه النغل** الماهيه دوا عربي تشبه القت ينبت في الربيع ويشبه ايضا الجندقوقي كثير القضبان وبزره كبزر الجزر اعضا الغذا ينفع من الطحال جدا اعضا النفض يدر البول **الشرح** الصواب في هذا ان يذكر في حرف النون وقوله انه دوا بحري غلط بل هذا نبات ينبت كثيرا في المروج وفي الشطوط وله اغصان بغير ساق يعتد به **قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه اشقاقي** الماهيه نظن انه رعي الابل اعضا النفض ينقي الكليتين السموم هي شربه تنفع من عضه الكلب الكلب **الشرح** الصواب في اسم هذا الدوا السقاقن ومعناه لسان الابل وظن الرازي انه رعي الابل وليس كما ظنه وستحقق هذا في كتابنا الكبير الذي نعمله في هذه الصناعه **قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه الوشن** الماهيه هي حشيشه تشبه البرس ولذلك يسمى برسا الطبع حاره يابسه في الاولى الافعال والخواص تحفف باعتدال وتجلوا الزينه ينفع من الكلف وتحلل كل ذلك منه باعتدال السموم قال جالينوس هو نافع بالخاصيه من عضه الكلب الكلب وخنا براجاعة ولذلك يسمى بالكيونانيه الوسون **الشرح** العبارة في هذا ظاهره ايضا

قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه اسطراطيقوس الماهيه هو الدوا المعروف بالحلبه الطبع فيه ادنى تبريد وليس فيه قبض الافعال والخواص قوته قوة محلله مع التبريد الاورام والبثور نافع من اورام الحالب ضمادا وتعليقا **الشرح** وعبارة الكتاب في هذا ايضا ظاهره **قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه اردقاني** الماهيه شجره مثل الكبر حاده الرائحه جدا تعلو لها ثمر في علف الطبع قال الراهب انها اقوي في طبعها من عنب الثعلب والكاكنج الاورام والبثور ينفع الاورام الباطنه في قول الراهب والشربة منه الى اوقيتين ويطلى على الاورام الحاره الخارجه فيكون عجيبا جدا حتى كان الورم السموم اذا طلي على لسع الزنابير برا في الوقت **الشرح** والعبارة ايضا في هذا ظاهره غنيه عن الشرح **قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه انقراسعوب** الماهيه دوا فارسي يقال له الريحه والخزم اعضا الراس جيد للحفظ **الشرح** والعبارة في هذا ايضا ظاهره غنيه عن الشرح **قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه اوبطلون** الماهيه هو دوا ونبات يشبه القرع يقول الخوز انه معروف بهذا الاسم الجراح والقروح يقال انه انفع شي للجراحات الطريه يلحمها ويلحمها في الحال **الشرح** وعبارة الكتاب في هذا ايضا ظاهره **قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه الاسيوس** الماهيه هو الحجر الذي يتولد عليه الملح المسمى زهر اسيوس ويشبه ان يلون تكونه من نداوة البحر وطله الذي يسقط عليه الافعال والخواص قوته وقوة زهره معفنه ملحيه معفنه يسيرا يذوب اللحم المتعفن من غير لذع الاورام والبثور يحلل الجراحات ضمادا يصلح الطحال او الرفت الجراح والقروح نافع من القروح العسره الخبيثه والعتيقه والعظيمه والعميقه الات المفاصل يدق الشعير على النقرس واذا جعلوا اطرافهم في طبيخه نفعهم اعضا النفس والصدر ان لعق بالعسل نفع قروح الريه اعضا الغذا ينفع اذا طلي بالخل والكلس على الطحال **الشرح** قد قيل ان هذا الدوا هو الملح الصيني ويسميه المغاربه البارود **قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه اطبوط** الماهيه الطبع حار في الثانيه رطب في الاولى الافعال والخواص له جلا الرسه يجلوا البهق بقوه **الشرح** العبارة في هذا ظاهره **قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه ارنب بحري** الماهيه هو حيوان صدفي حادي الى الحمره هو من اجزائه اشيا تشبه ورق الاشنان الرسه دمه حار ينقي الكلف والبهق وراسه محرقا ينبت الشعر في داء الثعلب خصوصا مع شحم الدب وفي داء الحيه جدا واذا يضمد به كما هو حلق الشعر اعضا العين يجلوا البيض ضمادا وكحلا السموم يعد في الادويه السميه يعمل بتقريح الريه **الشرح** وعبارة الكتاب ظاهره **قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه افسوز** الماهيه ضربان احدهما زهريه حمرا والاخرى اسما نجوميه الجراح والقروح يصلحان للجراحات ويمنعان تورمها ويجربان السلي ونحوه ويمنعان انتشار القروح اعضا الراس ان تغرغر بمايه او استعط به احدر بلغما كثيرا من الراس وسكن وجع الضرس الذي يلي ذلك الشق اعضا النفض اذا شرب بالشراب نفع وجع الكليه وزعم قوم ان الازرق الي العين يدبغ المعده الماسه والاحمر الزهر يرددها بنرا السموم اذا شرب بالشراب نفع من نهش الافاعي **الشرح** **ابرق** الماهيه دوا فارسي اعضا الراس جيد للحفظ والعقل **اوسبيد** الماهيه ضرب من البلوط الهندي الطبع قال ماسوجويه انه حار يابس **اريدبريد** الماهيه دوا في نصل المستوق اعضا النفض ينفع من البواسير **افيوس** الماهيه او افيوس الحد في شي يشبه الحدقه الطبع

الماهيه حر زيتا وفاوس الطبع حار يابس ابا غلس الا هو ...

قال جالينوس بارد في الثانيه يجفف في الاولى وثمرته حاره قابضه في اول الاولى يجفف في الثانيه
الافعال والخواص يحفظ عانة الصبيان فلا ينبت عليها الشعر مدة اعضا الغذا ثمرته تنفع من
اليرقان **اندرنيالون** الماهيه هو الدوا المسمى فاس وان له حدان كالالماس الطبع هو حار
وفيه مراره وعفوصة يفتح سدد الاحشا الات المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل **اصابع هرمس**
الماهيه هو تفاح السورنجان وقوته قوة السورنجان **اطماط** الماهيه دوا هندي في قوه
البوزيدان ويجب ان يتامل حتى لا يكون هو اطيوط الطبع حار رطب اعضا النفض يزيد في الباه
ابطاباس الماهيه شجرة الغرب مذكور في باب العين **ارز** الطبع هو حار يابس ويبسه
اظهر من حره لكن قويا قالوا انه احر من الحنطه الخواص الارز يغذو غذا صالحا الى السمن ما هو
فاذا طبخ باللبن ودهن اللوز عندي اجود واكثر ويسقط يجفف ويعقل وخصوصا اذا نقع ليلة
في ما النخاله وهو مما يغذي ببطو وفيه جلا اعضا النفض مطبوخه بالما يعقل الى حد والمطبوخ
باللبن يزيد في الباه ولا يعقل الا ان يزبر يغليه في قشره ويجتهد في ابطال ما بيه لينه وخصوصا
المنقع في ما النخاله المبطل بذلك يبوسته **اطريه** الماهيه هي كالسيور يتخذ من الفطير وتطبخ
في الما بلحم وبغير لحم ويسمى في بلادنا رشته الطبع حاره ورطوبتها مفرطه الافعال والخواص
لا شك انها بطيئة الانهضام والانحدار عن المعده لانها فطير غير خمير والمطبوخ بغير لحم اخف عند
بعضهم ولعله ليس الامر على ما يقولون واذا اخلط معها فلفل ودهن اللوز صلح حالها قليلا
واذا انهضمت كثر غذاوها اعضا النفض والصدر ينفع الريه ومن السعال وينفث الدم
خصوصا اذا طبخت سعلى الجمعا اعضا النفض مليته للطبع **ابريسم** معروف الطبع حار
الافعال والخواص اعضا الصدر مفرح خصوصا الخام الرسه ولبسه فيما زعموا يمنع تولد القمل
الشرح الارز قد اتفق الاطبا على يبوسته واما حرارته فقد قيل انها اشد من حرارة الحنطه
وقيل انه بارد والحق انه حار يابس ويبوسته اشد من حرارته ولاجل يبوسته هو يعقل البطن
ويعد له اللبن والادهان لانه بذلك تزول يبوسته واما الاطريه فمن مقويه لاجل لزوجتها
ولذلك تنفع من السعال اليابس وتلين الصدر وهي غليظه بطيه الهضم تولد البلغم ويعد لها
في ذلك كله ان تطبخ بالابزار الحاره كالفلفل والزنجبيل وتردف بالشراب الصرف ولا شك انها
رطبه لانها تتخذ من العجين الكثير الما وقوله انها حاره مشكل لانها متخذه من العجين الفطير وهو الى
البرد اميل **قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه حرف الباء بان**
الماهيه حبه اكبر من الحمص الى البياض ما هو وله لب لين دهني الطبع حار في الثالثه يابس
في الثانيه الافعال والخواص منقي خصوصا لبنه يقطع الاخلاط الغليظه وينفع مع الخل والما
سدد الاحشا وفي جرمه مراره اكثر وعفص وبسبب ذلك فيه قوة كاويه وقشره قابض اكثر ولا
يحلو دهنه من قبض وفي طبيعه جلا وتقطيع الزينه حبه ينفع من البرش والنمش واثار
القروح وكذلك دهنه الاورام والبثور ينفع من الاورام الصلبه كلها اذا وقع في المراهم ومن
الثاليل الجراح والقروح ينفع من القشور والجرب والمتقرح منه والبثور اللينه وينفع
من السعفه الات المفاصل يسخن العصب ويلين التشنج وصلابات العصب وخصوصا دهنه
اعضا الراس يقطع الرعاف لقبضه ودهنه يوافق يوافق وجع الاذن والدوي فيه خصوصا
مع شحم البط وطبيخ اصله ينفع من وجع الاسنان مضمضه اعضا الغذا ينفع من صلابة الطحال
والكبد اذا شرب بخل ممزوج وزن درهمين منه وقد جمع بالخبز او دقيق السميذ وما القراطن

اودقيق الكرسنه او دقيق السوسن ويضمد به الطحال وهو ردي للمعده يغثي وان شرب من عصارته
مثقال واحد بخل قيا بقوه واسهل وكذلك ثمرته اعضا النفض المثقال منه يسهل البلغم
حاملا الشرب بالعسل وكذلك دهنه وكذلك اذا احتمل فتيله مغموسه فيه الابدال بدله وزنه
قوه ونصف وربع قشور السليخه وعشر وزنه بسباسه **الشرح** ان هذا النبات من الاشجار
الدهنيه واغصانه منبطه فلذلك يشبه ان يكون مزاج خشبه الى رطوبه واما حبه ففيه ارضيه
كثيره ولذلك يعفص ونارية بها يحرق ومائيه وهوائيه بها يكون دهنا ودهنه يكثر فيه الهوائيه
والمائيه ولذلك هو قليل اليبوسه وتخلف الارضيه اكثرها في قشره تجده وكذلك النارية فلذلك
يكون تجده اكثر حراره فلذلك يكون فيه قوه كاويه محرقه ولذلك ايضا يكون فيه مرارة ظاهره واما
قشره فهو اكثر قبضا لكثرة الارضيه فيه لانه يحتاج ان يكون الى صلابه ليكون الحافظ للب ولا
يخلو دهنه من قبض لما فيه من الارضيه البارده قوله ينفع من البرش والنمش والكلف والبهق
سببه ذلك ما فيه من العفص الجلا والتقطيع والتفتيح وذلك لما فيه من النارية قوله ينفع من الاورام
الصلبه كلها سبب ذلك ما فيه من التليين والتحليل والتقطيع ولذلك ينفع من المواد الغليظه وكذلك
ينفع من صلابة الكبد والطحال لانه مع تليينه ينفتح والى قبض يسير يقوم بالتقويه
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه بابونج الماهيه معروف منه اصفر الزهر ومنه
ابيض ومنه فرفيرنه وهو معروف يحفظ ورقه وزهره بان يجعل اقراصا واصله يجفف وهو
عند جالينوس قريب القوه من الورد في اللطافه لكنه حار وحرارته كحرارة الزيت ملايمه الطبع حار
يابس في الاولى الافعال والخواص معتدل ملطف للمتكاثف مرخ محلل مع قلة جذب بل من غير جذب
وهو خاصيته من بين الادويه الاورام والبثور يسكن الاورام الحاره ما رخاه وتحليله ويلين الصلابات
التي ليست بشديده جدا ويشرب للاورام للاحشا المتكاثفه الات المفاصل يرخي البدن ويقوي
الاعضا العصبيه كلها وهو انفع الادويه للاعيا الكائن من غير لان حرارته شبيهه بحرارة الحيوان
اعضا الراس مقوي للدماغ نافع من الصداع البارد ولا سيما عن مواد الراس لانه يحلل بلا جذب وهذه
خاصيته ويطلع للطلاع اعضا العين يبري الغرب المنفجر ضمادا اعضا النفث والصدر يسهل النفث
اعضا الغذا يذهب الترهلات اعضا النفض يدر البول ويخرج الحصاه وخصوصا الفرفيري الزهر منه
والبابونج يكمد به المثانه للاوجاع البارده ويدر الطمث شربا وجلوسا في مايه ويخرج الجنين والمشيمه
وينفع من الاوس الحميات يمرخ بدهنه في الحميات الدايره ويشرب للحميات العتيقه في اخرها وينفع
كل حمى غير شديدة مع الجدع لاورام حاده فيها للاحشا اذا كان قد استحكم النضج وربما نفع الورميه اذا لم
تكن حاده او كانت بعيده الابتدا ويدخل في تقوية الدماغ والمنفعة من الصداع برعاسف وهو القيسوم
الشرح السبب في ان البابونج لا يجذب لان حرارته ضعيفه تقصر عن الجذب فان الجذب الكاين
بالحراره انما يتم اذا كانت تلك الحراره قويه وزيادة تحليله ليس لقوة حرارته بل لانه يفتح المسام فيتهيى خروج
المواد منها وموضع ذلك يرخي لاجل تسيله الرطوبات المنفعه والجامده وذلك بما فيه من الحراره الضعيفه
فان الحراره اذا كانت قويه لم تقتصر على تسييل الرطوبات بل تحلل الطيف دفعه بقوه فتجفف الباقي ثم ان
ذلك يزيد في الصلابه ولا يلين كثيرا ولا يرخي وقد كان ينبغي ان يكون البابونج لاجل ارخاه مع الحراره
جاذبا لانه بارخاه يعد العضو لقبول المواد وبحرارته يسيل المواد وذلك يلزمه كثرة حصولها في العضو
الذي اعتقاد الرخاوه لكن اتفق في البابونج ان كان مع ارخاه فيه تسخينه يقويا واذا قوي العضو امتنع

من نفوذ المواد الفضليه فلذلك لا يكون حادبا ولذلك يعد هذا من الامور المختصه بالبابونج لانه مع حرارته
وتحليله وارخاه غير جاذب ولقايل ان يقول ان البابونج اذا كان مقويا فهو قابض واذا كان قابضا استحاله
ان يكون مسخنا للعضو بتوسيع مسامه واذا كان كذلك لم يلزم ان يكون تحليله كثيرا وجوابه ان تقويه
البابونج لا لانه قابض جامع الاجزا بل لانه يعدل مزاج الاعضا وذلك لان حرارته معتدله ملايمه لحرارة
الحيوان فهو تفيد الاعضا هيه الحراره المعتدله ويلزم ذلك التقويه والمشهور ان البابونج فيه قوه قابضه
وقوه محلله وهما فيه متلازمان ملازما لا يتغايران بالطبخ والحق انه ليس كذلك فانه لو كان فيه قوة
قابضه لاستحال ان يكون مرخيا مفتحا للمسام ولو كان كذلك لم يكن قوي التحليل ولا قوي التسكين للاوجاع
فان زيادة تسكينه للوجع انما هو لاجل ارخاه وزيادة تحليله انما هو لاجل تفتيحه المسام ولما كان البابونج
مسيلا للاخلاط فهو لا محالة مرقق لها فلذلك هو ملطف وهو يقوي الدماغ والاعضا العصبيه
كثيرا لانه مع تقويته مسخن مرقق والسخونه اللطيفه شديدة الموافقه للاعصاب والدماغ وهو
انفع الادويه للاعيا لانه جامع لما يحتاج اليه للاعيا من الافعال كالارخا والتليين والتحليل وذلك
لان حرارته لطيفه معتدله شبيهه بحرارة الحيوان قوله يسهل النفث سبب ذلك ما فيه من التلطيف
والتفتيح والتليين ولقوة تفتيحه يذهب الرقان ويدر البول والطمث قال الشيخ الرئيس
رحمة الله عليه باذاورد الماهيه هي الشوكه البيضا وتشبه الحسك الا انها اشد بياضا
واطول شوكا وتشبه ورقه ورق الخاما الا انه ارق واشد بياضا وساقه قد يبلغ ذراعين وزهره
فرفيري وبزره كحب القرطم لكنه اشد استداره الطبع في اصله تبريد وتجفيف مع تحليل ما وبزره
حاد لطيف وقال بعضهم هو كله حاد حار الافعال والخواص فيه قوه محلله ومفتحه وخصوصا في بزره
وفيه قبض للترف وضمنه معتدل الاورام والبثور ينفع من الاورام البلغميه لما فيه من تحليل
وقبض فيضمد به وباصله خاصه الات المفاصل ينفع من التشنج بما فيه من القبض المعتدل مع التحليل
وبزره ينفع الصبيان اذا شربوه لفساد في حركات العضل اعضا الراس المضمضه بسلاقته تسكن
وجع الاسنان اعضا النفس والصدر ينفع من نفث الدم وخصوصا اصله اعضا الغذا ينفع من
ضعف المعده ويفتح السدد فيها اعضا النفض ينفع من الاسهال المزمن لاسيما المعدي وخصوصا
اصله وهو مدر الحميات نافع من الحميات البلغميه الطويله وما سببه ضعف المعده وجميع
الحميات العتيقه السموم ينفع بان يمضغ ويوضع على لسعة العقرب فيجذب السم ويشرب بزره فينفع
من نهش الهوام للابدال بدله في امر الحميات الشاهترج الشرح ان عبارة الكتاب في هذا ظاهره
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه بلسان الماهيه شجره مصريه تنبت في موضع يقال
له عين الشمس فقط شبيه الورق والرائحه بالسذاب لكنها اضرب الى البياض وقامتها قامه شجرة
الحضض دهنه افضل من حبه وحبه اقوى من عوده في الوجوه كلها ودهنه يوجد بان يشرط
بحديد بعد طلوع الشعرى ويجمع ما يرشح بقطنه ولا يجاوز في السنه ارطالا الاختيار امتحان
دهنه اجادته للبن كما يقطر عليه واختلاطه بالما وتخثيره له وانغساله عن القطنه وذكار الحنه
ويغش بدهن الصنوبر ودهن المصطكي ويغش بشمع مذاب في دهن الحنا واجوده البري فاما
الخليط العتيق فلا قوة له الطبع عوده حار يابس في الثانيه وحبه اسخن منه بيسير ودهنه
اسخن منهما وهو في اول الثالثه من الحراره وليس فيه من الاسخان ما يظن الافعال والخواص
يفتح السدد وينفع الاحشا العليله الجراح والقروح وخصوصا مع ايرسا ويخرج قشر العظام

ينفع من الات المفاصل ينفع من عرق النسا شربا ويشرب طبيخه للتشنج اعضا الراس ينقي قروح الراس
وينقي الراس نفسه وينفع من الصرع والدوار اعضا العين يجلو الغشاوه هو ودهنه اعضا النفس
عوده وحبه ينفعان وجع الجنبين وينفع من الربو الغليظ وضيق النفس ووجع الريه وينفع حبه
من ذات الريه البارده ومن السعال وكذلك دهنه وبالجمله هو نافع للاحشا التي فوق المراق اعضا
الغذا ينفع من ضعف المعده وطبيخه يضعف سوء الهضم وينقي المعده ويقوي الكبد اعضا النفض
يدر وينفع من المغص وينفع من رطوبة الرحم وينشفها لحورا وينفع من بردها ويخرج الجنين والمشيمه
وينفع اذا دخن به جميع اوجاع الارحام وطبيخه يفتح فم الرحم وضمه وطبيخه مع دهن ورد وشمع ينفع
من برد الرحم وهو نافع من عسر البول الحميات يذهب دهنه النافض السموم يقاوم وينفع من نهش
الافاعي ودهنه ينفع من السموم اذا شرب باللبن ومن الهوام خاصه العقرب الشرح
ان لفظ البلسان يقال على نباتين احدهما يخص باسم البلسان وينبت كثيرا بارض الحجاز وله حب وعود
وحبه هو المستعمل في ادواح ينفعا وثانيهما انما ينبت في زماننا وما يقرب منه في بستان بقريه تعرف
بعين شمس وتسمى ايضا بالمطريه وهي بالقرب من المدينه المعروفه بالقاهره من بلاد مصر وهذا النوع لا حب
له ودهن البلسان هو المتخذ من هذا النوع واما النوع الاول فهو شبيه الثاني جدا في ورقه ورائحته
واما لو اتخذ منه دهن هل كان يكون كالمتخذ من النوع الثاني او ليس فاني اتردد في ذلك وهذا النوع
الثاني وهو الذي ينبت بعين شمس قد كان في القديم ينبت في غور الشام وما يقرب منه وكان افضله
الفلسطيني كما ذكر ديسقوريدوس ثم بعد ذلك نقل الى ارض مصر فصار ينبت في الموضعين معا كما قال
جالينوس ثم بعد ذلك وقع عند النصارى ان المسيح عليه السلام اغتسل في بير بعين شمس وذلك هو البير
الذي يسقى منه البلسان هناك وان هذا البير حصل في ماه دهن من بدن المسيح وان هذا الدهن
بقي في ما ذلك البير ابدا وما ينبت هناك من البلسان ويشرب من ذلك البير يغتذي بذلك الدهن ومنه
يستخرج دهن البلسان فيكون دهن البلسان هو من دهن المسيح عليه السلام الذي القاه في ذلك البير والذي
يتخذ منه ذلك الدهن فانه لا يشتعل عن نار جهنم لانه من دهن المسيح عليه السلام فلذلك صار النصارى
يعظمون هذا الدهن جدا ويظنون انه من ادهن ولو باليسير جدا منه فانه يامن من نار جهنم فلذلك
صارت ملوك النصارى يطلبون هذا الدهن ويبالغون في ثمنه فاضطر صاحب مصر لذلك الى منع غرس
هذا النبات في غير بلاده لئلا يوخذ دهنه ويباع للنصارى على انه دهن البلسان المستقى من هذا البير
فلذلك صار هذا النوع المسمى بلسان ليس يوجد بغير البستان المعروف وهو الذي بعين شمس ولو
غرس في غير ذلك البستان لنبت وكان كالنابت في ذلك البستان ولما نقل ما ذكرناه وصار دهن هذا
النبات معظم الشان وقع عند كثير من الناس ان هذه العظمه لاجل زيادة نفعه وان نفعه انما هو
لحرارته فلذلك يظن كثير من العوام ان هذا الدهن مفرط الحراره وانه يحلل جميع الاوجاع والامراض
المزمنين وليس الامر كما ظنوه ولا نفعه بذلك العظم وانما عظمته لاجل الامر الديني الذي اشرنا
اليه واذا استخرج هذا الدهن كان اولا كثير المائيه ثم يعالج بالصناعه حتى تذهب مائيته واذا اعتق
ازداد غلظا وذلك لزيادة تخلصه من المائيه قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه بنفسج
الماهيه فعل اصله قريب من افعاله الطبع بارد رطب في الاولى وقال قوم انه حار في الاولى ولا
شك في برد ورقه الافعال والخواص يقال انه يولد دما معتدلا الاورام يسكن الاورام الحاره
ضمادا على سويق الشعير وكذلك ورقه الجراح والقروح دهن البنفسج طلا جيد للجرب اعضا الراس
يسكن الصداع الدموي شما وطلا اعضا العين ينفع من الرمد الحار اعضا الصدر ينفع من السعال

الحار ويلين الصدر وخاصة المربى منه بالسكر وشرابه نافع من ذات الجنب والربو وهو افضل
من الجلاب في هذا الباب اعضا الغذا ينفع من التهاب المعدة اعضا النفض شرابه ينفع
من وجع الكلى ويدر وربا بسه يسهل الصفرا وشرابه ايضا يلين الطبيعه برفق وهو ينفع
من سو المعدة الشرح اتفق الناس على رطوبة البنفسج واختلفوا في برودته فالاكثرون
على انه بارد ولعلهم يستدلوا على ذلك بان شمه يسكن الصداع الحار وانما يكون ذلك اذا كان
باردا وبعضهم قال انه حار ولعله ان يستدل على ذلك بانه يكرب وبانه يلين والتليين انما يكون
بتسييل شي من الرطوبات وذلك انما يكون للحرارة وايضا فان البنفسج يولد دما معتدلا وانما
يكون كذلك اذا كان مزاجه الى حرارة معتدله قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه
بهمن الماهيه قطع خشبية هي اصول مجففه مشنجة معصبه وهي نوعان احمر
وابيض الطبع حار يابس في الثانية الزينه يسمن اعضا النفس والصدر تقوي القلب جدا
وينفع من الخفقان اعضا النفض يزيد في المني زيادة بينه الابدال بدله مثله تودري
ونصف وزنه لسان العصافير الشرح ان عبارة الكتاب في هذا ظاهر قال الشيخ الرئيس
رحمه الله عليه برنجاسف وهو القيصوم نبات لشبه الا حسيس له رطوبة دبقة
وصنف منه اقصر اعصابا واعظم ورقا له ورقا صغار دقاق بيض وصفر ويظهر في الصيف
قال جالينوس هما حشيشتان متقاربة الطبع يسميا له بهذا الاسم الطبع حار يابس الافعال
والخواص ملطف مفتح جدا يمنع ضماده جلب الفضول الى العضو اعضا الراس ينفع ضماده
من الصداع البارد ضمادا ونطولا وصار يسلوفه امن وينفع من سدد الانف والزكام اعضا
النفض يفتت الحصاه في الكليه ويدر الطمث جلوسا في طبيخه وينفع من ورم الرحم ويسقط
المشيمه والجنين وينفع من انضمام الرحم فيفتحه ومن صلابته بخورا وضمادا ويسقى الى خمسة
دراهم الشرح ان كلام الشيخ في هذا غير محرر وذلك لان البرنجاسف يقال على نوعين من
النبات وكل منهما حار يابس ولذلك فان من افعالهما ادرار الطمث وتفتيت الحصاه وكلاهما افعالها
يفتح ويلطف وينفع الصداع البارد والنزله والزكام وسدد الانف وهذه الافعال تنافي البرد
قال الشيخ رحمه الله عليه بلادر الماهيه ثمره شبيهه بنوى التمر ولبه يكون حلوا ولا
امضرة فيه وقشره متخلخل في تخلخله عسل لزج ذو لذعه ومن الناس من يقضمه ولا يضره وخصوصا
مع الجوز الطبع حار يابس في الرابعه الافعال والخواص عسله مقرح مورم محرق الدم والاخلاط
الزينه يقطع الثاليل ويذهب البرص ويقلع الوشم ويبري من داء الثعلب البلغمي الاورام
والبثور يهيج الاورام الحاره في الباطن آلات المفاصل ينفع من برد العصب واسترخايه ومن
الفالج واللقوه اعضا الراس ينفع من فساد الذكر اذا تنول معجونه المعروفه بانقرديا لكنه
يهيج الوسواس والماليخوليا اعضا النفض يدخن به البواسير فيجففها السموم هو من جملة
السموم يحرق الاخلاط ويقتل وترياقه مخيض اللبن ودهن الجوز يكسر قوته الابدال بدله
خمسه اوزانه بندق مع ربع وزنه دهن البلسان وثلث وزنه نفط ابيض الشرح
البلادر هو الانقرديا ومعناه الشبيه بالقلب وسمي هذا النبات بذلك لان ثمرته تشبه
قلب الطير وفي داخله رطوبة تشبه الدم وهي العسل وقد كان بعض الفقها يكثر من اكله
طلبا لجودة الفهم فلم يكن له تاثير لا في نفع ولا في ضرر وقد كان يفطر عليه عند الصيام واكثر منه الفهم
ارطالا قال الشيخ رحمه الله عليه بورق الماهيه معروف هو اقوى من الملح ومن

حسن

حسن قوتهم لكن ليس له قبض وقد يحرق على خزف فوق جمر ليتهيأ حتى يشوى الاختيار اجوده
الارمني الخفيف الصفائحي الهش لا سفنجي الابيض والوردي والافريقي اللواع وقياس
الافريقي الى ساير البوارق هو قياس البورق الى الملح ولا يوكل البورق الا بسبب عظيم
وزبد البورق الطف من البورق وفي قوته واجوده زبد البورق الرخامي السريع التفتت الطبع
حار يابس في اخر الثانيه وبعضهم ربما ضرب الى الثالثه الافعال والخواص جلا بقوه ويغسل
وخصوصا الافريقي ويقشر وينقي ويقطع الاخلاط الغليظه وفي البورقيات قبض يسير مع جلا
جيد للحنطه الا في الافريقي وليس في الافريقي قبض بل جلا صرف كبير وفي الملح قبض وليس
فيه الجلا بيس الزينه يرق الشعر يتثر عليه وله اذا ضرب به جذب الدم الى ظاهر البدن فيحسن
اللون وينفع من الهزال لكنه ربما سود كثره اكله اللون الاورام والبثور ينفع من الحكه تحليله
الصديد وخصوصا الافريقي وبالخل وينفع ايضا من الجرب الات المفاصل يحد منه قيروطي للفالج
خصوصا الباخر وخصوصا المحرق وينفع من التواء العصب اعضا الراس ينفع من الحزاز
ورغوته مع العسل اذا قطر في الاذن نقى وفتح وينفع من الصمم وبالخمر او شراب زوفا ينفع من
الدوي اعضا الغذا ردي للمعدة مفسد لها والافريقي يهيج القي ولولا تعقبه لكان اكثر تقطيعا
للاخلاط المعده من ساير البوارق ويتخذ منه مع التين ضمادا للاستسقا فيضمر اعضا النفض
يطلق اذا احتمل واذا اكل مع الشراب والكمون او طبيخ السذاب والشبث سكن المغص وبذلك
وامثاله يفوق الملح ويشرب مع بعض الادويه القتاله للدود فيخرجها وكذلك اذا مسح البطن
والسرة به ويجلس بقرب النار فيقتلها وبهذا وامثاله يفوق الملح السموم ينفع كل بورق
وخصوصا الافريقي من خانق الفطر حدا سوا كان محرقا او غير محرق وكذلك زبله ويجعل
مع شحم الحمار او الخنزير على عضة الكلب الكلب ويشرب بالماء لشرب الذراريح والمسماة منها
بوبرسطيس ويشرب مع الاخذان لدفع مضرة دم الثور الشرح ان هذا الدوا مركب من
ارضيه حاده جدا شديدة اليبوسه ومن مائيه وما بينه اقل من مائية الملح وارضيته اشد حدة
من ارضية الملح فلذلك هذا الدوا اشد جلا وحده من الملح واقل مسلا منه لاجل قلة مائيته
وبالجمله ما كان من الافعال تابعا للحراره واليبوسه والحده فالبورق فيها اقوى من الملح وما كان
منها تابعا للمائيه والرطوبه فالملح فيها اقوى من البورق وفي اكثرها فيه قبض لاجل قوة يبوسة
ارضيته وبقوة ارضيته هو يقتل الدود ولا كذلك الملح ولاجل شدة حرارة ارضيته هو جذاب
فلذلك يجذب الى ظاهر البدن اذا طلي به فلذلك يحسن اللون قال الشيخ الرئيس رحمة الله
بصل الماهيه هو معروف وفيه من الحرافة المقطعه مرارة وقبض والماكول منه ما كان الطول
فهو احرف والاحمر احرف من الابيض واليابس من الرطب والني من المشوي الطبع حار في
الثالثه وفيه رطوبة فضليه الافعال والخواص ملطف مقطع خصوصا الماكول وفيه مع
قبضه جلا وتفتيح قوي وفيه نفخ وفيه جذب للدم الى خارج وهو محمر للجلد والتولد ولا
يتولد من غذا المطبوخ منه غذا يعتد به والشورباجه بالبصل اقل نفخا من التي بلا بصل وغذا الذي
يطبخ ايضا خلط غليظ وللبصل الماكول خاصيه ينفع من ضرر المياه ومما يذهب براىحته الخارجي
سعلة الزينة محمر الوجه وبزره يذهب البهق ويدلك حول موضع داء الثعلب فينفع جدا وهو
بالملح يقلع الثاليل الجراح والقروح ماوه ينفع القروح الوسخه وينفع مع شحم الدجاج لسحج الخف
اعضا الراس اذا استعط بمايه نقى الراس ويقطر في الاذن لثقل الراس والطنين والقيح في الاذنين

وهو مما يصدع والاستكثار منه يسبت وهو مما يضر العقل لتوليده الخلط الردي وهو يكثر اللعاب
اعضا العين عصارة الماكول ينفع من الما النازل في العين ويجلوا البصر ويكحل ببزره بالعسل
لبياض العين اعضا النفس والصدر ما البصل مع العسل ينفع من الخناق اعضا الغذا البري
عسر الانهضام ونوع منه لهيج القي والماكول منه لمرارته يقوي المعدة الضعيفة ويشهي
والمطبوخ مزلق كثير الغذا معطش وينفع من اليرقان اعضا النفض يفتح افواه البواسير وجميع
انواع البصل مهيج للباه وما البصل مدر للبول ويلين الطبيعة السموم ينفع من عضة الكلب
الكلب اذا قطر عليها ماوه بملح وسداب والبصل الماكول يدفع ضرر ريح السموم قال بعضهم
لانه يولد في المعدة خلطا رطبا كثيرا ينكسر عاديه السموم **الشرح** ان البصل مركب من ارضيه
بارده ومايه مايسة حاره لطيفه ولان هذه المايسة فيه سهلة التحلل فلذلك يعرض عن البصل امور
احدها انه اذا طبخ قلت حرارته جدا وصار يولد الخام والبلغم وسبب ذلك تحلل مايته الحاره
بالطبخ ويبقى ارضيته البارده وثانيها انه يفعل من خارج البدن ضد ما يفعله من داخل وذلك
انه من خارج البدن يقرح ويجذب الدم كثيرا فيحمر اللون لذلك واذا ورد من داخل لم يقرح وثم فرعنا
من بيان ذلك في اوايل هذا الفن وثالثها انه اذا الكي بعلو ذهبت رايحته من الفم وليس ذلك
لان رايحته تقوم بمتحلل فان بعلو بغلب عليه الارضيه وهي لا تقوم بها الرايحه لان الرايحه انما يحدث
في الاكثر بما يتحلل من الجسم ذي الرايحة والمتحلل ليس هو الارضيه بل المايسة بل بسبب ذلك ان بعلو
اذا بقي ونفذ الى المعدة فلا بد وان يبقى معه شي من المايسه وتلك المايسه كلما تحدث احدثت
الرايحه ولا كذلك اذا الذي بعلو فان ما يعقد حينيذ يبقى خالصة فلا يكون معها ما ينتهي في المعدة
فلذلك تتحلل بسرعة جدا فتزول الرايحة اللازمة لها ورابعها ان البصل الماكول ما كان منه
مطاولا فهو اكثر حدة من المستدير وسبب ذلك ان المستدير قليل المايسة كثير الارضيه
والمستطيل بالعكس وخامسها ان عصارة البصل اكثر حدة وجلا من بعلو ومن الجملة انما
انما يكون ذلك اذا كان ما في البصل من المايسة حادا ولما كان البصل من الاصول الخلاط التي
للنبات وقد بينا ان ما يكون من الاصول كذلك فان فيها لا محالة رطوبة فضلية فالبصل فيه
لا محالة رطوبة فضلية وهذه الرطوبة اذا قادتها حرارته فانها تحدث فيها بل اخره دخانية
والدخانية يحدث منها اذا تكاثفت وبردت رياح فلذلك كان البصل يحدث منه اذا اكل نفخ
ورياح ولذلك هو يحرك النفخ ولاجل حدوث هذه النفخ عنه صار يحدث عنه صداع وضرر
في العينين اذا اكل ولاجل حدوث الرياح عنه في العروق صار مولدا للانتشار في القضيب
ولاجل رطوبته الفضلية التي هي في الحقيقة انما اعرضت فيه ليكون غذا لما ينبت منه فهو
لذلك مولد للمني فلذلك كان البصل من الاغذية الباهية وانما لم يكن الثوم كذلك لان حرارة
الثوم قوية وكذلك يبوسته فهو لذلك يجفف المني ولا كذلك البصل فان حرارة البصل ضعيفة
قال الشيخ الرئيس رحمه الله تعالى بقلة يمانيه الماهيه عند ديسقوريدس
انها لا دوائية فيها البته ولا مائية لها تلطف لا طعم لها وهي في ذلك اكثر من جميع البقول
واشد ترطيبا من الخس والقرع وغذاها يسير ونفوذها يبس بسريع لفقدانها البورقيه
اصلا الطبع جالينوس هي بارده رطبه في الثانيه الاورام منها دلك للاورام الحاره الجراح
والقروح تضمد باصلها للشهد بها اعضا الراس تخلط عصارتها بدهن اللوز فتنفع
من الصداع العارض من احتراق الشمس اعضا النفس والصدر تنفع من السعال وتسكنه

وخصوصا

وخصوصا طبيخها بدهن اللوز وما الرمان الحلو وكذلك يسكن العطش الحار **الشرح** ان هذه
البقله هي شديدة التفاهة فلذلك هي شديدة الترطيب وقليلة الغذا وقليلة الدوامه وانما
كان بطيئة النفوذ مع انها مايه لفقدانها الاجزا المنفذه وهي الحاره المحدثه في الاجزا
المايه بورقيتها **قال الشيخ الرئيس رحمه الله بلبوس** الماهيه بصل ما كول
صغار يشبه بصل النرجس وورقه يشبه ورق الكراث ووردة يشبه البنفسج ومنه نوع
يهيج القي وقال قوم انه الموز وقال قوم لا بل هو من جنس الكلخماس ويشبه ان يكون
اباغيس ليس بصحيح فليستعمل معا بنه الى هاهنا الطبع طبيعته قريبة من طبع البصل ولعله
يابس في الاولى مع رطوبة فضليه الافعال والخواص منفخ معرق ويخشن اللسان الزينة
يطلى على الكلف خاصة في الشمس فينفع وكذلك ينفع الاثار والقروح وهو يخشن الحنك واللسان
ويطلى مع صفرة البيض على الثاليل ومع السكنجبين على القروح اللبنيه القروح اذا شوي مع
دوس سمك صغير يقال له بالونانيه ما سداس على قروح الوجه قلعها الات المفاصل اذا اكل منه
ضمادا مع الخل كان صالحا لوهن اوساط العضل ويضمد للنقرس واوجاع المفاصل ويضمد وحده
لالتوا العصب وهو ضماد لشدخ الظفر والاذن ونحوه يضمد به مع السويق اعضا الراس هو
دوا للحزاز وقروح الراس ويطلى على الشجاج التي لم تهشم ويخلط مع صفرة البيض للطرفة واذا
اضيف اليه الخل كان دوا جيدا للعرب واورام الماق اعضا الغذا الحلو الاحمر منه جيد للمعدة
يضمد به مع العسل لاوجاع المعدة والمراخود ويحضم الطعام ويكثر غذاوه به وان لم يكن غذا
محمودا لاسمانه واذا لم يستمري امغص وينفخ اعضا النفض يهيج الباه **الشرح** الذي يوكل من
هذا البصل فاقد للحرافة قليل الحرارة اذا اكثر منه يحدث في اللسان تقرحا وهو بصل صغار ليس له
طاقات كما في البصل المعروف **قال الشيخ رحمه الله تعالى بزرقطونا** معروف هو لونان
شتوي وصيفي والشربة منه بماكان وزن درهمين الاختيار اجوده الكبير الذي يرسب في الما
الطبع بارد رطب في الثانية الافعال والخواص المقلوا منه ملتوتا في دهن الورد قابض ويسكن
الاوجاع ضمادا بالخل الاورام والبثور يستعمل مضروبا بالخل على الاورام الحاره والنملة والحمرة وخصوصا
التي بحب الاذان وعلى البلغميه الات المفاصل يضمد لالتوا العصب وشقه وللنقرس ولاوجاع
المفاصل الحاره بالخل ودهن الورد اعضا الراس يضمد به على الراس فيسكن من صداعه الحار اعضا
النفس والصدر يلين الصدر اعضا الغذا لعابه مع دهن الورد نافع للعطش الشديد الصفراوي
اعضا النفض المقلو منه وزن درهمين ملتوتا في دهن الورد يعقل وينفع من السحج وخصوصا
للصبيان والمقلو منه ولعابه نفسه مع دهن البنفسج يطلق **الشرح** لعاب هذا البزر بارد
يطفي لهيب الحميات ويسكن العطش ويطلق البطن اذا كان بحاله فان قلي عقل البطن وذلك لان
لزوجته عند القلي تصير غروية يابسة وتمنع خروج المواد ولبه قاتل ولذلك اذا دق قتل وقد قالوا
ان ذلك لان لبه مفرط الحرارة فيقتل بالاحراق وانما استبعد ذلك فانه لا يظهر من طعم لبه ولا من رايحته
ونحو ذلك ما يدل على حرارة البته وانما لا يقتل اذا كان صحاحا لان قشره لصلابته يمنع من نفوذ قوة لبه
قال الشيخ رحمة الله عليه بوقا بس الماهيه اكثر ما يستعمل منه هو اصله وله ايضا صمغ وعصارة
وصمغه اقوى من عصارته وقد يخلط بزيت ومري وبسمن وشراب ويغشى حتى يغلظ ويعقد اعتداله
في الغلاظ جودته الطبع حار في الثالثة يابس الافعال والخواص يحلل الجراح والقروح يفسر
العظام الفاسدة يشلع يعفن وسخ القروح الات المفاصل موافق للعصب اعضا الصدر ينفع

من الفضول الغليظة في الصدر وينا سب الريه وقروحها مشروبا وبخارا اعضا الغذا ينفع من صلابة
الطحال الشرح قد قيل ان هذا الاسم قد حرف عن الصواب وان الصواب ان يقال

قال الشيخ الرييس رحمه الله بسر وبلح معروف ان الطبع بارد ان يابسان في الثانيه
والبسر اقبض من القسب الافعال والخواص ينفع وخصوصا اذا شرب الماء على اثره واذا كان حلالا
اول ما يحلو قد عرا اكثر ويجد ثان سددا في الاحشا وطبيخ البسر يسكن اللهيب مع حفظ الحراره الغريزيه
والا كثار منهما يولد في البدن اخلاطا غليظه اعضا الراس البسر مصدع ويسكر كثيره وهما جيدان
للعمور واللثه اعضا النفض والصدر هما رديان للصدر والريه اعضا الغذا يدبغان المعده ويحدثان
سدد الكبد وهضمهما بطي والهضم اقل هضما وغذاوهما يسير والحسوان اقل بطا اعضا النفض
كل واحد منهما يعقل البطن خاصة اذا طبخ بخل او شراب عفص والبلح يغزر البول واذا شرب بخل
عفص منع سيلان الرحم ونزف البواسير الحميات استعمالهما كثيرا يوقع في الانافض والقشعريره
الشرح ان اول ظهور حمل النخل يقال له طلع ثم بعد ذلك يقال له بلح ثم بعد ذلك يقال له بسر
ثم بعد ذلك يسمى باسما اخر نذكرها بعد والقسب هو البسر اليابس وكان ينبغي ان يكون اقل رطوبه
من البسر لاجل جفافه ويلزم ذلك ان يكون اقل قبضا من البسر لكن لاجل الطبخ الذي يحدث القسب
بلين ويركب بالمائيه فلذلك يكون اقل قبضا من البسر وكل واحد من البلح والبسر ينفخ لاجل لحاجه
ما فيه من الرطوبات الفضليه فانا بينا ان كل ثمره فان فيها لا محاله رطوبه فضليه وهي التي بها يعدوا
لب البزر فاذا كانت الثمره لم تكمل بعد نضجها فلا شك ان هذه الرطوبه يكون فيها فجه فلذلك تحدث
منها الرياح وتكون هذه الريح غليظه ساكنه لاجل فجاجه مادتها فاذا نضجت الثمره قليلا كان ما يحدث
منها حينيذ من الرياح متحركا حركة ما لا محاله لاجل نضج مادتها بما يحدث لها من النضج واما اذا تم نضج
الثمره فان رطوبتها تنضج فيقل حدوث الرياح منها فلذلك البلح والبسر كل منهما ينفخ فاذا حدث لهما نضج
ما حتى يحدث لهما حلاوه يعتد بها كان ما يتولد منها من الرياح متحركا فيحدث من ذلك القرقره وما يخص
باسم الريح وهذا معنى قوله واذا كان حلالا اول ما يحلو قرقر اكثر معناه واذا كان كل واحد من البسر
والبلح قد حلا ليس اول ما يحلو بل اذا صارت حلاوتهما شديده فانه حينيذ يقرقر اكثر والقايل ان يقول
ان حمل النخل اذا حلا كثيرا لا اول ما يحلو فانه حينيذ لا يقال له بلح بل ربما لا يقال له حينيذ بسر لانه
يقال للنخل حينيذ انها ارطبت ثم اذا اشتدت حلاوه ثمرتها اكثر من ذلك قيل انها امعنت ثم اذا قويت
حلاوه ثمرتها جدا قيل انها ارطبت ثم اذا اجهد الرطب قيل انها اتمرت واذا شرب الماء عقيب اكل البلح
او البسر كان حدوث النفخ حينيذ اكثر وذلك لاجل ما يحدث رطوبه حينيذ من زيادة الفجاجه بالما
قوله ويحدثان السدد في الاحشا سبب ذلك غلظهما مع قبضهما وانما اختص شديدهما بالاحشا
لانهما لغلظهما لا ينفذان الى قرب ظاهر البدن الا بعد زمان طويل وفي ذلك الزمان يحدث لهما لطافه
فقل احداثهما للسدد قوله وطبيخ البسر يسكن اللهيب سبب ذلك ما فيه من البرد من ذات البسر
ومما يستفيد من الطبخ مع الما فلو طبخ البلح لكان كذلك ايضا لكنه لم تجر العاده بطبخه لان طبيخه لا
يطيب اكله كما في البسر قوله مع حفظه للحراره الغريزيه معناه ان طبيخ البسر مع برده لا يبلغ
في البرد الى حد يطفي الحراره الغريزيه او ينقص منها قوله والبسر مصدع ويسكر كثيره سبب ذلك
كثرة ما يتبخر منه فانما اختص هذا بالبسر دون البلح لان البلح لغلظه رطوبته جدا ليست تستعد
للتبخر واما ما تعدى من هذه الثمره درجة البسر فانه يصدع ايضا ولكن الكثر يصد بعد بكيفيه تحار

لا

لا بكميته خلاف البسر فان تصديع حاره اكثره انما هو بكثرته لا بحدته فاذا اكثر التمار صدع بحدته
من بخوق الانفصال بالتبريد قوله والبلح يغزر اللبن سبب ذلك والله اعلم انه لاجل تسديده
لحبس الدم في عمق البدن فيكون ما ينفذ منه الى الثديين كثيرا وفي بعض النسخ يغزر البول وليس ذلك
بصحيح قوله واذا شرب بخل عفص منع سيلان الرحم الذي قاله ديسقوريدوس انه يفعل ذلك
اذا شرب بخمر عفص والقولان صحيحان والسبب في ذلك ظاهر قال الشيخ الرييس رحمه الله
بنك الماهيه هو شي يحمل من اليمن قال بعضهم انه اصول ام غيلان اذا نخر فتساقط الاختيار اجوده
الاصفر الخفيف الطيب الرايحه والابيض الرزين ردي الطبع حار يابس في الاولى وعند بعضهم
بارد في الاولى الافعال والخواص يقوي الاعضا الزينه ينقي الجلد وينشف ما تحته من الرطوبات
ويطيب رايحه البدن ويقطع رايحه النوره اعضا الغذا جيد للمعده الشرح العبارة في هذا ظاهره
قال الشيخ الرييس رحمة الله عليه بطيخ الطبع بارد في اول الثانيه رطب في اخرها
واذا جفف بزره لم يكن مرطبا بل يجفف في الاولى واصله مجفف الافعال والخواص النضيج منه
لطيف والنى كثيف والبطيخ الغير النضيج في طبع القثا وفيه تفتيح كيف كان والملبون افضل خلطا
من سايره ولحمه منضج جال وخصوصا بزره والنضيج وغير النضيج منه جاليان وبزره اقوى جلا
ويستحيل الى اي خلط وافق في المعده وهو الى البلغم اشد ميلا منه الى الصفرا فكيف الى السودا والملبون
لا يستحيل سريعا الزينه ينقي الجلد وخاصه بزره وجوفه ايضا وينفع من الكلف والبهق والحزاز
وخصوصا اذا عجن جوفه كما هو بدقيق الحنطه وجفف في الشمس اعضا العين يسعط فيتم بالجبهه
فيمنع النوازل الى العين اعضا الغذا هو مغثي وخاصه اصله فان درهمين منه بشراب يحرك القي
بلا عنف والبطيخ اذا لم يستمري جدا ولد الهيضه والملبون يطي الانهضام الا اذا اكل مع جوفه وعدا
اصلح وخلطه اوفق ويجب ان يتبع طعاما اخر فان البطيخ اذا لم يتبع شيا اخر غثى وقيء وليشرب
عليه المحرور سكنجبينا والمرطوب كندرا او زنجبيلا مربا او شرابا اعضا النفض يدر البول نضيجه
ونيه وينفع من الحصاة في الكليه والمثانه اذا كانت صغارا لا سيما من حصاه الكليه والملبون
اقل ادرارا واحاله اسرعه اغذارا لا سيما الرخو منه السموم البطيخ اذا فسد في المعده استحال
الى طبيعه سميه فيجب اذا اثقل ان يخرج بسرعة الشرح يقال بطيخ ويقال طبيخ والاول اشهر
وهو من الثمار الماييه ولذلك يقل غذاوه جدا واذا كان كذلك وجب ان يكون طبعه قريبا من طبع الما
فلذلك يكون لا محاله باردا رطبا وما كان منه اكثر مايية وذلك بان يكون طعمه قريبا من التفاهه
فهو لا محاله ابرد وارطب وما كان منه اكثر رطوبه وذلك بان يكون طعمه الى حلاوه فهو اقل بردا
ورطوبه فلذلك النوع المعروف منه بالصيني وهو الذي يعرفه الجمهور بالاصفر هو اقل بردا واقل
رطوبه من الباقي ورطوبته لا تخلوا من حده ولذلك ظن بعض الناس انه حار وما كان من هذا النوع
اشد حلاوة فهو اقل بردا ورطوبه حتى يكاد يكون قريبا من الاعتدال وذلك لان حدوث الحلاوه
هو من ماده غليظه والى حراره وما كان من البطيخ سريع السيلان فهو اكثر رطوبه مما هو شديد الانعقاد
فلذلك البطيخ المعروف بمصر بالعبدلي كثير الرطوبه جدا وما كان من البطيخ محا غالظه لا محاله
غليظ كثيف تحام فلذلك يكون من الاغذيه الغليظه وما كان منه نضيجا سريع اللين فهو لا محاله
يولد خلطا رقيقا ماييا فلذلك يعد من الاغذيه اللطيفه وكيف كان البطيخ ففيه جلا ولذلك يجلو البدن
من خارج اذا دلك وهو لاجل ما فيه من غسال فلذلك لا يخلو البطيخ من جلا وغسل فلذلك هو مفتح وتفتيحه
قوي فلذلك هو يدر البول خاصه وهو بجوهره مما يتحلل الى مجاري البول كثيرا لاجل ما فيه ولاجل

هذه الماسه هو مستحيل الى اي خلط صادف في المعده وذلك انه لسرعة انفعاله يقوى ما يكون
في المعده على احالته الى طبعه فاستحالته الى البلغم اكثر من استحالته الى الصفرا لان طبيعته
وجوهره اقرب الى البلغم منه الى الصفرا واما استحالته الى السودا فقليل نادر وذلك لاجل
بعد طبيعته عن اليبوسه السوداويه لكن السودا وبوني اذا اكلوه ظهرت فيهم اخلاق السودا
وذلك لانه يرطبه بل السودا فيهيئها للتبخر والتدخين فانا بينا ان المواد الارضيه يعسر
تصعدها اذا كانت خاليه من الرطوبه فاذا رطبت سهل لذلك تصعدها عن الحراره وجوهر
السودا ارضي فلذلك يصعد اذا ترطبت وحينيذ يصل الى الدماغ والقلب فيقوي حينيذ
الاحراق الا بتحللها ولان البطيخ مائي وفيه جلا فلذلك هو يغثي ويقي لانه بمائيته يبل فم
المعده فيغثي وبجلائه وغسله يبري الرطوبات التي في المعده عن الالتصاق بجرمها فلذلك يغثي
واذا لم يهضم البطيخ فسد جدا وولد العفونه وذلك لاجل شدة قبوله للفساد والاستحاله لاجل
مائيته واذا لم يتبع البطيخ بطعام اخر غثى وقيى لانه حينئذ يبقى ملاقيا لفم المعده واما اذا ورد
عليه طعام اخر فانه يحدره الى اسفل واما ما قيل من انه ينبغي ان يوكل بين طعامين فان عني
بذلك انه ينبغي ان يتبع بطعام وان لا يوكل على جوع شديد فذلك صواب لان البطيخ اذا اكل
على جوع شديد بادر اليه الفساد لاجل قوة حراره المعده حينئذ مع شده قبول البطيخ للانفعال
وان عني بذلك ان البطيخ ينبغي ان يوكل قبله وبعده طعام فذلك باطل فان الطعام الذي يوكل
قبله يعوق عن الانحدار اذا انهضم فيفسد قال الشيخ الرئيس رحمه الله تعالى بيض
الماهيه افضله الطري من بيض الدجاج وافضل ما فيه محه وافضل صنعته ان لا يتعقد بالشي يجري م
وبعد بيض الدجاج بيض الطير الذي يجري مجراه كالدرج والدراج والقبج والطيهوج واما بيض البط
ونحوه فهو ردي للخلط الطبع هو الى الاعتدال وبياضه الى البرد وصفرته الى الحر وهما بطيان
لاسيما البياض واسبهما بيض الاوز والنعام الافعال والخواص فيه قبض وخصوصا في محه
المشوي وبياضه مسكن للاوجاع اللادعه لتغريته ولانه ينشف ويبقى فلا يزول سريعا كاللبن
والاعقد ابطا هضما واكثر غذا وافضله النيمرشت وهو سريع النفوذ الزينه يطلى بياضه ثم
فيمنع سفوع الشمس اللون ويزيله واذا اشوت الصفره ثم سحقت بخل كان طلا للكلف والسوا
وبيض الحبارى خضاب جيد فيما يقال وجرب وقت صلوحه لذلك بخيط صوف يشد فيه ويترك
حتى يرى هل يسود ام لا وكذلك بيض اللقلق فيما يقال الاورام والبثور ينفع في صوانع الاورام
وفي الحقن للقروح والاورام ويطلى على الحمره بالزيت الجراح والقروح ينفع من جراحات المقعده
والعانه وحرق النار مستعمله بصوفه فيمنع التنفط وكذلك في حرق الماء ايضا الات المفاصل يلينان
العصب وينفعان جميع اوجاع المفاصل اعضا الراس يقع في ادويه قواطع نزف غشا الدماغ
وينفع من الزكام وصفرة بيض الدجاج ينفع من الاورام الحاره في الاذن ويقال ان بيض السلحفاه
البري ينفع من الصرع اعضا العين بياضه يسكن وجع العين وصفرته مع الزعفران ودهن الورد
ينفع جدا من ضربات العين وفيح دخنى الشعر ضمادا ويمنع النوازل عن العين وكذلك يطلى بالكندر
على الجبهه للنوازل الى العين اعضا النفس والصدر ينفع من خشونه الحلق نيمرشته ومن السعال
ومن الشوصه والسل وبحوحه الصوت من الحراره وضيق النفس ونفث الدم خاصه اذا تحسيت
صفرته مفترة وبيض السلحفاه البريه يجرب لسعال الصبيان اعضا الغذا المطبوخ كما هو
في الخل يمنع من انصباب المواد الى المعده والامعا وينفع خشونه المري والمعده وبشويه يقلب

الى الدخانيه اعضا النفض مطبوخه كما هو في الخل يمنع الاسهال والسحج وصفرته تنفع قروح الكلى
والمثانه ولاسيما اذا تحسي نيا والمشوي منه على رماد لادخان له ينفع من الاستطلاق اذا اكل
مع بعض القوابض ومع الحصرم وينفع من خشونه المعا والمثانه ويحقن بنيا منه مع اكليل الملك
لقروح الامعا وعفونتها وينفع من جراحات المقعده والعانه ويحتمل منه فتيله مغموسه فيه
وفي دهن الورد لورم المقعده وضربانها ويتخذ من بياض البيض نزرحه بدهن الحنا فينفع من قروح
الارحام ويلين الرحم واذا تحسى كما هو نيا نفع من نزف الدم وبول الدم وجميع البيض لاسيما بيض العصا فير
يزيد في الباه ويقال ان بيض الوز اذا اخلط بزيت وقطر فاترا في الرحم ادر الطمث بعد اربعه ايام
الشرح ان البيض يشتمل على الماده التي تتكون منها الفروج والتي تغتذي بها مده تكونه فلذلك
هذه الماده بمنزله المني ودم الحيض في الحيوان الذي يلد واذا كان البيض من حيوان شبيه في مزاجه
بمزاج الانسان فهو لا محاله اشبه بمني الانسان ودمه واشبه الحيوانات بالانسان ما يالف الانسان
كثيرا وذلك كالدجاج فلذلك كان بيض الدجاج افضل البيض اعني بذلك انه افضل للاغتذا به وان
كان غيره قد يكون افضل منه في مداواة بعض الامراض واذا كان البيض طريا فهو افضل لان العتيق
في اكثر الامر يفسد لاجل سرعه قبوله للفساد بسبب زياده نضجه كما في المني واللبن وافضل ما في
البيض محه لانه الطف قال الشيخ رحمه الله تعالى بزر الماهيه قال الخوز انه حب هندي
وهو مثل حب الكبر وهو مر يشبه الزنجبيل الطبع حار يابس في الثانيه وعند بعضهم في الثالثه
الافعال والخواص قابض مقوي الاحشا الات المفاصل نافع من صلابه العصب ورطوبته والامراض
البارده مثل الفالج واللقوه اعضا الغذا يوقد نار المعده وينفع من القي ويدخل في الجوارشنات
اعضا النفض يعقل البطن ويفش الرياح الشرح العباره ظاهره قال الشيخ رحمه الله بليلج
الماهيه قريب الطبع من الاملج ولبه حلو قريب من البندق الطبع بارد في الاولى يابس في الثانيه
الافعال والخواص فيه قوه ملطفه وقوة قابضه اعضا الغذا يقوي المعده بالدبغ والجمع وينفع
من استرخائها ورطوبتها ولا شي ادبغ للمعده منه اعضا النفض ربما عقل البطن وعند بعضهم يلين
فقط وهو الظاهر وهو نافع للمعا المستقيم والمقعده الشرح وعباره الكتاب في هذا ظاهره
قال الشيخ الرئيس رحمه الله باذنجان الماهيه بادرنجبويه الطبع حار يابس في
الثانيه الافعال والخواص ينفع من جميع العلل البلغميه والسوداويه الزينه يطيب النكهه الجراح
والقروح ينفع من الجرب السوداوي اعضا الراس ينفع من سدد الدماغ ويذهب الفزع اعضا النفس
والصدر مفرح مقو للقلب يذهب الخفقان اعضا الغذا يعين على الهضم وينفع من الفواق الابدال
بدله في التفريح وزنه ابريسم ونصف وزنه قشر الاترج الشرح والعباره ايضا في هذا ظاهره
قال الشيخ الرئيس رحمه الله باذنجان الماهيه العتيق منه ردي وطعمه وطبعه كالقلي
والحريف اسلم الطبع عند ماسرجويه بارد لكن الصحيح ان قوته الغالبه عليه الحراره واليبوسه
في الثانيه لمرارته وحرافته الافعال والخواص يولد السودا ويولد السدد الزينه يفسد اللون
ويسود البشره ويصفر اللون وما كان من الباذنجان صغيرا فكله شر يورث الكلف الاورام
والبثور يولد السرطانات والصلابات والجذام اعضا الراس يولد الصداع والسدد ويثير الام
اعضا الغذا يولد سدد الكبد والطحال الا المطبوخ في الخل فانه ربما فتح سدد الكبد اعضا النفض
يولد البواسير لكن يحقق اجماعه المجفف في الظل نافع للبواسير وليس للباذنجان نسبه الى عقل
او اطلاق ولكنها اذا طبخ في الدهن اطلق او في الخل حبس الشرح ان جوهر الباذنجان مركب

من جوهر ارضي بارد به يكون قابضا ومن جوهر ارضي حار به يكون مرا ومن جوهر مائي به يكون
تفها ومن جوهر ناري شديد الحراره به يكون حريفا فلذلك طعم الباذنجان مركب من قبض ومراره
وتفاهه وحرافه ويختلف طعمه باختلاف ما يغلب عليه من هذه الطعوم فبعضه يشتد فيه الحرافه
والمراره كما يكون في البلاد الحاره فيكون شديد الحراره وبعضه يشتد فيه التفاهه فيكون طبعه قليل
الحراره والى برد كما يكون في البلاد الكثيرة المياه جدا كما في دمشق وهذا لا محاله قليل اليبوسه
ايضا وبعضه يغلب فيه القبض فيكون طبعه قليل الحراره ومع يبوسه كثيره وهذا كما يكون في
البلاد البارده القليلة الما والعتيق من الباذنجان تعرضا بيته لا محاله لان ما يتبدد يتحلل فلذلك
يشتد فيه اليبوسه فيكون توليده للسودا اكثر فلذلك يكون رديا جدا واما الباذنجان يسود اللون
وصفوه اما تسويده له فلاجل توليده للسودا واما تصفيره له فلاجل ما يحدثه في العروق من السدد
فيعسر نفوذ الدم منها الى ظاهر البدن خاصه ولاجل تغليظ الدم يكون ما يصعد منه في ذلك للجلد
قليلا فلا يفي بتحميره فيحدث الصفره ولا يخلو الباذنجان من تقويته المعده لاجل ما فيه من القبض
والمراره خاصه اذا قوي قبضه ولذلك اذا كان مع السماق او مع الخل قال الشيخ رحمه الله
بهرامج الماهيه من الرياحين الافعال والخواص تطوله على النفخ من كل موضع اعضا الراس
فقاحه جيد للرياح الغليظه في الراس واذا شم ورشح فلذلك اعضا النفض تطلق البطن الشرح
ان هذا هو الرند وهو الخلاف البلخي قال الشيخ الرئيس رحمه الله تعالى بوزيدان
الماهيه دوا حبشي هندي فيه مشابهة لقوة البهمن الابيض جيده الابيض الغليظ الكسر الخطوط
الخشن واما الاملس الرقيق العود القليل البياض فردي وتغشونه باللعبة البربريه الطبع
حار في الثانيه يابس في الاولى الخواص ملطف الات المفاصل نافع من وجع النقرس والمفاصل
اعضا النفض يزيد في الباه السموم نافع من السموم الشرح عبارة الكتاب في هذا ظاهره
قال الشيخ رحمه الله عليه برنك كابلي الماهيه حب سندي او هندي وهو نوعان
صغار غير متفتت وكبار متفتته والفضله الصغار الات المفاصل تنفع من وجع المفاصل والنقرس
ويقلع البلغم من المفاصل اعضا النفض تسهل البلغم من الامعا والديدان وحب القرع وهو
قوي لكنه لا يتحلل جدا الشرح فيقال برنك برنج وبرنك وارنك معنى واحد قال الشيخ
الرئيس رحمة الله عليه بوقيصا الطبع بارد الافعال والخواص جال وفيه قبض
وفي غلاف ثمرته رطوبه الزينه تجلوا الوجه الجراح والقروح يجعل مسحوقا على الجرب المتقرح
وطرق الجراحات لقبضه وجلائه وخاصه قشر شجرته ومرشه وبطل بطيها صلب وورقه على
العظام المكسوره اعضا النفض قشرته الغليظه تسهل البلغم اذا سقي منقالا بما بارد او شراب
الشرح قد قيل ان هذا الدوا هو الوردار وهو المعروف بشجر البق قال الشيخ الرئيس
رحمة الله عليه بهار الماهيه هو الذي يسمى كاو جشم اي عين البقر ورده اصفر الورق
احمر الوسط اسمن من ورق البابونج الطبع حار في الثانيه يابس في الاولى اعضا الراس ينفع
شمه من الرياح الغليظه في الراس الشرح قد قيل ان البهار هو الاقحوان الابيض الاصفر
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه بنج الماهيه نبت معروف رداه الاجشه الاسود
ثم الاحمر والابيض اسلم وهو الذي يستعمل والاولان لا يستعملان وزهر الاسود ارجواني
وزهر الاحمر اصفر وزهر الابيض اوالى الصفره وفي المستعمل رطوبه دهنيه الاختيار اجود
الابيض فان لم يوجد استعمل الاحمر ويجتنب الاسود دايما لكن عصاره اعضا نه ربما استعملت

بنوا

يدله الافيون الطبع الاسود بارد يابس في اخر الثالثه والابيض في اولها الافعال والخواص
مخدر مقطع للنزف ويسكن بتخديره الاوجاع الضربانيه الرئيه يدخل في التسمين لعقده
الدم واجماده اياه الاورام والبثور يسكن اوجاعها ويحلل صلابه الخصيتين وينفع من الحمره
الات المفاصل لوجع النقرس طلا وشربا من ثلاثه قراريط منه بما العسل فان شرب من ورقه
مثقال او اربعه يطلى ابرا اكله العظام اعضا الراس عصارة اي جنس منه اخرق مسكن لوجع
الاذن ومع الخل ودهن الورد لوجع الاسنان ولذلك بزره واصله مطبوخا في الخل ودهنه في
جميع ذلك وهو مسبت وان اكل من ورقه شي له قدر خلط العقل وكذلك ان احتقن بطبيخ ورقه
ودهنه يقطر في الاذن فيسكن وجعه اعضا العين يطلى على العين بزره او عصارته وورقه فيسكن
اوجاع العين الصعبه ويستعمل ربه او ورقه او بزره طلا فيمنع النوازل اليها اعضا النفس والصدر
اذا شرب من بزر البنج انولوسس نفع من نفث الدم المفرط ويضمد بورقه في اورام الثدي
وربما وقع في ادويه تسكن السعال ويطلى على اورام الثديين التي تعد الحمل فيمنعها وندرتها
اعضا النفض عصارته لوجع الرحم ويقطع نزف الرحم منه ويضمد بورقه على اورام الخصيه السموم
شمه يخلط العقل ويبطل الذكر ويحدث خناقا وجنونا الشرح ان جوهر هذا الدوا ارضي يابس
والبرد من شانه ان يحدث في الجسم الرطب بياضا وفي اليابس سوادا فلذلك الاسود من هذا الدوا
شديد الرداه لانه شديد البرد واليبوسه والابيض برده ليس بشديد وكذلك يبوسته والاحمر
ابيض فلذلك كان الاسفن من هذا الدوا احمد واسلم لانه يكون اقرب الى الاعتدال واذا كان كذلك
فالاحمر منه هو دون الاسود في الخروج عن الاعتدال وازيد من الابيض في ذلك فلذلك هو ارديا من
الابيض واقل رداه من الاسود واذ جوهر هذا الدوا ارضي وهو شديد البرد فلذلك هو يجمد الدم ويغلظ
ويحلظ فلذلك يمنع ويمنع نزف الدم ويمنع النوازل باجماده مادتها فلا يسيل الى حيث ينزل وهو
يسبت لتغليظه الروح لاجل تغليظه الدم ولاجل برده ويبسه هو منافي لمزاج الروح فلذلك هو
هو يفسد مزاجه فلذلك هو يخدر لان افساده لمزاج الروح هو الى البرد وذلك مما يخدر فلذلك هو
يسكن الاوجاع واما تحليله واما تحليله لصلابة الانثيين فيشبه ان يكون ذلك لاجل تعديله مزاج
هذا العضو فيقوى على دفع المواد الموريه له وذلك لان هذا العضو حار رطب والبرد واليبوسه
يعدلانه قال الشيخ رحمه الله بيقيه الماهيه شبيهه القوه بالعدس واعسر انهضاما
الطبع معتدل الى اليبس الافعال والخواص قابض كالعدس ويولد السودا الات المفاصل
جيد كما تضمد به الفيل والفتوق للصبيان اعضا النفس يعقل البطن الشرح هذا من الحبوب
الغليظه الجوهر اليابسه واكثر ما يستعمل لعلف الدواب وقد يغتذي بها الناس عند القحط وغلا
الاسعار فتحف ابدانهم جدا ويعقل بطونهم قال الشيخ رحمه الله عليه بط الطبع حار اسخن
من جميع الطيور الاهليه قال بعضهم هو يسخن المبرود ويورث المحرور حمى الافعال والخواص شحمه
عظيم في تسكين الوجع وتسكين اللذع في عمق البدن وهو افضل شحم الطير كله ولحمه بكثير الرياح
وما نضجه كثير الغذا الزينه شحمه يصبح اللون ولحمه يسمن اعضا النفس والصدر يصفي الصوت
اعضا الغذا لحمه بطي في المعده ثقيل وخصوصا لحم الاوز واخف ما فيها واجوده هي الاجنحه واذا
انهضم لحم هذه الطيور كان اغذى من جميع لحوم الطير اعضا النفس يزيد في الباه ويكثر المني
الشرح عبارة الكتاب في هذا ظاهره قال الشيخ الرئيس رحمه الله عليه برشاوشان
الماهيه حشيشه دقيقه منبتها حياض المياه والشطوط والانهار وفي داخل الابار تشبه الكزبره

الرطبة لكن قضبانها حمر الى السواد لا ساق ولا زهر ولا نور يذهب قوتها بسرعة الطبع جالينوس
هو معتدل واقول ربما مال الى الحرارة وبيوسة يسيرة جدا الافعال والخواص محلل ملطف مفتح
وفيه قبض ويمنع السيلان واذا خلط بعلف الديوك والسماني قواها على القتال الزينة رماده
بالخل والزيت لدا الثعلب وداء الحية وهو مع دهن الاس والشراب يطول الشعر ويمنع انتثاره الاورام
والبثور نافع من الدماميل وسدد الخنازير الجراح والقروح ينفع من النواصير والقروح الخبيثة والرطبة
اعضا الراس ينفع مع ماء الرماد من الخراز اعضا العين ينفع من العرب اعضا النفس والصدر ينقي
الرية جدا اعضا الغذا نافع من الشراب لسيلان الفضول الى البطن والمعدة وينفع من وجع الطحال
ومن اليرقان اعضا النفض يدر البول ويفتت الحصاة ويدر الطمث ويخرج المشيمة وينقي النفسا
ويقطع النزف وعند الاكثر يعقل البطن وعندما شربه يسهل السموم هو مع الشراب ينفع من النهوش
نهوش الحيات والكلاب الكلبة والهوام الاخرى الابدال بدله في الربو وزنه بنفسه مع نصف
وزنه زيت الشونيز الشرح ان هذا الدوا يجب ان يكون الى حرارة لانه يفعل الافعال التي انما
تتم بالحرارة كالتحليل والتفتيح والتلطيف ولذلك هو نافع من مواد الصدر والرئة وينقي الرية لانه
يلطف المواد المحتبسة فيها ويفتح مجاريها فتهيئ تلك المواد للخروج بالنفث ولا بد وان يكون هذا
الدوا بحرارته يابسا مجففا والا لم يكن نافعا للنواصير والقروح الرطبة والعرب وايضا لولا
يبوسته لما كان قابضا فلم يكن ينفع من النزف وهو يدر البول بقوة تفتيحه ويفتت الحصاة بقوة
تلطيفه ويقطع النزف ليبوسته وهو مع ذلك يدر الحيض لاجل تفتيحه فلذلك هذا الدوا من شانه
تعديل الحيض لان الحيض ان كان قليلا ومحتبسا ادره وان كان مفرطا حبسه قال الشيخ
رحمه الله عليه باذروج الماهية هو الحوك وهو معروف ودهنه في قوة دهن المرزنجوش
ولكنه اضعف منه وفيه قوى متضادة الطبع حار في الاولى الى الثانية يابس في اول الاولى وفيه
رطوبة فضلية يكاد يبلغ ترطيبها الى الثانية لا في الجوهر الافعال والخواص فيه قبض واجتماعها لـ
فانه نفس الان يصادف فضلا مستعدا فاذا صادف خلطا اسهلت وفيه تحليل وانضاج وينفع
ويسرع الى التعفن ويولد خلطا رديا سوداويا الاورام والبثور ينفع بالخل ودهن الورد اذا
طلي على الاورام الحارة اعضا الراس عصارته قطورا نافع للرعاف لا سيما بخل خمر وكافور ولا هو
بالنحرس وهو مما يسكن العطاس من مزاج ويحرك من مزاج اعضا العين ينفع من ضربان العين
ضمادا ويحدث ظلمة في البصر ماكولا لا تختلط رطوبته ويحرزها وغضا رثه يقوي البصر يجلا اعضا
التنفس والصدر يقوي القلب جدا ويحفظ الرية ذا العذر واسكرجه منه ماءه ينفع من سوء التنفس
وماؤه جيد للنفث الدموي ويدر اللبن اعضا الغذا عسر الهضم سريع العفونة ردي للمعدة
وخصوصا بما ورقه اعضا النفض يعقل وان صادف خلطا مستعدا اسهل ويدر ويضر المعدة وبزره
ينفع من عسر البول السموم يوضع على لسع الزنابير والعقارب وبنات البحر الشرح ان هذا الدوا
كانه ذو قوى متضادة لاجل انه يابس رطب فهو ايضا ذو افعال متضادة وذلك لانه يعقل ويحلل
البطن ويسهل وايضا يولد السودا ويقوي القلب وينفع بزره السوداويين وايضا فانه يعطش بعض
الناس ويسكن عطش بعضهم قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه برطانيقي
الماهية قيل انه لسان الثور وقيل ان ورقه يشبه ورق الحماض البري لكنه اقرب الى السواد
واخشن الافعال والخواص وورقه قابض الجراح والقروح يدمل الجراحات والقروح اعضا الراس
عصارته اجود شي للقروح التي في الفم العفنة والعلاج ويجب ان يتمضمض به رب ينفع من القلاع الشرح

العبارة في هذا ظاهرة قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه بيلون الماهية هذا هو
الفودنج البري وهو من الشوعات ويزن نادي كالشوعات اعضا النفض يسهل الشرح
العبارة في هذا ظاهرة وقد قيل ان هذا الاسم محرف وان الصواب فيه ان يقال نقليون ها
قال الشيخ رحمه الله تعالى بقلة الحمقا الماهية معروفة الاختيار عصارتها انفع
ما فيها فعلا باردة في الثالثة رطبة في اخر الثانية الافعال والخواص فيها قبض يمنع النزف والسيلانات
المزمنة وغذاها قليل غير مذموم وهي قامعة للصفرا جدا الزينة تحك بها الثاليل فتقلعها بخاصية
لا تخفيه الاورام والبثور ضماد للاورام الحارة التي يتخوف عليها الفساد وللحمرة اعضا الراس ينفع البثور
في الراس غسلا به ممزوجا ويذهب الضرس بتمليسه للخشونة ويسكن الصداع الحار الضربان في
اعضا العين ينفع من الرمد ويدخل في الاكحال والاكحال منه تحدث الغشاوة اعضا الصدر عصارتها
يمنع نفث الدم بقوتها العفصة اعضا الغذا ينفع التهاب المعدة شربا وضمادا وينفع الكبد الملتهبة
ويمنع القي المراري ويضعف الشهوة اعضا النفض يحقن به لسحج الامعا والاسهال المراري وينفع من
اوجاع الكلى والمثانة وقروحها ويقطع في الاكثر شهوة الباه وزعم ماسرجويه انه يزيد في الباه
ويشبه ان يكون ذلك في الامزجة الحارة اليابسة وهو يحبس نزف الدم من الحيض وينفع من حرقة
الرحم وينفع ماؤه من البواسير الدامية وعصارته تخرج حب القرع وان شوشت البقلة واكلت قطع
الاسهال الحميات ينفع من الحميات الحادة الشرح ان هذه البقلة مع قوة بردها ورطوبتها فان
لها لبن حاد ولذلك فان عصارتها تخرج حب القرع بما يكون فيها من قوة لبنها ولذلك ايضا اذا دلكت
الثاليل بقضبانها قلعتها لاجل ما في القضبان من ذلك اللبن الحاد لا لخاصية ﻫ ﻫ
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه بندق الماهية معروف وارضيته اكثر من ارضية
الجوز وهو اغذى من الجوز لانه اشد اكتنازا واقل دهنه وابطا انهضاما الطبع هو الى حرارة
ما ويبوسة قليلة الافعال والخواص يتولد منه المرار وفيه قبض اكثر مما في الجوز وفيه نفخ وتوليد
رياح في البطن الاسفل الزينة تخضب حرافة الشعر اعضا الراس مصدع وثقلا فيوكل مع قليل
فلفل فينضج الزكام قال بقراط البندق يزيد في الدماغ اعضا العين زعم قوم انه يطلى على
يافوخ الطفل الازرق فيذهب الزرقة اعضا الصدر يوكل بالعسل فينفع من السعال المزمن ويعين
على النفث اعضا الغذا يطلى الهضم يهيج القي وهو ابطا هضما من الجوز اعضا النفض مشوي
قابض يعقل البطن السموم ينفع من النهوش وخصوصا مع التين والسذاب للدغ العقرب
الشرح ان ارضية البندق اكثر من ارضية الجوز ويدل على ذلك اكتناز البندق وزرانته
فان الارضية مقتضاها الجمع وزيادة الثقل والصلابة بالخلاف ولما كانت الهوائية في الجوز
اكثر لاجل سخافته لا جرم كانت دهنية الجوز اكثر لان الدهنية انما تكثر لهوائية تخالطها ارضية
لطيفة وارضية البندق الى غلظ فلذلك هو اقل دهنية من الجوز وغذاؤه اكثر من غذا الجوز
لاجل متانة ارضيته ولذلك هو بطي النفوذ ولاجل تاخير نفوذه يدوم فعل حرارة باطن البدن
فيه فلذلك يستحيل الى المرار اكثر من الجوز وان كان امتن ارضية واقل ارضية منه وجميع
الحبوب فانها ذات رطوبة فضلية لتكون مادة لتتكون منها الشخص الاخر فلذلك جميعها تولد النفخ
والرياح ولذلك جميعا تهيج الباه والبندق يغذو الدماغ كثيرا لان جوهره مناسب للدماغ ﻫ
قال الشيخ رحمه الله عليه بنجنكشت الماهية نبات يكاد لعظمه ان يكون
شجرا وينبت في المواضع القريبة من المياه واغصانه صلبة وورقه كورق الزيتون الا انه لين

ولا مدخل عيدًا انه في الطب بل زهره وورقه وثمره وفي غمره وفي ساير ما يستعمل منه لطافه وحرافه
وعفوصه وهو دون السداب اليابس الطبع حار في الاولى يابس في الثالثه الافعال والخواص
محلل ملطف مفشي للرياح لا ينفع البته فيه وفيه يفتح مع قبض الزينه منق للون الات المفاصل
يضمد مع ورقه لالتوا العصب ويذهب الاعيا اعضا الراس يصدع ويسبت شربا واذا ضمد به
نفع الصداع والمقلي منه اذا اكل قل تصويعه اعضا النفس هو مما يكثر اللبن مع تقليله للمني والشربه
الي درهم اعضا الغذا يفتح سدد الكبد وسدد الطحال وهو نافع جدا لصلابة الطحال اذا شرب
منه بسكنجبين مقدار درهمين وينفع من الاستسقا اعضا النفض يجلس في طبيخه لوجع
الرحم واورامها ويخفف المني شربا مع الفوتنج وبخورا واذا فرش تحت الظهر شي من قضبانه
منع الاحتلام والانعاظ ويدحن للنسا عند شدة الشهوه وهو مدر وينفع لاسيما بزره من
شقاق المقعده ويطبخ به مع السمن لصلابه الخصيه السموم ينفع من لسع الحيات
اذا شرب منه درهم وكذلك من عض الكلاب والسباع ضمادا ودخانه ورقه يطرد الهوام
الشرح هذا النبات يسمى بنجنكشت ويسمى بنجكشت وهو اسم فارسي ومعناه ذو خمس
اصابع وقد غلط فيه فظن انه البنطافلن وليس به ويسمى ايضا حسيشيه الرهبان يعرشونه
لتسكين شهوة الباه قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه بسفايج عودا عنبري
السواد والجرم الميبس دقيق ذو شعب كالدودة الكثيرة الارجل وفي مذاقه حلاوه مع قبض
قال بعضهم انه ينبت على شجر في الغياض وقيل ينبت على الاحجار الاختيار اجوده الغليظ
مثل الخنصر والضارب الى الخضره والصنوبري المكسر الطري الذي فيه مراره خفيفه وعفوصه
مع عفوصه وفي طعمه قريب حلاوه الطبع حار في الاولى الثانيه يابس الى الثالثه بالغ في التجفيف
الافعال والخواص محلل للنفخ والرطوبات الات المفاصل ضماد نافع لالتوا العصب اعضا
النفض يسهل السودا والبلغم ويسهل البلغما وكيموسا نافعا ساء يطبخ في مرقة الديك او مرقة السمك
للقولنج او مرق البقول واف در اصله على ما الفراطن وشرب اسهل ايضا وبلغما الشربه منه
ست كربات والكرمة ست قراريط الى درهمين ويجب الى يسقي بشراب العسل الممزوج
بالما وعله شي من الطرح وفي المطبوخ الي اربعة الاسدال بدلها افتيمون ونصف وزنه ملح هندي
الشرح ان هذا النبات يسمى بهذا الاسم لشبهه بالدودة الكثيرة الارجل المسمى بسفايج وهو يسهل
مع كرب كثير وتعطيش قال الشيخ رحمه الله بسد الماهيه معروف ومنه احمر ومنه ابيض
ومنه اسود الطبع بارد في الاولى يابس الى الثالثه الافعال والخواص قابض يمنع النزف
ويجفف القروح قبضه فان يجفف شديدا الجراح والقروح يقلع اللحم الزايد اعضا العين يقوي
العين بالجلا والنشف للرطوبات المستكنه فيها خصوصا محرقه المغسول ويجلوا اثار القروح
ويصلح للادمعه اعضا النفس والصدر يحبس نفث الدم ويعين على النفخ وكذلك الاسود لاسيما
محرقه المغسول وهو من الادويه المقويه للقلب النافعه من الخفقان اعضا الغذا بالما ينفع من ورم
الطحال اعضا النفض ينفع من قروح الامعا الشرح هذا الدوا هو اصول المرجان وهو كثير
الارضيه فلذلك هو شديد التجفيف قال الشيخ رحمة الله عليه بنتش الماهيه
سم قاتل الطبع في الغايه من الحراره واليبوسه الزينه يذهب البرص طلاء وشربا من جوارسه
المسمى بوزحلي ولذلك ينفع ذلك من الجذام السموم سم يقتل شاربه والشربه منها اكثرها
نصف درهم وعندي ان اقربها يقتل برماه قار اع البيش وهي قاره يعدى منه والسماني يعذي

ولا يموت ودوا المسك مقاومه من جملة المجربات الشرح قد قيل ان هذا النبات ينبت بمدينه
تسمى هلاهل من بلاد الصين ويرتفع ساقه قدر الذراع وورقه عريض كورق الخس او الهندبا
وفي تلك المدينه يوكل فلا يضر واذا بعد عن تلك الارض ولو بمقدار مايه ذراع قتل اكله وهذا
مما يستبعد قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه بلوط الماهيه هو معروف
وقابض والشاه بلوط اقله قبضا واشد ما في البلوط قبضا هو جفته وهو قشره الداخل
الطبع البلوط بارد يابس في الثانيه وبرده في الاولى وفي الشاه بلوط قليل حراره علاوه ثم
وورق البلوط اشد قبضا واقل تجفيفا الافعال والخواص في الشاه بلوط جلا وفي جميعه نفخ
في البطن الاسفل وقبض ويمنع النزف وخصوصا جفته وكلها مقويه للاعضا والشاه بلوط
بطي الهضم وهو احسن غذا فان خلط يكرحاد عداوه قال جالينوس هو اغذي من جميع
الحبوب حتى يقارب حبوب الخبز لان الشاه بلوط لما فيه من الحراره اغذي منه على ان غذا
جميعه غير محمود للناس بل عسى ان يحمد غذاوه للخنازير الاورام والبثور هو مع شحم الجدي
او الخنزير المملح ينفع الصلابات وثمر البلوط ينفع لابتدا الاورام الحاره للجراح والقروح
يمنع من العلاء والقروح الساعيه اذا احرق واستعمل وورق البلوط يلزق الجراحات
اذا سحق ونثر عليها اعضا الراس اعضا الراس مصدع لجفته البخار عقلا للطبيعه
اعضا الحر الصدر ينفع من نفث الدم اعضا الغذا ينفع من رطوبات المعده اعضا النفض
يعقل وينفع من السحج وقروح الامعا ونزف الدم ويغزر البول السموم ينفع من سموم الهوام
وطبيخ قشره مع لبن البقر ينفع من سم سهام ارمينيه ولحم الشاه بلوط جيد للسموم الشرح
ان ثمر البلوط مع يبوستها لا تخلو من رطوبه فضليه كما في ساير الحبوب على ما بيناه فلذلك ولما
فيها من الغلظ هي تجذب الرياح والنفخ واما القشر فهو فاقد لهذه الرطوبه الفضليه فلذلك هو
اشد تجفيفا قوله مصدع لجفته البخار يريد بذلك انه يحقن البخار في داخل الراس لاجل
تغليظه لمنع تسريحه المسام بما فيه من القبض ويشبه ان يكون تصديعه لوجه اخر وهو
انه لغلظه يكثر ما يتولد عنه في المعده من الابخره الرحانيه ويقال جالينوس ان غذا الناس
في سالف الزمان انما كان من البلوط قوله ويغزر البول هذا مما استشكل فان البلوط من شان
الناس ان يستعملوه لاجل حبس سلس البول قال الشيخ رحمه الله تعالى بسباسه
الماهيه تشبه اوراقا متراكمه متعصبه يابسه الى حمره وصفره كقشور وحبيب وورق يحذي
اللسان كالجابه ابن ماسويه هو قشر جوز بوا سبع هو شبيه القوه بدارصيني والطبخ منه
الطبع بولس معتدل عنه حار يابس في الثانيه ولا شك في حره ويبسه الافعال والخواص
محلل النفخ وفيه قبض الاورام والبثور يحلل الصلابات الغليظه اذا وقع في المروخات الزينه
يطيب النكهه اعضا الراس مع دهن البنفسج يسعط به للصداع الكاين من رياح غليظه
في الراس ومن الشقيقه اعضا الغذا يقوي الكبد والمعده اعضا النفض يحمل المبطونين
وينفع من السحج وهي جيده للرحم الشرح ان عبارة الكتاب في هذا ظاهره قال
الشيخ رحمه الله بزر كتان الماهيه معروف قوته قريبة من قوة الحلبه الطبع حار في الاولى
معتدل في الرطوبه واليبوسه وقيل ان طبع الكتان هو طبع رطبه وفيه رطوبه فضليه
الافعال والخواص منضج ويجلوا وينفع لرطوبته الفضليه حتى مقليه مع قبض في مقليه

طاهر ومعتدل في غير مقليه مخلوطا بنلبن وهو مسكن للاوجاع دون البابونج الرسه هو مع
النطرون والتين ضمادا للكلف والبثور اللبنيه وينفع من شنج الاظفار وتشققها وتقشرها
اذا خلط بمثله خرف وعجن بعسل الاورام والبثور يلين الاورام الحاره ظاهرها وباطنها والاورام
التي خلف الاذن بالرماد والاورام الصلبه الات المفاصل ينفع من التشنج وخصوصا تشنج
الاطفال اذا خلط بشمع وعسل اعضا الراس دخانه ينفع من الزكام وكذلك دخان الكتان خاصه
اعضا النفس والصدر ينفع من السعال البلغمي وخصوصا المحمص منه اعضا الغذا ردي للمعده
عسر الهضم قليل الغذا اعضا النفض مقليه يعقل البطن وغير مقليه معتدل وادراره ضعيف
لكنه يقوى بالقلي واذا تنول مع عسل وفلفل حرك الباه وتحتقن الرحم بطبيخه ويجلس فيه
فينفع من لذع فيه واورام وكذلك الامعا وينفع من قروح المثانه والكلى وطبيخ بزر الكتان
اذا احتقن به مع دهن الورد عظمت منفعته في قروح الامعا الشرح قوله وادراره ضعيف
يقوى بالقلي ان سبب ذلك والله اعلم ان هذا البزر اذا قلي صار قابضا وعاقلا للبطن ويلزم
ذلك ان يقل خروج الرطوبات من جهة الامعا فيكثر خروجها بالبول فيكون بزر الكتان بزر البول
بهذا الوجه قال الشيخ رحمة الله عليه بردي الماهيه هو معروف ومنه يتخذ
القرطاس المصري وهو في قوة القرطاس والمحرق منهما اشد تجفيفا الطبع بارد يابس الافعال
والخواص ينفع من النزف ويمنعه رماده الجراح والقروح يذر على الجراحات الطريه فيدملها وقد ينفع
في الخل ويجفف ويدخل في الفاصور وجميع القروح الساعيه والجراحات اعضا الراس رماده نافع
من اكلة الفم اعضا الراس الصدر رماده يحبس نفث الدم اعضا النفض يوخذ ويلف بكتان
ويترك حتى يجف ويوضع على البواسير فيقطعها الشرح قد كانت عادة المصريين قديما ان يتخذوا
الورق من البردي واذا قال الاطبا قرطاس مصري او قرطاس محرق فمرادهم هو ذلك القرطاس
وهو المتخذ من البردي ومن خاصية البردي ان ملح الطعام يرتفع اليه اذا كان الطعام حارا
يرتفع منه البخار وذلك اذا جعل البردي فوق الانيه التي الطعام فيها حتى يبقى بينه وبين الطعام
شي يسير ويقدر ما يحصل فوقه من الزمان ينقص من ملح الطعام فلذلك اذا اريد ان ينقص ملح
الطعام الذي ملحه بازيد مما ينبغي حصل فوقه البردي والطعام حار يتصعد حاره ﻫ ﻫ
قال الشيخ رحمة الله عليه باقلي الماهيه منه المعروف ومنه مصري
ونبطي والنبطي اشد قبضا والمصري ارطب واقل غذا والرطب اكثر فضولا ولولا بطو هضمه وكثرة
نفخه ما قصر في التغذيه الجيد من كشك الشعير بل دمه اغلظ واقوى الاختيار اجوده
السمين الابيض الذي لم يتسوس وارداه الطري واصلاحه اطاله نقعه واجادة طبخه واكله
بالفلفل والملح والحلتيت والصعتر ونحوه مع الادهان الطبع قريب من الاعتدال وميل الى
البرد واليبس اكثر وفيه رطوبة فضليه خصوصا في الرطب بل الرطب في حقه ان يقضى ببرده
ورطوبته والقوم الذين يجعلون برد الباقلي في الدرجة الثانيه مفرطون الافعال والخواص
يجلو قليلا وينفخ جدا وان اجيد طبخه وليس ككشك الشعير فان الطبخ الشديد المكرر الما
يزيل نفخه لكن الباقلا اذا قشر وطبخ لم يطحن في القدر بل يحرك قلت نفخه والمقلي منه خفيف
النفخ ولكنه ابطا هضما والمطبوخ في قشره كثير النفخ والعدس فتعم اقل نفخا والنبطي اشد قبضا
وهضمه اقوى قبضا ولا حلوا والمصري اهضم والجميع فيه جلا يتولد مثله ويتولد منه لحم
رخو ويولد اخلاطا غليظه وقد قضى بقراط بجوده غذاه والحافظ الصحه واذا قشر وشق
نصير

نضولين ويوضع على نزف قطعه ومن خواصه انه يقطع بيض الدجاج اذا علق منه وانه يرى
احلاما مشوشه وانه يحدث الحكه خصوصا طريه الزينه اذا ضمد الشعر يقشره ويرققه واذا
ضمد به عانة الصبي منع نبات الشعر وكذلك اذا كرر على الموضع المحلوق ويجلو البهق في الوجه
لا سيما مع قشور والكلف والنمش وحسن اللون الاورام والبثور يضمد بالشراب على ورم الخصيه
الجراح والقروح ينفع من قروح العصب الات المفاصل ينفع من تشنج العصب ويضمد بمطبوخه
النقرس مع شحم الخنزير اعضا الراس مصدع ضار بالجميع من يعتريه الصداع والمثني الاخضر
الزيتي وجوزي المصري منه الذي طعمه مر اذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الاذن ينفع
من وجعها اعضا العين هو مع الحلبه والعسل ضماد لكموده العين والطرفه ومع كندر وورد يابس
وبياض البيض ضماد للجحوظ الخاصه الذي للجرفه اعضا النفس والصدر جيد للصدر ومن ينفث الدم
من السعال وان خلط مع عسل ودقيق الحلبه ينفع من اورام الحلق واللوزتين وضماده جيد لورم
الثدي ويجفف اللبن فيه اعضا الغذا عسر الانهضام غير بطي الانحدار والخروج وغير مولد
للسدد والمطبوخ بقشره في الخل يمنع القي اعضا النفض المطبوخ منه بخل وما ينفع من الاسهال
المزمن وخصوصا اذا كان بقشره وينفع من السحج ولا سيما النبطي وسويقه ايضا ينفع من ذلك
كما هو حسوا وضماد نافع لورم الانثيين وخصوصا مطبوخا بشراب الشرح العباريه ظاهره
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه بابلس الماهيه هو الذي يقال له الحشيشي
العربي والرسوي وهو يفعل فعل الشوع في اسهاله الطبع حار جدا اعضا النفض يسهل كالشبرم ت
الشرح ان عبارة الكتاب في هذا ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه بول
انفع الابوال بول الجمل الاعرابي وهو النجيب وبول الانسان اضعف الابوال واضعف منه بول
الخنازير الاهليه الخصيه واقواها المعتق وبول الخصي من كل شي اضعف واجلى الابوال بول
الانسان الطبع حار يابس الافعال والخواص كله يجلو ويجعل بول الانسان مع رماد الكرم
على موضع النزف ضعيف الرسه يجلو البهق وبول الابل ينفع من الحرار عنلايه وكذلك بول الثور
الجراح والقروح بول الحمار للقروح الساعيه والرطبه وبول الانسان ايضا وخصوصا البول المعتق
وينفع من القشر والحكه والبرص لا سيما برق واما الباقلي فقل البول على الجرم فينفع
وينفع طلا من الجرب والسعفه والقروح المتدوده وقروح الفرسين بالعليه وترك حتى يبرا الات
المفاصل ينفع من الاوجاع العصبيه ولا سيما بول الماعز الاهلي والجبلي وخصوصا التشنج والامتداد
وكذلك سعوطا للامتداد اعضا الراس بول الثور اذا دق مع المر وقطر في الاذن سكن
وجعها وكذلك بول العنز وحده ومع المر وبول الانسان المعتق يمنع سيلان القيح من الاذن وبول
الجمل شديد النفع من الخشم ويفتح سدد المصفاه بقوة شديده اعضا العين يعقب في اناء نحاس
فينفع البياض والجرب خصوصا بول الصبيان وخصوصا مطبوخا مع الكراث اعضا النفس
والصدر قالوا ان بول الصبيان الرضع نافع من انتصاب النفس اعضا الغذا وقد راى انسان
مطحولا تداوى في الثوم بشرب بوله كل يوم ثلثه حفنات فعوفي وجرب فوجد عجيبا وبول الانسان
وبول الجمل ينفع في الاستسقا وصلابة الطحال مع لبن اللقاح وبول العنز الجبلي وخصوصا الجبلي
لا سيما مع سنبل الطيب وكذلك معتق بول في مثانه مع تراب اعضا النفض بول الخنزير يفتت
الحصاه في الكليه والمثانه ويدرها وبول الحمار ينفع من وجع الكلى وبول الانسان مطبوخا مع
الكراث ينفع من امراض الارحام اذا جلس فيه خمسة ايام كل يوم مع الثوم بول الانسان ينفع من

من نفخة الافاعي شربا ويصب ايضا عليه وخصوصا الافاعي المصرية ومع نطرون على عضة
الكلب الكلب وكل عضه ولسعة والمعتق منه نافع من السموم كلها والارنب البحري الشرح
قد علمت بما سلف من كلامنا في الفن الاول من هذا الكتاب وذلك حيث تكلمنا في الامور الطبيعية
وحيث تكلمنا في البول ان البول مركب من اجزا مائية واجزا خلطية فضلية تطبخ مع المائية
في الكبد فاذا نفذت الاخلاط من الكبد الى العروق الصاعدة تصفى من المائية الزائد على كفاية
البدن فخرجت تلك المائية الزائدة مع الفضول الخلطية التي معها بولا وهذه الفضول قد علمت
ان الغالب فيها هو المرار ولاجله يكون طعم البول الى الملوحة واذا كان كذلك فقوة البول انما
هي قوة المائية مع قوة ما خالطها من المرار ونحوه وهذا المرار لا شك انه شديد الحرارة
شديد الجلا فلذلك كان البول حارا جلاء وبول كل حيوان فهو لا محالة مناسب في قوته ومزاجه
لمزاج ذلك الحيوان فلذلك يكون بول كل حيوان مناسبا لمزاج اخلاطه فلذلك يكون له كالمعتدل
فلذلك بول الانسان كالمعتدل بالنسبة الى الانسان وان كان بالنسبة الى بعض الحيوان شديد
الحرارة وبالنسبة الى بعضها باردا وكل ما هو معتدل او قريبا من الاعتدال فهو اضعف
فعلا وقوة مما هو خارج عن الاعتدال خروجا كثيرا فلذلك كان بول الانسان اضعف الابوال
بالنسبة الى بدن الانسان واضعف منه بول الخنزير الاهلي لان هذا الحيوان مع مناسبة اخلاطه
لاخلاط الانسان فانه كثير الرطوبة لكثرة شرهه وكثرة وجود غذاه لانه اهلي فلذلك يكون
المرار في بوله قليلا فلذلك يكون بوله اقل حرارة واعدل فلذلك يكون اضعف فعلا وكل حيوان
خصب البدن فبوله ارطب واقل مرارا فهو لذلك اعدل فهو لذلك اضعف وكذلك بول كل حيوان
خصي اضعف لان الخصي من كل حيوان يكثر في بدنه الرطوبات فيكون مائية بوله اكثر ومراره
اقل فلذلك يكون اضعف واقوى الابوال هو البول المعتق لان البول العتيق يتحلل مائيته
فيبقى المرار غالبا فيه ولما كان البول يخالطه مرار فهو لا محالة شديد الجلا والتفتيح ولذلك
ينفع البهق والبرص والتقشر والحكة والسدد ولاجل ما فيه من الخفيف مع الجلا ينفع من
السعفة والقروح وكل حيوان ياكل اللحم فبوله قليل المرار لان اللحم يكثر تولد الدم منه فيقل
تولد المرار وكل حيوان ياكل العشب فان كان العشب الذي ياكله رطبا وقليل الحرارة فبوله
ايضا قليل المرار لاجل قلة تولد مثل هذا الغذا للدم وكل حيوان ياكل الاعشاب الحارة اليابسة
فبوله اكثر مرارا من غيره فان كان مع ذلك لا مرارة له فان بوله اكثر مرارا وذلك لان المرارة
تنصرف الصفرا اليها فتقل في البول فلذلك اذا لم تكن مرارة توفرت الصفرا على البول فلذلك
كان بول الجمل الاعرابي اقوى تفتيحا وانفع للاستسقا ونحوه لان هذا الحيوان ياكل الشيح
والقيصوم والرازيانج ونحو ذلك من الاعشاب الحارة ومع ذلك فانه لا مرارة له فلذلك يكون
بوله كثير المرار فيكون قوي الجلا والتفتيح قال الشيخ الرئيس رحمه الله بزاق
الماهية معروف الاختيار القوي الفعل هو الجائع على الريق وخصوصا من مزاجه حار الجراح
والقروح نافع للقوبا اعضا العين ينفع من الظفرة والبياض السموم يقتل الهوام كلها
والحية والعقرب الشرح المعاني في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمه الله بعر الحيوان
الزينة بعر الضب ينفع من البرش والكلف بجلائه وبعر الجمال ينفع ان ينفخ الجدري اثر
ويبطل الثاليل اعضا الراس بعر الضب ينفع من الخزاز بجلائه وبعر الجمال يقطع الرعاف
واذا شرب منه مع دواء ويحه الصرع نفع اعضا العين بعر الضب يجلو بياض العين الجراح

اعضا الراس

والقروح بعر الجمال يحلل البثور والقروح وكذلك بعر الغنم على الشهدية الاورام والبثور بعر الماعز
يحلل الخنازير بقوة وكذلك بعر الخطاف وبعر الغنم للحمرة آلات المفاصل بعر الجمال يسكن اوجاع المفاصل
واورامها اعضا النفض بعر الماعز يابسا مسحوقا يمنع سيلان الرحم السموم يقوم بعر الماعز طبيخا
الاوقية منه خمس سكرجات خمرا سودا والطرى منه ايضا ويضمد به نهشة الافعى والمعطشة وبعر
الغنم المحرق لاسيما مخلوطا بالخل يطلى به على عضة الكلب الكلب فينفع الشرح ان البعر هو لا محالة
الفضل اليابس من غذاء الحيوان الذي له ذلك البعر يخالطه المرار الذي يندفع الى الامعا المنقية
على الخراجة فلذلك جميع البعر يخففه شديد الجلا فلذلك ينفع من جميع الامراض التي يتم علاجها
بذلك وهذه الامراض كالقروح والبهق والكلف ونحو ذلك ويختلف البعر باختلاف الحيوان فكل
حيوان هو يابس مزاجا فبعره اشد تجفيفا لان فضلة غذاه تكون لا محالة اجف لان غذا هذا الحيوان
انما يكون من الاشيا اليابسة فلذلك بعر الجمال والماعز انفع من غيرها من بعر الانعام وبعر الضب
انفع من بعر غيره لانه شديد الجلا والتحفيف ولذلك هو نافع من البياض في العين
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه بصل الفار الماهية حشيشة بصل الفار في قوته
بطلعته ويستعمل بدله وهو اضعف منه اعضا النفض يسكن اوجاع الرحم البارد السموم ينفع
من السموم ولسع العقرب والرتيلا شربا وضمادا اذا خلطا بالتين بنات وردان اعضا النفض
ينفع من اوجاع الارحام والكلى بعد ان يكسر ويحلل بزيت وموم وفيه ينفع فلا يعطل ويدر البول
والطمث ويسقط وينفع من قرنيا نا للبواسير الجيات نافع للنافض السموم ينفع من سموم الهوام
الابدال بدله قيسوريا برلشعان الماهية هو بدل كبت تركيبه بجمد الريح منها ابو ريقون وهي
حشيشة تعلو نحو ذراع الطبع حرارته فوق الاعتدال بنش موش نوعا بوكا الماهية
اما بوكا فهي حشيشة تنبت مع البيش فاي بيش جاورته لم يثمر بنجح وهو اعظم ترياق للبيش
وله جميع المنافع التي للجنش واما بيش موش فانه حيوان يسكن في اصل البيش مثل الفارة
الرسيه ينفع من البرص وينفع من الجذام السموم هو ترياق لكل سم الافاعي بطباط الماهية هو
عصا الراعي وسيذكر خواص عصا الراعي في باب العين بوش دم بندي الماهية نبات
يجلب من ارمينية الاورام والبثور يستعمل على الاورام الحارة والبثور الحارة آلات المفاصل على النقرس
الحار بطم يذكر في باب حبة الخضرا الشرح قد قلنا ان بصل الفار هو بعينه بصل العنصل
وليس بحق وقوله البيش موش بنسا ويكتب بيش موش يوحا ويكتب بيش موش موحا
والكل صواب باب الجيم جوز الماهية معروف وهو حاد ترياقي للمحرورين بالسكنجبين
ولضعفا المعدة المرتي الخل الطبع حار في الثانية يابس في اول الثالثة وبسبب اكل مع حره وجبه
رطوبة غليظة فرهني اي انتن الافعال والخواص في مقلوه قيض آكره ورقه وقشره كلها قابض
للعرف وقشره المحرق يجفف بلا لذع ودهن العتيق منه كالزيت العتيق وجلا العتيق منه قوي
الرسه الرطب منه ضماد على آثار العقرب الاورام والبثور لبه المنضوج يجعل على الورم السوداوي
المقرح فينفع الجراح والقروح صمغه نافع للقروح الحارة منثورا عليها وفي المراهم آلات المفاصل
مع عسل وسذابه لالتوا العصب اعضا الراس يصدع ويقطر عصارة ورقه بفتر في الاذن
فينفع من المدة في الاذن قالت الجوز انه يثقل اللسان وهو يبخر الفم اعضا العين ينفع دهنه
من الاكلة والجمرة والنواصير في نواحي العين اعضا النفس عصارة قشره ورمه ينفع الخناق ويطفي
بالسعال ودهن العتيق منه يحرقه ووجع الحلق وجميع اصناف الجوز قالت الجوز يصيبه الذي السوداوي

وخصوصا الملوكي اي الماكول المكسر اعضا الغذا وهو عسر الهضم ردي للمعده والمربا والرطب اجود للمعده واقل ضررا وذلك ان قشر عن قشرته والجوز المربا بالعسل نافع للمعده البارده اقول ان الجوز انما لا يلايم المعده الحاره فقط اعضا النفض يسكن المغص ويحبس لاسيما مقلوا وقشره يحبس نزف الطمث والمربى منه نافع للكليه البارده جدا ورماد قشره يمنع الطمث شربا بالشراب وحمولا واذا اطعم للموزي الحلق والاكثار منه يسهل الديدان وحب القرع وهو مما ينفع المعا الاعور السموم هو مع التين والسداب دوا نافع لجميع السموم ومع البصل والملح ضمادا على عضة الكلب الكلب وغيره الشرح ان ثمرة الجوز مع حرارتها ويبوستها ذات رطوبة فضليه وذلك لانها من اللبوب واللبوب جميعا كذلك كما بيناه ممنا سلف وجوهر هذه الرطوبه مع غلظه يتحلل اذا عتق الجوز وذلك لانه اذا عتق ازدادت حرارته لانه يحدث له ابتدا زناخه وذلك مما يسخن فاذا سخن لطفت تلك الرطوبه فتهيات للتحلل ولذلك المعتق من الجوز اشد حراره ويبوسه ولما تكن في هذه الثمره رطوبه فضليه وهذه الرطوبه لا بد وان يكسر سورة اليبوسه فلذلك لا بد وان تكون يبوسة الجوز اقل من حرارته قال الشيخ رحمه الله تعالى جوز بوا هو جوز في مقدار العفص سهل التكسر رقيق القشر طيب الرايحه حاد الطعم مسخن حار يابس في اخر الثانيه الى الثالثه الافعال والخواص فيه قبض الزينه يقوي اللثه ويطيب النكهه اعضا العين ينفع من السبل ويقوي العين اعضا الغذا يقوي الكبد والطحال والمعده خصوصا فم اعضا النفض يعقل البطن ويدر وينفع عسر البول واذا وقع في الادهان نفع من الاوجاع وكذلك في الغرغرات ويمنع القي الابدال بدله السنبل مثل ونصف مثله الشرح ان عبارة الكتاب في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه جند بيدستر الماهيه هو خصية حيوان البحر ويوجد زوجا متعلقا من اصل كمرارتي بقر يجففني وله قشر رقيق يتكسر بادنى مس والاختيار المختار منه ما يكون خصيتين معا متلزمين من زوج جنين فان ذلك لا يكون مغشوشا وغشه من الحواشي والصمغ يعجن بالدم وقليل جند بيدستر ويجفف في مثانه ومن تولى اخذ هذه الخصو من هذا الحيوان فيجب اذا شق الجلد الذي عليه ان تخرج الرطوبه معها لتحتبس فيه وهي رطوبه كالعسل ويجففها معا الطبع هو الطف واقوى من كل ما يسخن ويجفف ويجب ان يكون حارا في اخر الثالثه الى الرابعه يابسا في الثانيه الافعال والخواص محلل النفخ واذا مسح به يسخن البدن والشمع الذي في داخله لا دخل شرته السخين الاورام والبثور ينفع من الاورام الحادثه للعواج والقروح ينفع من القروح العتق الات المفاصل ينفع العصب ويسخن وينفع من الرعشه والتشنج الرطب والفرار الرطب والخدر والفالج اعضا الراس ينفع من النسيان والبرغس مع خل ودهن ورد للسبات وان كان مع حمى فانه قد يسقى بعسل وفلفل وينفع ولم يضره الشربه لطافته ويحلل اصناف الصداع البارد والرعشه ضمادا وبخورا وينفع من الجلتم البارد والاشي ينفع الريح في الاذن منه يوخذ مثل عدسه من جند بيدستر ويداف في دهن الناردين ويقطر في الاذن اعضا النفس والصدر ويخاره ينفع من الاستنشاق منه من اورام الريه واعلالها اعضا الغذا يسقى بالخل للفواقي ويعطش اعضا النفض يذهب المغص سقيا بالخل ويحلل النفخ ويدر الطمث ويخرج المشيمة اذا اسقي منه درهمين مع الفودنج بالعسل بعد فصد الصافن قد يحتبس بلا حصر ويخرج الجنين ويزيل برد الرحم وريحه ويبرد الخصيه الشعونانع من لدغ الهوام وهو ترياق خناق الحريق والاجنبي السواد منه سم

ورما

ورما نلزق في اليوم ويوقع من يخلص منه البرسام وفاد زهرم عاضي الاتزج وانضاخل الخمر وايضا لبن الاتن الابدال مثله وزن مع نصفه فلفل الشرح الجيهلي الذي اتبا به هو حيوان مائي يعني انه ياوي في الما ويتغذى من الحيوان التي فيه كالسمك والسرطانات وعمع ذلك له ريه ويستنشق الهوا ولذلك يختفي في البر لكنه في الاكثر يكون في الما لاجل طلب الغذا منه قال الشيخ رحمة الله عليه جاوشير ورق شجر لا تبعد عن الارض وشبه ورق التين شديد الخضره مشق الاجزا مستدير وساقه كالقنا عليه زغب عماريه وورقه صغار جدا على طرفه اكليل شبيه باكليل الشبت وزهره اصفر ولونه طيب الرايحه بزره وكثير منبعث عن اصل واحد غليظ القشر مر طوى الطعم تعلى ويستخرج صمغه بتشقيق اصله في اول ظهور الساق واذا اشتق كان مقعه الى لون الزعفران عبيه من اصناف الجاوشير فاما قثي استقليبوس فما دقه دقيق يصعد نحو ذراعا ثم يتشعب عن اوراقه شراورق الرازيانج وهو اضعف وايضا فانا فيس حرضيون الذي ورقه كورق البابونج الابيض وفقاحه ذهبي الاختيار اجوده الذي اصله الابيض الحاذي اللسان لا نشم منه عطر الرايحه واجود فمه ما على الساق والجذر الاوسط واجود صمغه المرحبه الابيض الباطن الزعفراني الظاهر العش الذي يخل في الما والاسود اللين منه ردي مغشوشا بالاشق الطبع حار يابس في الثالثه الافعال والخواص محلل للرياح ملين حال الجراحات والبثور ملين الصلابات وفقاحه جيد ملين للبثور الجرح جذاب للقروح اصله لمداواه العظام العاريه ومع العسل للقروح المزمنه والماء والغلاصم وفقاحه ايضا للجراحات والبثور وبالجملة جميع اجزايه نافع من القروح الخبيثه الات المفاصل يشرب بما القراطين والشراب لوهن العضل من الضرب قال بعضهم انه ردي للعصب ويشبه ان يكون للعصب الصحيح دون الموطوب وهو نافع من عرق النسا ويشرب له غيبه ايضا ويلهب الاعيا وينفع من اوجاع المفاصل كلها والنقرس ضمادا اعضا الراس نافع لاعلال الاعصاب وخنق بحوبين وجمع ينفع من الصداع ومن الصرع ودم الصبيان اعضا العين يحد البصر اكحالا اعضا الصدر يعقد باوراقه على اوجاع الجنب والخاوشير ايضا ينفع من وجع الجنب والسعال اذا كانا باردين اعضا الغذا غيبه نافع من صلابه الطحال ضمادا وشربا مع الخل بطرح منه عشر درهما في حلى عصير ويصفى بعد شهرين فينفع الطحال جدا وهذا العصير ينفع الاحشا اعضا النفس يلين صلابة الرحم وينفع تقطير البول ويشرب بدرهم منه بما ما زالا در البول والحيض وللرحم البارده ويشرب ايضا لتدر الطمث خصوصا نفع الاشتيان ويقتل الجنين وخصوصا اصله فانه يحتط حمولا وشرابا وهو نافع من اختناق الرحم ويفشى نفخه وصلابته وينفع من القولنج ومن مع المخاط وينفع من حكة المثانه الحمياة ويسقى بما القراطين للنافض والحميات الدايره السموم ويتخذ بالزيت منه مرهم ولصوق جيد لعضة الكلب الكلب ومع الزراوند للشوع شربا وكذلك عصيره الابدال بدله لبن التين وطين الاشق قريب منه الشرح العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه جلوز الماهيه هو حب الصنوبر الكبار وهو افضل غذا من الجوز لكنه ابطا انهضاما وهو مركب من جوهر مائي وارضي وهوائيه فيه فلذلك ينبغي ان يطلب تمام الكلام فيه في باب الصنوبر الطبع هو معتدل وفيه حراره يسيره الافعال والخواص يغذو غذا قويا غليظا مر ردي يصلح الرطوبات الفاسده في الامعا وهو بطي الهضم ويصلح هضمه اما المبرودين فالعسل واما للمحرورين فبالطبرزد ويزداد بذلك جودة غذا

والمتفرع منه في الماء يذهب حدته وحرافته ولذعه ويصير في غاية التغذية حتى ان الصغار التي لا غذائية فيها يصير نفعها الى الغذائية عن الدوائية وهذه الصغار هي حب الصنوبر الصغار الموجوده في جميع البلدان الات المفاصل يجري اوجاع العصب والظهر وعرق النسا وهو نافع للاسترخا اعضا النفس والصدر ينقي الريه جدا ويخرج ما فيها من القيح والخلط الغليظ اعضا النفض يهيج الباه وخصوصا المزبب منه وينفع من القيح والحصاه في المثانه السموم مع التمر والتين ينفع من لدغ العقرب الشرح الحق ان الجلوز هو البندق وقد قيل ان البندق لفظ فارسي وان الجلوز عربي قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه خنطمانا الماهيه نبات يشبه ورقه الذي يلي اصله ورق الجوز وورقه لسان الحمل ولونه احمر ووسطه وطرفه مشرف وساقه املس اجوف في غلظ اصبع وطول ذراعين وورقه متباعد بعضها من بعض وثمرته في اقماعه واصله مطاول شبيه اصل الراوند ينبت في الجبال وفي الظل والارض وقيل انما سمي خنطمانا لان اول من عرفه خنطيس الملك وينبته في تلك الجبال الشامخه ويتخذ منه عصاره بان ينقع ايام في الماء الى خمسة ايام ثم يطبخ الاختيار اجوده الرومي وهو اشد حمرة واصلب وهو خشب مزوق كغلظ الاصبع اكبر واصغر ولونه اصفر الى السواد وتكسيره اشد حمرة الطبع حار في الثالثه يابس في الثانيه الافعال والخواص يفتح وفيه قبض اصله بالغ في التفتيح والتحليل والجلاء الزينه اصله يجلو البهق الجراح والقروح يبري الجراحات والقروح المتآكله وخصوصا عصارته الات المفاصل يشرب منه درهمان بشراب لالتوا العصب وهو نافع لمن سقط من موضع عال اعضا العين يتخذ منه لطوخ للرمد اعضا الصدر عصارته درهمين جيد لذات الجنب اعضا الغذا ينفع لسدد الكبد والطحال ووزن درهمين منه في الشراب لوجع الكبد والطحال ولبردهما ولاورامهما وينفع ويسكن شرب اصله المغلي المعتدل من برد اعضا النفض يدر البول والطمث ويحتمل اصله كشياف لخرج الجنين ويسقط السموم هو المغدو للسع العقرب وزن درهمين بالشراب نافع من لسع جميع الهوام ومن عضة الكلب الكلب وعضة جميع السباع الابدال بدله ونصفه انسا درهمين ونصف وزنه قشور اصل الكبر الشرح ان هذا الدوا شديد المرارة ملازم هو يفعل افعال الاشيا المره من التفتيح والجلا والتنقيه والتحليل ولابد وان يكون حارا يابسا لان المر هو بطبع كذلك قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه جوزجندم الماهيه الطبع بولس له قوة مبردة مطفية مجففه فلذلك الافعال والخواص يقطع النزف الزينه يسمن الجراح والقروح يبري القوبا اعضا النفض يهيج الباه الشرح ان هذا الدوا يسمى جوزجندم ويسمى جوز كندم ويسمى تربة العسل اذ به يرى العسل فيكثر مقداره جدا ويسمى خرو الحمام ويسمى ايضا نجم الارض ولما كان هذا الدوا ترابا فطبعه لا محالة هو طبع التراب وهو البرد مع اليبس والجفف قال الشيخ رحمة الله عليه جوزهندي السرو الجراح والقروح هو ضماد للفتق الشرح الغالب في طعم هذا الجوز هو العفوصه والمرارة وحدته وحرافته يسيرتان جدا فلذلك تجفيف هذا الجوز قوي جدا وليس فيه لذع يعتد به فلذلك هو شديد النفع في التحام الجراحات وتجفيف القروح ويعظم نفعه جدا في الفتوق قال الشيخ رحمة الله عليه خلنهك الماهيه قال قوم هو بزر التربد الاسود وقشور اصله هو التربد الاصفر وينبت بالصعد لكن الجيد منه هو الهندي وهو يشبه التودري ويقرب فعله من فعل الحريق الات المفاصل قد كان بعضهم يسقي المفلوج الى وزن درهم فيقي وربما يشفي اعضا الغذا هو مغثي وربما قتل

بقوة

بقوة التي اعضا النفض يسهل المشروبه منه شربه نصف درهم والدرهم منه خطر السموم فيه قوة سمية الشرح ان صيغه اسم هذا الدوا ان يقع منه الجيم والهاء والنون ويسكن ما في حروفه وهي اللام والعين والكاف قال الشيخ رحمة الله عليه جوز هندي الماهيه هو النارجيل الاختيار جيده الطري شديد البياض عذب الماء الذي فيه واذا لم يوجد فيه الما دل على انه عتيق ويجب ان يوخذ عنه قشره الطبع حار في اول الثانيه يابس في الاولى وفيه رطوبة فضليه يعتدل بها الرطب منه رطب في الاولى الافعال والخواص هو يعطش عسر ردي الغذا الات المفاصل دهن العتيق من النارجيل ينفع من اوجاع الظهر والركبتين اعضا الغذا ثقيل على المعدة مع قلة جنسه جيد الغذا وقشره لا ينهضم فليوخذ عنه ويجب ان لا ينتاول عليه الطعام الا بعد ساعة ودهنه الطري افضل كموسا من السمن ولا يلذع المعده ولا يرخيها اعضا النفض يزيد في الباه ودهنه للبواسير وخصوصا دهن العتيق منه لا سيما مع دهن المشمش مشروبا من كل واحد مثقال واذا اعتق صار حب القرع والديدان ان غواسلها ما كولا الشرح ان هذا الجوز كثير الا رضيه ولذلك هو اغلظ واكيف طعما من الجوز الذي عندنا وهو لذلك عسر الهضم يثقل ولذلك ينبغي ان لا يوكل الطعام عقيب اكله لانه يخرج حينئذ مع الطعام ولما يكمل بعد هضمه واما قشره فاكثر ارضيه ولذلك هو يابس وسبب ذلك يتاخر هضمه جدا ولذلك ينبغي ان يلقى واذا كان هذا الجوز عتيقا كان اكثر حرارة واميل الى اليبوسه وذلك لاجل تحلل رطوبته قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه جوزرومي يسمى كلكربين الطبع يبخر شديدا في الثالثه ويجفف في الاولى مع صمغه اشد تسخينا اعضا الراس ثمرته بالخل ينفع الصرع الشرح العبارة في هذا ظاهر قال الشيخ رحمه الله جوز الطرفا الماهيه هو الكزمازك الطبع في حرارته كالمعتدل او في اول الاولى وتجففه في اخر الاولى وقوته وهو عند قوم بارد في الاولى الافعال والخواص جيد لقطع النزف اعضا الراس تمضمض بالخل لصلابة الطحال الشرح والعبارة ايضا في هذا ظاهر قال الشيخ رحمه الله عليه جلنار الماهيه زهر رمان بري جري فارسي او مصري وقد يكون احمر وقد يكون ابيض وقد يكون موردا وعصارته في طبعها كعصارة لحية التيس وليس قوته قوة نبات الرمان الطبع بارد في اخر الاولى يابس في الثالثه الافعال والخواص يجفف يابس لكل سيلان ويولد السوداء الزينه جيد للثة الداميه الجراح والقروح يدمل الجراحات والقروح الصعبة والعقور والشعوح دروزا الات المفاصل يتخذ منه لزوق للفتوق اعضا الراس يقوي الاسنان المتحركه اعضا النفض ينفع نفث الدم اعضا النفض يعقل وينفع من قروح الامعا وسيلان الرحم ويرده الابدال بدله جفت البلوط واقماع الرمان الشرح ان اسم هذا الدوا فارسي ومعناه ورد الرمان وهو ورد الرمان الذكر وطعمه شديد القبض فلذلك هو بارد يابس حابس الاجزاء الاعضا فلذلك هو نافع للقروح والجراحات والنزف ونفث الدم وتثبيت الاسنان المتقلقله قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه جفت افريد الماهيه هي صنوبرة الشجر في راسه كالشوكس ويقال انها شبيه اللوز وربما اشتق وانفتح اعضا النفض يزيد في الباه جدا الشرح ان هذا الاسم فارسي ومعناه لين الحلوى زوجا والمشهور في كثير من البلاد خاصه الشاميه انه هو خصى الثعلب وقد غلط في ذلك بعض الفضلاء قال الشيخ رحمه الله عليه جبسين الماهيه هو حجر الجص صفائحي ابيض متشقق واذا احرق ازداد لطافة الطبع بارد يابس الافعال والخواص مغر يوضع على نواحي النزف

فتعيض على ما يقال فيها بالان فيه مع التعرية قوة لاصقه وفيه قبض مع لزوجه واذا احرق
لطف وزاد تجفيفه اعضا الراس يطلى به على الجبهة او تعلق به الراس فيحبس الرعاف والمخصوص
منه ايضا الاسيامح الطين الارمني والعدس وهو مسطيدا من بها الاسى وقليل حل اعضا العين
خلط ببياض البيض ليلا يحرج على الرمد الدموي السموم هو من جملة السموم الخانقة الشرح
العبارة ظاهره قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه جعده الماهيه نوع من الشيح
فيه حرارة وحدة يسيره والصغير احد وامر وهي قضبان وزهر زغبي ابيض الى الصفرة
وهو الى شبر طولا بزرا وراسه كالكره فيه كالشعر الابيض معبل الرايحة مع اذى طعم والاعظم
اضعف وهو مر ايضا وفيه حرافة ما والجبلي هو الاصغر الطبع الصغير حاره في الثالثه يابسه
في الثانيه والكبير حاره يابسه في الثانيه الافعال والخواص هو مفتح ملطف وخصوصا الاصغر
يفتح جميع السدد الباطنه الجراح والقروح يدمل رطبة الجراحات الطريه وخصوصا الكثير ويابسه
القروح الخبيثه لاسيما الصغير الجافه اعضا الراس مصدع للراس اعضا الغذا هو يا حل طلا الورم
الطحال وصلابته ويضر بالمعده وينفع من اليرقان الاسود وخصوصا طبيخ الكثير منه وينفع من
الاستسقا وهو في الجملة ردي للمعده اعضا النفس يدر البول والطمث ويسهل وينفع من حب القرع
جدا الحميات ينفع من الحميات المزمنه السموم ينفع من لسع العقرب وطبيخ الاكبر من لسع
الهوام كلها ويدخن به ويفرش فيطرد الهوام الابدال بدله في اخراج الدود وادرار البول
والطمث وزنه قشور عيدان الرمان الرطب ومثلي وزنه قشور عيدان السليخه الشرح
ان هذا النبات في طعمه حدة ومرارة فلذلك هو قوي التفتيح فلذلك هو ينفع سدد الكبد الاحشا
ويدر البول والطمث ولان المرير شانه التنقيه فلذلك هذا الدوا ينقي القروح ولان في هذا الدوا
حده فلذلك هو يضر المعده ولكنه لاجل حدته ومرارته هو نافع للطحال ولاجل حرارته مع اضراره
بالمعده هو مصدع قال الشيخ رحمة الله عليه جمار الطبع بارد في الاولى الثانيه
يابس في الاولى الافعال والخواص قابض اعضا النفس ينفع من خشونة الحلق اعضا النفض
يعقل الاسهال والنزف السموم ينفع من لسع الزنبور ضمادا الشرح الجمار هو قلب اعلا النخل
وهو بارد يابس قابض لان هذا الغالب عليه الارضيه ولما كان هذا في اعلاها فهو بعد لم يستحكم
نضجه فهو لذلك بارد قال الشيخ رحمه الله جميز يذكر في باب التين جص
الماهيه كالجبسين الشرح ظاهر كلامه هاهنا ان الجص مغاير للجبسين وحين تكلم في
الجبسين قال انه حجر الجص والمشهور من كلام غيره ان الجص هو الجبسين قال الشيخ الرئيس
رحمة الله عليه جلد الاختيار خيرها جلود الرضع لرطوبتها الافعال والخواص عظاوها قابل
لزج ومقارب في احواله الاكارع ونخانه جلد الماعز اذا احرقت على سيلان الدم حبسه الرئته
جلد الافاعي محرقا طلا على دا الثعلب الاورام والبثور قيل ان جلد فرس الما اذا وضع على
البثور مرده الجراح والقروح يحل رماد جلد الثعالب ونحوها على حرق النار والقروح الحاره
والتي لم تكن مع ورم وهو دوا لسحج الخف والتخديس والنواصير والجلد المسلوخ من الشاة يوضع
على المضروب في الحال فيمنع الافات وهو صالح للقروح الخبيثه والجرب والحكه اعضا الغذا الجلده
الداخل في قوانص الطير وحواصلها لاسيما الدجاج اذا جفف وسحق وشرب طلا تنفع من
وجع المعده السموم قيل ان مسلاخ الماعز اذا وضع على نهشة الافعا جذب السموم الشرح
ان العبارة في هذا ظاهره قال الشيخ رحمه الله جناح الاختيار اجنحه الدجاج واجنحة الاوز

مالحه

مالحة الجبن والغرا وانما خففت للكثير الرياضه وانما كثر غذا وهنا اعني اجنحة الاوز لكثرة اللحم فيها
الاورام والبثور يقال فيها انه يقال ان رش اجنحه الورشان اذا خلط مع مثله بنجا واحرق وسحق
وجعل في الخبز كالملح حلل الخنازير في الرقبه بغير حديد وكذلك اذا ذر على الخبز اعضا النفض
قيل ان الخبز المعمول بما ذكرنا نهار جيدا الشرح ان عبارة الكتاب في هذا ظاهره قال الشيخ
رحمة الله عليه جار النهر الماهيه نبات زهر سبه با لينلوفر يكون غايصا في الما يظهر
منه يسير وهو قريب القوه من البطباط بارد قابض الجراح صالح للقروح الخبيثه والحكه
الشرح انما سمي هذا النبات جار النهر لانه انما ينبت في الاجام وفي مواضع المياه ٥
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه جراد الاختيار اجوده السمين الذي
لا اجنحة له الزينه ارجلها تقلع الثاليل فيما يقال اعضا الغذا يوخذ منه ستة او اثني عشر
وتنزع راسها واطرافها ويجعل معها قليل اسى يابس ويشرب للاستسقا كما هي اعضا النفض نافع
لتقطير البول وان تبخرت به تنفع عسر وخصوصا في النسا وتبخر به للبواسير السموم السمان
التي لا اجنحة لها تشوى ويوكل للسع العقرب الشرح ان العبارة في هذا ظاهره ٥ قال
الشيخ رحمه الله جمسفرم الطبع قوته شبيهة بقوة الشيح مع عنب الثعلب
الافعال والخواص ينفع مفتح مسكن للنفخ والرياح خاصه اعضا الغذا يحلل الرطوبات اللزجه في
المعده وينفع مغص الصبيان اعضا النفض نافع لرياح الارحام الشرح قد قيل انه جمسفرم
لفظ فارسي ومعناه ريحان سليمان قال الشيخ رحمة الله عليه جبن قد يتخذ من الحليب
وقد يتخذ من الرايب وهو المسمى الاقط الطبع طريه بارد رطب في الثانيه ومملوحه العتيق حار يابس
فيها وما الجبن بسبب ما فيه من البورقيه المستفاده من الدم الاول والجبن الصفراوي ففيه
حرارة ما الاختيار افضله المتوسط بين العلوكه والهشاشه فانهما كلاهما رديان وما كان عذب
الطعم والمايل الى الحلاوة وهو الذي المعتدل الملح الذي لا يبقى في الحشا كثيرا والمتخذ من الحامض افضل
والملطفات تزيله شرا لانها تغلفه وتبدرقه وجبن الماعز الذي يرعى الملطفات خير من جبن الماعز
الذي يرعى من السيل والجلبان الافعال والخواص فيه جلا والرطب غاد مسمن ويوكل بعد
العسل والعتيق حاد جلا مقو يولد حلطا غرويا يابن بين وما الجبن يسمن الكلاب جدا ويغذوها
وفي الاقط من جملة الاجبان قوة تحلل الزينه يسقى ما الجبن مع الادويه المنقيه للسوداويه لا فع
الكلف والطري المطبوخ بالطلا مبله في قشر الرمان حتى يذهب يمنع تشنج الوجه والجبن المملوح
العتيق مهزل الاورام والبثور رطبه الغير المملوح يمنع تورم الجراحات الجراح والقروح عتيقه
جيد للقروح الرديه والجرب انات وطريه للجراحات الحدثه الطريه فان الطري اقوى في ذلك ويمنع
تورمها لاسيما مع ورق الدلب والحماض البري وشرب مايه للجرب الالات المفاصل يسحق العتيق
منه بالزيت او بما الكارع الخنزير المملح ويضمد به وجع المفاصل فيخرج منها كالجص بلا اذى وهو
عظيم النفع جدا اعضا العين غير المملوح منه ضماد للرمد والطرفه اعضا الصدر اذا طبخ الجبن
في الما وسقيت المرضعه كثر لبنها اعضا الغذا المالح منه ردي للمعده وكذلك غير المالح لكن
في الملح ادنى دبغ وذكر ديسقوريدس ان الطري جيد للمعده وذلك بما فيه نطرون والمملوح غير العتيق
بين بين وهو اسرع في استمرايه منه والخداره والاقط اقل ضررا للمعده من الجبن المعروف
اعضا النفض يولد الحصاه في الكليه والمثانه وخاصة المرطب منه وخصوصا ما اكل مع
الابازير المنفخه وغير الملح يلين الطبيعه وماوه يسهل الصفرا وبعينه جلاوه لبورقيه فيه

ويخلط مع العسل فيصير انفع والدوا المستعمل منه ما اتخذ من لبن الماعز والضان والجبن نافع
لقروح الامعا وخصوصا المشوي ويمنع الاسهال وقد يسحق المشوي ويحقن به مع دهن الورد
او الزيت فينفع من قيام للاغراس السموم يذكر انه مع الفودنج الجبلي طلا على السموم **الشرح**
ان الجبن لما كان متخذا من اللبن فطبعه لا محالة قريب من طبع اللبن وذلك اذا لم يكتسب
كيفية اخرى سوى ما يحدث له من الحرارة بالانعقاد فلذلك الجبن الطري ينبغي ان يكون في طبعه
اسخن من اللبن قليلا وذلك لما فيه من الانفحة لكن لعروض اللبن ان كان مستعدا للتكاثف
فلذلك الطري منه يعسر هضمه ويكثر ما يتولد منه من البلغم فلذلك قد يصير في برده ازيد
من برد اللبن اعني بذلك في تبريده واما الجبن العتيق فانه لابد وان يكون مملوحا اذ بقا الجبن
مع بروده الملح متعذر لانه يسبق اليه التدود فلذلك هذا الجبن العتيق لابد وان يكون مخالطا
للملح مدة ويلزم ذلك انه يصير حارا لان الملح يحيله الى طبيعته فلذلك يكون هذا الجبن حارا جدا
جدا يابسا واما الجبن المملوح الذي لم يعتق بعد فهو كالمتوسط القوه وذلك لانه بارد رطب
وبما فيه من الملح يستفيد حرارة ويبوسة ليستا بقويتين لاجل قلة ممازجة الملح له وقصور زمان
اختلاطهما عن احالة الملح لمادته الى طبيعته فلذلك يكون هذا الجبن كالمتوسط فلذلك هو افضل
الاجبان والجبن الطري غذا سمين لانه مع غلظه وكثرة تغذيته رطب كثير الاستحالة الى البلغم
والجبن العتيق مهزل لاجل حرافته وحدته وذلك مما يحد الدم ويجعله كريها الى الاعضا ويكون
ما يستعمله منه في التغذيه قليلا جدا وذلك مهزل واما الجبن المتوسط فليس يفعل شيا من ذلك
لانه ليس برطب يكثر الدم البلغمي ولا يابس حريف يحد الدم **قال الشيخ رحمه الله تعالى**
جدوار الماهيه قطع يشبه الزراوند وادق منه وفي قوته وافضل ينبت مع البيش ويضعف
نبات البيش بجواره ما سرحونه انه في فعله كالدرونج الا انه اضعف اقول يعني به ان الجدوار
اضعف منه فعلا اسا فيما اظن واما عني به ان الدرونج اضعف فلا يعود لك ... ان
ابن ماسرجويه وقت تجربته بهذا الشي ليس له في هذا ... ما توره الحذق سوى يقول
وقد عرف ان الجدوار يقاوم البيش فكيف يكون اضعف من الدرونج السموم ترياق السموم
كلها من الافاعي والبيش ويجوز الابدال بدله في الترياق بمثله اوزانه بزرنباد **الشرح**
العبارة في هذا ظاهرة **قال الشيخ الرئيس رحمه الله جزر** الماهيه معروف اقوى
بزره بزر البري قال ديسقوريدوس صنف منه ورقه اصغر من ورق البزر الرازيانج وفي صورته وساقه
... ومقاديره اصغر وله صومعة كالكزبرة والشبث وله ثمر ابيض حاد طيب الرائحه والمضغ
وينبت في الاماكن الصالحه المشمومه الحجريه والباقي يشبه الكرفس الرومي حريف محرق طيب
الرائحه والثالث وزهر كورق الكزبرة ابيض الخشخاش شبيه الصومعه والثمر وله كاقماع الجوز
يحشوه بزر الكمون في هيئته وحدته الطبع حار في اخر الثانيه رطب في الاولى القروح ينفع
بزره وورقه اذا ضمد دق وجعل على القروح المتاكلة نفع منها اعضا النفس والصدر ينفع ذات
الجنب والسعال المزمن اعضا الغذا عسر الهضم والبري اسهل هضما وينفع من الاستسقا اعضا
النفض يسكن المغص وخصوصا دوغوا ويد رشكر يدا وخصوصا البري وخصوصا بزره وكذلك ورقه
ويهيج الباه وخاصه البستاني فانه اشد نفخا ولين يفعل ذلك بزر البري واما شيء اخر من الجزر
البري الذي في الجزر فهو اهيج للباه من البستاني ويدر الطمث والبول وخاصه البري شربا وحمولا
وينفع بزره واصله لعسر الحبل **الشرح** والعبارة ايضا في هذا ظاهرة ٥

شديدة

بذاته

٨٧

قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه جرجير الماهيه منه بري ومنه بستاني وبزر
الجرجير هو الذي يستعمل في الطبخ بدل الخردل الطبع حار في الثانيه يابس في الاولى رطبه فيه
رطوبه في الاولى الخواص ملين منفخ الزينه ما الجرجير عصارة البقر لاثار القروح بزره او ماؤه
بغسل النمش اعضا الراس مصدع وخصوصا ان اكل وحده والخس يمنع هذا الضرر عنه وكذلك الهندبا
والرجلة اعضا النفس هو مدر للبن اعضا الغذا فيه هضم للغذا اعضا النفض البري منه مدر للبول
محرك للباه والانعاظ خصوصا بزره السموم اذا شرب عليه الشراب الريحاني فهو ترياق لعضة ابن
عرس **الشرح** ان هذا الدوا مع حرارته ويبوسته هو ذو رطوبه فضليه فلذلك هو من الادويه
الباهيه ولانه الى حدة ولذاع فلذلك هو يهيج الباه لانه يعد المني حين يشتد معها شوق الطبيعة
الى دفعه ولاجل هذه الحدة والحرارة يكون ما فيه من رطوبته الفضليه حادا فلذلك هو مصدع ويحله
في ذلك الخس او الهندبا لانهما يعدلان حرارته ويكسران حدته والخس في هذا اقوى لانه يمنع ما يتصعد
منه من البخار ويغلظه له **قال الشيخ رحمة الله عليه جاورس** الماهيه هو من اصناف
ويشبه الارز في قوتها لكن الارز اغذى والجاورس خير في جميع احواله من الدخن الا انه اقوى قبضا
الطبع بارد يابس في اخر الثانيه ومنهم من يقول هو حار في الاولى والاول اصح الافعال والخواص ضد
قبض ويجفف الريح وهو كماد لتسكين الاوجاع واذا لم يدبر ولد دما رديا ويغذو اقل من الحبوب الاخرى
التي تخبز وغذاوه قليلا لزج ومنه لطافة كما زعم بعضهم لكنه اذا طبخ باللبن او بما له السمين حار
لاسيما بسمن او لادهن لوز اعضا الغذا هو بطي في المعدة جوهره وخفيف اعضا النفض يكد به للمغص وهو
مدر **الشرح** قد قيل ان الجاورس هو الدخن نفسه لكن لفظ الجاورس فارسي ولفظ الدخن عربي وقيل
بل الجاورس نوع من الدخن وقيل انهما مختلفان **قال الشيخ رحمه الله تعالى جوزماثل**
الماهيه سم مخدر شبيه بجوز عليه شوك غلاظ قصار وهو يشبه جوز القي وحبه مثل حب الاترج
الافعال والخواص مخدر اعضا الراس مسبت ردي للدماغ يسكر منه وزن دانق **الشرح**
عبارة الكتاب في هذا ظاهره **قال الشيخ رحمه الله جاسوس** هو قريب القوه والطبع
من جليهنك والشربه منه وزن نصف درهم **الشرح** والعبارة ايضا في هذا ظاهرة
باب الدال قال الشيخ رحمة الله عليه دارصيني
الماهيه معروف منه صنف جيد الى السواد ما هو جبلي ومنه غليظ قصير وصنف ابيض رخو متخلخل
متفرك الاصل وصنف اسود املس قليل العقد ومنه صنف رائحته كالسليخه الى الخضرة وقشره
كقشر الحما وهو ما سق فوتر زمانا وخصوصا ان دق ودرس بشراب ومن الدارصيني صنف
يقال له الدارصيني الكاذب وله رائحة ما وهو خشن وقوته ضعيفة ويتخذ منه دهن الاخيار اجوده
الطيب الرائحة الحاد المذاق بلا لذع ولونه صرف غير ممتزج قال ديسقوريدوس الجودة الاسود الى الرمادي
والخمري الاملس متقارب الاغصان دقيقها وفيه حلاوة وملوحة ولذع يسير وليس تعفش جدا ومن جودته
ان يغلب كل رائحة سواه فلا تحس معه والردي منه اسميا او كندريه او سليخه او زهوبه والابيض
المتفرك وايضا الخشن والاملس الخشن الاصل ردي ويحفظ قوته بان يقرض بعد الدق والا فيضعف
بعد مدة خمسة عشر سنة ثم ما دونها وجب ان يوجد منه ما على الاصل واحد والقتات غشي الطبع
حار يابس في الثالثه الافعال والخواص فانه في اللطافه جاذب مفتح يصلح كل عفونه وكل قوة فاسدة
وكل صديد في الاخلاط الفاسدة ودهنه حار جدا محلل مذيب الرمد على الكلفا والنمش العدسي
ويحلل للبثور اللبنية الجراح صالح للقوابي والقروح آلات المفاصل دهن الدارصيني عجيب في الرعشة

أقل

السموم يهلك الثعلب الدريهم منه سم ...

اعضا الراس ينفع من الزكام ودهنه ينفع الراس وهو ينقي الدماغ بتحليب رطوباته وهو من جملة
ما يسكن وجع الاذن ويدخل في اد ويته اعضا العين ينفع من العشا وقوا الطليه الغليظه اكلا
وكحلا ويذهب الرطوبه الغليظه من العين اعضا الصدر مفرح ينفع من السعال وينقي ما في الصدر
اعضا الغذا ينفع سدد الكبد ويقويها ويقوي المعده ويجفف رطوباتها ويلفع من الاستسقا
اعضا النفض ينفع من اوجاع الارحام والكلي وادرارها بعد ان يكسر بقليل زيت وشمع ومح بيض
لئلا يفرط فيضلب وهو يدر البول والطمث ويسقط وينفع مع نحو درهمين الى مثقال ... الحميات
نافع للنافض خصوصا دهنه مشروبا السموم ينفع من سموم الهوام وتطلى به مع المر للسع
العقرب الابدال بدله قشور السليخه العاتقه او ضعفه دارصيني او ضعفه ابهل الشرح ان
هذا الاسم شطره الاول فارسي وهو دار ومعناه شجر وشطره الاخر عربي ومعنى الجمله شجر صيني اي
منسوب الى الصين وله انواع كثيره بعضها يقال عليه هذا الاسم حقيقه وهو الذي يسمى في العرف
العامي بدارصيني الصين وبعضها يقال عليه هذا الاسم مجازا وهو نوعان احدهما المسمى في العرف
العامي بدارصيني مطلقا وهذا النوع اسمه الذي يقال عليه حقيقه هو القرفه وثانيهما الذي يسمى
خيف بقرفة القرنفل ونقول ان الدارصيني اذا ورد على بدن الانسان اي داخل ان يتصغر
اجزاوه تصغرا شديدا ولذلك هو شديد اللطافه جدا وهو مع ذلك حار يابس فلذلك يكون هذا الدوا
مفتحا محللا لاجل حادنا لانه مع قوة حرارته يتصغر سريعا لاجل شدة لطافته ولذلك يجفف كثيرا
ولذلك هذا الدوا يمنع العفونه ويصلح الفساد لانه يحفظ الرطوبات الفضليه تجفيفها او تحليله
اياها ولاجل هذا التجفيف والتحليل هو نافع للقروح ولانه حار لطيف فهو ينفع العصب جدا لتمكنه
من النفوذ فيه لاجل لطافته مع انه بحرارته يعدل مزاجه ويحلل فضوله قال الشيخ رحمه الله
درونج الماهيه قطع خشبيه اصوليه مقدار العقد باصغر ابيض الباطن اغبر الخارج الى
الصلابه والرزانه الطبع حار يابس في الثالثه الافعال والخواص مفتش للرياح اعضا النفس
والصدر يقوي القلب وينفع من الخفقان جدا اعضا النفض مغشي رياح الرحم السموم ينفع من
السموم ومن لسع العقرب والرتيلا شربا وضمادا بالتين الابدال بدله مثله زرنباد وبلقاه ن
قرنفل الشرح عبارة الكتاب ظاهره قال الشيخ الرييس رحمه الله عليه دارشيشعان
الماهيه شجره غليظه ذات شوك كثير نحتفظ بها العطارون اذهانهم مركبه من اجزا مختلفه
فقشره حريف وزهره حاد وعوده عفص فيه برد ما فانه مركب القوة ايضا ففيه حرارة وقبض
فيحرك الحس ويقبضه ببرد ومنهم من زعم انه اصل السنبل الهندي وقيل نبت الاحنا حبه
الوزن الذي يخرج تحت قشره احمر الى الغبره طيب الرائحه والطعم والابيض العديم الرائحه
ردي الطبع حار في الاولى يابس في اخر الثانيه الى الثالثه وقيل في الاولى وهو اقوى
يبسا من ذلك قال بعضهم هو بارد الافعال والخواص فيه تحليل وقبض يحلل الرياح ويحبس
السيلانات والنزوف ويصلح العفونه الجراح والقروح ينفع من القروح الساعيه والمتعفنه
الات المفاصل نافع خاصه من استرخا العصب اعضا الراس جيد للقروح الانف ويتخذ منه فتيله
ويتمضمض بطبيخه للقلاع وينفع الاسنان فينفع جدا اعضا النفض والصدر ما طبيخه يمنع
نفث الدم من الصدر اعضا الغذا ينفع من النفخ في المعده اعضا النفض يعقل طبيخه البطن
وينفع من النفخ في المعده والامعا ومن عسر البول وعمل فيخرج الجنين ويذر على قروح العجان
والذكر فينفع من صلبها وساعيها الابدال بدله نجم الخبيوت مثل وزنه وفي منفعه العصب

وزنه لسارون ونصف وزنه درونج الشرح ان هذا الدوا بما فيه من الحرافه والحدة يسخن وبما فيه
من القبض يبرد فلذلك يكسر كل واحد من هذين كيفية الاخر فيصير هذا الدوا في حره وبرده قريبا
من الاعتدال واما يبوسته فتكون كثيره خالصه لان الحرافة والقبض كلاهما يابسان فلذلك هذا
الدوا نافع من القروح والقلاع ونحو ذلك وتختلف افعال اجزايه باختلاف ما يغلب فيها وذلك
لان قشر هذا النبات يغلب فيه الحرافه فلذلك يكون شديد الحرافه الى لطف قوي التفتيح وزهره
يغلب فيه الحدة فلذلك يكون ايضا قوي الحرارة نفاذا وعوده يغلب فيه القبض حتى يعد عفصا
فلذلك تكون حرارته قليله جدا ولذلك فان عوده اكثر منعا للنزف واشد تقويه وقشره وزهره اكثر
تحليلا وتفتيحا قوله ويصلح العفونه سبب ذلك تجفيفه للرطوبات الفضليه وفعل عوده لذلك
اكثر لانه اشد تجفيفا ولان قشره وزهره بحرارتهما قد يعينان على حدوث العفونه قوله نافع من
استرخا العصب ان فعل زهر هذا الدوا وقشره لهذا الفعل اكثر من فعل عوده لاجل حرارة القشر
والزهر والحرارة اشد موافقه للعصب وفعل مجموع اجزا هذا الدوا لذلك اكثر واولى من فعل
عوده له وذلك لان بمجموع اجزا هذا الدوا يفيد الحرارة مع التقويه وازالة الرطوبات المرخيه
فلذلك يكون مجموع هذه الاجزا اقوى في هذا الفعل من كل واحد منها بانفراده قوله جيد لنتن
الانف ان هذا الفعل هو في العود اكثر لان نتن الانف انما يكون للعفونه وعود هذا النبات
اكثر منعا للعفونه وكذلك عود هذا الدوا انفع في منع نفث الدم وقشره وزهره انفع في تحليل
النفخ وفي عسر البول واخراج الجنين وكذلك قشره وعوده انفع في عقل البطن ولقروح المقعده اكثر
والعجان قال الشيخ الرييس رحمه الله عليه دبق الماهيه معروف وثمرته مثل الحمص
الاسود هو خالص الاستدارة متخصص يتكسر فيدبق منه اليد معدنه البلوط والتفاح والكمثرى
فيه مائيه وهوائيه كثيرتين جدا الاختيار الجيد منه الطري الاملس كراني الظاهر اخضر الباطن يدلك
ويغسل ثم يطبخ الطبع لا يسخن الا بعد مكث طويل كانا حسيا واضعف منه في ذلك وفيه رطوبه
فضليه غير نضيجه وهو بالجمله حار يابس في الثالثه الافعال والخواص يحلل الرطوبات الغليظه
من العمق بشدة قوة الجذب ويلين قال بعضهم وليس له في الرطوبات الدقيقه فعل الزينه يقلع
الاظفار الرديه اذا وضع عليها مع الزرنيخ الاورام والبثور يحلل الاورام البارده وخصوصا مقوا
بالنوره وينفع من الشرى ونبات الليل الجراح والقروح يلين القروح العتيقه والجراحات الرديه
الات المفاصل يلين المفاصل مع مثله ريتاج ومثله شمع اعضا الراس ينفع من الاورام البارده خلف
الاذنين مخلوطا بالراتينج والشمع اعضا الغذا يذوب الطحال اذا اجعل عليه مع بعض الاشيا المقويه
له كالنوره الشرح لما كان الدبق انما يتاتى من جوهر ذي لزوجه واللزوجه كما علمت اولا انما تحدث
من جوهر ارضي وجوهر مائي يمتزجان امتزاجا شديدا فلذلك جوهر هذا الدوا لا بد وان يكون مركبا
من جوهر ارضي وجوهر مائي ولا بد وان تكون المائيه في هذا الجوهر ازيد من الارضيه لان اللزج
جوهره كذلك بخلاف اللين فان ارضيته قد تكون اكثر لما بينا فيما سلف ولان هذا الجوهر هو في
ذاته خفيف الوزن وانما يكون كذلك اذا كان ما خالطه من الهوائيه كثيرا فلذلك لا بد وان يكون
هذا الدوا كثير المائيه والهوائيه قليل الارضيه قال الشيخ رحمة الله عليه دود
الماهيه دود القرمز وهي دود الصباغين قويه كقوة الاسفيداج الا انه الطف واعوص
قال بعضهم وقد تلقط هذه الدود من اشيا كثيره حتى من البلوط الطبع دود القرمز الطري مبرد
وفيه يبس له قدر الافعال والخواص دود القرمز وهو دود الصباغين مجفف بلا لذع وقال النبوس

فيه نفض معتدل الجراح والقروح دود القز لجراحات العصب مسحوقا مع الشراب او الخل مع العسل
بيل والدود الكثير الارجل الذي يكون تحت الجرار اذا سحق مع قشور الرمان وطبخ بدهن الورد وقطر
في الاذن سكن وجعها اعضا النفض الدود الاحمر الذي يكون تحت الجرار التي لها ارجل كثيرة وتستدير
اذا مست اذا تحنك بها مع العسل نفعت من الخوانيق وكذلك اذا اكلت وينفع من الربو ونفس
الانتصاب فما يدري اعضا الغذا الكثير الارجل المذكور نافع للبرقان شربا بالشراب اعضا النفض
الدود الكثير الارجل الذي تحت الجباب والجرار شربه جيد لعسر البول السموم دود البقل المسحوق
يمسح به نهش الهوام فينفعه **الشرح** عبارة الكتاب في هذا ظاهرة غنية عن الشرح
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه داذي الماهية هي حب مثل الشعير
وزهره اطول وادق ادكن من الطبع بن ماسويه انه بارد والصحيح انه الى حرارة يابس في الثانية
الافعال والخواص كالنفض يعقل وعامة من القبض يحفظ نفع التمر يحلل بخموضته الاورام والبثور
فيه تليين جيد للصلابات اعضا الراس يسدر اعضا النفض يعقل وهو نافع جدا للاوجاع
المعقد واسترخا اجلوسا في طبيخه واذا اتخذ منه وزن درهمين بزيت واستقى نفع من البواسير
السموم ينفع من السموم الابدال بدله في تحليل الصلابات ثلثي وزنه كور ونصف وزنه انجرا لا
في الجبالي بترك لا بعد **الشرح** عبارة الكتاب في هذا ظاهرة **قال الشيخ رحمة الله عليه
دجاج وديك** الماهية معروف مرقة الديوك العتق لها خاصيات سنذكرها والوجه الذي
ذكر جالينوس في طبخها ان تذبح بعد علفها وبعد اعدائها الى ان تتعب فتسقط فتذبح ثم يخرج
ما في بطنها ويملا بطنها ملحا وتخاط وتطبخ بعشرين قسطا ما حتى ينتهي الى ثلث قوطولات وتشرب
كله في موضع واحد ثم قد تزاد في ذلك ما نذكره في كل موضع الاختيار والخصى اجود الديكة ما لم
تصقع بعد واجود الدجاج ما لم يبض والعتق ردي الطبع شحم الفراريج اخر من شحم الدجاج الكبير
الافعال والخواص خصى الديوك محموده سريع الهضم الات المفاصل مرقة الديوك المذكورة
توافق الرعشة ووجع المفاصل ويجب ان يطبخ بالسفايج والشبث والملح بعشرين قوطولي ما
حتى يبقى الثلث او الربع اعضا الراس لحم الدجاج الفتي يزيد في العقل دماغ الدجاج يمنع الرعاف
الرعاف العارض من حجب الدماغ اعضا النزف مرقة الديوك المذكورة نافعة للربو لحم الدجاج
يصفي الصوت مرقة الديك الهرم المعمولة بالقرطم والشبث ينفع من جميع ذلك واسفيدباج
الفراريج تسكن التهاب المعدة اعضا الغذا مرقة الديوك مع السفايج والشبث نافعة لوجع
المعدة من الريح اعضا النفض مرقة الديك مع السفايج والشبث نافع من القولنج جدا لحم الدجاج
الفتي يزيد في المني والمرقة المذكورة مع السفايج يسهل السودا ومع القرطم يسهل البلغم وقد
يطبخ بالادوية القابضة للسحج وباللبن لقروح المثانة الحميات مرقة الديك نافعة للحميات
المزمنة السموم الدجاج المشقوق عن قلبه والديك يوضع على نهش الهوام ويبدل كل ساعة
فيمنع من فشو السم وفي السموم المشروبة ايضا تحسى طبيخه بالشبث والملح ويتقيا **الشرح**
قوله ان تعلق بعد ذبحها بعد اعدائها الى ان تتعب فتسقط فتذبح معناه ان الاجود ان
تعلق الديكة بعد ذبحها الكائن بعد ان تجا الى العدو الشديد وذلك بان يعدى وراها ولا
يترك كذلك حتى يحدث لها تعب فتسقط من شدة التعب فتذبح حينئذ ولا تؤخر والغرض
بذلك ان يحدث لها بهذا العدو حرارة ملطفة وينفك لرقتها زيادة يبودقه ثم اذا ذبحت علقت
ليلتين ونحوهما قليلا وذلك لاجل سيلان رطوبتها مد وبانا والغرض بهذا كلين ان يسهل
نعوما

٨٩
نعوما فان نضج الدجاج المسن عسر جدا خلصه الذكر منها الذي هو الديك وكثير من الناس يتقي الديك
قبل عدوه يسيرا من الخل ليعين بتلطيفه على تلطيف جرم لحم الديك وذلك باستشارة في جرمه
عند قوة حركته في عدوه وتقول ان مرقة الديك والدجاج تخالف جرمهما وذلك لانه في جرم الدجاج
جوهر لطيف حاد وهذا الجوهر ينفصل من جرم الدجاج بالطبخ ويبقى في المرقة فلذلك تكون مرقة
الديك والدجاج مطلقة حادة ولا كذلك جرمهما قوله ويشرب كله في موضع واحد يعني بذلك
ان تشرب دفعة واحدة بلا تفاريق **قال الشيخ رحمة الله عليه دماغ**
الاحيار افضله ادمغة الطير وخصوصا الجبلية ومن ادمغة ذوات الاربع دماغ الحمل لم الغلل
الطبع بارد رطب الافعال والخواص يولد البلغم والاخلاط الغليظة اعضا الراس دماغ الدجاج
نافع للرعاف الحجابي ودماغ البعير اذا جفف وسقي بخل خمر نفع من الصرع اعضا الغذا وهو
مغث منفخ ويذهب بالشهوة ويجب ان يؤكل بالابازير ومن اراد ان يقي على طعامه
فليتناوله على طعامه وهو بطيء الهضم لطاخ للمعدة اعضا النفض يلين البطن ودماغ البط ملين
اورام المقعدة السموم الادمغة صالحة في سقي السموم ونهش الحيوانات اذا اكلت **الشرح**
ان هذا العضو لما كان بطبعه باردا رطبا فما كان منه من حيوان حار يابس كالطيور فهو لا محالة
اعدل فلذلك هو اجود وكذلك ما كان من حيوان يابس المزاج كالحمل وما يقال ان دماغ الجمال
او دماغ الحمار يذهب الغيم ويخرف العقل فهو من الخرافات **قال الشيخ رحمه الله دلب**
الطبع قشره وجوزه شديد اليبس وهو بارد في الاولى قشره ويبس شديد الجلا والتجفيف الافعال
والخواص الخافس عوف من ورقه ومن بسره وقشره شديد التجفيف وعباره ورقه ردي للحواس وغيرها
يجفف الرئة في قشره قوة من الجلا والتجفيف وربما نفع من البرص الاورام والبثور ينفع ورقه
من الاورام البلغمية واورام المفاصل والركبتين الجراح والقروح رماده يجعل على القشر وعلى
الجراحات الوسخة نيئا وقشره المطبوخ بالخل ينفع من حرق النار الات المفاصل ورقه لاوجاع
المفاصل والاورام الحارة فيها وخاصة الركبتين اعضا الراس قشوره مطبوخا بالخل جيدا
لوجع الاسنان وعباره ردي للسمع والاذن اعضا العين غباره ورقه يضر بالعين لكن ورقه الرطب
اذا غسل وطبخ وضمد به حبس النوازل عن العين وينفع من الهيجان والرمد اعضا النفس غباره
ضار للرئة والصوت السموم ثمرته الطرية بالشراب لنهش الهوام وجوزه مع الشحم ضماد لنهش العقرب
قد ذكرنا انه سم للخنافس والخافس تموت من ورقه ومن قشره **الشرح** الجالينوس في هذا ظاهر
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه دفلي الماهية منه بري ومنه بحري والبري
ورقه كورق الجمعا بل ادق وقضبانه طوال منبسطة على الارض وعند الورق شوك وينبت في
شطوط الانهار وينهض بقضبانه على الارض وشوكه خفي وورقه كورق الخلاف وورق اللوز عريض
مر الطعم جدا واعلى ساقه اغلظ من اسفله وفقاحه كالورد الاحمر حسن جدا وعليه شي يجتمع مثل
الشعر وثمرته صلبة مغلقة يحشوه شيا كالصوف الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الافعال
والخواص محلل جدا يرش بطبيخه البيت فيقتل البراغيث والارضة الاورام والبثور يجعل ورقه
على الاورام الصلبة وهو شديد المنفعة فيها الجراح والقروح جيد للحكة والجرب والنمش وخصوصا
عصيره ورقه الات المفاصل لوجع الظهر العتيق والركبة ضمادا اعضا الراس فقاحه معطس السموم
هو سم وقد يخلط بشراب وسذاب فيسقى ويخلص من سموم الهوام اقول لن هذا الخطر وهو
نفسه وزهره سم للناس وللدواب والكلاب لكنه ينفع اذا شرب بالشراب المطبوخ مع السذاب

على ما قيل الشرح انه هذا النبات مع قوة حرارته هو ملين فلذلك هو شديد التحليل جدا
ولذلك هو شديد النفع من الاورام الصلبة لانه يحللها مع تليين ما والا كان يزيدها صلابة ولذلك
ايضا هو شديد النفع للاوجاع العتيقة في الظهر والركب لانه يحلل مادتها ولذلك ايضا هو شديد
النفع من الحكة والجرب والتقشر لانه يحلل مواد هذه جميعا قال الشيخ رحمه الله دار فلفل
اشباه صغار كالانامل وفي شكل زهر الخلاف المسابر لكنه اصغر وهو صلب متلزز وطعمه في الجملة
قريب من طعم الفلفل وهو اول ثمرة الفلفل ولذلك صار ارطب وتاكل ولا يلذع في اول الذوق الاختيار
الجيد منه ما ليس بمسوس ولا ينحل في الماء الفاتر ولو بقي فيه النهار كله ويشبه الفلفل في طعمه الطبع
حار في الثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص محلل مزيل للامراض الباردة اعضا العين مع ما
كبد الماعز المشوي نافع للغشا اعضا الغذا يهضم ويمري ويقوي المعدة اعضا النفض يزيد في
الباه ويحكى الزنجبيل الشرح ان جالينوس يعتقد ان ثمرة الفلفل اول ظهورها يكون دار فلفل
وان الفلفل يكون في داخله فاذا اخذ بعد تمام نضجه كان هو الفلفل الاسود وان اخذ قبل تمام نضجه
كان هو الفلفل الابيض والذين سافروا الى الهند يكذبون هذا القول ويزعمون ان شجر الفلفل الابيض
مغاير لشجر الفلفل الاسود والا جميعا مخالفان شجر دار فلفل حتى انهم يقولون ان البلاد التي يوجد
فيها كل واحد من هذه غير البلاد التي يوجد فيها الاخر قال الشيخ رحمه الله عليه دهمست
هي شجرة الغار وحبه يستعمل ورقه والحب اقوى ما فيه ثم قشور الاصل وقد ذكرنا فيما سلف شيئا وتمامه
في باب الغين حيث نذكر الغار الطبع هو حار في الثالثة يابس في الثانية الات المفاصل هو جيد لاسترخا
العصب والفالج واللقوة اعضا الراس مسحوقه معطس اعضا الغذا ينفع من ورام الكبد والطحال
اعضا النفض ينفع من القولنج الشرح عبارة الكتاب في هذا ظاهره قال الشيخ رحمه الله دوسر
الماهية حشيشة يشبه ورقها ورق الحنطة لكنه الين وله ثمرة لها حبات او ثلاثة وعليها شبه الشعر
وقد يتخذ منه عصاره ويحفظ وهي افضل من حشيشه الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال
والخواص فيها تجفيف وتحليل الاورام والبثور يلين الاورام التي اخذت تصلب ويمنع حدوثها الزينة
من خواصه يذهب بداء الثعلب اعضا العين ينفع من الغرب الشرح والعبارة ايضا في هذا ظاهره
قال الشيخ رحمه الله عليه دردار الماهية هي شجرة البق يخرج منها اقماع منفخة كالرمانات
فيها رطوبة تصير بقا فاذا انفقات خرج البق وورقها يوكل غضا كالبقول الافعال والخواص فيه
قبض وجلا والقشر قابض والاصل قريب منه الزينة رطوبة اقماعه يجلو الوجه وقشره بالخل اذا كان
بعد رطبا يجلو البرص الجراح والقروح يلف قشرها كالرباط على الضربات والجراحات فيدملها وكذلك
ورقها وقشرها وفقاحها صالح للجراحات وكذلك العصير المنتابر من قشرها والشي الذي يتناثر منه
كالدقيق ويمنعان سعي الخبثة وخصوصا مع شي من الاسفيوس معجونا بالمطبوخ الات المفاصل طبيخ
اصله وورقه ينطل به العظام المكسورة اعضا النفض قشره الغليظ اذا شرب منه مثقال بالمطبوخ
او الماء البارد يقيء البلغم الشرح الذي هو في بلاد الشام شجرة البق هو النشم وهو ضرب من
شجر الدردار وقليس الدردار جميعه يحمل البق قال الشيخ رحمه الله عليه ديودار
الماهية هو من جنس الابهل يقال له الصنوبر الهندي ويشبه عيدانه عيدان الزرنباد وفيه
حدة يسيرة وسمي ديودار هو لبنه حار حريف معطش الطبع يابس في الثالثة اكثر من حره
الافعال والخواص لبنه فيه جلاء محرق وفي جوهره ضعف الات المفاصل جيد لاسترخا العصب
والفالج واللقوة غاية لا شي افضل منه اعضا الراس ينفع من الامراض الباردة في الدماغ والسكتة

وان

والصرع اعضا الغذا لبنه معطش اعضا النفض يفتت حصاة الكلية والمثانة ويحبس الطبيعة
ويزيل استرخا المقعدة قعودا في طبيخه الشرح يقال ان ديودار لفظ فارسي ومعناه شجر الجن
وعبارة الكتاب ظاهره قال الشيخ الرئيس رحمه الله عليه دردي الاختيار افضل
الدردي واسلمه دردي الخمر العتيق ثم ما يشبهه ودردي الخل شديد القوة يحتاج ان يحرق بعد
تجفيفه نعما مثل ما يحرق زبد البحر في خرقة مطينة او قدر وغاية احراقه ان يبيض ويهشا وكذلك
كل دردي فيجب ان يستعمل ما دام طريا لانه يعتريه ما يجب من احراقه واستعماله حينئذ فان العتيق منه
ضعيف القوة ويجب ان يصان في الاوعية ولا يعرض للاهوية وقد يغسل كما يغسل التوتيا الافعال
والخواص دردي الخل اقوى الدرديات وقوته جلاه يعضه والمحرق يحرق معفن بقوة اخرى الزينة
المحرق منه يستعمل على الاظفار المسخنة مع الرسامح فيصلح الاورام والبثور الدردي الغير المحرق
جيد للتهيج وحده ومع الاس ايضا ويفش البثور التي لم تنفتح بعد قروح اعضا الصدر الدردي الغير
المحرق يطلى لهيب الثدي المحتقن فيه الدم اعضا الغذا الدردي الغير المحرق يمنع سيلان المواد
الى المعدة اعضا النفض اذا احتمد الرحم من خارج بالدردي غير محرق منع نزف الطمث الشرح
ان الدردي لا محالة هو الجزء الارضي الذي سبق في الشي السيال الذي له ذلك الدردي فلذلك يكون
جوهره كثيفا فلهذا اعرق لتلطف جوهره قال الشيخ الرئيس رحمه الله عليه دخان
الماهية ارضي لطيف ويختلف لجوهره واصناف جميعا يجفف بجوهرها الارضي وفيها تسخير نارية الاختيار
اقواها دخان القطران ثم دخان الزفت الرطب ثم دخان الميعة ثم المر ثم الكندر ثم البطم ويشبه ان
يكون دخان النفط اقوى الجميع الافعال والخواص الدخان جوهر ارضي لطيف منتضج محلل اعضا
العين دخان الكندر ودخان البطم ايضا يقع في ادوية قروح العين ويمنع نبات الشعر والسلاق والناكل
والرطوبات التي لا رمد معها وقروح الماقي الشرح ان جوهر الدخان جوهر ارضي تخالطه نارية ولا بد
وان يكون ارضية سهلة التصعد والا لم يكن منها دخان وانما تكون الارضية كذلك اذا كانت لطيفة
فلذلك الدخان جوهره من ارضية لطيفة ذات حدة لاجل ما فيها من النارية ولذلك هو يجفف قابض
قال الشيخ رحمه الله عليه دوقوا الماهية هو بزر الجزر البري وذكر تفصيل امره في باب
الجزر البري الطبع حار في الثالثة يابس في اولها الافعال والخواص سعتح جدا اعضا النفض يدر البول
والطمث الشرح العبارة ظاهرة قال الشيخ الرئيس رحمه الله عليه دم الاخوين
الماهية هو عصارة حمرا معروفة الطبع ليس حره بكثير وقال بعضهم هو بارد واما يبسه ففي الثانية
الافعال والخواص هو يحبس ويمنع النزف الجراح والقروح يلزق الجراحات الطرية اعضا الغذا يقوي
المعدة اعضا النفض يعقل ويمنع عن السحج ومن سقاوة المقعدة الابدال بدله فيما زعم بعضهم
الحس في جميع افعاله الشرح والعبارة ايضا في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمه الله دند
الصيني منه كالفستق والشجري مثل الخروع الاحمر منقط بسواد والهندي اصغر من الصيني
واكبر من الشجري ولبه اغبر الى الصفرة ومن خاصيته ان لبه يتصاغر مع الزمان حتى يفنى
وهو في بلاده ابقى الاختيار الصيني اجوده واقوى ثم الهندي والشجري ردي بطي العمل
مكرب مغص ويجب ان يقشر الصيني ويعدله ولا يمس بالشفة فانه يذهب بصنعها ويحدث
كالبرص واذا اقشر يخرج من قشرها لسان دقيق قريب من نصف حبة فيجب ان يطرح ذلك اللسان
ويوخذ اللب الطبع حار جدا الزينة الاستفراغ باللوند مخلوطا بالبلبنج يحفظ سواد الشعر
اعضا النفض يسهل بالافراط والشربة منه حبة ونصف وانما يسهل الرطوبات والبلغم والسودا

التي في المفاصل ولا يسقى الا في بلاد باردة ومزاج بارد ولا يسقى وحده وربما تجاسر على
سقي المصلح منه الى درهمين ولكن لمن هو قوي المزاج محتمل للاسهال فيجب ان يدق و
يخلط بالنشاستج وشي من الزعفران وان خلط بادوية مسهلة فلا يخلط بها الا افربيون
ولا كل دوا بل يجب ان يخلط بمثل التربد ولب القرطم وعصارة الافسنتين وحب النيل والكرم
خمسان الشرح قد قال جماعة من الناس ان هذا البيط هو الماهو بذاته وغلطهم في ذلك
اخرون وقالوا بل هو الخروع الصيني قال الشيخ رحمة الله عليه دم
دم الانسان ودم الخنزير متشابه في كل شي واللحمان متقاربان في كل شي حتى انه كان يباع
لحم الانسان على انه لحم الخنزير فيخفى ذلك الى ان وجدت فيه اصابع الناس قالوا ومن اراد ان
يجرب شيا على دم الانسان فليجربه على دم الخنزير فانه وان كان اضعف قوة من دم الانسان
فهو شبيه به ونحن نكتب الاشيا المعقولة في الدم واكثرها غير معتمد وفيها معتمد الاختبار
الدم الذي يستعمل في الادوية يجب ان يكون ماخوذ من حيوان سليم لا يغلب على لونه خلط
ولا عفونة الافعال والخواص دم الحلم الحرقي معفن وطلاه صعب الا بتمرا الاشيا الغليظ
منه الزينة دم الارنب حارا على البهق والكلف نافع دم الخفاش فيما قيل يمنع نبات الشعر
وليس له صحة لكن دم الضفادع الخضر ودم الحلم ودم الخفاش فيما قيل يحفظ الثدي
على حاله ولم يتحقق الاورام والبثور الدم ينضج الاورام الحارة سريعا وكذلك دم التيس
ويستعمل بعد الجمود ودم الحائض فيما قاله يلطخ على الجمرة ودم التيس حارا على الاورام
الصلبة ودم الارنب حارا على النسيد الات المفاصل قيل ان دم الحائض يقطر على النقرس
فينتفع به اعضا الراس دم الحمام والورشان والشفنين يقطر حارا على الشجاج العاقرة والامة
ويمنع تولد الورم الذي يحدث عن السقطة اذا خلط بدهن الورد وذلك لفتور كيفيته لا لشي اخر
وان تركت واستعمل دهن الورد حفظ الفعل فعله وكذلك ما قيل في دم الدجاج واما دم الحمار فانه
يمنع الرعاف الحادث ودم السلحفاة البرية يسقى للصرع بشراب وكذلك دم الخروف قيل ان دم الجمل
ينفع من الصرع وليس بذلك الصحيح قال جالينوس لانه ليس بذلك المقطع القوي واقول
لعل ذلك ان صح بالتجربة لا ينسب الى قوته الظاهرة بل الى خاصيته اعضا العين دم الورل
والحرذون يقوي البصر دم الجربا يمنع نبات الشعر في الاجفان وكذلك دم الضفادع الخضر
فيما قيل ولكن التجربة لم تحققه دم الحمام والورشان والشفنين وخصوصا دم عروق الجناح
يقطر على الطرفة وكذلك دم الفواخت وكذلك ان قطر اصول الريش الدموية من هذه الطيور
عليها وقال جالينوس بغير ذلك عني اعضا النفس والصدر دم البومة نافع جدا من الربو
وكذلك مرقها ولحمها وقالوا دم الخفاش يحفظ الثدي ناهدا ولعل له اصل واما دم الجدي
العبيط قيل انه جيد اذا اخذ منه اوقية وخلط بالخل وشرب في ثلثة ايام مسخنا فان قوما
شهدوا انه نافع ايضا اعضا النفض احتمال دم الحائض يمنع الحبل فيما زعموا دم التيوس والماعز
والابل يجففه مقليه يحبس الاسهال وقد يشرب دم الماعز مع العسل فينفع من دوسنطاريا
ودم التيس يجففا يفتت حصاة الكليتين السموم دم العنز والابل والارانب مقلوا ينفع
من مضرة السهام الارمنية اذا شرب بشراب وكذلك دم الكلب الكلب وايضا دم الكلب ينفع
من عضة الكلب الكلب فيما يحكى به وخصوصا ديسقوريدوس الشرح الدم في كل حيوان
هو رطوبة معدة لغذائه فهو لا محالة شبيه بمزاج ذلك الحيوان وبمزاج اعضائه خاصة لحمه فان اللحم

يتكون من الدم بان ينعقد بالحرارة ولذلك فان الدم الجامد يشبه كثيرا باللحم الكبدي وكل حيوانين
لحمهما متشابهان فدماهما لا محالة كذلك فلذلك دم الانسان ودم الخنزير متشابهان
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه دساروبه هو الحرا ودوا يذكر في باب الزاي
قال الشيخ رحمة الله عليه دهن الماهية معروف دهن البلسان قد ذكر
ودهن الخروع ودهن الفجل متشابهان في القوة محللان واقواهما دهن الخروع وان كان دهن الفجل
اسخن وهو شبيه بالزيت العتيق الطبع حار يابس في الثالثة دهن السوسن ودهن الياسمين حاران
يابسان في الثالثة دهن الانجره ودهن القرطم حاران في الاولى رطبان في الثانية دهن النرجس
حار في الثانية رطب في الاولى في دهن الخيري حار رطب في الثانية وكذلك دهن البان وكذلك
دهن اللوز المر ودهن اطراف الكرم والورد واللفاح متقارب في التبريد والقبض ودهن السفرجل
ايضا ودهن البابونج حار باعتدال ودهن الشبت شبيه به واسخن منه ودهن النرجس قريب
القوي والافعال من دهن الشبت لكن احد رائحة فلا يصلح للراس صلوح دهن الشبت
دهن البنفسج ليس فيه قبض ولكن فيه تبريد ما دهن السذاب محلل ونحن لا نذكر ها هنا
صنعة الادهان بل نذكره في القراباذين ولا نذكر ايضا الادهان المركبة من ادوية كثيرة
مثل دهن القسط ودهن الدارشيشعان ولا الجاد هاولا منافعها الا في القراباذين الافعال
والخواص دهن اللوز وخصوصا المر مفتح وفي دهن النفاح ودهن السفرجل خاصية قبض
وتبريد دهن البابونج مسكن للاوجاع مزيل الكلال محلل للتحاراق دهن السوسن ملين
مقو للاعضا منضج مسكن للاوجاع دهن الاس يشد الاعضا ويقويها ويبرد الترمس دهن
السفرجل ويمنع المواد المتحلبة دهن السذاب محلل للنفخ جدا وهو كدهن الغار واسخن منه
وكلاهما يسكنان الاوجاع المزمنة ومحللان من الرياح دهن القسط نافع في اختلاف احوال
الوبا ويطيب رائحة العرق والهوا الردية دهن الغار للاتعب دهن الاس يسود منابت
الشعر ويقويه ويسوده دهن القسط يحفظ الشباب في الشعر ودهن اللوز المر مع العسل
واصل السوسن والشمع المذاب ينفع من التغضن في الوجه والكلف والاثار ونحو ذلك وينفع
اذا طلي بالمطبوخ على الحزاز والنخالة دهن الخروع جيد للبرش والكلف ودهن الحلبة جيد
للون الفاسد وخصوصا في محاجر العين الاورام والبثور دهن اللوز نافع لورم الولي دهن
السوسن الصلابة العتيقة علاجها الجراح والقروح دهن الخروع للبثور الغليظة والجرب
دهن الحلبة للسعفة دهن الاس ينفع من القروح دهن القسط يزيل الجرب والحكة بيرقة الات
المفاصل دهن اللوز نافع للوثي دهن البابونج نافع من الاعيا ودهن السوسن ايضا ودهن
الشبت وايضا من صرمه البرد اعضا الراس دهن اللوز ينفع من الصداع وضربان الاذن
والطنين والصفير في الاذن دهن اللوز المر جيد كثير النفع للصمم والاكثر نفعه في الاذن
وسددها وطنينها والدود الكاين فيها دهن الورد جيد جدا لالتهاب الدماغ وابتدا ظهور
الاورام ويزيد في قوى الدماغ والفهم وهو الى الاعتدال ولذلك يدعي جالينوس انه يسخن
البدن الشديد البرد ويبرد البدن الحار والاغلب من حكمه عندي ان الابدان الحارة التي يعدلها
اكثر من الابدان الباردة التي يسخنها دهن الغار ودهن السذاب جيدان لاوجاع الراس المزمنة
دهن الحلبة نافع للخزاز دهن الخروع نافع لقروح الراس والاورام الكاينة فيه ووجع الاذن
اعضا الغذا دهن اللوز جيد للسعال تقبل على المعدة اعضا النفض دهن الانجره ودهن القرطم

يطلقان ودهن الورد قد يطلق اذا وجد مادة تحتاج الى ازلاق وقد يحبس الاسهال المراري
دهن الخروع يسهل ويخرج حب القرع ودهن اللوز جيد لاوجاع الكلى وحصر البول والحصاه
ولاوجاع المثانه والرحم واختناق الرحم دهن السوسن يسهل الولاد ويسكن اوجاع الرحم
شربا واحتقانا في جميع ذلك دهن الحلبه نافع ايضا ولصلابه الرحم ودبيلاته وعسر الولاده ودهن
الخروع ينفع من اورام المقعده وانضمام الرحم وانقلابه الحميات دهن البابونج في الحميات
المتطاولة خير من دهن الورد ودهن الشبت جيد للنافض الابدال دهن البلسان بدله
مرسيال او وزنه دهن الرازقي مع نصف وزنه زيت عتيق وبدل دهن الغار الزيت الرطب
وبدل دهن السوسن دهن الغار وبدل دهن الاذخر دهن القرطم وهو اضعف منه وبدل دهن
الحنا دهن المرزنجوش وبدل دهن النيلوفر دهن الورد ودهن البنفسج وبدل دهن الخروع دهن
الفجل او دهن الكتان بن عذر انعكاس في دهن الكتان **الشرح** انه جوهر الدهن قد يخرج من
جوهر الحبوب ونحوها تارة بان يعتصر كما في الزيت ودهن الجوز واللوز ونحو ذلك وتارة بان يصعد
بالنار كما في دهن البيض ودهن الاجر ونحوها وتارة بطبخ لك وكيف كان فان طبيعه ذلك الدهن
وافعاله تكون حينئذ شبيهة بطبيعه ما منه يتخذ ذلك الدهن وقد يتخذ الدهن بان يوضع ذلك
الدوا في دهن اخر كما يوضع زهر البنفسج والخلاف ونحوهما في الزيت او الشيرج وكذلك اوراق
بعض النباتات ونحو ذلك فتكون طبيعه ذلك الدهن وافعاله تابعه لامتزاج ذلك الدوا بما
وضع فيه من الادهان **قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه دراج** الماهيه معروف
لحمه افضل من لحم الفيج والفواخت واعدل والطف وايبس من لحم التدرج واقل حراره منه اعضا
الراس لحم الدراريج يزيد في الدماغ والفهم اعضا النفض لحم الدراريج يزيد في المني **الشرح**
العبارة ظاهرة **قال الشيخ رحمه الله داركتنيه** الماهيه قشر هندي قابض جدا
الافعال والخواص قابض اعضا النفض جيد لنفث الدم ولذات الجنب وينقي الصوت اعضا
النفض ينفع من قروح الامعا **درو قطارثي** الماهيه شي يلتف على شجر البلوط العتيق
يشبه الشرخس اصغر منه واقل تشظيا وله اصول مشتبكه فيه حلاوه مع حرافه ومراره
وقبض مع قوة معفنه الطبع حار قوي الحراره يابس الزينه يرقق الشعر ويحلقه ويذهب به
لتعفينه وحدته الات المفاصل ينفع من الفالج واللقوه **باب الها**
قال الشيخ رحمة الله عليه هيوفاريقون الماهيه قضبان وزهر منفرك وحب اصفر
الى الحمرة يشبه الشكل بالسماق الا انه ليس في حمرته الاختيار جالينوس قال ينبغي ان يتخير منه
ولا يقتصر على بزره وحده الطبع حار في الثانيه يابس في اخرها الافعال والخواص ملطف مفتح
مذيب محلل الاورام الاورام والبثور ينفع من الاورام البارده والصلبه العظيمه الجراح والقروح
ينفع ضماد ورقه من حرق النار ويدمل الجراحات العظيمة والقروح الرديه واذا دق ونثر على القروح
المترهله والمتعفنه نفع به الات المفاصل ينفع من وجع الورك وعرق النسا مطبوخا بشراب
خصوصا اذا شرب اربعين يوما على الولا فانه يبري عرق النسا اعضا النفض يدر البول ويدر
الطمث هو خاصه فيتنوته يسهل المرة الابدال بدله وزنه من الاذخر ووزنه من اصول الكبر ٥
الشرح قوله ينفع من الاورام البارده والصلبه فسبب ذلك ما فيه من التحليل مع التلطيف
والاذابه فان ذلك مما يهيئ المواد الغليظه للخروج والانفصال قوله ويدمل الجراحات
العظيمه والقروح سبب ذلك ما فيه من التجفيف العاقد للدم المزيل للوسخ والعفونه ٥

قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه اهليلج الماهيه معروف منه الاصفر الفج
ومنه الاسود الهندي وهو البالغ النضج وهو اسمن ومنه كابلي وهو اكبر الجميع ومنه صيني
وهو دقيق خفيف الاختيار اجوده الاصفر الشديد الصفرة الضارب الى الخضرة الرزين الممتلي
الصلب واجود الكابلي ما هو اسمن واثقل يرسب في الما والى الحمرة واجود الصيني ذو المخار
الطبع قيل ان الاصفر اسخن من الاسود وقيل ان الهندي اقل برودة من الكابلي وجميعه بارد في
الاولى يابس في الثانيه الافعال والخواص كلها تصفي المره وهو نفعها الزينه الاسود يصفي
اللون الاورام والبثور الهليلجات كلها نافعه من الجذام اعضا الراس الكابلي ينفع الحواس والحفظ
والعقل وينفع ايضا من الصداع اعضا العين الاصفر للعين المسترخيه ويدفع مواد تسيل اليها
كحلا اعضا النفس والصدر ينفع الخفقان والتوحش شربا اعضا الغذا نافع لوجع الطحال وينفع
الات الغذا كلها خصوصا الاسودان فانهما يقويان المعده وخصوصا المربيان ويهضم الطعام
ويقوي خمل المعده بالدبغ والتنقيه والتنشيف والاصفر دباغ جيد للمعده وكذلك الاسود والصيني
ضعيف فيما يفعل الكابلي و… الكابلي بعينه والكابلي ينفع من الاستسقا اعضا النفض الكابلي
والهندي مقلوان بالزيت يعقلان والاصفر يسهل الصفرا وقليل البلغم والاسود يسهل السودا
وينفع من البواسير والكابلي يسهل السودا والبلغم وقيل ان الكابلي ينفع من القولنج والشربه
من الكابلي للاسهال منقوعا من خمسة الى احد عشر درهما وغير منقوع الى درهمين او ثلاثة والى
الثلاثه والاصفر اقل قد يسقى الى عشره واكثر منقوعا مدوفا في الما الحميات ينفع الكابلي من الحميات
العتيقه **الشرح** المشهور في زماننا ان الهليلج على ثلثه اصناف وهي الاصفر والكابلي وهو
كبار مستطيل الى سواد ما والهندي وهو صغار سود واما الصيني فلم اره الى الان ويقال انه دقاق
طوال واما ان الاهليلج الاصفر هو الفج فان صح كان هو والهندي قد كانا اصفرين فان الاصفر
كبار وحب كبار ولا اكثر من الهندي وايضا فان كثيرا من البلاد ينبت فيها الاهليلج الاصفر واما
الهندي فلا يوجد في تلك البلاد البته وهذا الاهليلج الاصفر ينبت كثيرا بمصر واما الهندي
فاظن انه انما ينبت بالهند **قال الشيخ رحمه الله عليه هيل بوا وهال بوا**
الماهيه هو حب هيل بوا وهو الطف من القاقله الطبع حار في الاولى يابس في الثانيه الافعال
والخواص لطيف اعضا الغذا يقوي الكبد والمعده الباردتين ويهضم الطعام **الشرح** ان هذا
المشهور انه هو القاقله الصغيره **قال الشيخ رحمة الله عليه هزار جشان** ثمرتها تشبه
العناقيد ويستعملها الدباغون ويباع عند الصيادلة منها قطاع خشبية تشبه الخوخ وهو اول ما يطلع
منبسط ثم يظهر مرارته ويشتغل عنه قولا مستقصى في باب الفاشرا **الشرح** هزار جشان لفظ فارسي
ومعناه الف دراع مبالغه لاجل افراط طوله وتسمى الفاشرا **قال الشيخ رحمه الله هندبا**
الماهيه معروف منه بري ومنه بستاني وهو صنفان عريض الورق ودقيق الورق وهو يجري مجرى
الخس كما قالوا ادويه وخصالا ومعنى القاغوته في التفتيح ومنفعته لسدد الكبد وان قصر
عنه في التطفيه والتعريه الاختيار انفعها للكبد امرها الطبع الهندبا بارد في الاولى وما بسه يابس
في الاولى ورطبه رطب في اخر الاولى والبستاني ابرد وارطب وقد يختلف مرارته في الصيف فيميل
الى حرارة ولا تتواتر والبري اقل رطوبه وهو الطرخشقوق الافعال والخواص يفتح سدد الاحشا
والعروق وفيه قبض صالح وليس شديد وماوه مع الاسفيداج والخل عجيب في تبريد ما يراد تبريده
طلا الات المفاصل يضمد به النقرس اعضا العين ينفع من الرمد الحار ولبن الهندبا البري على بياض العين

اعضا النفس يضمد مع دقيق الشعير للخفقان ويقوي القلب واذا حل الاختيار بسير في ما به ويتغرغر به نفع من اورام الحلق اعضا الغذا يسكن الغثي وهيجان الصفرا ويقوي المعدة وهو خير الادويه لمعدة بها مزاج حار والبري اجود للمعدة من البستاني وقيل انه موافق لمزاج الكبد كيف كان اما الحار فشديد الموافقة وليس يضر البارد ضرر سائر اصناف البقول البارده اعضا النفض اذا اكل مع الخل عقل البطن خاصة البري الحميات نافع للربع والحميات البارده السموم اذا جعل ضمادا مع اصوله للسع العقرب والهوام والزنابير والحية وسام ابرص نفع وكذلك مع السويق الشرح وعبارة الكتاب ظاهره

قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه هليون الطبع معتدل عند جالينوس قال الرئيس فيه اسخان ولا تبريد ظاهر الا العصري اقول لا يبعد عن الحرارة وكلما اخذ يصلب يشتد حره ويظهر عليه لبن يتوعى لذاع جدا الافعال والخواص قوته جاليه يفتح سدد الاحشا كلها خصوصا الكبد والكلية وفيه تحليل خصوصا العصري الات المفاصل يشرب طبيخه لوجع الظهر وعرق النسا اعضا الراس طبيخ اصله اذا طبخ بالخل وكذلك نفس اصله وبزره جيد كله لوجع الضرس اعضا الغذا يفتح سدد الكبد وينفع من اليرقان وفيه تغثية اعضا النفض زعم روفس انه يعقل وعسى ذلك لادرار وغيره يقول مسلوقه يلين والاغلب يقولون انه ينفع من القولنج البلغمي والزحير وطبيخ اصوله يدر البول وينفع عسر البول ويزيد في المني والباه وينفع لعسر الحبل ولذلك بزره اذا احتمل ادر الطمث وينفع سدد الكلى السموم اذا طبخ بالشراب نفع من نهشة الرتيلا وطبيخه يقتل فيما يقال للكلاب الشرح الهليون منه بستاني وهو الذي يزرع في المزارع ومنه بري كثير الشوك وفيه تجفيف بلا سخونة شديدة ولا تبريد فلذلك يقوي الاسنان وينفع من اوجاعها ويقال ان قرون الكباش اذا دفنت في الارض بعد خرقها وتطيينها وتعوهدت بالسقي انبتت هليونا

قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه هرطمان الماهية حبة قوته قوة الشعير بل هو كالمتوسط بين الحنطة والشعير وسويقه ودشيشه اقمص من سويق الشعير ودشيشه الطبع معتدل الى الرطوبة الافعال والخواص يجفف بلا لذع وفيه تحليل وقبض معا الشرح قد قيل ان الهرطمان هو الجلبان وقيل هو القرطمان والخرطان والمشهور انه حب بين الحنطة والشعير

قال الشيخ رحمة الله عليه هوفسطيداس الماهية عصارة نبات يقال له لحية التيس وعصارته بارده قابضه ونذكره في باب لحية التيس الطبع بارد الى اليبس الشرح العبارة ها هنا ظاهره وقد غلط بعضهم من زعم انه عصارة لحية التيس او زعم انه لحية التيس نفسه وقال ان الحق انه ضرب من الطراثيث صغير يعرف بابي سمالك ه

قال الشيخ رحمة الله عليه هرنوه الماهية تشبه الفلفل الى الصغر عطر يشبه العود يحمل من بلاد السقالبة الطبع معتدل اعضا الغذا يقوي المعدة والهضم الشرح العبارة في هذا ظاهره

قال الشيخ رحمة الله عليه هوفيلوس هو خصي الحمار نذكره في باب الخا الطبع بارد رطب وفيه تخفيف وتسخين قليلا الافعال والخواص فيه قبض

هشت دهان الماهية عود هندي معروف الات المفاصل خاصيته النفع من النقرس

باب الواو

قال الشيخ رحمة الله عليه وسمه الماهية هو معروف وهو ورق النيل الطبع في اخر الاولى من الحرارة وفي الثانية من اليبس الافعال والخواص فيه قبض وجلا الوسمة تخضب الشعر الشرح العبارة في هذا ظاهره

قال الشيخ رحمه الله ورد الماهية معروف مركب من جوهر مائي وارضي وفيه حرافة وقبض ومرارة وقليل حلاوة وفي مائيته

انكسار حرارته بسبب الشيء الذي لاجله جلا وامر وفيه لطافة تشتد قبضه فكثيرا ما يحدث الزكام والقوه المره يثبت فيه ما دام طريا واذا يبس قلت مرارته ولذلك يسهل رطبه اذا شرب منه وزنه عشرة دراهم والمسمى منه بالورد المنتن حار واصله كالعاقر قرحا يحرق الطبع جالينوس اذ الورد ليس يشوبه البرد بالعيان البتة وقول يجب ان يكون باردا في الاولى اقول ويبسه في اول الثانية لاسيما في الحاق الافعال والخواص تخفيفه اقوى من قبضه لان مرارته اقوى من قبض طعمه وهو مفتح جلا ويسكن حركة الصفرا وبزره اقوى ما فيه قبضا وكذلك الزغب الذي في وسطه وفي جميعه تقوية للاعضا الباطنة ولاجل قبضه منع التحليل واليابس اقبض وابرد وقد يدعى ان فيه قوة جذب للسلا والشوكه وعصارته الجبلي عصارة معلوم للاظفار اي الباطش ويجفف في الظل ربما الرئة يصلح من العرق اذا استعمل في الحمام ويتخذ منه غسول على هيئة الصفر يوجد الورد الذي لم يصبه نداوة ويترك حتى يضمر ويوخذ منه اربعين مثقالا ومن سنبل الطيب خمسة مثاقيل ومن المر ستة مثاقيل يعجن اقراصا صغارا وربما زادوا فيها من القسط والسوسن درهمين درهمين وربما جعلها النسا في المخانق علاجا لذفر العرق قال قوم انه يقطع الثآليل كلها اذا استعمل سحيقا الجراح والقروح ينفع من القروح لاسيما السحج بين الافخاذ وفي المغابن وينبت اللحم في القروح العميقة وادعى قوم انه يخرج السلا والشوك مسحوقا اعضا الراس يسكن الصداع رطبه وطبيخ مائه ايضا ودهنه معطس بل شميمه نفسه قال قوم تعطيسه لحبسه البخار ولعل ذلك لتضاد قوتيه الجاليه والمانعه في الادمغة الرقيقة الفضول وشمه نفسه معطس لمن هو حار الدماغ وبزره يشد اللثة وكذلك سلاقته مطبوخا وينفع ايضا اوجاع الاذنين اعضا العين يسكن وجع العين من الحرارة وكذلك طبيخ يابسه صالح لغلظ الجفون اذا اكتحل به وكذلك دهنه وعصارته وانما ينفع من الرمد اذا قطع منه زوائد البيض اعضا النفس ما الورد اذا تجرع نفع من الغشي وعصارته وما اعتصر منه جيد لنفث الدم وكذلك اقماعه اعضا الغذا الورد جيد للكبد والمعدة ويقوي مرباه بالعسل المعدة وهو الجلنجبين ويعين على الهضم والورد وعصارته نافعان من بلة المعدة ودهن الورد يطفي التهاب المعدة وكذلك طلاء المعدة بالورد نفسه وشرابه نافع لمن يجد فيه استرخا اعضا النفض يسكن وجع المقعدة طليا عليه بريشة ووجع الرحم من الحرارة وكذلك طبيخ يابسه وهو نافع لاوجاع المعا المستقيم ويحقن بطبيخه لقروح المعا ولذلك شرابه يشرب لذلك والنوم على المفروش منه يقطع شهوة الباه والطري وما اسهل وزن عشرة دراهم منه عشرة مجالس ويابسه لا يسهل ودهن الورد يسهل البطن الشرح ان الورد ما دام رطبا فان فيه حرافة ومرارة فاذا يبس فارقتاه وبقي قبضه وذلك لاجل تحلل الحاره منه والارضية الحادة المائيه التي تحلل عند الجفاف فيه ولذلك فان يابسه تكون باردا كما هو رطبه وكذلك لا ينقص منه من الجز الحار الذي هو للحريف والمر كما ينقص منه من الجز البارد الذي هو المائية التفهه واما الجلنجبين فانه تشتد حرارته لان المتحلل من الورد الذي فيه اكثر انما هو من الجز المائي فقط فلذلك انما يذهب منه حينئذ الجز الشديد البرد وهو المائية فلذلك يصير حارا وكذلك لاجل حفظ ما خالط الورد حينئذ من العسل او السكر لما في الورد من الاجزا الحريفة والمرة فتبقى فيه الاجزا الحارة خالية عن المائية البارده فلذلك يسخن كثيرا والورد يحدث في بعض الناس زكاما وعطاسا وذلك لما فيه من القبض مع الحرارة اللازمة لما فيه من الحرافة والمرارة فلاجل هذه الاجزا الحارة تسيل رطوبات الدماغ ولا يقوى على تحليلها لاجل ضعف هذه الحرارة ولاجل ما فيه من الاجزا القابضة تقبض مجرى العضو الى الانف فتحبس ما تسيله الاجزا الحارة ويحدث من ذلك رياح تحدث العطاس ورطوبات تسد مجرى الفضول

الى الانف لاجل ضيقه حينئذ نحدث من ذلك الزكام ومن كان دماغه حارا وجرى الفضول
الى انفه ضيقا كان احداثه الورد فيه العطاس والزكام اكثر لان حرارة الراس تعين على سيلان
فضوله بفعل الاجزا الحارة التي في الورد وضيق مجرى الفضول الى الانف يعين على فعل الاجزا
القابضة التي في الورد فلذلك تكون حدوث العطاس والزكام في الذين دماغهم كذلك كثيرا
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه وج الماهية اصول نبات كالبردي ينبت
اكثره في الحياض والمياه وعلى هذه الاصول عقد الى البياض فيها رائحة كريهة وقليل
طيب وهو حاد حريف وجالينوس يقول لا تستعمل الا اصله وقوته قريبة من قوة الزراوند
والامرسا الاختيار اجوده الكثيف والملاء واطيبه رائحة الطبع حار يابس في الثانية والى
الوسط الافعال والخواص محلل للنفخ والرياح ملطف محلو ابلا لذع مقطع وعنوجا لتنويس
ان رائحته ليست طيبة وهي بحسب لحسا سنا غير طيبه الزينه يصفي اللون وينفع من البرص
والبهق الات المفاصل نافع من التشنج وشدخ العضل وطبيخه ايضا نطولا وشربا اعضا
الراس ينفع من وجع السن جيد لثقل اللسان اعضا العين يرقق غلظ القرنيه وينفع من البياض
خصوصا فيهما عصارته اعضا النفس طبيخه جيد لوجع الجنب والصدر اعضا الغذا ينفع من
وجع الكبد البارد ويقويها وينفع المعدة وينفع من صلابة الطحال بل يضمر الطحال جدا وينقي المعدة
اعضا النفض ينفع من المغص والفتق وطبيخه نافع لوجع الرحم ويدر البول والطمث وينفع من تقطير
البول ويزيد فيما ذكر قوم في الباه ويهيج شهوتها وينفع وجع المعا وتحجها من البرد السموم
ينفع من لسع الهوام الابدال بدله في طرد الرياح ومنفعته للكبد والطحال وزنه كمون مع ثلث
وزنه ريوند الشرح العبارة في هذا ظاهر قال الشيخ الرئيس رحمه الله ورس
شيء احمر قاني يشبه سحيق الزعفران وهو مجلوب من اليمن ويقال انها تحت من اشجار الطبع حار
يابس في الثانية الخواص قابض الزينة ينفع من الكلف والنمش واذا شرب ينفع من الوضح الاورام
والبثور ينفع من البثور الجراح والقروح ينفع من الجرب والحكة والسعفة والقوبا الشرح والعبارة
ايضا ظاهر قال الشيخ رحمة الله عليه وسخ وسخ الكور يسخن في اخر الثانيه
واجوده الاخضر ووسخ الحمام الذي يكون في حيطانه يسخن باعتدال ووسخ المصارعين ايضا قريب
من وسخ الحمام ووسخ المصارعين صنفان احدهما وهو الذي يجتمع على ابدانهم وقد ادهنوا بالزيت
وخالطه الغبار والثاني الذي يجتمع على الحيطان من الابخرة وعرقهم والذي يجتمع على الارض للتعب
الافعال والخواص كلاهما يحلل وينضج باعتدال ووسخ الكور يجلو باعتدال ومجرب جدا وكله يجذب
السلى والشوك الزينة ينفع ووسخ الاذن من الداحس ويطلى على شقاق المقعدة الاورام والبثور
يحلل الجراحات ووسخ المصارعين جيد لاورام الثدي ووسخ الحمام للتنفيط الجراح والقروح حيطان
الصراع لقروح المشايخ والسحوج ووسخ الكور يجلو القوبا جدا الات المفاصل ووسخ ابدان المصارعين
نافع من عرق النسا اذا وضع سخنا كالمرهم وينفع بحرارة البراجم الشرح ووسخ كل شيء مناسب في
الطبيعة لذلك الشيء لانه من جملة فضوله فوسخ الكواير وهو الذي يوجد في كواير النحل هو من فضول
العسل ونجار فضلات النحل فلذلك يكون فيه تسخين وجلا وكذلك وسخ الحمام فيه تسخين باعتدال
لان حدوث هذا الوسخ هو من بخارات ابدان الناس وكذلك وسخ المصارعين ونحو ذلك
قال الشيخ رحمة الله عليه ورشان اعضا العين الورشان لجراحات العين اعضا
الغذا لحمه عسر الهضم اعضا النفض لحمه يعقل البطن الشرح ان هذا الطاير يابس المزاج فلذلك
لحمه

لحمه صلب عسر الهضم قال الشيخ رحمة الله عليه ورل الماهية هو العظيم من اشكال
الوزغ وسوام ابرص الطويل الذنب الصغير الراس وهو غير الضب والضب لا يكون او قلما يكون الا
في البادية وراسه وذنبه وبدنه يخالف الورل وربما قارب في طبايعه الطبع حار الحجر الزينة
ينفع زبله من الكلف والنمش ويسمن بقوة شحمه ولحمه طبقات من النسا الافعال والخواص فيه
قوة جذب السلا والشوك الاورام والبثور مسحوق زبله يقلع الثاليل اعضا العين زبله شار زبل
الضب ينفع من بياض العين الشرح العبارة في هذا ظاهر قال الشيخ رحمه الله ودع
الماهية هو الصدف الخواص جاذب للسلا والشوكة مسحوقه يقلع الثاليل المذكورة والمتعلم مسحوقا
الشرح والعبارة ايضا ظاهر باب الزاي زنجبيل
الماهية وهو شبيه بالفلفل وليس فيه لطافته ويعرض له التاكل لرطوبته الفضلية ولذلك اسخانه
انقى من اسخان الفلفل وذلك لكثافته ايضا كما في الحرف والخردل والماميثا الطبع حار في اخر الثالثة
يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية المربى منه حار يابس لا كثير رطوبة فضلية فيه الافعال
والخواص حرارته قوية ولا يسخن لابعد زمان لما فيه من الرطوبة الفضلية لكن اسخانه قوي ملين
محلل النفخ واذا ربي احدا العسل بعض رطوبته الفضلية نحف اكثر اعضا الراس يزيد في الحفظ
ويجلو الرطوبة الفضلية عن نواحي الراس والحلق اعضا العين يجلو ظلمة العين للرطوبة كلا وشربا
اعضا الغذا يهضم ويوافق برد الكبد والمعدة وينشف بلة المعدة وما حدث فيهما من الرطوبات
من اكل الفواكه اعضا النفض يهيج الباه مربا وغير مربا ويلين البطن تليينا خفيفا قال الخوز بل
يمسك القول اذا كان عن سوء هضم واذلاق خلط لزج السموم ينفع من سموم الهوام الشرح
انه الزنجبيل هو من جملة الاصول الغليظة وقد بينا ان ما كان كذلك ففيه رطوبة فضلية فلذلك
الزنجبيل فيه رطوبة فضلية ولذلك هو قليل اليبوسة والمربى منه ايبس لان رطوبته الفضلية
يحللها العسل وينضج ما يبقى فيها فلذلك يكون رطوبته الفضلية اقل من رطوبة غير المربى من الزنجبيل
ولذلك فان غير المربى فيما اظن اكثر تقوية للباه من المربى وهو يقوي الحفظ لاجل تحليل الرطوبات
الفضلية من الدماغ قال الشيخ رحمة الله عليه زوفا رطب الماهية هو وسخ يجتمع
على اصواف اليا ت الضان بارمينية وبحر على حشايش تتوعبه فياخذ فواهاتها ولبنها وربما
كان نساله وطبخه وقوم هناك الطبع حار في الثانية رطب في الاولى الافعال والخواص مفتح
محلل الاورام والبثور يحلل الاورام الصلبة وللرشيد اذا ضمد به اعضا الغذا ينفع من برودة الكبد
طلاء وسقيا اعضا النفض يحلل الصلابات التي في ناحية المثانة والرحم وينفع من برودتها وبرودة
الكلى الشرح الذي يظهر من كلام ديسقوريدوس ان هذا لا يختص ببلاد بعينها ولا بصوف الغنم
فبات بعينه بل يمكن اتخاذه من كل صوف لين وسخ ويظهر لي والله اعلم ان هذا الوسخ اصله من الطل
وذلك ان الطل يسقط على اعشاب كثيرة مختلفة الطبايع واكثر الاعشاب حارة المزاج وتوجد في الحارة
من القوة ما لا يوجد نظيره من البارد فلذلك يكون الغالب على طبيعة هذا الدوا هو الحرارة وهذه الحرارة
يجب ان لا تكون شديدة لانها ممتزجة من قوى من قوى الطل تقوى الاعشاب وكثير من تلك الاعشاب
بارد فلذلك تكون هذه الحرارة متوسطة فلذلك تكون مائية قال الشيخ رحمه الله زوفا يابس
الماهية منه جبلي ومنه بستاني الطبع حار يابس في الثالثة الخواص لطيف كالشعر الزينة شربه
يحسن اللون والتغمر به يحلل الاثار في الوجه الاورام والبثور يحلل الاورام الصلبة سقيا بالشراب
اعضا الراس طبيخه بالخل يسكن وجع السن ومخار طبيخه مع التين نافع من دوي الاذن اذا اخذ

في قمع اعضا العين يطبخ ثم يضمد به الطرفة والدم الميت تحت العين اعضا النفس والصدر ينفع الصدر والرية ومن الربو والسعال المزمن وطبيخه بالتين والعسل كذلك ومن الاورام الصلبه ونفس الانتصاب والغرغرة به نافع ايضا من الخناق الباطن اعضا الغذا هو مع التين والبورق ضماد للطحال وينفعه شربا وينفع من الاستسقا اعضا النفض يسهل البلغم وحب القرع والدود واذا خلط بقردمانا وايرسا قوى اسهاله **الشرح** ان هذا الدوا فيه ملطف وجلا وتحليل قوي فلاجل تلطيفه ينفع من الربو ونفس الانتصاب وشبه ذلك ولاجل ذلك ايضا كان شربه يحسن اللون لانه يلطف الدم فيرقه قوامه ويتحرك الى خارج كثيرا لاجل تسخينه حرارة هذا الدوا ولاجل هذا جلاه مع تحليله يزيل الاثار التي على الجلد اذا طلي به او تغرغر به ولاجل تفتيحه التابع للتلطيف مع الجلا والتحليل هو يفتح السدد فلذلك ينفع الكبد والطحال ولذلك هو نافع من الاستسقا **قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه زرنباد**

الماهيه خشب يشبه السعد لكنه اعظم واقل عطرية الطبع حار يابس الى الثالثة الافعال والخواص محلل الرياح الرشه سمن يدفع رائحة الشراب والثوم والبصل اعضا النفس مفرح للقلب اعضا الغذا يحبس القي اعضا النفض يعقل وينفع من رياح الارحام السموم ينفع من لدغ الهوام جدا حتى العقارب الجرارة الابدال بدله في الهوام مثله ونصف درونج وثلثي وزنه طرخشقوق بزري ونصف وزنه حب الاترج **الشرح** العبارة في هذا ظاهر **قال الشيخ رحمة الله عليه زنجبيل الكلاب** الماهيه بقله معروفة وهو فلفل الما وورقه كورق الخلاف الا انه اشد صفرة منه وقضبانه احمر له طعم الزنجبيل يقيل الكلاب الطبع حار في الثانيه يابس في الاولى الزينه رطبه ثم وقاع مع بزره يجلو الاثار في الوجه والكلف والنمش العتيق الاورام والبثور طريه يحلل الاورام الصلبه اذا دق مع بزره وضمد به **الشرح** والعبارة ايضا في هذا ظاهر هين **قال الشيخ رحمه الله تعالى زيبق** الماهية الزيبق منه مستقى من معدنه ومنه مستخرج من حجارة معدنه بالنار استخراج الذهب والفضة وحجارة معدنه اذا كان ظاهرا ولا يخلط به تراب او حجر فيحولون الزنجفر بل الزنجفر في لونه ولا يلحقه ويظن جالينوس وغيره انه مصبوغ كالمرتك لانه مستخرج بالنار فيجب اذا ان يكون الذهب مصبوعا كالمرتك لان جوهره حجر يشبه الزنجفر فيظن انه انما يستعمل من الزنجفر في قدر مطينة يوقد عليها فيصعد وليس كذلك بل الزنجفر يعمل منه بالكبريت ثم يمكن ان يستخرج منه كما يستخرج من الزنجفر المعدني الذي هو جوهر الزيبق الطبع بارد رطب في الثانيه الافعال مصعده قابض الزينه المقتول منه للقمل والصبيان مع دهن الورد الجراح والقروح المقتول منه للجرب مع دهن الورد ومع ادوية الجرب والقروح الرديه الات المفاصل بخاره يحدث الفالج والرعشه وتشنج الاعضا اعضا الراس دخانه يذهب السمع دخانه يبخر الفم اذا مر به اعضا العين دخانه يذهب البصر اعضا النفض ذكر بولس ان من الناس من يسقي مقتوله في ابلاوس السموم المصعد من الزيبق قتال لشدة التقطيع وعلاجه القوي شرب اللبن والقي جالينوس ذكر انه لا تجربة له فيه قال بعضهم ان المقتول يقتل شغله فانه ياكل ما يلقاه شغله وهذا كلام غير محصل وهو يقتل الفار ويهرب من دخانه الهوام والحيات **الشرح** قد تكلمنا في اوايل كلامنا في الادويه ان الزيبق مما يحدث من اجزا مائيه يخالطها اجزا ارضيه لطيفة وهذه الاجزا الارضيه كالمغشيه لكل جز منفصل منه فلذلك لا يلتصق باليد **قال الشيخ رحمه الله عليه زاج** الماهيه الفرق بين الزاجات البيض والحمر والصفر والخضر

ومن

ومن القلقديس والقلقند والقلقطار والسوري ان الزاجات هي جواهر يقبل الحل مخالطة لاحجار لا تقبل الحل وهذه بعض جواهر يقبل الحل قد كانت سيالة فانعقدت فالقلقطار هو الاصفر والقلقديس هو الابيض والقلقند هو الاخضر والسوري هو الاحمر وهذه كلها تنحل في الماء والطبخ الا السوري فانه شديد التحجر والانعقاد والاخضر اشد انعقادا من الاصفر واشد انطباقا وكل زاج فانه يشبه في الطبع واحدا مما يشبهه لونه وقد سبق الى وهم جالينوس ان الزاج الاحمر يتولد من القلقطار اذا رأي القلقطار رضي قلما يشتمل على زاج احمر فيه ثم منه وفي هذا نظر الاختبار الاجود الاحمر المصري اقوى من القبرسي لكن في امراض العين القبرسي اقوى وغير المحرق اقوى والمحرق الطف والطفها القلقديس والاخضر واعدلها القلقطار واغلظها السوري ولذلك لا ينحل في الماء وقوة الزاج التي فيه تلذيع ما قريبه من قوة القلقطار واجود القلقطار السريع التفتت النحاسي النقي الغير العتيق وزاج الحبر المسمى بحجر اجوده الصلب الذي كان ذهبيه تلمع وقوته كالقلقطار واجود السوري ما يحمل من مصر ويتفتت عن سواد ويكون ذا اغاريب كثيرة زهم المولع فاسنه وكذلك يحمد الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص كلها محرقة تحدث الخشكريشه قابضه والزاج الاحمر اقل لذعا من القلقطار وزاج الاساكفه اقبض الجميع والقلقطار معتدل القبض الاورام والبثور القلقطار ينفع من الحمرة والاورام الساعية الجراح والقروح كلها ينفع من الجرب الرطب والسعفه والقلقطار وما يرها قد يعالجونها ما يلي في النواصير فيقلع المحرق الات المفاصل السوري قد يحشى به مع الخمر فينفع من عرق النسا اعضا الراس ينفخ في الانف للرعاف وخاصه القلقطار وقد ينفع كلها من الاكله والاورام الرديه في اللثه واذا الوثه به فتيله بعسل وجعلت في الاذن نفع من قروح الاذن والمدة فيها وكذلك اذا انفخ ثم انتفاخ وينفع تاكل الاسنان والاحمر المعروف بالسوري يشد الاسنان والاضراس المتحركه والزاج المحرق اذا اجمع مع السورنجان ووضع تحت اللسان نفع من الصداع المصدع وينفع القيروطي المتخذ منه خصوصا من الاحمر من الاكله في الفم والانف وقروحها اعضا العين القلقطار خصوصا وغير محرقا ينفع من صلابة الجفون وخشونتها اعضا النفس يجفف الرية حتى ربما قتل السموم فيه قوة سمية لتجفيف الرية **الشرح** ان العبارة في هذا ظاهرة غنية عن الشرح **قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه زرنيخ** الماهيه معروف منه ابيض ومنه اصفر ومنه احمر الاختيار اجوده الاحمر المشبع المعرض المنفصل المتشابه براحة الكبريت واجوده الاصفر المشرح الارضي الذهبي الصفائح الرقيقة كانه طلق اصفر الطبع حار في الثالثة يابس في الثانيه الافعال والخواص كله متعفن لذاع والاحمر منه اجود من الفلقند يقوت الزينه يحلق الشعر وهو مع الزيت لا اللثعلب الجراح والقروح يوضع بالشحم على الجراحات الاورام والبثور مع الشحم والدهن للجرب والسعفه الرطبه والعقن ويحرق الجلد ويلطخ بالمر للقمل واثار الدم وبالزفت لا ثار الاظفار وقد يستعمل بالزيت للقمل اعضا الراس ينفع القيروطي المتخذ منه وخصوصا الاحمر الاكله في الانف والفم وقروحها اعضا النفس يسقى للمتقيحين بماء ومالي او ما العسل ويبخر مع الراتينج للسعال المزمن وينفث القيح وقد يتخذ في حب للربو اعضا النفض يلطخ مع دهن الورد للبثور والبواسير في المقعده السموم المصعد قاتل **الشرح** والعبارة ايضا في هذا ظاهر هين **قال الشيخ رحمه الله زبد البحر** الماهيه اصنافه خمسه اسفنجي في شكله زهم في رائحته رائحته مثل رائحة سمك زهك وهو كثيف سحلي واسفنجي خفيف طويل اللين طحلبي الرائحة وودي فرفيري وشبيه بالصوف الوسخ خفيف وخامس فطري الشكل املس الظاهر خشن الباطن لا رائحة

الطبع حار يابس في الثالثه الافعال والخواص منق للاوساخ حال يحرق والثالث الطف من غيره
الرسنه يحرقه وخصوصا محرق العالث لدا الثعلب والعطري يستعمل في حرق الشعر وينفع من
البهق والاسفيداج ان يدخلان في الغسولات وفي ادويه البثور اللبنه والكلف والاثار في الوجه
والثاني في حلاق الشعر والاملس اوفق لجلا الاسنان وحبوبا لجله شديد الجلا للاسنان الاورام
والبثور الاملس على الاورام الصلبه والوردي للخنازير الجراح والقروح ينفع من الجرب المتقرح
والقوابي وخصوصا الاسفيداج آلات المفاصل الوردي للنقرس مع الشيرج ودهن الورد اعضا
الغذا الوردي نافع للاستسقا والطحال اعضا النفض الوردي منه نافع من عسر البول وتنقيه
رمل المثانه ووجع الكلي الشرح العبارة ايضا في غير الظاهر قال الشيخ رحمه الله زنجفر
الماهية قال قوم ان جوهره قوه الاسفيداج وقال الاخرون قوته قوة الاسرنج والاصح انه حار يابس
وكانها في اخر الثانيه وما قيل من غير ذلك فغير معتبر معرفه الافعال والخواص عند بعضهم قبضه اقوى
من حدته وعند الاخر حرارته اقوى من قبضه الجراح والقروح يدمل الجراحات وينبت اللحم في القروح
ويمنع حرق النار والحصف اعضا الراس يمنع تاكل الاسنان الشرح هذا الدوا منه معدني
ومنه مصنوع من الزيبق والكبريت قال الشيخ الرئيس رحمه الله عليه زجاج
الطبع حار في الاولي يابس في الثانيه الزينه يجلو الاسنان وينبت الشعر اذا طلي بدهن الزيبق
الافعال والخواص فيه قبض ولطافه اعضا الراس ينق الابريه اذا اغسل به ويجلو الاسنان
اعضا العين يجلو العين ويذهب ببياضها والمحرق اقوي اعضا النفض المسحوق والمحرق منه
نافع جدا لحصاة المثانه والكلي اذا سقي بشراب الشرح ان الزجاج ايضا منه ما يوجد بالطبع
كما هو كثير في بلاد الحبشه حتى ان حجارة تلك البلاد اكثرها زجاج ومنه مصنوع وهو الاكثر ويصنع
من الرمل والحصا باني يسبك ذلك مع المغنيسا والبلور نوع من الزجاج وهو اجود منه بكثير
قال الشيخ رحمه الله عليه زرنب الماهيه قضبان دقاق مستدير والشكل ما بين
غلظ السلي الي غلظ الاقلام سود الي الصفره ليس له كثير طعم ولا رائحة والقليله من رائحته عطريه
اترجيه وقوته قوة جوزبوا لكنه الطف منه قليلا وقد يقوم بدلا عن الارضيني الطبع حار يابس
في الثانيه الافعال والخواص فيه قبض وتحليل للرياح اعضا الراس يسعط بالماء ودهن الورد للصداع
البارد اعضا الغذا نافع للكبد والمعدة الباردتين اعضا النفض يعقل البطن الشرح العبارة ظاهر
قال الشيخ رحمه الله عليه زبد الطبع حار رطب في الاولى ودرجته في رطوبته
اعلا الافعال والخواص منضج محلل مرخ وتحليله من الابدان المتوسطه دون الصلبه وفي الناعمه
بسهوله ودخانه مجفف يقبض بالرفق مسكن لاوجاع المواد المنصبه الى الاعضا الزينه
يطلي به البدن فيغذي ويسمن الجراح والقروح ينفع من جراحات العصب وبلا القروح وينفع
اعضا الراس يخلط به ادويه لجراحات حجب الدماغ ولاورام اصول الاذنين والاربيتين والفم
وورم اللثه والقلاع ويطلى به على عمور الصبيان فيسهل نبات الاسنان اعضا النفس ينفع من السعال
البارد اليابس وخصوصا مع اللوز والسكر وكذلك في ذات الجنب وذات الريه ليسهل النفث
وينضج وكذلك مع دهن اللوز يكون انضاجه اكثر واما وحده فتنقيته اقل من انضاجه ومع السكر
بالعكس ويمنع نفث الدم ويمنع من قذف المده اذا لعق منه قدر اوقيه وتصق بالعسل اعضا
النفض ملين والاكثار منه يسهل ويحتقن به للاورام الحاره والصلبه في الامعا والرحم والانثيين
وينفع في ادويه جراحات فم المثانه السموم يقاوم السموم وينفع اذا طلي به نهشه الافعي الشرح
ان

ان الزبد هو الجزء الدسومي من اللبن ويستخرج منه بالمخض فلذلك هو متولد من دسومه الدم بفعل
الحراره المنضجه التي في الثدي فلذلك يكون طبعه طبع الدسم مع زياده حراره وهي التي استفادها
بالنضج فلذلك يجب ان يكون الزبد لطيفا حارا حراره قريبه من الاعتدال ولا بد وان يكون رطبا
ضروره ان الدسومه انما تتحقق بالمائيه المخالطة للهوائيه مع قليل ارضيه فلذلك حار رطب
وحرارته ليست مفرطه بل قريبه الي الاعتدال فلذلك هي منضجه ملينه مرخيه لانها تسيل
الرطوبات ولا تحللها تحليلا كثيرا ولهذا تقوى على تحليل يعتد به اذا كان البدن لينا بذاته بخلاف الابدان
الصلبه قوله ويمنع نفث الدم اظن والله اعلم انه انما يفعل ذلك في النفث الكائن عن تكاثف العروق
وعصرها لما في داخلها من الدم حتى يخرج كما يكون من نفث الدم في البرد الشديد فان هذا ينفعه الزبد
اذا استعمل قبله كثيرا وذلك لتليينه العروق وارخائه لها قال الشيخ رحمه الله عليه زفت
الماهيه صنفان رطب اسود سيال يدخل في المراهم وهو من قبل القار وجبلي بري والبري منه سيال
يحرم التنوب وضروب اخري من الصنوبر وفي الاول يكون رطبا ثم يجفف بالطبخ واكثره من التنوب
وهو شجر قصير قريش ودهن الزفت قريب من القطران ويتخذ دهنه بان يطبخ رطبه حتى يطبخ ليلتين
او يعلق فوقه صوف ليتحلب من بخاره فاذا اشتد عصر في اناء اخر على انه يمكن ان يقطر في القرع
والانبيق فيقطر احود من ذلك واحفظ لما يصعد الافعال والخواص منضج للاخلاط الغليظ جلا
منق والرطب اشد انضاجا واليابس اشد تجفيفا وينفع في المراهم الزينه يقلع اثار الاظفار ويجذب
الدم الي الاعضا فيسخنها خاصه اذا كور الصاغ وقلعه دفعه بعنف ويطلي على شقاق القدم وساير
الاعضا فيصلحه وينبت الشعر في دا الثعلب الاورام والبثور يلين الاورام الصلبه
خصوصا الرطب ويستعمل في نتف الشعر على الخنازير وينفع اذا خلط بالكبريت او بقشر شجر التنوب
من سعي النمله وينفع جراحات العدد كلها الجراح والقروح مذهب للقوابي منبت للحم في القروح العميقه
خصوصا بدقاق الكندر والعسل وينقي القروح الفاسده الرطوبات واليابس في ذلك وفي الجراحات اخذ
تجفيفا آلات المفاصل ينفع اورام العضل اعضا الراس اليابس والرطب جيدان لقروح الراس اعضا
العين دخان الزفت يجلو جرب العين وينبت الاشفار ويمنع الدمعه وعلا القروح في العين ويقوي البصر
الشرح اما المتخذ من التنوب ونحوه فانه من الرطوبات الغالبه لتلك الشجر مع تسخينها ولذلك
اسود فلذلك يكون طبعه قريب من طبع ثمر تلك الشجر وهي قضم قريش فلذلك يكون هذا الزفت
حارا حرارة مع لين والزفت الاحمر البحري كذلك لان جفيفهما واحد وحرارة الزفت قوية ولذلك هو
يجذب الدم الي موضعه اذا وضع علي موضع من البدن ومع ذلك ففيه قبض لما فيه من الارضيه ولذلك
هو يجفف وفيه مع التحليل جلا كثير ولذلك يقلع برص الاظفار وهو ينفع القروح كثيرا وينقيها بما فيه
من التجفيف والتحليل والجلا وكل ذلك مع جذب الدم اليها ومع خلوه عن اللذع البته
قال الشيخ رحمة الله عليه زعفران الاختيار منه الطري الحسن اللون الذكي
الرائحه على شعره قليل بياض غير كثير ممتلي صحيح غير سريع الصبغ غير متلوح ولا متفتت الطبع حار
في الثانيه يابس في الاولى الافعال والخواص قابض محلل منضج لما فيه من قبض مغر وحرارة معتدله
مفتح قال جالينوس وحرارته اقوى من قبضه ودهنه مسخن قال الخوز انه لا يغير خلطا البته بل
يحفظها على السويه ويصلح العفونه ويقوي الاحشا الزينه يحسن اللون شربه الاورام والبثور
محلل للاورام ويطلى به الحمره اعضا الراس مصدع يضر الراس ويشرب بالميبختج للخمار وهو منوم
مظلم للحواس اذا سقي في الشراب اسكره بزعن وينفع من الورم الحار في الاذن اعضا العين يجلو البصر

ويمنع النوازل اليه وينفع من الغشاوة ويكتحل به للزرقة المكتسبة من الامراض اعضا النفس
والصدر يقوي القلب مفرح يشبه المثروديطوس وصاحبا الشوصة للتنويم وخصوصا دهنه ويسهل
النفس ويقوي اعضا الغذا هو مغث يسقط الشهوة بمضادته الحموضة التي في المعدة وبها الشهوة
ولكنه يقوي المعدة لما فيه من الجلاء والدبغ والقبض وقال قوم ان الزعفران جيد للطحال
اعضا النفض يهيج الباه ويدر البول وينفع من صلابة الرحم وانضمامه والقروح الخشكريشية
اذا استعمل بموم اوبح مع شقيقة زيت زعم بعضهم انه يسقاه للطلق المتطاول فولدت في
الساعة السموم ان بلته مثقال منه يقتل بالتفريح الابدال بدله وزنه قسط وربع وزنه
قشور السليخة الشرح ان الزعفران في طعمه قبض ومرارة وفي رائحته عطرية ولونه مشرق
قوي الصبغ ناريها فلذلك هو قابض محلل مفتح منق مفرح اما قبضه فلما فيه من الاجزا
القابضة التي تظهر في طعمه وهذه لا بد وان تكون ارضية باردة واما تحليله وتفتيحه وتنقيته فلاجل
مرارته وهذه الحرارة لما تكون الاجزا ارضية حارة فلذلك تكون متلطفة بالحرارة واما تقويته فلما
في رائحته من العطرية وكل عطر قابض محلل منق فهو يقوي الاحشا ويجذب اليها فلذلك كان
الزعفران يقوي المعدة والكبد وحرارة الزعفران ليست بقوية جدا لانها مكسورة بالاجزا الباردة
التي فيه فلذلك هي ملينة مسخنة هاضمة واما تفريحه فلانه لاجل لطافة ارضيته يقبل التصعد
كثيرا فلذلك يصدع ويسكر بكثرة ما يتصعد منه الى الدماغ وهذه الاجزا المتصعدة لسرعة قبولها
للتصعد تتصعد وهي بعد باقية على صفرتها الدهنية فلذلك تخالط الروح فتجعلها نيرة ومع ذلك
فان ذلك المتصعد يسخن الروح اسخانا لطيفا فيلطفها باعتدال ويجعلها شديدة القبول للحركة الى
خارج وبذلك يتم الفرح فلذلك كان الزعفران مفرحا واذا افرط فيه قتل بفرط التفريح لان ذلك يلزمه
خلو القلب من الروح والدم القلبي وذلك لا محالة قاتل ولكثرة ما يتصعد من الزعفران يبطئ البصر اذا
ورد الى داخل البدن ويكدر الحواس واما اذا اكتحل به فانه يقوي البصر ويزيل الغشاوة لانه يقوي
الروح التي في العين ويقوي جرم العين ايضا ويحلل فضولها قال الشيخ رحمه الله زنجار
اصناف اتخاذ الزنجار تكريج النحاس في دردي الخل ورش برادته في الخل ودفنه في الثرى ومكث
انبذ في خل وتركها حتى تتزنجر ثم يحك الزنجار منها ويلطخه بنوشادر ودفنه في الندا معروف ويتخذ
من الزنجار نوع لطيف جدا يوخذ الخل المصعد ويجعل فيها وفيه نحاس بعد قرص من نحاس فلا يزال
يشمس في الشمس العاتية حتى يتكرج ثم يجعل فيه شب وملح بمقدار ولا يزال يسحق فاذا تعجن انسحق
جمع وجفف ورش عليه الخل وبول الصبيان ويسحق ويترك في القدام يجمع ويجفف وقد يوخذ من الزنجار
ما يتولد على الصخور في معادن النحاس وقد يوخذ منه في المعدن الاختيار اجوده المعدني واقواه
المتخذ من القوبال والروسختج والخلي اليبن من النوشادري الطبع حار يابس الى الرابعة
الافعال والخواص جلا اكال لحم الصلب واللين جميعا حاد والقيروطي يعدله فيجعل جمعا بلا لذع
الجراح والقروح ينفع القروح الساعية ويحمل مع القيروطي وينقي القروح الوسخة وهو مع
علك الانباط والنطرون علاج الجرب المتقرح والبرص والبهق اعضا الراس الزنجار المتخذ
بالنوشادر والشب والخل اذا سحق ونفخ في الانف وعلى الغم ما لا يصل الى الحلق فانه ينفع
من برد الانف والقروح الردية فيه وزنجار الحديد بالخل مشد للثة ويتخذ منه قيروطي للاورام
اللثة وكذلك زنجار النحاس اعضا العين ينفع من غلظ الاجفان وجساها ويجلو العين
وينفع في ادوية قروح العين ويدر الدم جدا واذا استعمل الزنجار في الاكحال فهو الصواب ان يكمد العين

باسفنجة مغموسة في ما حار اعضا النفض ينفع في ادوية البواسير ويتخذ منه ومن الاشق فتايل
وتحتمل البواسير الشرح الزنجار منه معدني يوجد في معادن النحاس ومنه مصنوع يتخذ من النحاس
بالخل وهو في الحقيقة اجزا نحاسية متحمضة جدا فلذلك يكون شبيها في افعاله بالنحاس المحرق لان
الزنجار اقوى لاجل استفادته من الخل حدة وقوة نفوذ وطعمه يدل على افعاله
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه زهرة النحاس الافعال والخواص فيه
اكال لاذع للجراح والقروح ياكل اللحم الزائد اعضا الراس ينفع في مجففات قروح الاذن والابيض منه
اذا سحق ونفخ في الاذن اذهب الصمم المزمن يحك به مع العسل الاورام والنغانغ واللهاة
اعضا النفض اربع ابولوسات منه يسهل خلطا غليظا ويسهل الما الاصفر وينفع في مجففات البواسير
وقروح المقعدة الشرح العبارة في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمه الله عليه زوفرا
الماهية شجرة حبها يشبه الاذخر لكن يقال لها الحرا وهو يشبه السذاب ويقال لها دنيا زوبه
الطبع حارة يابسة الافعال والخواص محلل النفخ اعضا النفض اصله وبزره في تجفيف المني
شبيه القوة باسباب السموم ينفع من لسع العقارب شربا وطلا الشرح ان العبارة ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه زرنب درخت الات المفاصل ينفع من عرق النسا اعضا
النفض ماء ورقه مع السكنجبين لعسر البول والطمث ويخرج الدم الجامد من المثانة السموم ينفع
من لسع الهوام الشرح العبارة في هذا ظاهرة وزرنب درخت لفظ فارسي ومعناه شجر الذهب
وهو شجر يشبه الارا درخت قال الشيخ رحمة الله عليه زعرور الماهية الزعرور
منه معروف ويسمى منك النجم ومن الزعرور نوع يسميه اليونانيون هيقيملون وربما سموه
التفاح البري وثمرته تشبه بحجم التفاح في ورقه الا انه اصغر منه عفص الطعم الخواص قابض
اقبض من الغبيرا ينفع الصفرا ويحبس السيلانات اكثر من كل ثمرة اعضا الراس هيقيملون
مصدع اعضا الغذا هيقيملون ردي للمعدة اعضا النفض عاقل ولا يحبس البول الشرح
الزعرور على ثلثة اصناف احدها الاحمر الثمر صغيرها وهو المعروف بدمشق وبنواحيها الزعرور
المجهول وثانيها احمر الثمر بقدر العناب وهو قليل وله ثلثة حبات بخلاف الاحمر الصغير فانه هو
الذي يسمى طريفان اي ذوا الثلث حبات لان ثمر هذا النوع لكل ثمرة ثلثة حبات وهذا النوع
هو الذي يتكلم فيه الشيخ وطعمه بين الحموضة والقبض يشبه طعم السفرجل وهو عطر جدا فلذلك
هو يقوي المعدة ويقطع الاسهال قال الشيخ رحمة الله عليه زبل
الماهية الازبال تختلف باختلاف انواع الحيوان بل قد تختلف بحسب اختلاف اشخاص نوع واحد
وخصوصا الناس زبل البط لا يستعمل لفرط حرارته وزبل البازي والصقر والباشق وساير الجوارح
قلما يستعمل لانها مفرطة الطبع ليس شي من الزبل مبرد ولا مرطب وزبل الحمام اسخن الازبال
المستعملة والدواجن ينقص عن الراعية الافعال والخواص بعر الماعز وخصوصا الجبلي يستعمل
على كل سيلان دم وروث الحمار محرقا او غير محرق على كل سيلان دم زبل الحمام من المحمرات ومع دقيق الشعير
يحلل بعر الماعز المحرق يصير الطف ولا يصير اسخن الزينة بعر الضان مع الخل على الثاليل النملة
والموشرة والمسمارية زبل الجراد للكلف والبهق وكذلك زبل الوزغ وزبل الحلقة للاثر وكذلك
زبل الحردون والورل ويحسن اللون بعر الماعز وخصوصا الجبلي يحرق على داء الثعلب وكذلك زبل
الفار اعظم نفعا زبل الحمام من الادوية المحسنة للون بعر الضب يجلوا الكلف مجرب الاورام والبثور
اخثا البقر مع الخل على الجراحات الحارة فيسكنها بعر الماعز وبعر الضان مع الخل على حرق النار

الفارسي وحرق النار بعر الماعز للتقشر زبل الحمام وزبل الحبارى للقوابى وكذلك زبل الزرزور
المعتلف الارز الجراح والقروح زبل الكلب على العظام بالعسل نافع فى القروح العتيقة الات المفاصل
اخثا البقر ضمادا على عرق النسا بعر الماعز خصوصا الجبلى مع شحم الخنزير على النقرس وعلى عرق
النسا خرو الخنزير اليابس مع الخل يشرب لوهن العضل وبقروطى توضع على التوا العصب وعلى
الصلابات كلها زبل الحمام على اوجاع المفاصل بعر الماعز مما جرب على صلابات المفاصل واورامها خصوصا
بالخل الممزوج وهو من تجارب جالينوس وكذلك بدقيق الشعير وهو طلو نحاف لحمه اصلب واجفى وحرق
اعضا الراس سرقين الحمار يشم للرعاف القوي او يعصر رطوبته فى الانف فيحبس وزبل الحمام
ينفع من السعفة قال جالينوس انا استعمل زبل الحمام الراعيه مع بزر الجرجير فى الصداع المسمى
بيضه اخثا البقر للاورام التى خلف الاذن اعضا العين زبل الورل والضب والتمساح لبياض
العين وزبل الخطاطيف يجب فى ذلك وقد جربته اعضا الصدر بعر الخنزير نافع وشراب لنفث الدم
ووجع الجنب زبل الكلب المطعم عظاما يتحنك به للخناق وكذلك زبل الصبيان حتى وربما اغنى عن الفصد
ويجب ان يطعم الصبي خبزا مع ترمس لتقل النتن اخثا البقر بحورات الزبيب فى النبيذ ونحوه اعضا
الغذا بعر الماعز خصوصا الجبلى للبرقان يشرب ببعض الافاويه مجرب وينفع من الاستسقا ضمادا
وشربا وليكن التضميد به والطلى به فى الشمس اعضا النفض خرو الثور يحرر له لسقوط الرحم بعر الماعز
خصوصا الجبلى يشرب مع بعض الافاويه فيدر الطمث ويسقط ويحلل صلابة الطحال ويسحق بالسمن
ويتحمل به لنزف الدم خصوصا مع الكندر وهو مجرب خرو الدجاج للقولنج وخرو الذئب ايضا للقولنج
الذى ليس من ورم يشفيه فى ماء او مطبوخ او سلاقة الافاويه وخصوصا الذى يوخذ من الشوك
او نبات مغل من الارض فيه عظام حتى انه اذا علق فى جلد الذئب او فى فتيلة من صوف شاة
انقلبت عن ذنب او جلد الايل وكما جالينوس اذ جعل فى وعا فضه وجب ان يعلق عند الحاجه
فينفع القولنج واذا شرب واستعمل فى وقت سكونه منعه على ما شهد به جالينوس اصلا او دزجه
بالتحفظ معا زبل الزخه يسقط بالتبخير زبل الفار مع الكندر شرابا يفتت الحصاة ويحمل فيطلق
بطون الصبيان زبل الحمام ينفع من وجع القولنج اذا استعمل فى الحقن وزبل الكلب المطعم عظاما
ينفع من الاسهال وقروح الامعا حقنة او شربا فى اللبن المطبوخ بحديد او حصاه احتمال زبل الفيل
عليها قبل منع الحبل السموم بعر الماعز وخصوصا الجبلى مطبوخا بالخل والشراب على نهش الهوام
بل قد ينفع بشهادة جالينوس من لسع الافاعى وروث الحمار الراعى اليابس بالشراب للسع العقرب
جيد جدا خرو الدجاج ترياق للفطر الخانق مجرب وينفث خلطا لزجا غليظا وفى بعر الماعز قوة جاذبه
لجذب سم الزنابير اخثا الثور خاصه يطرد البق اذا احرق به الشرح قد عرفت ان زبل كل حيوان
فانه فضل غذاه المندفع مع المرار اللاذع لا معاه المحرك لها على دفع ذلك الفضل فلذلك يختلف
الزبل فى طبيعته باختلاف الحيوان الذى ينسب اليه وذلك لاجل اختلاف الحيوانات فى المزاج وفى
الغذا وفى كثرة المندفع فى الزبل من المرار وقلة ذلك فالحيوان الذى لا مرارة له يجتمع فيها المرار ينقل
المندفع الى زبله من المرار فلذلك يكون زبله اقل حدة ويكون بوله احد لتوفر المرار فى هذا الحيوان
على بوله وقد يختلف ايضا طبيعة الزبل بحسب اشخاص انواع الحيوانات وذلك لاجل اختلافها ايضا
بالمزاج وبالغذا وسائر التدبير فاى شخص كثر سكونه من نوع ما فزبله اقل حرارة وحدة من زبل المتحرك
كثيرا من ذلك النوع ولذلك فان زبل الحمام الداجن اقل حدة من زبل الحمام الراعيه وذلك لاجل كثرة
حركة الراعيه واختلاف الزبل فى اشخاص الناس اكثر كثيرا من اختلافه فى اشخاص بقية انواع الحيوان

وذلك

وذلك لامرين احدهما ان اختلاف اشخاص الانسان بالتدبير وبالغذا اكثر كثيرا من اختلاف اشخاص
بقية الانواع الحيوانيه وثانيهما ان اختلاف اشخاص الانسان بالمزاج اكثر كثيرا من اختلاف اشخاص
الحيوانات الاخر وذلك لان مزاج الانسان هو الاقرب من الاعتدال الحقيقى وذلك يحتمل باختلاف
انواع الخروج عن ذلك الاعتدال واختلاف مقادير ذلك الخروج فى كل واحد من انواعه ولا كذلك
بقية الحيوانات فان لكل نوع منها مزاجا منحرفا عن الاعتدال الحقيقى الى جهة وليس توجد فى
اشخاصه ما يخرج فى غير تلك الجهة فلذلك انما تختلف امزجة اشخاص كل نوع منها باختلاف المرتبه
فى الخروج فى تلك الجهة فقط فلذلك زبل الانسان يختلف بحسب اشخاصه اكثر كثيرا مما فى غير الانسان
من الحيوانات وقد علمت ان الطيور اسخن امزجة من الماشيه فلذلك يجب ان تكون ازبال الطيور
اشد حرارة وحدة من ازبال الماشيه وللقائل ان يقول لو كان الامر كما علمتموه لكانت ازبال الطيور
اشد تفتيحا من ازبال الماشيه وليس كذلك فان زبل الطيور اميل الى البياض من زبل الماشيه وجوا
ان بياض زبل الطير ليس لقلة حرارته بل لافراطها وذلك لان تلك الحرارة لاجل توقدها بفرط
الاحتراق لا لكثرة البلغم فيه او لنهوته وما كان من الطيور مائيا فهو لا محالة اسخن مزاجا مما
ماواه البر والا لم يتمكن من الصبر على برد الما فلذلك كان زبل البط شديد الحرارة والحدة جدا وكذلك
الحيوان الكاسر اشد حرارة لا محالة من غيره اذ لو لا قوة حرارته لم تكن عنده من الجراة والقسا وه
ما يتمكن به من الصيد فلذلك ازبال السباع اشد حرارة من ازبال غيرها من الماشيه وازبال الجوارح
اشد حرارة وحدة من ازبال غيرها من الطيور واذا كان الزبل مفرط الحرارة كان شديد التاثير جدا
فلذلك قد يبلغ الى ان يقتل فلذلك ازبال الجوارح ونحوها لا يستعمل لاجل افراطها واقوى الازبال
المستعملة حرارة وحدة هو زبل الحمام ولما كان الزبل يخالطه مرار كثير لا جرم لا يوجد زبل بارد ولا
رطب وان كان الغذا الذى هو فضله شديد البرد وذلك لما يكون فى الزبل من المرار ولما يحدثه له
من الحرارة بالعفونة التى تحدث له فى الامعا فلذلك ابرد الزبل فى كل حيوان ما خرج قبل وقته
خاصة اذا كان قليل الصبغ وذلك لان هذا لا يكون عفونته قد اشتدت ولا يكون مرارته كثيرة الزبل
وان كان شيئا لا محالة يابس يجفف لانه الجزء الارضى من الغذا المستحيل فلذلك اكثر الازبال يجفف
تجفيفا شديدا فلذلك يستعمل لتنشيف الرطوبات ولقطع السيلان واذا احرق الزبل صار الطف لانه
من الاجزاء الارضيه ومع ذلك فانه لا يلزم ان يصير اسخن كما يصير النوره اسخن بالاحراق وذلك لان
الزبل فيه اجزاء حارة لطيفه وهى الاجزاء المرارية وما كان كذلك فانه فى الاكثر يبرد قليلا بالاحراق لتحلل
كثير من ذلك الجزء الحار قال الشيخ رحمه الله عليه زيتون الزيت قد يعصر من الزيتون الفج
وقد يعصر من الزيتون المدرك وزيت الانفاق هو المعتصر من الفج وقد يعصر من زيتون احمر متوسط
بين الامرين والزيت قد يكون من البستانى وقد يكون من الزيتون البرى والعتيق من الزيت فى الضماد
فى قوة دهن الخروع ودهن الفجل والشونيز لكنها اسخن وقريب الفعل منه واذا اريد احراق اغصان
الزيتون وورقه فيجب ان يلطخ بعسل الاختيار اجود الزيت للاصحا زيت الانفاق واجوده البرى
منه ما يلذع اللسان وان لم يلذع فلا فائدة فيه الطبع زيت الانفاق بارد يابس فى الاولى وبقول
روفس فيه رطوبة وزيت الزيتون المدرك حار باعتدال والى رطوبة فان غسل فهو معتدل
فى الرطوبة واليبوسة واقل حرارة وبالجملة فان الزيتون النضيج حار وزيته الى رطوبة معتدلة
والفج بارد وخشبه وورقه بارد واذا عتق زيت الانفاق جدا صار فى طبع زيت الزيتون الحلو
الافعال والخواص جميع انواع الزيت مقو للبدن منشط للحركة مطفئ زيت الزيتون البرى يطبخ

في الانحاس حتى يتعقد فيصير قريب القوة من الحضض واما الزيتون المالح اقوى من ما الملح
في التنقية واجود الزيت للاصحا زيت الانفاق والزيت العتيق لا يبلغ حدته اللذع والزيتون مما
يغذوا قليلا الرسه ورق البري جيد للداحس ويمنع العرق تسحا زيت الزيتون البري هو كدهن
الورد في كثير من المعاني ويحفظ الشعر ويمنع سرعة الشيب اذا استعمل كل يوم الاورام والبثور البري
للحمرة والنملة والشري والاورام الحارة يحللها والرطوبة السايلة عن حطبه عند الاستعمال للجرب والقوبا
وعكر الزيت دوا للاورام الحارة في الورد خصوصا مع ورقه الجراح والقروح زيت الزيتون البري العفص
من الفج ينفع من القروح الرطبة واليابسة والجرب وورق الزيتون للحم الساعية والخشنة والوسخة والنملة
والشري واذا خلط عكر الزيت بالخل ما الاو ن ابرا الجرب حتى جرب الدواب خصوصا في نقيع الترمس
الزيتون الما المري بالما والملح اذا ضمد به حرق النار لم ينتفط ويبقي القروح الوسخة وصمغ الزيتون
البري ينفع من الجرب المتقرح والقوابي ويقع في مراهم الجراحات الات المفاصل ما الزيتون المملح
يحقن به العرق النسا والزيت العتيق ينفع المتقرع اذا طلوا به اعضا الراس ورق الزيتون يطلي
بما الزيتون حتى يصير كالعسل وتطلي الاسنان المتاكلة فتقلعها زيت الزيتون البري هو كدهن الورد
في منفعة الصداع يحفظ عصاره البري ويعرض ويحفظ لعلاج سيلان الاذن وزيت الزيتون البري
ينفع اللثة الدامية تمضمضا به ويشد الاسنان المتحركة وصمغ البري لوجع الاسنان المتاكلة اذا احتشت
به وزيت العقارب من اشرف الادوية لوجع الاذن قطورا وورق الزيتون جيد للقلاع اعضا العين
يكتحل بالعتيق لظلمة العين وعكره يقع في ادوية العين وورقه المحرق بدل التوتيا للعين وصمغه
للغشاوة والبياض وغلظ القرنية وعصارته وورقه للحموط والقروح الغريبة والنوازل والسناني وفق
للعين من البري وصمغه ايضا يجلوا العين ويسح قروحها ويجلوا الما والبياض اعضا الصدر الزيتون
الاسود مع قوله من جملة البخورات للربو وامراض الرية اعضا الغذا عكر الزيت على بطن المستسقي والزيتون
بحالة عسر النضج والمملوح من علنطه يثير الشهوة ويقوي المعدة ويولد كيموسا قابضا والمحلل الاقل
الجمع للهضم والاسهال وزيت الانفاق جيد للمعدة اعضا النفض يوكل مع المري قبل الطعام فيلين
ويوخذ تسع اواق بما حار وبما الشعير فيسهل ويطبخ بالسذاب للمغص والديدان وينفع من القولنج الورمي
ويحقن به في القولنج الثفلي وتحمل عصارته لسيلان الرحم ونزفها وتضمد به مع دقيق الشعير للاسهال
المزمن والمسموم من عتيق الزيت مع ما الحمص ينفع اذا احتقن به لقروح المقعدة الباطنة وكذلك الرحم
وصمغه يدرهما ويخرج الجنين السموم الزيت يتوقي به مع الما الحار فيكسر قوة السموم صمغ الزيتون
البري يعد من الادوية القتالة الشرح ان العبارة في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه زرداد الماهية يوس ... عما اظن
زراوند الماهية قال ديسقوريدوس منه طويل ومنه مدحرج ومنه شبيه بشكل الكرم وهو
ايضا من الطويل والمدحرج يقال له الانثى والمدحرج وهو الانثى يشبه ورقه ورق نبات يقال له قسوس
وهو ضرب من اللبلاب طيب الرائحة مع حدة الى الاستدارة ناعم ذو شعب كثيرة من اصل واحد طوال
وداخل زهره منتن الرائحة ملبسي الصورة واما الطويل وهو الذكر فورقه اطول وكل غصن له قدر شبر
فرفيري الزهر منتن يظهر عليه شبه بزهر الكمثري واصله في طول شبر وغلظ اصبع والزروند في
من الطويل ايضا انه دقاق وورقه كورق حي العالم وزهره كزهر السذاب واصله مفرط الطول
غليظ القشر يستعمله العطارون في تربية الادهان الطبع جميعه اصنافه حار في الثانية يابس
في الثالثة الافعال والخواص جلا ملطف مفتح مرقق جذاب يجذب الشوك والسلا والطويل اولى
بالانبات في القروح لانه اجلي واسخن وفي ساير الافعال المدحرج فانه اشد تفتيحا وتلطيفا وقوة الطويل

مثل قوة المدحرج في الاسخان بل عسي ان يفضله الا في اللطافة فان المدحرج الطف ولذلك يسكن اوجاع
الدماغ اشد والثالث اضعفها الرسه ينفع من البهق ويجلوا الاسنان وينفع من اوساخها خصوصا المدحرج
ويصفي اللون الجراح والقروح منق للقروح الوسخة والخبثة والنفشو ينبت اللحم خصوصا الطويل ويمنع خبث
القروح العفنة العميقة واذا كان مع الايرسا ملاها لحما الات المفاصل ينفع من وسع العضل وهو طلا
على النقرس وخصوصا المدحرج ويشربه اصحاب النقرس فينتفعون به اعضا الراس ينقي اوساخ
الاذن ويقوي السمع اذا احتمل منه مع العسل ويمنع المدة يتولد فيها واذا استعمل مع الخل نقي فضول
الدماغ وهو ينفع من الصرع ويشد اللثة اعضا الصدر جيد للربو خصوصا المدحرج وينقي الصدر
وينفع من وجع الجنب مشروبا بالما والمدحرج في جميع ذلك اقوى اعضا الغذا جيد للفواق وكذلك
للطحال بالسكنجبين وقد يطلي على الطحال بالخل فينفع جدا ايضا والمدحرج في جميع ذلك اقوى اعضا
النفض اذا اخذ منه درهمين وسحق وشرب اسهل اخلاطا بلغمية ومرارا وينفع المعدة واذا شرب الطويل
والمدحرج مع مر وفلفل نقي فضول الرحم من النفسا وادر الطمث واخرج الجنين الحميات جيد للنافض
السموم ينفع من لسع العقرب وخصوصا الطويل اذا شرب منه وزن درهمين بشراب او تضمد به كان نافعا
من لسع الهوام والسموم الابدال بدل المدحرج وزنه زرنباد وثلث وزنه بسباسه ونصف وزنه قسط وبدل
الطويل وزنه زرنباد ونصف وزنه فلفل الشرح الزراوند يسمى باليونانية ارسطولوخيا ومعناه الفاضل
في المنفعة للنفسا وذلك لانه يدر الطمث وينقي فضول الرحم ويخرج الجنين قال الشيخ رحمة الله عليه
زمازك الراعي الطبع حار يابس لعله في اول الثانية الخواص قيل انه يحلل الرهل اعضا النفض جرب
جالينوس ان سلاقته مفتت للحصاة في الكلية وقال قوم ينفع من قروح الامعا والمغص والام الرحم ويدرهما
وينفع من الخنوق السموم ينفع من شرب مثقال او مثقالين منه مع شرب الارنب البحري والافيون
وغير ذلك الشرح عبارة الكتاب في هذا ظاهرة والاسم المشهور لهذا الدوا مزمار الراعي ٥ ٥
قال الشيخ رحمة الله عليه زبيب زهره تذكره في باب العين زهوه الماهية نبات
نوع منه عدسي الورق ينتصب الاغصان شبرا لين الورق دقيق الاصل ينبت في الارض المالحة الممروسة
وفي طعمه ملوحة والاحمر مثل الكما فطوس واحسن لونا وارجوانيه رفع القروح مدمل اعضا الراس
يلطف الفضول حتى ان الثاني ينفع من الصرع شربا بالسكنجبين زوان الماهية اقول ان الزوان
اسم يوقعه الناس على شيئين احدهما حب شبيه بالحنطة تتخذ منه الناس الخبز ويقولون ان الزوان الكسب
وقوم اخرون يسمون به شيئا مسكرا رديا يقع في الحبوب والكلام في ذلك غير ملخص في الاختيار
لجوده الخفيف الوزن عنه ولا مغشوش بل لزج عند المضغ الى الحمرة وفيه عفوصة يسيرة الشرح
ان عبارة الكتاب في هذا ظاهرة باب الحا حضض الماهية الاغلب في الظن
ان الهندي عصارة الفيلزهرج ويغش غشا يدخل على المهوس وذلك بعصارة الزرشك يطبخ في الما
حتى يجمد وقوته قريبة من جوهر ناري وارضيه بارده واما المكي فوشي مصنوع الاختيار الهندي
اقوي من المكي في امر الشعر ونعومته والمكي في الاورام اقوى الطبع معتدل في الحر والبرد يابس
في الثانية الافعال والخواص في الهندي تحليل وقبض يسير ينفع كل نزف وتحليله اكثر من قبضه
وهو في الثانية في التحليل وصمغه دون ذلك فيه ايضا وفيه قوة لطيفة الزينة يحمر الشعر ويقوي الشعر
خصوصا الهندي وينفع من كل حضض من الداحس ويقوي الكلف الاورام والبثور ينفع الاورام
الرخوة والنملة الجراح والقروح ينفع بجلاها القروح الخبيثة الات المفاصل ينفع هذه الاعضا
اعضا الراس الهندي ينفع من سيلان المدة من الاذن ومن قروحها وتحنك به للقلاع فيبرى وقروح

للثه ولجراحتها اعضا العين ينفع من الرمد ويجلوا القرنيه ويزيل غشا وبها ويبري من العين اعضا
الصدر يسقي العنزوي لنفث الدم والسعال اعضا الغذا يشرب الهندي فينفع من اليرقان الاسود والطحال
وكذلك طلا وشربه تفعل ذلك وينفع من الاسهال المعوي اعضا النفض ينفع من شقاق المقعده ويشرب
او يحمل الاسهال المزمن والذي من ضعف المعده ومن دوسنطاريا ويبدل الطمث ويُخرج الطرى بسهل البلغم
المائي وينفع من قروح الدبر ويمنع نزف النسا وينفع من البواسير السموم بحرقة ينفع من الغالات والهند
يسقى لعضة الكلب الكلب الابدال بدله وزنه الشرح الفيلزهرج اسم لشجر شائك يتخذ من
عصارتها الحضض الهندي وهذا الاسم اذا فصل كان معناه مراره الفيل ولا امتناع في ان يسمى
بذلك شي ما كهذا النوع من الشجر واما ما قيل ان سبب هذه التسميه هو ان الحضض يستعمل بدلا
عن مراره الفيل فسمى بها القيامه مقامها فذلك من الخرافات وكذلك قولهم انه انما سمي بذلك لان الحضض
عادتهم عند اتخاذه ان يجعلوه في كرش فيصير ذلك الكرش شبيها بمراره حيوان عظيم كالفيل وذلك لانه
يكون جرما عصبا مملوا بجوهر من اصفر كالمراره المملوه من الصفرا فان هذا ايضا من الخرافات وذلك
لانه لو كان كما قالوه لكان هذا الاسم اسما للحضض نفسه لا للشجر التي تتخذ هو من عصارتها خاصه قول
من قال ان الحضض يستعمل بدلا عن مراره الفيل فان هذا جديه ظاهر جدا فان الحضض لا يشبه
في افعاله شيا من افعال تلك المرار وكيف لا وطبع الحضض قريب من الاعتدال في الحر والبرد وتلك
المرار مفرطه الحراره جدا وجوهر الحضض مركب من جوهر ناري ومن جوهر ارضي فلذلك هو قابض
بما فيه من الارضيه محلل جدا بما فيه من النارية ولذلك طعمه مر قابض وقبضه اضعف من تحليله ولذلك
هو نافع للرمد فان الرمد يضر فيه ما قبضه قوي واذ هو مركب من هذين الجوهرين فهو قريب من
الاعتدال في الحر والبرد ولكنه قوي اليبوسه لان كلا الجوهرين يابس ونارية قليله المقدار جدا والغالب
عليه الارضيه لكن ارضيته بعضها من ذلك يضعف قبضه ولولا قله ناريته لكان يكون شديد الحراره
لان الارض ضعيفة البرد فاما يعدل حر النار اذا كانت كثيره المقدار جدا بالنسبة اليها وهو مع غلبة
الارضيه عليه لطيف جدا ولذلك يسرع نفوذه بقوه ولذلك يخشن طعمه في الفم يسرعه اذا اشتغف
به المتقلم ولذلك هو قوي التفتيح وفيه امضا جلا وذلك لاجل مرارته ولذلك ينفع الاثار التي في
الوجه ويجلوها وهو يقطع النزف ونفث الدم ومع ذلك يدر الحيض وذلك لما فيه من القبض
والتفتيح والطبيعه باذن الله تعالى يستعمل كل واحد منهما في واجبه وحيث يكون استعماله انفع
للبدن فيستعمل القبض عند نفث الدم وسيلان الدم من النسا ونحو ذلك فتحتبس به وكذلك يفعل في
ذوسنطاريا ونحوها ويستعمل التفتيح عند احتباس الحيض فيدره بذلك وكذلك يستعمل ايضا هذين
الجزين في الاورام فيستعمل الجز الناري المحلل في المادة الموجوده في العضو فيحللها ويستعمل الجزا
الارضي القابض في جرم العضو فيمنعه بذلك من قبول مادة اخرى قال الشيخ الرئيس
رحمة الله عليه حي العالم الماهيه الى اخره الشرح ذونسرا الشيخ حي العالم
قال الشيخ رحمة الله عليه حنا الطبع بارد في الاولى يابس في الثالثه الافعال
والخواص فيه تحليل وقبض وتجفيف بلا اذى محلل مخشن مفتح افواه العروق ولدهنه قوه مسخنه
ملينه الاورام والبثور طبيخه نافع من الاورام الحاره والبلغميه لتحليله ولا ورام الا زمنه
الجراح والقروح طبيخه لحرق النار نطولا وقيل انه يفعل في الجراحات فعل دم الاخوين وعلى
كسر العظام وحده وبغيره وطلي الات المفاصل فاعلته لاوجاع العصب يدخل في مراهم الفالج والتمدد
دهنه يحل الاعيا ويلين الاعصاب وينفع من كسر العظام اعضا الراس يطلى به مع الخل على الجبهه

للصداع

للصداع وكذلك ايضا ينفع قروح الفم اعضا الصدر يوافق الشوصه ويدخل في مراهم الخناق اعضا
النفض موافق لاوجاع الرحم الشرح ان جوهر الحنا مركب من جوهر مائي بارد ومن جوهر حار
وهو الغالب عليه وهذا البارد الذي في الحنا تظهر قوته سريعا فلذلك يظهر اذا استعمل الحنا من
خارج فيحس منه ببرد واما اذا استعمل من داخل فان ذلك الحر البارد يتحلل لانه مائي ويبقى فعل
الحنا اكثره بالحر الحار المحلل فلذلك يحلل كثيرا وينفع امراض العصب البارده ونحو ذلك ولاجل اختلاف
هذين الجزين في الحنا مع اختلاف اثارهما وقع الخلاف في طبع الحنا فقيل انه بارد لاجل ظهور البرد
منه اذا استعمل من خارج وبذلك قال الشيخ وهو المتبادر الى الذهن في بادي الراي ولذلك
اكثر العوام يقولون يعتقدون انه شديد البرد واما الاكثرون من الاطبا فعندهم الواجب حرارته
وذلك لما وجدوا من اثاره في داخل البدن وفي خارجه ايضا فانه يحلل الاعيا والاورام ونحو ذلك
وان كان يظهر منه اولا برد وهو قوي النفوذ جدا ولذلك يصبغ البول اذا استعمل من خارج
قال الشيخ رحمة الله عليه حماما الماهيه شجر كعنقود من خشب مشبك وله زهر
صغير تشبه الناتج في اللون واوراقه كاوراق الناشرا ولونه كالذهب ولون خشبه كالياقوت
طيبة الرايحه ومنه صنف اخضر غليظ ينبت في المواضع الرطبه ولحيته كالسذاب وصنف قبطي ليس
بطويل ولا عريض ولا صعب الانكسار الاختيار اجوده الاول الذهبي الطري الارمني الممتلي الطيب
الرايحه والتالي الاخضر العود ردي ضعيف الرايحه وينبت في الاماكن الرديه واما الثالث اجوده الحديث
المايل الى البياض والى الحمره الاملس المنبسط من غير التوا مكسر ولا كثافه لذاع حاد ويجتنب الغثاب
ويختار ما اعضا نه من اصل واحد ليلا يكون مغشوشا قال دسقوريدس اجوده الابيض والضارب
الى الحمره مملوا بزرا كالعنا قيد تغير الرايحه من غير رقه واحد اللون غير مختلفه اللذاع للسان الذي
لا تكرج فيه الطبع حار يابس في الثالثه الافعال والخواص يرفع ويسخن وفيه قبض وقوته كقوة الوج
الاورام والبثور ينضج الاورام الحاره الات المفاصل يشرب طبيخه للنقرس ويجلس فيه ايضا لذلك اعضا
الراس يثقل الراس ويصدع وينوم وقد قال بعضهم انه اذا طلي على الجبهة ازال الصداع وهو من المسكرات
والمنومات اعضا العين ينطل بطبيخه الرمد الحار اعضا الصدر ينفع من الشوصه البارده اعضا الغذا
يفتح سدد الكبد ويشرب بطبيخه لعلل الكبد وهو اكثر هضما من الوج اعضا النفض يدرهما وينفع من اوجاع
الارحام ويقع في فرزجات الرحم ويجلس في طبيخه لوجع الكلي ويشرب منه لاوجاع الرحم السموم
ضمادا مع ابادروج للدغ العقرب الشرح ان هذا النبات مع حرارته ويبوسته هو ذو رطوبه فضليه
ولذلك هو يبخر كثيرا ولذلك يصدع ويسكر وهذه الرطوبة التي فيه مائيه فلذلك هي يتبخر ولا تستدخن
ولذلك ليست تحدث عنها رياح فلذلك هذا النبات ليس من الادويه الباهيه قال الشيخ رحمه الله
حرف الماهيه معروف قوته شبيهة بالخردل وبزر الفجل يجتمعين وقيل الخردل وبزر الجرجير يجتمعين
وورقه ينقص في افعاله عنه لرطوبته فاذا ابيس قارب مشاكلته ويكاد يلحقه الطبع حار يابس الى
الثالثه الافعال والخواص محلل منضج مع تليين ينشف فم الحرف الزينه يمسك الشعر المتساقط
شربا وطلا الاورام والبثور جيد للورم البلغمي ومع الما والملح ضمادا للدماميل الجراح والقروح ينفع
من الجرب المتقرح والقوابي ومع العسل للشهد به ويقلع الثار الفارسي الات المفاصل ينفع من
عرق النسا وضمادا بالخل وسويق الشعير وقد يحقن به لعرق النسا فينفع وخصوصا اذا اسهل
شيا يخالطه دم وهو نافع من استرخا جميع الاعصاب اعضا الصدر ينقي الريه وينفع من الربو
لما فيه من التقطيع والتلطيف اعضا الغذا يسخن المعده والكبد وينفع غلظ الطحال وخصوصا اذا اضمد به

لبه العسل وهو ردي للمعده ويشبه ان يكون ايضا لشدة لذعه وهو مشهي للطعام واذا شرب منه
اكسوبا في قيا المره واسهلها ويفعل ذلك ثلثة ارباع درهم اعضا النفض يزيد في الباه ويسهل
الدود ويدر الطمث ويسقط الجنين والمطلوا منه يخس الحلط وخصوصا اذا لم يسحق فيطلا لزوجته
بالسحق وينفع من القولنج واذا شرب منه اربعة دراهم مسحوقا او خمسة دراهم عاجلا اسهل الطبيعة
وحلل الرياح من الامعا وقال بعضهم ان البابلي اذا شرب منه اكسوبا من اسهل المره وقياها
ويفعل الي ثلثة ارباع درهم السموم ينفع من نهش الهوام شربا وضمادا مع عسل واذا دخن طردها
الشرح الحرف هو المسمى بحقلياثا وقيل انما يسمى حقلياثا اذا قلي والسبه بسبب سفوف الحقلياثا
لانه يقع فيه مقلوا وهذا الروايع قوة حرارته ويبوسته هو ذو رطوبه فضليه غليظه يتولد منها رياح
تنفع الات المني ولذلك هو من الادويه الباهيه قال الشيخ رحمة الله عليه حاشا
حشيشه لها زهر ابيض الي الحمره وقضب دقاق تشبه قضب الاذخر وزهره مستدير وورقه صغار
دقاق كثيره وعلى طرفه رؤس صغار زعفرانيه قال دسقوريدس هي شجره شوكيه صغيره حواليها
اوراق صغار دقاق واكثر ما تنبت على الصخر الطبع حار يابس الي الثالثه قال روفس هو ايبس
من العودج الافعال والخواص محلل مقطع حتى الدم المنعقد مسخن حتى ان شرابه يمنع اقشعرار
الحمى الزينه يحلل الثاليل الاورام والبثور يضمد به مع الخل للاورام البلغميه الحديثه الات
المفاصل يشرب لضعف العصب وبالسويق والضماد بالشراب ضمادا على عرق النسا وشرابه ينفع من
الاوجاع التي تحت الشراسيف اعضا العين على بالغطا فيحفظ قوة البصر ويزيل ضعفه
اعضا الصدر ينقي الصدر والريه ويعين على النفث ويسكن اوجاع الشراسيف طبخا ولعوقا بالعسل
والتجفيف يمنع نفث الدم اعضا الغذا يعين على الهضم وشرابه يزيل سوء الهضم وقلة الشهوة اعضا
النفض يدر البول والطمث ويسهل الدود واذا شرب منه ما بين درهمين الي اربعة دراهم اسهل
البلغم من غير اذى اسهالا لا كافيا الشرح العبارة في هذا ظاهره غنيه عن الشرح
قال الشيخ رحمة الله عليه حسك الماهيه البري منه ارضيه اكثر والبستاني
ما يقيه اكثر وبالجمله هو جوهر رطب ليست برودته بكثيره ومن جوهر يابس برودته ليست يسيره
الطبع الحسك صنفان عند دسقوريدس بارد يابس قال غيره هو حار في اوله الاولى يابس في
الاولى وهو اشبه بطبعه حسك بلا دنا الافعال والخواص فيه منع لانصباب المواد لقبضه
والتجاج وتليين الاورام والبثور يمنع حدوث الاورام الحاره وانصباب المواد وهو جيد للاورام
الحلق الجراح والقروح ينفع من الاورام العفنه في الفم بالعسل اعضا الراس جيد لقروح اللثه العفنه
اعضا العين ينفع عصارته في الاكحال اعضا الصدر ينفع من الاورام المطبقه بعضل الحلق اعضا
النفض يزيد في الباه ويفتت الحصاة من الكليه والمثانه وكذلك عصارته وينفع من عسر البول والقولنج
السموم درهمين من ثمر البري لنهش الافعى وقد رشا ان منه بالشراب للسموم القتاله ورش بطبيخه
المكان فيقتل البراغيث الشرح قوله وبالجمله هو من جوهر رطب ليست برودته بكثيره ومن
جوهر يابس ليست برودته بيسيره ان المشهور من كلام جالينوس ان هذا النبات مركب من جوهر
رطب يسير الرطوبه ومن جوهر يابس ليست يبوسته يسيره وما قاله جالينوس هو حق لان هذا
الدوا بالجمله يابس ولو لم تكن يبوسته يا ..ه اكثر من رطوبه رطبه لما كان كذلك ولو كان الامر كما
قاله الشيخ لكان هذا الدوا يجب ان يكون باردا ... ربا في الرطوبه واليبوسه ويكون رطوبة البستاني
منه اغلب ويبوسه البري ازيد قال الشيخ الرييس رحمة الله عليه حرمل

الافعال والخواص مقطع ملطف الات المفاصل جيد لوجع المفاصل وقد يطلى اعضا الراس فيه قوة
مسكره ما سكارا لخمر شلا اعضا العين قال دسقوريدس انه ان سحق بالعسل والشراب ومرارة
الغنم والدجاج وما الرازيانج وافق ضعف البصر اعضا الغذا تغثي تقويه اعضا النفض يدر البول
والطمث معا بقوته شربا وطلا وينفع ايضا من القولنج شربا وطلا الشرح ان هذا النبات لطيف حار
وفيه رطوبه تنحيه كثيرا فلذلك يسكر قال الشيخ رحمة الله عليه حلتيت الماهيه الحلتيت
صنفان منتن وطيب وليس بقوي الرائحه واسخنهما المنتن وهو اشد حبسه ناريه في جمعه
واكثر هذا النوع قيرواني وهو صمغ المحروث الطبع حار في اول الرابعه يابس في الثانيه الخواص
يكسر الرياح ويطردها بالتحليل وهو مع ذلك سباح يقطع ويحلل الدم الجامد في الجوف الزينه ينفع من دا
الثعلب لطوخا بالخل والفلفل واذا استعمل في الماكولات حسن اللون ويقلع الثاليل المسماريه الاورام
والبثور اذا طرخت الاورام والحشيشه المميته للعضو وجعل الحلتيت عليها نفع وهو جيد وعلاج
الدبيلات الظاهره والباطنه الجراح والقروح ينفع من القوابي الات المفاصل اذا شرب بما الرمان نفع
من شدخ العضل وينفع من اوجاع العصب مثل التمدد والفالج بان يوجد منه ابولوس مخلطا على ما قيل
بالشمع ويبلع او ان شرب بالشراب مع فلفل وسذاب اعضا الراس يحشى الاضراس المتاكله ويخلط بكندر
ويلصق على السن ويفعل ضد الغا وايضا في الصرع واذا تغرغر به قلع العلق من الحلق اعضا العين
جيد لابتدا الما الكحل يعسل اعضا الصدر اذا ديف في الما وتجرع صفى الصوت على المكان وينفع من خشونه
الحلق المزمنه وان تحسى بالبيض نفع من السعال المزمن والشوصه البارده ويفعل فعل الشبت في ورم
اللهاه اعضا الغذا ان استعمل بالتين اليابس نفع من اليرقان وهو مما يضر بالمعده والكبد اعضا النفض
ينفع من البواسير ويقوي على الباه ويدر البول وينفع من المغص ومن قروح الامعا وزعم قولس ان فيه
قوة مسهله قليله مع قبضه ومن المعلوم عند الجماعه انه قد ينفع من الاسهال العتيق البارد الحميات
ينفع جدا من حمى الربع السموم يجعل على عضة الكلب الكلب والهوام خصوصا العقرب والرتيلا وينفع
من جميع ذلك شربا وطلا بالزيت ويدفع ضرر السهام المسمومه الشرح الحلتيت هو صمغ الانجدان
ويتخذ بان يشرط اصله وساقه ثم يجمع ما يخرج من هناك وهو شديد الحراره لطيف جدا مع قوة تحليل
وقوة حرارته وذلك لاجل قوة حرارته ومع قوة حرارته ولطافته فانه يشتمل على رطوبه غليظه
يتولد منها الرياح ولذلك هو نفاخ مع انه قوي التحليل للنفخ وذلك لانه يحلل النفخ بحرارته وينفخ بما يبقى
منه من الرطوبه الغليظه ولاجل افراط غلظ هذه الرطوبه يبقى رياحها الي ان ينفذ هذا الدوا في العروق
ولذلك يقوي على الباه ولاجل قوة تحليله مع شدة لطافة جوهره هو شديد النفع من ابتدا الما وذلك لانه
للطافة جوهره يسهل نفوذه في جرم الطبقه القرنيه حتى ينفذ الي ملاقاة الما وحينيذ يحلله بقوة حرارته
ولاجل تحليله وترقيقه المواد هو يحد البصر لانه يرقق الروح التي في داخل العين فيحتد الابصار ولاجل
قوة تحليله مع قوة اذابته صار ينفع الربو والسعال القديم وذلك اذا كان هذا السعال بلغميا ليس
اذا كان للسل وكذلك يصفي الصوت حر الذلك وهو ينقي القروح لاجل قوة تحليله فلذلك ينفع قروح الامعا
قال الشيخ رحمة الله عليه حنظل الماهيه الحنظل منه ذكر ومنه انثى والذكر ليفي
والانثى رخو اسفنجي الاختيار المختار هو الابيض الشديد البياض اللين فان الاسود منه ردي
والصلب ردي وينبغي ان لا ينزع اذا اجتنى شحمه من جوفه بل يترك فيه كما هو فانه يضعف ان فعل
ذلك وان لا يجتنى ما لم ياخذ في الصفره ولم تنسلخ عنه الخضره بتمامها والا فهو صار ردي قال ويجب

ان يجتنب قشره وحبه واذا لم يكن على النجم الاحنظل واحد فهي رديه قتاله والذكر للبتي اقوي
من الانثي الرخو ويجب ان يبالغ في سحقه ولا يغربل فانه فوا سحق جيدا فان الجزا الصغير في الحس
منه اذا صادف الرطوبه يربوا وينتشب بنواحي المعده وتعاريج الامعا وتورم ولذلك يجب اذا
سحق ان يلزما العسل ثم يجفف ويسحق واصلاحه ودفع غائلته بالكثيرا واولى منه بالصمغ لان الصمغ
اقهر لقوة الدوا الطبع حار في الثانيه زعم الكندي انه بارد رطب وقد بعد عن الحق بعدا شديدا
الافعال والخواص محلل مقطع جاذب من بعيد وورقه يقطع نزف الدم الزينه يدلك على الجذام
ودا الفيل الاورام والبثور ورقه الغض يحلل الاورام وينضج الات المفاصل نافع لاوجاع العصب
والمفاصل وعرق النسا والنقرس البارد اعضا الراس ينقي الدماغ ويطبخ اصله مع الخل ويتمضمض به
لوجع الاسنان او تعور ويرى بما فيه ويطبخ الحارفه رماد حار واذا طبخ في الزيت كان ذلك الزيت
قطورا نافعا من الدوي في الاذن ويسهل قلع الاسنان اعضا النفس والصدر ينفع الاستفراغ به
من انتصاب النفس شديدا اعضا الغذا اصله نافع للاستسقا ردي للمعده اعضا النفض يسهل
البلغم الغليظ من المفاصل والعصب خصوصا ويسهل ايضا المرار وينفع من العولنج الرطب والريحي
جدا وربما اسهل الدم ويحمل بقتل الجنين ولسرعة خروجه من الامعا لا يبلغ في المار اهراب المتوقعه
من مرارته وينفع من امراض الكلى والمثانه والشربه منه كرمتين اي اثني عشر قيراطا ويجب ان يسحق
وربما اخرج حوفها من فوق وملي من رب العنب او من شراب حلو عتيق ويترك يوما وليله وربما
وضع على رماد الى ان يسخن بعا ويسقى السموم المحشي لحضر يسهل بافراط ويعني بافراط ويكرب .
وربما قيل منه دانقان ومن قشره وحبه دانق اصله نافع للدغ الافاعي وهو من انفع الادويه
للدغ العقرب فقد حكى واحد انه سقي واحدا من العرب لدغته العقرب في اربع مواضع درهما منه فبرا
على المكان وكذلك ينفع منه طلا الشرح ان هذا الدوا اذا ترك بطبيخه كما هو بقي دهرا طويلا لا
تضعف قوته واذا استخرج شحمه من بطيخه ضعف قوته سريعا والبطيخه المفرده على النجم يقل
لافراط قوتها لان قوة الثمر يكون كلها مجتمعه فيها ولذلك فان هذه البطيخه تكون عظيمه جدا
لاجل قوة قوتها واما الاخضر منه فانما يقتل لانه يكون نيا فتكون رطوبته لم تنضج بعد بتمام النضج
واما حبه وقشره فيقبلان لانهما يلتصقان جدا بالامعا وكذلك اذا كان سحق الحنظل غير متصغر الاجزا
جدا بقوة السحق وورق الحنظل شديد الاخراج للمواد السوداويه ولذلك هو شديد النفع من الجذام
والماليخوليا قال الشيخ رحمة الله عليه حمص الماهيه الحمص ابيض واحمر
واسود وكرسني ومن الاصناف بستاني وبري والبري احد وامر واشد تسخينا ويفعل افعال
البستاني في النوع لكن غذا البستاني اجود من غذا البري الطبع الابيض حار يابس في الاولى
والاسود اقوي الخواص كلاهما منفخ تلين وفيه تقطيع ويغذوا غذا اقوي من غذا الباقلا واشد
تلززا ولا شي في اشكاله اغذى منه لكريه ورطبه اكثر توليدا للفضول من يابسه الزينه يجلوا النمش
ويحسن اللون طلاه واكلا الاورام والبثور ينفع من الاورام الحاره والصلبه وساير الاورام وما كان
منها في الغدد الجراح والقروح دهنه ينفع من القوبا ودقيقه للقروح الخبيثه والسرطانيه والحكه
الات المفاصل ينفع من وجع الظهر اعضا الراس للبثور الرطبه في الراس وينفع نقيعه من وجع
الضرس وينفع اورام اللثه الحاره والصلبه والاورام التي تحت الاذنين اعضا الصدر يصفي الصوت
ويغذو الريه افضل من كل شي ولذلك يتخذ منه حسا اي من دقيق الحمص اعضا الغذا طبيخه نافع
للاستسقا

للاستسقا والبرقان وينفخ خصوصا الكرسني والاسود سدد الكبد والطحال ويجب ان يوكل الحمص في
اول الطعام ولا في اخره بل في وسطه اعضا النفض طبيخ الاسود يفتت الحصاه في المثانه والكلى
برهنا الورك والنجل والكرفس ويخرج الجنين جميعه وهو ردي لقروح المثانه ويزيد في الباه جدا ولذلك
يعلف لفحول الدواب والجمال الحمص ونقيعه ينعظ بقوه اذا شرب على الريق وكله يلين البطن ويفتح
سدد الكلى خصوصا الاسود والكرسني قال بعضهم انه ان نقع في الخل واكل منه على الريق وصبر
عليه نصف يوم قتل الدود قال ابقراط في الحمص جوهرين يفارقانه بالطبخ احدهما مالح يلين الطبيعه
والاخر حلو يدر البول والحلوفه نفع يهيج الباه الشرح ان الحمص مركب من جواهر مختلفه
وذلك لان منه جزا بورقيا به يلين البطن وهو يعا وقد يا الطبخ لان امتزاجه بباقي الاجزا ضعيف
وفيه ايضا جزمريه بفتح السدد والكثير ايضا يفارق بالطبخ وفيه رطوبه فضليه كما في ساير الحبوب
لكنها في الحمص كثيره ولذلك هو ينفخ كثيرا وهذه الرطوبه غليظه فلا يحلل بل يبقى الى ان ينفذ الحمص
الى العروق فلذلك يفيد في الانعاظ ويتولد منها المني واللبن فلذلك كان الحمص من الاغذيه
المقويه للباه جدا وهو يحسن اللون سوا استعمل من داخل او من خارج اما اذا استعمل من داخل
فلانه بما فيه من التفتيح والنفوذ يعين على تحرك الدم الى ظاهر البدن فيحسن اللون واما اذا استعمل
من خارج فلانه يجلو ثم يجلو الكلف والنمش ونحو ذلك ولاجل تفتيحه وجلاه وتليينه عافيه من
الحراره اللطيفه هو موافق لقربه فلذلك يجل به كثيرا ولذلك يفيد وها كثيرا جيدا ٥ ٥
قال الشيخ رحمة الله عليه حنطه الماهيه معروفه الاحنا واجودها المتوسطه
في الصلابه والرخاوه والعظيمه السمينه الملساالتي بين الاحمر والابيض والحنطه السودا رديه
الغذا الطبع حاره معتدله في الرطوبه واليبس وسويقها الى اليبس الافعال والخواص الحنطه
الكبيره والحمرا اكثر غذا والحنطه المسلوقه بطيه الهضم نفاخه لكن غذاوها اذا استمرا بكثير
والحواري قريب من النشا لكنه اسخن والرضو اللزج لطبعه غير اللزج بالصنعه وليس اللزج بالصنعه
ما اللزج بطبعه وسويق الحنطه بطي الانحدار كثير النفخ لا بد من حلاوه تحدره بسرعه وغسل بالماء الحار
حتى يزيل نفخه وخلط السويق قليل واما النشا فهو بارد رطب لزج الزينه الحنطه تنقي الوجه
وتحتها والنشا خاصه بالزعفران دوا للكلف اعضا الغذا سويق الحنطه والشعير يقل اعضا النفض
الحنطه النيه وايضا المطبوخه المسلوقه من غير طحن ولا نقريه كالهريسه والهريسه ايضا كذلك
ان اكلت ولد الدود السموم الحنطه مدقوقه مذروره على عضه الكلب الكلب نافعه الشرح
العباره في هذا ظاهره قال الشيخ رحمه الله عليه حلبيب الماهيه الشرح
دوا هندي يشبه السورنجان الابيض الطبع حار يابس في الثانيه الات المفاصل ينفع شربه
من النقرس واوجاع المفاصل اعضا النفض يسهل البلغم الخام والديدان ويخرج الحيه والاخلاط
الغليظه الشرح اسم هذا الدوا من حا ولام وبا بين منقوطتين من تحت كل واحده منهما بنقطه
واحده ومنها يا منقوطه بنقطتين من تحت قال الشيخ رحمة الله عليه حماض
الماهيه بعلمه منه بستاني ومنه بري والبري يقال له السلق البري وليس في البري كله كما يقال
حموضه بل لعله في بعضه حموضه والبري اقوى في كل شي الطبع بارد يابس في الثانيه وبزره
بارد في الاولى يابس في الثانيه الافعال والخواص فيه قبض وفي البقله منه تحليل يسير والحامض
اقبض والذي ليس بشديد الحموضه اغذى وهذا هو الشبيه بالهندبا وكله يقمع الصفرا وخلطه
محمود الزينه اصوله بالخل تعسر الاظفار واذا طبخ بالشراب نفع ضماده من البرص والقوبا

الاورام والبثور بيضمد به الخنازير حتى قيل ان اصله ان علق في عنق صاحب الخنازير انتفع به
الجراح والقروح اصوله بالخل للجرب المتقرح والقوابي وطبيخه بالما الحار على الحكه وكذلك هو نفسه
في الحمام بابه اعضا الراس يتمضمض بعصارته للسن الوجعه وكذلك مطبوخه في الشراب وينفع
من الاورام التي تحت الاذن اعضا الغذا ينفع من اليرقان الاسود بالشراب وتسكن الغثيان
ويوكل لشهوة الطين اعضا النفض هو وبزره يعقل البطن وخصوصا بزر الكبار منه وقد قيل
ان في ورقه تليينا ما وفي بزره عقل مطلق وقد قال بعضهم ان بزر الحماض غير مقلو ففيه ازلاق
وتليين واصله مدقوقا لسيلان الرحم ويفتت حصاة الكليه واذا شرب في شراب وللزوجة التي
فيه ينفع من السحج العارض من لبس النعل فانه مع منفعته للسحج يزلق السموم ينفع
من لسع العقرب وخصوصا البري وان استعمل بزره قبل لسع العقرب لم يكن لسعه **الشرح**
هذا النبات ذو اصناف منها ما هو تفه وهو السلق البري وفيه تحليل ظاهر ومنه ما هو ظاهر
الحموضة وهو اقبض الجميع ومنه ما فيه مرارة وهو اشد الكل تقطيعا وفي جميعه جلا يسير يقوي
بالشراب ولذلك ينفع من البرص وكذلك تفتيحه يقوي بالشراب فلذلك اذا طبخ فيه نفع من اليرقان
الاسود وهو محلل في الخارج اكثر ولذلك اذا ضمدت به الخنازير نفعها ومن داخل البدن لا يفعل
مثل ذلك وعلى بزره لعابيه يسيرة بها قيل انه يطلق البطن **قال الشيخ رحمة الله عليه**
حرشف الماهيه بعض اصناف الكنگر الطبع معتدل في الحرارة ورطب في الثانية قال
الخوزي هو بارد رطب قال مسيح هو كالهليون في افعاله حار رطب في الاولى قال غيره هو حار في
الاولى رطب في الثانية وقد نسب الى جالينوس انه قال الحرشف حار في اخر الثانية وعندي
ان اجناسه كثيرة مختلفة الطبايع الافعال والخواص ينقي طلاوة وجففه وفيه لطافة قال الخوز
انه يولد السوداء وقد ابعد الرئة ينفع طلا من دا الثعلب وماوه يقتل القمل غسالة الراس ويزيل
نتن الابط بادراره البول المنتن وخاصيته فيه الاورام والبثور تحليل الاورام الجراح والقروح
ماوه ينفع من الحكه الصلبه اعضا الراس ماوه يذهب الحزاز اعضا الغذا يغثي وخصوصا
الجبلي لاسيما اصله وصمغه هو الكنكرزد ونقول فيه من بعد في باب الكاف **الشرح**
هذا نبات مشايك وصمغه هو الكنكرزد وسياق الكلام فيه وعبارة الكلام ظاهر ه
قال الشيخ رحمة الله عليه حندقوقى الماهيه منه بري ومنه بستاني ومنه مصري
يتخذ من بزره الخبز الطبع قال ابو جريج حار يابس في اخر الثانية ابن ماسويه حار في وسط الثانية
والبستاني يشبه ان تكون حرارته في اخر الاولى الخواص البستاني معتدل الجلا والتجفيف
وفي البري قبض مع تسخين ودهنه للرياح الغليظة الزينة البري للكلف وكذلك البستاني الجراح
والقروح عصارة البستاني بالعسل ينقي القروح الات المفاصل دهنه لاوجاع المفاصل من الريح
وعند خوف الزمانة وقد يرى به قوم اعضا الراس يصدع اذا اسعط بعصارته وسعط لمن يصرع
اعضا العين عصارة البستاني منه لبياض العين والغشاوة وخصوصا مع العسل اعضا النفس
لوجع الاضلاع من البلغم خصوصا البري وغرت وجع الحلق والخوانيق وسلاق ضرب الكزاز
والحس والخناق اعضا الغذا نافع من وجع المعدة البارده والريحيه ودهنه وهو لبود الاستقا
اعضا النفض يدر البول والطمث والبري مع شراب وبزر الملوخيا جيد لوجع المثانه ودهنه
نافع لوجع الانثيين ووجع الارحام والبري ينفع من الهيضه وشد البطن وهو وبزره يهيج الباه
الحميات قيل مما يقال ان صاحب الغب يسقى من ورقه ثلاث ورقات او من بزره ثلثة حبات

ويشرب على الحمى دوارها وللربع اربع من ايهما شئت السموم اذا رش ماوه على نهشة العقرب
سكن الوجع في الحال وان رش على عض سام هيج لدغا ووجعا وبزره اقوى في علاج لسع العقرب منه
الشرح الذي نعرفه من كلام جالينوس ان الحندقوقا البستاني فيه جلا معتدل وكذلك هو في التجفيف
واما في الحرارة والبرودة فهو كالمعتدل والاسم المشهور عند العرب لهذا الدوا هو الحندقوقي والا يقولو
حندقوقا وهو لفظ نبطي معرب **قال الشيخ رحمة الله عليه حلبة** الطبع حار في الجز الاول يابس
في الاولى ولا يخلو عن رطوبة غريبة الافعال والخواص قوتها منضجة ملينة وذلك لما اجتمع فيها
من حرارة مع لزوجة فلزوجتها تمنع غلبة اذى حرارتها وحرارتها تفعل بالرفق وكيموسها ردي
وان كان ليس بالغليظ الزينة دهنه المتخذ مع الاس نافع للشعر ولاثار القروح وينفع من
الشقاق البارد بلعابه خصوصا مع دهن الورد ويدخل في ادوية الكلف وتحسن اللون وتغير
النكهة وتنتن رايحة اللبن والعرق الاورام والبثور تحلل البلغميه والصلبه ودقيقها للاورام الحارة
الظاهرة والباطنة اذا لم تكن ملتهبة بل كانت الى صلابة ما وتلين الدماميل وينضجها الجراح والقروح
ينفع مع دهن الورد للحرق اعضا الراس ينقي الحزاز غسالة الراس مصدع خصوصا مع المري
وان كان مع المري اقل مضرة للمعده اعضا العين طبيخ الحلبة يسقى من الطرفة اعضا النفس يصفي الصوت
وبغذو والربو بعض الغذا ويلين الصدر والحلق ويسكن السعال والربو خصوصا اذا طبخ بعسل او تمر
او تين والاجود ان يجمع مع تمر لحم ويوخذ عصيرها فيخلط بعسل كثير ويتحسى على الجمر تحسيا معتدلا
ويتناول قبل الطعام بمدة طويلة اعضا الغذا نافع من الطحال مع النطرون ضمادا وطبيخه بالخل لضعف
المعده وخصوصا طريه ولقروحها مغث والخل والمري يدفع ضرر اكله اعضا النفض يجلس في طبيخه
لورم الرحم ووجعه وانضمامه وطبيخه بالخل لقروح المعا وكذلك طريها مع الخل اذا اكل خصوصا وطبيخه
بالماء للزحير والاسهال وجوهرها جيد لاورام المقعده وحقن ايضا للزحير والمغص خصوصا مع المري
قبل الطعام والما يحرك الى دفع الثفل بخرافته وخصوصا مع عسل غير كثير لئلا يلذع بقوته وطبيخه مع
العسل يحدر الرطوبات الغليظة من الامعاء ويدر البول والطمث ويحتمل مع شحم البط فينفع من صلابة الرحم
والحلبه تسهل الولادة الرحم العسر الولاد للحقاف وهو جيد لاصحاب البواسير يطيب الرجيع وينتن البول
والعرق ويلين كالترمس في عسر خروجه **الشرح** قال جالينوس ان اليابس من الحلبه يسمى قرن
الثور ويعرف العنز وفيها رطوبة فضلية لا تهاض جملة الحبوب ويلين كثيرا ويحرك المواد العفنة الى
فوق والى ما هو خارج عن الكبد فلذلك يغير النكهه وينتن رايحة البول والعرق ويطيب رايحة البراز
وذلك لتحرك الفضول العفنة عن جهته الى جهة هذين **قال الشيخ رحمه الله حردون**
الماهيه هو العضه وطبعه قريب من طبع الورل وهو اشبه من الورل بما يفعل به اعضا العين
زبله للبياض والحكة ويحد البصر **الشرح** العبارة في هذا ظاهرة والذي يعرف في الشام بالحردون
هو حيوان اصغر من الضب واكبر من الوزغه ولعله ضب صغير وهو ياوي شقوق الجدران التي للبساتين
ونحوها **قال الشيخ رحمة الله عليه خوردوني** الماهيه ويسمى المروس وصمغه
بالغ في التسخين اعضا الراس ومرهم بالخل ينفع من الصرع **الشرح** هذا الاسم يقال في الشام على
الشجر الذي يتخذ منه الابواب والسقوف وغيرها والمشهور عند الاطبا انه شجر النور وهو مراد الشيخ
هاهنا ويستعمل منه اذا اشتعل على النار دهن طيب الرايحة كدهن البلسان والظاهر ان الكهربا
هو صمغ هذا الشجر وكذلك السندروس **قال الشيخ رحمة الله عليه حلزون**
الماهيه هو من جملة الاصداف الافعال والخواص يطفي الدم اعضا العين الحرق منه لقروح العين

الشرح العبارة في هذا ظاهر قال الشيخ رحمة الله عليه خل الماهية قال بعضهم
انه هو الجلنار الحوري الاتي المفاصل يضر بالعصب ويحدث الشيخ الشرح العبارة في هذا ظاهر
قال الشيخ رحمة الله عليه حشيشة الزجاج الماهية هذه حشيشة جلا بها
الزجاج الافعال والخواص فيه قبض مع الرطوبة ملصق منق ملين الاورام والبثور مسكن للاورام
ويشفي ورق الحرم وحرق النار والاورام البلغمية وعصارته مع اسفيداج الرصاص على النملة والحمرة
ويغرغر لورم اللوزتين الات المفاصل يضمد به على النقرس اعضا الراس عصارته مع دهن الورد
لوجع الاذن يتحنك بعصارته لورم اللوزتين اعضا الصدر يحسي عصارته للسعال المزمن اعضا النفض
يزيل البواسير الشرح ان هذا النبات مركب من قوة بها جلوا ولذلك جلوا الزجاج وقوة بها يبرد
ويقبض ولذلك ينفع في ابتدا الاورام في النقرس والحمرة ونحو ذلك وقوة بها يحلل ويلين ويبقى وقوة
ترطب ويلصق فلذلك لا بد وان يكون فيه اجزا تقوم بها هذه الا القوى قال الشيخ رحمه الله عليه
حزنبه ويقال لها ايضا لوعنيطس نبت شلب كالحربه وورقه مثلث شبيه بورق اسقولو
فندريون الطبع البستاني حرارته قليله والبري في حرارته في الثانية الجراح والقروح يدمل طريه
الجراحات اعضا الغذا فيشرع بالخل على الطحال وورقه يابسا اذا شرب ابرا الطحال اعضا النفض يدر
خصوصا ورق الشبيه بورق اسقولوفندريون الشرح العبارة في هذا ظاهر
قال الشيخ رحمة الله عليه حالبي نبات يسمى حالبيا لان له خاصية نفعا اورام الحالب
ضمادا وتعليقا وهو مركب القوي كالورد الطبع فيه قوة مبردة مع حرارة فيه الخواص يحلل وفيه قوة
مبردة دافعة الاورام والبثور يسقي للورم العارض في الحالب اذا علق عليه فضلا عن ان يضمد به
الشرح والعبارة ايضا في هذا ظاهر قال الشيخ رحمة الله عليه حنزا الماهية هو
الزوفرا وهو الديناروية وقد قلنا فيه فيما مضى الشرح والعبارة ايضا في هذا ظاهر
قال الشيخ رحمة الله عليه حاسيس الماهية هو دوا ارمني ويقال ايضا فاريب
قاتل النمور هو اقوى من الافرسون واذا ازادت شربته على الدرهم قتل الطبع حار يابس في الرابعة
الخواص يحرق سبخ الطعم اعضا الغذا يعرق للمعدة مغثي الشرح والعبارة في هذا ايضا ظاهر
قال الشيخ رحمة الله عليه حب البان قد ذكرنا افعاله في باب البا عند ذكرنا البان
قال الشيخ رحمة الله عليه حب الغار الماهية هو حب الوهشت كالبندق الصغار
وقشره الي السواد رقيق اذا غمز انفلق عن فلقتين صلبتين الي الصفرة ما هما فيه يسير عطرية ونذكر
افعاله في باب الغار الشرح والعبارة ايضا في هذا ظاهر قال الشيخ رحمه الله حب الزلم
الماهية حب طيب الطعم جدا ونبت ببهرزور الطبع حار في الثانية رطب الرئة مسمن اعضا النفض
يزيد في المني جدا الشرح والعبارة في هذا ظاهر وقال قوم ان هذا الحب ليس هو فلفل السودان
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه حب المسم الماهية هو حب في مقدار الفلفل وفي لونه
الا انه سهل الانكسار ينفلق عن لب شديد البياض عطر الطبع حار يابس في الثانية اعضا الغذا
جيد للمعدة البارده المسترخية الشرح هذا الحب اكثر ما يستعمل في الطيب ويشفوه به النسا
وذلك في الهند واليمن والحجاز واما مصر والشام وما سواهما فلا يعرف فيها قال الشيخ رحمه الله
حب النيل هو القرطم الهندي الاختيار اجوده الرزين الاملس الحديث الطبع قال بعضهم هو حار الماهية
يابس في الاولي والصحيح انه حار يابس في الثالثة الزينة ينفع من البرص والاسفيوس من البهق اعضا
الغذا مكرب مغثي جدا اعضا النفض يسهل الاخلاط الغليظة والسودا والبلغم بقوة والديدان
وحب

وحب القرع الابدال بدله في الاسهال والمنفعة من السودا بنصف وزنه سم الحنظل مع سدس وزنه
جرار منى الشرح عبارة الكتاب ظاهر قال الشيخ رحمة الله عليه حب الشمنة
الماهية شجرة متربة على قدر الذراع ابيض الورق ليس بشديد البياض ثمرته كالفلفل دهني لين قال
بعضهم هو بزر حامر يوما الطبع حار الي قليل رطوبة الرئة مسمن اعضا الغذا يبطي في المعدة فاذا
انهضم كثر غذاوه اعضا النفض يزيد في المني ويهيج الباه الشرح والعبارة في هذا ايضا ظاهر
قال الشيخ رحمة الله عليه حب الصنوبر الماهية حب ادق من الفستق رقيق القشر
هش احمر يتعلق عن لب مطاول ابيض دهني لذيذ وهذه هي الكبار التي من الصنوبر المسمى سنوبر
واما الصغار فانها حب مثلثات اصلب قشرا واحولا وفيه حرافة وعفوصة والصغار اشبه بالدوا
منها بالغذا الطبع الكبار كالمعتدل والي حرارة وشي من رطوبة الصغار حار يابس في الثانية الخواص
فيه انضاج وتليين وتحليل ولذع وخصوصا في الطري ويذهب لذعه ان ينقع في الماء ثم حلوه غليظه
وتغذيته وان كانا قد ذلك موجودين فيه وجدانا ما وجوهره ارضي مائي فيه قليل هوائية الرئة
مسمن الات المفاصل حب الصنوبر الكبار نافع من الاسترخا وضعف البدن اكلا ويجفف الرطوبة
الفاسدة التي تكون فيها اعضا الصدر الصغير والكبير منه نافع لرطوبات الرئة العفنة والقيح ونفث
الدم والسعال خصوصا بالمسحوق الطري لمرارة يسيرة فيها واذا طبخ بشراب حلو كان جيدا لتنقية قيح
الرئة وكذلك قشوره وخشبه اذا وقع في اللعوقات اعضا الغذا اذا خلط مع الافسنتين على المعدة
قواها وهو ضار لانهضام كثير الغذا وقوته تلذع المعدة الا ان ينقع في الماء الحار فيا كل المحرور مع الطبرزد
والمبرود مع العسل فيهضم ويجود وهو جيد للمعدة قال ديسقوريدوس ردي للمعدة ويشبهان لا
يكون كذلك الا اذا احرق وزعم ان المنقوع يكون كذلك جيدا يصلح فساده ويكسر رياحه واذا شرب
مع نقل الحمقا سكن لذعها فضلا ان لا تلدع اعضا النفض يزيد في المني زيادة كثيرة اذا اكل مع
السمسم والطبرزد او العسل والبائد والاكثار منه ومن الصغير يغص ومترياقه حب الرمان المز
يعده وهو شديد الجلا لرطوبات الكلي والمثانة ويقويها على حبس البول ويبري النوعان المعطل
ويشفي من قروح المثانة ومن الحصاة ويدر وينفع ضماده مع الافسنتين الشرح ان هذا الحب فيه
ارضية وما بينه مع هوائية يسيرة وذلك لان جوهره دهني والدهن انما يتحقق بما حلاه وفيه حرافة
يسيرة ومرارة لكنها غير ظاهرين في طعمه ظهورا بينا ولا جرم ما فيه من ذلك هو جلوا ويفتح ولذلك ينفع
الربو وينقي الصدر والرئة ومع ذلك فانه يعري وليس ما فيه من المائية ولذلك اذا نقع في الماء كثيرا
ذلك فيه ولذلك هو يلذع بما فيه من الحدة فاذا نقع في الماء الحار تحلل ذلك الاذع منه فبطل لذعه وهو
يقوي على الباه بما فيه من الرطوبة الفضلية لاجل انه حب وهذه الرطوبة لغلظها انما تحدث عنها رياح نافخة
اذا حصلت في العروق فلذلك يعين على الانتشار قال الشيخ رحمة الله عليه حب القلقل
الماهية كالفلفل الابيض الرزين القرطم ليس بخالص الاستدارة ينكسر عن لب دهني طيب الطعم قال
بعضهم هو بزر الرمان البري قال هذا القايل واصل المغاث الات المفاصل يقوي للابدان المسترخية
الافعال والخواص مغليه لحي الرئة مسمن الراس مصدع وخصوصا اذا انتقل به على الشراب اعضا؟
اعضا الغذا الاكثار منه يتخم ويقبض واذا اكل بالطبرزد والسكر والعسل كان اجود هضما
والمقلي منه اجود وليس خلطه بردي الشرح يقال قلقل وقلقلان وقلاقل وبعضهم يجعله
حب الرمان البري قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه حديد
الماهية هو ثلثة اصناف سابورقان وبرماهن ومولاد مطبوع فالسابورقان هو الفولاد الطبيعي

والفولاد المصنوع هو المتخذ من الرماهن وبومال والساموقان قريب من توبال النحاس
وتفرد فخبث بابا في باب الحا الافعال والخواص زنجاره قابض اكال وخبثه اضعف من زنجاره
وهو اقوى كل خبث تحتفا الرسه صداه على الداحس بالشراب الاورام والبثور صدىء الحديد بالشراب
على الحمرة والبثور الات المفاصل صداه بالشراب على النقرس ينفع منه اعضا الراس اذا سحق بخل وقيف
وطلي منه ذلك الخل كان دوا للقيح المزمن الجاري من الاذن اعضا العين صدا الحديد لخشونة الجفون
والطفرة اعضا الغذا الشراب والما المطفى فيه الحديد ينفع من ورم الطحال واسترخا المعدة وضعفها
اعضا النفض في توباله قوة مسهلة للما اضعف من التي في توبال النحاس وصداه قابض يحبل
فيقطع نزف الدم من الرحم وصداه يجفف البواسير والشراب المطفى فيه الحديد يحبس الاسهال
المزمن ودوسنطاريا وينفع من استرخا المقعدة وسلس البول ونزف الحيض ويقوي على الباه
الشرح ان الحديد من الاشيا التي يحتاج اليها الانسان في جودة معيشته كثيرا فانه حوا حتى
ان الشرايع الصنايع انما يتم بشي من الحديد كالمطرقة للصانع والابرة للخياط ونحو ذلك ومع ذلك
فهو داخل في المداواة دخولا كثيرا وذلك لانه يتداوى بجرمه بنفسه وبرادته وبتوباله وبخبثه
وبزنجاره وبصداه وبما يطفى هو فيه بعد تسخينه بالنار كالما والشراب قال الشيخ رحمه الله تعالى
حمام الطبع الفراخ فيها حرارة ورطوبة فضلية والنواهض اخف وسمنها الحار جدا الخواص
في الفراخ غلظ للرطوبة الفضلية اعضا الراس دم الحمام يقطع الرعاف الذي من حجاب الدماغ
اعضا الغذا النواهض اخف هضما واجود خلطا من الفراخ ويجب ان ياكله المحرورون بالحصرم
ولب الخيار والرز ونحوه وبيضه دهر الشرح ان العبارة في هذا ظاهر
قال الشيخ رحمة الله عليه حور الماهية هذه الشجرة يقال ان الرومي منها
صنف الكهربا ونحن نفرد للكهربا بابا الطبع معتدل الى اليبس يسيرا الخواص لطيف وبزره الطف
وفيه تجديد الجراحة الات المفاصل المثقال من ثمرة هذه الشجرة نافع لعرق النسا وورق الرومي
مع الخل ضماد لوجع النقرس اعضا الراس يفتر هيجانه ورمه في الاذن فيسكن وجعه وثمرته
تنفع من الصرع اعضا العين يكتحل بثمرته مع العسل فيقوي العين اعضا النفض ثمره مثقال
لتقطير البول والمثقال من ثمرته بالخل بعد الطهر يمنع الحبل وكذلك ورقه الشرح والعبارة
ايضا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه حبة الخضرا
الماهية في غرتها قبض ومنفعته شبيه بمنفعة المصطكا وصمغه اجود الصموغ بعد المصطكي
والكبا رمنه هي الضرو وشجرته تسمى البطم قال بعضهم في دهنها تليين وقبض كما تكون في دهن
الورد والحق ان دهن الحبة الخضرا يسخن ليس بالزوفن واما صمغها فادامت رطبة كان
قليلا واذا يبست كان في الثالثة وصمغها حار فيه يبس قليل الافعال والخواص يسخن ملين منق
وفيها قبض وصمغه اكثر تحليلا من المصطكي لانه امر وفيه قليل قبض وهو قوي الجلا وفيه
تفتيح جيد وانضاج وتليين ويجذب من عمق وفي كثير من الاوقات يقوم مقام المصطكي دخان
البطم جيد عن الاذى كدخان الكندر ودهنه مركب من قوى ثلثة مع قوة قابضة زعم بعضهم
ان في دهنه تبريدا ما الزينة يجلو الوجه والكلف وعلك الانباط ينفع لسعافق الوجه الاورام
والبثور صمغه ينفع الجراحات الصلبة الجراح والقروح يجلو الجرب والقوابي ويدخل صمغه
في المراهم لسقيه الجراحات وينشف الماء ويبري القروح الظاهرة وينفع من حكة القروح
والجرب المتقرح ومن الجرب البلغمي والبثور البلغمية الات المفاصل ينفع دهنه في ادهان الاعيا

ومراهم

ومراهمها والفالج واللقوة اعضا الراس صمغه معسل وزنه جيد لرطوبة الاذن اعضا العين دخانه
يدخل في الكحل حفظ الشعر وعلاج ياكل الاجفان اعضا الصدر نافع من اوجاع الجنب ضمادا وتمسحا
وصمغه جيد لقروح الريه والسعال المزمن ملعوقا وحده او بحلاوة اعضا الغذا نافع للطحال خصوصا
من البطم لكنه يذهب شهوة الطعام ولذلك ينقي الكبد اعضا النفض يدر ويهيج الباه وصمغه لاضابدر
ويلين البطن اذا اخذ منه مثقال اوجوز على الريق من غير اذى وينقي الاحشا ويجلو الكلى
السموم [illegible] بصمغه وثمرته بالشراب ينفع الرتيلا الشرح ان هذه الحبة هي ثمرة البطم
وفيها قبض وتسخين ظاهر وهذا القبض انما تكون الارضية فلذلك لا بد وان تكون هذه
الحبة مجففة لاجل يبوسة الارضية المصادفة للحرارة المحللة ولقوة هذه الحرارة هي مفتحة
فلذلك هي تدر البول وينفع من اورام الطحال ولا بد وان تكون في جوهر هذه الحبة رطوبة
فضلية وكيف لا وهي من جملة الحبوب ولا بد وان يكون فيها هوائية كثيرة وكيف لا وهي كثيرة الدهن
ولاجل ما في هذه الحبة من الرطوبة الفضلية المقاربة للحرارة هي من الادوية الناضجة ولاجل ما فيها
من التحليل والتليين الدافع لتسهيل خروجها للرطوبات مع القبض الذي يحفظ الذي يلزمه تقوية
الاعضا صارت هذه الثمرة شبيهة جدا بالمصطكي ولذلك يستعمل حيث يستعمل فيه المصطكي
ولذلك ينفع الاعصاب ويحلل الاعيا واما ضررها بالمعدة فلما فيها من الدهنية مع الحرارة
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه جربا اعضا العين قيل ان دمه يمنع
نبات الشعر المنتوف من الجفن السموم قيل ان بيضه سم قاتل وقد ذكرناه في الكتاب الرابع
الشرح العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه حية
الحية يستعمل مطبوخها بالما والملح والشبث وقد يزاد عليه الزيت ويستعمل ملحا وهو في قوة لحمها
ويستعمل سلخها ونحن نذكر اصناف الحيات في الكتاب الرابع الاختيار اجود لحمه لحم الانثى واجود
سلخه سلخ الذكر الطبع التجفيف في لحمه قوي واما التسخين فليس بشديد وسلخه شديد
التجفيف اعضا الخواص خاصة لحمه انه ينفذ الفضول الى الجلد ومخاطه اذا كان الانسان
عنه نقي وان والخدا يعرض له من اكله حراج في عنقه كبير فيخرج كله قملا ولحمه اذا استعمل
اطال العمر ويقوي القوى ويحفظ الحواس والشباب الزينة اكله يقمل ويقشر لدفعه الفضول
الى الجلد وينفع من الجذام نفعا عظيما واذا استعمل على دا الثعلب نفع نفعا عظيما الاورام والبثور
لحمها ومرقها بعد اسقاط طرفيها ينفع لزيل الخنازير وكذلك سلخها الات المفاصل مرقها بعد ان يقطع
من راسها وذنبها قريبا من اربع اصابع ويطبخ على ما ذكرنا اذا الحسبت وكذلك لحمها اذا اكل نفع
من اوجاع العصب وكذلك يجد اعضا الراس سلخها اذا طبخ في شراب وقطر في الاذن سكن
وجعها ويتمضمض بطبيخه فيه النافع لوجع السن واجود سلخه سلخ الحية الذكر زعم جالينوس
انه ان اخذ منه خيوط كثيرة وخضبها مطبوخه بالارجوان وخنق بها افعى ولف واحد منها
على عنق صاحب اورام اللهاة والحلق ظهر نفع عجيب اعضا العين مرقها بالجيد ولحمها المذكور
يقوي البصر وانتفعوا على ان شحم الافعى يمنع نزول الما الى العين ولكن لا نستانا لا نحسر
على ذلك السموم يشق ويوضع على لسع الافاعي نفسه فيسكن الوجع الشرح
الفرق بين الانثى والذكر من الحيات ان الانثى اكثر لسانا لان لها اربعة انياب والذكر نابان
وسبب ذلك ان الانثى لضعفها تدرك ذلك بتكثير الانياب ويقطع من الحية طرفاها من كل
طرف قدر اربع اصابع لان طرفها الذي عند الراس علامة عند السم اذ سمها هو في راسها كالمخاط ونحو

واماد بنيها فلانه محل الفضول واجودها هي التي تطول مدة اضطرابها بعد القطع وذلك لان هذه
تكون صحيحة تامة القوه واذا اريد طبخها فليبادر الى اخراج جميع احشائها لانها كثيرة السهوكة وخاصة
مرارتها واختلف الناس في طبيعتها فالاكثرون على انها شديدة الحرارة ولذلك تشتد احراق من تلسعه
وقيل انها بارده المزاج جدا ولذلك تشتد تضررها ببرد الهوا واشتعال الملسوع انما هو لقوة العفونة
لا لحرارة مزاج الحيه وهذا هو الذي يظهر لي وخير لحمها لحم الانثى لانه اقل سمية اذ سمية الانثى
اقل وخير سلخها هو سلخ الذكر لان هذا السلخ انما يستعمل غالبا لاجل التجفيف وتجفيف سلخ الذكر
اقوى واشد ونفع لحمها من الجذام اظهر والله اعلم انه لاجل دفعه الفضول الى نواحي الجلد فنقل
فضول السودا التي في المجذومين عن الاعضا الكريمة ولذلك يعرض لمن يبري من الجذام باكل لحم
الحيه ان يترم بدنه وما ذاك الا لاندفاع الفضول الى ظاهر بدنه قال الشيخ رحمه الله حمار
الوحش وما دلحم الحمار وكبده مع الزيت على سقاق البرد الاورام والبثور رماد كبد الحمار بالزيت على
الخنازير الجراح والقروح يبري الجذام آلات المفاصل المكزوز من البوسه يجلس في مرقة لحمه
اعضا الراس كبده مشويه على الريق ينفع من الصرع وكذلك حافره محرقا والشربة ملعقتان من
اعضا النفض قيل ان بوله نافع من وجع الكلى وبول الوحشي يفتت الحصاه في المثانه فيما يقال
الشرح قال جالينوس ان قوما اعتادوا اكل لحم الحمير الاهليه وهو في غاية الرداءه وعسر الهضم
ورداءة الدم المتولد منه وهو ردي جدا للمعده وهولاء القوم طبايعهم قريبه من طبايع الحمير
واما الحمر الوحشيه فما كان منها سمينا فهو قريب من لحم الايل اذا عرفت هذا فينفع اكل لحم الحمار
من الجذام عجيب ويشبه ان يكون ذلك لخاصيه فيه ومن الخواص العظيمة في الحمار ان عصارة روثه
اذا استعط بها قطعت الرعاف في الحال والنظر الى عين حمار الوحش يحفظ صحة البصر ويمنع نزول الما
في العين قال الشيخ رحمة الله عليه حجر اليهود الماهيه كالبلور الصغار الى الطول
يقطعها خطوط تاتي من طرفيها وخطوط اخرى معارضة لها متواربه فتتقاطع ويبقى منها ما يشاكل
الصفار لا معه اعضا الغذا يضعف المعده ولا يوافقها ويسقط الشهوه اعضا النفض ينفع من حصاة
الكليه ويخرجها والشربه عشر قراريط ساب منه بما حار وادعى انه ينفع من حصاه المثانه وليس كذلك
وهو مما يقطع دم المعده الشرح ان هذا الحجر انما سمي بهذا الاسم لانه يوجد كثيرا في بلاد
اليهود وهي البلاد التي كانت لهم قديما وهي بلاد غور الشام وقيل بالاعجميه حجر يهودي بالذال
المعجمه بنقطه من فوق لان اكثر وجوده في بلد هناك يقال له يهودي قال الشيخ رحمة الله
حجر المثانه اعضا النفض قيل انه يفتت حصاه الكلى والمثانه قال جالينوس ليس فيه شي
الشرح العبارة ظاهره قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه حجر الاسفنج
الماهيه هذا حجر يوجد في جرم الاسفنج اعضا النفض يفتت حصاه الكلى الشرح والعبارة ظاهره
قال الشيخ رحمة الله عليه الحجر اللبني الماهيه هذا حجر اذا حك بالماء خرج منه شي
كاللبن وهذا الحجر مائي اللون حلو الطعم سريع الماء ويحفظ ما ينحل منه في حقه رصاص الطبع
معتدل الاورام والبثور ينفع في ابتدا الاورام الحاره لا يبلغ ان ينفع نفعا عند انتهايها بليغ
به الابرا اعضا العين يجري بحكاكته مع الما فيمنع سيلان الفضول الى العين والقروح العارضه
فيها الشرح والعباره ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه حجر الرحى
الاورام والبثور غبار الحجر عند ينفع النزف ويمنع الاورام الشرح والعباره ظاهره
قال الشيخ رحمة الله عليه حجر المسن الزينه حكاكته على الثدي والخصيه

لبلا تعظم الاورام والبثور حكاكته جيده لاورام الثدي الحاره الشرح ان هذا الحجر يميل الى برد ليس
بشديد ويمنع عظم الثدي والخصيه وذلك بان يلطخ اي هذين كان بحكاكته المتقدم بالخل وذلك قبل
ان تعظم فيمنع افراط عظمه المتوقع وهو ينفع الاورام والامراض الحاره فلذلك يستعمل الكحالون لحل
الشيافات المراد بها علاج الامراض الحاره العارضه للعين واما اذا اريد علاج امراض العين الباردة
والتي يحتاج فيها الى تحليل زايد فان حك الشيافات حينئذ ينبغي ان يكون على الابنوس قال الشيخ رحمه الله
حجر العاج الافعال والخواص يجفف ويجلو ويحبس الدم الجراح والقروح يمنع نزف الجراحات
والقروح قال الشيخ رحمة الله عليه الحجر العسلي الماهيه حجر له حكاك مفرط
الحلاوه ولكنه كالحجر اللبني في جميع افعاله الطبع فيه حرارة ما وله قوة السادج الشرح العبارة
في هذا ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه حجر القمر الماهيه يقال له براق القمر وزبد القمر ويوجد
عند زيادة القمر ويوجد في بلاد العرب خفيف الافعال والخواص يعلق فيما يقال على الشجر فيثمر
اعضا الراس يشفي من الصرع ويعلق على المصروع نحاوينه ينحل منه الشرح العباره ظاهره
قال الشيخ رحمة الله عليه حجر سحسطوس الماهيه هذا الحجر في افعاله كالشادنج
لكنه اضعف الشرح العبارة فيه ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه حجر الحبشي
الماهيه هذا حجر يجلب من الحبشه يضرب الى الصفره يستحك منه حكاكه لادعة للسان شبيهه
باللبن اعضا العين ينقي غشاوة العين اذا لم تكن مع ورم ورمد وينفع من اثار القروح فيها ويقطع
الطفره اللينه الشرح والعباره ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه حجر افروجي
الخواص يجفف مع قبض وتلذيع وتحليل قال الشيخ رحمة الله عليه حجر الحيه
اعضا النفض يقال انه يفتت حصاه المثانه وجالينوس ينكره السموم يقال انه ينفع تعليقا من
نهش الحيه قال جالينوس اخبرني بذلك رجل صدوق قال الشيخ رحمة الله عليه حجر يطفى بالزيت
الخواص هذا الحجر يطفى بالزيت ويشتعل بالما الشرح هذا الحجر يجعل في المشاعل في الليالي الماطرة
فيشتعل ولا ينطفي قال الشيخ رحمة الله عليه حجر اليشب اعضا الغذا هو نافع
للمعده جدا وذكر جالينوس انه اذا اتخذ منه قلاده توازي المعده ونقلد بها نفع المري والمعده
الشرح العباره ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه حجر الاساكفة اعضا الصدر ينفع
من قروح الصدر واورام اللهاه جدا قال الشيخ رحمة الله عليه حجر ارمني
الماهيه حجر فيه ادنى لازورديه ليس في اللازورد ولا في الكمارة بل كان فيها رمليه ما وربما
استعمله الصباغون والنقاشون بدل اللازورديه وهو لين المس اعضا الغذا ردي للمعده
اعضا النفض يسهل السودا اسهالا اقوى من اسهال اللازورد وقد اقتصر عليه وترك الحجر
الاسود لما ظفر به لامراض السودا الشرح ان هذا الحجر اذا غسل فارقته قوه فيه رديه تحدث
للغثيان وذلك انما يكون اذا كان الحجر الذي فيه تلك القوه ضعيف الممازجة لباقي الاجزا اجلي

باب حرف الطاء

طباشير الماهيه هي اصول القنى المحرقة
يقال انها تحترق لاحتكاك اطرافها عند عصوف الرياح الطبع بارد في الثانيه يابس في
الثالثه الافعال والخواص فيه قبض وردع وقليل تحليل وتبريد اكثر وتحليل لمرارة يسير فيه
من تحليله وقبضه يشتد تجفيفه وهو مركب القوى كالورد اعضا الراس ينفع من القلاع
اعضا العين الطباشير ينفع من اورام العين الحاره اعضا الصدر يقوي القلب وينفع
من الخفقان الحار والغشي الكائن من انصباب الصفرا الى المعده سقيا وطلا وينفع من

من التوحش والغم اعضا الغذا نافع من العطش والقي والتهاب المعدة وضعفها ويمنع انصباب
الصفرا اليها من الكبد اعضا النفض يمنع الحلم الصفراويه الحميات يمنع من الحميات الحاده
الشرح قد قيل ان الطباشير اصول القنا المحرقه كما قاله الشيخ وقيل هو شي يوجد في داخل القنا
فاذا احترق ذلك الشي كان هو الطباشير وهذا الشي هو للقنا كالاشيا البيض التي توجد عند
عقد القصب الذي عندنا ويظهر لي والله اعلم ان هذا هو الحق ويغش الطباشير بعظام الغنم المحرقه
وجوهر الطباشير مركب من ارضيه يابسه بها يقبض ومن جوهر بريه لطيف فلذلك فيه تحليل
وقبض ولذلك صار نافعا للاحشا وكلا الجوهرين يابس فلذلك كان تجفيف الطباشير
شديدا وكيف لا وهو محرق فيكون في تجفيفه كالنوره ونحوها وبرده قوي لان جوهره في اصله
لم يكن كثير الارضيه حتى تكون احراقه يفيده حده قويه بل انما يفيده تحللا من حرارته فلذلك يبرد
ولاجل تجفيفه مع برده وتحليله صار نافعا جدا من القلاع **قال الشيخ رحمه الله طرخون**
الماهيه هو معروف قالوا ان عاقرقرحا هو اصل الطرخون الجبلي الطبع الظاهر انه حار يابس
الي الثانيه وان كانت فيه قوه مخدره وقال بعض من لا يعتبر انه بارد يابس الخواص هو يجفف
الرطوبات ناشف لعابه وفيه تبريد ما اعضا الراس نافع للقلاع اذا مضغ وامسك في الفم اعضا
الصدر يحدث وجع الحلق اعضا الغذا عسر الهضم اعضا النفض يقطع شهوة الباه **الشرح**
الطرخون نوعان احدهما بابلي وهو المعروف وورقه دقاق طوال وثانيهما رومي وورقه مستدير
والطرخون من البقول التي توكل مع الطعام لتقويه الشهوه وتطيب النكهه وهو مركب من جز
شديد الحراره وجز بارد شديد البرد وامتزاجهما متوسط القوه والحار منهما اكثر مقدارا ويظهر
فعله اولا فيحدث في اللسان حده وحرافه ثم بعد ذلك يفعل الجز البارد فيخدر لقوة فعله ولا يظهر
فعله لقلته مع اخفا فعل الحار لفعله فلذلك الطرخون مع قوه حرارته فيه تبريد ولذلك التبريد
قال بعضهم انه بارد وقد اخطا فان اثار الحراره فيه اظهر وكلا جزيه يضر في الباه اما البارد
فلاجل تخديره واما الحار فلاجل تجفيفه ولهذا التجفيف هو نافع من القلاع وقول من قال ان الطرخون
لا بزر له وليس هو بصحيح **قال الشيخ رحمة الله عليه طرحشقوق**
الماهيه معروف من الهندبا الطبع برده اكثر من رطوبته مع ان فيه رطوبه الخواص مبرد مفتح
اعضا العين لبنه يجلوا البياض اعضا الغذا عصارته ينفع من الاستسقا وينفع سدد الكبد
السموم يقاوم ويضمد بها اللسوع خصوصا لسع العقرب **الشرح** العباره في هذا ظاهره
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه طرفا الخواص فيه قبض وجلا وبقيه من غير تجفيف
شديد ويا وه حال تجفف جلاوه اكثر من تجفيفه وتجفيفه مع قبض واما ثمرته فتشابه العفص
وفي الطرفا لطف قليل ليس في العفص الاخضر وفي ساير الاشيا الاخر يستعمل بدل العفص
الاخضر الرنه طبيخه يستعمل نطولا على القمل فيقتل الاوارم والبثور ورقه ضمادا على الاورام
الرخوه الجراح والقروح دخانه يجفف القروح الرطبه والجدري وبدر سحيقه ورمادها على حرق
النار والقروح الرطبه وثمرته ورماده يجفف القروح العسره وياكل اللحم الزايد اعضا الراس
طبيخ ورقه بالشراب ينفع من وجع الاسنان مضمضه ويمنع تاكلها مضمضه خصوصا ثمرته
اعضا العين غوره يقوم مقام العفص والحضض في امراض العين اعضا الصدر ينفع من
النفث المزمن خصوصا ثمرته اعضا الغذا قضبانه مهراه في الخل للطحال ضمادا ويشرب
للطحال شراب طبخ فيه ورقه وقضبانه ويتخذ من خشبه للمطحولين اعضا النفض ينفع

من الاسهال المزمن ويجلس في طبيخه لسيلان الرحم ويعمل حمه له ويشرب ثمرته لذلك ايضا السموم
ينفع ثمرته من نهش الرتيلا **الشرح** ان هذا النبات قابض مع برد فلذلك ليس فيه تحليل ظاهر
فلذلك ليس تجفيفه بكثير فان قوة التجفيف تستفاد بالتحليل لان التحليل يا فناه الرطوبه يعين علي
التجفيف ولاجل ما في هذا الدوا من الجلا مع التجفيف هو دوا منق ولاجل خلوه عن الحراره المحلله
ليس تجفيفه بقوي فلذلك هو نافع من نفث الدم القديم وذلك لاجل ضعفه الخالي من قوه الحراره
قال الشيخ رحمة الله عليه طراثيث الماهيه قطع خشب متعفنه في غلظ اصبع وطول
انمل واكثر قابض الطبع اعني وقوته كقوه الجلنار ويقال انه يجلب من البلاد الخواص قابض يمنع حركه
الدم في الاعضا كلها الات المفاصل يقوي المفاصل المسترخيه اعضا الغذا ينفع من استرخا المعده
والكبد اعضا النفض عاقل يحبس نزف الدم واختلاف الدم والاعراس شربا في لبن الماعز المطبوخ ٥
الابدال بدله نصف وزنه قشور البيض المحرق المغسول وسدس وزنه عفص وعشر وزنه عفص صمغ
الشرح الطرثوث في طعمه قبض وعفوصه مع مراره ومنه نوع لا مراره له يوكل وانما يكون المر من
ارضيه حاره والعفص من ارضيه بارده فلذلك هذا الطرثوث قريب الي الاعتدال في البرد لكنه
شديد اليبوسه لان كلا المر والعفص يابس ولذلك هو شديد القبض يقوي الاعضا بقبضه
قال الشيخ رحمة الله عليه طلق قال بعضهم ان في سقيه خطر لما فيه من تشبثه
بشيطا بالمعده ومحلا وبالحلق وبالمري واذا احتيج الي حله حلب في خرقه يجعل فيها قطع جمد
او حصى ويضرب حتي يتحلل وان كان حصى لم يكن بد من غمسها في الما فان اراد انسان تركه في الخرقه
ثم يصفه في كوز واخذ ما نقص منه واستعمله بالصمغ وغيره كان جيدا لغرضه الاختيار
المكلس منه اقوي **والطبع** الطبع بارد في الاولي يابس في الثانيه الافعال والخواص
قابض حابس للدم ويستعمل في النورة كما زعم بولص وغيره لتكون بجفيفه اكثر ولا تحرقه النار
الاجيل الاورام ينفع من اورام الثديين والمذاكر وخلق الاذنين وساير اللحم الرخو بتدا
اعضا الصدر يحبس نفث الدم بالاسنان الجلي اعضا النفض يحبس الدم من الرحم والمقعده
سقيا المغسول منه وطلا وينفع من دوسنطاريا **الشرح** العباره ظاهره
قال الشيخ رحمة الله عليه طحلب الماهيه معروف النهري ماي ارضي والبحري
اشد قبضا واما طحلب الصخر فهو حزاز الصخور وقد ذكرنا الطبع بارد الخواص حابس للدم في
كل موضع طلا والبحري اشد الاورام والبثور يجعل على الاورام الحاره والحمره والنمله وكذلك العدسي
من الطحلب مع السويق الات المفاصل يجعل على النقرس الحار واوجاع المفاصل الحاره واذا اغلي
بالزيت العتيق لين العصب اعضا النفض نضمد به قبلها الامعا فيضرها **الشرح**
اما الطحلب النهري فهو الخضره التي تعلوا الما القايم ولا محاله ان المائيه غالبه علي جوهره وفيه
ارضيه ولذلك طعمه الي قبض ولهذه الارضيه تقبض ولذلك يحبس نزف الدم ويقوي ويردع
ولبرده ينفع الاورام الحاره والحمره والنمله ونحو ذلك واما الطحلب البحري فهو شي دقيق كالشعر
يعلوا الاحجار والخزف الذين يغرقان في البحر ولا محاله ان هذا اكثر ارضيه وفيه حراره ما لان
تكونه من ما مالح وهو لذلك اشد قبضا واكثر تجفيفا **قال الشيخ رحمة الله عليه طحال**
الاختيار خير الاطحله طحال الخنزير ومع ذلك فهو ردي الكيموس الخواص فيه قبض ويولد
دما سوداويا اعضا الغذا بطي الهضم لعفوصته **الشرح** قد علمت مما ذكرناه في الامور
الطبيعيه ان خلقه الطحال انما هو ليكون خزانه للفضل السوداوي الذي ينصب اليه من مقعر

الكبد ليكون محزونا فيه لينصب منه في فم المعدة في اوقات الحاجة الى الغذا لغذا ما يدغدغ فم المعدة ويحرك لطلب الغذا واذا كان كذلك فلا شك ان جوهره سوداوي فلذلك هو قابض يولد السودا والدم الغليظ واجوده للانسان ما كان من حيوان شبيه في اخلاطه ولحمه وكبده بالانسان وليس لذلك سوى الخنزير فلذلك كان طحال الخنزير افضل ه ه

قال الشيخ رحمة الله عليه طاليسفر الماهية قشور هندية فيه قبض وحدة وعطرية يستخرج منه جوهر رقيق اكثر ولطيف قليل الطبع ليس له بلس عند جالينوس او حار وبرد بعتيد به قال بعضهم انه حار في الثانية الخواص فيه قبض وتجفيف شديدان وتحليل وهو مركب من جواهر كثيرة والارضية فيه اكثر اعضا النفض ينفع من الذرب وقروح المعا ونزف الدم من الرحم والمقعدة وينفع من البواسير الشرح قد وقع بين الاطبا خلاف كثير في المسمى بهذا اللفظ والذي قاله الشيخ هو احد الاقوال ونحن نحقق الكلام فيه في كتابنا الكبير الذي نعمله في صناعة الطب

قال الشيخ رحمة الله عليه طرنعان الماهية نبات ينبت في الربيع بزره يشبه العصفر السموم طبيخه اذا صب على نهش الافعى سكن وجعه وان صب على عضو سليم احدث به مثل ما يحدث من نهش الافعى من الوجع الشرح العبارة في هذا ظاهر وما ذكره الشيخ عنه في لوح السموم لا اعرفه ه ه ه

قال الشيخ رحمة الله عليه طين مختوم الماهية هذا الطين يجلب من تل احمر يسمى بحيرة وانما سميت بحيرة لانها ارض ملسا قاع ليس فيها حشيشة البتة ولا حجر وقد حدثني حدثها من راها ويقال لهذا الطين الطين الكاهني وذكر انه لم يكن ياخذها الا امرأة كاهنة اعني في سالف الايام ويقال لها المغي اليمانية لانه بالحقيقة تاخذ الكاهنة المسماه كانت بارطميس وتاتي به المدينة وتجعله كالحسو في الما وتدعه بعد التحريك القوي لهذا ويرسب وتصب عنه ذلك الما وتاخذ الشي الغليظ وتطرحه وتستعمل الدسم اللزج منه وتعمل منه طينا كالشمع وتختمه وعند ديسقوريدوس هو طين من كهف ذلك الموضع يعجن بدم التيس وقد يغش حتى لا يعرف البتة الا اجتيازا واجوده الذي له رايحة الشبث يحبس الدم اذا استيل من الغم ويلصق باللسان ويتعلق منه الخواص قال بولس ليس دوا اقطع للدم منه وهو اقوى من طين شاموس حتى ان الاعضا لا تحمل قوته اذا كان بها ورم حار خصوصا الناعمة بل تحس منه خشونة ما وهو مبرد مغر للاورام ينفع في ابتدا الاورام الحارة الجراح والقروح يدمل الجراحات الطرية والقروح العسرة ويمنع الحرق من التقرح وينفع قروح الات المفاصل يحفظ الاعضا عند السقطة ويجبر ويمنع انصباب المواد الى اليدين والرجلين ويمنع التاكل اعضا الراس يمنع النزلة ويمنع سيلان الغم واللثة اعضا الصدر يحفظ الاحشا عند السقطة ويمنع من السل وينفع ايضا لنفث الدم لتجفيفه قرحة الرية اعضا النفض ينفع من سحج الامعا الخلب سقيا وحقنا خصوصا بعد حقنة بما العسل المالح الى الصرورة ثم ما الملح السموم تقاوم السموم والنهوش سقيا بالشراب وطلا بالخل والخالص منه اذا سقي لا يزاله يعني ويقذف السم وخصوصا اذا شرب قبله قال جالينوس دوا العرعر المعجون به جربته في الارنب البحري والذراريح فوجدته يقذفها في الحال وقد جربته في عضة الكلب الكلب بشراب وطليته على نهش الافعى بالخل ووضع عليه بعد الطلا ورق اسقورديون او قنطوريون الشرح العبارة في هذا ظاهرة

قال الشيخ رحمة الله عليه طين مطلق الطبع الطين كله مبرد الخواص يجفف حال

والطين

والطين المحرم الارضي المشمسة يجفف للابدان الرهلة من غير لذع لغربته اذا لم يخالطه الا المحترق كالخزف والحيطان المحترقة في الشمس ففيه قوة محللة فان غسل مرة اخرى صار مجففا معك لاني الحو والبرد لطيفا الزينة يشد اللحم الرهل الاورام والبثور يقيح وطلي على الخنازير والصلابات اعضا الغذا يطلى بطين الارض المستسقين والمطحولين فينتفعون نفعا بينا ويرى اللحمي كثيرا

الشرح لا شك ان الطين انما حدث من تراب يخالطه ما فيمتزجان ويصير منهما جوهر متوسط في اليبوسة والرطوبة اعني بذلك اللتين هما بالفعل ثم هذا الطين يجف بحرارة الشمس واذا سخن نحو الحرارة فلا بد وان يحترق لشي فيه فيستفيد بذلك سخونة لها جلوا وعلل ويخلق ذلك بقدر ما حصل له من هذه السخونة وقد يجفف بحرارة النار كما في الخزف فيكون حينئذ اكثر واذا غسل الطين بطل تحليله بسبب بطلان الحدة الباقية فيه من الحرارة المجففة له ه ه

قال الشيخ رحمة الله عليه طين ارمني هذا طين يجلب من بلاد ارمينية وهو يجفف ويبرد فلذلك يمنع العفونة والفساد والاستعداد لتاثير الوبا هو طين احمر الى الغبرة معروف والا لا في قريب منه في الفعل الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الخواص يحبس الدم لان يجففه في الغاية الاورام والبثور ينفع من الطواعين شربا وطلا ويمنع سعي العفونة في الاعضا الجراح والقروح عجيب في امر الجراحات اعضا الراس يمنع النزلة وينفع من القلاع اعضا الصدر جيد لنفث الدم وينفع من السل لتجفيفه قرحة الرية وهو علاج ضيق النفس من النوازل اعضا النفض جيد لقروح الامعا والاسهال ونزف الرحم الحميات ينفع من الحميات السلية والوبائية خاصة وقد سلم قوم من وبا عظيم لاعتيادهم شربه في شراب رقيق وان سقي في حمى الوبا فلا بد من شراب ليبدرقه الى القلب ويمزج ذلك الشراب مزاجا باردا الشرح كتبه قبل ذكر الدوا

قال الشيخ رحمة الله عليه طين ساموس الماهية قال جالينوس نحن نستعمل من هذا ما يسمى كوكب ساموس اولا ان الناس يرون ان هذا هو الطلق لكن الطلق قد يعرفه المخلصون انه نفع الى بلاد اليونانيين من جزيرة قبرص الافعال والخواص طين ساموس قال جالينوس هو كالمختوم في امر حبس الدم واشياء اخرى وهو اكثر هوائية من المختوم فلذلك هو اخف بل هو شديد الخفة وهو اعلك والزج من المختوم والمختوم اقوى منه الطبع هذا علك لزج مغر لا يحتاج الى غسل وتبريده يسير وتسكينه كبير الاورام والبثور ينفع الاورام الحارة ابتدا اشد من ساير الاطيان واذ نفعه لا تحس فيه خشونة مسحة كما تحس من المختوم الجراح والقروح ولشدة علوكته لا ينفع في قروح النار منفعة المختوم الات المفاصل ينفع في ابتدا النقرس طلا اعضا الراس والراس نافع لاورام الثديين وخلف الاذن اعضا النفض ينفع من انفجار الدم عن الرحم والخلاف الدم الشرح العبارة في هذا ظاهرة

الصدر

قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه طين ماكول اعضا الغذا مسدد مفسد للمزاج الا انه يقوي فم المعدة ويذهب بوخامة الطعام ومع ذلك فلا يجب ان يستعمل وله خاصية في منع القي والدا ما يدعي من تطييبه للنفس فذلك بالقياس الى المشتاقين اليه المشتهين له لما يحدث من قرح الطعم بالشهوة

طين اقريطس الافعال والخواص كثير الهوائية ويشبه ساير الطين المذكور لكنه اضعف من سايرها ويجلو بغير لذع ويضعف الخواص اعضا العين ينفع من قروحها وكمنتها اعضا النفض يخفف الولاد فيما يقال ويحفظ الحوامل معلقا عليهن

طين بلد المصطكي الخواص جلا غسال منبت ملحم

طين قيموليا الخواص الخالص منه كثير المنافع وفيه تبريد وتحليل واذا غسل بطل تحليله الاورام والبثور بالخل على اورام ما خلف الاذن الجراح

والقروح يمنع اولا الحرق من القرح **طين الكرم** الخواص يجفف تجفيفا غير بعيد عن اللذع وفيه
ادنى تحليل **طين المغره** الاختيار اجوده البغدادي النقي عن الشوب المائل الى الحمرة الخواص زعم بولس
انه في افعال القبض والتجفيف اجود من المختوم الجراح والقروح يدمل الجراحات اعضا النفض
يقتل الدود وتتخذ على التمر شت فيحبس الطبيعه وينفع جدا

باب البا

يبروح الماهيه اصل اللفاح البري وهو اصل كل لفاح كشي شبيه بصورة الناس فلهذا سمي
يبروح فان اليبروح اسم للصنم الطبيعي اي لنبات هو في صورة الناس سوا ان كان هذا الاسم موجودا
او غير موجود فكثير امن الاسما تقع على معان غير موجوده وصورة اليبروح الموجود خشب اغبر الى
الغبس كبار كالقسط الكبير الطبع هو بارد في الثالثه يابس الى وفيه قليل حراره على ما ظن بعضهم
واما الاصل فقوي يجفف وقشر الاصل ضعيف والورق يستعمل غضا ورطبا فينفع وفي اللفاح
نفسه رطوبه الخواص يخدر وله دمعه وله عصاره وعصارته اقوى من دمعته من اراد ان يقطع
له عضو سقي ملبه او ثلوثسات في شراب فيسبت وقيل ان الاصل منه ان طبخ بالعاج ست ساعات
لينه وسلس قياده الزينه يدلك بورقه البرص اسبوعا فيذهب من غير تقريح وخصوصا ان وجد
رطبا ولبن اللفاح يقلع الفش والكلف بلا لذع الاورام والبثور يستعمل على الاورام الصلبه والسلع
والخنازير فينفع واذا دق الاصل نعما وجعل بالخل على الحمره ابراها الات المفاصل اصله بالسويق
ضماد لاوجاع المفاصل اعضا الراس يسبت منوم واذا وقع في الشراب اسكر سكرا بدا وقد يعمل في
المفعل فيسبت وشمه يسبت وهذا هو الاسفل الورق منه الذي لا ساق له ويقال هو الذكر والاكثار
من اللفاح وشمه بورقه السكتة وخصوصا الاسفل الورق وقد يتخذ منه لدفع السهر شراب لينزل
السهر وهو ان يجعل من قشور اصله ثلثه امنا في متروطس شراب حلو ويسقى منه مليه فوا ثوسات
وقد يطبخ القشور ايضا في شراب ههنا ياخذ الشراب قوته ويستعمل للاسبات منه شي كثير والامامه
اقل وقوم من الاطبا يجلسون صاحبه في الما الشديد البرد حتى تفيق واظن ان الغرض في ذلك
جمع الحراره اعضا العين دمعته في ادويه العين تسكن الوجع المفرط ويضمد بورقه ايضا اعضا الغذا
يوخذ من دمعته اوقيه مع ما العسل فيقي مره وبلغما كالخربق اعضا النفض يحتمل نصف ابولوس
من دمعته فيدر ويخرج الحيض الجنين بزر اللفاح يسقى للرحم اذا شرب وان خلط بكبريت لم تمسه النار
واحتملته المراه قطع نزف الدم لبن اللفاح يسهل البلغم والمره واذا اسنا ... الصبي الطفل اللفاح بالغلط
وقع عليه في راسها او ربما اهلكه السموم بالعسل والزيت على السوع وقال انه وخصوصا الصنف
الذي يشبه الورق الابيض الاذان ورقه صغير بادرهو عنب الثعلب القتال والقا منه يتعرض منه اعراض
اختناق الرحم وعمى وحمه وخطوط ويشغ ايضا كانه سكران وعلاجه سمن وعسل والقي به **الشرح**
انه قد قيل ان اليبروح لما كان معناه الصنم الطبيعي ظن ان هذا الاصل الذي يسمى اليبروح هو على صورة
الناس فصار جماعه من الناس يتخذون ذلك من الطلع او من السورنجان ونحوهما ويصورونه بصورة رجل
وامراه متلاقيين ويجعل لها كالشعر من ليف النخل ويدلس بذلك فيقال انه اليبروح واشتهر ذلك حتى قيل
لاجل معنى هذا اللفظ واما ان نبات ما يوجد له اصل على صورة الناس فذلك من الخرافات وان جميع ما يوجد
كذلك فهو معمول ومدلس هذا ما قيل وهو باطل والحق ان بعض اليبروح تكون اصوله كذلك ويقال ان اليبروح
اذا مضى عليه سنون كثيره صار اصله كذلك واللفاح وان كان باردا جدا فان لبنه حار حاد ولهذا اللبن
ينفع الكلف والنمش ونحو ذلك

قال الشيخ رحمة الله عليه **ينبوت**
الماهيه هو الخرنوب النبطي وقد قيل فيه في باب الحا الطبع برده وحره قليلا ن وهو يابس في الثالثه

الخواص فوق معتدله بلا لذع اعضا النفض ينفع الحلقه السموم طبيخ الينبوت يقتل البراغيث **الشرح**
العباره في هذا ظاهره **قال الشيخ رحمة الله عليه** **ياسمين** الطبع الابيض منه احر من
الاصفر والاصفر من الارجواني وهو بالجمله حار يابس في الثالثه الخواص يلطف الرطوبات وينفع
المشايخ دهنه الزينه يذهب الكلف رطبه ويابسه ويورث الصفار كثير شمه الات المفاصل دهنه
نافع للامراض البارده في العصب والشيوخ اعضا الراس رائحته مصدعه لكنها مع ذلك تحلل الصداع الكائن
عن البلغم اللزج اذا استنشقت والخالص من دهنه يرعف المحرور كما يشمه **الشرح** والعباره في هذا ظاهره
قال الشيخ رحمة الله عليه **ينبوع** الماهيه هو كل نبات له لبن حاد مسهل مقطع محرق
والمشهور منه سبعه العشر والشبرم واللاعيه والعرطنيثا والماهوبدانه والمازريون والحبطا
قلن وهو ذو الاوراق الخمسه وكلها ذماله واكثر الغرض فيها في لبنها وقد يوجد اصناف من الينبوعات
خارجه عن هذه المشهوره مثل ضرب من اذان الفار وضرب من اللبلاب والفرفخ البري وغير ذلك
ولبن الينبوع على الاطلاق هو لبن اللاعيه ويشبه ان يكون الذي يسمى البري الغراوي والبوسيخي
قالوا ايضا ان الينبوع سبعه اجزا الجميع الينبوع الذي يقال له الذكر واسمه خالاراقس ويعده كلها الانثى
واقواها الشبيه بالاس ويسمى مورسطيس ثم الشجري الكائن بين الصخور ثم الذي يشبه الجار ويسمى
فيماريا ليس اي السروي ثم الموس الساحلي الذي يسمى بحري لانه ينبت بها وقال مره اخرى ان الينبوع
اقواه الذكر المذكور وحده اطول من ذراع الى الحمره مملوا لبنا ويشبه قضبانه قضبان الزيتون ولكنه
اطول وادق والاصل حبشي وينبت في الوعوره الخشنه الجبليه واما الانثى ويسمى ايضا الجوزي فان نباته
كنبات حشيشه الغار الى فاقوي ودوس الورق شوكيه يخرج من اصله اغصان في طول شبر وثمر سنه
ولا ثمر سنه وهنا الثمر لاذع للسان شبيه بالجوز وهو دون الاول في القيئيه وينبت كمنبت الذكر
واما البحري ويقال له ايضا الحشايش اغصانه اشبار الى الحمره منتصبه جنبه اوسته عليها ورق صغار
دقاق طوال قليلا ونحوها كالكرسنه يشبه ورق الكتان ورؤسها مضاعفه مدوره وزهرها ابيض
قال وهاهنا ينبوع يقال له المشمس يكثف الجمعا اما ورقه فكبير ارق واشد تدويرا يخرج من اصله اغصان
حمر مملوه لبنا عددها اربعه او خمسه واغصانها مثل حجم الشبت وقمما غرها وينبتها الخرابات وحوالي
البلدان في الاكثر واما السروي فله غصن في قدر شبر واكثر وشبه ورقه ورق السرو والصنوبر لكنه ارق
وارطب واما الصخري الذي يسمى الشجري فورقه كورق الاس الصغير وكورق الينبوع الذكر وهو رطب
الاعالي كبير الحجم وهاهنا ينبوع اخر يشبه الجار اصله وورقه يسهل جميع المائيه **الاختيار** اقوى ما في
الينبوع لبنه ثم بزره ثم اصله ثم ورقه واذا قيل لبن الينبوع على الاطلاق فهو لبن اللاعيه **الطبع** لبنه
حار يابس في الرابعه وغير ذلك منه في الثانيه الى الثالثه الخواص مقرح قال اذا وقع في البركه طفا السمك
كلها الزينه يقلع الثوث والثاليل والحلمات والنجوم الزائده في جانب الاظفار ولبنه يحلق الشعر وان يلطخ
به خاصه في الشمس وما ينبت بعد ذلك فيكون ضعيفا واذا اكثر لم ينبت البته وقد يخلط بالزيت ليكسر
من غائلته ويستعمل للحلق الجراح والقروح اصولها بالخل يحلل الصلابه التي تكون حول النواصير
وتصلح القروح المتعفنه والمتاكله اذا وقع في القيروطي والجرب السوداوي والنار الفارسي والاكله
والقما بقراها اعضا الراس يقطر لبنه على السن المتاكله فيفتته ويسقطه وربما جعل مع القطران
ليكون اكسر لقوته والاجود ان يحفظ الموضع الصحيح بالشمع ثم بعد ذلك يقطر فيه اللبن واذا طبخ
اصله في الخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان اعضا العين يقلع لبنه الظفره اعضا النفض يقلع
البواسير ويسهل البلغم والمائيه وان قطر من لبنه قطرتان او ثلثه على التين وجفف واكل اسهل اسهالا

كافيا وكذلك في السويق والخبز وان اشرب وهو خالص فالاولى ان يوخذ في الغيرو طي او في موم وعسل
لئلا يقرح الفم والحلق وقد يوخذ اغصان اليتوع الرطب ويقلا على الخزف قليلا ويسحق ويعطى منه قدر
كرستين مع سويق ويصب عليه الما ويشرب وان الاغصان اليابسة منه ضعيفه جدا والصنف المسمى
كرسوني يوخذ اغصانه ويجفف في الظل ويوخذ قشورها ويوخذ منه تسع كرمات وينقع في شراب عتيق
يوما وليلة ثم يصفى ويفتر ثم يشرب فيسهل بغرادى الابدال بدلها في استفراغ المائيه والبلغميه ثلثه
اوزانه افربيون وثلثي وزنه سكبينج **الشرح** العبارة في هذا ظاهره **حرف الكاف**

كافور الماهيه اصناف العنصوري والرياحي والازاد والاسفرك والازرق وهو المختلط بخشبه
وللصاغ عن خشبه وقد قال بعضهم ان شجرته كبيرة تظل خلقا وتالفه النمور فلا يوصل اليها الا في مده
معلومه من السنه سنجيه بجريدها على ما زعم بعضهم واما خشبه فقد رايناه كثيرا وهو خشب
ابيض هش جدا وربما اختنق في خلله شي من اثر الكافور الطبع بارد يابس في الثالثه الرائحه
يسرع الشيب كثرة استعماله الاورام والبثور يمنع الاورام الحارة اعضا الراس ينفع مع الخل
الرعاف او ماء عصير البسر او ماء الاس او ماء البادروج وينفع الصداع الحار في الحميات يسهر ويقوي
الحواس من المحرورين وينفع من القلاع شربا اعضا العين تقطع الباه ويولد حصاة الكليه والمثانه
ويعقل الخلفه الصفراويه **الشرح** قد اخبرني ثقه عن هيه شجر الكافور وذكر انه اشجار كبار
جدا وان في داخل خشبه مواضع خاليه كما تكون في الخروب في مواضع الخشب وهناك يكون
الكافور والناس يستخرجون الكافور من خشبه بان يكسر الخشب فيسقط الكافور وبيبوسته
صار يمنع العفونه ويسكن غليان الدم ولذلك صار شديد النفع في قطع النزف والرعاف الحادثين
عن غليان الدم وكذلك هو شديد النفع لمن يكثر به النكس في الامراض الحادة عن كثرة الدم
الفاسد وذلك لانه بقوة برده ويبوسته يجمد حركه هذا الدم ويبعده عن قبول العفونه والغليان

قال الشيخ رحمة الله عليه كندر الماهيه معروف ويغش بالصموغ والزنباع والكندر
يلتهب والزنباع يدخن ولا يلتهب وكذلك كل مغشوش لا يلتهب ومن الكندر هندي الى الخضره
ومنه مدحرج فطلق سويعاجي يصير ويقا في حرارتي تدور ويدحرج وهو اذا عتق احمر
ومنه ابيض يلين بطعا كالمصطكي وقد يستعمل من الكندر اللبان والدقاق والقشار والدخان
واجراجه كلها وخصوصا الاوراق وتغش الاختيار اجوده الذكر المدحرج الدنقي الباطن الرهني
المكسر الطبع قشاره يجفف في الثانيه وهو ابرد يسيرا من الكندر والكندر حار في الثانيه يجفف
في الاولى ودخانه يجفف في حدود الثالثه الخواص لقشره تجفيف قوي ولا قبض الاضعف والجفاف
لقشاره ودخانه انضاج ليس في قشاره ولا حده في قشاره ولا الدم المحاسن للدم والاستكثار منه يحرق
الدم ودخانه اشد تجفيفا وقبضا قال بعضهم الاحمر اجلى من الابيض وقوة الدقاق اضعف من قوة الكندر
الزينه يجعل بالعسل على الداحس فيذهبه وقشوره جيد لاثار القروح وينفع مع الخل والزيت
لطوخا من الوجع المسمى شركا وهو وجع يعرض منه في البدن كالتاليل مع شي كدبيب النمل الاورام
والبثور مع قيموليا ودهن الورد على الاورام الحارة في الثدي ويدخل في الضماد المحلله للاورام
للاحشا الجراح والقروح مدمل جدا وخصوصا للجراحات الطريه ويمنع الخبيثه من الانتشار وعلى
القوابي بشحم البط وشحم الخنزير على القروح الخرجه وعلى شقاق البرد ويملا القروح الغائره
في الحرق اعضا الراس ينفع الذهن ويقويه ومن الناس يامر بادامه شربه منقعه على الريق
والاستكثار منه مصدع ويغسل به الراس وربما خلط بنطرون فينقي الحزاز ويجفف قروحه ويقطر

في الاذن الوجعه بالشراب واذا خلط بزفت او زيت او بلبن نفع من سدد مجاري الاذن طلاء ويقطع
نزف الدم الرعاف الجابي وهو من الادويه النافعه من رض الاذن اعضا العين يدمل قروح العين
وعلاها وينضج الورم المزمن فيها ودخانه ينفع من الورم الحار ويقطع سيلان رطوبات العين ويدمل
القروح الرديه وينفع من السرطان في العين اعضا النفس والصدر اذا خلط مع قيموليا ودهن الورد
نفع من الاورام الحارة التي تعرض في ثدي النسا ويدخل في ادويه قصبة الريه اعضا الغذا يحبس
القي وقشاره يقوي المعده ويشدها وهو اشد تسخينا للمعده وانفع في الهضم والقشار اجمع للمعده
المسترخيه اعضا النفض يحبس الخلفه والدرب ونزف الدم من الرحم والمقعده وينفع من ذو
سنطاريا ويمنع انتشار القروح الخبيثه اذا احتقن به قبل الحميات ينفع من الحميات البلغميه السموم
ان كثر شربه مع الخمر قتل وكذلك مع الخل **الشرح** ان الكندر صمغ شجره شائكه جبليه يستخرج
منها بان يضرب بالفاس في مواضع فيخرج الكندر من مواضع الضرب ويترك وهو من خمله غذا تلك الشجره

قال الشيخ رحمة الله عليه كهربا الماهيه صمغ كالسندروس مكتبين الى الصفره
والبياض والاسفاف وربما كان الى الحمره يجذب التبن والهشيم اي نفسه فلهذا يسمى كاه ربا
اي سالب التبن بالفارسيه مركب من مائيه فاتره وارضيه قد لطف وهو صمغ شجره يقال له الجوز الرومي
وهو مركب من ارضي لطيف ومائي يابس الطبع حار قليلا يابس في الثالثه الافعال والخواص قابض
وخصوصا الدم من اي موضع كان وقوته شبيهه بقوة زهر شجره اي زهر الجوز لكنه ابرد منها الاورام
والبثور قال بعضهم انه يعلق على الاورام الحارة فينفع اعضا الراس يحبس الرعاف والنفث من الراس
الى الريه اعضا النفس الكهربا ينفع من الخفقان اذا شرب منه نصف مثقال بما بارد ويمنع من نفث الدم
جدا اعضا الغذا يحبس القي ويمنع المواد الرديه عن المعده ومع المصطكي يقوي المعده اعضا النفض
يحبس نزف الرحم والمقعده والخلفه وينفع الزحير **الشرح** قد غلط بعضهم من جعل الكهربا صمغ الجوز
الرومي وقال انه يوجد كثيرا في الاندلس عند بحر الروم وان تكونه من رطوبه تقطر من ورق ذلك
الشجر كالعسل وذلك ان ذلك اجود من بقيه انواع الكهربا وانه يوجد في داخله اذا فتش شي من الذباب
والجنادب والمسامير ونحو ذلك مما يتفق ان تكون عند موضع سيلان تلك الرطوبه فينعقد عليه

قال الشيخ رحمة الله عليه كمافيطوس الماهيه قضبان وزهر يميل الى السواد
وخضره قاق وزهره من الطعم مع قبض يسير وحرافه دون المراره وورقه عسليه ترفه على الارض
ويشبه ورق الباد الا انه ادق واوهن واكثر انبراسيه ويعارضه اصفر الطبع حار في الثانيه
يجفف في الثالثه الخواص مفتح جلاء وجلاؤه للاعضا الباطنه اكثر من اسخانه فيه قوه مسهلة
الاورام والبثور يجعل على الصلابات وخصوصا صلابه الثدي ويمنع سعي النملة الجراح والقروح
يدمل الجراحات مع العسل ضمادا والقروح المتعفنه الات المفاصل نافع من عرق النسا خصوصا اذا
شرب مع ماء العسل وقال بعضهم انه اذا شرب في ادوما الى اربعين يوما ابرا عرق النسا ويحلل
صلابه النقرس اعضا الغذا يفتح سدد الكبد واوراضها وينفع الطحال وينفع من اليرقان السوداوي
اذا شرب سبعه ايام متواليه اعضا النفض يفتح سدد الرحم ويدر البول ويزيل عسره ويدر الحيض
وينفع من اوجاع الكلي ويحتمل بالعسل فينقي الرحم واذا اخذ من مثقالين منه بشاف يسهل
احذر بلغما كافيا السموم نافع من ضرر السم المسمى ارسطون الابدال بدله نصف وزنه تسعا لوس
وربع وزنه سليخه **الشرح** قد قيل ان معنى كمافيطوس هو صنوبر الارض وقيل ان معناه المفترش
على الارض وذلك لان هذا النبات ينبسط على الارض وفي زهره مراره وحرافه وقبض فلذلك

يكون حارا يابسا جمعا جلا مفتحا وعادته من القبض والتحليل هو نافع من الاورام
قال الشيخ رحمة الله عليه كمادريوس الماهية قضبان وورق متهشمة
في غلظ الريحان واكثر الى الخضرة وعشبه يسمى عند اليونانيين بلوط الارض لان له ورق صغار
شبيه بورق البلوط مر واصلها الى الرخاوة الاختيار ويجب ان يلتقط اذا ابرز الطبع قال
جالينوس هو حار يابس في الثالثة واسخانه اقوى من تجفيفه الافعال والخواص مفتح مقطع
ملطف ودهنه يسخن الجراح والقروح ينقي بالعسل القروح المزمنة الالات المفاصل الطري او طبيخه
اذا شرب ينفع لتشنج العضل وشرابه نافع من التشنج وكلما عتق كان اجود اعضا العين
تتخذ منه حبوب وتجفف وتستعمل في قروح العين وكذلك طبيخه في الزيت او سحقه ينفع من الغرب
اعضا الصدر ينفع من السعال المزمن اعضا الغذا يضمر غلظ الطحال وينفع من اليرقان السوداوي
وله شراب ينفع من سوء الهضم جدا وكلما عتق كان اجود وينفع في ابتدا الاستسقا اعضا النفض
يدر البول والحيض وخمر الخنك السموم ضماد لنهش الهوام الابدال بدله عروق الغافث او
اسقولوقندريون الشرح العبارة في هذا ظاهر قال الشيخ رحمة الله عليه كزمازك
الماهية هو ثمرة الطرفا وقد ذكرناه في باب الطرفا الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الشرح
العبارة ظاهر قال الشيخ رحمة الله عليه كندس الماهية هذا الكرفا يستعمل
اصله وهو معروف حار يابس في الثالثة الى الرابعة الافعال والخواص هو جال منق مفرح حريف
لداع مهيج للقي يقطع البلغم والمرة السودا الزينة يجلو البرص والبهق خصوصا الاسود الاورام
والبثور ينفع من الجرب اعضا الراس معطس وهو من جملة الادوية المنقية للاذن الجالبة للوسخ
جدا ومن خواصه تحليل الرياح من المنخرين وينفع من الخشم مفتح لسدد المصفاة يقوه بعضا الغذا
مقي ويورث صلابة الطحال اعضا النفض يسهل يدر البول ويحتمل فيدر الحيض ويخرج الجنين
ويفتت الحصاة الابدال بدله في القي وزنه مع ثلث وزنه فلفل الشرح المستعمل من الكندس هو
العروق وهي عروق ظاهرها الى سواد وباطنها الى صفرة ونبات هذا الدوا شبيه بشجر الكنكر وهو
الحرشف البستاني ولم يجئ في هذا الدوا عن ديسقوريدوس قول ولا عن جالينوس وانما
تكلم فيه المتاخرون فقط قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه كبابه
الماهية قوته شبيهة بالفوه لكنه الطف الطبع قالوا انها مع حرها فيه قوة مبردة وهي بالجملة
حار يابس الى الثالثة الافعال والخواص مع تفتيح لطيف الى حد لا يبلغ ان تكون بدلا للدارصيني
الجراح والقروح جيد للقروح العفنة في اعضا اللثة اعضا الراس جيد للقلاع العفن في الفم
اعضا الصدر اذا امسك في الفم صفى الصوت اعضا الغذا هو قوي في تفتيح سدد الكبد
اعضا النفض ينقي مجاري البول ويدر الرملية ويخرج حصاة الكلى والمثانة ويرق ما صلبه
يلذذ النكهة الشرح هذا الدوا حب هندي وهو على صنفين كبير وصغير والكبير هو حب
العروس وشكله كشكل الفلفل لكن له كالذنب وهو دوا مفيد جدا بالخاصة لسدد الكبد
فان ما سوى الكبد فان هذا الدوا انما ينتهي اليه اذا اضعفت قوته فلون مغلغيه لسدده اضعف
وسبب ذلك ما في هذا الدوا من اللطافة التي بها يسرع انفعاله قال الشيخ رحمة الله عليه
كبريت الطبع حار يابس الى الرابعة الافعال والخواص ملطف جاذب الرئة من ادوية البرص
خصوصا ما لم يتشبه نار واذا خلط بصمغ البطم قلع الاثار التي تكون على الاظفار وبالخل على البهق
الاورام والبثور ينفع على الجرب المتقرح ويجلو القوبا خصوصا مع علك البطم والخل ومع النطرون

يحلل

يحلله بغسله البدن الالات المفاصل طلا على النقرس مع نطرون وما الشرح ان الكبريت يخرج
في الما وهو انواع كثيرة وكلها شديدة الحرارة وفيها دهنية منعقدة فلذلك هو شديد الاستعداد للاشتعال
قال الشيخ رحمة الله عليه كشيلا الماهية عيدان كالفوه يعلوها سواد الطبع
حار رطب في حدود الاولى الخواص يكسر قوة الادوية الحارة كالصمغ الرسمة مسمن الشرح
العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه كثيرا الماهية هو صمغ القتاد الطبع بارد
يابس الخواص قوته كقوة الصمغ وفيه تجفيف قريب كالصمغ اعضا العين يقع في الاكحال وقوع
الصمغ كالبيون الماهية صنف من المازريون اسود قتال وهو ايضا المعروف عما مالبون وقد
ذكرناه في باب الحا كاكنج الماهية نبت قوته قريبة من قوة عنب الثعلب وخصوصا قوة ورقه
الطبع بارد يابس الى الثانية الجراح والقروح يحفظ عصارته للقروح ويذهب بصلابة النواصير
وقروح الاذن اعضا النفس ينفع من الربو واللهث وعسر النفس اعضا الغذا ينفع من اليرقان
اعضا النفض ينفع من قروح مجاري البول كيكج الماهية انواعه اربعة قال ديسقوريدوس
نوع منه يشبه ورقه ورق الكزبرة يكثر اعرض منه وزهره الى بياض وزهره اصفر وقد يكون فرفيرا
ارتفاعه الى ذراعين وجد بعير غليظ واصله ابيض وله فروع تشبه فروع الخربق وينبت
عند الشطوط الجارية الما ونوع منه اعظم من ذلك والطف من ذلك جدا متشعب الاوراق يسمى كرفس
الما البري واخر صغير جدا حسن اللون ورابع يشبه الثالث الا ان زهره ابيض لبني الطبع حار يابس
في الثانية الافعال والخواص كلها حاد حار مقرح جلا لداع للجلد قشا الرسمة ورقه وقضبانه قيل
انها ان يبس تقلع البرص وساخ الاظفار وحا الثعلب علاقاته تحليل الاورام والبثور شبرا البلل المسمار
والغدد المتعلقة البادنة بالبرد الجراح والقروح يطبخ وينطل السحج بما الغاتر فينفع اعضا الراس
اصولها يجفف من المعطسات القوية وينفع ضربان الاسنان مسحوقة كنكرزد هو صمغ الحرشف
وقد قيل فيه كركوهي الطبع حار يابس في الثانية كسب بركست الماهية هو شبه خيوط يلتف
بعضها على بعض اكثر عددها في الاكثر خمسة ويلتقي على اصل واحد ولونه الى السواد والصفرة وليس
له كثير طعم قال بعضهم انه البرشكان وقال بعضهم هو من قوة الباسكان وهذا اصح الطبع حار يابس
الثانية الخواص لطيف كبل دارو الماهية هو السرخس وسنقول فيه بعد في باب السين الشرح
العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه كشوث الماهية هو شي يلتف على الشوك
والشجر يشبه الليف المكي لا ورق له وله زهر صغار بيض فيه مرارة وعفوصة والغالب عليه الجوهر المر
الطبع حار قليلا في اول الاولى يابس في اخر الثانية على انه ذو قوى متضادة الخواص منق يخرج الفضول
اللطيفة من العروق وينقل في المعدة بسبب قبضه وينقي العروق ويخرج ما فيها من الفضول برفق لطيف
اعضا الغذا يقوي المعدة وخصوصا المغلي منه واذا شرب بالخل يسكن الفواق وينفع سدد الكبد والمعدة
وينفع بها وماوه يجب لليرقان وعصارته البري منه اذا سحق وذرت على الشراب قوت المعدة الضعيفة
اعضا النفض وهو ينقي الاوساخ عن بطن الجنين لتنقيته للعروق ويدر البول والطمث وينفع من
المغص ويحتمل فيقبض نزف الدم والمغلي منه يحتمل وينفع سيلان الرحم الحميات ينفع جدا من الحميات
العتيقة بزره وماوه الشرح لما كان في هذا الدوا مرارة وعفوصة فهو لا محالة يابس وحرارته زائدة
من برودته لان مرارته اشد من عفوصته فلذلك هو يقوي الاحشا وينقي ويجفف الرطوبات الزائدة
ولضعف حرارته لا يبلغ الى ان يكون حارا حادا فضلا عن ان يكون مقرحا ويسكن الفواق لانه لمرارته
يجلو ولعفوصته يقوي فم المعدة قال الشيخ رحمة الله عليه كمون الماهية منه كرماني

ومنه فارسي ومنه شامي ومنه نبطي والكرماني اسود اللون والفارسي اصفر اللون والفارسي
اقوى من الشامي والنبطي هو الموجود في ساير المواضع ومن الجميع بري وبستاني والبري اشد حرارة
ومن البري صنف يشبه بزر السوسن الاختيار الكرماني اقوى من الفارسي والفارسي اقوى من غيره
الطبع حار في الثانية يابس في الثالثة الافعال والخواص يطرد الرياح ويحلل وفيه تقطيع وتجفيف
وفيه قبض الزينة اذا غسل الوجه بمايه صفاه وكذلك اخذه واستعماله بقدر فان استكثر من تناوله
صفر اللون الاورام والبثور يستعمل بقيروطي او زيت ودقيق باقلا على ورم الانثيين بل مع الزيت
او مع زيت وعسل الجراح والقروح يدمل الجراحات وخصوصا البري الذي يشبه بزره بزر السوسن
اذا احتشي به الجراحات اعضا الراس اذا سحق الكمون بالخل واشتم منه قطع الرعاف وكذلك
اذا دخلت منه فتيله في الانف اعضا العين وقد يمضغ ويخلط بزيت وبقيروطي على الطرفة وعلى
كمودة الدم تحت العين فينفع واذا مضغ مع الملح وقطر ريقه على الجرب والسبل المكشوط والطرفة
مع اللصوق وعصارة البري يجلو البصر ويجلب الدمعة ويسمى باليونانية الرخان وهو ينفع ايضا
في كاويات السفل لشعر العين فلا ينبت اعضا الصدر اذا سقي بخل ممزوج بالماء نفع من عسر النفس
جالينوس ومن نفس الانتصاب والخفقان البارد اعضا النفض يستعمل بالزبيب على ورم الخصية
وربما استعمل بقيروطي وربما استعمل بالزيت ودقيق الباقلا وينفع الحصاة وخصوصا البري وينفع
من تقطير البول ومن بول الدم ومن المغص والنفخ وعصارة البري المسحوقة بالعسل يطلق
الطبيعة قال روفس الكمون النبطي يسهل البطن واما الكرماني فليس يطلق بل يعقل وحشيش
البري يحدر مرارا في البول يسقى بالشراب لنهش الهوام وخصوصا البري الذي يشبه بزره بزر
السوسن الشرح ان طعم الكمون يدل على انه ذو حرارة ويبوسة وقبض وحرارته يقوى على
تحليل الرياح وتفتيح السدد والمستعمل منه في اكثر الامر انما هو بزره قال الشيخ رحمه الله عليه
كراويا الماهية هو قريب الاحوال من الانيسون الطبع حار يابس في الثانية الخواص يطرد الرياح
ويجفف وليس في لطف الكمون اعضا الصدر ينفع من الخفقان اعضا النفض جيد للديدان يعليها
الشرح ان هذا الدوا ايضا الاكثر المستعمل منه انما هو بزره ومنه حرافة يدل على حدة وتحريك يدر
البول ويطرد الرياح ويسرع احدار الطعام قال الشيخ رحمه الله عليه كرسنه
قال بعضهم حب اصغر من الملك في عظم العدس غير معرطح بل مضلع ولونه ما بين الغبرة والصفرة
وطعمه بين طعم الماش والعدس يعتلفه البقر وزعم الخوزي ان حبه يشبه حب السفرجل ونوى انه
الملك والبري منه خاصة وانه قد يكون ابيض الى الصفرة كما قيل وقد يكون احمر قال ديسقوريدس
حشيشه صغير دقيق الورق وبزره في اقماع الطبع حار في الاولى الى الثانية يابس في الثانية الخواص
جلاء مفتح وله خلط ردي واصلاحه كاصلاح الترمس وللمايل الى البياض منه اقل رداءة من الاحمر
واذا طبخ مرتين بطل جلاؤه ونعفت ارضيته فصغر واعتدل يابسا الزينة هو طلاء جيد على البهق
والكلف والبرش والاثار ويحسن اللون ويتخذ منه سويق ويعطى للمهازيل منه كالجوز فيزيل
الهزال ويطبخه على شقاق البرد وحكته وينفع من الثلثه الاورام والبثور يلين الصلابات وصلابة
الثدي خاصة الجراح والقروح ينقي القروح بالعسل وينفع من السعفة ويلين صلابات القروح الممتنة
للحم العضو وينفع من النار الفارسي والنملة اعضا الصدر ينفع من صلابة الثدي ويسهل
نفث الغليظ اعضا النفض لاكثار منه يبول الدم لقوة ادراره ويطلق الطبيعة واذا التت
بالخل وشرب نفع عسر البول وسكن الزحير والمغص السموم يضمد بالشراب على نهش الافعى

وعضة

وعضة الكلب والانسان الصايم الشرح ان هذا النبات شديد اليبوسة كثير الارضية وفيه
قوة حارة جلاؤه يفارقه اذا طبخ وذلك لاجل تحلل كثير منها في الماء ولذلك يصير هذا الماء مطلقا للبطن
وغذا الكرسنة يابس ارضي فلذلك هو موافق للبقر ونحوه وقد يضطر الناس الى الاغتذاء به وذلك
عند غلا الحنطة ونحوها فيعرض لهم امراض يابسة قوله هو طلاء جيد على البهق والكلف والبرش
الظاهر انه انما يكون كذلك اذا استعمل دقيقه ومن غير طبخ واما اذا استعمل بعد الطبخ فان جلاءه يقل
فيكون نفعه في هذه الاشيا قليلا قوله ويعطى للمهازيل منه كالجوزة فيزيل الهزال الظاهر ان نفع
الكرسنة من الهزال انما هو في الذين هزالهم لرقة دمهم ولطافته فان هذه الكرسنة تغلظ الدم ومتنه
وتجعله متينا فيكون بذلك مخصبا قوله يلين الصلابات يشبه ان يكون ذلك بما فيه من الحرارة اليسيرة
فان هذه الحرارة تقوى على التسييل ولا تقوى على تحليل كثير فلذلك يحدث اللين واما نفع الكرسنة
من القروح فاكثره لاجل التجفيف والاكثار من الكرسنة يبول الدم لما فيها من الجلاء والتفتيح وذلك بما فيها
من الحرارة والظاهر ان هذا انما يكون كثيرا اذا اكلت بغير طبخ قال الشيخ رحمه الله عليه كما شير
الماهية هو في احوال الجاوشير لكنه اقوى يلتذ الى اخره الشرح ان هذا الدوا هو صمغ يشبه
الجاوشير وهو قوي الادوية في التحليل والادرار وبزره يدر البول والحيض ويخرج الجنين بقوة ادراره
ويقال انه في ذلك اقوى من كل دوا وكذلك في اسهال المايية فلذلك هو شديد النفع من الاستسقا
الزقي قال الشيخ رحمه الله عليه كرمدانه الماهية جيد يمدحه الاطبا اعضا النفض
يسخن القلب جدا ويسهل الماء والمرة الشرح الكرمدانه لفظة فارسية ومعناها دود الكرم والظن بسببه
بذلك لانها تخرج الدود قال الشيخ رحمه الله عليه كبوزكندم الماهية شي خفيف
كالاسفنجي وبالرقة سمونه خبز الحمام وببغداد يسمى خبز حندم الاختيار اجوده البربري والرقيق
ضعيف الطبع حار رطب في الاولى وقيل انه بارد رطب وليس يثبت الخواص يجفف وفيه تلطيف وادعي
انه يقطع الدم ومن خواصه انه اذا اخذ عشرة ارطال من العسل وثلثين رطلا ماء وكبحوا منه وضرب
ضربا جيدا واعطي الربيع الا انا ادرك شرابا من ساعته الزينة يسمن اعضا النفض يزيد في المني
الشرح قد تكلمنا في هذا في باب الخبز قال الشيخ رحمه الله عليه كاوزبان
الماهية اسم حشيشة الفه كاوزبان اي لسان الثور بالفارسية اعضا الصدر الخواص خاصيته
التفريح وازالة اللذع الشرح ان عبارة الكتاب ظاهرة قال الشيخ الرئيس رحمه الله كلكن
الماهية حشيش هندي يكثر جلبه الى بلادنا ولا يبعد ان يكون المغافث المعروف الافعال والخواص عظيم
النفع في امراض الكبد والوثي والخلع الشرح العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمه الله كاشم
الطبع بزره واصله مسخن ملطف في الثالثة الخواص يطرد الرياح ويفتح اعضا الغذا هو منضج
هاضم ومحلل للنفخ لاسيما في المعدة ويقويها اعضا النفض وزن درهم منه يسهل الديدان وحب
القرع وبزره بزر الحنظل يقوم السموم ينفع من كل لسع الشرح العبارة ظاهرة
قال الشيخ رحمه الله كماه الماهية هي جوهر ارضي التري ومائي اقل وفيها هوائية
ولطف يسير وهي عديمة الطعم اجوده الى اخره الشرح ان هذا الدوا نوع من النبات كالفطر
وهو كالاصول التي لا ساق لها ولا ورق ولا بزر ولا غير ذلك مما يكون للنبات بل هي كالاصول
وجرمها وجوهرها جوهر ارضي تخالطه مائية وقليل هوائية ولذلك يجف قليلا ويظهر مائيتها اذا
اعتصرت واذا جفت وذهبت مائيتها ازدادت غلظا لاجل نفاد الارضية حينئذ ما لطفه من المائية
ولاجل ما فيها من الهوائية تكون في عصارتها حرارة ما فلذلك تجلو البصر وتقويه عافية من التلطيف

ولما كانت الهوائيه في جوهر هذا الدوا قليله والغالب فيه الارضيه مع المائيه لاجرم كان جوهره
الى غلظ مولد للبلغم الغليظ فلذلك نخاف من اكله حدوث الامراض البلغميه خاصة العصبيه
والدماغيه لاجل برد هذه الاعضا وتضررها بما فيه برد وقد يولد عسر البول والقولنج بما يولده
من البلغم الغليظ اللزج ولا يبعد ان يكون كثير التوليد للحصاه قال الشيخ رحمه الله كبر
الماهيه هو قوي وله اصل وله ثمر يخرج كالعنا عند الكبر وهي حريف جاد يخلل في العصير يحفظه
من الغليان الى اخره الشرح ان طعم هذا الدوا يدل على ما فيه من الحراره واليبوسه والجلا
والتفتيح والتنقيه وذلك لانه فيه جلا وحرافه وفي اصله مع ذلك مراره اذا جعل في العصير حفظه
ولا يصير خلا ولا خمرا بل يبقى على حاله وكذلك الخردل وقد ذكرنا هذا في كلامنا الكلي في الادويه والسبب
في ذلك هو ما يستفيده العصير بذلك حراره تقوي حراره الغريزيه فيصير قويا على التصرف في الرطوبات
التي كثرت بانفصال ما فيه من العنب من الكثير الجز الارضي وهو الذي تكون في ثفل العصير واذا
قلت هذه الارضيه بقيت المائيه في العصير كثيره فتكون بالنسبه الى الحراره الغريزيه زايده
فلذلك يضعف تصرف الحار الغريزي فيها ويستعد بحدوث العفونه لاجل استعدادها لتصرف
الحراره الغريبه كما بيناه وذلك يؤدي الى الغليان وفساد العصير ويبطل ذلك الاستعداد احد امرين
احدهما ان يطبخ العصير او يشمس حتى تقل مائيتها فتستولي عليها الحراره الغريزيه وثانيهما ان تزداد
في الحراره الغريزيه حتى تستولي على تلك المائيه مع كثرتها وهذا يتم بان يوضع في العصير
مثل الخردل واصول الكبر ونحو ذلك قال الشيخ رحمه الله عليه كمى الماهيه شي
من جنس الكماه ملزز يجتمع في عظم الكمثره الا انه محدد جدا غايه الحدة يدير ينبت في الرمال
نبات الكماه والفطر لا يوجد جدا يكثر في بلادنا ما ورا النهر وخراسان ايضا ولم يبلغنا قط انه ضر
احدا مضره الفطر والكماه واذا قيس طعمه الى طعم الكماه كان اضرب يسيرا الى الحلاوه الطبع
هو بارد دون برد ساير الكماه والفطر ولا يخلو من رطوبه غريبه مع يبوسة جوهره الخواص
مطفي غليظ الشرح عبارة الكتاب في هذا ظاهره قال الشيخ رحمه الله عليه كرفس
الماهيه منه جبلي ومنه بري ومنه بستاني ومنه ما ينبت في الما ويقرب الما نفسه اعظم من البستاني
الى اخره الشرح اوفق انواع الكرفس للمعده هو البستاني لانه الذ ولانه يحتمل بسخونته معتدله لا
لا يبلغ الى حد يحدث فيها جلاء كما يعرض من الجبلي وحراره الكرفس شديده ولذلك يبلغ الى حد
يحتبس بلا ولذلك يدر البول يحدم الطمث والبلاد فانه يملا الرحم ما فيه حاله وكذلك اذا اكثر منه
والحق انه بذلك يقوي شهوة الباه لانه مع تفتيحه لالات التي يجري اليها المواد الحادثه المهيجه
لشهوة الباه ولاجل تسخينه للعلل يحدث فيها حراره متهيجه بخارا حادا ودخانيا ولذلك فانه يصدع
كثيرا ويحرك الصرع من المصروعين وذلك لان ما يتصعد بسببه من بعد هم من تلك الابخره اذا احصل
في الدماغ وتكاثف واستحال ريحا حدث عنه الصرع والماي من الكرفس يسمى الاجاسي والنهري
فهو الذي يعرف في الشام بقرة العين قال الشيخ رحمه الله عليه كليه الاختيار احمدها غذا
كليه الجدي الى اخره الشرح قد عرفت مما ذكرناه في الامور الطبيعيه ان الكليه غذاها من الفضول
المندفعه في البول من فضول الدم فلذلك يكون جوهرها الى رداه لا محاله فلذلك تكون غذاها
رديا ولان جوهرها صلب فلذلك هي عسرة الهضم ولا تحتاج الى حراره فلذلك اوفقها ما يكون
من حيوان بارد المزاج لانها تكون حينيذ اعدل والاوفق ان يكون ذلك الحيوان صغيرا جدا
رضيعا لتكون اغتذاؤه الى لبن رضيعه فلذلك تكون كلاه البن واقل كثافه فيكون انهضامها اسرع

واسهل فلذلك اوفق الكلى هي كلية الجدي الرضيع قال الشيخ رحمه الله عليه كرش
الخواص قليل الغذا ردي الكيموس الى اخره الشرح قد علمت من كلامنا في الامور الطبيعيه ان
جوهر الكرش عصبي فلذلك هو من الاعضا الصلبه العسرة الانهضام وعرفت انه مطبخ غذا البدن
فلذلك يكون كثير الفضول فلذلك كان غذاه رديا واذا كان من حيوان كثير الرطوبه فهو اردى
لانه يكون اكثر فضولا فلذلك احمده هو الذي يكون للطيور لان الطيور لقلة رطوبتها يكون فضول
هذا العضو منها قليله قال الشيخ رحمه الله عليه كبد الخواص الخلط المتولد عن الاكباد كلها
غليظه واصلحه كبد البط المسمن والدجاج المسمن اعضا الراس كبد الماعز وخصوصا التيس كبيف
امر المصروع واذا اكل صرع صاحب الصرع كبد الوزغه على الاضراس المتاكله فيسكن وجعه اعضا
العين ما كبد الماعز للعشا اكلا وكحلا والكبد باعلى كثير اعضا الغذا كبد الذيب ينفع من اوجاع
الكبد كلها قال جالينوس اما انا فقد طرحته في دوا الاعاف فلم اجد لها زياده نفع على الخالي منها
والكليه يطبيه المسلوك في العروق الاكبد البط المسمن السموم كبد الكلب يشفي المعضوضه وقد ذكر
انه يمنع الفزع من الما وقد عاش بذلك قوم منهم وكانوا عولجوا ايضا بعلاجات اخرى الشرح
لما كان يكون الكبد واعداها هو من خالص الدم وجيده لاجرم كانت غير رديه الغذا لكن غذاها غليظ لاجل
كثافة جوهرها قال الشيخ رحمه الله عليه كرنب الطبع البستاني ارطب من الورقي والبري
اسخن وايبس الى اخره الشرح الكرنب يقال على ما هو مشهور باسم الكرنب وهو الذي تخصه
الاطبا باسم الكرنب النبطي وهو الذي لا بيض له وعلى ما له زهر وهو المعروف باسم القنبيط والاطلاق
على الاول كالحقيقه المشهوره وعلى القنبيط كالحقيقه المهجوره وغذاوه غليظ يولد دما غليظا عكرا
فلذلك ينفع اصحاب الماليخوليا وغيرهم من السوداويين ولاجل حرارته اللطيفه هو جلا ويلطف
فلذلك يصفي الصوت وتتخذ منه لعوقات لضيق النفس ونحو ذلك وهذه الحراره تقل جدا اذا طبخ
لان الجز الحار يتحلل اكثره في الما المطبوخ فيه الكرنب ولذلك فان هذا الما يستعمل في النطولات المحلله
ونحو ذلك قال الشيخ رحمه الله عليه كراث الاختيار الكراث منه شامي ومنه نبطي
ومنه الذي يقال له كراث بري وهو بين الكراث والثوم الى اخره الشرح الكراث الشامي هو
المخصوص عند اهل الشام باسم الكراث وهو بين البصل والثوم وله اصول غلاظ بعض ومن انواعه
ما اصوله مستديره عظام يبلغ من عظمها ان تكون بقدر اللفت والكراث النبطي هو المخصوص عند اهل الشام
باسم القرط والماكول منه اوراقه فقط واصوله دقيقه وهو ادخل في المداواه من الكراث الشامي واكثر
استعمال الكراث الشامي انما هو في الاطعمه لا للتداوي واما الكراث البري فهو الذي يسمى
كراث الكرم وفي جميع انواعه رطوبه فضليه تنحدر في المعده ولذلك فان جميعه مصدع ضار بالبصر
قال الشيخ رحمه الله عليه كزبره الماهيه منه رطبه ومنه يابسه قال جالينوس وقوتها
مركبه والغالبه فيها ارضيه مره وماييه فاتره الى اخره الشرح الجز المائي الذي في الكزبره يجب ان
يكون شديد البرد ولذلك اذا اكثر منه قتل بقوة البرد كما في عصارة الكزبره فان اقل ما تقتضي برد الكزبره
جدا ولذلك فان الكزبره اليابسه اقل بردا من الرطبه جدا والجز الحار من الكزبره يتحلل اكثره اذا
وردت الى داخل البدن وذلك لاجل قوة حراره باطن البدن ولذلك فان الكزبره اذا وردت الى داخل
البدن لم يبق لجزها الحار فعل ظاهر ويغلب التبريد والتخدير بجزها المائي البارد وبعض باطنها
من العفوصه التابعه للجز الارضي البارد واما اذا وردت الكزبره من خارج فانها تحلل كثيرا وذلك
لان جزها الحار لا يتحلل بالحراره التي في خارج البدن فيظهر فعله وان كان ما في الكزبره من الاجزا البارده

فيعص فعل ذلك للجزالحار لا محالة واذا خلطت الكزبره بدقيق الحمص او الباقلا او بسويق الشعير اعان
ذلك على التحليل وذلك بما يتقبله هذه من التنفيخ والجلا فان ذلك يعين على نفود الجزالحار الذي في الكزبره
وخاصية الكزبره منع البخار من الوصول الي الراس وذلك بما فيها من العفوصة والبرد المغلظ
للبخار المبرد له المانع من الحرارة المصعده له ولا كذا دهن الكزبره يغلظ الدهن بما فيها من التخدير
المفسد لمزاج الروح النفساني وهي تمنع الرعاف بتغليظها للدم لاجل ما فيها من قوة البرد وتسكن
الحشا الحامض بعد الطعام وذلك اذا كان حدوث ذلك الحشا من الحرارة كما يكون في اصحاب المراقيا
قال الشيخ رحمة الله عليه كمثرى الماهيه معروف فيه مائيه وارضيه وفي بلادنا
نوع يقال له شاه امرود كبير الحجم شديد الاستدارة الى اخره الشرح الكمثرى انواع كثيره
ويوجد بدمشق كثير من انواعه وبعضه شديد العفص وهو الذي تغلب عليه الارضيه ويكون
في طعمه عفوصه او قبض شديد وكذلك البري والذي في طعمه مرارة وحموضة يسيره وهذه الانواع
جميعها تعقل البطن وقد اتخذت مره من الكمثرى المز وهو المعروف بدمشق بالخبلاني شرابا فكان
شديد العقل للبطن مانعا من الخلفه الصفرا ويه جدا واما الانواع المائيه منه فقد تبلغ الى حد
تكون ملينه للبطن ويقل اضرارها وتوليدها للقولنج بل يكاد ان لا يضر البته ٥ ٥
قال الشيخ رحمة الله عليه كراع الافعال والخواص يولد كيموسا لزجا غير غليظ
لكنه محمود الى اخره الشرح ان لحم الاكارع وان كان في نفسه لطيفا لانه يولد دما غير غليظ
فانه غليظ بالنسبة الي الكبد وذلك لانه للزوجته تحدث فيها السدد فيفعل فيها فعل الاشيا
الغليظه وتنفعه من السعال الحار انما هو لاجل لزوجته المزلقه لما احدث هذا السعال من خشونه
قصبة الريه قال الشيخ رحمة الله عليه كلب الزينه بول الكلب يستعمل على الثاليل
والذي يدعي من حلق لبنه ومنعه نبات الشعر المنتوف باطل على ما زعم جالينوس في مواضع
اعضا الغذا جالينوس يكذب قول من يقول ان دم الكلب يمنع نبات الشعر المنتوف اعضا النفض
جالينوس يكذب قول من زعم ان دمه يخرج الجنين السموم دم الكلب لنهوشه ولسم السهام الارمنيه
الشرح العبارة في هذا ظاهر قال الشيخ رحمة الله عليه كرم
الماهيه قال ديسقوريدس ان الكرم البري والجبلي له قضبان طوال امثال ما يحمله الكرم وورقه
كورق عنب الثعلب البستاني بل اعرض وزهر شعري وثمر كالعناقيد تحمر عند النضج وحبه مدحرج
وتوكل فروعه اول ما ينبت الخواص رماد قضبانه نفع في الادويه الكاويه ودهن الكرم كدهن
الورد ولكن ليس فيه اطلاق ودهن العصرم مسكن سمج وفقاح البري غزير القبض الزينه دمعته
على الثاليل النمليه والكرم البري جلا للكلف والنمش والاهلي ضعيف والبري منه ربما حلق دمعته
الشعر مع الزيت وخاصته ما يوخذ من اغصانه الطريه عند الاستعمال ودهنه اقوى الادهان كلها
الجراح والقروح ودمعة الكرم جيد للجرب والقوابي وثمرة الكرم البري يمنع ورم الجراحات الالات
المفاصل رماده عجنه مع الخل للالتوا العصب ورماد قضبانه بالزيت على شدخ العضل واسترخا
المفاصل وقد يشرب ماء رماده للسقط ودهن العصرم جيد لاوجاع العضل والمفاصل والعصب
اعضا الراس ورقه وخيوطه ضماد للصداع الحار اصل الكرم الاسود والابيض البري من جملة
الادويه الجلاءه جلا لوسخ الاذن ومن الادويه النافعه من الصمم وقشر البري منه يبري
اللثه الدامية اعضا العين اوراق الكرم مع سويق الشعير ضماد على الورم الحار للعين ليمنع النوازل
اليها اعضا الصدر عصارة ورق البستاني لنفث الدم وكذلك ثمر البري شربا اعضا الغذا ورقه

وسوط

ورقه وخيوطه مع سويق الشعير ضماد على ورم المعده والتهابها وعصارة ورقه لوجع المعده من الحراره
وقد يشرب اصل البري بما او مع شراب فينفع الاستسقا ويسهل الما وثمرة الكرم البري جيده للمعده
والغثيان والكرم وحموضة الطعام اعضا النفض عصارته ورقه للدوسنطاريا ولوجع المعده من الحراره
ودمعته التي كالصمغ يشرب بشراب فيفتت الحصا ورماده يخص بالخل على البواسير والتوت وثمره هو
جيد للمقعده بدرو ويعقل السموم رماده يخص ترياق لنهش الافاعي الشرح
حرف اللام قال الشيخ رحمة الله عليه لاذن الماهيه هو رطوبه تتعلق
بشعر المعزي الراعيه ولحاها اذا رعت نباتا يعرف بقيسوس يقع عليه طل ويرتكم عليها نداوه ويخالط
ذلك الطل ويسح عن ورق ذلك النبات واذا تودع بها شعر المعزي وتعلق به اخذ عنها مكان اللاذن
والجيد ما تعلق بلحاها وما ارتفع من الارض من شعرها الي اخره الشرح اللاذن من جملة الطلول
وهو طل يقع اكثره على النبات المسمي بقسوس ويتعلق بصوف المعز اذا رعته وتنبش فتجمعه الناس
ويقرصونه وقد يوجد بغير ذلك وذلك بان يمر على هذا النبات ما يتعلق بها فيقرص ويجفف وكما سا
هذا الدواء من الطل ويكون الطل هو من الرطوبات المتصعده لذا صادفها برد الليل تكثفها وانعقدها فهبطت
لذلك وهذه الاعرق قد بينا انها يبعد جدا ان يكون من مائيه صرفه حتى يكون بخارا صرفا فان بخار الما
انما يكون بفعل الحرارة والما الذي يتسخن ويتصعد هو لا محاله محادي للارض والحرارة الملاقيه
لا بد وان تلاقي ما جاوزها من الارض ولذلك لا بد وان خالط البخار اجزا الارضيه فلذلك لا بد وان يكون
هذا البخار دخانيا وما كان كذلك فلا بد وان يكون فيه اجزا قابضه وهي الارضيه ولا بد من حرارة
يبقى فيه وهي الباقيه فيه بعد تبرده ببرد الليل فلذلك لا بد وان يكون جرم هذا اللاذن لزجا لانه مخلط
من ارضيه ومائيه اختلاطا تاما ما زجا ولا بد وان يكون فيه قبض بما فيه من الاجزا الارضيه ولا بد
وان يكون فيه انضاج وتحليل وتليين بما فيه من الاجزا الحاره ولهذه الحراره هو مفتح ومجذب وجوهره
لطيف لانه من الاجزا المتصعده وتلك الاجزا لا بد وان يكون لطيفه لان الغليظ يعسر تصعده وهو
يسكن الاوجاع بما فيه من التحليل اللطيف الخالي عن الحده واللذع ويثبت الشعر لما فيه من الحراره الحاده
مع القبض الجامع لاجزا الجلد على النابت من الشعر فيثبت قال الشيخ رحمه الله عليه لفاح
الماهيه هو معروف وقد استقصينا الكلام فيه في باب اليبروح الطبع عندي انه بارد الي الثالثه رطب
الشرح العبارة في هذا ظاهر قال الشيخ رحمة الله عليه لبنى هو الميعه ويقال السايله
عسل اللبنى والاصطرك وهو دمعة شجره كالسفرجل وقد قلنا في باب الاصطرك ما قلنا ونحن نعيد
ذكر القول وان كان فيه تكرير وقال انها دهن شجره اخرى روميه الاختيار واجود اصناف الميعه ذلك
السايل بنفسه الشهدي الصمغي الطيب الرائحه الضارب الى الصفره ليس باسود ثم الحلو وقد يوجد منه
سيال شبيه بالمر وقد يغش بادهان وغسل بزيت با الشمس ثم يعصر الطبع حار في الاولى يابس
في الثانيه الافعال والخواص له قوة منضجه ملينه جدا مسخنه محلله ودخانه شبيه بدخان الكندر
وفيه تخدير بالطبع ودهنه الذي يتخذ بالشام ملين تليينا قويا ودخانه لدخان الكندر الاورام
والبثور ينفع الصلابات في اللحم ويطلى على البثور الرطبه والياسه مع الادهان الى اخره
الشرح قد مضى الكلام في هذا في حرف الالف قال الشيخ رحمة الله عليه لازورد
الماهيه قوته كقوة البارق الذهب واضعف يسيرا الطبع حار في الثالثه يابس في الثالثه الخواص
له قوه قلاعه معفنه وجلائه مع حده وقبض يسير وفيه احراق وتقريح الزينه ينبت الاشفار
اعضا العين يحسن الاشفار وهو غايته كما قيل في ذلك لخاصيته وقيل لاستفراغه للاخلاط الرديه

المانعه لنبات الشعر نباتا جيدا الى اخره **الشرح** ان عبارة الكتاب في هذا ظاهره ٥
قال الشيخ رحمة الله عليه لك الماهيه قال بعضهم وهو بولص هو
صمغ حشيشه سليهه بالمرطيب الرائحه ويجب ان يستعمل لحدور وغلطه الاخرون وقالوا هذا
هو الكهربا الي اخره **الشرح** وعبارة الكتاب في هذا ايضا ظاهره **قال الشيخ رحمه الله عليه**
لاغيه الماهيه شجر سحيحيه لها ورد طيب الرائحه قليلا يرعاه النحل وشبه ان تكون الشجره التي
تسمي نعوا وع الي اخره **الشرح** هذه من جملة التيوعات ولبنها غزير وورد ها اصفر اللون
قال الشيخ رحمة الله عليه لحية التيس الطبع فيه قليل حراره وبرد تحت تعتبر
حرارته كانه شديد البرد بل برده في اخر الاولي ويبسه شديد الي الثالثه الخواص قابض الي
حد واصله اقوي قبضا الى اخره **الشرح** وعبارة الكتاب ايضا في هذا ظاهره
قال الشيخ رحمة الله عليه لوف الماهيه منه سبط ومنه جعد والجعد اخشن
واطته الذي يقال له لوف الحيه والسبط وفي السبط ارضيه كثيره الي اخره **الشرح**
قوله وفي السبط ارضيه كثيره فلذلك يقل جلاه هذا فيه اشكال وذلك لان السبط من كل نوع
ارطب واقل ارضيه واكثر مائيه وذلك لان كثرة المائيه توجب الانبساط وسهوله التمدد لاجل سيلان
المائيه واما كثرة الارضيه فانها توجب الاجزا وعسر تمددها ولذلك فان الاشجار الكثيرة الارضيه
فلكثر تجعدها كاشجار التين والسفرجل ولا كذلك الاشجار المائيه فانها تكون سبطه ولذلك فان
القصب تتقارب عقده في اسفله لان الارضيه في اسفله اكثر فيعسر تباعد اجزاه لاجل ثقلها بكثرة
الارضيه واما تقارب العقد في اعلا القصب فان ذلك لاجل ضعف القوه في الطرف حتى لا تقوي
على اصعاد الارضيه وان قلت فلذلك يجب ان تكون اللوف الجعد اكثر ارضيه من السبط وتكون السبط
اكثر مائيه ولذلك فان حرارة الجعد اكثر من حراره السبط وانما يكون ذلك اذا كانت المائيه في السبط
اكثر وقلة جلا السبط لا يلزم ان يكون لزياده ارضيه اذ قد يكون ذلك لزياده مائيته فان المائيه
اذا كثرت اضعفت الحراره الموجبه للحك وقوة الجلا **قال الشيخ رحمة الله عليه لعبه بربريه**
الماهيه شي كالبسورنجان الي اخره **الشرح** العبارة ظاهره **قال الشيخ رحمه الله لسان العصافير**
الطبع حار في الثانيه رطب في الاولي الافعال والخواص في ورقه قبض ويتعنيه الجراح والقروح
الي اخره **الشرح** هذا الدوا هو بزر شجر الدردار وعبارة الكتاب في هذا ظاهره غنيه عن الشرح
قال الشيخ رحمة الله عليه لسان الثور الماهيه حشيشه عريضة الورق كالمرو خشنه الملمس
وقضبان خشبه كارجل الجراد ولونه من خضره وصفرة الي اخره **الشرح** قد سمي هذا النبات بلسان
الثور لان ورقه تشبه لسان البقر وهو شديد التفريح **قال الشيخ رحمة الله عليه لسان الحمل**
الماهيه جنسان صغير وكبير الي اخره **الشرح** ان هذا النبات مركب من مائيه بارده لا تبلغ في
البرد الي حد التخدير ومن ارضيه يابسه محففه لا تبلغ بحفيفها الي حد اللذع وبهذه الارضيه
تقبض وبالمائيه تبرد وعند قوه تبردها تقلوا وتبرق فلذلك لا بد وان تكون فيه جز حار يفعل ذلك وجميع
ما فيه قبض وتخفيف وجلا فهو لا محاله ينقيه ما وجميع ما هو كذلك فانه شديد النفع من القروح
ولاجل هذا الجز الحار الذي فيه صار مفتحا لسدد الكبد والكلي وورقه اكثر رطوبه من بزره واصله
لان تكون الورق من الجز المائي اكثر ولذلك فانه يحلق ولا ويكون اولا عظيما وذلك لاجل سهوله
تكون المائيه بخلاف الارضيه والعدسيه التي تكون فيها لسان الحمل بدل التلق تنفع اصحاب
الاستسقا خاصة اللحمي منه وذلك لما يفعله لسان الحمل من التجفيف مع تفتيح سدد الكبد وهذه

العلم

العدسيه نافعة ايضا من الربو اعني بذلك الربو الدموي وهو الذي يحدث لغلبة الدم حتي يزاحم العرق
العظيم للريه فيضيق مسالك النفس فيها وهي ايضا نافعه من الصرع وذلك لما تفعله مع التخفيف
المقلل للرطوبات التي يحدث منها الصرع **قال الشيخ رحمة الله عليه لسان**
الماهيه جوهر مركب من لحم رخو الي اخره **الشرح** العبارة ظاهره **قال الشيخ رحمة الله علي**
لوطوديس الماهيه حجر مصري يستعمله القصارون في تبييض الثياب رخو يماع في الما سريعا
الشرح والعبارة ايضا في هذا ظاهره **قال الشيخ رحمة الله عليه لوبيا** الطبع
الاحمر منه ابن ماسويه وابن حنين قالا انه بارد يابس وعندي ان جوهره يابس وفيه رطوبه فضليه
الي اخره **الشرح** ان هذا النبات اكثر ما يستعمل منه في الطب هو بزره مع القشر الحاوي للبزر وهو غليظ
الجوهر فلذلك هو من الاغذيه الغليظه فلذلك يولد خلطا غليظا ولانه عسر الهضم فلذلك يكثر تولد البلغم
منه وفيه رطوبات فضليه وخصوصا في بزره فلذلك تقوي الباه واكثر هذه الرطوبه مائيه فلذلك يتولد
من اكله رياح ونفخ كثير ولذلك يري احلاما رديه لان ما يتصعد منه الي الدماغ يشوش الاحلام ٥
قال الشيخ رحمة الله عليه لوز الماهيه معروف دهنه اقل من دهنية الجوز الي اخره **الشرح**
اللوز علي صنفين حلو ومر والمر اميل الي الحراره واقل تغذيه واقرب الي الدوائيه ولذلك اذا اريد جعل
اللوز الحلو مرا اطعم خشبه واصوله بالزبل فانه حينئذ يصير مرا وذلك لاجل اشتداد حرارته بذلك
ولذلك فان اللوز المر اقوي في كل شي ينسب الي الحراره كالجلا والتفتيح والحلو اكثر تغذيه لان المراد
منافعه التغذيه **قال الشيخ رحمة الله عليه ليموننون** الخواص غريته قابضه يابسه الي اخره
الشرح اسم هذا الدوا يوناني ومعناه السمني وسمي بذلك لان اكثر نباته انما هو في السباخ وهو
النوع الكبير من الحماض ومنافعه منافع الحماض **قال الشيخ رحمة الله عليه لزاق الذهب**
هذا الدوا نوع من الاشق وقد تكلمنا عليه يوقع على شي يتخذ من بول الصبيان مسحوقا في هاون
الي اخره **الشرح** العبارة ظاهره **قال الشيخ رحمة الله عليه لبلاب** الطبع معتدل الي حراره
ما ويبس وعند الخوز انه بارد الي اخره **الشرح** هذا النبات يسمي عرق بولس وهو من الادويه
الجيده للاسهال ويطلق البطن باذلاق وذلك بما فيه من اللزوجه ولذلك اذا طبخ قل اطلاقه للبطن
لاجل نقصان لزوجته حينئذ وهو يسهل الصفرا والرطوبات المحترقه واجود استعماله ان يوخذ
من عصارته نصف رطل يطاق الها اوقيه ونصف فلوس خيار شنبر واوقيتان سكر ونصف درهم دهن
لوز حلو ويستعمل وقد يزاد في قوته بان يقوي بربع درهم سقمونيا وهو من المسهلات الجيده وانما
اعرض الاطبا في زماننا ومما يقرب منه عن استعماله لاجل الصنف القتال الذي فيه خوفا من ان
يستعمل **قال الشيخ رحمة الله عليه لعاب** الخواص يختلف بحسب الانواع وبحسب
امزجة الاشخاص وقوته بالجمله مضعفه محلله **الشرح** قد عرفت مما سلف من كلامنا في الامور
الطبيعيه ان اللعاب وهو الريق فيه حراره غريزيه استفادها من الهضم وهذا يعين على الهضم الذي
في الفم واذا كان كذلك فهو لا محاله منضج محلل لما هو قريب من جوهر اعضا الانسان لانه
من جملة الرطوبات النامية فلذلك يكون قريب الشبه باعضا الانسان ولاجل ذلك كل ما يصادف فهو
شبيه بطبيعة الحيوان الذي هو منه واذا كان كذلك فلا شك ان من العقرب ونحوهما من الدود
وسائر الحشرات مخالفه كثيره ولذلك فان هذه تؤذي بدن الانسان اذا لقيته ونحو ذلك وكان
احد المتنافيين يضر الاخر بالمخالفه والمنافاه للطبيعه كذلك المخالف الاخر يضر ما خالفه بما فيه

والماكول منه بزوره

بجمع ؟

من المائيه فلذلك اذا تفل الانسان على العقرب مرارا قتلها خاصة اذا كان صايما لان ريقه حينئذ
يكون احد وانفذ وكذلك اذا تفل الانسان في فم الافعى ونحوها من الحيات قتلها وكذلك اذا تفل على
الدود الذي في الاذن ونحوها من الاعضا المتقرحه قل ما يكون فيها من ذلك الدود والعوام
بالحجاز يبصقون في عين الذين يقطعون سبله او ظفرته ونحو ذلك يقصدون بذلك سكون وجع صح
وذلك لما في البصاق من الحراره الغريزيه قال الشيخ رحمة الله عليه لبن الماهيه اللبن
مركب من جواهر ثلثه من مائيه وجبنيه ودسومه الى اخره الشرح جوهر اللبن مركب من مائيه
ودسومه وجبنيه ولذلك اذا قطع انفصل الى هذه الاجزا وانما كان كذلك لانه يستحيل في الثدي
عن الدم والدم الذي في العروق فيه مائيه كثيره لتفيد في سهوله نفوذه الى الاعضا وهذه المائيه
تخرج بالعرق وبالتحليل الذي لا يحس وذلك بعد نفوذ الدم الى الاعضا وذلك لانه ينفذ اليها
متفرقا فاذا استعملت الاعضا الاجزا الغاذية منه بقي عندها ذلك الفاضل من المائيه قليلا
متصغر الاجزا فسهل خروجه من المسام عرقا او بنحو حرارة البدن فيخرج بالتحلل واما اذا
حصل الدم في الثدي فانه حينئذ يكون كثيرا مجتمعا فلا يسهل خروج ما فيه من المائيه عرقا او
تحللا لاجل تجمعه وكثرتها فلذلك تبقى مخالطه الدم فاذا استحال ذلك الدم لبنا بقي فيه ذلك القدر
الزايد من المائية فلذلك يكون في اللبن مائيه واما الجبنيه فتولدها مما يكون مخالطا للدم من الاجزا
الارضيه وهي الخلط السوداوي واما الدسومه فتتولد من الاجزا الدهنيه التي تحدث في الدم
عند غليانه ليصير لبنا فان الدسومه تحدث من اجزا ارضيه لطيفه واجزا مائيه يسيره واجزا
هوائيه ويكون امتزاج هذه الاجزا شديدا وهذه الهوائيه تحدث عند غليان الدم ليستحيل لبنا
ويختلف هذه الاجزا الثلثه في اللبن اعني المائيه والجبنيه والدسومه واختلافها في اللبن قد يكون
لاجل نوع الحيوان ذي اللبن وقد يكون لسنه وقد يكون لغذاه وقد يكون لغير ذلك اما اختلاف
هذه الاجزا في اللبن لاجل نوع الحيوان فان من الحيوان ما يكون من الجز المائي في لبنه كثيرا
وهذا كالناقه ومنها ما يكون الجز الدسمي في لبنه اكثر كما في غنم كالبقر ومنها ما يكون اجزا لبنه
متعادله كالماعز واما اختلاف هذه الاجزا بحسب سن الحيوان فان الحيوان الشاب لبنه متين
كثير الدسم والحيوان الهرم لبنه رقيق قاصر للقصر مائي واما اختلاف هذه الاجزا في اللبن لاجل
غذا الحيوان فان الحيوان اذا كان غذاه متينا كان لبنه كثير الجبنيه والدسومه واذا كان غذاه
مائيا كان لبنه رقيقا كثير المائيه واذا كان غذاه يابسا كان لبنه غليظا جبنيا والانسان لبنه
مناسبا لبدنه جدا لانه متولد من الاخلاط المناسبه لجوهره فلذلك اوفق الالبان للانسان
هو لبن النسا ويليه ما يكون من الحيوان المناسب للانسان في اخلاطه ولذلك ينبغي ان يكون
لبن الخنزير جيدا لولا ما يعرض له من فساد الهضم وضعفه لاجل كثرة نهمه وشرهه وطول
هذه الحمل انما يكون لعسر قبول الدم للتخلق وقصرها انما يكون لزيادة قبوله لذلك واذا طال الحمل
طالت مدة بقا اللبن في الثدي وذلك يلزمه ان يستعد للفساد فلذلك افضل الالبان بعد
لبن النسا ما كان من حيوان يساوي الانسان في مدة الحمل لان هذا الحيوان يكون اخلاطه مناسبه
لاخلاط الانسان لمناسبتها لاخلاط الانسان في سهوله القبول للتخلق فلذلك لبن البقر افضل من
غيره من هذه الجهة ولبن الفيل ردي جدا من هذه الجهه لان حمل الفيل يطول جدا حتى يبقى اربع
سنين بخلاف البقر فان حمل البقر تسعة اشهر ومائيه اللبن حاره لما فيها من الاجزا المريه ولذلك
هي مطلقه جلاه ودسومة اللبن الى حراره يسيره لما فيها من الهوائيه واما الجبنيه فالى برود وغلظ

واللبن

واللبن الحامض بارد يابس والحليب رطب مع تعادل في الحر والبرد اقرب من ذلك ولذلك اختلف
في انه الى حراره او الى بروده واللبن يعدل الكيموسات لانه يكسر حدتها ولذعها برطوبته ودسمه ويزيد
في الجماع لانه مناسب لجوهر المني فكثيرا ما يتولد منه من المني مع انه ينفخ فيعين بذلك على الانتشار
والحركه بعد تناول اللبن يلزمها تخضخضه واذا تخضخض فسد لان اجزاه تتمايز بذلك وكذلك النوم
عليه ردي لان النوم على الطعام يقل معه نفوذ ذلك الطعام الى اسفل المعده ويبقى قريبا من اعاليها
واللبن من شانه الطفو في المعده فلذلك اذا نيم عليه بقي في اعالي المعده والهضم هناك ضعيف
جدا فلذلك كان النوم على اللبن يضعف انهضامه وذلك يلزمه استعداده للفساد واللبن ردي
للاحشا لاجل عسر انهضامه وتنفيخه ويضر اصحاب سيلان الدم لانهم لا يضعف هضمهم فلا يقوى
على هضم اللبن وانما كان كذلك لان خروج الدم يضعف الحار الغريزي ولذلك فان من تفجر منه دم
كثيرا او هو غذي بعد ان سقي من مرضه حدث له لين في البطن وسببه ضعف هضمه واذا
اكل اللبن فلا يجوز ان يوكل عليه غيره لان اللبن من شانه الطفو فاذا كان وحده قل منه ذلك لانه
لا يجد حينئذ ما يشغل اسفل المعده وعلا حتى يتمكن هو من التصعد الى اعلاها ولا كذلك اذا اكل
عليه غيره فانه حينئذ يتمكن من الطفو بسهوله بان يشغل اسفل المعده بذلك الغذا الاخر اذا عرفت
هذا فاكل اللبن بعد طعام اخر اولى بان يكون رديا واكل اللبن يورث السدد وخاصه في الكبد الا
لبن اللقاح وانما كان كذلك لان اللبن مع غلظه فان الكبد تجذبه بسرعه لتوقعها الغذا منه بسهوله
لانه من جوهر الدم نفسه واذا كان كذلك فهو ينفذ الى الكبد قبل تمام انهضامه في المعده وذلك
من اقوى الاسباب في احداث السدد وانما لا يفعل ذلك لبن اللقاح لاجل كثرة المائيه فيه وهذه
المائيه مفتحه بقوة جلاها وغسلها مع رقة قوامها واللبن وان كان جيد الجوهر فانه سريع الاستحاله
الى الرداءه والفساد وذلك لاجل شدة قبوله للانفعال لاجل زياده نضجه مع رطوبته ولذلك فان
الطعام النضيج مبادر اليه الفساد في الخارج اكثر من الطعام النيء وكذلك الثمار ونحوها وليس اللبن
سريع الانفعال سريع القبول للفساد في داخل البدن فقط بل وفي الخارج ايضا ولذلك فانه لا
يجوز ابقاه على عضو ما مدة طويلة لانه حينئذ يعفن ويفسد فيضر ذلك العضو والاكثار من اللبن
يولد القمل لانه ينفذ سريعا الى الاعضا قبل تمام انهضامه لاجل مناسبته لجوهر الدم ولذلك هو
يورث البرص والبهق الابيض وذلك اذا اكثر منه واذ هو ينفذ الى ظاهر البدن سريعا فلا بد وان يبقى
منه في مسام الاعضا الظاهره كالجلد وما يليه رطوبات نجه فاذا حدث لها بالعفونه مزاج استعدت
به لقبول صوره حيوانيه ولقلتها وضيق مكانها يكون الاولى بها الصورة القمليه وكذلك ايضا هو
يولد الدود في الامعا لان الاجزا التي تبقى منه في الامعا لكبرها وسعة مكانها يليق بها الصورة
الدوديه ومع سهولة تحرك اللبن الى ظاهر البدن وسرعة ذلك فانه يتحرك معه الدم ايضا الى هناك
ولذلك هو ايضا يحسن اللون ومن يعتريه الماشرا والدماميل والجرب ونحو ذلك لاجل حدة دمه
ويبوسته وحرافته فان اللبن شديد النفع له لاجل تعديله مثل هذا الدم وهو ايضا ينفع القروح الباطنه
بما فيه مع التغذيه من الجلا والتنقيه ولذلك هو موافق لاصحاب السل فاذا اكثر من تناول اللبن ضعف
البصر واحدث الغشاوة في العين وسبب ذلك تغليظه لجوهر الروح الباصر لكثرة ما يتحلل اليه من
ابخره اللبن وقال الامام ابقراط اللبن لاصحاب الصداع ردي وهو ايضا للمحمومين ردي ولمن كانت
المواضع التي دون الشراسيف منه مشرفه وفيها قراقر ولمن به عطش ولمن الغالب على برازه المرار
ولمن هو في حمى حاده ولمن استفرغ دما كثيرا وينفع اصحاب السل اذا لم يكن بهم حمى شديده جدا ولاصحاب

الحمى الطويله الضعيفه اذ لم يكن لهم شي مما تقدمنا بوصفه وكانت ابدانهم مدوب على غيرما توجبه
العله وهذا الكلام قد حققناه في كلامنا في شرح الفصول قال الشيخ رحمة الله لحم
الاختيار اللحوم الفاضله هي لحم الضان وهو مع حرافه لطيف الى اخره الشرح ما كان من الحيوان
مزاجه النوعي الى برد ويبوسه فصغيره قريب من الاعتدال لان سنه يقتضي الحراره والرطوبه تعادل
مقتضى النوع فلذلك من اللحوم الفاضله لحم الجدي ولحم العجل واما المسن من هذا الحيوان فان لحمه
يكون رديا لانه يكون مفرط اليبوسه واما الحيوان الذي مزاجه النوعي حار رطب فلا محاله انه تكون
في طفوليته مفرط الرطوبه كثير الحراره فلذلك يكون كثير الفضول واما المسن من هذا الحيوان فليس
يلزمه ان يكون لحمه فاضلا لان الكبر وان كان يعدل مزاج هذا الحيوان الا انه يعده غلظا وعسر انهضام
فلذلك لحوم الكباش غير محموده وما كان منها هوما فلحمه ردي لانه يكون مع عسر انهضامه كثير الفضول
لما فيه من الرطوبات الفضليه ولما كان الذكر من كل حيوان اقوى حراره فهو لا محاله اجود نضجا فلذلك
لحم ذكورة الحيوانات افضل لانه يكون انضج فيكون اطيب واقل فضولا واقول انه لا يبعد ان يكون
لحم الاناث من الجوارح افضل لانها اعدل من اجاس الذكور اعني انها اقرب من الاعتدال الحقيقي ولحم
الخصي من كل حيوان ارطب من لحم الفحل واكثر فضولا والحيوان الاسود لحمه الذ لانه يكون انضج
لاجل حراره الاسود واللحم الاحمر افضل من السمين والشحم لانها متولدان من مائية الدم لا من نضجه
وجيده ولا كذلك الاحمر لان الاحمر من الحيوان المعجوف ردي لاجل يبوسته فلذلك افضل اللحم هو
الاحمر المزوج من حيوان سمين والجانب الايمن من كل حيوان اخف وافضل لاجل قرب الجانب الايمن
من الكبد فيكون وصول الغذا اليها اليه اكثر ولانه يكون انضج لاجل زياده حرارته فلذلك الجانب
الايمن من كل حيوان اقوى قوة ولحم العضل افضل لانه انقى من الفضول لاجل دوام حركة العضلات
قال الامام ابقراط ان العضلات اصلب وابطى في المعا والدود ولا تجعل في الاعضا ولا عمق وهي
اقوى اجناسها فصارت لذلك قويه لا يصل اليها الوهن سريعا واوسط العضلات افضل لان طرفيها اقل
لحميه واكثر رباطيه فلذلك يكون طرفاها الى يبوسه ولحم الثدي والخصى وان كان الذ فهو كثير الفضول
فلذلك هو من اللحوم الرديه عنزي وخصي الديوك افضل لان لحمه يكون اعدل لاجل زياده يبوسه
الديوك وجميع الطيور لحمه ايبس وكذلك لحوم الوحوش خاصه السباع واجنحة الطير افضل لاجل
كثرة حركة الاجنحه قال الشيخ رحمة الله عليه حرف الميم
مسك الماهيه المسك سره دابه كالظبي بعينه له نابان اسحنان معقفان الى الانفي
كقرنين الى اخره الشرح قوله اذا اسعط بالمسك مع زعفران وقليل كافور نفع الصداع البارد
الغرض في هذا بالكافور انه يكون فيه زياده تقويه للدماغ وان يكسر من حرارة المسك والزعفران ويمنع
احراقهما قال الشيخ رحمة الله عليه مصطكي الماهيه منه رومي ابيض ومنه قبطي
الى السواد وجوهره مركب من مائيه قليله وارضيه كثيره وهو الين وانفع من الكندر الاختيار اجوده
الابيض الحلال النقي واصلاحه عليل وتركه في الخل اياما ثم تجفف الطبع حار يابس في اليانه
وهو اقل سخنا وحفيفا من الكندر وليس في تحريم برديه او سخنين شديد وفيه تسخين الكرنما
في تجربه الافعال والخواص قابض محلل وجميع اجزا شجرته قابضه وتركيبه من جوهر مائي مفتر
وجوهر ارضي واصول ومنثور اصله بعوم معام اجاما وهو قسطيلياس وبهله وكذا اغصانه
وورقه ويتخذ من ثمرتها دهن شديد القبض واما حاليوس فيشبه ان يرى في جميع اجزائها
مع القبض تليينا وكذلك ادهانه والقبطي الذي يضرب الى السواد فيعند اقل وخصه الكرابي

فهو الى

الى اخره الشرح ان المصطكي وتسمى علك الروم مركبه من اجزا مائيه واجزا ارضيه واجزا هوائيه
وانما قلنا ذلك لان قوامها علك وجميع ما هو كذلك فهو مركب من ارضيه ومائيه تركيبا مستحكما موثقا
كما شرحناه في المقاله الاولى من هذا الكتاب ولا بد وان يكون في المصطكي جزءا هوائيا والا لم يمكن ان
تكون محلله ملينه ولا بد وان تكون ارضيتها قليله والا كان قبضها شديدا لان الارضيه من شانها
القبض واذ في جوهر المصطكي ارضيه مع حراره فهي لا محاله يجففها تجفيفا ظاهرا وذلك لان الحراره
تعين على تجفيف الارضيه بما تفعل من التحليل قال الشيخ رحمه الله عليه مو
الماهيه قطاع مختلفه الشكل في لون مارتقون وله غبار يضرب الى قبض ومراره وهو طيب الرايحه
الى اخره الشرح جوهر الموفيه ارضيه حاره بها يصير مرا وارضيه بارده بها يصير قابضا وفيه ايضا
رطوبه فضليه لانه من الاصول وقد بينا ان جميع الاصول كذلك وتحلل الرطوبه يصدع لان هذه
الرطوبه مما سه تتحير في المعده واكثر اجزاءه هي الاجزا الحاره وكذلك هو حار شديد الحراره ولذلك هو
مفتح محلل مدر بقوه قال الشيخ رحمه الله تعالى مازريون الماهيه نبوع
كبير وهو ضربان احدهما كبير الورق رقيقه والاخر صغير الورق ثخينه وهذا اردا هما وما كان اسود
فهو قتال الى اخره الشرح العبارة في هذا ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه مرو
قالت العقيدة انه انواع طيب الرايحه وهو مرماحوز وهو احر وايبس ونوع اخر هو اقل ريحا ونوع اخر
ويقال له سموسا وهو حار لين ونوع ثالث يسمى المرو الابيض معتدل وفيه قوه مفرحه الى اخره
الشرح العبارة ظاهره قال الشيخ رحمه الله عليه مرماحوز الماهيه معروفا
وزهره اغبر الى الخضره طيب الرايحه عطر الطبع قال الدمشقي ان المرماحوز اسخن من المرزنجوش
الى اخره الشرح والعبارة ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه مقل اليهود
الماهيه مقل اليهود منه صقلي ومنه عربي غير مقل الدوم وكلاهما من الدوادم والصموغ واما المكي
فهو ثمرة شجرة الدوم الى اخره الشرح لفظ المقل يقال على شيين احدهما ثمرة شجر الدوم وهو الذي
يخص بالمقل المكي لان هذا الشجر يوجد كثيرا ببلاد مكه واعمالها وثانيهما يختص باسم مقل اليهود وهو صمغ
وهو على قسمين احدهما صقلي والاخر عربي وافضلها الازرق واذا قال الاطبا مقل ازرق ارادوا بذلك
ما هو الخ من هذا النوع من المقل وهو الصمغ ويستعمل كثيرا مع الادويه المسهله في الحقن والغرض
بذلك ما يتوقع منه من تقويه المخرج وذلك لما يحدث وينفع من البواسير قال الشيخ رحمه الله ماء
الاختيار المياه الفاضله والمحموده قد ذكرناها في الكتاب الاول والمياه الرديه هي الركدة البطايحيه
الى اخره الشرح ان اكثر الاحكام المذكوره هاهنا قد حققناها في كلامنا في الاسبـاب
قال الشيخ رحمة الله عليه مرزمار الراعي الخواص قوته جلاء للاورام محلل الاورام
الحاره اعضا الغذا ينفع من الاوجاع الرخوه والتفتيل الى اخره الشرح ان هذا الدوا هو زمار الراعي
وقد تكلمنا فيه في باب الزاي قال الشيخ رحمه الله عليه منافث الماهيه قال بعضهم
انه عرق الرمان البري وليس يوافق هذا ما نذكره من ان بزره يوافق الباه ويحركها بقوه الى اخره الشرح
ان العبارة في هذا ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه مردا سنج الماهيه ان المرداسنج
هو الاسرب المحرق وقد يتخذ من غير الاسرب وقد بالغ في اصلاحه اما ان تطبخ في خل او خمر يم يحرق الى اخره
الشرح المرداسنج هو المرتك وهو يتخذ بالاحراق من اجسام مخصوصه فمنه ما يتخذ من
مرتك يسمى باليونانيه ما معناه الزمل الرصاصي ومنه ما يتخذ من الرصاص وهو الاكثر ومنه ما يتخذ

من الفضة ومنه ماحمرته ظاهره ومنه ماهو الي صفرة ويسمى باليونانية بما معناه الرهبي ولما كان
حدوث هذا الدوا بالاحراق ومادته هي الاجسام التي ذكرناها وهي اجسام كثيفة وما كان من الاجسام
كذلك فان الاحراق يفيده لطافة وسخونة ويزيل تخمها فلذلك التوتيا اسخن مجفف وقرب من الاعتدال
في الحر والبرد لان الاحراق وان افاده حرارة ما الان مادته باردة جدا واما اذا غسل فانه ما استفاده
من الحرارة بالاحراق ينقص لا محالة كما تبرد النورة اذا غسلت فلذلك المغسول من التوتيا اسخن بارد مجفف
وتجفيفه لا محالة اقل من تجفيف غير المغسول وكذلك قبضه وجلاؤه اما قلة قبضه فلان نقصان اليبوسة
يلزمه نقصان القبض لان ذلك يميل الاجسام الي الرطوبة وهي منافية للقبض واما قلة جلائه فلاجل
نقصان حرارته فان الحرارة تعين على الجلا بما عرض من الحدة والنفوذ وقد رحيد ان يستعمل هذا الدوا
من داخل وفي الاكثر انما يستعمل في القروح فيجعل مادة للمراهم وذلك لانه بمعونته يجمع الادوية التي تخلط
معه وتطير اذا احدتها وهو يطيب رائحة العرق لتجفيفه للرطوبة التي بها يعفن وينتن رائحته وكثير من
الناس يسقونه للاطفال لتقطع الاسهال ونفع من قروح الامعا وهو تدبير ردي لان المرتك قاتل وقد
راينا كثيرا من الاطفال مات بذلك ويحدث لهم احتباس البول وضيق في النفس واختناق وذلك لان
المرتك هو من جنس الاسفيداج وهو يقتل بعض الاشيا قال الشيخ رحمة الله عليه شكطرامشيع
قضبان تشبه الشاهسفرم اليابس لا يوجد منه في اول الطعم كثير طعم ولا رائحة ثم تعقب مرارة وحدة
الي اخره الشرح ان بعض العارفين بامر الادوية يقول ان الشكطرامشيع نوع من العود
وان المستعمل منه في الشام والعراق ونحوهما انما هو نوع من المصطكا ويقولون قال واوراق المصطكا يعرف
اذا اعتصرت خرج منها ما احمر فلذلك يقولون ان الغنم اذا رعت الشكطرامشيع حلبت دما وما ذلك
الا لانهم يظنون انه نوع من المصطكا ويقولون انه الشكطرامشيع وبعضهم يلقب هذا الاسم بالتركيب
شكطرا مشير قال الشيخ رحمة الله عليه مرارة الاختيار واقوى مرارات الاربع مرارة
البقر ثم الضبع والدب ثم الماعز ثم الضان واسلم مرارات الطير مرارة الديك والدراج والقبج وساير
مرارات الطير اقوي من مرارات دواب الاربع الي اخره الشرح لما كانت المرارة وعا المرة الصفرا
المتوجهة من مقعر الكبد لتكون مخزونة في المرارة لتندفع في كل وقت الي الامعا لتعين على اخراج
الثفل والرطوبات اللزجة وذلك بما في الصفرا من الحدة واللذع وفرط الجلا وكل عضو يكثر فيه مادة
فلا محالة لا بد وان يكون بطبعه مائلا الي طبيعة تلك المادة فلذلك المرارات جميعها حارة حادة جلاءة
اما اذا اخرجت المرارة بما فيها من المرار فان هذه المرارة والحدة يكونان مفرطين جدا وذلك لاجل قوة حرارة
الصفرا وحدتها واما اذا اخذ جرم المرارة بانفراده فان هذه الحرارة تكون يسيرة جدا وكذلك الحدة وذلك
لان جوهر المرارة في نفسه عصبي والاجرام العصبية هي بلا ارتياب باردة وانما عرض لجرم المرارة والحدة
بما يكتسبه من الصفرا من ذلك وتختلف المرائر في قوة الحرارة واليبوسة والحدة ونحو ذلك باختلاف الحيوان
الذي يوخذ منه في مزاجه ونوعه وسنه وغذاه وتدبيره وذلك لما يوجب ذلك من اختلاف حال الصفرا
ما كان من الحيوان حار المزاج يابسه كانت الصفرا في بدنه لا محالة اكثر واحد فلذلك تكون مرارته اشد
واقوى خاصة اذا كان ذلك الحيوان قليل الاكل كثير الحركة حار الغذا يابسه لان ما يكون كذلك
فان الصفرا تكون في بدنه اكثر واحد وما كان من الحيوان انسيا فهو اقرب في المزاج الي مزاج الانسان
فلذلك تكون مرارته قريبة من مرارة الانسان فلذلك تكون اقرب الي الاعتدال فتكون اضعف حرارة
وحدة ويبوسة فلذلك كانت مرارة الدجاج كذلك وكذلك الضان من المواشي واما الخنزير فمرارته اضعف

لانه مع انه انسي فانه كثير النهم كثير الاكل وذلك يلزمه كثرة البلغم وقلة المرار فلذلك تكون مرارته
اقل حدة واضعف حرارة ويبوسة قال الشيخ رحمة الله عليه موم الماهية الموم الصافي
هو جدران بيوت النحل التي يبيض فيها وتفرخ وتخزن فيها العسل والموم الاسود هو وسخ كوارة الطبع
معتدل الخواص ملين يملا القروح ويسخن ويرطب بالعرض لانه تدبق ويليين المسام وهو مادة المراهم المبردة
الي اخره الشرح الموم لفظة فارسية ومعناها الشمع والموم الردي الاسود هو وسخ الشمع يكون
في طرف الخلية واما الشمع فيكون منه جدران بيوت النحل وهو من جملة الطلول واما انه هل هو طل
اخر يلتقطه النحل متميزا عن الطل الذي يلتقطه ليكون منه العسل ومن البعض الاخر الشمع فالذي يظهر
لي والله اعلم ان الطلين متغايران وذلك لان النحل اول حصولها في الخلية يشتغل ببنا البيوت وفي
ذلك الوقت لا تعسل واذا اخذت في توليد العسل فانها حينئذ تترك البنا ولو كان الكل من طل واحد
لما كان تخلق كل واحد من العسل والشمع عن الاخر ثم انه يوسع القروح ويرخيها فهو مادة للمراهم وانما
فعل ذلك لما ذكرناه وهو ان ادوية القروح ينبغي ان تكون مجففة لان حدوث القروح انما هو من رطوبات
زائدة فلذلك يكون علاجها هو التجفيف كما حققناه في موضعه والادوية المجففة لا بد وان تكون يابسة
فلذلك لا يسهل نفوذها الي جميع اجزا القرحة ولا كذلك اذا خلطت تلك الادوية بالشمع فان الشمع اذا
ذاب في القرحة سال ولزم ذلك نفوذه ونفوذ ما خالطه من تلك الادوية الي جميع اجزا القرحة فلذلك
كان الشمع نافعا للقروح بهذا الوجه وذلك بان يوصل الادوية الي جميع اجزا القروح ومع ذلك فانه
لا يخلو من نفع وذلك لان الادوية المجففة لا بد وان تكون لذاعة بوجه ما والشمع برطوبته ولينه
يكسر من حدتها ولذعها فيكون نافعا للقروح بهذا الوجه ايضا والموم الاسود يميل الي الحرارة كثيرا
بخلاف الموم الاصفر النقي فلذلك هو جراب بخلاف النقي ولذلك فان الاسود اقوى رائحة
قال الشيخ رحمة الله عليه مغناطيس الماهية هو الحجر الذي يجذب الحديد واذا احرق
صار شادنه وقوته قوته الاختيار اجوده الاسود المشرب الاقتم الشرح لقايل ان يقول اني لا اسلم
ان هذا الحجر يجذب الحديد بل الحديد من شانه التحرك الي ملاقاة هذا الحجر وجوابه ان هذا لا يصح والا
كان الحديد الاعظم مقدارا يتحرك الي هذا الحجر اكثر واسرع لان جميع الاجسام فان الاعظم منها من نوع
اقوى قوة من الاخر والواقع بخلاف ذلك فلا بد وان يكون تحرك الحديد الي هذا الحجر هو بقوة في الحجر
ولذلك كلما كان هذا الحجر اعظم والحديد اصغر كانت حركة ذلك الحديد اسرع واكثر ونفع هذا الحجر في اخراج
برادة الحديد وخبثه ظاهر وانما ينبغي ان يسقى حينئذ بالتراب لان التراب لاجل ادراره يخرج هذا
الحجر في البول ويلزم ذلك خروج هذه البرادة لتشبث الحجر بها وينبغي حينئذ ان يكون سحق
هذا الحجر غير بالغ فان الاجزا الصغار قد لا تقوى على جذب البرادة ٥ ٥
قال الشيخ رحمة الله عليه مارقشيثا الماهية هو اصناف ذهبي وفضي ونحاسي
وحديدي وكل صنف يشبه الجوهر الذي ينسب اليه في لونه الي اخره الشرح قد قالوا ان المارقشيثا
هو من الحجارة التي يستخرج منها النحاس وفيه كبريتية ويقدح منها النار اذا ضرب بالحديد النقي ولاجل
ما فيه من الكبريتية صار حارا محللا وينضج ويجلو وما لم يسحق فان نفعه لا يظهر وذلك لاجل كثافة
جرمه فما لم يصغر جدا لم تقو طبيعتنا على اخراج ما فيه من القوى الي الفعل قال الشيخ رحمة الله
مغنيسيا هو في احوال مرقشيثا واجود منه الشرح العبارة في هذا ظاهرة غنية عن الشرح
قال الشيخ رحمة الله عليه مداد الماهية معروف الاختيار اجوده اخفه وزنا واحكمه
سوادا الي اخره الشرح قد قال ديسقوريدس ما كان من المداد يستعمله المصورون فانه يجمع

من الاماكن التي يعمل فيها الزجاج وهو اوفق للمصورين من غيره من السواد وقوته قابضه معفن
فاذا خلط بقيروطي من دهن ورد ادمل حرق النار واما المداد الذي يكتب به فقد يعمل من دخان
خشب الصنوبر المسمى جادي المجتمع المتراكم بعضه على بعض ومن الصمغ بان يوخذ من الصمغ اوقيه
ومن ذلك الدخان ثلث اواق يخلطان وقد يعمل ايضا من دخان الراتنج ومن السواد الذي يستعمله
المصريون بان يوخذ من السواد ومن دخان الراتنج منا ومن الصمغ الغرزي رطل ونصف ومن الغرى
المتخذ من جلود البقر اوقيه ونصف ومن القلقند اوقيه ونصف قال الشيخ رحمه الله عليه
مرمحوس الطبع حار يابس في الثالثه الخواص لطيف محلل مفتح وقوه دهنه مسخن الى اخره الشرح
ان هذا الدوا حرارته ويبوسته ظاهرتان فلذلك هو ملطف محلل مفتح مدر يفش الرياح ويسكن
الاوجاع بتحليله موادها ويجفف الرطوبات المائيه الغريبه فلذلك يمنع من حدوث مرض الجامه
والقوه تقتضي مع التجفيف منع من مبادي الاستسقا قال الشيخ رحمه الله عليه مسترح
الماهيه هو الزيت الجبلي وهو اجب اسود معفن كالحمص الاسود الطبع حار يابس في الثالثه
الافعال والخواص يحرق اكال حاد حريف الزينه يقتل القمل طلا وخصوصا مع الزرنيخ وهو نافع من
داء الثعلب المزمن طلا القروح مع الزرنيخ او وحده مع الجرب والعقشر الى اخره الشرح ان هذا
الدوا قوي الحراره حاد حريف فهو لذلك يقتل القمل ويذيب البلغم ويجفف الرطوبه المرخيه للثه
قال الشيخ رحمه الله عليه موميائي الماهيه هو في قوة الزفت والقفر المخلوطين
وطبيعتها الاانه بالغ واصح المنفعه الطبع حار في الثالثه الافعال والخواص الى اخره الشرح
ان هذا الدوا يقال على ثلثه انواع من الاجسام احدها هي كالزفت يسيل من بعض الجبال صحبه
ما السيل فاذا جمد صار كالقار يفوح منه رايحة الزفت المخلوط بالقفر مع نتن ما وكان ابتدا معرفه
هذا النوع ان بعض الملوك اصاب بقوم وحشيتهم واثخنها جراحه وذلك عند اصطباره ثم فتش
على تلك النفوس فلم يجدها وبعد ايام وجدها عند جبل هناك تلطخت من هذا الدوا وقد انجبرت عظامها
وعند تلك العظام في مواضع الكسر شي من هذا الدوا وثانيها حجاره خفيفه سود لكل واحد منها
تجويف صغير فيه شي اسود سيال اذا كسر الحجر ظهر ذلك واذا اعلى في الزيت خرج ذلك الجسم
باسره ويكون هذا الجسم كثيرا عند كثره الامطار وثانيها والنهار وبين الناس وسابر اجسادهم يوجد
وقد استحالت الى حاله يكون حينئذ كالزفت المخلوط بالقفر وذلك بارض مصر كثير وهو من الموتى
القدمين جدا وسبب هذه الاستحاله هو ما كان يعمل على الموتى من اللطوخات الحافظه لابدانهم فان
تلك اللطوخات تحيل ابدانهم الى تلك الحاله وهذا النوع يسمى الموميا القبوري لانه يوجد في القبور
القديمه واكثر ما ينسب الى الموميا من الافعال فانه لا ينفعله عن المزاج بل عن الصورة النوعيه
فلذلك هو من الخواص قال الشيخ رحمة الله عليه مر الماهيه صمغ منه خالص
ومنه ضرب مغشوش الاختيار جوده ما هو الى البياض والحمره الى اخره الشرح
هذا الدوا هو صمغ شجره شايكه تنبت كثيرا في بلاد العرب وصفه استخراجه ان يشرط تلك الشجره
في مواضع ويبسط تحتها الحصر والبواري فيسيل عليها ثم يجمد وقد يجمد بعضه على ساق تلك الشجره
ولما كان هذا الدوا عيل الى مرارته فهو لا محاله مع ارضيته شديد الحراره واليبوسه فلذلك هو محلل كثيرا
ومفتح ومجفف ولذلك يزيل العفونه ويعلل الرطوبه المعده لها فلذلك يشد اللثه ويطيب النكهه
لانه يجفف الرطوبه التي يعرضها للعفونه ويقويها بما فيه من القبض الجاذب له بما فيه من الارضيه وغير ذلك
فغيه لا محاله جزما اي شديد الممازجه لارضيته وهذا الجز يصدع لانه يبخر منه بخار كثير حار ولان فيه
دسومه

دسومه ففيه لا محاله هوائيه ولزوجته غرويه لاجل حرارته فلذلك هو يلزق الجراحات ونحوها
ودخانه اشد تجفيفا منه لاجل زياده تجفيفه بالحراره المدخنه له فان هذه الحراره تحلل ما فيه من المائيه
قال الشيخ رحمة الله عليه مزان الماهيه ثمرة شجره قد تؤكل على شبه عفوصته المفرطه
الخواص فيه قبض وتجفيف الى اخره الشرح العبارة ظاهره قال الشيخ رحمه الله عليه ماميثا
الماهيه هي امثال البلابط صفر اللون الى السواد سهله الكسر فيها مراره وجوهرها مائي وارضي وبرودة
مائيه غير شديده الى اخره الشرح والعبارة ايضا في هذا ظاهره قال الشيخ رحمه الله عليه ميعه
الماهيه منها ما يحلب بنفسه صمغا ومنها ما يستخرج بالطبخ والمتحلب بنفسه اصفر واذا اعتق ضرب الى الدهنيه الى اخره
الشرح فقال ديسقوريدوس ان الميعه السايله من شجر الراطري ويستخرج منه بان يدق مع
يسير من الماء ثم يعتصر باللولب فيخرج منه هذه الميعه وهو صمغ شجره كالسفرجل
قال الشيخ رحمه الله عليه محلب الاختيار اجوده الابيض اللؤلؤي الصافي الطبع
حار في الاولى ليس بشديد اليبس الى اخره الشرح العبارة ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه
مغره الاختيار اجودها النقي الذي يربو ويزيد في الماء الطبع بارده في الاولى يابسه في الثالثه
الى اخره الشرح العبارة ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه ماهودانه
الماهيه هو الذي يقال له حب الملوك وشجرته تسمى في بلادها الشاب وشبه ورقها السماق الصغار
الى اخره الشرح هذه لفظه فارسيه وتاويلها القايم بنفسه لان هذا الدوا يقوم بدابه في الاسهال
قال الشيخ رحمة الله عليه معروف هو اصل الاعبران وهو دون الحلتيت في القوه والنافع
وقد قيل في باب الاعبران ما يجب ان ينقل الى الحروف الى اخره الشرح العبارة في هذا ظاهره
قال الشيخ رحمة الله عليه ميسم الماهيه نبات حبه يشبه البطم مليه التعطيم الى
الصنوم طيبه الرايحه الى اخره الشرح قد واختلف بعضهم في اوصاف هذه الحبه وفي طبعه
انما هي الحربه والمعتمد في معرفة الحق في ذلك على شهادة الحس قال الشيخ رحمة الله عليه
ملواخ الماهيه دوا شامي معروف هناك بهذا الاسم وهي خشب كالعقد منقط الى اخره
الشرح العبارة ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه مورد اسفرم
الماهيه زهر وقضبان دقاق متفرك الى العبره والصفره وقوته كالبادورد عند بعضهم الى اخره الشرح
العبارة في هذا ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه ملبح الماهيه هو كالعوسج وورق كورق
الزيتون واعرض ويوكل كالبقول الخواص فيه ملوحه وقبض ورطوبه الى اخره الشرح
والعبارة في هذا ايضا ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه ماميران الماهيه خشب
كالعقد مايل الى السواد وفيها انعطاف قليل وهو واحد من عروق الصباغين الى اخره الشرح
العبارة ايضا في هذا ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه ماهي زهره
الماهيه هي شجره كانها شجره الشبرم الا انها ازيد طولا في لون فقاعيه الى الصفره الى اخره
الشرح انه يقال ماهي زهرج وماهي زهره وهو لفظ فارسي ومعناه سم السمك لان ورق
هذا النبات اذا جعل في الغدير طفى سمكه كما قلناه في اللاعيه وفي بزر الشوكران الذي يستعمل
من هذا النبات والنافع منه انما هو قشره قال الشيخ رحمة الله عليه ماش
معروف وهو قريب الجوهر من الباقلا وافضل اوقات استعماله الصيف الطبع معتدل الى اخره
الشرح العبارة ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه من الماهيه طل هو كالطل يقع على حجر
او شجر فيحلو فينعقد عسلا الى اخره الشرح لا شك ان العسل والترنجبين والشيرخشك

ونحو ذلك كل هذه من الطلول واما المن فالذي هو المشهور انه ضرب من الطلول تقع اما على
الصخر ويسمى من الصفا واما على الشجر كشجر البلوط والخطمي ونحو ذلك ويميل لونه الى الخضرة لاجل
ما يقع فيه ويختلط معه عند جنيه من فتات اوراق الاشجار قال الشيخ رحمة الله عليه
اسرمارا د الماهية قضبان بيض دعنه تشبه الجعد الى اخره الشرح العبارة في هذا ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه ملح الماهية معروف في الملح حرارة وقبض والمر منه من البورق
ومنه هش ومنه محتفر الى اخره الشرح جوهر الملح مركب من اجزاء مائية واجزاء ارضية
مع محترقه والارضية فيه قليلة المقدار ولذلك فانه اذا ذاب لم تكن جامدا وهذه الارضية
مع قلتها فانها شديدة اليبوسة قوية القوة ولذلك تقوى اليبوسة على احالة المائية
مع كثرتها الى طبيعة الارضية حتى ينعقد لذلك الملح واكثر انعقاده انما هو لقوة ارضيته ولذلك
اذا احترقت له رطوبة كما يكون من النداوة ونحوها ذاب وما ذاك الا لانه اذا تركب استولت
المائية التي فيه على الارضية فاحالتها الى طبيعة المائية وكلما كانت الارضية في الملح اكثر
كان طعمه اقرب الى المرارة وكان طبعه اشد حرارة لان هذه الارضية شديدة الحرارة لاجل الحرق
ولذلك فان الملح المر قوي الحرارة قريب من طبع البورق والملح الذراني هو شديد البياض
والصفا مشقق من الدرارة وهي قوة البياض والملح البحري يدور كما تصيبه الماء ولا كذلك
الملح البري وذلك لان البري ارضيته اكثر مما في البحري قال الشيخ رحمة الله عليه
ملوخيا الماهية هو الخبازى وقد استقصى ذكره في باب الخبازى الى اخره الشرح
الملوخيا يفتح سدد الكبد بما فيها من الغسل لاجل مائيتها قال الشيخ رحمة الله عليه
مشمش الاختيار اجوده الارمني فانه لا يسرع اليه الفساد والحموضة واذا تنول المشمش
الى اخره الشرح السبب في توليد المشمش العفونة هو كثرة مائيته فيزيد في مائية
الدم فلذلك تصير رطوبة الدم اكثر من القدر الذي تقوى عليه الحرارة الغريزية فيشتغل
بذلك لتصرف الحرارة الغريزية وذلك يلزمه العفونة وكذلك جميع البقول والفواكه المائية
وهذه العفونة يلزمها حدوث الحمى وقد يحدث المشمش ونحوه الحمى بدون العفونة وذلك
لان الدم اذا كثرت فيه الرطوبات المائية فان الطبيعة تخشى حينئذ من حدوث العفونة
فيجتهد في ازالة الاستعداد لها وذلك انما يكون بتحليلها وانما يمكن ذلك بان تحرك الدم حركة
شديدة حتى يتبخر ما فيه من الرطوبات المائية وذلك يلزمه غليان الدم ويلزم ذلك حدوث
حمى غليانية قال الشيخ رحمة الله عليه موز الخواص يغذو يسيرا وهو مليح الاكثار منه
يورث السدد ويزيد في الصفراء والبلغم بحسب المزاج اعضاء النفس الى اخره الشرح العبارة في هذا
ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه مخ الاختيار اوفقها مخ العجل والثور والابل ثم المعز
ثم الضان ومخ السوس المجفوله والتيران خصوصا المجفوله ايبس الى اخره الشرح المخ وان كان
في جوهره باردا فانه اذا اورد على البدن سخنه وذلك لانه لدهنيته يتسخن عن حرارة البدن فيسخن
البدن لانه اذا سخن في البدن كان ما يحدث له من الحرارة قويا لانه يحدث له من الحرارة تشبه
الاشتعال العارض للادهان قال الشيخ رحمة الله عليه مري الطبع حار يابس
الى الباقيه ابن ماسويه السمكي اقل حرارة ويبسا من الشعيري والست اصدق الى اخره الشرح
ان المري من الادوية العوامية المركبة فلذلك لا وجه لذكره ههنا وتطيبه للنكهة انما هو
لاجل تنشيفه رطوبات اللثة التي بها تستعد للعفونة وذلك يلزمه فساد الرائحة ه

قال

قال الشيخ رحمة الله عليه مبختج اعضاء النفس يعين على النفث ويقع في شراب
الخشخاش المعروف الى اخره الشرح هذه اللفظة فارسية ومعناها مطبوخ العنب
قال الشيخ رحمة الله عليه مصطكى الخواص ردي لاصحاب السوداء جدا الى اخره الشرح
العبارة في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه حرف النون نرجس
الخواص اصله يجذب من العمق ويجفف ويجلو ويغسل ودهنه في احوال دهن الياسمين لكن اضعف
الى اخره الشرح ان اصل النرجس بصل صغار يشبه البلبوس وما كان كذلك فهو من الاصول الغلاظ
وما كان كذلك ففيه لا محالة رطوبة فضلية ولانه مستديرة جوهره لا محالة ارضي قليل المائية وكل ما كان
كذلك فهو مجفف ولانه حار فهو لا محالة محلل وكل مجفف فان تجفيفه قوي لا محالة فلا بد وان يكون
منقيا واما المائية في هذا البصل قليلة وهو حار لان له رائحة قوية والحرارة اذا عملت في جوهر ارضي
امرا استدت فلذلك يكون حرارة النرجس شديدة فلذلك هو قوي الجذب قوي الجلاء فلذلك يجذب الشوك
والنصال ويجلو البهق ونحو ذلك ولاجل ما فيه من الرطوبة الفضلية هو يغسل قوله ودهنه في احوال
دهن الياسمين لكنه اضعف سبب ضعف هذا الدهن انه يتخذ من زهر النرجس وقوة هذا الزهر ضعيفة
اما لو اتخذ من اصول النرجس لكانت قوته تكون قوية جدا في الافعال المنسوبة الى هذه الاصول
قال الشيخ رحمة الله عليه ناردين ذكر في باب السنبل فانه السنبل الرومي
قال الشيخ رحمة الله عليه نيل الماهية منه بستاني ومنه بري وفعل النيل البستاني
الى اخره الشرح لفظ النيل يقال على ثلثة معاني احدها النبات الذي ورقه الوسمة وهو الذي يستعمل
ورقه في خضاب الشعر وثانيها الذي يستعمله الدهانون وهو العظلم وهو نبات له ساق بطول
قدر ذراع وله ورق عريض كورق لسان الحمل وثالثها العصارة المجمدة ويستعملها الدهانون ايضا
واظن انها عصارة العظلم وان كنت غير محقق لذلك وكلام الشيخ ها هنا هو في النيل بالمعنى الاول
قال الشيخ رحمة الله عليه نسرين الماهية هو كالياسمين في القوة واضعف منه وكالنرجس
ودهنه قريب القوة من دهن الياسمين واضعف الى اخره الشرح ان النسرين حاد الرائحة فهو لذلك
حار ويجب ان يكون حرارته دون حرارة الياسمين واشد من حرارة النرجس لان رائحته احد من رائحة
النرجس ودون رائحة الياسمين في الحدة فلذلك افعال النسرين اضعف من افعال الياسمين وهي كالنرجس
واقوى قليلا قال الشيخ رحمة الله عليه نمام الماهية هي السيسنبر الطبع حار في الثالثة
يابس في الثانية الافعال والخواص يقاوم العفونات الردية نفعه للقمل الى اخره الشرح لفظ النمام منه بستاني
ويسمى باليونانية باسم مشتق من الدبيب لانه من شانه اذا لاقى شيء منه الارض ان يدب فيها ويحدث
له هناك عروق ومنه ما ليس ببستاني وحاله ليست كذلك وهذا النبات حاد الرائحة وحاد الطعم فلذلك
هو حاد وحرارته قوية تبلغ الى حد يدر البول والطمث ويخرج الجنين ولاجل تحليله وتقويته مع العطرية
هو نافع من الفواق قال الشيخ رحمة الله عليه نيلوفر الماهية النيلوفر زعم ان سماه جالينوس
كرنب الماء ويسمى حبه حب العروس فيما يقال وفيه خلاف الى اخره الشرح قد قيل ان النيلوفر لفظ
فارسي ومعناه النيلي الاجنحة او النيلي الارياش وان اسمه بالسريانية ما معناه كرنب الماء وهذا النبات
ينبت في الماء القائم والاجام ورائحته ندية مسكنة فلذلك هو بارد مائي الجوهر فلذلك هو بارد رطب
وفيه جزء حار قليل هو المصعد لاجزاء اللطيفة عما رائحة منه رائحته فان مصعد الرائحة ومسخنها
هو الحرارة وهذه الحرارة قليلة جدا في اصله ولذلك فان اصله ليس في الرائحة كزهره فلذلك يكون اصله
اشد بردا حتى ان الغذي منه فيحكم المبروح ولاجل برد النيلوفر هو شديد التطفية ولاجل ما فيه

من الحرارة هو ملطف ولذلك هو ملطف مع برده لان ما فيه من البرد يظهر فعله اكثر كثيرا من فعل الحار
قال الشيخ رحمة الله عليه نعنع الطبع حار يابس في الثانيه وفيه رطوبه فضليه الخواص
فيه قوة مسخنة قابضة عنع وهو الطف البقول الى اخره الشرح ان هذا النبات من البقول التي
توكل لاجل تقوية الهضم وتحليل الرياح وطعمه حاد مع عفوصه ما فلاجل حدته هو حار ولاجل هذه الحده
هو يقتل الحيات ولاجل ما فيه من العفوصه هو قابض ولذلك قوى المعده وغيرها ويمنع الفواق بتقويته
وتحليله ولذلك ايضا يقطع نزف الدم خاصه اذا شربت عصارته مع الخل وفيه مع هذه الحراره واليبس
والتقويه رطوبه فضليه خاصه في البستاني لانه يسقى في الماء كثيرا ولاجل هذه الرطوبه هو يعين على الباه
خاصه وهو بحرارته يسخن اوعية المني ويقبضه بقوته وهو يشبه في افعاله وطبيعته نباتين
احدهما الفودنج ولذلك يسمى الفودنج ايضا نعناعا وثانيهما النمام ولذلك فان النمام يسمى نعناعا
ويخالف الفودنج بامرين احدهما انه اقوى قوة منه ولذلك فان النهري فانه من الفودنج مساوي
البري من النعنع اعني بذلك انه يلين ويده في الافعال التابعه للحراره لتحليل الرياح وفتح السدد وتسخين
المعده ونحو ذلك ولذلك هو اقوى منه في الافعال التابعه لليبوسه وثانيهما ان الفودنج عديم
من الرطوبات الفضليه فلذلك هو ايبس من النعنع وليس له اعانه على الباه
قال الشيخ رحمة الله عليه نارمشك الماهيه هو فقاح وقشور واقماع تشبه البسانيه
بالقرب من الى الصفره عطره التي ونها قليل عفوصه الى اخره الشرح قد قال فاضل في هذا الفن
ان هذا الدوا هو رمان صغار مفتح كالورد لونه بين البياض والحمره والصفره وفي وسطه نوار بذلك
اللون واستدل هذا القايل بهذا على ذلك بان نارمشك لفظه فارسيه وتاويلها مسك الرمان
قال الشيخ رحمة الله عليه نخاله الطبع حار يابس في الاولى الخواص فيه جلا
وتليين وتنقيه كثيره ولا تبلغ الكرسنه ويحلل الرياح والبلغم الى اخره الشرح العباره في هذا ظاهره
قال الشيخ رحمة الله عليه نشارة الطبع طبعه بحسب شجرته الخواص نشارة المتاكل
منه وله تحليل وتجفيف ان كان في شجره الى اخره الشرح والعباره ايضا في هذا ظاهره
قال الشيخ رحمة الله عليه نشا الطبع بارد يابس في الاولى الافعال والخواص فيه تقويه
وتليين الى اخره الشرح ان حدوث النشا هو من اجزا الحنطه بما لطف الماء ويترج به فيحدث
من ذلك النشا وقد يتخذ من غير الحنطه لكن الذي من الحنطه افضل لان الحنطه اجود الحبوب
الماكوله واذا النشا حدث على هذه الوجه فهو لا محاله بارد لاجل ما فيه من المائيه وكان ينبغي
ان يكون ايضا رطبا لاجل رطوبه الماء لكن الاجزاء التي لطفها له من الحب الذي يتخذ منه هي اجزاء ارضيه
كونه اليبوسه ولذلك تكون النشا يابسا قال الشيخ رحمة الله عليه نانخواه
الماهيه معروف فيه مراره يسيره وحرافه الاختيار انفع ما فيه بزره الطبع حار يابس الى اخره
الشرح انه يقال نانخواه ونانخه ونانوخه وناغاه وامى وقد يسمى باسامي اخرى
يونانيه ونانونا ويسمى الكمون الملوكي واما نانخواه فهو لفظ فارسي وتاويله طالب وسمى هذا
الدوا كذلك لانه يشهي الاكل كثيرا وفي طعمه مراره يسيره وحرافه فلذلك هو حار يابس يجفف
مدين لاجل تسهيل حرارته تفتح السدد بما فيه من الحرافه والمراره ويحلل بذلك ايضا والمستعمل منه
انما هو بزره قال الشيخ رحمة الله عليه نفوره الماهيه معنى المترمد من الاجسام
الحجريه والحجر عند الطبع اما التي لم يصبها الماء والتي اصابها الماء في الحال فحرقها ان الى اخره الشرح
قوله المترمد من الاجسام الحجريه يريد بالمترمد ها هنا المتكلس على سبيل المجاز وذلك لان ما يعني

رطوبته بالنار من الاجسام التي تحترق ان كان من جسم مشتعل فان ذلك رمادا والا قيل انه كلس
والاجسام الحجريه لا تشتعل فلذلك المحترق منها الذي تفنى رطوبته لا يقال له رماد بل كلس بخلاف
المحترق من الحطب ونحوه ونقول جميع الاحجار فانها اذا احترقت حتى تكلست فانها تستفيد بذلك
حراره ولطافه وجفافا وحده وما دامت لم تطفى تكون هذه الحراره قويه فاذا طفيت قلت حرارتها
لانعالها بما ينفصل منها من الاجزا الشديده الحراره دخانا واذا نعت بعد الاطفا يومين ثلاثه صارت
حرارتها اقل لانعالها وذلك لاجل زوال تحلل ما يتحلل منها من تلك الاجزا الدخانيه ولذلك فان الكلس
اذا اصيح به للحوار في اليوم الذي يطفى فيه او بعده بيوم واحد فانه ينفصل منه دخان محسوسه سخنت
لها وذكا من بقيه ما تحلل منه واذا اغتسلت النوره بعد التطفيه زالت الحراره التي استفادتها بالاحتراق
وذلك لاجل تكرار تبريد الماء له لقعر الغسل وكذلك تقل يبوستها قال الشيخ رحمة الله عليه
نرسيا نداروا الى اخره قال الشيخ رحمة الله عليه نخل الى اخره الشرح العباره في هذا ظاهر
قال الشيخ رحمة الله عليه نوشادر الى اخره الشرح النوشادر منه طبيعي ومنه
معمول يوخذ من اتون الحمام ونحوه والطبيعي هو صنف من الاملاح يتفجر من معدنه كالحصا الصلبه
ويقال انه ينبع من عيون حمه في كثير من الجبال وان افضله ما يكون من جبال خراسان فانه صاف
كالبلور قال الشيخ رحمة الله عليه نحاس الى اخره الشرح النحاس المحرق هو الروسختج
ويكون حادا لان جوهر النحاس يستفيد بالاحراق حده وجفافا وقد قيل ان الاكثار من شرب الماء من انيه
النحاس يورث السرطان وداء الفيل قال الشيخ رحمة الله عليه نفط الى اخره الشرح العباره
في هذا ظاهر قال الشيخ رحمة الله عليه نبق الى اخره الشرح العباره في هذا ظاهر
قال الشيخ رحمة الله عليه نوى الى اخره الشرح والعباره ايضا في هذا ظاهر
قال الشيخ رحمة الله عليه نجم الى اخره الشرح النجم هو الثيل ويقال له نجيل ويكون
وعبارة الشيخ في احكامه ظاهر قال الشيخ رحمة الله عليه نبطافلن الى اخره
الشرح ان ذكر هذا الدوا ها هنا غلط فان هذا يذكر في باب البا لان البا في اسم هذا الدوا مقدمه
على النون ويقال له بنطافلن ومعناه ذو الخمسة الاوراق ويقال له ايضا بنطاناطس ومعناه ذو
الخمسة الاجنحه ويقال ايضا بنطاطوس ومعناه المنقسم بخمسة اقسام ويقال ايضا بنطادقطولن
ومعناه ذو الخمسة الاصابع قال الشيخ رحمة الله عليه نمام الى اخره الشرح عبارة الكتاب
في هذا ظاهر قال الشيخ رحمة الله عليه سعد الى اخره الشرح ان السعد اطول من الكراث
النبطي واقصر من الحنطه والشعير اعني ان ساقه اقصر من ساقيهما ومع ذلك فان ساقه ليس مستقيم
بل فيه انعواج واصله مثل شكل الزيتون وقد يكون منه ما هو مستدير وفي هذا النبات حرافه
وبجفيف قوي ولذلك يفني الرطوبات الغريبه المهيئه للعفونه فلذلك يطيب النكهه وينفع من
عفن الانف والفم والعالج ومن القروح ويقوي الدهن فان الدهن يقوي باليبوسه ويضعف بالرطوبه
الفضليه ولذلك ايضا يحدث الاكال ومنه الجذام لانه يجفف الدم وعليه سودا وهو مفتح مدر
قال الشيخ رحمة الله عليه سقوروس الى اخره الشرح ان هذا الدوا صمغ شبيه بالكهربا
الا انه ارخى من الكهربا وافعاله قريبه من افعال الكهربا قال الشيخ رحمة الله عليه سرخس
الى اخره الشرح ان هذا النبات يعرف في بعض بلاد الشام بالشرد وهو بشين معجمه بثلث نقط
من فوق وبعدها را غير معجمه ثم دال غير معجمه ايضا والسين مضمومه وهو لا ساق له ولا زهر
ولا ثمر وطعمه مر قابض فلذلك هو حار يجفف بلا لذع ولذلك يستعمل في تجفيف الجراحات ولموارثه

يقتل الحيات والدود والاجنة ايضا ويخرج الجنين الميت قال الشيخ رحمة الله عليه ساذج
الى اخر الشرح قد قال بعض الاولين ان هذا الدوا هو ورق الناردين الهندي وذلك لما
وجدوا رائحة هذا الدوا تشبه رائحة الناردين وغلطهم في ذلك الفاضل ديسقوريدس
وقال ان هذا ورق ينبت على وجه الما القايم وذلك في مواضع من الهند لا اصل له ولا ساق ولا
ثمر وان هذا الورق يجمع من فوق الما ويجعل في خيوط كتان ويجفف واذا جف الما الذي هناك
في الصيف فان اهل تلك المواضع يحرقون تلك الارض بنار توقد هناك بالحطب ويزعمون انهم
ان لم يفعلوا ذلك لم ينبت ذلك الورق قال الشيخ رحمة الله عليه سولان الى اخر الشرح
ان هذا الدوا قد سماه بعضهم سلن سلن فانا لا اعرف هذا الدوا الى الان قال الشيخ رحمة الله عليه
سرو الى اخر الشرح ان اقوى طعوم هذا النبات هو العفوصة وهي انما تكون لمادة باردة
ارضية يابسة وبعد هذه العفوصة في القوة المرارة وهي انما تكون لجوهر ارضي حار يابس ومع
هذين الطعمين فان في هذا النبات حدة وحرافة يسيرتين جدا وهما انما تكونان لحرارة نارية وهي
ايضا يابسة شديدة الحرارة وبهما يكون هذا النبات حارا وقيل جل هو بارد اذ هو ان فيه قليلا
جدا والاكثر فيه هو العفوصة وهي انما تكون لبرودة شديدة لا يبلغ هذه الحرافة والحدة لقلتهما مع
المرارة ان تعدل ما تقتضيه تلك العفوصة الكثير من البرد ولان هذه الجواهر جميعا يابسة فلذلك
جوهر هذا النبات شديد اليبس فلذلك هو شديد التجفيف ويجفف بلا لذع ظاهر وذلك لاجل
قلة الحدة والحرافة فلذلك هذا النبات شديد النفع في الجراحات والقروح والفتوق خاصة وما فيه
من الحرارة التابعة للحدة والحرافة انما تقوى على تنفيذ قوته المجففة القابضة ولذلك فان هذا
النبات ليس فيه جرب واذا كان كذلك فهو لا محالة شديد النفع في العلل التي يحتاج فيها الى القبض
في العمق كالفتوق لان فيها حرارة بها تنفذ قبضها القوي ومع ذلك فلا تقوى على الجرب
فلذلك هذا النبات يجفف القروح ونحوها من غير ان يجرب اليها ما فلذلك هو اوفق في التجفيف
من ساير الاشيا اليابسة جدا المحللة ولان تجفيف هذا الدوا بغير لذع فهو موافق جدا لاسترخا
العصب من كثرة الرطوبات قال الشيخ رحمة الله عليه سقوردريون الى اخر الشرح
العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه سك الى اخر الشرح ان السك مركب من
القبض والحرارة المكتسبة من التطيب الذي يطيبه واجود ذلك هو سك المسك ويتخذ من الرامك
والمسك قال الشيخ رحمة الله عليه سرطان نهري الى اخر الشرح العبارة في هذا ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه سرطان بحري الى اخر الشرح العبارة ايضا في هذا ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه سدر الى اخر قال الشيخ رحمة الله عليه سراج القطرب
الى اخر الشرح والعبارة ايضا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه سورنجان الى اخر
الشرح ان هذا الدوا مركب من جزء حار محلل مفتح مسهل ومن جزء ارضي قابض ومن رطوبة فضلية
ولهذه الرطوبة هو من الادوية الباهية وهذه الرطوبة فيه كثيرة لانه من الاصول الغلاظ ولاجل
الجزء الارضي القابض الذي فيه القابض الذي فيه صار ينفع الاورام ويجود الاسهال به لاوجاع المفاصل
لانه مع اسهاله يقبض فيمنع توجه مواد اخرى الى المفاصل عوض التي اخرجها بالاسهال واما اضعافه
للمعدة واضراره بها فيشبه ان يكون لخاصية فيه فان الادوية القابضة من شانها تقوية المعدة
قال الشيخ رحمة الله عليه سلخ الحية الى قيل في باب الحية قال الشيخ رحمة الله عليه سادوران
الى اخر الشرح هذا الدوا لا اعرفه قال الشيخ رحمة الله عليه سوسن الى اخر الشرح

ان

ان زهر السوسن مركب من جوهر حار ارضي لطيف مرته يجفف ويحلل وينفع ويجلو ومن جوهر ماي
معتدل المزاج به يغسل هذا الدوا والجزء الحار فيه غالب ولذلك فان اكثر افعال السوسن منسوبة الى الحرارة
ولذلك هو محلل ويلين لان حرارته لاجل انكسارها بالجزء المائي هي خفيفة ملينة ولذلك صار دهن هذا
الدوا نافعا جدا للصلابات وقوة هذا الجلا في اصل هذا الدوا اكثر قال الشيخ رحمة الله عليه سعتر
الى اخر الشرح ان طعم السعتر يدل على قوة حرارته وعلى يبوسته وذلك لانه حار حريف فلذلك
هو محلل منفش للرياح ملطف مدر للبول والحيض يجفف ويسكن وجع الاسنان بتعديله لمزاجها
وتحليله للمادة الموجعة وينفع الربو وجميع امراض الصدر لاجل تقويته له بحرارته المعدلة لبرد اعضائه
التي هي العظام والاعصاب والاغشية ونحو ذلك وينفع الكبد والتفتح والمعدة بالاعانة على الهضم
لاجل الحرارة قال الشيخ رحمة الله عليه سساليوس الى اخر الشرح هذا الدوا يقال له
سساليوس وسسالي واقوى ما فيه اصله واقوى من اصله بزره وهو لطيف ملطف فلذلك هو
نافع من الربو ونفس الانتصاب لانه ملطف للمادة المحدثة لهما فيتهيا لها الخروج بالنفث سريعا
وسهلا وفيه جلا وتنقية لاجل حرارته ولذلك يفشي الرياح ويذيب البلغم الجامد ه ه ه
قال الشيخ رحمة الله عليه سوس الى اخر الشرح اسم هذا الدوا باليونانية معناه الحلو
وذلك لان هذا الدوا فيه حلاوة مع قبض يسير جدا فلذلك هو مملس للخشونة لان الحلاوة من شانها
ذلك واذ طعمه كذلك فهو قريب من الاعتدال في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فلذلك
هو ملايم لبدن الانسان قال الشيخ رحمة الله عليه سرخس الى اخر الشرح العبارة في
هذا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه سقمونيا الى اخر الشرح لما كانت السقمونيا
وهي المحمودة ضارة بالمعدة والكبد والقلب واصلاحها هو ان تخلط بها ما يوافق هذه الاعضا وذلك
كالسفرجل والتفاح والورد والافسنتين والسماق المنقوع في ما الورد ونحو ذلك وينفع الصداع
المزمن لان هذا الصداع لابد وان يكون باردا اما من اول حدوثه او يكون قد حدث به البرد بطول
بقائه والسقمونيا بحرارتها تحلله واذا بولغ في سحق السقمونيا بطل اسهالها وكذلك اذا اكثر منها جدا
اما المبالغة في السحق فلان ذلك يحدثها لسرعة النفوذ وكثرته وذلك مما ينفذها الى جذب الكبد ويلزم
ذلك ان تكون جذبها لما تجذبه من المواد الى هناك ويلزم ذلك ان تكون خروجه بالادرار لا بالاسهال
كما اتفق لجالينوس حين بالغ في سحق الادوية للكموني فانقلب مدرا للبول بعد ان كان مسهلا واما
تكثير مقدار السقمونيا فانه يبطل اسهالها لافراط اضرارها بالمعدة والكبد والقلب فان ذلك يلزمه
ضعف الحار الغريزي وسقوط القوة وذلك مما يمنع من الاسهال فانه انما يكون بدفع الطبيعة وذلك
مما لا يكون عند افراط ضعفها ولذلك فان السقمونيا حينئذ بفرط احداثها للغشي والكرب والعرق البارد
قال الشيخ رحمة الله عليه سكبينج الى اخر الشرح ان السكبينج من الصموغ
الحارة اليابسة اللطيفة فلذلك هو مفتح محلل جال فلذلك يجلو اثار البياض العين وينفع من الكلف
والنمش وينفع من ابتدا الما النازل في العين لاجل تلطيفه له وتحليله اياه ولاجل حرارته وتليينه
هو نافع جدا من الامراض العصبية ويفشي الرياح وينفع السعال المزمن لتلطيفه ما دثر وجلائه
لها فيشفي بذلك للقروح ويفتت الحصاة بتلطيفه ويخرجها بجلائه قال الشيخ رحمة الله عليه
سقولوقندريون الى اخر الشرح العبارة في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه
سعالى الى اخر الشرح هذه حشيشة تسمى فنجيون وتسمى بالسعالى لاجل نفعها من السعال
قال الشيخ رحمة الله عليه سيساروت الى اخر الشرح قد قيل ان هذا هو القلقاس

وقيل هو عشب الشونيز واستبعد اخرون هذين القولين قال الشيخ رحمة الله عليه صيون
الي اخره الشرح قد عرفت ان قوة العين هي كرفس الما وانها لما قريبة من افعال الكرفس البستاني
قال الشيخ رحمة الله عليه سيسموطون الي اخره الشرح ان هذا الدوا لا اعرفه وكلام
الشيخ غير واف بتعريفه قال الشيخ رحمة الله عليه سماق الي اخره الشرح
ان طعم السماق حامض مع قبض فلذلك هو بارد يابس قابض فلذلك هو يقطع الحلو ويحبس
ويقوي ويشهد وينفع اصحاب السودا الطبيعية ولحادته عن قوة البرد ويوافق اصحاب السودا
المحترق خاصة المحترق عن الصفرا ويشد اللثة ويقوي الاعضا الا الباردة كما للاعصاب ويمنع
الاورام لما فيه من الردع بالبرد واليبوسة وينفع القروح الخبيثة قال الشيخ رحمة الله عليه
سلق الي اخره الشرح السلق ينقسم اولا الي قسمين اسود وغير اسود وغير الاسود علي
قسمين احدهما السلق المعروف والاخر نبات قصير الحجم صغير الورق جعد يسمي المنطو وفي جميع
انواع السلق رطوبة بورقية لاجلها يطلق البطن ويلذع المعدة ويجلو النبرا وينقي من الدماغ
رطوبات كثيرة ويحلل لان هذه الرطوبة هي حارة لا محالة وهذه الرطوبة تقل في السلق الاسود
لان هذا السلق يغلب فيه الارضية ولذلك هو قابض واذا طبخ السلق الذي ليس باسود واريق
ماوه قلت هذه الرطوبة البورقية منه لان اكثرها يحصل في الما وفي اصل السلق رطوبة فضلية
كثيرة وذلك لانه من الاصول الغلاظ وكل اصل غليظ فانه لا محالة فيه رطوبة فضلية كثيرة لان
الاصل انما يكون غليظا اذا كان غذا النبات يحتبس فيه مدة لينضج ويصلح لغذا ذلك النبات وهذا
الغذا هو لا محالة رطوبة ولذلك جميع الاصول الغلاظ فانها ذات رطوبة لان هذه الرطوبة تكون
زايدة علي غذا الاصل لانها لاجل غذا النبات ولما كان السلق مركبا من هذه الرطوبة البورقية ومن
جوهر ارضي غليظ لا جرم كان الخلط المتولد منه قليلا رديا وغليظا فلذلك هو قليل الغذا ورديه
وغسل الراس بعصير السلق يذهب النخالة وذلك لاجل ما فيه من الجلا بالبورقية التي فيه واصله
ردي للمعدة مغث لما فيه من الفضول الكثيرة كما بيناه قال الشيخ رحمة الله عليه سذاب
الي اخره الشرح اما ان البستاني اضعف حرارة ويبوسة من البري فلاجل كثرة المائية في البستاني
لانه يسقي كثيرا ولا كذلك البري واما ان اليابس اشد حرارة ويبوسة من الرطب فلاجل تحلل
ما فيه الرطب فيجف واذا جف قويت اليبوسة لا محالة واما الحرارة فتشتد لقلة الاجزا الباردة
حينئذ وذلك لان المائية مبردة واذا تحللت المائية قلت جدا في جوهر النبات واذا قل البارد
اشتد استيلا الحار وحرارة السذاب في جوهر ارضي فلذلك لا يتحلل بالقياس كثيرا ولا كذلك الورد
ونحوه فان حرارته تقوم اكثرها بجوهر هوائي فلذلك اذا يبس الورد لاجل تحللها فلذلك الورد
اليابس اقل حرارة من الرطب وحرارة السذاب قوية وكذلك يبوسته فلذلك هو مجفف بقوة فلذلك
افعال السذاب كلها تابعة للحرارة واليبوسة والجفاف قال الشيخ رحمة الله عليه سقنقور
الي اخره الشرح السقنقور منه مصري يوجد كثيرا في الرمل القريب من النيل ومنه هندي ومنه
ما يتولد كثيرا في بحر القلزم ومنه ما ياتي في بلاد اخري كالذي ياتي من بلاد الروم قال الشيخ
رحمة الله عليه سيستان الي اخره الشرح العبارة في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه
سرمق الي اخره الشرح والعبارة ايضا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه سام ابرص
الي اخره الشرح العبارة في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه سلخ الحية الي اخره

الشرح والعبارة ظاهرة ايضا قال الشيخ رحمة الله عليه سماني الي اخره الشرح
والعبارة ايضا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه سكر الي اخره الشرح قصب السكر وطبع
السكر لان ما فيه من المائية المبردة بعد لها ما فيه من الاجزا التي تخرج في وسخه حين يصفي ولذلك
كانه كلما انقي كان اقل حرارة فلذلك المكرر من السكر اقل حرارة من الذي لم يكرر ولان المكرر اشد نقا لانه تكرر
تنقيته وقوله قصب السكر في طبع السكر مريد بذلك السكر الابيض وهو المستعمل كثيرا واما السكر الاحمر
طبرزدي جدا حارا فقوي حرارة من القصب بكثير وكانه مثل العسل في الحرارة وايبس منه
قال الشيخ رحمة الله عليه سكر العشر الي اخره الشرح العبارة في هذا ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه سمن الي اخره الشرح ان السمن لاجل انضاجه وتليينه يستعمل
في كل موضع يراد فيه ذلك اما الاورام التي تخلف الاذن والتي في الاربية والابط فانه يستعمل فيها اولا
لان هذه الاورام لا يجوز ان يستعمل فيها الروادع واما الاورام الباقية فيستعمل فيها السمن اذا اريد
انضاجها وتليينها وذلك اذا كانت قد جاوزت الابتدا وسمن البقر ينفع نفوذ سم الافاعي الي القلب
قال الشيخ رحمة الله عليه سنبل الي اخره الشرح قال دسقوريدوس ان السنبل ثلاثة اصناف
هندي ورومي وجبلي والهندي هو الغصا فيرو والرومي هو الناردين والسنبل السوري هو
ايضا هندي وسمي بذلك لانه يوجد بسوريا بل لان الجبل الذي ينبت فيه السنبل منه ما ينبت
من جانب الجبل الذي يلي الهند ومنه ما ينبت من جانبه الذي يلي سوريا وهو اجود من النابت من
الجانب الاخر والسنبل مركب القوي وذلك لان فيه قبضا وحرافة والقبض في الهندي اكثر فلذلك
السنبل يقوي ويمنع النوازل بقبضه ويحلل بما فيه من الحرارة فلذلك هو موافق للاحشا ويفتح
سدد الكبد بحرارته ويقوي الكبد والمعدة بقبضه وعطريته وينفع الخفقان بتفتيحه ويمنع انصباب
المواد الي المعدة بقبضه قال الشيخ رحمة الله عليه سلخ الي اخره الشرح العبارة في هذا ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه سويق الي اخره الشرح العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه
سمسم الي اخره الشرح السمسم مسمن لاجل رطوبته ولكنه اذا جعل في الخبز فانه يهزل لامرين والطحين
احدهما انه يشبع بسرعة لاجل قوة دسومته وثانيهما انه يخرج من الامعا سريعا فلا يدوم بقاه
فيها مدة فيها يستوفي البدن غذا كما قال الامام ابقراط واما الابدان السمينة التي يريد تهزيلها
في اصحابها ان يكون نومهم علي الريق قبل الطعام ثم يتناولون الطعام وهو يلهثون قبل ان يبرد
ابدانهم ويشربون قبل الطعام شرابا ممزوجا ليس بالشديد البرد ويكون الادام التي يتخذونها بالسمسم
وساير ما اشبهه يكون ايضا الاشيا التي يطيب طعامهم اشيا دسمة فانهم اذا فعلوا ذلك اشبعهم
المقدار اليسير قال الشيخ رحمة الله عليه سمك الي اخره الشرح السمك يتولد ويغتذي
من الاجزا الغريبة المخالطة للما وهذه الاجزا لابد وان تكون مركبة فان الجوهر البسيط كما بيناه
لا يمكن ان يتكون منه حيوان ولا غذا حيوان ولابد وان يكون الغالب عليه الجوهر المائي ضرورة
انها مع قلة مقدارها هي في ما كثير جدا فلذلك لابد وان تكون مزاج هذه الاجزا باردا رطبا وما
كان من الاغذية كذلك فانه لا محالة مولد للبلغم فلذلك كان السمك مولدا للبلغم وانما تكون اكثر
اذا عجزت المعدة والكبد عن احالته الي الدم الصرف وانما يكون ذلك اذا كان عسر الهضم فلذلك
لابد وان يكون السمك جرمه غليظا عسر الهضم ولابد وان تكون جرمه غليظا اذ لو كان لطيفا لكان
سهل الانهضام فلذلك لابد وان يكون السمك بجوهره باردا رطبا غليظا بلغميا فلذلك اذا ادمن
اكله كثر في البدن البلغم والرطوبات الفجة فلو لم يكن السمك كما وصفناه لما كان يضر للمبرودين والبلغميين

واصحاب المعدا الضعيفه ولا كان بالاشيا الحاره الملطفه المعينه على الهضم واذا كان كذلك فما كان
من السمك كبير الجثه او صلب اللحم فهو ردي لان هذا يكون شديد الغلظ فيكون انهضامه اعسر
وكذلك ما يكون من السمك يابسا لا دسومه فيه فهو ردي لان جوهر هذا يكون رديا ارضيا فيكون
انهضامه عسرا جدا وكذلك ما يكون من السمك مخاطيا فهو ردي لان هذا انما يكون كذلك اذا كان
كثير الفضول اللزجه وما كان كذلك فان انهضامه عسر وجوهره كثير الفضول وكذلك ما يكون
من السمك فيه سهوكه فهو ردي لان هذا لابد وان يكون فاسد الجوهر فلذلك افضل السمك ما كان
ليس بعظيم البدن جدا ولا صلب اللحم ولا يابسه وكان مع ذلك خاليا عن المخاطيه والسهوكه وكان
لذيذ الطعم فان الطعم انما يلذ اذا كان المذاق ملايما وما كان كذلك فهو ملايم له اوفق خاصه والذي
يشتمل عليه المعده اكثر فيكون عملها فيه اشد وما كان من السمك صلب اللحم فالافضل فيه ما كان صغيرا
لان صغر السن يقتضي الرطوبه واللين وذلك مما يعتدل به لحم هذا الحيوان وما كان من السمك
رخص اللحم جدا فافضله ما كان عظيما بقدر متوسط وذلك لان هذا يكون منه كبيرا فيكون اقل
رطوبه من الحدث فلذلك يعتدل بذلك وانما ينبغي ان يكون هذا الكبر معتدلا لان المفرط الكبر
يكون عسر الانهضام كثير الفضول والمقلو من السمك عسر الانهضام جدا لان قليه انما يكون
بالدهن وذلك مما يرخي المعده ويعسر الهضم وما يقلى بالدقيق ثم يقلى فهو اردي لانه يزداد بالدقيق
غلظا وما يوكل مع البيض الصلب شديد الرداه لاجل اجتماع غذائين غليظين صلبين وهما السمك
والبيض الصلب ومن يفعل ذلك فهو في الاكثر ليس يسلم من الهيضه وما يوكل من السمك مع اللبن
فهو شديد الرداه جدا لان هذين غذاان غليظان عسرا الهضم سريعا الفساد وقد تكلمنا في هذا
في تدبير الغذا وذلك في حفظ الصحه قال الشيخ رحمة الله عليه سنبذ ولنون
الشرح انه هذا الدوا هو الذي يقال له الكلخ الدلبي قال دسقوريدس انه نبات نحوا
ورق شبيه بورق الدلب يشاكل الجاوشير وقال جالينوس ان ثمر هذا النبات قوتها قوة حاره
قطاعه فهي لذلك شديدة النفع في الربو والصرع والرقان وقوة اصله كذلك ايضا ه
قال الشيخ رحمة الله عليه سفرجل الى اخر الشرح ان جوهر السفرجل جوهر ارضي
فلذلك فان شجره كثير العقد متراكم الاجزا لا يطول طولا كثيرا خلاف شجر التفاح والكمثري وكذلك
ايضا لا ينمو كثيرا ولا يعظم واذا كان كذلك فطبعه لا محاله بارد يابس ويبوسته ازيد من برده
كما هو طبع الارض فلذلك هو شديد القبض فلذلك يحبس الاسهال ويمنع توجه الفضول الى الاعضا
وفيه عطريه وهي مع القبض تفيد التقويه ولذلك السفرجل يقوي المعده والاحشا وكان ينبغي
ان يكون مسددا لكن فيه تفتيح قوي وذلك لما فيه من الاجزا الحاده المفيده للرائحه فلذلك هو يفتح سدد
الكبد ونحوها ولانه يفتح فهو يدر البول ويعينه على ذلك عقله للبطن والمشوي من السفرجل اخف
وانفع لانه يلين بفعل حرارة النار ويعتدل بما زجه العسل له وهو يحبس العرق لانه اذا نفذ
الى ظاهر الاعضا سدد المسام بقبضه فيمنع خروج العرق منها ولهذا التسديد مع ارضيته و
يبوسته التي بها يغلظ الدم بيبوسه ويغلظه كان الاكثار من السفرجل يولد الجذام ولاجل برده
ويبوسته ولذعه صار الاكثار منه يولد وجع العصب ويحدث القولنج ولاجل فم المعده قوته
عصارته نافعه من انتصاب النفس والربو الظاهر انه انما يفعل ذلك في الربو الكاين عن كثرة
الدم ومزاحمة العرق العظيم الممتد على الصلب للريه ولاجل قبضه مع البرد صار يمنع البخار عن
التصعد الى الدماغ قال الشيخ رحمة الله عليه سقنيوا سفيد الى اخر الشرح ان هذا

الدوا لا اعرفه قال الشيخ رحمة الله عليه سمرنيون الى اخر الشرح العبارة في هذا ظاهره
حرف العين عرعر الى اخر الشرح العبارة ايضا في هذا ظاهره ه
قال الشيخ رحمة الله عليه عصا الراعي الى اخر الشرح ان هذا الدوا مركب من جوهر
ارضي وجزء مائي وجزء لطيف وهو قليل ومائيته اكثر من ارضيته وانما قلنا ذلك لما ان فيه مائيه
وارضيه فلان قوامه لزج واللزوجه كما قلناه انما تحدث من مخالطة الارضيه بالمائيه مخالطه تامه
حتى يكون الامتزاج بينهما شديدا واما ان المائيه فيه كثيره فلان اللزج ايضا من شانه ذلك فان اللزج يفارق
اللدن وان كان كل منهما مركب من ارضيه ومائيه مختلطتين خلطا محكما بان مائيه اللزج كثيره ولا كذلك
اللدن ولذلك فان اللزج اسهل انفعالا واستعدادا من اللدن وتقبل الامتداد في الطول اكثر اخلاف اللدن
ولاجل ما في هذا الدوا من الارضيه هو قابض يقطع النزف ولاجل ما فيه من المائيه هو لا يعقل البطن
ولاجل ما فيه من المراره هو يفتح السدد ويدر البول فان ادرار البول انما يكون بقوة التفتيح وانما يكون
ذلك بجزء حار قال الشيخ رحمة الله عليه عبيران الى اخر الشرح يقال عبيران وعبوثران
وهو نوع من الرياحين يشبه القيصوم وينبت في المواضع التي ينبت فيها القيصوم وليس هو
القيصوم كما ظنه بعضهم بسبب المشابهه بينهما ورايحته طيبه قال الشيخ رحمة الله عليه
علك الى اخر الشرح العبارة في هذا ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه عرطنيثا
الى اخر الشرح لفظ العرطنيثا يقال بالاشتراك على دوائين احدهما بخور مريم وهو الشول
الكبير الذي ذكره الشيخ والمنافع التي ذكرها هاهنا هي منافعه وثانيهما العسلج وهو الذي تكلم
الشيخ فيه دسقوريدس ويسمى باليونانيه باسم معناه كف الاسد ويغسل به الثياب الصوف
فينقي سريعا قال الشيخ رحمة الله عليه عصفر الى اخر الشرح العصفر هو زهر
النبات الذي بزره القرطم وهو زهر يصبغ به الثياب ونحوها ويسمى بهرم وبهرمان ه
قال الشيخ رحمة الله عليه عنصل الى اخر الشرح العنصل هو الاشقيل وهو
بصل الفار وقد تقدم الكلام فيه في حرف الالف قال الشيخ رحمة الله عليه عاقرقرحا
الى اخر الشرح الحق والله اعلم ان من معتمد من قال انه هو الدوا بارد هو ما يشاهد
منه من تسكين الاسنان فان الخلل يجمعها بارده قال الشيخ رحمة الله عليه عنب الثعلب
الى اخر الشرح العبارة في هذا ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه عنبر الى اخر الشرح
قد قيل ان العنبر روث دابه في البحر وقيل بل هو نبات ينبت في قعر البحر تاكله بعض دواب البحر
وتقتل منه جدا فيقذفه قال الشيخ رحمة الله عليه عود الى اخر الشرح العود بحرارته
ويبوسته وعطريته يقوي الحار الغريزي فلذلك يزيل العفونه ويجفف الرطوبه المعدة لها
فلذلك يطيب النكهه ورايحة العرق ويذهب رطوبات المعده ويلينها وينفع الدماغ والعصب
لتعديله لمزاجها قال الشيخ رحمة الله عليه عروق الصباغين الى اخر الشرح
هذه هي العروق الصفر وهي بقله الخطاطيف وهي على صنفين احدهما كبير وقد زعموا انه
الكركم والاخر صغير وقد زعموا انه الماميران وقد قال جالينوس ان في هذه جلاء وبه ينفع
بياض العين ويحد البصر وينفع السدد المحدثه لليرقان قال الشيخ رحمة الله عليه عناب
الى اخر الشرح ان العناب لبرده يسكن حرارة الدم وغليانه فلذلك هو فاضل في علاج الشري
والجدري والحصبه قال الشيخ رحمة الله عليه عفص الى اخر الشرح ان جوهر العفص
جوهر ارضي فلذلك هو بارد يابس ومائيته قليله فلذلك هو يجفف الرطوبات فلذلك يشد اللثه

وينفع من القلاع ويمنع النوازل الي اللسان واللثه بتسديه المنافذ التي تنفذ فيها المواد النازلة الي هناك **قال الشيخ رحمة الله عليه علّيق الى اخر الشرح** ان المائيه في اوراق كل نبات ازيد مما يكون في ساير احواله اجزاه ولذلك فان تكون الاوراق في كل نبات يسبق اولا وما ذاك الا لمائيه في مادته ولذلك يكون الورق في كل نبات عند اول تكونه اعظم مما يستحق ساقه وساير اجزاه وذلك لان مادة الورق مائيه والمائيه سهله التكون فلذلك العليق مع قبضه فان ورقه قليل القبض قليل التجفيف وذلك للكثره المائية فيه بخلاف ساير الاجزا الاخر قال جالينوس وفي اصل العليق مع قبضه جوهر لطيف ليس باليسير فهو لذلك يفتت حصاه الكليتين اقول ان هذا انما يصح اذا كان ذلك الجزا اللطيف حارا حادا مقطعا جلا واذا كان كذلك وجب ان يكون اصل العليق ليس في البرد كساير اجزايه **قال الشيخ رحمة الله عليه عوسج الى اخر الشرح** ان العبارة في هذا ظاهر **قال الشيخ رحمة الله عليه عنكبوت الى اخر الشرح** العبارة في هذا ظاهر **قال الشيخ رحمة الله عليه عدس الى اخر الشرح** لفظ العدس يقال مطلقا ويقال مخصصا واذا اطلق اريد به العدس الماكول واما العدس المخصص فمنه ما هو شبيه جدا بالعدس الماكول في شكله وهو العدس المر وهو مما يعد في الادويه دون الاغذيه ومنه ما هو بعيد جدا عن العدس الماكول في طبعه وهيئة نباته وهو عدس الما وهو الطحلب ومنه ما هو متوسط في ذلك وهو العدس النبطي والعدس الماكول مركب الجوهر من جوهر ارضي باني قابض هو اغلب اجزاه ومن جوهر ناري حار لطيف قليل جدا وامتزاجهما ضعيف فلذلك اذا طبخ العدس فارقه الجزا الناري وبقي الجزا الارضي فلذلك يكون جرم العدس المطبوخ قابضا جلا معقلا ويشبه ان يكون ماوه المطبوخ فيه الي حرارة ويكون العدس المطبوخ ابرد من غير المطبوخ لاجل انفصال الجزا الحار من المطبوخ ولما كان جرم العدس ارضيا فهو لا محالة قليل الغذا به فان الغذا بالرطوبه وجب ان يكون ما يتولد منه من الدم غليظا جافا عكرا فلذلك يولد السودا ويعكر الدم ويغلظ الارواح ويكدرها لاجل غلظ ما يتولد منه الروح من الدم المتولد عنه واذا كان يغلظ الروح فهو لا محالة يحدث ظلمة البصر والغشاوة ويجب مع ذلك ان يكون العدس بطي الهضم عسر لعسر انفعال المادة الارضية ولذلك اذا اقري جدا في الطبخ سهل هضمه وكان غذاه اكثر وخلطه اجود وذلك لاجل شدة امتزاجه بالما الذي يطبخ فيه ولاجل غلظ العدس وعسر انهضامه تتولد منه في المعده الرياح والنفخ ولاجل تكديره لجوهر الروح والدم وغلظ البخار المتصعد منه لاجل ارضيته مع عسر انهضامه فانه يري احلاما رديه مفزعه سوداويه وكيف لا وهو يولد السودا وهو يابس وقشره ايبس منه لان القشر من كل نبات يجب ان يكون اقل مائيه منه لانه مخلوق لوقايته فيجب ان يكون اكثر ارضيه منه فلذلك قشر العدس اشد يبوسة منه فلذلك هو اشد قبضا منه فلذلك العدس المطبوخ بعد تقشيره اقل قبضا من المطبوخ بقشره لاجل غلظ ما يتولد منه من الدم وتغليظه لدم البدن وتيبيسه له صار يغلظ البول والطمث لان خروج الغليظ عسر لا محاله واذا حدثت الاورام بالعدس حللها وذلك بما فيه من الجزا الحار وخاصة اذا كان بالخل لان الخل يعينه على ذلك بالتقطيع وفي العدس مع الردع جمع كما يحلله وذلك ايضا بما فيه من الجزا الحار **قال الشيخ رحمة الله عليه عسل الى اخر الشرح** ان الرطوبات اذا تصعدت في النهار بحرارة الشمس ولم يكن من الكثرة الى حد تحدث منها الغمام والمطر والبرد والثلج ولم يكمل تصعدها حتى يعرض لها الزمهرير بل بقيت معلقة في الجو

بقرب الارض وذلك اذا لم يكن كثيرة الدخانيه فان الدخانيه اذا كانت كثيرة فقد يستمر التصعد حتى ترتفع الى الهوا العالي جدا واما اذا لم يكن كذلك بل كانت البخاريه غاليه فهناك جدا تبقيت معلقة في الهوا القريب من الارض وانطبخت بحرارة الشمس وتم امتزاجها بما فيها من الدخانيه واذا جا الليل برد ذلك الهوا فبردت تلك الاجزا وزال القاسر المحرك لها وهو حرارة نور الشمس فعادت بطبعها غذيت البرد ويلزم ذلك ان تتكاثف وتثقل فتهبط وتنزل الى ظاهر الارض والى النبات ونحو ذلك فان كانت حينيذ جامدة بقوة الارض البرد كان من ذلك الصقيع والا كان منه الطل وتصعد هذه الابخره اولا ليس من الما فقط بل من كل شي فيه رطوبه فان جميع الرطوبات فانها تتصعد اذا اصابتها حراره واذا تصعدت حينيذ جدا ان تتصعد خالصة الرطوبه بل لابد وان يكون معها ارضيه تتصعد معها وهي اللازمة لها او المستعدة للتصعد بحرارة الشمس فلذلك تكون هذه الابخرة من مواد تختلف ولذلك يحدث عنها انواع تختلف فما كان من احلو الزجا قريب الشبه بطبعه من العسل حدث منه العسل وما كان منها بصفات اخر حدثت منه بقيه انواع الطل والعسل طعمه شديد الحلاوة والى حده ما وحرافه فلذلك لابد وان يكون حار المزاج يابسه والعسل الشتوي ردي لانه من حار لم ينضج نضجا تاما وذلك لاجل ضعف تاثير الشمس في الشتا ولما كان العسل حارا نفعا فهو لا محاله منضج ملين محلل مفتح وفيه جلا لاجل قوة حلاوته خاصة ما كان منه ظاهر الحرافة ولقوة حرارته هو يجذب من القعر فلذلك يطلى به في عرق النسا فينفع وجلاه مع تجفيفه وتنقيته هو يشد به الضعف للقروح الوسخه ولاجل يبوسته وتحليله للرطوبات الفضليه هو يمنع العفونه ويحفظ الحار الغريزي فلذلك يجعل مادة الاشربه والمعاجين ولذلك يوضع فيه الميت فيحفظه من الفساد ويقتل القمل والصيبان لان الدهانه تعفنه ويمنعه من عفونته يحرقه ٥ **قال الشيخ رحمة الله عليه عشر الى اخر الشرح** ان العبارة في هذا ظاهر **قال الشيخ رحمة الله عليه عقرب الى اخر الشرح** والعبارة ايضا في هذا ظاهر **قال الشيخ رحمة الله عليه عظام الى اخر الشرح** العبارة ايضا في هذا ظاهر **قال الشيخ رحمة الله عليه عنب الى اخر الشرح** العنب على اقسام فمنه جبلي ومنه بستاني تطول شجرته جدا ومنه ما ليس كذلك وايضا منه ما هو مستدير ومنه ما هو مستطيل وايضا منه ما هو صغار ومنه ما هو كبار وايضا منه ما هو ابيض ومنه ما هو احمر ومنه ما هو اسود وايضا منه ما هو مائي ومنه ما هو صلب كثير الارضيه بعد ولم يكبر وايضا منه ما هو رقيق القشر جدا ومنه ما هو غليظ القشر وايضا منه ما هو قريب العهد بالقطف ومنه ما بعد عهده بذلك وهذا منه المعلق ومنه ما ليس كذلك ونقول ما كان من العنب رقيق القشر كثير المائيه فان افضله ما كان قريب العهد بالقطف جدا وذلك لان هذا اذا ابقي ولو مدة يوم واحد فانه يبادر اليه الفساد ويتغير طعمه ومع ذلك فان ما فيه من المضار ليس عن القريب العهد بالقطف البته لان شر هذا العنب وان كان عند اول قطفه فان توليده للنفخ والرياح قليل جدا فلذلك يقل جلبه للاحتياج فيه الى الماخير بعد القطف واما العنب الذي كذلك اما بصلابة جرمه كالذي يعرف بالعاصمي او لغلظ قشره فان الافضل في هذا ان لا يوكل الا اذا مضى على قطفه ايام وهذا خلاف اكثر الثمار وانما كان كذلك لان العنب فيه رطوبات كثيرة نفخه وانما كان كذلك لان نفوذ الغذا الى العنب سهل ولذلك اذا اسقيت شجرته بعد قوة العطش ليشا هذا الما ينفذ الى داخل العنب سريعا جدا وانما كان كذلك لان جذب شجرته للغذا

والما قويا لانفاخات المزاج ومع ذلك فليست منتصبة تمام الانتصاب فيسهل انجذاب الما فيها خاصة موجودا شديد التخلخل فيكون مجاري الما والغذا فيها متسعة شديدة القبول لنفوذ ما ينفذ فيها فلذلك الغذا يصل الى العنب قبل تمام انفضامه في شجرته بل يكون بعد الى فجاجة واذا كان كذلك فهو لا محالة يولد الرياح والنفخ ونحو ذلك واذا بقي العنب بعد القطف مدة فان ما يكون فيه من تلك الرطوبات الفضلية يتحلل ولذلك يضمر جرمه ويجمع قشره واجود نقاه ان يكون في مدة نقاه معلقا وذلك لان المعلق متى ما قط عليه الهوا المحلل من كل جانب خلاف الموضوع في موضع ما وخاصة اذا كان كثيرا متراكما واذا كان العنب نضيجا كان ما فيه من الرطوبات الفجة اقل لا محالة فلذلك يكون اجود واصلح غذا من غير النضيج وجميع انواع العنب ضارة بالمثانة والرية خاصة ما كان منه شديد الحلاوة وذلك لان رطوبة العنب تنفذ سريعا فتصل الى المثانة وهي على حالها فتلذعها وتلدعها خاصة وهو مدر للبول فيكون نفوذه الى المثانة سريعا فلذلك يحدث للمثانة عند الاكثار من العنب رخاوة وحدة اما الرخاوة فلاجل كثرة ابتلالها برطوبة العنب واما الحدة فلاجل ما جرته فيها رطوبة العنب من الحدة والحلاوة واما اضراره بالراس بالعنب فلانه يتبخر سريعا ولذلك من شان ماه الاسكار وخاصة يملي الدماغ خاصة اذا كان العنب شديد الحلاوة خاصة اذا كان مع ذلك كثير المائية كما هو عنب مصر ولذلك فانه يجلب الصداع عند الاكثار منه قال الشيخ رحمه الله عليه عرق الى اخر الشرح

ان العبارة في هذا ظاهرة لكن قوله واما عرق الكبير وعرق الصغير فهما القنطوريون الكبير والصغير وفي بعض النسخ واما عرق الكبير وعرق الصغير فهما القنطوريون الكبير والصغير فان هذا الكلام مما لا افهمه ونقول ان الحاجة في الانسان ونحوه الى العرق هي ان نفوذ الغذا الى الاعضا الظاهرة انما يتم بنفوذه في مسالك ضيقة وانما يمكن ذلك اذا كان الغذا رقيقا جدا ولكن الاعضا لا بد وان يكون جوهرها ارضيا لتكون قوية على الافعال والغذا لا بد وان تكون شبيها بجوهر المغتذي فلذلك يجب ان يكون الغذا الواصل الى اعضا الانسان ونحوه ارضي الجوهر وما كان كذلك فانه لا يكون بذاته رقيقا فلذلك انما يرق بمخالطة الارضية المائية فلذلك يجب ان يكون الغذا الواصل الى بدن الانسان مخالطا لمائية كثيرة وهذا الغذا اذا وصل الى الاعضا احتيج ان يستحيل الى جوهرها وانما يمكن ذلك بان ينفصل عن تلك المائية المخالطة له واذا انفصلت منه تلك المائية فلو بقيت عند الاعضا رهلتها وافسدت غذاها فلا بد وان تخرج من مسام الاعضا لتندفع الى خارج وذلك هو العرق وهذا الما لا بد وان يندفع معه ما يكون مخالطا له من فضول الغذا وهذه الفضول اكثرها حادة صفراوية لان هذه الصفرا تعين على نفوذ الغذا ولا يدخل في الغذا كثيرا لاجل حدتها ومنافاتها لجواهر الاعضا فلذلك تحتاج ان تندفع مع تلك المائية تكون من ذلك العرق ولاجل هذه الفضول الصفراوية تكون طعم العرق مالحا فان هذه الفضول طعمها مر والمر اذا خالط المائية كان من مجموعهما المالح فلذلك تكون طعم العرق مالحا ولاجل هذه الفضول لا بد وان تكون طعم العرق حارا جلا محللا وتختلف حال العرق باختلاف مزاج صاحبه وباختلاف حال اخلاطه وغذاه وحركاته ونحو ذلك فالحار المزاج الصفراوي يكون لا محالة عرقه اكثر حدة واقوى تحليلا والبارد المزاج بالخلاف ومن اخلاطه مرارية فعرقه احد واكثر جلاء وتحليلا ممن اخلاطه بلغمية خاصة اذا كان ذلك البلغم تفها ومن يغتذي بالاشيا الباردة التفهة فعرقه لا يكون كعرق من تغتذي بالاشيا الحريفة الحارة وكذلك من يكثر سكونه لا يكون عرقه كعرق من يكثر حركاته ولذلك كان عرق المصارعين محللا ودام بقوة

حرف الفاء

قال الشيخ رحمه الله عليه فضة الى اخر الشرح ان العبارة في هذا ظاهرة وقد قيل ان شرب الشراب في انية الفضة يسرع بالسكر قال الشيخ رحمه الله عليه فلفل مشك الى اخر الشرح العبارة في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمه الله عليه فانيذ الى اخر الشرح العبارة في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمه الله عليه فو الى اخر الشرح قد قال ديسقوريدس ان هذا الدوا هو الذي يسميه بعض الناس ناردينا بريا ويكون في البلاد التي يقال لها فنطس وذلك هو موضع في ساحل البحر الاسود وله ورق يشبه ورق الدوا الذي يقال له بالسريانية رعيا لا وهو اصل اصناف الكرفس عظيم الورق والقضبان وساقه ذراع او اكثر املس ناعم ولونه مايل الى لون الفرفير مجوف ذو عقد له زهر شبيه بزهر النرجس غير انه اكبر منه وفي ميله الى البياض شي من فرفيرية وغلظ اعلا موضع من اصله مثل غلظ الخنصر ويتشعب من اسفل الاصل شعب معوجة مثل الاذخر والحربق الاسود فيتصل بعضها ببعض لونها الى الشقرة ما هو طيب الرائحة فيها شي من رائحة الناردين مع شي من زهومة قال الشيخ رحمه الله عليه فوتنج الى اخر الشرح عبارة الكتاب في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمه الله عليه فوه الصباغين الى اخر الشرح ان العبارة في هذا ظاهرة الا قوله في لوح الماهية هو عفص الطعم فان العفص كيف يكون مفتحا مدرا بقوة شديدة الجلاء حتى ينفع من البهق الابيض وينقي الجلد وكيف ينفع من عرق النسا والفالج واظن والله اعلم ان هذا وقع غلطا من الناسخ وان الصواب ان يقال كما قال جالينوس ان الفوه مر الطعم وان المر ظاهر يلزمه هذه الافعال المذكورة في الكتاب خلاف العفص قال الشيخ رحمه الله عليه فنجنكشت الى اخر الشرح العبارة في هذا قال الشيخ رحمه الله عليه فر الى اخر الشرح العبارة في هذا ايضا ظاهرة عند عن الشرح قال الشيخ رحمه الله عليه فنجنجه الى اخر الشرح العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمه الله عليه فاغيره الى اخر الشرح العبارة ايضا في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمه الله عليه فلفل الى اخر الشرح الذي فهمته من كلام ديسقوريدس وجالينوس ان الفلفل عند اول حدوثه يكون دار فلفل ثم اذا تكامل تكونه صار فلفلا وما دام فجا يكون فلفلا ابيض واذا تم نضجه صار فلفلا اسود وديسقوريدس لم يقل هذا الكلام من عنده بل قال انه يقال ذلك وجالينوس مع قوله بهذا يزعم ان الفلفل الابيض اشد حرارة وحدة من الاسود ويزعم ان ذلك لاجل تمام احتراق الاسود فنقصت حرارته واستدل على ان دار فلفل هو الفلفل عند ابتدا كونه بان الدار فلفل ارطب واستدل على ذلك بامرين احدهما انه لا يطول بقاه بل يفسد سريعا خلاف الفلفلان وثانيهما ان الدار فلفل لا نحس حرارته وحرافته عند اول مذاقته بعد فلذلك وما ذلك الا لزيادة رطوبته فهذا ما قالوه واما نحن فقد ثبت عندنا باخبار جماعة من التجار لا يمكن تواطؤهم على الكذب ان اشجار الدار فلفل مغايرة لاشجار الفلفل وان كثيرا من البلاد ينبت فيها الدار فلفل ولا ينبت فيها الفلفل وكثيرا منها بعكس ذلك وكذلك الابيض والاسود فان نبات الفلفل الابيض في بلاد اقل واما نبات الفلفل الاسود ففي بلاد كثيرة ولذلك فان الفلفل الابيض سعره اضعاف سعر الفلفل الاسود ولو كانا من نوع واحد لامكن الاستكثار من جلب الابيض الى بلادنا كما امكن الاستكثار من جلب الاسود قوله وهو موافق للاصحا هذا الاشك انه صحيح ويشهد له التجارب ولكن اذا كان كذلك فكيف يمكن ان يكون حارا يابسا في الرابعة وقد عرف ان ما كان كذلك هو قتال بقوة حرارته ويبوسته فلذلك الحق ان حرارة الفلفل لا تجاوز الدرجة الاولى تجاوزا كثيرا قال الشيخ رحمه الله عليه فلقمونيه الى اخر الشرح قد قال جالينوس ان اصل الفلفل

شبيه بالقسط وقال اسحق بن عمران الفلفمونيه عروق دقاق يشبه في قد ودها للاساورن وادق ولونها الى الغبرة والحمرة ومذاقها حار وراحتها طيبه تؤتى بها من الصين وثمره شبيه في لونه وشكله حب الاترج فاقول ان هذا اذا صح لم تكن الفلفمونيه هي اصل الفلفل وقال الرازي ان الفلفمونيه هي عيدان الفلفل قال الشيخ رحمة الله عليه ظفر الماء الى اخره الشرح ان العباره في هذا ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه فاشرا الى اخره الشرح ان هذا النبات يسمى بالفارسيه هزار حشان وباليونانيه اسم معناه الكرمة البيضا ويسمى ايضا مروانيا ويسمى خالق الشعر وهيئته انه دوا ذو اوراق واغصان وخيوط كل ذلك شبيه بنظايره من كرم العنب وثمره عناقيد حمر وهو عند كثيرا ويتعلق بما يقرب منه ويلتف عليه خيوطه كما في كرم العنب وطعمه مع قبضه حاد حريف مر فلذلك هذا النبات حار يابس جلا محلل مجفف ملطف مفتح مدر قوله يسخن اسخانا معتدلا هذا الكلام كالمنافي لقوله حار يابس الى الثالثه والذي قال جالينوس انه يسخن اسخانا معتدلا لا هو اصل هذا النبات لانه قال واما اصل هذا النبات وقوته قوة تجلو وتجفف وتلطف وتسخن اسخانا معتدلا لا
قال الشيخ رحمة الله عليه فاشرشتين الى اخره الشرح هذا النبات هو الكرم الاسود قال الشيخ رحمة الله عليه فرسون الى اخره الشرح هذا الدوا هو المعروف في الشام ومصر باللبانة المغربيه وهو صمغ شجرة شبيه القثا والذين يستخرجونه يجدون من افراط حرارته فلذلك يربطون الى شجرته كروش الغنم ويبعدون قليلا ثم يطعنون الشجرة فوق ذلك الكرش بنصل مزراق او حربه ونحو ذلك فيسيل هذا الدوا من موضع الطعن بقدر كثير جدا وهذا الدوا لافراط حرارته هو قوي الحرارة جدا شديد التحليل والتجفيف قوي الجذب جدا محرق مقرح قال الشيخ رحمة الله عليه فطراساليون ذكر في باب الكرفس فاعمده الى اخره الشرح العبارة ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه فلزهرج الى اخره الشرح قد ذكرنا اولا ان الفطرهرج معناه مرارة الفيل وانه انما سمي بذلك لان الحضض يتخذ في كرشه فاذا جف صار شديدا جدا بمرارته ولكنه لكبره انما شبه مرارة حيوان عظيم جدا ولا كالفيل ولما كان الحضض هو عصارة هذه الشجرة وافعالها يكون لا افعاله مقاربه لما في الحضض وقد بينا ذلك قال الشيخ رحمة الله عليه فراسيون الى اخره الشرح ان طعم هذا النبات مر جدا فلذلك افعاله وطبيعته هي افعال المر وطبيعته فلذلك يسخن كثيرا ويجفف ويجلو ويفتح السدد خاصه سدد الكبد والطحال ويسقي وبالجمله فان افعاله افعال الاشيا المرة الطعم قال الشيخ رحمة الله عليه فودنج الى اخره الشرح الفودنج على ثلاثة اصناف نهري وجبلي وبري والنهري هو الذي يسمونه اهل مصر حبق التمساح وتسميه اهل دمشق حبق الما والبري هو الذي يسميه اهل دمشق مصر فليا وا قوي هذه الاصناف الجبلي ولما كان هذا الدوا حادا حريفا الى مراره فيسير فهو لا محاله ملطف جاذب محمر شديد التحليل وفيه مع تحليله قبض ما لاجل ما فيه من الارضيه فلذلك هو يقوي المعده ويستدل على قوة جذبه بما يشاهد من تحميره للاعضا اذا وضع عليها ضمادا واذا طلي بقاه عليها قرحها ويستدل على تلطيفه بامور احدها انه يسهل خروج الاخلاط الغليظه التي في الصدر بالنفث وانما يكون ذلك بعد تلطيفه لها حتى يسهل نفوذها في مجاري الريه وثانيها انه يدر الطمث بقوه وذلك انما يكون بان يرقق الدم حتى يسهل نفوذه في المجاري الى الرحم وغيره وثالثها انه شديد الحراره ويدل على ذلك حدته ومرارته وحرافته لان افعاله التي ذكرناها جميعا تدل على الحراره القويه واذا كان قوي الحراره فهو لا محاله يرقق الاخلاط الغليظه ترقيقا قويا لما فيه من الارضيه فلذلك يكون شديد

اللطيف ويلزم هذا التلطيف ان يكون شديد الانضاج للمواد النيه الغليظه لان هذه المواد نضجها بان ترق وتلطف قوله يلطف تلطيفا قويا حدته ومرارته وخصوصا البري ولذلك هو محمر مقرح ولاجل حدته ومرارته هو محمر مقرح لان الحده والمراره انما تكون لحراره قويه ومن شان الحراره التي هي كذلك ان تكون الدوا محمرا مقرحا والاحسن ان يكون هذا الكلام بعد ما يجذب من العمق حتى يكون الكلام هكذا واذا شرب وحده ادر العرق ويسخن تسخينا شديدا بما يجذب من عمق البدن فلذلك هو محمر مقرح لان الجذب القوي الذي يلزمه التسخين يلزم التحمير والتقريح وقوله ويسخن تسخينا شديدا بما يجذب معناه انه يسخن ظاهر البدن اذا ضمد به وذلك بما يجذب اليه من الدم الحار
قال الشيخ رحمة الله عليه فاط الى اخره الشرح العبارة في هذا ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه فاوانيا الى اخره الشرح الذكر من الفاوانيا ورقه يشبه ورق الجوز واما الانثى فان ورقها يشبه ورق سمرنيون وقد غلط كثير من الاطبا والشجارين فظنوا ان الفاوانيا هو عود الصليب والحق انه ليس كذلك فان عود الصليب جربناه مرارا فلم نجد له اثرا في الصرع ولا كذلك الفاوانيا والذي حملهم على هذا الخطا مشابهه الفاوانيا لعود الصليب في اصوله ورقه وزهره فظنوا انهما دوا واحد وليس كذلك وقول الشيخ عسى ان يكون ذلك النافع من الصرع هو ضرب من الفاوانيا وهو الرومي الرطب فان الذي ياتي من بلاد الهند ليس له امر كبير في النفع من الصرع والظاهر ان الذي جربه فلم يجد له نفعا في الصرع هو عود الصليب لاجل ظنه انه هو بعينه الفاوانيا وطعم الفاوانيا فيه قبض ظاهر وحده انما يظهر في الذوق بعد لحظة واذا كان كذلك فهو لا محاله مركب من ارضيه بها القبض وهي الى برد ومن جزء حار جدا به تكون الحده وهذا الجزء قليل جدا انه يستتر بالجزء الارضي فلذلك انما يظهر الحده بعد لحظة واذا كان كذلك فهو لا محاله حار وليس بشديد الحراره لان الارض لخلطه ببردها لا تقاوم حراره هذا الحار ولكنه لا تبطلها كثيرا لاجل قلته ولاجل هذين الجزئين هو قابض بقوه جدا محلل مفتح ملطف يقطع ما فيه من الجزء الحار ولاجل هذين الجزئين هو يجفف بقوه منق
قال الشيخ رحمة الله عليه فرنج الى اخره الشرح العباره في هذا ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه فطر الى اخره الشرح ان هذا النبات كالممتزج من ارضيه ومائيه وهو عسر الانفعال في المعده جدا لانه قريب من جوهر الخشب ويولد لذلك خلطا غليظا لزجا وان كان ليس بالقليل واذا اكثر من الفطر ففي الاكثر يخرج بحاله لا يخرج في المعده وطبعه لا محاله بارد لخلوه عن الاجزا التي لها حراره تظهر وذلك لان طعمه تفه كالما ويبرد بذاته بما هو دوا وبما هو غذا وذلك لانه يبرد بما يتولد منه من البلغم مع تبريده بما هو دوا فلذلك تبريده ولذلك فانه يحدث الامراض الشديده البرد كالخدر والفالج والرعشه والسكته واما رطوبته فانها ليست بكثيره جدا لانه كما قلنا جوهره كثير المائيه فانه ايضا كثير الارضيه فلذلك يشبه ان يكون اكثر ترطيبه انما هو بما يتولد عنه من البلغم وهذا البلغم ليس بكثير الرطوبه لانه غليظ جدا ولذلك يجب ان تكون رطوبة هذا النبات ليست بكثيره جدا بخلاف برده ولما كان هذا النبات شديد التغليظ مولدا للبلغم الغليظ النيء فلذلك اصلاحه ينبغي ان يكون بما يفيده لطافه ونضاجا وانضاجا وسخونه فلذلك ينبغي لمن اراد اكله ان ياكله بالابازير الحاره ويكون شرابه عليه شرابا صرفا واما اصلاحه بالكمثرى فيشبه ان يكون لخاصية في الكمثرى والقتال من الفطر تعلوه لزوجه كثيره لان هذه اللزوجه

انما عرضت لكثرة المايية كالتي تحدث على الاجسام التي يدوم بقاها في الما مدة طويلة واذا كان كذلك
كان هذا العفص مفرط البرد فلذلك يفعل بافراطه خاصة اذا كان في جوهره ضاد وذلك يكون لاجل
امور ثلثة اما بان يكون مجاور الجوهر قد عرض له فساد كالحديد الصدي والنبات العفن ونحو ذلك
واما بان يكون بجاور المسكن بعض الحشرات خاصة السمية منها كالافعي والعقرب ونحو ذلك واما
ان يكون مجاور النبات من شانها افساد جوهر ما يجاوره من العفص كالزيتون والتين ه
قال الشيخ رحمة الله عليه خل الى اخر الشرح ان الخل منه مستتر برد وهو اقل رطوبة
واكثر يبوسة من المستطيل والخل مركب من جوهر غليظ ارضي عسر الهضم ومن جوهر لطيف
حار ملطف جلا مفتح مدر به يفعل هذه الافعال ويهضم سريعا فلذلك الخل يهضم ولا ينهضم
لانه يهضم لا بجميع اجزاه بل بالجز الحار الذي فيه ويعسر انهضامه بالجز الغليظ الارضي الذي
وقد حققنا هذا فيما سلف ومن شان هذا الجز الحار انه يسخن ما يصادفه من الرطوبات فيتصعد
ويرتفع بعضها جشا وبعضها يرتفع الى الراس فيصدع وان كان بحرارته يحلل الرياح ويعفن تلك
الرطوبات لا يكمل ارتفاعه فيطفو في المعدة فلذلك من شان الخل اطفا الطعام واحداث
الجشا واذا اكل بعض الطعام لم يجد فوقه ما يصعد من اجزا الطعام ولكنه بما فيه من القوة
الهاضمة يسرع انحدار الطعام ويشغله بما فيه من الاجزا الحارة واما اذا اكل قبل الطعام فانه يصير
تحت الطعام فيكون تصعيده له كثيرا فلذلك يوجب حينيذ اطفاه ويكثر ما يحدث حينيذ من الجشا
ويظهر لي والله اعلم ان تغثيته للطعام يكون حينيذ اكثر لانه اذا اطفاه قرب من فم المعدة
فكان خروجه من فوق اسهل واغذاه المصلوق لان الصلق يلين ارضيته ويحلل اكثر الجز
الحار الذي فيه فلذلك يبعد عن الدوايية ويقرب الى الغذايية قوله هو حار في الاولى
رطب اما حرارة الخل فظاهرة ويدل عليها امور احدها طعمه الحريف وثانيها افعاله
كالجلا والتفتيح والتنفيذ وتصعيد الرطوبات ونحو ذلك وثالثها الجز الحار الذي فيه قوي
الحرارة لانه ناري ولذلك كان الخل حريف الطعم واما الجز الارضي فانه وان كان الى برد
فان برده لا يقاوم حرارة الجز الحار لان برودة الارضية يسيرة وحرارة النارية شديدة
فلذلك يكون الخل حارا واما انه رطب فمما لا يصح وذلك لان الارضية شديدة اليبوسة والنارية
يابسة ايضا فلذلك يجب ان يكون الخل يابسا وقد قال جالينوس ان الخل يسخن في الدرجة
الثالثة ويجفف في الدرجة الثالثة واما الخل البري فهو اقوى في الامرين جميعا قوله وهو
يكثر الخل في الجسم بسبب ذلك تنفيذ الغذا الى ظاهر البدن بسرعة فيكثر ما يتصعد الى نواحي الجلد
من الرطوبات وهذه الرطوبات ما تحتبس منها في المسام لغلظه اذا احدث له عفونة حدث له
بذلك مزاج يسخن به حبوب قمليه ويجوز ان تحدث القمل بغير هذا وذلك لانه بحرارته يسخن وبارضيته
يعسر انهضامه فما بقي من اجزاه في المسام يكون غليظا مع ذلك حار وذلك مما يعد لتخلق
القمل قال الشيخ رحمة الله عليه فستق الى اخر الشرح قد علمت مما سلف من كلامنا
ان حلاوة الدهن انما تتم من ارضية تخالطها مايية بتشبثهم وهو ايضا مع حرارة فلذلك جميع اللبوب
الدهنية فهي كذلك وتختلف بالحرارة لاجل اختلافها في كثرة الارضية وقلتها ولما كان الفستق اقل
دهنية من الجوز واكثر دهنية من اللوز فلذلك هو اقل حرارة من الجوز واكثر حرارة من اللوز وهو
ايضا اشد حرارة من البندق لاجل قلة دهنية البندق وهذا الشجر اكثر وجوده هو في بلاد الشام
وفي طعمه حلاوة مع عفوصة يسيرة وتحليل حدا من المرارة فلذلك فيه عفص وتحليل وجلا وتنقية

وتفتيح وفيه عطرية ما فلذلك هو يقوي وفي قشرته الخارج عطرية اكثر وقبض ظاهر
ومرارة فلذلك هو اكثر تفتيحا وتقوية ولذلك ينفع جدا من الفواق ونحوه قال جالينوس في كتاب
الاغذية وليس عندي في الفستق شي اشهد به عليه انه ينفع او يضر الكبد كثير نفع او كثير
مضرة كما لا اشهد انه يطلق البطن ولا يحبسه والذي يناله الفستق من الغذا يسير جدا ه
قال الشيخ رحمه الله عليه فسافس الى اخر الشرح قوله ان هذا معروف
بالشام ان هذا ليس يعرف في الشام فقط وليس اولى به من غيره فانه يوجد بمصر كثيرا جدا
لا يشبه لكثرته هناك الى كثرته بالشام ومقداره اصغر من مقدار القراد بكثير لعله يكون
بقدر سدس مقدار القراد والاسم المشهور له هو البق واذا اخذ من البق وهو الفسافس
سبعة عددا وجعلت في باقلاه اي في نصفها الذي يكون فيها بالسوس او الحرث فيعمل فيها بان
تشقب بمسلة ونحوها ويوضع فيها البق وتبتلع قبل اخذ حمى الربع نفعت من تلك الحمى وان تبلعت
هذه السبعة بغير باقلاه نفعت من لسع الحية قال الشيخ رحمة الله عليه فار الى اخر الشرح
العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه فرس الى اخره الشرح العبارة في هذا ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه فلافسون الى اخر الشرح ان هذا الدوا هو نحو
مرلم وقد سبق الكلام فيه قال الشيخ رحمة الله عليه فقاح الى اخر الشرح ان هذا من
الادوية المركبة فلذلك كان الاولى بذكره الاقرباذين لا هذا الكتاب ويختلف الفقاح باختلاف
المادة التي تتخذ منها وليس هذا الكتاب يليق بتفصيل الكلام في ذلك ويشترك جميع انواعه بانه
نفاخ وذلك لاجل ما يحدث فيه من الغليان الذي به يصير فقاعا وهذا الغليان يصعد منه اجزا
دخانية ولذلك يشاهد عند فتح كوز الفقاع دخانية تتصعد منه وهذه الدخانية اذا كانت
صارت رياحا وهي يحدث النفخ وايضا يشترك انواعه في انه ضار بالعصب وذلك لما يحدث فيه
بالغليان من قوة النفوذ التي للعصب ويلزم ذلك ان يكون ضارا بالمعدة والرحم والحجاب
وعصب الدماغ لان هذه الاعضا جميعها عصبية وايضا يشترك انواعه في ان خلطه ليس بجيد
وذلك لاجل الغليان قال الشيخ رحمة الله عليه فسوربيقون الى اخر الشرح
وهذا الدوا ايضا الاولى به كتب الادوية المركبة

حرف الصاد

قال الشيخ رحمة الله عليه صندل الى اخر الشرح المستعمل في زماننا في الاضمدة
ونحوها الاحمر وفي المشروبات الابيض وذلك لاجل اتفاق اهل زماننا على ان الاحمر فيه جوهر حار
به ينفذ الاجزا البارده فلذلك اذا استعمل من خارج كان اقوى فعلا من الابيض وذلك خلاف
الابيض فانه يخلو عن هذا الجز الحار فلذلك اذا استعمل من داخل لم يلق فيه حار يسخن فلذلك
يكون اقوى فعلا من الاحمر فلذلك مذهبها ولا المتاخرين هذا التفصيل وهو ان الاحمر اقوى
تبريدا اذا استعمل من داخل ويظهر لي والله اعلم ان هذا المذهب هو الحق ه ه
قال الشيخ رحمة الله عليه صدف الى اخر الشرح العبارة في هذا ظاهرة ه
قال الشيخ رحمة الله عليه صمغ الى اخر الشرح الصمغ هو الفضل المنعقد من فضول
غذا النبات واذا كان كذلك فهو لا محالة مقارب لجوهر خشب ذلك النبات وانما يكون كذلك
اذا كان من ارضية ومايية قد اشتد امتزاجها ونفد لا بحرارة الشمس حتى صار جمود عنهما حيث
يسهل استحالته الى جوهر ذلك النبات وما كان كذلك فجوهره لا محالة لدنا واذا ما زحته
رطوبة صار غرويا واذا اطلق الاطبا لفظ الصمغ ارادوا بذلك الصمغ العربي وهو صمغ شجر القرظ

واجود هذا الصمغ هو الصافي كلون الزجاج الجيد ولا بد وان يكون مع ذلك خاليا من جميع المخالطات
كالخشب ونحوه فان جميع ما خالط الادويه فانه يفسد قواها واجود هذا ما كان شكله دودبا
وبعد هذا في الفضيلة ما كان لونه ابيض قال الشيخ رحمة الله عليه صابون الى اخره
الشرح ان هذا ايضا الاولى به الكلام في الادويه المركبه قال الشيخ رحمة الله عليه
صمغ الى اخره الشرح انه هذا ايضا الاولى به حيث يذكر الادويه المركبه والصمغ يعمل على
وجوه وكلها يجفف تجفيف رطوبات المعده وتنقيها بما فيها من الجلا فلذلك ينفع من البرص العرضي
والصحناه المتخذه من السمك تفسد الاخلاط وتولد الحكه لاجل ما فيها من الملح والابزار الحاره
وقد تتخذ الصحنا من السماق والكزبره اليابسه والكراويا وماء الليمو والخل والكمون المملوح
والجوز واللوز وهذه الصحناجيد يدفع ضرر الوبا بتجفيف الرطوبات الفضليه ٥
قال الشيخ رحمة الله عليه صنوبر الى اخره الشرح ان هذه العبارة ظاهره بينه
قال الشيخ رحمة الله عليه صبر الى اخره الشرح الصبر يتخذ من نبات يعرف
في الشام ونحوه بالصبارة وهو نبات له ورق غلاظ مستعرض يطلع كله من اصل واحد
وعن جانبي كل ورقه كالشوك الصغار واصله غليظ كالوتد وجميع اجزا هذه الشجره مر الطعم ذات
رطوبه لزجه وداخل ثقيله يتخذ في الشام في البيوت وقد تعلق وتبقى مده كثيره لم يصل اليها
من الغذا فلا تضمر كثيرا بسرعه ولا يفسد جوهرها وهذا دليل على غلظ رطوبتها حتى لا تقبل التحلل
والفساد بسرعه واظن والله اعلم ان الصبر هو صمغ هذه الشجره لا عصارتها والاتي الان على الجاري
في الشام وغيره وذلك لان هذه الشجره توجد في الشام ونحوه صغيره المقدار لا تطول اكثر من ذراع
ولا يوجد لها صمغ واما ما يكون من هذه الشجره في بلاد الهند واليمن ونحوها فان هذه الشجره يكون
هناك عظيمه يزيد على طول القامه ويكثر عنها الصمغ واظن ان الصبر هو من ذلك الصمغ ولذلك
فان افعاله يقارب افعال الصموغ كالتزاق الجراحات ونحو ذلك ولما كان طعم هذه الشجره وطعم الصبر
ايضا شديد المراره فهما لا محاله حاران يابسان ا رضيان يجففان ٥
قال الشيخ رحمة الله عليه صوف الى اخره الشرح ان العبارة في هذا ظاهره
قال الشيخ رحمة الله عليه صعتر اعون الى اخره الشرح ان العبارة ايضا في هذا ظاهره
قال الشيخ رحمة الله عليه صدا الحديد الى اخره الشرح والعبارة ايضا في هذا ظاهره
قال الشيخ رحمة الله عليه صبر صبر الى اخره الشرح العبارة ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه
صفصاف الى اخره الشرح المعروف في الشام ونحوه بالصفصاف هو الشجر الذي ليس له نور
خلاف الخلاف
حرف القاف قال الشيخ رحمة الله عليه قرنفل
الى اخره الشرح ان العبارة ظاهره وهو من المعجمات قال الشيخ رحمة الله عليه
قاقلة الى اخره الشرح الكبار من القاقله يسمى هيل بوا وهو الذكر من القاقله وعبارة
الكتاب ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه قرصعنه الى اخره الشرح عبارة هذا ظاهره
قال الشيخ رحمة الله عليه قرفة الدارصيني الى اخره الشرح العبارة ايضا في هذا
ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه قردما ما الى اخره الشرح القردمانا يسمى كراويا جبلي
وانما سميت بذلك لانها تشبه نبات الكراويا زهرا وثمرا الا ان عرضه اصلب واطول وورقها
اعظم واشد خضره وساقها اطول واخشن ومن هذه ما ينبت في مجاري المياه ومنها ما ينبت
في الجبال بين الصخور وحراره هذا النبات قويه ما بيه للاخلاط الغليظه واذا وضع منها شي

على ظاهر البدن احرقه قال الشيخ رحمة الله عليه قصب الى اخره الشرح ان العبارة
في هذا ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه قصب الذريره الى اخره الشرح العبارة
في هذا ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه قنطوريون الى اخره الشرح القنطوريون
نوعان نوع كبير ونوع صغير فالكبير قال دسقوريدس ان ورقه يشبه ورق الجوز وخضرته
مثل خضره ورق الكرنب واطراف الاوراق مشرفه كتشريف المنشار وله ساق يشبه ساق الحماض
طولها ذراعان او ثلثه اذرع وله شعب كثيره من اصل واحد عليها رؤس شبيهه برؤس الخشخاش
مستديره والى طول ولونه زهره شبيه بلون الكحل وثمرته شبيهه بالقرطم في جوف الزهر والزهر
شبيه بالصوف مركب الطعم من طعوم كثيره وذلك لان في طعمه حدة وحرافه وقبض مع حلاوه
يسيره واذا كان كذلك فهو لا محاله ذو قوى كثيره متخالفه واما القنطوريون الصغير وهو
الدقيق وطعمه شديد المراره فلذلك هو شديد الحراره جلا مفتح مدر محلل مقطع ملطف منق
صفي فلذلك هو شديد النفع في القروح قال الشيخ رحمة الله عليه قرطم الى اخره
الشرح القرطم هو العصفر واكثر ما يستعمل من هذا النبات انما هو بزره قال الشيخ رحمة الله عليه
قطران الى اخره الشرح القطران يتخذ من شجر الشربين وهو شجر عظيم له ثمر شبيه بثمر
السرو ولكنه اصغر من ثمر السرو بكثير وقد يكون من شجر الشربين ما هو صغير شايك ذو ثمر
شبيه بثمر العرعر والقطران هو دهن الشربين يستخرج منه والادهان جميعها ذات حراره فلذلك
القطران حار وحرارته شديده وكذلك يبوسته فلذلك هو يجفف الرطوبات الفضليه فلذلك هو مانع
من العفونه فلذلك هو يحفظ جسد الميت ولاجل حرارته ويبوسته هو يقتل الدود والقمل والصيبان
ونحو ذلك والنمل يهرب بجرامته ومن دخانه ولقوة حرارته هو ملطف فلذلك هو يلطف الروح الباصر
فلذلك يحد البصر قال الشيخ رحمة الله عليه قسط الى اخره الشرح اذا اطلق لفظ القسط
اريد به ثلثه اصناف احدها الهندي ولونه اسود وطعمه حلو وثانيها القسط البحري وهو مر
الطعم ابيض اللون وثالثها القسط الشامي ولونه لون خشب البقس والشمشار ويقال ان القسط
الشامي هو الراسن ولنتكلم الان في القسط المرضي فنقول ان هذا الدوا لاجل مرارته فيه جوهر
حار ولاجل حدته وحرافته فيه جوهر ناري ولاجل انه من جملة الاصول ففيه لا محاله رطوبه
فضليه ولذلك من افعال هذا القسط الجلا والتجفيف والتحليل والتلطيف والتفتيح والادرار والاعانه
على الباه والجرب فالجلاه هو نافع من الكلف والاثار التي على الجلد ونحو ذلك والتجفيفه هو نافع
من القروح والتحليله ينفع من ليثيرغس وبعينه على ذلك تجفيفه ولتلطيفه ينفع في الاخلاط
الغليظه واللزجه ولتفتيحه يدر ولادراره يخرج الطمث ولما فيه من الرطوبه الفضليه هو يعين
على الباه ولحدته ينفع من عرق النسا ويجذب الاخلاط من العمق ولمرارته يقتل الدود وحب القرع
والجنين ولحرارته ينفع الاعصاب وينفع اوجاع الصدر لتحليله موادها قال الشيخ رحمة الله عليه
قرعومعنا الى اخره الشرح العبارة في هذا ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه
قنه الى اخره الشرح العبارة ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه قنبيل
الى اخره الشرح الذي قاله الشيخ ها هنا في معرفه القنبيل هو احد الاقوال المشهوره فيه
وقيل انه ظل يقع في قلل ارض برقه وقيل هو ظل يقع على ارض بيضا لا يزرع ويجمع باخثا البقر
وقيل هو تراب احمر يشعب به البرام اذا انكسرت قال الشيخ رحمة الله عليه قفر اليهود
الى اخره الشرح هذا الدوا يسمى قفر اليهود ويسمى كفر اليهود ويسمى ايضا الحمر وهو شي يشبه

الزفت وانما نسب الي اليهود لانه يوجد كثيرا في بلادهم التي كانت لهم قديما وهي غور الشام وقوقيران معدنه هناك فقط واما تسميته بالحمر فلان اهل تلك البلاد وغيرهم يحمرون به كرومهم اي يلطخون به بعض اغصانها في موضع ما فلا يقرب تلك الكروم دود ولا يتولد فيه وهذا الدوا على صنفين احدهما يحفر ويستخرج من الارض التي بقرب البحيرة المنتنه وهي التي عند زغر ويسمى هذا الصنف منه ابو طالون وهو قليل الصبيص لونه الي كموده وقد اختار بعضهم والصنف الاخر يطفوا على هذه البحيره المنتنه وذلك لانه يكون في قعرها فاذا قويت الرياح حتى اشتد تموج ما هذه البحيره قلع هذا الدوا من قعرها تلك البحيره واذا انقلع طفا على وجه الما لانه اخف من الما لما في جوهرهم من الدهنيه وهذا الصنف يكون براقا فاذا بصص كثر وذلك لانه لم يتغير لونه ويكثر بمخالطة التراب بخلاف الصنف الاول فانه يوجد اذا حفرت الارض القريبه من هذه البحيره وهو مختلط بالتراب والحصا فيوخذ ويطبخ ثم يصفى فتتغير لذلك لونه قال الشيخ رحمة الله عليه قليميا الذهب الي اخر الشرح القليميا منه ما يوجد في الاتون الذي يذاب فيه النحاس ومنه ما يوجد في معادن الفضه وذلك اذا استخرج بالسبيل ونحوه ومنه ما يحدث من المرقشيثا اذا اذيب ومنه ما يوجد في المياه وفي مجاريها وذلك بارض قبرص والذي يوجد في اتون النحاس منه ما يسمى بالعنقودي وهو الذي يوجد في اعالي الاتون ومنه ما يسمى الصفائحي وهو الذي يوجد في اسافل الاتون قال الشيخ رحمة الله عليه قليميا الفضه الي اخر الشرح العبارة ظاهرة ٥

قال الشيخ رحمة الله عليه قلقند الي اخر الشرح العبارة ايضا في هذا ظاهرة

قال الشيخ رحمة الله عليه قلفطار الي اخر الشرح العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمة الله قنابري الي اخر الشرح هذه بقله تسمى القلبون والبرك وتسمى بالفارسية برغشت وهي بقله شتويه تنبت في اوائل الربيع واواخر الشتا تاكلها الناس مسلوقه ومطيبه بالزيت ونحو ذلك وهي مطلقه للبطن صالحه للمعده والكبد ملايم المحرورين والمبرودين معا لاجل قرب مزاجها من الاعتدال قال الشيخ رحمة الله عليه قسوس الي اخر الشرح ان القسوس هو المعروف بحبل المساكين وهو اللبلاب الكبير الذي يعرش في البساتين وفي المنازل واصنافه المشهوره ثلثه احدها الاسود وهو الذي ثمرته سودا وفيه زعفرانيه يسيره وثانيها الابيض وهو الذي ثمرته بيضا وثالثها الاحمر وجميع اصنافه طعمه قابض حريف فلذلك هو مركب من جوهر ارضي بارد قابض ومن جوهر ناري حريف جاذب شديد الحرارة ناري وفيه ايضا جوهر مائي يصحبه ما دام رطبا فاذا جف تحلل منه قال الشيخ رحمة الله عليه قنعين الي اخر الشرح ان القنعين قد قيل ان هذا هو السندروس وقيل بل هو اللك وهما باطلان لان هذا الدوا كريه الرائحه ولا كذلك اللك والسندروس وهذا هو صمغ شجرة تكون في بلاد العرب منها شبه يسير بالمر وهو ذو زهم كريه الطعم قال الشيخ رحمة الله عليه قطن الي اخر الشرح ان نبات القطن معروف وهو بقدر ذراع او ازيد قليلا هذا في بلاد الشام ونحوه وهناك لا يحول عليه الحول بل يفسد قبل ذلك وفي بعض البلاد يبقى بقله سنين وفي بعض البلاد يبقى عشرون سنه وهناك يكون عظيما كاشجار المشمش والتفاح وفي بعض البلاد كما في كثير من بلاد الهند يعظم شجره جدا حتى يكون اعظم من شجر الجوز الكبار ويبقى هناك دهرا طويلا لا يفسد والقطن الذي يعمل منه الثياب والحشو هو شي خفيف عن هذا الثياب وهو حار لين يدفي كثيرا وذلك ما دام حديثا واما اذا طال زمانه ثلثة اشهر او اكثر فانه يتلبد ويقل ادفاه وثيابه تقل سخونته وحبه فيه مع الحراره الملينه رطوبة فضليه

كما

كما في كل حب ولاجل كثرة هذه الرطوبه فيه يسرع العفن كثيرا وهذه الاخره اذا انعقد تبرد الهوا حدث فيها القطن وهو الذي يتدفق به ولاجل كثرة هذه الرطوبه في حب القطن صار مقويا للباه قال الشيخ رحمة الله عليه قنب الي اخر الشرح ان هذا النبات يطول قدر القامه او اكثر وهو مع طوله دقيق فارغ عليه قشر يتخذ منه حبال لقوته ويزره هو الشهدانج وهو حار قوي الحراره ولذلك هو يفتش الرياح ويجفف رطوبات المعده ويصدع واذا استكثر منه جفف المني فقلل الباه وذلك لاجل قوة حرارته المجففه وورقه يوكل فيقوي شهوة الطعام جدا ويسكر سكرا اشد من سكر الخمر واسكاره سريع قال الشيخ رحمة الله عليه قتاد الي اخر الشرح العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه قلي الي اخر الشرح ان جوهر القلي جوهر ملحي ولذلك يفعل قريبا من افعال الملح وهو حار جدا حاد يجفف كثيرا وياكل اللحم العفن والفاسد وينبت اللحم في مثل اللثه لان اللثه لرطوبتها انما ينبت اللحم فيها ما يجففه قويا ٥ ٥ قال الشيخ رحمة الله عليه قيموليا الي اخر الشرح ان هذا الدوا من جملة الاطيان فلذلك تكون منافعه منافع الاطيان وقد قيل انه الطفل الطليطلي قال الشيخ رحمة الله عليه قاقلي الي اخر الشرح قد يوجد في كثير من نسخ هذا الكتاب مكان قاقلي قلقاس وهو غلط لان القلقاس لا يصدق عليه من الاوصاف التي ذكرها الشيخ والقاقلي نوع من القلام وهو من جملة الحمض وياكله الناس باللبن ويشبه في افعاله الكشوث قال الشيخ رحمة الله عليه قرطاس الي اخر الشرح اذا اطلق الاطبا لفظ القرطاس فانما يريدون به القرطاس المصري وهو الورق وكان اولا يتخذ من البردي قال الشيخ رحمة الله عليه قيصوم الي اخر الشرح القيصوم منه ذكر ومنه انثى وكلاهما مر الطعم فهما لذلك حاران يابسان وفيهما مع ذلك حده فلذلك هما مختلفا الجوهر بالغلظ واللطافه وذلك لان الحده فيهما لجوهر ناري فلذلك في كل واحد منهما جوهر ارضي يجفف يصير مرا وجوهر ناري يلطف به يصير حادا او المحرق من القيصوم يزداد تجفيفا لاجل قبضه ما يتبعه لانه ينقص حرارته قليلا لاجل تحلل اجزا الناري بالاحراق ويجب ان يكون القيصوم مفتحا وذلك لان كل واحد من جزئيه وهو المر والحاد الناري مفتح ويجب ان يكون مع تفتيحه قابضا لاجل ما فيه من الاجزا الارضي المر فلذلك لابد وان يكون تفتيحه اقوى من قبضه ولابد وان يكون جاذبا وذلك لاجل قوة حرارته فلذلك كان القيصوم ينبت الشعر لانه بحدته يجذب الماده وبتفتيحه يفتح المسام لتمكن نفوذ مادة الشعر فيها وبقبضه يجمع اجزا العضو حتى يشتد تمسكها على مادة الشعر الي ان ينعقد وقبضه اضعف من تفتيحه فلذلك يتقدم تفتيحه اولا ويتاخر قبضه الي بعد نفوذ الماده ولو تقدم القابض لمنع نفوذ الماده فكان يكون سببا لمنع نبات الشعر فلذلك لابد في المنبت للشعر ان يكون تفتيحه اقوى من قبضه كما هو القيصوم وطبخه مع بعض الادهان يعين على انباته للشعر لان الدهن بتليينه يهيي العضو لان ينفتح مسامه اولا ولابد وان يكون القيصوم محللا لاجل حرارته والتحليل انما يتم بترقيق الماده فلذلك لابد وان يكون ملطفا ولكنه يجفف بقوه والتجفيف القوي يمنع قوة التحلل لانه يسلب الرطوبه التي بها تقبل الماده الترقيق واللين فلذلك اذا طبخ القيصوم مع السفرجل حلل الاورام العسرة التحلل لانه بهذا الطبخ يشتد قبضه وذلك مما يسد المسام فيمنع من قوة التجفيف وتحتبس الماده الي ان ترق ويتهيأ للتحلل ولما كان يفتح القيصوم قويا لا جرم كان مدرا ولما كان ملطفا جلا كان مفتتا للحصاه قال الشيخ رحمة الله عليه قاتل الذئب الي اخر الشرح العبارة ظاهرة

قال الشيخ رحمة الله عليه قاتل الكلب الى اخره الشرح العبارة في هذا ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه قطف الى اخره الشرح والعبارة ايضا ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه قرن الغزال الى اخره الشرح العبارة ايضا في هذا ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه قرع الى اخره الشرح ان هذا النبات ثمره مركب من
مائية وارضية وما يبتدا اغلب ولذلك اذا انفعلت فيه حرارة باطن البطن حتى حللت كثيرا من مائيته
تولد عنه خلط لزج وما ذاك الا لتركيبه من الارضية والمائية فانا بينا ان اللزوجة تحدث
من حدوث الجوهرين وذلك اذا كان امتزاجهما مستحكما ولاجل غلبة المائية على القرع صار طعمه تفها
ونضا وسريع الانفعال جدا فلذلك هو سريع الانهضام ولذلك ايضا هو شديد القبول للاستحالة
الى جوهر ما يخالطه ولذلك اذا اخلط بالخردل تولد عنه خلط حريف لانه يستحيل الى طبيعة
الخردل وكذلك اذا اخلط بالملح تولد عنه خلط مالح ونحو ذلك وكذلك ايضا هو سريع الاستحالة
الى ما يوافي في المعدة من الاخلاط المذمومة لانه لشدة قبوله للانفعال سريع استحالته الى
تلك الاخلاط فيصير من جوهرها وليست استحالته الى المخالط متوقفة على وروده الى داخل
البدن بل من شانه الاستحالة الى المخالط وان كان خارج البدن ولذلك اذا جعل مع السكر
والعسل فانه بعد مدة يستحيل الى طعم ذلك المخالط فيصير طعمه طعم السكر والعسل وايضا
لاجل غلبة المائية عليه صار مسكنا للعطش وباردا رطبا ونافعا من الامراض الحارة لان ثفله
يجب ان يكون لزجا لنقصان ما يبقى فيه من المائية لان النافذ الى الكبد من الاغذية انما
هو رقيقها ومائيتها ويبقى الثفل من ارضيتها فلذلك تكون المائية فيه قليلة فلذلك يكون ثفل القرع
الى اللزوجة واللزوجة اذا عملت فيها الحرارة صارت غروية يلتصق غايتها فلذلك ثفل القرع
يلتصق بجرم الامعاء ويلزم ذلك ان يحتبس فيها ويلزم ذلك كثرة ما يتولد بسببه من الرياح
وان يفسد تجويفها فذلك من اعظم اسباب القولنج واذا تاخر نفوذ القرع من المعدة فسد
وذلك لاجل كثرة مائيته فيشتد انفعالها عن حرارة تجويف المعدة بازيد مما ينبغي وذلك
يلزمه فساد الخوخ والمشمش وكذلك جميع الفواكه المائية ولذلك يجب ان لا يكون اكل هذه
الفواكه ونحوها عقب الطعام لانها حينئذ لا تجد سبيلا الى الخروج فيتاخر نفوذها عن المعدة
ويفسد لما قلناه والقرع المستطيل ازيد مائية من المستدير لان المستدير تكون الارضية غالبة
عليه ولذلك يتجمع اجزاؤه فيكون كالكرة ولذلك فان الشيء المستطيل موثر والقريب الى
الاستدارة متوسط وما ذاك الا لان المستطيل كثير الرطوبة بخلاف القريب من الاستدارة واذا
كان كذلك فالقرع المستطيل اسرع استحالة في المعدة وغيرها الى طبيعة ما يخالطه واكثر استحالة
القرع الى الخلط المخالط اذا كان ذلك المخالط غير شديد البعد من طبع القرع فان الاستحالة
الى ما يناسب جوهر المستحيل اسرع لا محالة من الاستحالة الى ما هو بعيد عن ذلك فلذلك
اسرع استحالة القرع الى ما يجده في المعدة وفي البدن كله من الاخلاط هو البلغم لان البلغم
شديد المناسبة لجوهر القرع وبعد البلغم في ذلك هو السودا اعني بذلك الطبيعة الباردة
وابعد الاخلاط من جوهر القرع هو الصفرا فلذلك استحالته اليها قليلة اقل من استحالته الى البلغم
والسودا واي خلط كان في البدن غالبا واستحال اليه القرع يزيد ضرره لا محالة لاجل
كثرة ذلك الخلط فلذلك كان القرع يضر اصحاب السودا والبلغم لانه يستحيل الى هذين
الخلطين كثيرا وسريعا فيزيد فيهما فيكون ضررهما اشد قال

قال الشيخ رحمة الله عليه قثا الى اخره الشرح ان جوهر القثا قريب من جوهر القرع
لانه ايضا مركب من مائية وارضية لكن الجزء المائي من القثا اكثر منه في القرع جدا وكذلك ارضية
القثا الطف من ارضية القرع فلذلك القثا الطف من القرع كثيرا بل هو الطف من الخيار ولابد
وان يكون باردا رطبا فلذلك هو مبرد للمحمومين لكنه اذا اكثر منه ولد الحميات ولاجل تكثيره
المائية في الدم فيصير بذلك متهيئا للفساد والعفونة والزائد النضج من القثا اسرع فسادا لانه
الطف وارق واكثر مائية فيكون اسرع انفعالا بخلاف الفج فان ما يتخلله لا يلون بعد فلسمات
كثير فيكون انفعاله اسرع قال الشيخ رحمة الله عليه قثا الحمار الى اخره الشرح
هذا النبات هو القثا البري وثمره اطول من البلوط وادق قليلا واذا ادرك نضجه انبعث
طفر وانقطع بصوت ظاهر ولونه اصفر وكذلك اذا اكمل نضجه واما قبل ذلك فان لونه اخضر
وهو شديد المرارة فلذلك يسمونه بالعلقم واذا كان كذلك فهو لا محالة حار حرارة قوية
ويلزم ذلك ان يكون محللا مقطعا جلاء حادا مجففا وقد علمت ان جوهر المر جوهر ارضي والجوهر
الارضي الى غلظ لكن هذه القوة حرارته هو لطيف فان الحرارة من شانها تلطيف الارضيات ونحوها
وعصارته تنفع اليرقان لما فيها من قوة التفتيح ولذلك يدر البول والطمث ولاجل مرارته يقتل الجنين
ولاجل جلائه يزيل الاثار من الوجه وغيره قال الشيخ رحمة الله عليه قرنا الى اخره الشرح
العبارة في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه قريص الى اخره الشرح والعبارة
ايضا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه قطاة الى اخره الشرح ان هذا الحيوان
لما كان شديد اليبوسة والدم المتولد عنه لابد وان يكون الى اليبوسة كثيرا فلذلك يولد السودا
وينفع من الاستسقاء لان الاستسقاء انما يحدث من رطوبات زايدة ويحبس البطن لان الرطوبة
تعين على لين البطن قال الشيخ رحمة الله عليه قوانص الى اخره الشرح العبارة
في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه قوقي الى اخره الشرح والعبارة ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه قنفذ الى اخره الشرح الدلدل يخالف القنفذ البري
بانه لا يجتمع وبان شوكه طوال جدا وبانه يلقي شوكه وذلك لان شوكه له كالسهام يرمي بها
الى حيث شا فينكي وليس شوكه بكثير بالنسبة الى مقداره بخلاف القنفذ البري وقد قال جالينوس
ان لحم القنفذ البري اذا جفف وشرب نفع المجذومين ومن به سوء مزاج قد تمكن وينفع ايضا من
التشنج وعلل الكليتين ومن به استسقاء فان كان لحم القنفذ من شانه ان يفعل هذه الاشيا التي
وصفوا فقوته تحلل وتجفف تحليلا وتجفيفا كثيرا فاقول اما نفع العلل المجففة للاستسقاء فظاهر
واما نفعه للجذام فلست افهم ذلك فان التجفيف شديد التوليد للسودا وذلك من اضر الاشيا
للجذام ولاجل شدة تجفيف لحم القنفذ البري هو نافع من السل لانه يجفف القرحة وينفع ايضا من البول
في الفراش لانه لتجفيفه يفني الرطوبة المرخية للمثانة قال الشيخ رحمة الله عليه قنه الى اخره
قنبر الى اخره قضم قريش الى اخره قلب الى اخره قسور الى اخره قت الى اخره الشرح
العبارة في هذا كله ظاهرة حرف الراء ريحان الى اخره الشرح العبارة
في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه ريحان سليمان الى اخره الشرح والعبارة
ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه رغوة الحمام الى اخره الشرح العبارة ها هنا ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه رغوة الابل الى اخره الشرح العبارة ظاهرة قال الشيخ
رحمة الله عليه رند الى اخره الشرح ان هذا النبات مشابه جدا للبنفسج الربيعي الا انه

في القدر والتحلل ونحو ذلك ولونه اغبر وهو صقيل ولبه وهو الذي في داخله لونه اصفر وطبع
هذا البندق حار يابس وحرارته اشد من حرارة البندق الذي عندنا ويبوسته اشد من حرارته ولذلك
هو مجفف وفيه ارضية بها يقبض ونارية بها يحلل بقوة ويجذب ولذلك هو يحلل الخنازير خاصة
مع الخل لان الخل يعينه على ذلك بتلطيفه وتقطيعه وينفع من الجرب والحكة بتجفيفه وتحليله ويلين
الرياح بتحليله لها ويجذب من الراس فضولا كثيرة اذا استعط به وذلك لاجل قوة حرارته الجذابة
وينفع من الماء النازل في العين ومن السبل ونحوه وذلك لاجل تلطيفه وتحليله ولاجل ما فيه من الحرارة
واليبوسة والتجفيف هو يقوي المعدة قال الشيخ رحمة الله عليه راوند الى اخره
الشرح الراوند على ثلثة اصناف تركي وزنجي وصيني والكل يوتي به من الصين لكن التركي
منه ينبت في البلاد الشمالية من الصين ولذلك يجلب من جهة بلاد الترك واما الزنجي فانما سمي
بذلك لاجل سواده وفي جميع اصنافه ارضية بها يقبض ونارية بها يفتح ويحلل وارضيته اكثر
فلذلك يغلب فيه الحرارة ولهم صنف اخر يسمى راوند الخيل وهو بارد وليس برده مختص بالخيل
كما ظن بل يبرد الناس ايضا وذلك لان هذا الصنف ليس من حقيقة الاصناف الاخرى واذ
هذا هو اصول الريباس وهي بارده يابسة والمعروف الراوند المعروف الى مرارة وقبض ولذلك
هو يفتح السدد ويقوي الاحشا ويقطع الاسهال والنزف بما فيه من القبض وقد كان الاولون
يستعملونه في البرء والدوسنطاريا واما المتاخرون فيستعملونه ليسهلون به وقد شوش
ذلك اذهان جماعة من المتطببين فظن بعضهم ان الراوند الموجود الان ليس هو القديم وان
ذلك القديم كان يحبس الاسهال وهذا يسهل وظن انهما واحد لكن الحقايق قد تغير احكامها
باختلاف الاتصالات الفلكية ونحو ذلك فلذلك كان هذا الراوند ولا يحبس الاسهال وهو
الان يسهل وذلك لاجل تغير حال الكواكب في اتصال بعضها ببعض وظن غير هولاء وهذه
الظنون كما يرون والحق ان الراوند لاجل قبضه هو يحبس الاسهال ولاجل تفتيحه يسهل وتفتيحه
اشد من قبضه فلذلك اذا استعمل الراوند وحده اسهل وان استعمل مع موانع الاسهال
حبس الاسهال وذلك لاجل تقويته هذه الموانع لما فيه من القوة القابضة فيصير فعلها اشد
كثيرا من القوة المسهلة واذا استعمل مع المسهلات ازداد اسهالها لاجل تقويته تلك المسهلات
لما فيه من القوة المسهلة قال الشيخ رحمة الله عليه راتيانج الى اخره الشرح
العبارة في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه رازيانج الى اخره الشرح العبارة
ايضا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه راتيانج الى اخره الشرح ان شجر الصنوبر
وهو الذي يسمى بالشام الارز صمغه يسمى الراتنج ويسمى القلفونيا وهو يشتعل سريعا
ولذلك هو شديد الحرارة قال الشيخ رحمة الله عليه راسن الى اخره الشرح
هذا النبات هو المسمى في كثير من البلاد بالجناح وانفع ما فيه اصله واصله غليظ ففيه
لا محالة رطوبة زائدة في هذا الاصل حرافة فلذلك هو شديد الحرارة الى يبوسه ولاجل
حرافته فيه جلاء وتلطيف فلذلك هو يسهل النفث ويلطف رطوبات الصدر ولانه طيب
الرائحة فهو يقوي القلب ويفرح وبما فيه من الرطوبة الفضلية هو يقوي على الباه
ومع ذلك يصدع بما يبخر الى الراس من رطوبته قال الشيخ رحمة الله عليه رماد
الى اخره الشرح ان الرماد هو من الاجسام المشتعلة اذا احترقت حتى فنيت رطوبتها
وبقيت ارضيتها وهذا الاحتراق لا بد وان يفيد حدة وحرافة واذا اغتسل الرماد فارقته الحدة وقل تجفيفه

حار

قال الشيخ رحمة الله عليه رجل الجراد الى اخره الشرح العبارة فيه ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه رجل الغراب الى اخره الشرح قد قيل ان هذا النبات
يوجد كثيرا نابتا في ضيعة شرقي بيت المقدس وبالقرب منه وهو يطول على وجه الارض
مقدار شبر او شبر ونصف وورقه مشقوق بنصفين كل نصف منهما ذو ثلثة اوراق الوسطى
منها اطول شبه رجل الغراب ولذلك يسمى هذا النبات رجل الغراب قال الشيخ رحمة الله عليه
رمان الى اخره الشرح ان الرمان من الفواكه المائية فهو لا محالة بارد والحامض انما
تغذو في حموضته لعلبة رطوبته على ما علمت وهذا الغليان لا بد وان يلزمه اليبوسة كما بيناه
اولا فلذلك الرمان الحامض لا بد وان يكون باردا يابسا واما الرمان الحلو فمتى على رطوبته
لكن برده يقل لان حدوث الحلاوة انما يكون بالحرارة فلذلك الرمان الحامض يابس قوي
البرد والحلو رطب قليل البرد والحامض ليبوسته يقبض وكل قابض يابس فهو عاقل للبطن
فلذلك الرمان الحامض عاقل للبطن والحلو لرطوبته مع الحلاوة اللطيفة هو ملين مطلق
للبطن وفي الكل جلاء اما الحامض فلغليانه وغوصه واما الحلو فلما فيه من الحرارة اللطيفة
وكلاهما لطيف وذلك لاجل قلة الارضية فيهما ويلزم ذلك ان يكون غذاهما قليلا وهما ضاران
بالمعدة اما الحلو فلما يحدث له فيها من الغليان والاستحالة الى المرار واما الحامض فلاجل لذعه
للمعدة وربما احرج اصحاب الاكثار من الرمان خاصة الحامض وذلك لاجل ترسخه في المعدة لاجل
قبوله لذلك بسبب لطافته ومع ذلك فانهما معا يضران الاعصاب والاعضا العصبية خاصة
الحامض لاجل حدته ولذعه مع البرد وقشور الرمان طعمها عفص الى مرارة فلذلك هي
شديدة القبض مع تحليل يسير قال الشيخ رحمة الله عليه ريباس الى اخره الشرح
ان طعم الريباس مركب من حموضة وقبض فلذلك هو بارد يابس كحماض الاترج والحصرم
ونحو ذلك فلذلك يقمع الصفرا ويقطع الحلفة الصفراوية ويمنع تحلب الفضول الى الاعضا
والاكثار منه يحد البصر وكذلك الحصرم وحماض الاترج والليمون وذلك لما عرفته هذه كلها
من الجلاء المزيل والتقوية وتلطيف الروح قال الشيخ رحمة الله عليه ريوند الى اخره
الشرح العبارة في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه ... الى اخره الشرح
العبارة في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه رطبة الى اخره ريحان الى اخره
ريباج الى اخره روسان الى اخره ... الى اخره رتيلا الى اخره الشرح قد علمت مما سلف
من كلامنا في اصول علم الادوية ان الرصاص مركب من الكبريت والزيبق وان الزيبق فيه كثير جدا
فلذلك اذا احرق فاحت منه رائحة الزيبق وهي رديه ضارة بالدماغ على ما بيناه في موضعه
قال الشيخ رحمة الله عليه شقايق الى اخره الشرح شقايق النعمان منها ما هو بري
ومنها ما هو بستاني والبستاني منه ما زهره شديد الحمرة ومنه ما زهره الى البياض او الصفرة
وجميع هذا النبات حار جاد والى رطوبة ما دام رطبا فاذا جف كان يابسا وانما كان كذلك لما
شوهد من افعاله وهي التحليل والجذب والجلاء القوي والتفتيح ولذلك فانه يحلل الاورام
ويجذب الفضول من الراس ويجلو البياض من العين ويفتح السدد ويدر وجميع هذه الافعال
انما تكون من الحرارة ولان من افعاله الغسل وهو انما يكون برطوبة مائية فلذلك لا بد وان يكون
هذا النبات بعد جفافه يابسا قال الشيخ رحمة الله عليه شهدانج الى اخره الشرح
العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه شاهترج الى اخره الشرح ان هذا النبات

حرف الشين

باني وطعمه قابض وفيه ارضيه تظهر في ثقله فلذلك هذا النبات مركب من اجزا ارضيه بارده
هوائيه قابض ومن اجزا ارضيه حاره هوائيه مرومن ما به كثيره تظهر في عصارته فلذلك هو بمرارته
مفتح جلا منق وبما فيه عساله وبما فيه من الارضيه البارده القابضه يقوي الاعضا وهو يروق الدم
باخراجه الاخلاط المحرقه المخالطه له قال الشيخ رحمه الله عليه شنطرج الى اخره
الشرح ان هذا النبات ينبت كثيرا في القبور وللمواضع الخربه ويوكل باللبن والخل وطعمه كالحرف
والحشه قويه وهذا دليل على قوه حرارته فلذلك هو طلا نافع للبهق والبرص ويقلع الجرب وذلك
لقوه جلاه وتحليله وهو من الادويه الطحال لانه يلطف مادته بقوته ومن شانه الجرب الشديد
فلذلك اذا وضع على عضو جذب اليه ماده حاره قال الشيخ رحمه الله عليه شنبليد
الى اخره الشرح الشنبليد هو الذي يسمى بالزوان وهو حب يكون مع الحنطه عريض منها وهو حار
جاد يخدر كثيرا ويسكر قال الشيخ رحمه الله عليه تشيع الى اخره الشرح انه هذا النبات
ثقيل الرايحه مر الطعم مع قبض فلذلك هو حار يابس حاد يحلل معظم عمل الرياح وبقبضه
وقبضه اقل من قبض الافسنتين وحرارته اشد من حراره الافسنتين وفيه جلا بحرارته
فلذلك هو ينفع الكلف ولما فيه من الجرب بقوه حرارته مع القبض والتقطيع هو دوا ينبت الشعر
وفيه ملوحه بها يشتد جلاه ويخالف الحيه ايضا قال الشيخ رحمه الله عليه شنجار
الى اخره الشرح ان هذا النبات يسمى شنجار وشكاعر ويسمى ايضا الكحلا والحمرا وحب الحمام
وهو اربعه اصناف قال الشيخ رحمه الله عليه شير الى اخره الشرح العباره ظاهره
قال الشيخ رحمه الله عليه شوكران الى اخره الشرح ان برد هذا النبات شديد
لانه من الادويه المخدره القتاله بقوه البرد ولذلك كان ترياقه الشراب الصرف ويفعل افعال
المخدرات من احماد الدم وقطع النزف وايضا يمنع نبات الشعر ويمنع الاعضا من زياده النمو
ونحو ذلك قال الشيخ رحمه الله عليه شقاقل الى اخره الشرح ان هذا النبات يقال له
الجزر البري وورقه يشبه ورق الجلبان الكبير وهو المعروف في ديار مصر بالسيسالية والزمنا
يستعمل منه هو اصله وفيه لا محاله رطوبه فضليه لاجل انه اصل غليظ فلذلك هو من الادويه الباهيه
قال الشيخ رحمه الله عليه شجره مريم الى اخره الشرح العباره في هذا ظاهره
قال الشيخ رحمه الله عليه شيطرج الى اخره الشرح ان هذا لست اعرفه
قال الشيخ رحمه الله عليه شب الى اخره الشرح هذا الدوا هو من الجواهر
المعدنيه ويوجد كثيرا ببلاد مصر ولا شك في يبوسته واما حرارته فان صح القول بها فقليل
يسير وذلك لان هذا الدوا طعمه مركب من ملوحه وحموضه وكلاهما ينافي الحراره والاكثر
استعمال هذا الدوا انما هو من خارج البدن قال الشيخ رحمه الله عليه شكاعى
الى اخره الشرح اسم هذا النبات اليوناني معناه للشوكه وهو مجفف قابض ه
قال الشيخ رحمه الله عليه شونيز الى اخره الشرح ان هذا الدوا فيه قوه لطيفه
جاده جلاه مفتحه ولذلك فان هذا الدوا قوي التفتيح لسدد المشاقه ولقوه جلاه
يقلع الثاليل وكذا مراره بها يقتل الدود واذا جعل شكه في الغدير اطفا سمكه ه
قال الشيخ رحمه الله عليه شبث الى اخره الشرح ان هذا الدوا لاجل حرارته
هو قوي التحليل فلذلك يسكن الاوجاع لانه يحلل موادها ويحلل الاورام والمواد البارده
والارحام اعلم يقيد البصر بخاصيه فيه قال الشيخ رحمه الله عليه شمع الى اخره

الشرح ان العباره فيه ظاهره قال الشيخ رحمه الله عليه شبرم الى اخره الشرح
ان هذا النبات مع اسهاله له لبن لبني حاد قوي الاسهال جدا ولذلك هو من اليتوعات وهو
من المسهلات الرديه لانه شديد التشريط للباه وبالمني ويولد الحميات ويفتح عروق المقعده
فلذلك هجر قال الشيخ رحمه الله عليه سنجر الى اخره قال الشيخ رحمه الله عليه شادنج
الى اخره الشرح هذا الحجر يسمى شادنج وساهد وحجر الدم واذا احرق صبغنا يلبس حارق
افعاله وافعال هذا الحجر وقد علمت ان احراق الاحجار يفيدها حده ولطافه فيزيد نفوذ وحراره
فلذلك يجب ان يكون هذا الحجر حادا ملطفا وذلك اذا لم يغسل واما اذا غسل فانه يبرد
وهو بذاته مجفف يقطع نزف الدم ويغشيه وان كان فيه ادرار لاجل حدته ويستعمل كثيرا
في امراض العين قال الشيخ رحمه الله عليه شجر العوسج الى اخره الشرح العباره ظاهره
قال الشيخ رحمه الله عليه شاهبلوط الى اخره الشرح هذا الدوا يسمى شاهبلوط وشاها
وساهاجو والبرنوف وهو ضرب من القيصوم فلذلك ان يكون افعاله مثل افعال القيصوم
قال الشيخ رحمه الله عليه شربين الى اخره الشرح الشربين على نوعين احدهما كبير جدا
يشبه شجر الصنوبر والاخر صغير شايك وفي هذه الشجره قبض وتحليل لا محاله بسبب الحراره
وفي عرها الدمع فلذلك يقطر المقعد اذا الزمنها قال الشيخ رحمه الله عليه شيطرج
الى اخره الشرح العباره ظاهره قال الشيخ رحمه الله عليه شحم الى اخره الشرح
ان الشحم وان كان متولدا من مائيه الدم ومنعقدا بالبرد حتى يكون بطبعه باردا كما قلنا في كلامنا
في الامور الطبيعيه فانه اذا ورد البدن وذلك لما فيه من الدهنيه لان الدهنيه تقبل التسخين جدا
من حراره البدن فيعود اسخن منه قبل فلذلك لا منافاه بين قولنا هاهنا ان الشحم حار
وبين قولنا في الامور الطبيعيه انه بارد وذلك لان قولنا هناك انه بارد انما هو باعتبار
مزاجه الذي هو له في نفسه وقولنا هاهنا انه حار انما هو باعتبار مزاجه بالنسبه الى فعله
في بدن الانسان قال الشيخ رحمه الله عليه شعر الى اخره الشرح قد بينا في كلامنا
السالف ان يكون الشعر من الدخانيه المتصعد من اخلاط البدن وذلك اذا احتبست في المسام
حتى انعقدت وصارت على هيئه المسام فلذلك تخرج شعرا واذا كان كذلك فلا محاله الشعر
شديد اليبوسه شديد التجفيف وفائده احراقه ان ينهي للتلطيف وحينئذ يكون تجفيفه اشد
فلذلك ينفع القروح الوسخه ويجلو الاسنان بما يستعمل بالاحراق من الجلا
قال الشيخ رحمه الله عليه شقودنس الى اخره الشرح هذا لا اعرفه ه
قال الشيخ رحمه الله عليه شجره البق الى اخره شوكه البيضا الى اخره شوكه يهوديه
الى اخره شوكه مصريه الى اخره الشرح هذا كله ظاهر حرف التا
تمر هندي الى اخره الشرح ان هذا الدوا قوي الحموضه مع قبض يسير فلذلك هو بارد
يابس شديد القمع للصفرا وبقبضه يقوي المعده ويمنع القي وكذلك شرابه والما الذي ينقع
هو فيه وينفع اذا نقع المشروب بالسكر ونحوه او يتخذ منه شراب ان يصفى من غير ان يمرس
فانه اذا مرس كان له ثفل ربما يعين على القي فضلا عن ان يمنع القي وهو ضار بالجهاز والاعصاب
واعضا الصدر والسعال وكذلك جميع الاعضا العصبيه وذلك لاجل شده قوه حموضته
قال الشيخ رحمه الله عليه تودري الى اخره الشرح يقال تودري وتوذري وتك
غلط بعض فضلاء هذا الفن الشيخ في نقله ماهيه هذا الدوا عن ديسقوريدس وخطاه في

في المنافع التي ذكرها له قال الشيخ رحمه الله عليه تنوب الى اخره الشرح هذا النبات
هو الذي ثمره قمع قريش وهو الصنوبر الصغار وفيه اسخان لطيف وقبض فلذلك فان هذا
الشجر فيه دهنية كثيرة ويستخرج منه ضرب من الزفت قال الشيخ رحمه الله عليه ترنجبين
الى اخره الشرح العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمه الله عليه توتيا الى اخره الشرح
التوتيا منه معدني ومنه ما يوجد في مسابك النحاس والمعدني على ثلثة اصناف الابيض والاخضر
والضارب الى الصفرة ومعادنه في ساحل بحار الهند والسند واما النوع الاخر من التوتيا فمادته
الدخان المرتفع حيث تخلص النحاس من الشوائب الحجرية والرصاصية وغيرها وكلا النوعين
يجفف بتجفيف الرطوبات الفضلية فلذلك يطيب رائحة العرق لانه ينشف الرطوبة التي بها
يعفن وتفسد رائحته ويجفف بغير لذع لان طعم هذا الدوا تفه ومع ذلك فهو بارد فلذلك
هو شديد الموافقة للعين لان طبيعة العين كثيرة الرطوبة قال الشيخ رحمه الله عليه تمكار
الى اخره الشرح العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمه الله عليه تسمسج الى اخره الشرح العبارة ظاهرة
قال الشيخ رحمه الله عليه ترمس الى اخره الشرح قد قال الامام بقراط واستنكر ذلك
جالينوس ان الباقلا ليس من طبخه ذكره وهو يعتقد ان مراد بقراط هاهنا بالباقلا
القول قال وقد اول هذا كثير من الشراح فقالوا انه اراد بالباقلا هاهنا الباقلا المصري قال ومن
شاهد الباقلا المصري علم انه لا يزيد على عين الابانم ردي صغار ثم ان بعد ذلك اول بعض الناس
قول الامام ابقراط الباقلا بالترمس كما فعل الشيخ هاهنا وهذا ايضا غلط فان الترمس لا يفعل
الفعل الذي ذكره الامام ابقراط والحق ان مراده بذلك الجاورس على ما بيناه في كلامنا في حرف البا
وذلك حيث تكلمنا في الباقلا ونقول الان ان الترمس لما كان بطبعه شديد المرارة وقد علمت
ان افعال المر الجلا والتحليل والتجفيف والتفتيح وان جوهره لطيف فلذلك يجب ان يكون الترمس والتفتيح
ما دام مرا كذلك ولذلك هو ينقي الكلف والنمش ونحوها من الاثار ويجلو البهق ويحلل الاورام
ويشق القروح وينقي ويجفف ويقل تغذيه جدا اذ المرارة من شانها قلة الغذا لفقدان مناسبته
لابدان الحيوان وان يكون قابلا للزيادة ونحو ذلك ومغنيا مدرا ونحو ذلك من الافعال اللازمة
للمرارة واما اذا ازيلت مرارة الترمس وذلك بان ينقع في الما والملح فلا بد وان تقل حرارته ويبوسته
ويضعف جلاوه وتحليله ونحو ذلك فلذلك يقل فيه الافعال التي ذكرناها للمر ولكنه يبقى جرمه
غليظا لاجل جوهره الارضي فان هذا اما لا يزول بالنقع ويلزم ذلك ان يكون جوهره غليظا
كثيفا ولا بد وان يستفيد بالنقع مما زجه ما للجوهر المائي فلذلك يعرض له وجه ما ولا بد وان يكثر
تغذيته لاجل برطبه قليلا ولاجل فقدان المانع من التغذية وهو المرارة
قال الشيخ رحمه الله عليه تفاح الى اخره الشرح العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمه الله تنبول
الى اخره الشرح ان العقد بكثرة من مضغ ورق هذا النبات لانه يطيب النكهة ويشد
اللثة ويقوي فم المعدة ويعين على الهضم لانه قابض عطر قال الشيخ رحمه الله تافسيا
الى اخره الشرح قد علمت ان جوهر الصموغ يجب ان يكون حارا ملحقا اذا كان صمغ نبات
شديد الحرارة فيلزم اذا كان الصمغ في نفسه حارا فلذلك يجب ان يكون هذا الصمغ شديد
الحرارة جدا واذا كان كذلك فيجب ان يكون قوي التحليل والتجفيف وان يكون شديد الجذب
مقرحا محرقا وهذه الافعال انما توجد عن هذا الصمغ بعد مدة ما فلذلك لا بد وان يكون
في جوهره ما يعاوق عن هذه الافعال الى ان يتحلل ويذهب وذلك هو الرطوبة فاذا

لابد

لا بد وان يكون في هذا الصمغ رطوبة فضلية واذا كان كذلك فهو لا محالة يفسد سريعا فلذلك
انما يكون قوته قوية اذا كان حديثا قال الشيخ رحمه الله عليه تفاح الى اخره الشرح
ان شجر التفاح وثمره كثير المائية ولذلك يكثر تولد الدود منه كثير المائية جدا لان التفاح تناسب
جوهر الما والعفص الى ارضية باردة لان حدوث العفوصة هو من ذلك وكذلك القابض واما
الحامض فهو الطف قليلا لاجل غلبة المحرك للحموضة لكنه اكثر تبريدا من العفص والقابض لاجل
زيادة نفوذه والفج منه غليظ لان رطوبته بعد كالجامدة واما الحلو فاقل بردا واميل الى الحرارة
لان حدوث الحلاوة من حرارة معتدلة كما علمته فيما سلف وجميع انواع التفاح ينفخ ويولد
الرياح وذلك لاجل رطوبته الفضلية ولانه عطر فهو يقوي القلب ويقال ان الاكثار منه يولد
النهل وليس ذلك ببعيد فانه من الاغذية الملايمة للقلب فلذلك ينفذ اليه سريعا وهو نفاخ السل
ذو رطوبة فضلية غليظة فلذلك يصل الى القلب قبل كمال نضج رطوبته واذا فعل فيه القلب
حرارته حدث منه رياح وقد علمت مما سلف ان غذا الروح انما ينفذ اليها من القلب فاذا نفذ
اليها ما تولد من التفاح من الدم نفذ وهو فيه رياح وتلك الرياح بعد وجوه الروح وذلك قد
تعرق ايضا لها وتلزم ذلك تغيرها وتلزم ذلك حدوث السل قال الشيخ رحمه الله عليه تربد
الى اخره الشرح العبارة في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمه الله عليه تين الى اخره
الشرح ان ثمر التين مع مائيته هو كثير الارضية ولذلك فانه يجوهر كثير العقد يتراكم بعض
اجزاه على بعض ولذلك ايضا فان ثمر التين قليل المائية اذا اعتصر واذا كان كذلك فجوهر
التين الى غلظ ما يناسب لجواهر الاعضا فلذلك هو كثير التغذية وقد اختلف الناس في جودة
الدم المتولد منه فقيل ان دمه ردي واستدلوا على ذلك بانه يولد القمل وهذا ليس بصواب
وذلك لان توليد القمل للتين يجوز ان يكون لا لرداءة دمه بل لانه يدفع الفضول العفنة
الى ناحية الجلد ولذلك ايضا هو معرق ولذلك فانه اذا اكل سكن الحرارة المكربة وما ذاك
الا لدفعه المواد الحارة الرديئة الفضلية الى ناحية الجلد ولما كان ثمر التين حارا فهو لا محالة
حار باعتدال ولا محالة انه رطب وهو رطب بما هو دوا وبما هو غذا وذلك باستحالته الى الدم
وما كان كذلك فهو لا محالة منضج خاصة لحم فلذلك ما كان من التين اكثر لحما فهو اكثر انضاجا
ولا بد وان يكون مليناً لان حرارته لاجل اعتدالها يقوى على تسييل الرطوبات ولا يقوى
على تنشيفها خاصة وحرارته رطبة ليس يجففه ولبن التين يجلو الجلد الذاتي من الدوا يحلل
ما يشد ويخفف ويذيب الجامد منها دابة الارضية وذلك لاجل قوة حرارة هذا اللبن
والتين الرطب اكثر اطلاقا للبطن من اليابس واسرع نفوذا منه وذلك لما فيه من اللبنية خاصة
اذا كان نضجه غير تام لان هذا اللبن يكون حينئذ كثير اجزاه واكل التين يصلح اللون الفاسد
من كثرة الامراض وذلك لاجل تحريكه الدم الى خارج والجيد هو التين النضيج فلذلك افعاله
كافعال التين والتين لاجل تليينه وانضاجه وتلطيفه يلين الحلق والصدر ويعين على النفث
وينقي الرية وهو يفتح سدد الكبد والطحال لما فيه من الجلاء والتلطيف ويدر البول لتفتيحه
ويصبر على حبس البول لاجل دفعه الفضول الحادة الى ناحية الجلد فيقل في البول فيقل لذعه
فيتمكن من اطالة حبسه من غير لذع قال الشيخ رحمه الله عليه توت
الى اخره الشرح اما التوت الحلو هو الفرصاد فهو قريب من التين لكن المائية في هذا التوت
اكثر كثيرا من التين والمائية اقل فلذلك هو اقل غذاء من التين واردى غذاء منه لانه لكثرة مائيته

وارد فيه

مكثر المايية في الدم فيعده للغليان والفساد واما التوت الشامي فشديد النفع لاورام الحلق وذلك بما فيه من التقوية لاجل ما فيه من القبض ولاجل برده يردع برفق والفرصاد ردي للمعدة جدا لاجل ارخائه لها بكثرة المايية وهو اردي للمعدة من التين الرطب لان المايية البالغة في التين قليلة ولاجل هذه المايية الكثيرة في التوت هو سريع الانحدار من المعدة وكذلك التوت الحامض ايضا لكن التوت الحامض مع سرعة انحداره من المعدة سريعا واذا بلغ الى الامعاء وقلت رطوبته وانعقرت بالحرارة الباطنة صارت لزوجة هذا التوت غروية ولذلك يلتصق بالامعاء فيطول بقاؤه فيها

قال الشيخ رحمة الله عليه تربد الى اخره قال الشيخ رحمة الله عليه توبال الى اخره الشرح العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه حرف الثا ثوم الى اخره الشرح الثوم المعروف عند الناس كلهم هو لا محالة شديد الحدة فلا بد وان يكون شديد التسخين ولولا ذلك لما كان يقرح ويحرق الجلد اذا وضع عليه ولانه اذا ورد من داخل الثوم البدن لم يفعل الاحراق والتقريح كما اذا ورد من خارج البدن والسبب في ذلك ما قلناه في الفصل فلذلك لا بد وان يكون مركبا من جزء حار لطيف جدا حاد وجزء دهني والجزآن يفترقان بالطبخ وذلك لان اختلاطهما ليس مستحكم ولولا ذلك لما كان المطبوخ من الثوم اقل حدة وحرارة من غير المطبوخ ولان الثوم اصل غليظ فهو لا محالة ذو رطوبة فضلية زائدة ولذلك هو شحم كثير التبخير وهو سريع النفوذ الى ظاهر البدن ولذلك اذا اكل بخر ظاهر البدن بسرعة فلذلك ينفذ الى ظاهر البدن قبل تمام استحالته الى مشابهة الاعضاء ولذلك اذا اكل يقتل القمل والصيبان واذا شرب طبيخه كان فعله لذلك اكثر واسرع لان نفوذ طبيخه اسرع ولما كان الثوم مفرطا في الخروج عن الاعتدال لاجرم كانت الرداءة غالبة عليه وكانت يحتمل بيسيره جدا فاذا طبخ كانت بغذيته اكثر لان افراطه حينئذ يقل جدا قال الشيخ رحمة الله عليه ترمس الى اخره الشرح هذا الدوا لا اعرفه قال الشيخ رحمة الله عليه ثيل الى اخره الشرح ان هذا النبات يسمى بالنجم ويسمى النجيل والنجم وهو نبات لا يطول كثيرا وله عقد كثيرة وطعمه تفه في اصله مع التفاهة حرافة يسيرة وقبض لطيف واذا كان كذلك فجوهره لا محالة من ارضية ومائية اما الارضية فلاجل كثرة العقد وهذه الارضية ليست بحارة والا كان يكون الى مرارة واما المائية فلاجل تفاهة طعمه ويلزم ذلك ان يكون باردا يابسا وان يكون اصله قابضا مع حرارة لطيفة ولذلك فان اصله يفتت وجميعه اذا يبس ويسحق نفع الجراحات عافية من العفونة الخالي عن اللذع وسبب زيادة تجفيفه حينئذ هو نقصان مائيته بالجفاف.

قال الشيخ رحمة الله عليه ثفل الى اخره الشرح العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه ثلج الى اخره الشرح قد بينا في كلامنا في الاسباب ان الثلج وان كان بالفعل مفرط البرد فمن شانه بعد ان يذوب بان يسخن فلذلك يسخن الما الذي يذوب فيه اذا مضى على ذلك مدة ما وما ذاك الا لاجزاء دخانية حارة محتبسة فيه اصلها من البخار الدخاني الذي يكون منه السحاب الثالج ولذلك تيشا هد من الثلج الكثير دخانية تتصعد منه ولذلك ايضا اذا اذيب في الما يحدث في ذلك الما زبد وقوله انه يعطش بجمعه الحرارة مما لا يصح فانه لو كان يعطش بذلك لكان الجمد اولى بايجاب العطش منه لان برده الجامع للحرارة اكثر قال الشيخ رحمة الله عليه ثعلب الى اخره الشرح العبارة في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه ثافسيا الى اخره

صوابه الفصل

الشرح تقدم حرف الخا خشخاش الى اخره الشرح قد قسم الشيخ الخشخاش الى اربعة اصناف بستاني وبري وبحري وهرقلي فاما البستاني فهو الذي بزره ابيض صغير مستدير ورؤسه الى طول وهو اقرب الكل الى الاعتدال وقد كان في القديم يتخذ منه خبز واما الآن فانه يجعل في الخبز ويتخذ منه حلاوة بالعسل والسكر والتي بالسكر انفع من التي بالعسل اعدل والتي بالسكر انفع للمحرورين وهذه الحلاوة تنفع في التنويم ولذلك كثيرا ما يطعم الاطفال لتكثير نومهم واما الخشخاش البري فرؤسه اقرب الى الاستدارة وبزره اسود ويسمى باليونانية باسم معناه السائل ويسمى بذلك لانه يسيل منه رطوبة يتخذ منها الافيون وهو قوي البرد جدا والخشخاش قليل التغذية وذلك لاجل افراط قوته الروائية ويقيها فلذلك الاسود منه وهو البري يكاد يخلو عن الغذائية البتة وهو مغلظ للاخلاط جدا وذلك لاجل اجماله لقوة البرد ويلزم ذلك ان يكون مغلظا للارواح ايضا فلذلك ينوم ويخدر وبذلك يسكن الاوجاع ولاجل تغليظه للاخلاط هو يحبس النزلات وذلك لاجل تغليظه المادة فلا تتسع لها المنافذ فتحتبس ولذلك ينفع السعال ولذلك ينفع السعال وهو ايضا ينفع نفث الدم لاجل تغليظه للدم وكسره لحرارته

قال الشيخ رحمة الله عليه خطمي الى اخره الشرح قد قال ديسقوريدس ان الخطمي نوع من الملوخيا البري ومرارا ما الملوخيا البري الحبازي فلذلك يكون الخطمي نوعا من الخبازي والعجم والحق انه حار كما قاله الشيخ وان كان بعضهم جعله باردا كغيره من انواع الخبازي ويدل على حرارته افعاله وهي التحليل والتليين والانضاج والارخا فان هذه الافعال جميعها منسوبة الى الحرارة وهي لازمة للخطمي

قال الشيخ رحمة الله عليه خردل الى اخره الشرح اجود الخردل ما كان كبير الحبة غير نحل ولا شديد الجرم واذا دق كان داخله اصفر ولما كان الخردل ذا طعم حاد جدا حريف فهو لا محالة ناري الجوهر شديد الحرارة لطيف يابس شديد التحليل جاذب مجفف مقطع خاصة للبلغم قليل الغذائية وذلك لاجل افراطه ويجب ان يكون منقيا بقوة فلذلك هو من ادوية سدد المصفاة وينفع خشونة الصدر وقصبة الصدر لاجل تسييله الرطوبات الملسة

قال الشيخ رحمة الله عليه خصى الثعلب الى اخره الشرح ان هذا هو من الاصول الغليظة فلذلك هو ذو رطوبة فضلية ونك مع الحرارة والرطوبة شديد الاعانة على الباه

قال الشيخ رحمة الله عليه خصى الكلب الى اخره الشرح هذا نبات له ورق اطول من ورق الزيتون وارق منه ينبسط على الارض واغصانه في طول شبر وزهره فرفيري واصله شبيه باصل البلبوس الا انه اطول واشد وهو مضاعف زوج فوق اخر احدهما ممتلي والاخر فارغ وامتلاء هذا الاصل انما يكون من رطوبات لان هذا اصل غليظ وكل اصل غليظ فانه انما خلق كذلك ليجتمع فيه غذاء اما هو كله اصل لينمو بعضه منه فيكون ذلك الغذاء بالنسبة الى الاصل فضليا فلذلك هذا الممتلي يعين على الباه واما الاخر اليابس فانه انما يكون كذلك لان اجزاء النبات جذبت ما فيه من الرطوبة الغذائية حتى خلا منها فلذلك لا يعين على الباه بل يضعفه لاجل يبوسته

قال الشيخ رحمة الله عليه خصية الى اخره الشرح لما كان هذا العضو مخلوقا لاتمام تكون المني فهو لا محالة يميل الى حرارة معتدلة ورطوبة لان جوهر المني كذلك فلا بد وان يكون العضو المكمل لتكونه على ذلك المزاج ليكون محلا له الى قرب طبيعته وما كان مزاجه هذا المزاج فهو غير مناسب لجواهر الاعضاء فلذلك تسرع استحالته الم فلذلك كان

كان هذا العضو كثير الغذا قال الشيخ رحمة الله عليه خربق اسود الى اخره
الشرح لما كان هذا الدوا مع احادا حريفا فهو لا محالة ناري الجوهر مع ارضية محرقة فهو لذلك
حار يابس شديد الجلا قوي التحليل والتقطيع والتجفيف فلذلك هذا الدوا نافع من البهق
والبرص والقوبا وذلك لاجل قوة جلاه لانه قوي التحليل فهو لذلك يسكن الاوجاع المذكورة
في الكتاب ولانه قوي التجفيف فهو شديد النفع في القروح ولاجل تجفيفه مع قوة جلاه
هو شديد النفع في النواصير ولاجل قوة حرارته هو يكسب البدن مزاجا مسوبا
ويوافق الرعشة والفالج وساير امراض العصب وانما يجب الحمية عند اراده الاسهال به
ليكون المواد متهيئة للخروج فلا يكون محركا لها بقوة مع تعسر خروجها فيحتقن ويحدث التشنج
ونحوه وانما يجب ان يحرك بالطعام شيئا ليكون اسهاله سريعا فلا يتاخر فعله فيضعف قوته
فيصير محركه غير مسهله وذلك مما يخشى معه افات هيجان المواد وقوة حركتها وانما يجب
ان يخلط معه الزوفا والعطر اساليون لان هذه لعطريتها يتدارك مضرته بالمعدة
قال الشيخ رحمة الله عليه خرودار الى اخره الشرح ان الاليق ان ينقل هذا الدوا
عن هذا الموضع ويجعل احد الخربقين والا [illegible] قال الشيخ رحمة الله عليه خربق ابيض
الى اخره الشرح هذا الدوا ايضا شديد المرارة حريف فلذلك هو من ارضية حارة وناريه وجوهره
لطيف فهو لذلك حار يابس ولاجل شدة مرارته هو يدر الحيض قاتل الجنين والدود وللكثير من
الحيوانات ويخرج من المعدة فضولا يختلف لاجل شدة جلاه قال الشيخ رحمة الله عليه
خيار شنبر الى اخره الشرح ان طعم هذا الدوا مما ينسب الى كيفية قوية فهو لا محالة
قريب من الاعتدال ملين معتدل برفق ليس فيه كيفية تضر في شي من الاحشا اذ ليس فيه
لدع ولا حدة ولا قبض ولا عفوصة ونحو ذلك قال الشيخ رحمة الله عليه خس
الى اخره الشرح انه الخس لاجل نفاخيته هو لكثرة المائية وفيه جزء حار لطيف كالمنبسط على
سطحه به نفعه وبذلك ينفع من اليرقان ويدر البول وهو نزول بالغسل كما قلناه في الهندبا
وغذا الخس كثير فلذلك ينبغي ان يكون برده ليس شديدا جدا لكنه اشد من برد الهندبا ولذلك
هو يغلظ الروح فلذلك ينوم ويظلم البصر ويخدر ولاجل تخديره وقوة برده هو ضار للباه
ويسكن التهاب المعدة لاجل زياده برده ويمنع تصعد الابخرة لاجل تغليظه لها بقوة برده
وينفع من اختلاف المياه واظن ان ذلك لتاخيره اياها عن النفوذ فتبقى في المعدة ونواحيها
الى ان ينفع ويتم صلاحها قال الشيخ رحمة الله عليه خنثى الى اخره الشرح
المستعمل من هذا الدوا انما هو اصله وهو غليظ مستدير الى طول كشكل البلوط وطعمه حريف
فلذلك هو حار يابس وفيه رطوبة فضلية كما في ساير الاصول الغليظة وهو يحلل جلا لاجل قوة
حرارته واذا احترق كان زياده ازيد حرارة واشد تسويدا ويتحلل منه الرطوبة الفضلية فلذلك
يصير قوي التجفيف والجلا ولذلك ينفع حينئذ من دا الثعلب ومن البهق وفي اصل هذا النبات فتح
قوي فلذلك هو شديد النفع من اليرقان قال الشيخ رحمة الله عليه خولنجان الى اخره
الشرح العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه خس الحمار الى اخره الشرح ان هذا
النبات جوهره مركب من مائية وارضية ولذلك له اغصان وثمر وحمله جوهر حار فلذلك هو
هو جلا منضج جاذب مدر للطمث ولاجل هذه الحرارة كان لونه اميل الى السواد
فان الحرارة من شانها تسويد الاجسام المشتملة على رطوبة

قال الشيخ رحمة الله عليه خرنوب الى اخره الشرح الخرنوب النبطي هو خرنوب الشوك
وهو المسمى بخرنوب المعزى ويسمى ايضا القنبوط واما الخرنوب الشامي فهو المأكول المعروف
وافضله الصيدلاني وهو ارضي الجوهر مع لين ما لاجل حلاوته فلذلك هو معتدل البرد يابس
قابض وفيه حشنة ما فلذلك هو عسر الهضم بطي الانهضام قال الشيخ رحمة الله عليه خزف
الى اخره الشرح ان الخزف المصنوع من جوهر الارض وقد عملت فيه الحرارة النارية فلذلك هو شديد
التجفيف قوي الجلا قال الشيخ رحمة الله عليه خفاش الى اخره الشرح العبارة في هذا ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه خانق الذيب الى اخره الشرح والعبارة ايضا ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه خانق النمر الى اخره الشرح والعبارة ايضا ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه خلاف الى اخره الشرح الخلاف يشبه ما من الصفصاف
ويفترقان بان الصفصاف لا نور له وورقه ادق وجوهر الخلاف من مائية وارضية وفيه جزء حار
به صار عطر الرائحة مر الطعم قليلا ولذلك هو يفتح ويجلو ويدل على ان هذا النبات مائي انه انما ينبت
بقرب المياه وهو يعلق بالانف كثيرا كالصفصاف حتى انه ينبت وان وضع راس القضيب الى اسفل
فلذلك يسمى الخلاف قال الشيخ رحمة الله عليه خبازي الى اخره الشرح الخبازي منه
بستاني وهو المخصوص باسم الملوخيا ومنه بري عظيم وهو المخصوص باسم الخطمي ومنه بري ليس
كذلك وهو المخصوص باسم الخبازي وقد يعظم في بعض البلاد فيكون اشجارا كبارا والماكول منه
كثيرا هو الملوخيا وبعد المخصوص باسم الخبازي وهو يلين البطن على ما شهدت به التجربة مع انه
مزلق بلزوجته واما انه يسهل الخام والمرة حتى انه ضار يسهل الدم فغير معلوم
قال الشيخ رحمة الله عليه خيري الى اخره الشرح العبارة في هذا ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه خوخ الى اخره الشرح ان هذا النبات يسمى بدمشق الدراقن
وهو كثير المائية وفيه ارضية ومائية ثمرته كثيرة وله اصناف كثيرة كالاصفر والضارب الى الحمرة
والابيض المنفرك عن حبه والاحمر المتشبث بحبه الحلو الحب وهو اردؤها طعما واكثرها مائية وما كان منفركا
عن حبه فهو اكثر مائية واسرع فسادا مما هو ملتصق بالحب ويختلف بحسب البلاد فهو في بعضها كثير المائية
جدا وفي بعضها بخلاف ذلك ويعرف كثرة مائيته وقلتها بزيادة لينه ونقصان ذلك وحاله بعد الجفاف
فانه الكثير المائية القليل الارضية اذا جف لم يبق منه على الحب سوى الجلد ولب غير معتد به والا كذلك
الذي مائيته كثيرة يبيس فانه يكون بعد الجفاف غير ناقص عن حاله قبل ذلك نقصانا كثيرا وذلك
لاجل كثرة ارضيته وفي ثمر هذا النبات مائية كثيرة بقدر مائيته وارضيته الى حمض يظهر ذلك في طعمه وفيه
حلاوة وهي انما تكون لارضية معتدلة الحرارة وفي ورقه مرارة وكذلك في قضبانه الغضة ولذلك
هو يقتل الدود فلذلك يجب ان يكون ورقه اميل الى الحرارة من ثمرته وحشيشه ايضا ذو مائية كثيرة
فلذلك يكثر تولد الدود فيه ولذلك فان اكثر نباته في المواضع الكثيرة الما وغذاوه كثير يسير لان مزاج
مائيته بارضيته ليس بشديد جدا ولذلك فان رطوبته يتحلل منه بسرعة ورطوبته مستعدة للفساد
والعفونة لا لقا مائيته بعد الدم للغليان وهو لذلك يولد الحميات ويزيد في الباه جدا وذلك في المحرورين
اليابسين وسببه ذلك كثرة رطوبته وما فيه من الرطوبات الفضلية اذ كل ما هو كذلك يولد البلغم
الغليظ والمائي والاكثار منه قد يحدث ليثرغس ونحوه قال الشيخ رحمة الله عليه خطاف
الى اخره الشرح العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه خل الى اخره الشرح ان الخل
مركب من جز ارضي قابض ومن جزء مائي غالي ومن جزء ناري فهو لارضيته قابض ولمائيته حامض

ولنا ربيته ضد خواص تظهر في بعضه وتخفى في بعض والذي يظهر فيه اميل الى الحراره اكثر لان
هذه النارية تكون فيه اكثر وهذه النارية شديدة الممازجة لارضيته ولذلك فانها لا تنحل بالطبخ
بل تبقى في الخل وهي الفاعلة للتحليل واما مائيته فمنها ما هو شديد الممازجة للارضية فلا تنحل وهذه
هي مائيته التي فيها الحموضة وهي الغالبة ومنها ما هو ضعيف الممازجة للارضية فتتحلل بالطبخ ولذلك
اذا طبخ الخل نقص برده وذلك لاجل نقصان مائيته وجميع اجزاء الخل لطيف ولذلك هو نفاذ يغوص
الى العمق اذ لا ممانعة فيه بالغلظ مع انه ذو حرز منعقد وهو الحار ولذلك فان تبريد الخل يزيد على
تبريد الحصرم وان كان الحصرم في برده اكثر برودة وما ذاك الا لقلة نفوذ الحصرم وقوة نفوذ الخل
ولاجل ما في الخل من المائية التي تنحل عند الطبخ يكثر فيه البرود والغالب عليه البرد لان الحر الحريف
فيه يسير جدا واما الاجزاء باردة وقوله انه رطب مشكل وكيف يكون رطبا وهو قوي التجفيف
وهو يقوي الهضم لاجل تنقيته المعدة من الرطوبات وتقطيع الغليظ ولذلك يجود فعل المعدة بعد ذلك
قال الشيخ رحمة الله عليه خنافس الى اخر الشرح العبارة ظاهرة ٥
قال الشيخ رحمة الله عليه خبز الى اخر الشرح العبارة ظاهرة ٥
قال الشيخ رحمة الله عليه خبث الى اخر الشرح خبث كل جوهر هو كالثفل له و
وكالرسوب ولذلك تكون الارضية فيه كثيرة جدا فيكون مجففا فان كان ذلك الجوهر في نفسه
يابسا كالحديد كان خبثه شديد التجفيف لا محالة قال الشيخ رحمة الله عليه خاليدونيون
الى اخر الشرح هذا النبات المشهور على نوعين احدهما كبير ويسمى العروق الصفر ويسمى
ايضا عروق الصباغين وهو الكركم وقد ذكرناه وثانيهما صغير وهو الماميران وقد ذكرناه ايضا
ومعنى خاليدونيون الخطافي منسوب الى الطير المسمى بالخطاف ٥ ٥
قال الشيخ رحمة الله عليه حشيشة الزجاج الى اخر الشرح العبارة ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه خروع الى اخر الشرح والعبارة ايضا في هذا ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه خامالاون الى اخر الشرح قد قيل ان هذا هو الجربا
وقيل انه العنقود ان يكون ذكره في باب الجيم قال الشيخ رحمة الله عليه خرنوب الى اخر
الشرح العبارة في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه خراطين الى اخر
الشرح هذه هي العلق التي توجد في باطن الارض عند حفرها وحرثها وهي علق حمر مستطيلة
وقد ذكر ديسقوريدس انها اذا ضمد بها العصب المقطوع نفعت في الوقت منفعة عجيبة
ويلصق العصب في ثلثة ايام قال الشيخ رحمة الله عليه خربق الى اخر الشرح العبارة ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه خاميطوس الى اخر الشرح العبارة ظاهرة ٥
حرف الذال ذهب الى اخر الشرح ان العبارة ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه ذنب الخيل الى اخر الشرح ان طعم هذا الدوا قابض
الى مرارة فلذلك هو شديد التجفيف والبرد غالب عليه لان القبض فيه اقوى ولانه فيه
مائية كثيرة ولذلك فانه انما ينبت عند المياه فلذلك هو ينبسط على الارض لا يقوى على الانتصاب
وهو عظيم في الحام الجراحات قال الشيخ رحمة الله عليه دارشيشعان الى اخر الشرح
العبارة ظاهرة حرف الضاد ضرو الى اخر الشرح والعبارة في هذا ايضا
ظاهرة ضمران الى اخر الشرح انه يقال ضمران وضومران وضومران وقد قيل
ان هذا هو الفودنج النهري وكلام الشيخ ينافي ذلك ٥

قال

قال الشيخ رحمة الله عليه ضرع الى اخره الشرح الذي يظهر لي والله اعلم ان الرطوبة
في هذا العضو غالبة لانه من لحم رخو وليس العصب فيه بكثير جدا ولولا ذلك لما كان يولد اللبن
فان اللبن لرطوبته لا يتولد في عضو يابس قال الشيخ رحمة الله عليه ضان الى اخر
الشرح العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه ضفدع الى اخر الشرح ان العبارة
ايضا في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه ضب الى اخر الشرح والعبارة ايضا ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه ضبع الى اخر الشرح والعبارة ايضا ظاهرة ٥ ٥
حرف الظا ظليم الى اخر الشرح العبارة ايضا ظاهرة ٥ ٥
قال الشيخ رحمة الله عليه ظلف الى اخر الشرح والعبارة ايضا ظاهرة
حرف العين عنبر الى اخر الشرح ان طعم العنبر حامض
قابض ففيه لا محالة جزء ارضي بارد به القبض وجزء مائي غالب به الحموضة وكلا الجزئين بارد يابس
فلذلك طبع العنبر البرد واليبوسة ولذلك ينفع الصفرا ويعقل البطن ولاجل ما فيه من القبض
هو يحبس البطن واما نفع السعال الحار فما فيه من التبريد والا فكلا جزئيه اعني الحامض والقابض
ضار بالسعال قال الشيخ رحمة الله عليه غاريقون الى اخر الشرح ان هذا الدوا اول
ما يذاق يكون كالتفه ثم يظهر فيه مرارة ثم بعد ذلك تظهر فيه حرافة وقبض يسير والتفاهة انما تكون
للمائية والمرارة انما تكون للارضية المحترقة والحرافة انما تكون للجوهر الناري والارضية المرة لا بد
وان تلطف بالحرارة فلذلك لا بد وان يكون جوهر هذا الدوا لطيفا وقول جالينوس انه ليس فيه
شي من المائية ليس بمسلم فانه لو لم يكن فيه مائية لكانت المرارة والحرافة يظهران اولا لان افعال
الحرارة قوية ظاهرة وانما تخفى الى حين اذا كان هناك شي عائق لها فتخفى تاثيرها الى ان تتحلل وايضا
لو لم يكن في الغاريقون مائية لكان يقبل الانسحاق وليس كذلك فاذا لا بد وان يكون فيه جزء مائي
ولكن هذا المائي قليل فيه والا كان ينعصر ويستخرج منه رطوبة كما في البقول والثمار ونحوهما وليس
كذلك ومع قلة هذه المائية فانها مختفية لاجزاء الاخرى ولذلك تخفى طعومها الى وقت ما ولان
الغاريقون خفيف جدا فلذلك لا بد وان يكون فيه هوائية كثيرة فلذلك جوهر الغاريقون مركب من
مائية وارضية لطيفة حارة وهوائية ونارية يسيرة فلذلك لا بد وان يكون حارا وحرارته ليست شديدة
جدا وذلك لاجل ما فيه من المائية ويبوسته اشد من حرارته لان ارضيته لاجل احتراقها تزداد جفافا
ولاجل هذه الحرارة هو محلل جالي ولذلك هو مفتح ولاجل حرافته هو ملطف وفيه قبض ما لاجل
ارضيته ولاجل تلطيفه وتحليله وجلائه هو نافع من الربو جدا وينفع اوجاع الرية جلاه وتخفيف ٥
قال الشيخ رحمة الله عليه غار الى اخره الشرح الغار هو الذي يسمى بالشام الرند
وبزره يسمى الدهمشت وهو نوعان نوع ورقه ارق من ورق الاخر والعريض الورق يشبه ورقه
ورق النارنج وهو لا يلقي ورقه في الشتا فلذلك لا بد وان يكون رطوبته دهنية وهو الى حرافة
وحدة ومرارة فلذلك لا بد وان يكون حار المزاج يابسه وفيه قبض ما فلهذه الاشياء صار نافعا
في تفتيت الحصاة ولكثرة الدهنية في حبه فيه ارخا وجميعه محلل مجفف مقوي وله رائحة
طيبة عطرة فلذلك هو مقو للكبد وان كان حبه يرخي المعدة وكذلك لاجل كثرة دهنيته ينفع
من ضيق النفس ومن عسر الانتصاب وذلك لاجل تلطيفه وتحليله ٥ ٥
قال الشيخ رحمة الله عليه غافت الى اخر الشرح

ان هذا النبات مما يستجد نباته في كل عام وهو من الاعشاب التي يوقد بها النار وطعمه فيه
مرارة قوية وعفوصة وقبض فلذلك هو قريب من الاعتدال والى حرارة لاجل قوة مرارته واما
في اليبوسة فانه زايد على جميع اجزاء ما بين ولاجل ما فيه من المرارة هو جلاء قطاع لكنه
تضعف حرارته يجلو اعني الجرب ولا بد وان يكون مفتحا لاجل جلاءه وتقطيعه ولطافته وسبب
لطافته غلبة الاجزا اللطيفة عليه والمر وان كان جوهره ارضيا الا ان ارضيته لا بد وان تكون لطيفة
لاجل فعل الحرارة فيها واذهبا للدواجلا مفتحا مرا قابضا فهو لا محالة نافع للاحشا فلذلك هو
يقوي الكبد والمعدة ويفتح سددها وسدد الطحال وينفع الطحال بما فيه من التقطيع والتلطيف
قال الشيخ رحمة الله عليه غاغاطي الى اخره الشرح العبارة في هذا ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه غزي الى اخره الشرح العبارة ايضا ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه غاليون الى اخره الشرح ان هذا الدوا السنا عرفه
قال الشيخ رحمة الله عليه غوشنه الى اخره الشرح قد قيل ان هذه تنبت
كثيرا ببيت المقدس ويسمى هناك بالكرشنه وفي طعمها ملوحة وبورقية يذهبان بالعلق
غرب الى اخره الشرح العبارة في هذا ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه غاسيه الى اخره الشرح والعبارة ايضا
في هذا ظاهرة تم كتاب الادوية المفردة من كتاب القانون ولله الفضل والمنة
على يد الشيخ الامام العالم العلامة سيدنا ... سيد الوزرا ادام الله تعالى بقاه بحمد ولله
بتاريخ سلخ شهر جمادى الاخرة سنة اربع وخمس وستماية احسن الله عاقبته والله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله